دراسات وأبحاث
فى
تكنولوجيا التربيـة

(الجزء الثانى)

دكتور

أحمد حامد منصور

أستاذ تكنولوجيا التربية
رئيس قسم تكنولوجيا التعليم
كلية التربية بدمياط – جامعة المنصورة

٢٠٠٢

دراسات وأبحاث فى تكنولوجيا التربية
(الجزء الثانى)

رقم الإيداع
٢٠٠٢ / ٢٣٦٦

الرقم الدولى
ISBN 977-6033-36-9

الناشــر
المكتبة العصرية
المنصورة ش . المستشفى العام

مقدمــــة

اختص هــذا المؤلــف دراســات وأبحــاث فــي مجــالات تكنولوجيــا التعلــيم (الجزء الثاني) ، بعدد سبع أبحاث للمؤلّف في مجالات هذا العلم ، وإن كان آخرها هــو عام ١٩٩٦ ، وذلك لتقديمها إلى المهتمين بالتربية بشكل عام وتكنولوجيا التعليم وجــودة التعلم بشكل خاص .

وذلك للإفادة من الجزء النظري بها ، أو نتائجها في خدمة التربية ، أو الاســتدلال على مفاهيم ومصطلحات معينة منها .

كما يمكن لزملائنا وطلابنا الباحثين من الاسترشاد بكيفية البحث العلمي ومناهجــه المختلفة ، والتعرف على كيفية إجراء دراسات ميدانية تطويرية ، وذلك مــن خــلال الاطلاع على الخطوات الإجرائية للبحث وفهمه وتحليله ، كما يمكن تقديم نقداً والتعرف على السلبيات ومناطق الضعف إن وجدت وعدم الوقوع بها فــي دراســتهم والتمســك بالإيجابيات ومحاولة تحسينها إذا تلمسها أحس بها ، هذا بالإضــافة إلــى التنــوع فــي الموضوعات البحثية وإن كان ذلك هو الأساس في الباحث الجيد من وجهة نظري .

وإن كانت هناك بعض البحوث قد تكون مفروضة عليك من خلال الهــدف العــام لها ، وتقوم باختيار جزئية محدودة منها ، تتناسب مع مجالات التخصص ، وتســتطيع التخير من خلالها والتفاعل معها لإظهار الطاقات الكامنة للباحث المتخصص وإعطــاء الفرصة للحرية في التفكير لإبداعه وابتكاره في عرضــه للمشــكلة ووضــع الحلــول الإيجابية الواقعية والافتراضية لها ، وهذا ما حــدث فــي البحــث الثالــث ، توظيــف التكنولوجيا التعليم لمعالجة أطفال أسر المتضررين ، والمكلف بها من قبل االــديوان الأميري بدولة الكويت عام ١٩٩٤ ، أي في أعقاب حرب الخليج وما يترتب عليها مــن تضرر كامل للأطفال من جراء هذه الحرب ورؤيتهم للدبابات والطائرات ، وســماعهم أصواتهم والطلقات النارية ، ومشاهدة القتل والسرقة والنهــب والتخريــب بــالمحلات

والمنازل ، وهذا شيء لم يتعودوا عليه من قبل ، إضافة إلى حرمانه من والده ، هذا ما غير من شخصيته وأصبح طفل غير سوي ويحتاج إلى علاج ، فمنهم ما يحتاج إلى عقاقير طبية مما يؤثر في نموه الجسمي إضافة إلى التأثيرات الجانبية الأخرى ، وآخرون يحتاجون إلى العلاج النفسي ، أو العلاج باللعب ، والمحاكاة ، والبرامج الوسائط التعليمية الأخرى المصنعة لهذا الغرض .

وفي هذا المقام لابد من أن أنوه بأنني قد تعلمت الكثير من خلال هذه الحلقة النقاشية ، حيث حضر خبراء متخصصون إليها من معظم دول العالم من بينهم رئيس الجمعية الكندية للعلاج باللعب ، وفريق عمل أخر من دول متقدمة مثل أمريكا وألمانيا للعلاج بالمحاكاة ، والتعليم . وآخرون لإعداد برامج تعليمية للعلاج بعد تحديد الأمراض الموجودة (الضرر) مع بعض أساتذتي في مصر المتخصصون في الصحة النفسية ، وعلم النفس الاجتماعي .

وهناك بحوث توجه إليك بتكليف من المنظمات الدولية أو الجهات الرسمية مثل البحث الرابع الخاص ، نحو مواد تعليمية أفضل لطفل ما قبل المدرسة ، وهذا ما قدم في المؤتمر الدولي حول الأيام السمعية البصرية لطفل ما قبل المدرسة تحت إشراف قسم رياض الأطفال " بكلية التربية بجامعة الملك محمد الخامس بالمغرب عام ١٩٩٤".
ومن الجدير بالذكر بحضوري المؤتمر وتقديمي للدراسة استفدت كثيراً من الجميع وتبادل الخبرات المتنوعة لدول عربية وأجنبية عديدة ، ومما زادني سروراً وأثر في نفسي وتعلمت منه الكثير بمعرفتي أن قسم رياض الأطفال " وتسمى هناك " مجموعة الأطفال " يشرف عليها اتحاد جامعات فرنسا ، ومنظمة اليونيسيف وتقوم بالتجهيز وإعداد البرامج والإشراف الكامل على هذا القسم لدرجة أن له ميزانية مختلفة ومبنى خاص عن كلية التربية ، كما أعدت حضانة ذات برامج معينة للأطفال ، زرتم تدريب المعلمين بها ، أي قسم يعد معلمي رياض الأطفال وبيئة التجارب والتعليم والتعلم موجودة وملاحقة للقسم ، هذا ما قد تفعله بعض الجامعات الأمريكية الآن من خلق

بيئات للتعلم ، تجعل من الحرية والتفاعل وإعمال العقل أساساً للإبداع والابتكار . وإن كانت هذه صفات بيئات التعلم للمدرسة الإلكترونية حالياً ٢٠٠١ .

أما البحث الأول ، والثاني والخامس ، والسادس ، فترجع لاتجاهات المؤلف (الباحث) والتعرف على المشكلات الفعلية والواقعي ومحاولة التصدي لها من خلال جمع البيانات من الواقع حولها وتحليلها ووضع الحلول المقترحة الواقعية والمستقبلية وذلك بإتباع الأسلوب العلمي لمناهج البحث في مجالات تكنولوجيا التعليم .

فالدراسة الأولى والتي اختصت بواقع مقررات تكنولوجيا التعليم بشعب إعداد معلم رياض الأطفال في كليات التربية بجمهورية مصر العربية ، حيث تم ملاحظة أن شعبة مقررات الإعداد المهني للمعلم ، والإعداد الثقافي ، والتخصص ، متناسبة مع المعايير العالمية للشعب المماثلة ، ومن الأعجب أن نسبة مقررات مجالات علم تكنولوجيا التعليم متدنية ، علماً بأن معلم رياض الأطفال في مسيس الحاجة للإعداد المهني كذلك الثقافي وتوظيفها لخدمة الطفل والذي بدوره أحوج ما يكون إليها من صور ورسوم ، وأصوات ، ومحاكاة ، وبرامج فيديو ، .C. D لإشباع رغباته وجعل التعليم والمدرسة مكان جاذب ومشوق له ليبدع به ويستفاد من طاقاته ولا يكن مكان طارد وسجن له .

والبحث الثاني ناقش مشكلة خطيرة يعاني منها دول العالم الثالث ، وهي الفرق بين التعليم في الريف والمدينة ، وكيفية الإفادة من توظيف تكنولوجيا التعليم في مدارس الريف ، ولقد صدقت النبوءة بإهمال مدارس الريف عن مدارس المدينة التي تستخدم معظم مقومات الحضارة من اتصالات ، وكهرباء ، ونظافة وتجهيزات معنية وسكانية وكذلك المعلمين المتميزين ينقلون إلى المدينة ، ومن يغضب عليهم يذهب إلى الريف مع أول التعيين يجلس في الريف على الأقل ٧ سنوات ثم ينقل بعد إثبات تقدمه وتميزه للمدينة ، ولكن السؤال هنا :

- هل يعاقب ابن الريف المتميز بهذا الشكل ؟

- كيف يتم التساوي بين طالب الريف وطالب الحضر .
- هل الجامعات تجعل مجموع أكبر لأبناء المدينة ومجموع أقل لأبناء مدارس الريف أثناء الدخول لكلية واحدة أم الكل سواسية في القبول ؟!

وهذه التساؤلات ما شغلت بال الباحث (المؤلف) في ذات الوقت وخاصة أنه من أبناء الريف ومازال يقطن فيه حتى الآن ، وحاول وضع مقترحات للحلول لإفادة متخذي القرار .

أما الدراسة الخامسة كانت الشغل الشاغل للمؤلف في ذات الوقت نظراً لنتج كليات التربية النوعية بكل محافظة في جمهورية مصر العربية ، ومن بينهم الدقهلية بها ثلاث كليات ، وبكل منها " شعبة تكنولوجيا التعليم " وبدأ الطلاب وأولياء الأمور يقبلون على الشعبة بطريقة هجومية ، متوهمين أن الخريج سوف يكون لديه مفاتيح الجنة للدخول إلى عالم التكنولوجيا التي يسمعون عنها ، علماً بأن كل كلية ليس لديها مقومات فتح الشعبة سواء من أعضاء هيئة التدريس أو معاونيهم ، ولم تكن هناك مؤلفات تغطي المقررات ولم يعرف الطالب لماذا دخل هذا التخصص ؟! ، وفي أي وظيفة يعمل ؟!

وهذا ما ظهر من خلال الاستبيان الذي أعد وأظهر نتائج حقيقية وواقعية ، ولكن الطامة الكبرى أن الإدارات التعليمية لا تعرف ما هية المهام الوظيفية لهذا الخريج في ذات الوقت ، وبالتالي الخريج أصبح من أنصاف المتعلمين ولكنه اعتقد أنه المسئول عن تطور التعليم ، وذلك بناء على المسمى مركز التطوير التكنولوجي والذي أصبح له فرع بكل الإدارة تعليمية الآن ، ويلاحظ تدني مستوى بعض الخرجين إن لم يكن جميعهم في السنوات الأولى لهذه الشعبة ، وقد يرجع ذلك كما ذكر أحد أعضاء مجلس الشورى عام ٩٦ أنها الكليات اللقيطة ، ولكن المؤلف يعزي السبب لعدم وجود أعضاء هيئة تدريس كافية في مجالات التخصص حيث كان من المعروف في ذات الوقت أنه لا يزيد عددهم عن ٨ أعضاء هيئة تدريس كان من بينهم اثنان في الإعارة خارج مصر وبناء عليه هناك أدعياء أو دخلاء على هذا العلم أو من ليس لديهم فكرة عينية

وقاموا بالتجريس في تخصصات غير تخصصاتهم ، وأصبحت العملية سد فراغات أو من بين الحصول على المادة ، ويمكن الرجوع إلى الدراسة للإفادة منها أكثر .

أما البحث السادس فقد ناقش موضوع حساسية معينة في ذات الوقت عام ١٩٩٥ حول إدخال استخدام الكمبيوتر في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة دمياط سواء في الريف أو المدينة وذلك من خلال آراء الموجهين ، والمعلمين ، والإداريين القائمين بالتدريس ، وكذلك الطلاب وأولياء الأمور ، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة مفارقات عجيبة يمكن الاضطلاع عليها في متن الدراسة .

كما يمكن للمؤلفات والإدارات التعليمية الإفادة من هذه الدراسات أيضاً لمعالجة المشكلات المشابهة لها وإتباع أسلوب المعالجة كما يمكن تطبيق نتائجها مباشرة بعد إجراء بعض التعديلات والإضافات عليها بما يتناسب مع طبيعة وإمكانيات كل إدارة أو مؤسسة تعليمية وأيديولوجية المجتمع الذي فيها.

أما الدراسة السابعة فكانت مفروضة علىَّ من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (إدارة التقنيات التربوية) جامعة الدول العربية ، دراسة بعنوان " المواد والوسائل التعليمية المتعددة استخدامها للمرحلة الأساسية وتقويمها ، وهذه الدراسة قدمت في دورة للعاملين في مجال اللغة العربية بالأقطار العربية عام ١٩٩٥ ، وتضمنت تعريفات للوسائل التعليمية المتعددة وتصنيفاتها وأسس ومعايير اختيارها وأنماط التدريس اللازمة لتفاعلها كما وضحت طريقة التقويم وفي نهاية الدراسة قدم مشروع مقترح لبعض الوسائل التعليمية وطرق توظيفها في مبحث اللغة العربية وكيفية تنمية القدرة والإبتكارية بها ، وذلك من خلال نموذج مستخدم في بناء البرنامج المقترح سواء في النحو أو النصوص أو القراءة أو التعبير أو الإملاء وذيلت في النهاية ببعض المصطلحات .

وأخيراً تمنياتي أن أكون أضفت للمكتبة التربوية بشكل عام ولتكنولوجيا التربية بشكل خاص وزملائي المتخصصين وطلابي الباحثين ، مؤلَّف جديد يؤثر فيهم ويتأثرون به مع وعد بلقاء في مؤلَّف آخر يضم الدراسات التي قدمت حديثاً حتى عام ٢٠٠٢، سواء بالعربية أو الإنجليزية في الشهور القادمة .

خالص حبي وإخلاصي للجميع ؛

د. أحمد منصور
(فيلا دينا) بساط – طلخا – دقهلية
١٠ / ١٢ / ٢٠٠٠ م

الجمعية المصرية لتكنولوچيا التعليم
المؤتمر العلمى السنوى الأول
٢١-٢٣ أكتوبر ١٩٩١

نحو تعلم أفضل
باستخدام تكنولوچيا التعليم
فى الوطن العربى

الجزء الثانى

كتاب البحوث

واقع مقررات تكنولوجيا التعليم بشعب إعداد معلم رياض الأطفال في كليات التربية بجمهورية مصر العربية - (دراسة تحليلية) .

د. أحمد حامد منصور

أستاذ مساعد ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم
بكلية التربية بدمياط - جامعة المنصورة

مقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل الرئيسة الهامة فى تكوين الإنسان الممتاز والمتميز ، الذى يستطيع أن يقدم الجديد من أجل التنمية ؛ لإحداث التقدم والرفاهية لبيئته . ومن المعروف لدينا جميعا أنه إذا أريد خلق جيل من العلماء والمفكرين والمبتكرين فلابد من الاهتمام بهذا الجيل من بداية حياته ؛ أى من مرحلة ماقبل المدرسة ، وهذا الاهتمام يشمل النمو الجسمى ، والعقلى ، والنفسى لتكوين المفاهيم والمدركات السليمة ؛ وذلك بتصميم البيئة التعليمية المناسبة ، التى تتطلب تنوع الخبرات التعليمية ، النابعة من العالم المحيط به ، مما ينتج عنه تنمية قدرات الطفل ، وربط المتعلم ببيئته منذ نشأته ؛ ليكون عضوا فعالا ، ومنتجا بها مستقبلا .

ومن المعروف لدى المتخصصين فى علم النفس ، والمهتمين بالتربية ، أن من خصائص الطفل أنه يميل فى تعلمه - بالمراحل الأولى من حياته - إلى الخبرات المباشرة ، المشوقة الجاذبة للانتباه ، المتعددة المتنوعة الأنشطة التعليمية ، ويعتمد تعلمه كذلك على وضع سياسات تدريسية متنوعة ، وفقا للموقف التعليمى والأهداف التعليمية التى ينبغى أن يحققها

الطفل .

كما يتطلب - أيضا - الدراية الكاملة بأنواع المواد التعليمية ، وتصنيفاتها المختلفة ، والمناسب منها لهذه المرحلة السنية الحساسة ، وكذلك طرق الحصول عليها سواء جاهزة تجاريا ، أم جاهزة ، ويمكن إجراء بعض التعديلات عليها ، أو استعارتها من بعض الزملاء ، أو دور الحضانة المماثلة . وكذلك طرق إنتاج البسيط منها ، وهذا ما يتطلب الدراية الكاملة بالمعايير الأساسية للإنتاج ، والمراحل والخطوات والأساليب التى تحقق هذه المعايير ؛ لتكون المادة التعليمية المنتجة ذات كفاءة عالية .

كما يتطلب - أيضا - معرفة أنماط التعليم المختلفة ، ومتى يصبح كل نمط منها ضروريا ، وما دور المعلم والطفل فى كل منهما ، وكذلك شكل الفصل الدراسى ، والبيئة التعليمية الصالحة لكل نمط ، وأساليب التقييم المناسبة واللازمة سواء للطفل أم للمعلم أم للمواد التعليمية أم لاستراتيجية الاستخدام .

كما يجب أن نأخذ فى الحسبان العوامل المؤثرة فى إعداد المعلم بشكل عام ، ومن بينها التطور التقنى (التكنولوجى) (٣ : ٢١٤ - ٢١٥) ، وما ينتج عنه من تطوير لتقنيات التعليم ، وزيادة فعالية الطرق والأساليب التعليمية ، وجعل برامج الإعداد تأخذ منحًى تطبيقيا ، يركز على مهارات الأداء ، وعلى استخدام التقنيات (التكنولوجيا) الحديثة فى التدريس للأعداد الكبيرة من ناحية ، وإفراد التدريس من ناحية أخرى ، وقد ساعدت التكنولوجيا الحديثة معلم اليوم على التعامل مع أوعية جديدة للمعرفة ، بدلا من الاعتماد الكلى على الكتاب المدرسى ، والتعامل مع وسائل متعددة للثقافة ، كما أصبح مشاركا إيجابيا فى تنمية المجتمع والبيئة المحلية .

ولذلك ينبغى لمؤسسات الإعداد لمعلمى (٦ : ١٣) الغد ، والذين سيمثلون القيادة فى تطبيق التكنولوجيا ، الاستجابة للتغيرات والتحديات التى تحدثها هذه التكنولوجيا ؛ وذلك بإدخالها ضمن مناهجها وضمن مقررات الإعداد ، كذلك يجب أن تتفاعل المدارس العامة مع هذا التقدم ، وتستجيب له بالتجهيزات الصفية والأبنية المدرسية ، وبالقدرة على استخدام المواد التعليمية المتعددة داخلها .

وهذا مايتطلب من كليات التربية التى يوجد بها شعب رياض الأطفال والمسئولة عن إعداد معلمة رياض الأطفال ، الاهتمام بالمقررات التى تحقق المتطلبات السابقة ، التى تستجيب - بدورها - لمتطلبات العصر ، وهى ضمن مقررات البعد المهنى [١] ، الذى يختص بالمقررات التربوية والنفسية المسئولة عن التكوين المهنى للمهارات التدريسية ، وقيم المهنة نفسها .

١- والمعروف أن برنامج إعداد المعلم يتطلب ثلاثة أبعاد ، البعد الثقافى ، البعد التخصصى ، البعد المهنى .

يوجد بخطة الإعداد مقررات فى تكنولوجيا التعليم – فعلاً – قد تكون مسئولة عن تحقيق النقاط السابقة ، أو بعض منها ، وهذه المقررات متوفرة – غالبا – بمسميات مختلفة ، ضمن مقررات برامج الشعب المسئولة عن إعداد معلم رياض الأطفال . بجمهورية مصر العربية ، لكن :

* هل هذه المقررات متساوية فى الوزن : أى فى مقدار الساعات التدريسية ، فى كل شعب رياض الأطفال ؟
* هل المحتوى العلمى لكل منها محدد مكتوب ؟
* أيتم تدريسها نظريا ؟ أم تجمع بين النظرية والتطبيق ، أم يغلب عليها الأداء الحرفى ؟
* هل تجهيزات المعامل والورش بهذه بكليات مناسب للتدريس ، وخاصة الجانب العملى والتطبيقى ؟
* هل القائمون بالتدريس متخصصون فى تكنولوجيا التعليم ؟
* هل يتوفر الفنيون المتخصصون فى إنتاج المواد التعليمية ، ليعملوا فى معامل تكنولوجيا التعليم ؟
* هل توجد المواد الخام والأجهزة والأدوات اللازمة للإنتاج ، ولعرض المواد التعليمية أثناء التدريب عليها فى الجانب التطبيقى لهذه المقررات ؟

هذه التساؤلات وغيرها كثير ، شغلت الباحث ، فحاول بهذه الدراسة الإسهام فى الإجابة عنها ؛ بغية الوقوف على الوضع الحالى لهذه المقررات توطئة لإثرائها .

وقد يثار التساؤل : لماذا تم اختيار شعب رياض الأطفال دون الشعب الأخرى ؟! يعزو الباحث اختيار، شعب رياض الأطفال ، لكونها المسئولة عن إعداد معلمة الرياض ، وهى – بدورها – مسئولة عن خلق جيل من العلماء والمبدعين ، الذين ينبغى الاهتمام بحياتهم من البداية ؛ فهم اللبنة الأولى فى بناء هذا المجتمع ، وللتربية أهمية بالغة فى تنميته ، ولإيمان الباحث – أيضا – بأن أقوى أنواع الاستثمار هو الاستثمار البشرى ، وإذا أردنا أن نصلح من مجتمع ؛ فلابد من إصلاح التربية ، ولنبدأ بالبداية ، وهى تربية الطفل على أسس علمية تربوية تكنولوجية سليمة .

المشكلة :

ينبع الإحساس بمشكلة هذه الدراسة من خلال ملاحظات الباحث على المحاضرات التى ألقاها فى مراكز النيل للإعلام [١] عن تكنولوجيا التعليم ، وتنمية قدرات الطفل ، وفى جهات أخرى ، على المسئولين عن رياض الاطفال بمحافظات شمالى سيناء ، والدقهلية ، ودمياط ؛

١- مركز النيل للإعلام بالعريش ، ومركز النيل للإعلام بالمنصورة ، ومركز النيل للإعلام بدمياط .

وذلك على مدى السنتين الماضيتين ، والتى بيّن فيها قصور دراسة معلمة رياض الأطفال للمواد التعليمية اللازمة لتحقيق بعض المفاهيم ، والمدركات العلمية لدى الأطفال ، واعتمادها على استخدام السبورة الطباشيرية فقط فى التدريس ، وعلى التلقين والحفظ ، حتى بدا لى أن كل شىء ألقى بالمحاضرة كان جديدا بالنسبة لهم ، بالرغم من أن معظمهم خريج شعب رياض الأطفال بكليات التربية .

وكذلك كان من نتيجة الزيارات الميدانية - لبعض رياض الأطفال بمحافظات المنيا ، والمنصورة ، والمنوفية ودمياط ، سواء الحكومية منها أم الخاصة ، أم التى تتبع كليات التربية ، أم تقوم بالإشراف عليها - أن لاحظ الباحث فى بعضها تدنى مستوى المواد التعليمية ، سواء الجاهزة ، أم المنتجة محليا والتى لاتتناسب مع هذه المرحلة السنية ، ولا الأهداف التعليمية ، ولا البيئة التدريسية ؛ أما أساليب التدريس فيها فهى الأساليب العادية التقليدية المعروفة والمتبعة فى مدارس التعليم العام ؛ الإعدادى والثانوى ، وهذا مالايتفق مع الخصائص العمرية لهؤلاء الأطفال .

كما كان لما لاحظه الباحث أيضا - أثناء إشرافه على طلاب التربية العملية من شعب رياض الأطفال فى السنة الرابعة - من عدم إلمامهم بتكنولوجيا التعليم ، أو استخدامهم للحد الأدنى المطلوب أن تستخدمه معلمه الرياض من هذه التكنولوجيا داخل الفصل الدراسى وما شاهده من إنتاجهم للمواد التعليمية التى لاتتناسب مع خصائص الطفل ، والتى لاتحمل بين جوانبها الأسس والمعايير الواجب توافرها فى إنتاج المواد التعليمية ، كل هذا كان أثره فى الشعور بالمشكلة .

وقد لاحظ الباحث - أيضا - على ابنته التى كانت تدرس بالمستوى الثانى لرياض الأطفال فى العام الماضى ، أثناء قيامها بعمل الواجبات المدرسية ، وأثناء ممارستها الأنشطة التعليمية التى كانت تحتاج إلى مزيد من العناية ، فقدان الدور التكنولوجى فى التعليم ؛ وهذا مما أضطر الباحث لزيارة الحضانة لمعرفة المستوى التدريسى ، فوجد أنه بالرغم من كون هذه الحضانة مشهوداً لها بالإيجابية والكفاءة العالية ، حيث إنها تتبع كلية التربية ، فإنها فى حالة ماسة إلى مزيد من تطبيق تكنولوجيا التعليم ، علما بأن معظم معلميها من خريجى شعبة رياض الأطفال بالكلية نفسها .

وقد أتاح تنقل الباحث بين كليتى التربية بالمنيا ، ودمياط بجامعة المنصورة ، بين قسمى تكنولوجيا التعليم بالأولى فى عام ١٩٨٨ ، وبالثانية والذى تم إنشاؤه فى يناير ١٩٩١ ، أتاح له ذلك فرصة الزيارات الميدانية لكليات التربية بجنوب مصر ، وبالوجه البحرى ، والإطلاع على مقررات تكنولوجيا التعليم بشعب رياض الأطفال بها ، ومقابلة القائمين على

تدريسها ، وقد تبين منها الاختلاف الكبير فى تخصصات القائمين بتدريس هذه المقررات ؛ هذا باستثناء بعض الكليات التى يوجد بها قسم تكنولوجيا التعليم قسما مستقلا (*) ، أو بها متخصصون فى تكنولوجيا التعليم ، تابعون لقسم المناهج وطرق التدريس (**) .

وهناك كليات أخرى تتقاسم الأقسام فيها تدريس المقررات الخاصة بتكنولوجيا التعليم ؛ وذلك وفقا لقوة القسم ، أو المسئول عنه أو ميول إدارة الكلية ؛ أى لاتوجد هوية موحدة ، أو متنوعة ، ولكنها بطريقة مستننة ، تصف هذه المقررات ، وتحدد تبعيتها لأى قسم ، والقائمين بتدريسها ؛ ولأن الباحث يؤمن بالتدريس بروح الفريق ، وإن كان من أقسام مختلفة ، ولكن من أجل تحقيق هدف تعليمى محدد ، وبشرط أن يكون الفريق ذا كفاءة عالية ، وليس لمجرد الهوى والرضا .

هذا كله جعل الباحث يشعر بهذه المشكلة ، وهى ضرورة دراسة واقع تكنولوجيا التعليم بشعب رياض الأطفال بكليات التربية بجمهورية مصر العربية ؛ لما لها من أهمية بالغة فى تكوين معلمة رياض الأطفال ، وفقا للتحديات المعاصرة ، ولمواجهة متطلبات القرن الحادى والعشرين ، ولمواكبة الثورة العلمية والتكنولوجية ، والإسهام فى التقدم الحضارى المعاصر ، بالمشاركة فى تكوين الإنسان القادر على إحداث التنمية والرخاء لمجتمعه ، ومواجهة عصر ما بعد الفضاء . وبضرورة معرفة مَنْ هُم القائمون بتدريس هذه المقررات ، سواء على المستوى النظرى أم التطبيقى ، وألا يهمَل أحدهما على حساب الآخر ، ومعرفة الإمكانات المتاحة للتدريس ، سواء من مدرجات أم معامل وأدرات .

أهمية البحث :

تستمد أهمية الدراسة من خلال تحقيق ما يلى :

* إلقاء الضوء على كليات التربية التى بها شعب رياض الأطفال المسئولة عن تخريج معلمة رياض الأطفال ، والتى خرجت دفعات من المدرسين لرياض الأطفال .
* إلقاء الضوء على مقررات تكنولوجيا التعليم بشعب رياض الأطفال ، سواء بكليات التربية أم كليات رياض الأطفال .
* توجيه نظر المسئولين عن التربية عامة ، وتكنولوجيا التعليم خاصة ؛ إلى ضرورة الاهتمام بمقررات تكنولوجيا التعليم ، وأقسام تكنولوجيا التعليم بكليات التربية ؛ لتكون قادرةً على أداء مسئولياتها .
* ضرورة إعداد متخصصين فى تكنولوجيا

(*) بكلية التربية جامعة حلوان ، وكلية التربية جامعة المنيا ، وكلية التربية بدمياط جامعة المنصورة فى يناير ١٩٩١ .
(**) كلية التربية جامعة الإسكندرية ، والأزهر ، وكلية البنات جامعة عين شمس .

التعليم ، والبعد عن أدعيائها .

* اقتراح المجالات المختلفة ضمن مقررات تكنولوجيا التعليم اللازمة لبرامج إعداد معلمة رياض الأطفال .

* توجيه نظر المسؤلين بكليات التربية للمعامل، وورش العمل اللازمة : لتدريس الجانب العملي والتطبيقي بمقررات تكنولوجيا التعليم الخاصة لرياض الأطفال .

حدود الدراسة :

شملت الدراسة الحالية كليات التربية التي يوجد بها شعب رياض الأطفال ، والتي خرجت بالفعل مدرسين لرياض الأطفال ، والتركيز على مقررات تكنولوجيا التعليم التي تُدرَّس بها ، والقائمين بتدريسها ، والتجهيزات من مدرجات ومعامل ، لازمة لتدريس الجانبين النظرى والعملي أو التطبيقي .

كما قامت الدراسة الحالية على زيارة ٢٥ روضة لرياض الأطفال بمحافظات المنيا والدقهلية والمنوفية ودمياط ، والمقابلة الشخصية ، وحضور عينة عشوائية من الدروس لمواد مختلفة للمستويين ، وتقوم بتدريسها معلمة الرياض من خريجات شعب الرياض بكليات التربية .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع مقررات تكنولوجيا التعليم بشعب رياض الأطفال بكليات التربية بجمهورية مصر العربية من حيث :

* تعرُّف محتوى برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال بشعب رياض الأطفال بكليات التربية .

* تعرُّف مقررات تكنولوجيا التعليم ضمن برنامج الإعداد . وهل وزنها متساو فى جميع البرامج ؟

* هل المحتوى العلمي لهذه المقررات واحد بين مؤسسات الإعداد ؟

* من يقوم بتدريس هذه المقررات ؟

* مواصفات المدرجات والمعامل والورش لدراسة هذه المقررات من حيث الجانبان النظرى والعملي .

إجراءات الدراسة وأدواتها :

أولا : أدوات من تصميم الباحث (*) :

أ - بطاقة ملاحظة ، إستخدمت لمناقشة أداء معلمة الرياض داخل الحصة وتقويمه .

ب - بطاقة ملاحظة ، لتقويم المدرجات والمعامل والورش بكليات التربية ، تتضمن عدة محاور يتم من خلالها الوقوف على مواصفات المدرجات ، والمعامل والورش التي تدرس فيها المقررات ، وتضمنت هذه البطاقة الشكل العام من حيث : المساحة ، وارتفاع القاعات والمعامل والورش ، والاتساع ثم التجهيزات

(*) يمكن الرجوع للباحث لطلب هذه البطاقات .

المكانية من حيث : الإضاءة ، والمقاعد ، والأرفف ، والدواليب ، والمناضد ، والتوصيلات الكهربية ، ودرجة الحرارة والتهوية الضوضاء ، وأماكن وضع الأجهزة والمعدات ، وأماكن الحفظ ، وأماكن العروض .

ثم التجهيزات المادية من حيث : الأجهزة والآلات ، والمواد الخام ، والأدوات والمعدات ، والصيانة ، والنظافة ، وقطع الغيار .

جـ - بطاقة رصد لجمع معلومات حول أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون مقررات تكنولوجيا التعليم من حيث المؤهل (التخصص الدقيق) ، مجالات الاهتمام ، الدورات التدريبية فى المجال ، موضوعات الدراسة التى يحويها المقرر ، وطرق وأساليب التدريس للجانب التطبيقى .

د - كشف رصد خاص بالدورات التدريبية للمسئولين عن التدريس بمدارس رياض الأطفال الذين قابلهم الباحث فى ١١ دورة ، يشمل الموضوعات التى درسها أعضاء كل دورة بالكلية (خريج شعب الرياض) فى مجال تكنولوجيا التعليم ، وكيفية تدريسها وكيفية الاستفادة منها ، ومدى التطبيق فى الحياة العملية ، ومدى الاستفادة من موضوعات الدورة الخاصة بتكنولوجيا التعليم (عدد ٨ ساعات فقط) ، وأى الموضوعات أكثر تطبيقا فى المدارس ، وظروف المدارس لاستيعاب هذه الموضوعات .

ثانياً : الإجراءات :

أ - عقد المقابلات الشخصية مع خريجات شعب رياض الأطفال العاملات - بالفعل - فى مدارس الرياض (خمس وعشرين مدرسة) ، وجمع المعلومات الخاصة بالبطاقات أ ، د .

ب - زيارة المدارس الخمس والعشرين ؛ وذلك لاستيفاء بطاقة ب .

جـ - زيارة كليات التربية المعنية بشعب رياض الأطفال ، ومقابلة الزملاء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، كل على حدة ، ودون تعريفهم أن هناك بحثاً ، أو دراسة حول هذا الموضوع ، وإدارة حديث حول كيفية تدريس مقررات تكنولوجيا التعليم لشعب رياض الأطفال ، وماهية الموضوعات التى يقوم بتدريسها ، وهل لديه خطة محددة للمقرر ، والحصول على نسخة من المذكرة الدراسية إن وجدت ، وكيفية التدريس للجانب التطبيقى ، ثم زيارة المعامل والورش برفقتهم ، كما دار الحديث حول مجال التخصص ، وموضوع دراسة الماجستير والدكتوراه ، وموضوعات الأبحاث التى نشرها - بالفعل - بعد الدكتوراه ، إضافة إلى مجالات الاهتمام فى حياتهم البحثية

والعلمية

د - تحليل الموضوعات التى قدمت أثناء تدريس مقررات الدورات التدريبية من خلال ١٠ كراسات للمحاضرات بكل كلية (عدد ٥ للسنة الثالثة ، ٥ للسنة الرابعة) من الطلاب الممتازين الحاصلين على أعلى تقديرات فى السنة السابقة مباشرة ، وقد اختيروا فى بداية العام الدراسى دون علم منهم بهذا الاختيار ، إضافة الى المذكرات والمواضيع الفعلية التى تم تدريسها .

هـ - اللائحة الداخلية لكليات التربية قيد الدراسة ، الجزء الخاص بشعب رياض الأطفال .

و - استمارة التقويم (*) التى أعدت فى نهاية الدورات التدريبية للمسئولين والمعلمين بمدارس رياض الأطفال ، بمراكز النيل للإعلام .

النتائج :

١- أ- مقررات تكنولوجيا التعليم :

تبين من اللوائح الداخلية لكليات التربية التى بها شعب إعداد معلم رياض الأطفال الآتى :

* اختلاف مسميات الشعب ، فهى شعبة الطفولة ، أو شعبة دراسات الطفولة ، أو شعبة دراسات الطفولة ومعلم الطفل . ولكن الجميع مسئول عن تخريج معلم رياض الإطفال .

* مقررات تكنولوجيا التعليم أخذت عدة مسميات منها : وسائل تعليمية ، أو تطبيقات الوسائل التعليمية ، أو تكنولوجيا وسائل تعليمية للأطفال وتطبيقاتها . هذا باستثناء اللائحة الجديدة لكلية التربية بالمنصورة ودمياط ، والتى تم الموافقة عليها من المجلس الأعلى للجامعات ، وصدر بها القرار الوزارى التنفيذى بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢١ ، وسوف يتم الالتزام بها فى العام الدراسى القادم ١٩٩٢/٩١ . فقد ذكرت مسميين هما : تكنولوجيا التربية ، وآخر بعنوان الكمبيوتر واستخداماته فى التربية .

* بالرغم من الاختلاف البسيط فى عدد الساعات الدراسية بالنسبة لكل مقرر فى اللوائح المنفذة حاليا ، فالجميع يتفق على أن مجمل الساعات التى يدرسها الخريج ساعتان نظريتان ، ٢ أو ٣ ساعات تطبيقية فى السنتين الثالثة والرابعة . هذا باستثناء كلية التربية بالمنيا ، حيث تدرس هذه المقررات بالسنة الرابعة فى الفصل الدراسى الأول ، تحت عنوان " تكنولوجيا وسائل تعليمية للأطفال" ساعتان نظريتان + ساعتان تطبيقيتان " وكليتى التربية بالمنصورة ودمياط

(*) تم إعداد هذه الاستمارة من قبل المسؤلين عن هذه الدورات .

حيث تدرس بالسنة الثالثة " ساعة نظرية + ساعتان تطبيقيتان " وفى السنة الرابعة " ساعة نظرية + ساعة تطبيقية " تحت مسمى وسائل تعليمية . أما اللائحة الجديدة للكليتين فتغير المسمى إلى تكنولوجيا التربية بالسنة الثالثة ، والدراسة فيه ساعة نظرية + ١ ساعة تطبيقية ، إضافة إلى مقرر آخر هو استخدامات الكمبيوتر فى التربية ، " ساعتان نظريتان + ساعة تطبيقية " أما فى السنة الرابعة فسمى المقرر تكنولوجيا التعليم وهو" ساعة نظرية + ساعة تطبيقية " إضافة إلى مقرر أخر استخدام الكمبيوتر فى التعليم " ساعة نظرية + ساعة تطبيقية " .

ونستنتج مماسبق أن متوسط عدد الساعات الدراسية لمقررات تكنولوجيا التعليم بشعب إعداد معلم رياض الأطفال واحد ، سواء فى الجانب النظرى أم العملى (*) ، وهو ساعتان فى كل منهما ، فى السنتين الثالثة والرابعة ، باستثناء كلية التربية جامعة المنيا.

ا- ب - المحتوى العلمى :

لاتحتوى جميع اللوائح المعلنة بكليات التربية التى تم دراستها على المحتوى العلمى للمقرر ؛ بحيث تتضح أهداف المقرر ، أو النقاط الرئيسة التى يمكن أن يتناولها المقرر ، أو المراجع الدراسية التى تخدم هذا المقرر ، وهذا أدى إلى أن كل أستاذ يقوم بتدريس المقرر ، يُدرسه وفقا لرأيه الخاص ، ولما هو متيسر بين يديه من معلومات يمكن أن تخدم المقرر ، هذا باستثناء بعض كليات التربية التى يوجد بها قسم لتكنولوجيا التعليم ، أو متخصصون فى مجالات تكنولوجيا التعليم ، حيث وزع محتوى المقرر الدراسى على طلاب الشعبة ، ويوجد مذكرات دراسية تخدم هذا المحتوى ، إضافة إلى محاضرات ، قد تخرج قليلا عن المذكرات الموزعة فى الموضوعات الخاصة ، المرتبطة بمايدور من مستحدثات تكنولوجية ، والوضع الراهن العالمى ، مثل الشبكة الفضائية وكيفية استخدام التليفزيون لبث برامج للأطفال ذات كفاءة عالية ، ومواصفات البرنامج الجيد ، وكيفية المشاركة الفعلية فى إنتاجه واختياره إضافة إلى موضوعات مكتبة الطفل ، وكيف تصبح مركزا لمصادر التعليم ، وواجبات أمين المكتبة ، والطفل ومُدرسة الفصل من أجل الاستفادة من هذه المراكز . وكذلك الكمبيوتر الشخصى وبعض الألعاب التعليمية ، وكيفية استخدام التكنولوجيا - بشكل عام - فى تنمية قدرات الطفل ، وخاصة القدرة على الإبداع .

ولكن الملاحظ أن لكل قسم لتكنولوجيا التعليم أو متخصص فى تكنولوجيا التعليم اهتماماته العلمية فى المجال المحبب إليه ، وإن كان هذا من الإيجابيات إلا أن حوله بعض المحاذير ؛ مثل ضياع أكبر وقت من العام

(*) الساعة العملى تدرس ساعتان داخل المعمل

الدراسى فى موضوع واحد ، إضافة إلى أنه قد لا يفيد منه المعلم أثناء حياته العملية ، وخاصة فى التدريس لفئة رياض الأطفال .

أما المقررات التطبيقية فليس لها محتوى علمى موحد ، ولكنها - جميعاً - تتفق فى دراسة الأجهزة التعليمية ؛ من حيث أجزاؤها المختلفة ، وطريقة تشغيلها ، واستخدامها ، وكيفية الاستفادة التربوية منها ، أما من حيث إنتاج المواد التعليمية فهى أيضا بدون محتوى علمى واحد محدد ، أو أهداف معلنة ، ويقوم كل معلم بتقديم نموذج من هذه المواد التعليمية فى نهاية السنة الدراسية .

وقد تبين بعد اطلاع الباحث على كراسات المحاضرات - لعشرة طلاب بالشعبة من كل كلية فى عينة الدراسة ؛ خمسة من كل سنة دراسية - وجود اختلاف كبير ملحوظ بينها فى الموضوعات التى تدرس فى كل كلية ، وإن كانت فى معظمها غير ذات علاقة مباشرة بتكنولوجيا التعليم ، وخاصة فى المقررات التطبيقية ، هذا باستثناء الكليات التى لديها أقسام لتكنولوجيا التعليم ، ومتخصصون فى المجال ، فكانت موضوعاتهم متقاربة ، وإن كانت تميل إلى الاختلاف قليلا ، والتركيز على موضوع معين ، اتضح بالفحص أنه محور اهتمام المتخصص .

وقد لاحظ الباحث - أيضا - وجود مذكرات مطبوعة ، وأخرى مصورة ؛ لخدمة هذه المقررات ، ولكن الموضوعات داخل هذه المذكرات قد لاتواكب الحديث فى المجالات المتعددة فى تكنولوجيا التعليم ، إضافة إلى عدم ترابطها ، وتصويرها من مصادر مختلفة ، مع رداءة الإخراج العام ، ودون كتابة اسم المؤلف ، أو المصدر ، هذا باستثناء بعض الكليات .

أما بالنسبة لطريقة التقويم فى هذه المقررات ، فهى تتفق فى الجانب النظرى إلى حد ما ؛ حيث التقويم عن طريق ورقة الأسئلة التحريرية ، وإجابتها فى فترة زمنية محددة ، أما الاختلاف الواضح والملحوظ فهو فى الجانب التطبيقى ؛ حيث تجرى بعض الكليات اختباراً تحريريا بزمن يحدده القسم المختص ، يعقبه اختبار عملى على تشغيل الأجهزة واستخدامها ، أو تقديم منتج من المواد التعليمية . وقد لا تجمع بعض الكليات - فى تقويم الجانب التطبيقى - بين اختبار تحريرى ، وآخر عملى ، مع تقديم منتج من المواد التعليمية .

نستنتج مما سبق أن المحتوى العلمى لمقررات تكنولوجيا التعليم بشعب رياض الأطفال غير محدد ، وبناء على ذلك تختلف الموضوعات المقدمة من كلية لأخرى ، وقد تخرج هذه الموضوعات عن أهداف تكنولوجيا التعليم ، إضافة إلى ضعف المستوى العلمى ، وضعف الإخراج للمذاكرات الدراسية ، هذا باستثناء الكليات التى بها أقسام تكنولوجيا التعليم ، أو متخصصون فى هذا المجال ، وهم قلة بالمقارنة

بعدد كليات التربية بالجمهورية ، ويوجد هذا الاختلاف فى الموضوعات النظرية والتطبيقية ، وفى التدريس ، وكذلك فى عملية التقويم .

٢- أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم :

نتيجة للزيارات الميدانية للكليات المعنية بهذه الدراسة ، والمقابلة الشخصية للأخوة الزملاء يتضح مايلى :

* معظم أعضاء هيئة التدريس القائمين بتدريس مقررات تكنولوجيا التعليم لشعب الرياض غير متخصصين تخصصاً دقيقاً فى تكنولوجيا التعليم . ونسبتهم ٨٠٪ من جملة الأعضاء ، باستثناء بعض المتخصصين فى تكنولوجيا التعليم الذين كانت دراستهم العليا والماجستير والدكتوراه فى التخصص وكذلك أبحاثهم ومجالات اهتمامهم ، وهم معينون بقسم المناهج وطرق التدريس : حيث لايوجد بالكلية قسم مستقل لتكنولوجيا التعليم .

* القائمون بالتدريس لهذه المقررات معظمهم من قسم المناهج وطرق التدريس ، ولديهم بعض الأبحاث أو الدراسات ، قد يكون بعضها له صلة بالوسائل التعليمية .

* القائمون على تدريس الجانب التطبيقى أكثر من ٩٠٪ منهم من المعيدين ، غير المتخصصين فى تكنولوجيا التعليم ، وليست لديهم خبرة أو خلفية علمية فى مجالات هذا التخصص ، غير المقرر الذى درسوه فى السنة الثالثة أو الرابعة تحت مسمى الوسائل التعليمية ، ولم يدرسوا مقررات فى تكنولوجيا التعليم أثناء دراستهم الدبلوم الخاص فى التربية وقد يكونون من المدرسين المساعدين الحاصلين على درجة الماجستير ، ولموضوع دراسته بصيص فى أحد مجالات تكنولوجيا التعليم . هذا باستثناء الكليات التى لديها أقسام لتكنولوجيا التعليم ، أو متخصصون فى هذا التخصص .

* الفنيون والعاملون بمعامل الوسائل التعليمية ، معظمهم حاصلون على مؤهلات متوسطة ، وغير مؤهلين للعمل فى مجالات إنتاج المواد التعليمية ، حيث إنه يتطلب مهارات خاصة ، ويقوم بعضهم بالمساعدة ، والمعاونه لتدريس الجزء الخاص بالأجهزة التعليمية ، هذا باستثناء كليتين بجامعتين مختلفتين ، لديهما قسمان متخصصان فى تكنولوجيا التعليم ، .

* أكثر من ٩٠٪ من أعضاء هيئة التدريس ، ومعاونيهم ، والفنيين لم يحضروا دورات تدريبية فى مجالات تكنولوجيا التعليم المختلفة ، أو فى مجال الإنتاج خاصة ؛ بما يتضمنه من تصنيفات وأنواع مختلفة من المواد التعليمية .

* لا يوجد تعاون وتبادل خبرات بين أعضاء هيئة التدريس بالكليات قيد الدراسة ، وخاصة حول موضوع مقررات تكنولوجيا التعليم لشعب رياض الأطفال ، وإن وجد فهو بصورة فردية ،

وفى أضيق الحدود .

نستنتج مما سبق أن ٩٠٪ من أعضاء هيئة التدريس ، ومعاونيهم القائمين بتدريس تكنولوجيا التعليم بشعب إعداد معلم رياض الأطفال غير متخصصين فى تكنولوجيا التعليم ، ولم يتدربوا من خلال دورات تدريبية داخل الجامعة ، أو خارجها فى مجالات هذا التخصص ، وخاصة إنتاج المواد التعليمية .

٣- قاعات الدراسة ، والورش ، والمعامل والتجهيزات :

بعد تفريغ البيانات من البطاقات التى ملأها الباحث بنفسه خلال الزيارات الميدانية اتضح الآتى :

* لم يحدد مدرج معين لدراسة المقررات النظرية لتكنولوجيا التعليم ، وإذا أراد عضو هيئة التدريس أن يستخدم أى جهاز عرض - أثناء التدريس فى مجموعة كبيرة - فعليه أن يحمله إلى المدرج ، وهذا مايحتاج إلى عناء شديد ، وتجهيز الوصلات وغيره .
* قامت كليتان بتحديد مدرج أو قاعة خاصة للمحاضرات النظرية ؛ لاستيعاب عدد كبير من الطلاب ، وإن كان ينقصها بعض التجهيزات مثل الميكرفونات (.F.M) اللاسلكية ، أو مكان خاص لوضع أجهزة العروض .
* ورش العمل فى حاجة إلى تدعيم كبير ، حيث إنها غير صالحة تماماً للإنتاج ، ويقوم الدارسون بالإنتاج فى المنزل ويُحضرونه جاهزاً للمشرف - والله أعلم مَّن قام به -؛ وجميع الورش خالية من مناضد الإنتاج ، والأدوات البسيطة اللازمة له ، كما أن اتساعها غير كافٍ لاستيعاب الطلاب ، ومن ثمَّ يتم التدريس من خلال مجموعات صغيرة ، لفترات زمنية وجيزة .
* الأجهزة والآلات والمعدات ، والأدوات الخاصة اللازمة للإنتاج غير متوفرة ، مثل ماكينات الطباعة على الشفافيات ، والقواطع ، والمساطر ، وكاميرات التصوير الضوئى (الفوتوغرافى) ذات العدسات المتعددة للأغراض المتعددة للتصوير ، سواء الخارجى المعتم أم الصور الشفافة ، أم نقل ميكروسكوبى ، أم النقل من صفحات من كتب وغيره ، وكذلك لاتوجد استديوهات التليفزيون .T.V الكاملة ، أو المشرطة لإمكانية إنتاج برامج الأطفال ، وكذلك أدوات مسرح الطفل ، والأدوات اللازمة لإنتاج العرائس ، والدمى المختلفة ، هذا باستثناء بعض الكليات يتوافر بها بعض هذه المعدات والأجهزة ولكن الأماكن غير متسعة للاستيعاب .
* المواد الخام اللازمة لتدريب الطلاب على الإنتاج ، أو لإنتاج نموذج واحد غير متوفرة ، وإذا توفرت فالمتوافر البسيط منها ...

ورق الكارتون ، أو أقلام الرصاص والجاف . ولكن لا يتوافر الشفافيات سواء العادية أم الحرارية ذات الألوان المتعددة ، أم الكارتون السميك لصناعة البطاقات أم المواد المغناطيسية .

* الأجهزة التعليمية اللازمة لعروض المواد التعليمية متوفرة ، بكافة كليات التربية قيد الدراسة وإن كانت من الموديلات القديمة ، ولم يستخدم بعضها ببعض الكليات ؛ نتيجة تلف أجزاء بسيطة منها .

* قد يتوافر كاميرات فيديو وأجهزة T.V. وفيديو للتدريب على الاستخدام فقط ، ولكن لا تستخدم فى عرض المواد التعليمية ، ولم يستغل بعضها فى مقررات تكنولوجيا التعليم الخاصة برياض الأطفال .

* بعض الكليات توفر أجهزة الكمبيوتر داخل معامل تكنولوجيا التعليم ، ولكن لم تستغل حتى الآن فى التطبيق للمقررات قيد الدراسة .

* لم تتوافر المواد التعليمية الجاهزة اللازمة للعرض ، سواء للتعليم كجزء إضافى أم إثرائى للمقررات النظرية ، أم كنموذج يحتذى به أثناء الإنتاج فى المقررات التطبيقية .

* الورش والمعامل والمدرجات يدرس بها مقررات تكنولوجيا التعليم لجميع الشعب بكليات التربية ، ولم يقتصر على شعبة رياض الأطفال فقط .

* المواد التعليمية مثل شرائط الفيديو ، والألعاب التعليمية ، والمجسمات أو العرائس ، أو البطاقات التعليمية الخاصة بشعب رياض الأطفال قليلة جدا ؛ باستثناء إحدى الكليات التى لديها بعض منها .

* الصيانة الدورية للأجهزة والآلات والمعدات التعليمية فى حيز ضيق فى بعض الكليات ، ومعدومة فى كليات أخرى ، كما أن قطع الغيار غير متوفرة ، ولا تعرف بعض الكليات أماكن تواجدها بسهولة ، مع ارتفاع سعرها ؛ مما قد يؤدى إلى عدم شرائها . ويظل الجهاز معطلا من أجلها .

* يوجد عمال فنيون داخل المعامل والورش والمدرجات ، ولكن دون العدد المطلوب ، أو المستوى اللائق ؛ للتعامل مع الأجهزة والآلات والمعدات الالكترونية الحساسة .

نستنتج من دراسة واقع القاعات الدراسية والمعامل والورش أنها فى حاجة إلى مزيد من العناية ، وإلى توفير المواد الخام ، والأجهزة ، والأدوات اللازمة للإنتاج ، والاهتمام بتوفير المواد التعليمية الجاهزة المساعدة فى التدريس سواء النظرى أم التطبيقى ، وبحاجة إلى تنظيم الصيانة ، وتوفير قطع الغيار اللازمة للأجهزة ، والآلات التعليمية ، مع تحديد مدرج أو اثنين لتدريس مقررات تكنولوجيا التعليم ، وتجهيزهما بكافة الإمكانات اللازمة لذلك .

التوصيات :

يصوغ الباحث توصياته لهذه الدراسة فى شكل مشروع ، يمكن الاستفادة منه فى إعداد معلم رياض الأطفال ، فى بعده المهنى المسئول عن تكوين المهارات التدريسية ، والقيمة المهنية ، شاملا مقررات تكنولوجيا التعليم ؛ حيث يقترح ذلك من خلال المحاور الآتية :

أ- المقرر الدراسى :

ينبغى أن تحدد الكليات محتوى علميا لكل مقرر ، سواء نظرى أم عملى تطبيقى ، وأن يشمل هذا المحتوى ، اسم المقرر ، وعدد الساعات ، وأهداف المقرر ، ومحتوى (موضوعات) المقرر ، والكتاب الدراسى ، والمراجع الدراسية ، وأسلوب التقويم .

كما يجب أن يكون هناك اتفاق بين الكليات على هذه الموضوعات الرئيسة والأساسية ، ولا يمنع هذا من انفراد بعضها بالتوسع فى موضوع من موضوعاته لظروف خاصة .

أن تكون موضوعات مقررات تكنولوجيا التعليم متصلة برياض الأطفال اتصالا وثيقا ، وتهتم بتنمية قدراتهم العقلية وخاصة الإبداعية ؛ كما تهتم بالألعاب ، والنماذج ، والمواد التعليمية الأخرى المتنوعة ، التى يستطيع أن ينتجها المعلم ؛ لتشجيع الطفل على أن يتعلم بنفسه كيف يتعلم ، وتكسبه الاتجاه الإيجابى نحو التعلم والاعتماد على النفس .

ب- أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم :

ينبغى أن يقوم بتدريس مقررات تكنولوجيا التعليم متخصصون فى مجالات تكنولوجيا التعليم ، سواء كانوا على مستوى أعضاء هيئة التدريس أم معاونيهم ، وإن لم يتوافر التخصص بالكلية ، فيقوم بالتدريس الأقرب لهذا التخصص والأكفأ ، بعد أن يحضر دورات تدريبية داخلية ، أو خارجية فى هذا التخصص .

أما المقررات العملية التطبيقية فلابد لها من المتخصصين للقيام بتدريسها ، وإن لم يتوافر ذلك ، فيجب حضور غير المتخصص دورات تدريبية مكثفة ؛ لإتقان مهارة الإنتاج ، كما يجب عند اختيار المعاونين للتدريس والفنيين أن يكونوا من المتخصصين فى المجالات المختلفة للإنتاج ، أو لديهم مهارة به ، ثم نقوم بتدريبهم على المستحدثات إما فرديا ، وإما بحضور الدورات المخصصة لذلك .

ولذلك نناشد المسئولين عن قطاع التربية ضرورة فتح أقسام متخصصة لتكنولوجيا التعليم ، وشعب فى هذا المجال ؛ لتمنح درجات البكالوريوس فى تكنولوجيا التعليم ، والدبلومات المهنية ، والأخرى التخصصية فى تكنولوجيا التعليم (*) ، على أن يبدأ تكوين

* وقد تم هذا بالفعل منذ سنوات بقسم تكنولوجيا التعليم ومركز تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة حلوان ، ثم قسم تكنولوجيا التعليم ومركز تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة المنيا ، وتم هذا العام فتح قسم تكنولوجيا التعليم بكلية تربية دمياط ، ومركز تكنولوجيا التعليم جامعة المنصورة .

هذه الأقسام بعناصر متخصصة بالفعل فى هذا المجال .

جـ- المدرجات والمعامل والورش :

ينبغى أن يخصص مدرج أو أكثر لتدريس تكنولوجيا التعليم ويجهز (بمكبرات صوت) وشاشات عرض ، وسبورات متنوعة ، وأماكن وضع الأجهزة الخاصة بالعرض ، وغيرها من التجهيزات ؛ ليكون صالحا لعرض المواد التعليمية ، حيث يجب أن يكون تدريس التكنولوجيا بالتكنولوجيا ؛ وفى أماكن تصلح لاستخدامها ، وتنميتها ، وإظهارها ؛ وذلك تمهيداً لتجهيز كل قاعات الدراسة فى الكلية بنفس المستوى .

كما يجب أن تخصص ورش عمل لإنتاج الرسوم ، وأخرى للنماذج ، وأخرى للشفافيات ، والتصوير ، إضافة إلى الاستديوهات التى تصلح للتليفزيون ، والصوتيات وقاعة خاصة للأجهزة التعليمية والتدريب على استخدامها ، ويمكن أن تكون فى أكثر من غرفة ، وغرفة للصيانة وإصلاح بعض الأعطال البسيطة .

كما يجب توفير الأساسيات من المواد الخام ، التى تكفى إنتاج نموذج أو اثنين لكل مانريد إنتاجه من المواد التعليمية البسيطة .

كما يجب أن تتوافر فى مكتبة الكلية المواد التعليمية الجاهزة ، التى يمكن الاستعانة بها للمساعدة فى التدريس ، أو كنموذج نسترشد به فى الإنتاج .

ويود الباحث أن يشير فى هذا الجزء إلى أنه يجب أن يتوافر ذلك وفقا للإمكانات المتاحة لكل كلية ، سواء المكانية أم المادية أم البشرية ، ويجب الاحتفاظ بالحد الأدنى الذى يتناسب مع تحقيق أهداف المقرر ، واذكر أن هناك تجربة رائدة تمت بمصر بإحدى الكليات ، وهى نظام التدريس فى المعمل المفتوح على غرار التجارب التى تمت سواء فى العالم العربى أم الغربى ، وقد لاقت هذه التجربة كل الاحترام والتقدير ، ولاقت النجاح ، خاصة أنها قد حلت مشاكل كثيرة ، من بينها الازدحام فى المعامل ، وعدم وجود أماكن للدارسين .

ويجب أن نخصص ، أماكن للانتاج ، وأخرى للتدريب على إنتاج المواد التعليمية الخاصة بالمقرر .

د- المواد التعليمية المنتجة محليا :

ينبغى أن تشكل لجنة من خبراء : علميين ، وتربويين ، وتكنولوجيين ، وفنيين ؛ لوضع معايير علمية لتقويم المواد التعليمية المنتجة محليا ، بالمعامل والورش التعليمية بكليات التربية ، والتى قام بإنتاجها طلاب شعبة رياض الأطفال أثناء دراستهم المقرر ، وتحت إشراف المتخصصين فى مجالات تكنولوجيا التعليم .

ومن خلال المعايير تقوم اللجنة بفحص المُنْتَج ، ويعرض الممتاز منه على وزارة التربية

والتعليم ؛ لإمكانية إنتاجه ، وتعميمه على مدارس رياض الأطفال ، ويوضع منه عينة فى الكلية ؛ كنموذج ليسترشد به الطلاب فى السنوات القادمة ، كما يمكن توزيع الممتاز منه أيضا ، والزائد على حاجة الكلية إلى مدارس رياض الأطفال بالمحافظة التى تقع فيها الكلية ؛ ليتمكن معلم الرياض من الإفادة بها ، سواء بالمساعدة فى التدريس أم للاهتداء بها عند الإنتاج داخل المدرسة نفسها .

المراجع

١ - بول مسن ، وآخرون : **أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة** ، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٦ .

٢- التوصيات - **تقرير عن تطوير وتحديث التعليم الجامعى** ، لجنة بالمجلس الأعلى للجامعات ١٩٩٠ ، الدراسات العليا والبحوث جامعة المنصورة ، ١٩٩١ .

٣- التقرير الختامى لتقويم النظام التربوى فى دولة الكويت ، الكويت ، مكتب الوزير ، يولية ١٩٨٧ .

٤- عبد الله الشيخ ، محمد عزت عبد الموجود ، كافيه رمضان : **إعداد المعلم وتدريبه فى دولة الكويت ، دراسة تقويمية** ، الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة ، ١٩٨٩ .

٥- محمود شفشق ، سعديه بهادر : **معلمة الرياض ، إعدادها ، مشكلاتها وقضاياها** ، الكويت ، دار البحوث العلمية ، ١٩٧٩ .

6- George R . Mc Meen : The Academic Challenge of Teachnological Change for Leadership in : Educational Technology , **Educational Technology Magazine** , December1983.

7- Nataional Commision on Teacher Education and Professional Standards (NCTEPS) Washington Dc.1959.

٨- اللوائح الداخلية للكليات الآتية :

- التربية بالمنصورة ودمياط جامعة المنصورة المطبقة حاليا .
- التربية بالمنيا - جامعة المنيا .
- التربية بالزمالك - جامعة حلوان .
- التربية بأسيوط وسوهاج - جامعة أسيوط .
- التربية ، والبنات - جامعة عين شمس .
- التربية بشبين الكوم - جامعة المنوفية .

مشروع مقترح

أ- المقرر الدراسى

- يحدد المحتوى العلمى لكل مقرر .
- إتفاق بين الكليات على الموضوعات الرئيسية والأساسية .
- أن يكون المحتوى متصل برياض الأطفال .

ب- أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم

- يقوم بالتدريس متخصصون فى مجالات تكنولوجيا التعليم سواء على مستوى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم .
- المقررات التطبيقية ، يقوم بتدريسها المتخصصون فى مجالات تكنولوجيا التعليم .
- ضرورة فتح أقسام متخصصه لتكنولوجيا التعليم لتخريج المتخصصين .

جـ - المدرجات والمعامل والورش

- يخصص مدرج لتدريس مقررات تكنولوجيا التعليم .
- تخصيص ورش عمل لانتاج المواد التطبيقية (رسوم ، ونماذج ، وشفافيات ، تصوير ، .... إلخ) .
- توفر المواد الخام .

د- المواد التعليمية المنتجة

- تشكل لجنة من خبراء علميين ، وتربويين ، وتكنولوجيين ، وفنيين ؛ لوضع معايير علمية لتقويم المواد التعليمية المنتجة محلياً بالكلية من الطلاب ، ويستفاد من الممتاز منها .







الافادة بتكنولوجيا التعليم في مدارس الريف .

الدكتور/ أحمد حامد منصور
أستاذ مساعد (مشارك) تكنولوجيا التعليم
رئيس قسم تكنولوجيا التعليم - كلية التربية بدمياط
مدير مركز تكنولوجيا التعليم - جامعة المنصورة

مقدمة :

أصبحت عمليه إصلاح التعليم بشكل خاص ، والتربية بشكل عام ، انشغل الشاغل على مستوى جميع مؤسسات الدوله فى مصر ، وذلك بعد اليقين أن التربية بشكل عام هى الهدف الرئيسى ، وأنها هى القوى الحقيقية لأي دولة ، وخاصه بعد المتغيرات العالمية التى نراها على الساحة العالمية فى كافة الدول مثلما فى الإتحاد السوفيتى ، وبعض الدول الأخرى . وقد يعتقد البعض خطأ أن العالم أصبح قوة واحدة وهى الولايات المتحدة الأمريكيه نتيجة لتفوقها العسكرى ، ولكن من وجه نظر الباحث أنه لا يمكن أن يكون هناك صراع الا مع وجود طرفين ، ولذلك وبعد فترة لا تزيد عن عشر سنوات سوف نجد العالم به عده قوى متنازعة ، أولها الناحيه الاقتصاديه ويملكها عدد من الدول ، القوى الثانيه وهى الثقافيه والتعليميه ، وان كان هناك رباط قوى بين الإثنين ، القوى الثالثه وهى الناحيه العسكريه ، والأخرى القوى القوميه ، وان لم يكن هذا هو محور حديثا . ولكن أراد الباحث ذكر هذا الموضوع للإشاره فقط الى ان القوى الاقتصاديه سوف يكون لها الدور الكبير والفعال فى مستقبل العالم ، وتصبح القوى العظمى والمؤثره فيه . ولما لهذه

القوى من رباط قوى وأساسي بالتربيه فيجب الإهتمام بها ، وهذا ما يتفق مع الاتجاهات العالميه المعاصره حاليا ، وما بدأت تأخذ به جمهوريه مصر العربية . ووضع استراتيجة لتطوير التعليم عام ١٩٨٩ ، ومناقشة خطة " نحو سياسة تعليمية مستقرة ١٩٩١ ، ووضع خطة شاملة لإصلاح التعليم فى مصر ١٩٩٢ . والتوجهات الحاسمة من السيد رئيس الجمهورية حول ضروره إصلاح التعليم لإرتباطه بالتنمية الاقتصاديه ١٤ نوفمبر ١٩٩٢ ، والحمله الشامله للسيده حرم رئيس الجمهورية للمشروع القومى وبناء ١٠٠ مدرسة ، هذا مما جعل للدراسة الحالية أهمية كبيره حيث الإهتمام بالتربية ، وكيفيه رفع كفاءه العمليه التربويه ورفع كفاءه المتعلم بشكل خاص ليكون خريج فاهم وقادر على توظيف ما أستوعبه بالمدرسة فى حياته العملية .

ومن المعروف لدينا جميعا أن المؤسسات التعليمية هى المسئوله عن التعليم بشكل مباشر هذا الى جوانب أخرى قد تساعد ولكن بطريقه غير مباشرة مثل المنزل والشارع والمجتمع الذى يعيش فيه الطالب المتعلم . ولذلك ونحن فى وقت يتم فيه تشيد مدارس جديده إما من خلال المشروع القومى لبناء ١٠٠ مدرسه ، أو المدارس التى تم بنائها بالفعل فى الأعوام الخمسه الماضيه وبالتعاون مع المعونه الأمريكية بالمناطق الريفيه ، ويقتصر الحديث هنا على النوع الأخير من المدارس والتى تم بنائها بالفعل وبدأ العمل الدراسى بها منذ خمسه سنوات ، وذلك لدراسه مدى الإفادة من التكنولوجية بهذه المدارس .

مشكلة الدراسة :

عند زيارتى الشخصيه لمدارس التعليم العام بالمرحله الابتدائيه ، أو الاعدادية ، أركز على الإفادة من تكنولوجيا التعليم ومدى الإستفادة منها فى التدريس ، وتوظيفها بهذه المدارس ؛ وقد يرجع ذلك للتخصص والنظرة الذاتيه .

وقد كنت ألاحظ دائما منذ عام ١٩٨٨ ، الجده فى عمل المدرس ونشاطه الدائم فى الفصل ، وهذا شئ لابد أن نعترف به وهو كفاءة المعلم المصرى . ولكن كان يعتمد دائما على الطريقة التقليدية فى التدريس وهى التلقين فقط ، كما أنه المتحدث الوحيد طوال الحصة ، ويلاحظ عليه دائما فى نهايه اليوم الدارس الإرهاق ، وضياع الصوت فى نهايه الإسبوع ، إضافه الى عدم قدرته على تصحيح كراسات الواجب اليومى للتلاميذ وخاصه فى مدارس التعليم الابتدائى ، نظرا لزيادة أعداد التلاميذ داخل الفصل والذى قد يصل إلى ٤٨ تلميذ ، إضافة الى عدم إستخدامه للمواد التعليمية Instructional Materials اللازمه فى التدريس ، حتى التى لا نحتاج فى

عرضها إلى أجهزة ، أو الآت تعليمية ، هذا باستثناء بعض اللوحات التعليمية البسيطه والتى أنتجت من قبل التلميذ ، وهى قد تمثل قيمه فعليه ومعنويه للتلميذ ، حيث يستخدم المعلم اللوحه (وسيله الايضاح) التى أنتجها فى توضيح الفكره لزملاءه ، ولكن هذه اللوحه منقوله تماما من الكتاب المدرسى مع التكبير ، وضياع الألوان أو عدم الدقه فى الانتاج . وهذا هو الحال فى بعض المدارس إضافه الى مدارس أخرى تقوم بتعليق هذه اللوحات داخل الفصل الدراسى من أجل أن يظهر كل معلم نشاطه ، ويتفاخر كل منهم باللوحه التى أشرف عليها ، وبالمكان المميز والمتميز الذى يضع ويعلق فيه لوحته ، وقد يكون سببا فى تشاجر بعض المعلمين لإختيار الجانب المتميز فى الفصل . كما أنه قد يكون سبباً أيضاً فى الضغط على التلميذ المستجيب لطلب أحد المعلمين والذى لديه قدره عاليه هو وأسرته على الانتاج الكفء للوحات التعليمية ، مما يجعل معظم معلمى المواد الدراسية يطلبون منه الإنتاج وإحضار هذه اللوحات مما قد يشكل عبأ عليه وعلى أسرته ، أو يغضب أحد المعلمين ، أو يخلق حساسيه معينه بينه وبين من لم يستجب له ، أو من تكون لوحته غير مماثله فى درجه كفائتها للوحه الماده الدراسيه الأخرى . إضافه الى أشياء عديده : ليست بغريبه عنا جميعا .

وبالإستفسار من المعلمين ، ومن إداره هذه المدارس والتى شرفت بزيارتها عن مدى الإفاده من المستحدثات العصرية فى التعليم ، أمثال الطرق والأساليب الحديثه فى التدريس ، واستخدام المواد التعليمية المختلفة فى التدريس ، والأجهزة والآلات التعليمية اللازمه فى عرض بعض المواد التعليمية ، وأنماط متنوعه من التعلم ، والتفاعل بين مكونات الموقف التعليمى ككل ، ومن خلال المناقشات كان مفادها الآتى :

- أن المدارس قديمه ولا يوجد بها أماكن للعرض للمواد التعليمية ، ولا يمكن التحكم فى إضاءه الغرف .
- التوصيلات الكهربائيه بالمدارس غير متوفره
- لا يوجد بالمدارس أجهزه أو الآت تعليميه ، ولكن هناك بعض الآدوات التعليميه اللازمه لمعامل العلوم (سحاحه) مخبار مدرج ، مسطره ، فرجار ، منقله .
- لا يوجد بالمدارس متخصص يحث المعلمين على إستخدام المستحدثات العصريه فى التعليم .
- لا يوجد بالمدرسه فنين يجيدون استخدام الأجهزه التعليمية ، وانتاج بعض المواد التعليمية البسيطه .
- لا يوجد معامل أو أماكن يتم فيها العروض التعليمية .

- عدم الدرايه الكافيه بأهميه هذه المستحدثات فى التعليم ، زو القدره على إستخدامها .
- بعض المعلمين غير مؤهلين ، وحاصلين على مؤهل متوسط أو فوق المتوسط .
- المعلمين الحاصلين على درجة البكالوريوس بعضهم غير مؤهل تربويا والمؤهلين تربويا غير دراسين تكنولوچيا التعليم ، حيث تم دراستهم للوسائل التعليميه ، جرعه بسيطه ضمن مقرر المناهج ، او مقرر طرق التدريس ، ولكن ليست ماده مستقله كما هو معمول به الآن ببعض كليات التربية .

ولذلك تقدم العذر للمدارس القديمه والتى تم بنائها منذ فترة اى قبل عام ١٩٨٠ لإنها لم تستخدم التكنولوچيا سواء فى البناء أو الأثاث المدرسى ، أو التجهيزات المكانيه من توصيلات كهربيه والتحكم فى الإضاءه وأماكن وضع الأجهزه وشاشات العرض وأماكن جلوس التلاميذ ، ووقوف المدرس وقدرته على التجول داخل حجره الدراسه ، إأفه الى ذلك التجهيزات من حيث الإجهزه والآلات والمعدات اللازمه لعرض المواد التعليميـة اللازمه لتوضيح أهداف المقررات الدراسيه ، هنا بالاضافه الى المكتبه الشامله أو مركز مصادر التعلم بالمدرسه .

ومن أجل ذلك تقتصر هذه الدراسه على المدارس التى تم بنائها حديثا وبالتعاون مع المعونه الأمريكية ، بعد عام ١٩٨٥ فى ظل المستحدثات التكنولوچة الجديده ، ويتم دعمها بالمواد التعليميه والأجهزه والآلات التعليميه اللازمه للعرض من قبل اليونيسيف أو معونات أجنبيه ، بحيث تكون هذه المدارس جميعها بالريف .

وذلك للوقوف على مدى الإفادة بتكنولوچيا التعليم فى مدارس الريف المنشأه حديثا .

أهداف الدراسه :

تهدف هذه الدراسه إلى الإجابة على التساؤلات الآتية :

١- هل التجهيزات التكنولوچية بالمدرسة (الأبنيه ، الأثاث ، المعامل ، الاجهزه ، المواد التعليمية) كافيه وتم إنشاؤنها وفقا للمتطلبات العصريه .

٢- هل المعلمين والعاملين بالمدرسه قادرين على استخدام تكنولوچيا التعليم وتوظيفهـا فى العمليه التعليمية بالمدرسه .

٣- هل تم تدريب المعلمين والعاملين بالمدرسه على استخدام تكنولوچا التعليم .

٤- مدى تجاوب إدارة المدرسه فى تسهيل مهمه الاستخدام ، والتوظيف لهذه التكنولوچيا .

٥- مدى الإفاده من الإمكانات التكنولوچية بالمدرسه .

حدود الدراسة :

١- اقتصرت هذه الدراسة على عدد ٣ مدارس بالتعليم الابتدائى ، عدد ٣ مدارس بالتعليم الإعدادى تم بناؤهم بالتعاون مع المعونة الأمريكية

٢- المدارس قيد الدراسه تقع فى محافظة الدقهليه ، مديريه التربية والتعليم ، إدارة طلخا التعليمية .

٣- تقتصر الدراسه على التجهيزات التكنولوچية بالمدرسه (الأبنيه ، الآثاث ، المعامل ، والأدوات ، الأجهزه والآلات ، المواد التعليميه الجاهزه والمصنعة محليا)

٤- مدى الإفاده من التجهيزات التكنولوچة بالمدرسه .

٥- لم تتعرض الدراسه للمناهج الدراسية .

٦- النتائج لا تمثل الا البيئه التى ستجرى فيها البحث ، ومن ثم فهى غير صالحه للتعميم على جميع مدارس الريف التى تم بنائها حديثا بالتعاون مع المعونه الأمريكية ، ولكن قد تكون مؤشراً للأخذ به .

مصطلحات الدراسة :

١- مدارس الريف : هى مدارس تم بنائها فى الريف وليس فى المدينة ، بعد عام ١٩٨٨ وذلك بالتعاون مع المعونه الأمريكية ، وأشرفت على بنائها وتجهيزها .

٢- تكنولوچيا التعليم : هناك العديد من تعريفات تكنولوچيا التعليم ، منها الثقافى والوظيفى والإجرائى ، ولكن يلتزم الباحث فى دراسته بالتعريف التالى . [١]

مواد تعليمية
×
أجهزه تعليمية
×
الات تعليميه × مدرس × منظومه ——— تحقيق أهداف سلوكية محدده
×
أدوات تعليمية
×
مواقف تعليميه

٣- تكنولوچيا التربية [٢] : طريقة منهجية تكوّن نظاما متكاملا وتحاول من خلال تحديد المشكلات التى تتصل ببعض

١- ٢ ، ص ١٣٩ .
٢- ١٠ ، ص ١٥ .

نواحى التعلم الانسانى وتحليلها ثم الإسهام فى ايجاد الحلول المناسبه لها لتحقيق أهداف تربويه محدده وكذلك الأسهام فى العمل على التخطيط لهذه الحلول وتنفيذها وتقويم نتائجها . وتكنولوجيا التربية مفهوم أشمل من تكنولوجيا التعليم التى تعتبر عمليه منهجيه فى تصميم عمليه التعلم والتعليم وتنفيذها وتقويمها فى ضوء أهداف محددة تقوم أساسا على البحوث فى تعلم الإنسان وتستثمر جميع المصادر المتاحه البشريه وغير البشريه وذلك لإحداث تعلم فعال .

٤- التجهيزات التكنولوجة بالمدرسة : ويقصد بها هنا من حيث :

أ - الأبنيه المدرسية من حيث : الشكل العام ، الفصول ، قاعات المناقشة والمجالات ، والمكتبة ، الطرقات ، التهوية والاضاءه الشمسية ، والتوصيلات الكهربائية ، وفناء المدرسه .

ب- الأثاث : حيث المقاعد للطلاب بالفصول الدراسية ومكاتب المدرسين والإدارة المدرسية والمعامل ، وتأثيث المكتبة المدرسية .

جـ- المعامل والقاعات الخاصة : معامل العلوم ، معامل الرياضيات والكمبيوتر ، قاعات خاصه للعروض الضوئيه ، قاعات الأنشطه ، قاعات الحفظ والتخزين .

د- الأجهزه والآلات التعليمية : من حيث الأجهزه والآلات التعليمية اللازمه لعرض المواد التعليميه ، وكذلك الأدوات التعليميه اللازمه لتوضيح بعض المفاهيم أو المستخدمه فى شرح بعض الموضوعات مثل المخبار المدرج ، السحاحه والأنابيب فى معامل العلوم ، والفرجار والمنقله والمسطره الخشبيه فى الرياضيات .

هـ- المواد التعليمية الجاهزه المصنعه والموجوده بالمدرسه والمتبادله مع المدارس المجاورة .

٥- تدريب المعلمين والعاملين بالمدرسه ، ويقصد بها هنا الدورات التدريبيه فى مجالات تكنولوجيا التعليم والتى حصل عليها العاملين بالمدرسه ، وزمن الدورة ، وبرنامجها ، والمدربين بها .

٦- المواد التعليمية [1] : وهى المواد التى تحتوى على اهداف التعلم من معارف ومهارات وانفعالات ، فيتم توصيلها الى المتعلم من أجل تعديل سلوكه . وهى

١: ص ٩ - ١١ .

عبارة عن ناتج تفاعل :

مادة علميه × مادة خام ——— مواد تعليمية

ويمكن أن تكون مصنعة مسبقا (جاهزه) ، أو محليا .

أدوات البحث :

استخدم فى البحث الحالى الأدوات التالية * والتى قد اعدها الباحث :

١- استماره رصد واقع (٢) التجهيزات التكنولوجية بالمدرسه من حيث :

أ- الابنيه المدرسيه بشكل عام .

ب- الأثاث .

حـ- المعامل والقاعات الخاصه .

د- الأجهزه والآلات التعليمية .

هـ- المواد التعليميه الجاهرة والمصنعة ؛ راجع جدول (١) الذى يوضح استمارة رصد واقع التجهيزات .

٢- استبانه موجهه للمعلمين (المدرسين) لجمع المعلومات عن المؤهل الدراسى ، القدره على استخدام الوسائل التعليمية فى الفصل ، الدورات التدريبية فى تكنولوجيا التعليم ، الوسائل التعليمية ، ومدى إقتناعه بأهميتها وضرورتها فى التعليم ، والمشكلات التى تعوق استخدامه لها فى مدرسته ، ويمكن الاستدلال على العبارات من جدول (٢) وقد تم تصميمها وفقاً للخطوات الآتية :

أولاً : وضع الاستبانة لتكون من ثلاثة محاور رئيسة ، هى :

أ- مدى ملائمة المؤهل الحاصل عليه المعلم ، لتخصص تكنولوجيا التعليم أو حصوله على دورات تدريبية فى هذا لامجال ، لتوظيفها فى مجال عمله ، وتمثلها العبارات من ١-٤ .

ب- مدى توافر الوسائل التعليمية - المواد التعليمية - بالمدرسة ، وإيمانه باستخدامها لتحسين مستوى العملية التعليمية ، وتمثيلها العبارات من ٥-٧ .

جـ- المشكلات التى تعوق استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدرسة ، وتمثلها العبارات من ٨-١٠ .

ثانياً : ينطوى تحت كل محور من هذه المحاور ، مجموعة من العبارات (تساؤلات) مجموعها عشرة تساؤلات لتحقق محاور الاستبانة ، وذلك بالاجابة

٢: ص ٩ - ١١ .

* يمكن طلب الاستبيانات من الباحث ، حيث قام الباحث بنفسه بزياره المدارس وتم الحوار من خلال أسئله محدده .

فى أحد الأبعاد الثلاثة (موافق ، غير متأكد ، لا أوافق) .

ثالثاً : تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ، بيانها كالآتى :

أ- ثلاث أساتذة جامعيين متخصصين .

ب- ثلاث خبراء فى ميدان تكنولوجيا التعليم .

جـ- ثلاث ممارسين للعمل بالمدارس بمجال تكنولوجيا التعليم .

تم التوفيق بين آراء المحكمين حتى أصبح الاستبيان بصورته المستخدمة .

رابعاً : تم عمل دراسة استطلاعية للاستبيان على مجموعة من المعلمين ، قوامها ٢٥ معلماً بفاصل زمنى ٢١ يوماً ولم يكن هناك صعوبة فى الاجابة على الاستبيان ؛ وكان الغرض من هذه الدراسة الاستطلاعية الآتى :

أ- الوقوف على وضوح العبارات وصياغتها .

ب- ملاءمة العبارات لمحاور الاستبيان .

جـ- اتفاق محاور الاستبيان ، وعباراته على أهداف البحث .

٣- استبانه موجهه للعاملين (الفنيين) ، لجمع المعلومات عن المؤهل ، الدورات التدريبية له عن كيفيه تشغيل واستخدام وصيانه الأجهزه والآلات التعليمية ، وكذلك المواد التعليمية والأدوات التعليمية بالمدرسة ، والحفظ والتخزين والتداول بالمدرسة ، ويمكن الاستدلال على العبارات الخاصة بها من جدول (٣) ، وقد تم تصنيفها كالآتى :

أولاً : ست عبارات جميعها تفيد عن المؤهل ، ومدى ملاءمته لاستخدام الوسائل التعليمية بالمدرسة ، والقدرة على الحفظ والصيانة .

ثانياً : ينطوى تحت كل عبارة ثلاثة أبعاد (موافق ، غير متأكد ، لا أوافق) .

ثالثاً : تم عرض الاستبانه على مجموعة من المحكمين ، كالآتى :

أ- ثلاث أساتذة جامعيين متخصصين .

ب- ثلاث خبراء فى ميدان تكنولوجيا التعليم .

جـ- ثلاث فنيون فى مجال الاستخدام ، وذلك بتجريبها على مجموعة من الفنيين فى تكنولوجيا التعليم ، وخاصة فى مجالات الاستخدام ، والصيانة ، والحفظ والتخزين ، والتداول .

وأصبحت الاستبانة فى صورتها النهائية .

٤- بطاقة ملاحظه لبيان مدى كفاءه الإستخدام

وتوظيف تكنولوجيا التعليم الموجوده بالمدرسة ، داخل الفصول الدراسية ، وذلك من قِبل المعلم (المدرس) ، والفنى داخل المدرسه .

كما اعتمد الباحث على :

١- المراجع والأدبيات فى هذا الموضوع .

٢- الزيارات الميدانيه والمناقشه مع المسئولين والاداريين بمديريه التربية والتعليم بالدقهلية ، والادارة التعليمية بطلخا ، مدارس البحث قيد الدراسه .

عينه البحث :

تم اختيار الادارة التعليمية بطلخا ، التابعه لمديريه التربية والتعليم بمحافظة الدقهليه وذلك للإعتبارات الآتية :

- محافظة الدقهلية ، الادارة التعليمية بطلخا ، تعتبر من الادارات المهتمه بالعمليه التعليميه اكثر من اهتمامها بالأعمال التجاريه .

- إداره طلخا التعليميه من الادارات الأكثر حظاً والاستفادة من المعونة الأمريكية .

- تم إختيار ادارة تعليمية واحدة كى يكون هناك تجانس ودراسة عينه واحده .

- أقرب الإدارات التعليمية للباحث ، من حيث المسافه ، وللمعرفه بالهيئه الإداريه ، وبعض المعلمين والفنين بها مما يتيح فرصه للمناقشة ، وإعطاء الإجابات الصريحه لإثراء البحث ، ودراسه الواقع الفعلى بالرغم من وجود الاستبيانات وكتابه الأسم فيها إختياريا .

- سهوله الأجراءات الإداريه من أجل أخذ تصريح [١] للباحث بالزيارة الميدانيه للمدارس ، الدراسه الواقع الفعلى والمناقشة مع العاملين بها .

- تم تحديد المدارس - ٣ من المرحله الابتدائية و٣ من المرحلة الاعداددية - من قِبل السيد وكيل وزارة التربية والتعليم .

* والمدارس الابتدائيه قيد الدراسه هى :

١- مدرسه سامى البدراوى بدرين .

٢- مدرسه عبد النبى زياده بالطيبه .

٣- مدرسه عذبه سرسق بميريق .

* والمدارس الاعداديه قيد الدراسه :

١- مدرسه بساط الاعداديه .

٢- مدرسه كفر العرب الاعداديه .

٣- مدرسه ميت زنقر الاعداديه

١- مرفق صوره من الخطابات الاداريه للسيد وكيل وزاره التربيه والتعليم بالمحافظه ، ثم الخطاب الموجه من السيد وكيل المديريه الى مدير اداره طلخا التعليميه ، ثم الخطاب الموجه لمديرى المدارس قيد الدراسه .

- جميع المدارس مشتركه بنين وبنات ولكن متحده المرحله ، حيث يوجد بعض المدارس بها المرحله الابتدائيه ومعها المرحله الاعداديه ، أو مشتركين فى فناء واحد ، أو ملتصقين ببعضهما تماما .
- تم أخذ رأى العاملين بالمدارس قيد الدراسه فقط ، من مدير المدرسه ، المدرسين ، الاداريين ، الفنين ، العاملين للخدمات .
- تم المناقشة مع السادة المسؤلين الاداريين بمديريه التربيه والتعليم بالمحافظه وكذلك اداره طلخا التعليميه ، وخاصه الساده :

وكيل الوزاره ، وكيل المديريه ، مدير الاداره ، التوجيه الادارى مسئولين التدريب ، بعض موجهى المواد ، كموجهى الوسائل التعليميه .

الدراسات السابقة :

يقوم الباحث بعرض الدراسات السابقه حول أهميه التعليم فى عمليه النمو الاقتصادى ، وهذا موضوع يحتاج الى مؤلفات عديده ، ولكن يود الباحث أن يعرض بعض مقتطفات من تقرير هام حول "أمة معرضة للخطر ، حول حتميه اصلاح التعليم" [1] والذى تدل نتائجه أن هذا المجتمع (المجتمع الأمريكى) يرى أن حياته فى تفوقه ، وأن تفوقه رهن بامتيازه ، وأن امتيازه يتوقف أساسا على مستوى التعليم الذى يوفر الخبره لإبناءه ، ونتائج هذا التعليم ممثله فى خريجيه ومدى ملاءمتهم لتحقيق هدف الإمتياز والتفوق فى عالم المنافسه والصراع .

وقد توالى ذلك عدد آخر من التقارير فى أمريكا جميعها يهدف أن دور التربيه أساسى فى احداث نوعيه التنميه والأنتاج الذى يحقق التفوق والتنافس العالمى فى ضوء المتغيرات الجديده .

وقد ذكر فى جريدة نيويورك تايمز تحت عنوان " كفاءه النظام التربوى وراء معجزه اليابان الاقتصاديه " (٢)

ويبين المقال أن هذا يرجع الى أن المدارس اليابانيه تستغل الساعات الصفية بشكل اكثر كفاءه ، كما أن العلمين اليابانين اكثر نشاطاً وتوظيفا للمعلومات داخل الفصل ، كما أنهم يفرضون قدراً كبيرا من الوظائف البيتيه على طلابهم .

وقد بينت استراتيجيه التعليم فى اليابان[٣] أن تعلم الطلاب (التلميذ) :

١- ٣٠ ، ص ٢٥٩ - ٣١١ .
٢- ١٢ .
٣- ٤ .

- كيف يتعلم ؟
- كيف يتزود بأدوات مفيده ؟
- كيف يفكر بطريقة متلاحقة ؟
- كيف يكتسب المعلومات ويدققها وينتحبها ؟

وهنا يتم من خلال مضامين ومعارف يتم تدريسها ونقلها ، من خلال مدرسه متميزه وجديده ومستحدثه ، حداثه التربيه ونظرياتها وطرائقها وأساليبها الجديده ، وقد لا يحدث ذلك إلا من خلال تكنولوجيا التعليم التى تتفاعل مع كافه المنظومات الفرعيه فى العمليه التعليميه .

ولأهميه التربيه أيضا وعلاقتها بالتنميه بدأت جمهوريه مصر العربيه فى وضع استراتيجية [١] تطوير التعليم فى مصر : سياسة واستراتيجيتة وخطط تنفيذه " عام ١٩٨٩ ، وكذلك مناقشة سياسه اصلاح التعليم وتطويره فى مجلس الشورى ١٩٩٢ وبمجلس الشعب ، كما حدد السيد رئيس الجمهوريه فى لقاءه مع أعضاء مجلس الشعب والشورى فى ١٤ نوفمبر ١٩٩٢ [٢] أربعة محاور رئيسة واساسية للأولويات وتغيير حياتنا للأفضل ، وكان العنصر الرابع منها هو انهاء العزله والارتباط بقواعد التقدم العلمى والتعليمى والتربوى : وهذا لا يحدث الا من خلال تطوير وتغيير شامل لمؤسسات التعليم والتدريب ودعى السيد رئيس الجمهوريه فى خطابه أن تكون السنوات القادمه هى أعوام تطوير التعليم والنهوض بالثقافه فى مصر لأن هذا العمل الكبير هو الذى يحدد مستقبل مصر ومصير ابنائها ويرسم الصوره الحقيقيه لدورها فى عالم الغد . ويتطرق السيد الرئيس فى بيانه الى شئ جوانب العمليه التعليميه سواء من حيث ترميم واصلاح وبناء المدارس ، وادخال التكنولوجيا والأساليب الحديثه فى التعليم وعوده الأنشطه التربويه ، ورعايه المواهب ، وغير ذلك من زوايا الإصلاح .

فى عام ١٩٩١ ذكرت مجله نيوزويك الأمريكية [٣] فى دراسه تم اجرائها عن " افضل مدارس العالم " وتجارب يحتزى بها وتستحق الدراسه والتأمل ، ودلت نتائج الدراسه على عشرة مدارس تخصصية فى دول العالم كل منها يختص ويمتاز بتخصص محدد ، فقد امتازت المانيا بأنها أفضل نظم اعداد المعلمين ، وأفضل المدارس الثانويه ، ولكن ما يهمنا فى هذه الدراسه أنها خلصت الى العوامل المسؤله عن النجاح والتميز فى

١- ٥ .
٢- ١١ ، ص ٥ .
٣- ١٢ .

هذه التجارب الدوليه والتى من بينها :

- ليس المهم هو حجم المنصرف على التعليم ، ولكن الأهم هو أوجه الصرف داخل الموازنه التعليميه ، فبالرغم من إرتفاع معدل الصرف وكلفه الطالب فى الولايات المتحدة الأمريكيه ، عن زميله فى اليابان والمانيا بمعدل ٥٠٪ ، الا اننا نجد تفوق الأخير فى التحصيل الدراسى على مستوى العالم وهذا ما يدل أن أمريكا تهتم بالابنيه المدرسيه وكلفه الأداره وهذا ما يحتل الجزء الأكبر من الاتفاق أما اليابان والمانيا تهتم اكثر برواتب المعلمين وحوافز التلاميذ الفائقين .

ومن الدروس أيضا المستفاده الاستقرار فى النظام التعليمى ، وهو وجود معاهد لإعداد المعلمين وتدريبهم ذات مناهج قوميه وأنظمه ثابته ومستقره وليست حقلا للتجارب والتخبط بين عام وآخر ، واذا كان هناك أمر ضرورى للتغيير فيتم وفقا لخطط ثابته يسندها برنامج قوى من البحث والتطوير .

وكذلك من الدروس ايضا تنويع قنوات التعلم ، وعدم الاقتصار على النظام الرسمى المدرسى ولكن يجب توفير أساليب التعليم المستمر ، وتشجيع التعلم الذاتى بأساليبه وأدواته المختلفه وهذا لا يحدث الا من خلال التنوع فى المواد التعليميه والوسائط التعليميه لاتاحه الفرص أمام المتعلم لحريه الاختيار والسير وفقا لسرعته الذاتيه وقدراته وكذلك التنوع فى أنماط التعليم وهذه عناصر من المنظومه الرئيسه وهى تكنولوچيا التعليم .

ويتضح من هذا التقرير أنه ليس بالضروره هو حجم المنصرف على التعليم ، أو شكل المدرسه ، أو بناؤها الجديد أو تجهيزاتها الداخليه ، أو الامكانات الماديه أو البشريه ولكن جميع هذه العناصر لابد وأن تتكامل وتتفاعل مع عوامل أخرى مكمله لمنظومه التربيه بشكل عام .

وهذا ما يتفق مع التقرير الذى أعد حول "أمريكا عام ٢٠٠٠ - استراتيجية للتربية"[١] والذى ذكر فيه أن المحاور الاربعه للإستراتيجيه هى :

١- من أجل تلاميذ اليوم : مدارس أفضل واكثر التزاما وتحملاً للمسؤليه .

٢- من أجل تلاميذ الغد : جيل جديد من المدارس الأمريكية .

٣- من أجلنا جميعا : تلاميذ الأمس الذين هم قوه العمل اليوم ، امه من التلاميذ والمتعلمين .

٤- من أجل مستقبلنا : مجتمعات يكن أن يحدث فيها التعلم ، والتعلم المستمر .

١- ١٣ .

ومن اهداف هذه التربية : أن جميع المدارس الأمريكية ستصبح طالبه من مظاهر العنف ، وتوفر مناخا من النظام يكون مشجعا وباعثاً على التعلم ومن المسؤليات لهذه الاستراتيجة :

- تشريعات مرنه للتعليم تهدف الى دعم المدارس بعناصر الإصلاح والتجديد .
- برامج للجداره تمنح للمدارس التى تسرع فى انجاز الأهداف القوميه للتعليم .
- أكاديميات لتدريب قاده المدارس .
- اكاديميات لتدريب المعلمين .
- تفاوت مرتبات المعلمين وفقا للجداره .
- تقدير خاص للمعلمين المتميزين فى التدريس .

ويتضح من هذا التقرير أن المدرسه هى المكان للإصلاح والتجديد التربوى ، ولا يمكن أن ينجح ذلك ويتحقق إلا من خلال المدرسه ، ويجب أن تعطى السلطه للمعلمين واداره المدرسه والاباء حول إداره جهود الإصلاح واتخاذ القرارات حول أفضل الوسائل والطرق لتشغيل المدرسه ، ويجب إذاله العوائق والعقبات الروتينيه ، وخلق مناخ يوفر النجاح لإصلاح التعليم مدرسه فمدرسه .

كما أن هناك من التقارير والإجتماعات العربية المتنوعة والتى تحث فيها على الإهتمام بتكنولوچيا التربية أو التقنيات التربويه سواء فى مؤسسات الاعداد للمعلم أو تدريبه أثناء الخدمه ، وكذلك لإعداد المتخصصين والمشرفين فى تكنولوچيا التعليم سواء على مستوى المؤهلات المتوسطه أو البكالوريوس والدراسات العليا ، وكذلك وضع استراتيچيات لسياسه إدخال هذه التكنولوچيا فى العالم العربى ، ونجد هناك التفاوت الكبير بين الأقطار العربيه فى مقدار وحجم هذا التجاوب ، وكذلك داخل القطر نفسه ، وهذا ما نجده حادثا فى جمهوريه مصر العربيه .

ومن هذه التقارير ، أعمال حلقه المسؤلين عن التدريب المعلمين أثناء الخدمه فى دوله البحرين (المنامه) ١٩٧٥ ، وندوه اداره برامج التقنيات التربويه فى معاهد المعلمين والمعلمات بالبلاد العربيه فى سوريا (دمشق) ١٩٧٨ وحلقه دراسيه فى سلطنه عمان (مسقط) (متطلبات استراتيچية التربيه فى اعداد المعلم العربى ١٩٧٩) ، ندوه اداره التقنيات التربويه فى كليات التربيه بالجامعات العربيه بالعراق (بغداد) ١٩٧٩ .

والتقرير الذى أعد من نخبه خبراء التربيه حول تطوير استراتيچية التربية العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافه والعلوم ١٩٧٩ ، والدراسه التى أعدها المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج عن " دراسه

مقارنه لواقع الوسائل التعليمية بدول الخليج ١٩٨٠ ، والدراسة التى أعدها محمد عزت عبد الموجود حول " التعليم العالى واعداد هيئة التدريس " بدوره التربيه ١٩٨٢ ، والندرات المتتالية التى أعدها المركز العربى للتقنيات التربويه بالكويت لقاده التقنيات التربوية بالدول العربيه ٨٤ ، ٨٥ ، ١٩٨٦ وكذلك المؤتمر التربوى لجمعيه المعلمين الكويتية بعنوان " التقنيات التربوية ودورها فى تطوير العمليه التربوية " ١٩٨٧ .

كما أن هناك جهود أخرى على مستوى جمهورية مصر العربية تحث على ضروره استخدام تكنولوجيا التعليم فى العملية التعليمية ، وادخالها فى النظم التربوية فى مصر ، وبدأ ذلك فى كلية التربيه الفنيه جامعة حلوان بإدخال قسم تكنولوجيا التعليم ضمن الأقسام التربوية بالكلية التى تساهم فى الإعداد التربوى للمعلم ، وتلى ذلك النداء من المجالس القوميه المتخصصه فى نوفمبر ١٩٨٦ ، وانشاء قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربيه جامعة المنيا عام ١٩٨٩ ، وكلية التربية بدمياط ١٩٩٠ .

وكان لاستجابه وزاره التعليم العالى بانشاء كليات التربيه النوعيه وشعبها المختلفه والتى من بينها شعبه تكنولوجيا التعليم - وان كان للباحث وقفه فى هذا الموضوع !! .

كما قامت جهود أو ابحاث فرديه تقوم بدراسه معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم بمدارس التعليم العام دراسه محمد احمد مهران بعنوان " تدريس الوسائل التعليميه بكليات التربيه فى جمهوريه مصر العربيه - دراسه كشفيه تشخيصيه ، ١٩٨٠ ، دراسه كمال اسكندر ١٩٨١ " معوقات استخدام وسائل الأتصال التعليمية فى برامج التعليم الاساسى مع بعض الحلول المقترحه للتغلب عليها " ، ودراسه أخرى ١٩٨٣ والتى تدرس معوقات استخدام الوسائل التعليمية فى مدارس التعليم الاعدادى والثانوى العام بدوله البحرين مع بعض الحلول المقترحه والتى من بينها توفير الأدوات والأجهزة والمواد التعليميه والتى يتعذر حاليا إنتاجها على المستوى المحلى والتى تحددت ضرورتها لمدارسنا ، وتدعيم ادارات الوسائل التعليميه الترعيه بالمديريات بالإمكانات الماديه والبشريه التى تمكنها من توفير الادوات والأجهزه والمواد التعليميه التى تحتاج اليها المدارس التى تقع فى دائرتها ، واعداد الكوادر المتخصصه من المعلمين والفنيين فى مجال تكنولوجيا التعليم لتدريس الوسائل التعليمية واستخدامها .

كما قام برنامج التجديد التربوى من اجل التنميه فى الدول العربيه بعمل الحلقه الدراسيه حول اتجاهات التجديد فى التعليم الأساسى

فى الدول العربيه . الكويت يناير ١٩٨٦ كما قام كمال اسكندر ١٩٨٨ باجراء خطه مقترحه لتطوير استخدام الوسائل التعليميه فى ضوء آراء ومقترحات معلمى ومعلمات نظام معلم الفصل بالتعليم الابتدائى فى البحرين ، ومن بين هذه الخطه ، إنشاء مكتبات شامله بالمدارس مجهزه بوسائل تعليميه واجهزه ومعدات ومراجع فنيه متنوعه ومساعده ، وإعداد الكوادر المتخصصه من المعلمين والفنيين فى مجال التقنيات التعليميه لتدريس الوسائل التعليميه وتدريب المدرسين على إستخدامها ويمكن أن يعهد لبعضهم الاشراف على المكتبة الشامله بالمدرسه أو مركز مصادر التعليم . وانشاء مراكز فرعيه للوسائل التعليميه فى مناطق متفرقه ، وايجاده صناعه متخصصة على مستوى الدول العربيه أو المستوى القومى لتوفير ما يمكن انتاجه محليا والذى يتعذر على مراكز الوسائل التعليميه بالمديريات أو المناطق التعليميه انتاجه .

كما قام خالد مالك ١٩٩٢ بدراسه حول تحديد العقبات التى تحول دون افاده تلاميذ المدرسه الابتدائيه من المكتبة المدرسيه .

كما أن هناك مراجع وأدبيات كثيره تناولت هذا الموضوع وخاصه توظيف تكنولوجيا التعليم ، والتى من بينها مرجع تحت عنوان " توظيف تكنولوجيا التعليم " فتح الباب عبد الحليم ١٩٩١ حيث وضح فيه كيف يكون هذا المرجع اسهاما فى مشروعات التنميه التعليميه . بأقل تكلفه وأقل جهد وفى أقصر وقت . كما وضح فيه أيضا أساسيات توظيف التكنولوجيا ، وسياسه التوظيف وإقتصادياته ، وماهيه عمليات التوظيف سواء على المستوى القومى ، أو على مستوى المدرسه وهذا ما يهمنا فى هذا البحث . حيث التوظيف فى المواقف التعليميه ، ومراكز مصادر التعلم .

ومقال آخر بعنوان الوسائط والتكنولوجيا لمدرسى ما قبل الخدمه ، تصميم وتطوير وإعداد منهج أساسى ١٩٩١ . به نداء قوى للإستفاده من الوسائط وتكنولوجيا التعليم لتعزيز التعلم داخل الفصل المدرسى ، وكذلك إعداد وتدريب المعلم ليس على تعلم الوسائط التعليميه ، بل على تعلم الاختيار والإنتاج والإستخدام لهذه الوسائط . وكيفيه الإستفاده منها .

كما أعد اليونسكو مرجعا عن " تدريب المعلمين فى مجال التقنيات التربويه ١٩٩١ " ونظرا لأهميه هذا المرجع والإستفاده منه ، تقوم إداره التقنيات التربوية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بترجمته الآن ، حيث يبين المرجع أهميه التقنيات التربويه للمعلمين ، وضرورة التدريب عليها ، ويوضح خطط

مختلفة للتدريب وكذلك جرعات متباينه منه .

كما قامت وزاره المعارف بالمملكة العربية السعودية بخطه شامله " لإعداد معلم المرحله الإبتدائيه فى مجال وسائل وتقنيات التعليم " ١٩٩٢ ، وذلك ايمانا منها بأهميه الإعداد فى هذا المجال ، وذلك باستكمال تأهيل المعلمين الذين تخرجوا دون أن يتلقوا إعداداً كافياً فى معاهد الإعداد ، وتهدف هذه الخطه الى :

تنميه الإتجاهات الإيجابيه لدى المعلمين نحو أهميه وسائل وتقنيات التعليم فى مهنتهم ، اضطلاعهم على كل جديد فى مجالات هذا التخصص وعلاقه الوسيله بالمنهج وأسس استخدام الوسائل ، والتدريب على استخدام وصيانه الأجهزه التعليمية المتوفره بالمدارس ، وكيف يمكن الاستفاده منها على أحسن وجه ، إنتاج المواد التعليمية البسيطة وخاصه من خامات البيئه ، تنظيم وحفظ المواد والأجهزة التعليميه وطرق صيّانتها وكذلك التنظيمات الإدارية ، وعرضت فى نهايه الخطه الخطوات التنفيذيه للبرنامج .

نتائج الدراسه وتفسيرها :

قام الباحث بزيارة ميدانيه للسيد وكيل وزارة التربية والتعليم ، والمسؤلين بالادارات التعليمية بمحافظة الدقهلية والادارة التعليمية بطلخا ، وذلك لتحديد المدارس الاعدادية ، والابتدائية بالريف والتى تم بناؤها بمعاونه المعونه الأمريكية ، وقام السيد وكيل المديرية بتحديد عدد ٦ مدارس وعدد ٣ منها فى المرحله الاعدادية ، عدد٣ بالمرحلة الابتدائيه والجميع بإدارة طلخا التعليمية . ومن المناقشة حول هدف هذه الدراسه ، اتضح للجميع أهميها وضرورة اطلاعهم على النتائج المترتبة عليها ، كما تبين للباحث من معهم ، أن جميع الخدمات والأدوات التعليمية توزع بالتساوى وفقا للكثافة المدرسية على الادارات التعليمية بالمحافظة ، وكل اداره تعليمية مسؤله عن المدارس التابعه لها . كما اتضح أن لكل إدارة تعليمية ، إدارة وسائل تعليمية خاصه بها تقوم بامداد المدارس التابعه لها ، ولكن اتضح أن المستفيد الأول من إداره الوسائل التعليمية هى المدارس بالمدينة ، والمدارس المجاورة لها ، هذا بالرغم من الفقر - إلى حد ما - فى إدارات الوسائل التعليمية من الأجهزه والآلات التعليمية وكذلك المواد التعليمية سواء الجاهزة أو المصنعة والمتميزه ، إضافه إلى الدراية المتوسطه للموجهين عن تكنولوجيا التعليم ومجالاتها المختلفه ، وقد يرجع ذلك إلى أنهم غير مؤهلين علميا أو تربويا بالتخصص حيث أن مؤهلات أكثرهم متوسطه ، ويهوى الوسائل التعليمية أو الرسم وإنتاج اللوحات والمجسمات وأخذ دورة وأصبح موجها للوسائل التعليمية .

جدول ١- استمارة رصد واقع بعض التجهيزات التكنولوجية بالمدارس - موقع الدراسة .

المدرسة وسنة البناء	عدد المعلمين	الوصف العام للمدرسة						الأثاث		المعامل والقاعات الخاصة						الأجهزة والآلات والأدوات التعليمية								مواد تعليمية	
										معامل متخصصة			قاعات خاصة												
		فصول	خدمات ملحقة	مكتبة	ملاعب	المعامل	المدرج	مكاتب	مقاعد	علوم	رياضيات	كمبيوتر	عروض	[illegible]	[illegible]	أوفرهيد	سلايدز	سينما	TV فيديو	كمب	مسجل	خامات	مخابير	جاهزة	مصنعة
مدرسة سامى البدراوى الابتدائية - دريين ، ١٩٨٩ .	٢٣ معلماً	١٢ بعمل منها ٩	-	لا يوجد	-	-	-	متوسطة	٤٣ كثافة الفصل	-	-	-	لا يوجد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	بسيطة
مدرسة عبد النبى الابتدائية - الطيبة ، ١٩٨٩ .	٢٤ معلماً	١٢ المجمع تعمل بالاضافة للخدمات المكتبة	عدد ١	يوجد ممتازة بالجهود الذاتية	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد ممتازة	٤٠ كثافة الفصل	يوجد	-	-	-	يوجد ١	يوجد ١	يوجد ١	يوجد ١	-	-	-	يوجد ١	يوجد	يوجد	يوجد بالتبادل مع المدارس والادارة	يوجد من الانتاج المتميز
مدرسة عزبة سرسق الابتدائية - سرسق ، ١٩٨٩ .	٣٠ معلماً	١٢ بعمل منها ٧	-	لا يوجد	-	-	-	-	٤٤ كثافة الفصل	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مدرسة بساط الاعدادية - بساط ، ١٩٨٩ .	٢٧ معلماً	١٢ تعمل جميعها	لا يوجد	يوجد متوسطة	يوجد	يوجد	-	ممتاز	٤٢ كثافة الفصل	يوجد ١	-	-	-	-	يوجد	-	عدد ١	-	-	-	عدد ١	يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد
مدرسة كفر العرب الاعدادية - كفر العرب، ١٩٨٩ .	٢٧ معلماً	١٢ بعمل منها ١٠	عدد ١	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	متوسط	٤٣ كثافة الفصل	يوجد ١	-	-	-	يوجد	يوجد	عدد ١	-	-	-	-/	عدد ١	يوجد	يوجد	-	-
مدرسة ميت زنقر الاعدادية - ميت زنقر ، ١٩٨٨ .	٢٤ معلماً	١٢ تعمل جميعها	عدد ١	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	ممتازة	٤٠ كثافة الفصل	يوجد ١	يوجد ١	-	-	يوجد	يوجد	عدد ١	عدد ٢	-	عدد ١	-	-	-	-	-	-

المدرسة وسنة البناء	ملاحظات
مدرسة سامى البدراوى الابتدائية - دربين ، ١٩٨٩ .	المدرسة فى نهاية القرية ، ونصف فصولها مغلق ، بالرغم من كثافة الفصول ، وليس لديهم معرفة بتكنولوچيا التعليم ، وأملهم استخدامها .
مدرسة عبد النبى الابتدائية - الطيبة ، ١٩٨٩ .	الموقع ممتاز ، والمكتبة ممتازة جداً ، وهى منشأة تم بنائها وتجهيزها ، بالاضافة إلى الكتب التى تحتويها بالجهود الذاتية ، وتفتح فى جميع الأوقات - صيفاً وشتاءً - وأتضح أن بها المعلم المثالى على مستوى الجمهورية .
مدرسة عزبة سرسق الابتدائية - سرسق ، ١٩٨٩ .	الموقع جيد ، ولكن نصف فصول المدرسة مغلقة ، بالرغم من شدة كثافة الفصول ، وهى تقع فى نهاية القرية .
مدرسة بساط الاعدادية - بساط ، ١٩٨٩ .	المدرسة الاعدادية تقع على مدرسة ابتدائية ، وقامت أدارة المدرسة بغلق معظم الطرقات بالمدرسة ، وبعض أبوابها ؛ والمكتبة غير ، والقائم عليها غير متخصص .
مدرسة كفر العرب الاعدادية - كفر العرب ، ١٩٨٩ .	الموقع بجوار مدافن القرية تماماً ، مما يؤثر على تعطيل الدراسة يوم الوفاة ، أضافة إلى كل يوم خميس نتيجة لعادات القرية ؛ والمدرسة ليس بها كهرباء ، بالرغم من وجود التوصيلات الداخلية بالمدرسة ، ووجود مصدر التيار الكهربى بجوار المدرسة مباشرة .
مدرسة ميت زنقر الاعدادية - ميت زنقر ، ١٩٨٨ .	الموقع ممتاز جداً ، ويتوفر فيه كافة الشروط ، ويتم تبادل المواد التعليمية مع أدارة الوسائل التعليمية والمدارس المجاورة ؛ وأتضح أن المدرسة حصلت على المرتبة الأولى على مستوى أدارة طلخا التعليمية .

جدول ٢ - تفريغ الاستبيان الموجه للمعلمين (الأداة رقم ٢)

م	العبارات	موافق		غير متأكد		لا أوافق		قيمة كا٢	مستوى ى
		ت	٪	ت	٪	ت	٪		
١	البرامج التربوية التى درستها ، جعلتنى أهتم باستخدام تكنولوچيا التعليم فى المدرسة .	١٠	٦.٨٩	٢٧	١٨.٦٢	١٠٨	٧٤.٤٨	١١٣.٤٦	٠.٠١
٢	أعمل فى مجال تكنولوچيا التعليم بالخبرة .	٣٧	٢٥.٥١	١٣	٨.٩٦	٩٥	٦٥.٥١	٧٣.٥٢	٠.٠١
٣	حصلت على دورة تدريبية مؤهلة للعمل بمجال تكنولوچيا التعليم .	–	–	–	–	١٤٥	١٠٠	١٩٣.٣٣	٠.٠١
٤	استخدام تكنولوچيا التعليم يرفع مستوى العملية التعليمية .	٩٤	٦٤.٨٢	٢٨	١٩.٣١	٢٣	١٥.٨٦	٦٤.٩٥	٠.٠١
٥	تتوافر بالمدرسة الوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة .	٧٣	٥٠.٣٤	٣٣	٢٢.٧٥	٣٩	٢٦.٨٩	١٩.٢٤	٠.٠١
٦	أسعى دائماً لاستخدام الوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة فى مجال التدريس .	٦٠	٤١.٣٧	٩	٦.٢٠	٧٦	٥٢.٤١	٥٠.٦٤	٠.٠١
	معينات استخدام الوسائل التعليمية مجهزة .								
٧	الوسائل التعليمية المتوفرة لا تخدم كافة التخصصات المختلفة .	٤٤	٣٠.٣٤	١٦	١١.٠٣	٨٥	٥٨.٦٢	٤٩.٨١	٠.٠١
٨	هناك قصور وتدنى فى صيانة معينات تكنولوچيا التعليم بالمدرسة .	٩٨	٦٧.٥٨	٢٨	١٩.٣١	١٩	١٣.١٠	٧٧.٣٨	٠.٠١
٩	تكنولوچيا التعليم المستخدمة بالمدرسة غير متطورة أو حديثة .	١٢١	٨٣.٤٤	١٨	١٢.٤١	٦	٤.١٣	١٦٥.٣٥	٠.٠١
١٠		٨٦	٥٩.٣١	٢٤	١٦.٥٥	٣٥	٢٤.١٣	٤٥.٢٧	٠.٠١

ن = ١٤٥ معلماً

ويتضح من هذه البيانات أن العبارة الأولى ، وتكرارها (١٠) من أفراد العينة ، ونسبتها ٦.٩٪ ، وقيمة كا٢ ١١٣.٤٦ بمستوى دلالة ٠.٠١ ، أنهم لا يوافقون على أن البرامج التربوية التى درسوها تجعلهم يستخدمون تكنولوجيا التعليم بالمدرسة ، أو يهتمون بها ، وقد يرجع ذلك لعدم وجود قسم مختص ، أو أن المفروض مقررات أخرى للمناهج ، أو لعدم وجود أعضاء هيئة تدريس متخصصين فى مجالات هذا التخصص أو فنيين ، أو قصور المعدات والأدوات والآلات اللازمة للتطبيق ، أو جميعهم .

أما العبارة الثانية ، والتى تكرارها ٣٧ ، ونسبتها ٢٥.٥١٪ ، وقيمة كا٢ ٧٣.٥٢ بمستوى دلالة ٠.٠١ ، أنهم لا يوافقون على العمل فى مجال تكنولوجيا التعليم بخبرتهم ، ولذلك فهم فى حاجة ماسة لدراسة هذا التخصص – سواء قبل الخدمة أو بعدها – أما العبارة رقم ٣ ، وتكرارها صفر ، ونسبتها صفر ، وقيمة كا٢ ١٩٣.٣٣ ، ومستوى دلالة ٠.٠١ أن الجميع لم يحصل على دوره فى تدريبية تؤهله للعمل فى مجال تكنولوجيا التعليم ، وقد يرجع ذلك لعدم وجود متخصصين فى تكنولوجيا التعليم بهذه الادارة التعليمية ، أو عدم اقتناع المسؤلين بهذا التخصص ، وعدم أهميته ، أو لدوره الثانوى فى التعليم كما يعتقد البعض . بالرغم من أمتناع معظم مدرسى العينة قيد الدراسة بضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم لرفع مستوى العملية التعليمية ، وهذا ما يظهرة تكرار نفس العبارة ٩٤ ، ونسبتها ٦٤.٨٢٪ وكا٢ ٦٤.٩٥ ، ومستوى دلالة ٠.٠١ .

ويتضح أن العبارات (١-٤) والتى تدل على المحور الخاص بملائمة المؤهل الحاصل عليه المعلم لاستخدام تكنولوجيا التعليم ، أو حصوله على دورات تدريبية فى هذا المجال ، أن المدرسين (المعلمين) قيد الدراسة مؤهلاتهم الدراسة غير كافية لتوظيف تكنولوجيا التعليم بالمدرسة ، وفى أمس الحاجة إلى دورات تدريبية فى مجالات هذا التخصص ، لا متناعهم بأهمية هذه التكنولوجيا فى رفع كفاءة العملية التعليمية .

أما المحور الثانى ، والخاص بمدى توفر الوسائل التعليمية بالمدرسة ، وامتناع المعلمين باستخدامها ، والتى يمثلها العبارات ٥ ، ٦ ، ٧ ، وبمناقشتهم فى الجدول يتضح أن العبارة رقم ٥ ، والتى تكرارها ٧٣ ، ونسبتها ٥٠.٣٤٪ ، وقيمة كا٢ ١٩.٢٤ ، وبمستوى دلالة ٠.٠١ ، بالموافقة على توافر الوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة بالمدرسة : أما العبارة رقم ٦ ، والتى تكرارها ٦٠ ، ونسبتها المئوية ٤١.٣٧٪ ، وكا٢ ٤٩.٨١ ، وبمستوى دلالة ٠.٠١ ، لا يوافقون على أن المعينات استخدام الوسائل التعليمية مجهزة ، وهذا يرجع لعدم وجود أماكن للعرض ، أو التوصيلات الكهربية بالمدرسة ، أو قاعات العروض نفسها . هذا بالرغم من توافر الوسائل التعليمية بالمدرسة كما يظهر من العبارة رقم ٥ ، وقد يقصد بالوسائل المتوفرة من وجهة نظر المعلمين هى اللوحات والملصقات ، وبعض العينات والأشياء الحقيقية بالمدرسة أو الخبرات المباشرة التى يشاهدها التلاميذ ، أو قد يذهب بهم المعلم إلى الرحلات الخارجية ، وهذا ما حدث مثلا فى مدرسة الطيبة الابتدائية .

أما المحور الثالث والخاص بالمشكلات التى تعوق لاستخدام وتمثله العبارات رقم ٨ ، ٩ ، ١٠ ، يتضح أن العبارة رقم ٨ ، والتى تكرارها ٩٨ ، من أفراد العينة ، ونسبتها ٦٧.٥٨٪ ، وقيمة كا٢ ٧٧.٣٨ ، ومستوى دلالة ٠.٠١ . أنهم موافقون على أن الوسائل التعليمية المتوفرة لا تخدم كافة التخصصات المختلفة ، حيث يمثلها الملصقات ، واللوحات التعليمية ، والنماذج والمجسمات فى تخصص مادة العلوم فقط ، وقد يرجع ذلك بعض المعلمين بأن مادة الرياضيات مجردة ، واللغة العربية جافة ، أما العبارة رقم ٩ ، والتى تكرارها ١٢١ ، ونسبتها ٨٣.٤٤٪ ، وقيمة كا٢ ١٦٥.٣٥ ، ومستوى دلالة ٠.٠١ أنهم موافقون أن هناك قصور ، وتدنى فى صيانة معينات تكنولوجيا التعليم ، وهذا يرجع لعدم وجود فنيين متخصصين فى الصيانة البسيطة للأجهزة والأدوات التعليمية ، أو لعدم دراية المعلمين أيضاً بذلك ، أو لعدم وجود معينات بالمدرسة ، أو وجودها وعدم استخدامها خوفاً عليها من التلف أو العهدة : أما العبارة (١٠) ، والتى تكرارها (٨٦) ، ونسبتها ٥٩.٣١٪ من أفراد العينة ، وكا٢ ٤٥.٢ ، وبمستوى دلالة ٠.٠١ ، فأنهم موافقون على أن تكنولوجيا التعليم المستخدمة بالمدرسة غير متطورة وحديثة ، وقد يرجع ذلك لرؤيتهم بعض برامج التليفزيونية ، والتى تعرض استخدام الأجهزة والأساليب الحديثة فى العلمية التعليمية . هذا بالأضافة إلى أساليب التقويم التقليدية والمستخدمة منذ طفولته ، ومازال استخدام السبورة والطباشير بنفس الأسلوب أيضاً ، وطريقة التعليم الجماعى داخل الفصل ، وأن دور المدرس مازال هو الملقن والمحفظ داخل الفصل ، ولم يجد أن جديد مما يقرأه أو قرأه أثناء دراسته من تجديد وتطوير العملية التعليمية .

جدول ٣- الخاص بالعاملين الفنيين والاستبانة (الأداة٣) ويبين فيها التكرارات ونسبتها المئوية وقيمة كا٢ ومستوى دلالتها

العبارات	أوافق		غير متأكد		لا أوافق		قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
- دراستى تؤهلنى تشغيل الأجهزة والآلات التعليمية .	-	-	٥	١٠.٤٢	٤٣	٨٩.٥٨	٦٩.١٢	٠.٠٠١
- أستطيع صيانة الأجهزة التعليمية بالمدرسة .	-	-	١٧	٣٥.٤٢	٣١	٦٤.٥٨	٣٠.١٢	٠.٠٠١
- استخدام الأجهزة والآلات التعليمية وفق الأساليب العلمية .	-	-	٦	١٢.٥	٤٢	٨٧.٥	٦٤.٥٠	٠.٠٠١
- تدربت على كيفية حفظ وتخزين المواد والأجهزة التعليمية .	٣	٦.٢٢	٦	١٢.٥	٣٩	٨١.٢٥	٤٩.٨٧	٠.٠٠١
- هناك دورات تدريبية على مستحدثات تكنولوجيا التعليم .	-	-	٢	٤.١٧	٤٦	٩٥.٨٣	٨٤.٥٠	٠.٠٠١
- المواد التعليمية متوفرة واستخدامها بكفاءة بالمدرسة .	٧	١٤.٥٨	١٠	٢٠.٨٣	٣١	٦٤.٥٨	٢١.٣٧	٠.٠٠١

ن = ٤٨ عدد العاملين الفنيين بالمدارس قيد الدراسة

وبمناقشة الجدول (٣) يتضح أن العبارة (١) ، والتى تكرارها (صفر) ، ونسبتها (صفر) ، أن كا٢ ٦٩.١٢ بمستوى دلالة ٠.٠٠١ ، أن أفراد العينة غير موافقة على أن دراستهم تؤهلهم للعمل فنيين فى مجالات تكنولوجيا التعليم ، وخاصة تشغيل الأجهزة والآلات التعليمية ، وقد يرجع ذلك أن مؤهلاتهم دبلومات فنية فى تخصصات زراعة ، وتجارة ، وزخرفة ، وملابس جاهزة ، والقليل منهم دبلوم ثانوى صناعى كهرباء ، إلا أنهم ليس لديهم القدرة على صيانة واستخدام الأجهزة والآلات التعليمية ، وهذا ما يوضحه أيضاً العبارات (٢ ، ٣) والتى مستوى دلالة كل منها ٠.٠٠١ ؛ وقد يرجع ذلك لعدم دراستهم لهذا العمل لاختلاف المؤهل مع طبيعة العمل . وهذا مما يجعلنا نؤكد على

ضرورة تدريبهم على ذلك من خلال دورات تدريبية معدة لهذه الغرض ، ويكون المسؤل عنها أو ادارة الوسائل التعليمية بمركز طلخا ، أو الادارة المركزية بالمنصورة ، وهذا ما توضحه العبارة (٤) بأنه لم يأخذ دورات تدريبية فى هذا المجال ، ويمكن أن يعزى ذلك لعدم حضوره هذه الدورات للفنيين على مستحدثات تكنولوچيا التعليم ، وقيمة كا٢ فيها ٨٤.٥٠ ، ويستوى دلالة ٠.٠١ ، وقد يرجع ذلك لعدم دراية المسؤلين بأهمية هذه الدورات ، أو عدم علمهم بهذه الدورات وتدريبهم عليها ، وبالطبع عندما يكون الفنيين بالمدرسة غير مدربين على هذا الاستخدام للأجهزة ، أو صيانتها ، وكذلك مؤهلاتهم غير مواكبة لهذه الوظيفة ، هذا ما يجعله غير مدرك لتصنيفات وأنواع الأجهزة ، والمواد التعليمية الموجودة فى المدرسة بالطبع ما يجعله لا يستطيع أيضاً استخدامها داخل المدرسة .

وبالزيارات الميدانيه للمدارس والتى استغرقت شهرا كاملا من الباحث وفريق مرافق من المعيدين بقسم تكنولوچيا التعليم ، والمؤهلين الى حد ما فى التخصص ، قام الباحث بزيارة المدارس للمرحلة الاعدادية أولا ثم المدارس الابتدائية ، وقام برصد الواقع كما هو مبين بالجدول السابق رقم (١) ، أما الجدول (٢) يبين الاستبانة الموجهة للعاملين ، وتفريغها والتكرارات ، ونسبتها المئوية ، وقيمة ($كا^2$) ومستوى دلالتها ، أما الجدول (٣) الخاص بالعاملين الفنيين ، وبه العبارات المستخدمة فى الاستبانة ، والتكرارات ، ونسبتها المئوية ، وقيمة $كا^2$.

ويتضح من مناقشة الجداول ، والزيارات الميدانيه النتائج الآتية :

للإفادة من تكنولوچيا التعليم فى مدارس الريف والتى تم بناءها حديثا وبعد عام ١٩٨٨ بالتعاون مع المعونه الأمريكية أو التى سوف يتم بناؤها مستقبلا سواء بنفس المعونه أو مشروع المائه مدرسه ، يجب الاهتمام بـ :

١- الأبنية المدرسية :

- يجب تحضير عرفة خاصة للوسائل التعليمية لحفظ وتخزين الأجهزه والمواد التعليمية .
- يجب تجهيز قاعة خاصه للعروض الضوئية ، وتكون معده لذلك دائما .
- يجب أن تكون هذه القاعه قريبه الى حد ما من المكتبه المدرسيه بالمدرسه .
- يجب تجهيز المكتبة المدرسيه بالمدرسه لتصبح أشبه بمركز مصادر التعلم بالمدرسه والذى يحتوى على كافه أوعيه

التعلم ، وتجهيز المعامل والفصول الدراسيه للاستخدام وكذلك قاعات أخرى للمناقشة .

- يجب أن تكون المدرسه بها التوصيلات الكهربية كافيه ، وفى كافة الأماكن التى يحتمل العرض بها .
- يجب أن تكون المدرسه فى مكان نظيف سهل الوصول إليها ، على طريق عام ، ولا يحكمنا التبرع بقطعه الارض ، ولكن اين مكانها !؟.
- أن تكون المدرسه بإمكانها التعامل مع البيئة المحيطه بها من أرض زراعيه ومياه نقية ، وطرق سليمه ، بعيدة عن الضوضاء ، ومناره للقريه أو البلد التى تبنى بها .
- يجب عدم التفرقة بين مدارس تم بناؤها بالجهود الذاتى ، وأخرى حكوميه ، وأخرى بالتعاون مع المعونه الأمريكية ، أو مع اليونسيف ، أو مع أيه معونه أخرى .

وهذا ما يتفق مع ما ذكر فى الدروس والعبر المستفادة من تقرير أمريكا ٢٠٠٠ استراتيجية للتربية حيث ذكر أن اصلاح التعليم يشرق من عيون التلاميذ ، ويبدأ من فصول الدراسه وليس من مكاتب الوزاره ، وأن المدارس الجيده ليس بالضرورة ولا يجب أن تكون مرتفعه التكلفة والتوجه نحو " تعليم أفضل لأعداد أكبر وبكلفة أقل " ممكن التحقيق " .

وما ذكر أيضاً فى موضوع الاصلاح التربوى فى أفريقيا حيث نص[1] أن التربية نشاط اجتماعى رئيسى ، ولا يمكن اصلاحها بطريقه منعزله ، علما بأن معظم الموارد الضرورية لهذا الاصلاح وافره داخل المجتمع بالذات والفائدة الوحيدة للمعونة الخارجية المعونه الخارجية هى فى أن تكمل الموارد التى تستطيع كل دوله تعبئتها واستخدامها على نحو عقلانى رشيد ، ومن الخطايا الكبرى التى اقترفت بحق اصلاح التربية فى أفريقيا اعطاء تفسيرات خاطئه لهذه العبارات .

٢- تدريب المعلمون والعاملون بالمدرسة :

- عقد دورات تدريبية متنوعه محليه وخارجية للمعلمين بالمدرسه لاضطلاعهم

١- ٧ ، ص ٣٦٧ .

على كل جديد فى مجالات تكنولوجيا التعليم ، والقدرة على توظيف هذه التكنولوجيا فى العملية التعليمية بالمدرسه .

- عقد دورات تدريبية للفنين بالمدرسه لتنميه قدراتهم على تشغيل واستخدام وصيانه الأجهزه التعليمية ، وتداول المواد التعليمية ، والحفظ والتخزين لهما .
- عقد دورات تدريبية للأداريين بالمدارس لاطلاعهم على أهمية تكنولوجيا التعليم فى رفع كفاءه النظام التعليمى والتربوى .
- تخصيص مكافأة مادية وتشجيعية ، وأخرى معنوية للمعلم والفنى المتفوق .
- عقد دورات تدريبية عليا للموجهين المسؤلين عن الوسائل التعليمية بالادرات التعليمية .
- استمراريه الدورات التدريبية لكل مجموعة ، والتنوع بها .

٣- التجهيزات العملية والمعملية :

- توفير المواد التعليمية سواء المعروضه على أجهزه أو بدون أجهزه ، والتى تخدم أهداف المنهج .
- توفير الأجهزه التعليمية اللازمه لعرض المواد التعليمية .
- توفير الأدوات التعليمية اللازمة لتحقيق أهداف المنهج .
- توفير التوصيلات الكهربية .
- توفير أدوات الصيانه والتشغيل .
- عمل دليل للأجهزه والمواد التعليمية بكل مدرسه ، وكذلك دليل عام لما هو موجود بإدارة الوسائل التعليمية .

٤- القوى البشرية :

- وجود اخصائى عام تكنولوجيا التعليم ، حاصل على مؤهل عالى فى التخصص .
- وجود مشرف مادة علمية ، ومتخصص فى تكنولوجيا التعليم من خلال مؤهل عالى ، أو دورات عالية فى التخصص ، على أن يخفف جدوله الدراسى مقابل الاشراف .
- وجود فنى وسائل تعليمية أو تكنولوجيا التعليم ، قادر على الصيانة والتشغيل ، والتداول ، والحفظ ومساعدة الأخصائى .
- وجود عامل مدرب على كيفية التعامل مع الأجهزة والمواد التعليمية بالمدرسة .

وهذا ما يتفق مع آراء

اسكندر[١]، واصدارات اليونسكو [٢]، والسعودية [٣] ، واصدارات الأليكسو العربيـة [٤] ، وفتح الباب.[٥] ، وميرى هوايث [٦] والتجربة اليابانية حيث ذكرت تحت عنوان المدارس الابتدائية ، الانسجام والتعاون ، وعرضها بكيفية تعاون المعلم والمدرسة والبيئة والعلاقة بينهما وهذا ما ظهر فى حصة العلوم لموضوع النار والهواء ، وهذا ما أكده أيضا كافة المراجع المستخدمة فى الدراسة .

المشروع المقترح :

يجب عند بناء مدرسه سواء بالتعاون مع معونات خارجيه أو بالجهود الذاتية أو حكومية أن يراعى الآتى :

١- موقع المدرسه المتميز فى سهوله المواصلات ، ،البعد عن الضوضاء ، والطبيعة الحسنة .

٢- الأبنية المدرسية ويكون بها حجرات خاصة للأنشطة التعليمية ، وللعروض الضوئية ، وأخرى لحفظ وتخزين الأجهزه والأدوات والآلات والمواد التعليمية . وكذلك معامل وقاعات للمناقشة .

٣- تطوير المكتبة بحيث تصبح مركزاً لمصادر التعلم بالمدرسة ، واعداد دليل لما هو موجود وبها من أوعية تعليمية .

٤- توفير كافة الأجهزه والأدوات والمواد التعليمية اللازمة لتحقيق أهداف المنهج والمرحله .

٥- توفير القوى البشرية المتخصصة والمدربة على توظيف واستخدام تكنولوجيا التعليم فى التدريس بالمدرسة فى اليوم الدراس أو خارجه .

٦- القدرة على تصنيع وانتاج المواد التعليمية البسيطة من خامات البيئة ، من قبل اعضاء هيئة التدريس وتلاميذ المدرسة .

٧- توفير حوافز ومكافآت مادية ومعنوية للمتميز فى توظيف التكنولوجيا .

١- ١٥ ، ١٦ ، ١٧ .
٢- ٩ .
٣- ٦ .
٤- ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ١٩ .
٥- ١٨ .
٦- ٦ ، ص ١٩٥-٢٢٥ .

٨- تحديد صور وأشكال التعاون بين المدارس المجاورة ، وادارات الوسائل التعليمية فى تبادل المواد والأجهزه التعليمية اللازمة لتحقيق أهداف المنهج .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١- أحمد حامد منصور : التخطيط وانتاج المواد التعليمية ، سلسله تكنولوجيا التعليم (٧) ، المنصورة ، رقم الايداع ٣٣٣٦ / ١٩٩١ .

٢- : المدخل الى تكنولوجيا التعليم ، سلسله تكنولوجيا التعليم (١) ، المنصورة ، رقم الايداع ٩٩٩٤ / ١٩٩١ ، ٩٢ .

٣- أحمد خيرى كاظم ، عبدالله فكرى العريان : الوسائل التعليمية وتطوير استخدامها فى مدارسنا ، جميعه التربية ، ع٢ ابريل ١٩٧٢ ، ص ٣٢ - ٤٦ .

٤- ادوارد بوشامب : التربية فى اليابان المعاصره ، ترجمه محمد عبد العليم مرسى ، الرياض مكتب التربيه العربى لدول الخليج ، ١٩٨٥ .

٥- أحمد فتحى سرور : تطوير التعليم فى مصر - سياسته واستراتيجيته وخطط تنفيذه ، القاهره ، وزاره التربية والتعليم ، ١٩٨٩ .

٦- " اعداد معلم المرحله الابتدائية فى مجال وسائل وتقنيات التعليم " المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، ١٩٩٢ .

٧- باى أو بانيا : الإصلاح التربوى فى أفريقيا ، من النصوص الى الواقع ، مجله مستقبليات ، اليونسكو ، ص٧١ تصدير ، ١٩٨٩ .

٨- " تدريب المعلمين أثناء الخدمة " حلقه المسؤلين عن التدريب ، اداره التربيه ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المنامة ، البحرين ، ٢٣-٢٩ نوفمبر ١٩٧٥ .

٩- " تدريب المعلمين فى مجال التقنيات التربوية " ، اصدارات اليونسكو ١٩٩١ .

١٠- توصيات المؤتمر التربوى السابع عشر " التقنيات التربوية ودورها فى تطوير العملية التربوية " ... المعلمين الكويتية ، من ٢١ - ٢٦ مارس ١٩٨٧ .

١١- جريدة الأهرام : خطاب السيد حسنى مبارك رئيس الجمهورية امام مجلس الشعب والشورى ع ٣٨٦٩٥ السنه ١١٧ ، ١٥ نوفمبر ، ١٩٩٢ .

١٢- جريدة نيويورك تايمز ، فبراير ، ١٩٨٧ .

١٣- چورج بوش : أمريكا عام ٢٠٠٠ : استراتيجية للتربيه ، ترجمه ودراسه محمد عزت عبد الموجود ، مركز البحوث التربويه ، جامعة قطر ، ١٩٩٢ .

١٤- خالد مالك : تحديد العقبات التى تحول دون إفادة تلاميذ المدرسه الابتدائية من المكتبة المدرسيه ، رساله ماچستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٢ .

١٥- كمال يوسف اسكندر : معوقات استخدام وسائل الاتصال التعليمية فى برامج التعليم الأساسى مع بعض الحلول المقترحة للتغلب عليها ، مؤتمر التعليم الأساسى بين النظريه والتطبيق ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٨ - ٢٢ ابريل ١٩٨١

١٦- ــــــــــ : معوقات استخدام الوسائل التعليمية فى مدارس التعليم الاعدادى والثانوى العام بدوله البحرين مع بعض الحلول المقترحه ، القاهره ، دار الكتب ، ١٩٨٣ .

١٧- ــــــــــ : خطة مقترحة لتطوير استخدام الوسائل التعليمية فى ضو آراء ومقترحات معلمى ومعلمات نظام معلم الفصل بالتعليم الابتدائى فى البحرين ، مجلة كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، ع١ ، اكتوبر ١٩٨٨ .

١٨- فتح الباب عبد الحليم سيد : توظيف تكنولوچيا التعليم ، القاهرة ، مطابع جامعة حلوان ، ١٩٩١ .

١٩- متطلبات استراتيچية التربيه فى اعداد المعلم العربى ، حلقه دراسيه بمسقط ، سلطنه عمان ، ٢/٢٤ - ٧٩/٣/٢ .

٢٠- مجلس الشورى ، التقرير الختامى فى نحو سياسه تعليمية مستقره ، اكتوبر ١٩٩٢ .

٢١- المجالس القوميه المتخصصه ، رئاسه جمهوريه مصر العربية ، نوفمبر ١٩٨٦ .

٢٢- محمد احمد الشريف وآخرون : استراتيچية تطوير التربيه العربيه ، تقرير لجنه وضع استراتيچية لتطوير التربيه فى البلاد العربيه ، المنظمة العربيه للتربيه والثقافه والعلوم ، ١٩٧٩ .

٢٣- محمد عزت عبد الموجود : قضايا ملحه فى نظام التعليم بجمهوريه مصر العربيه ، مجله كليه التربيه ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٦ .

٢٤- : التعليم العالى واعداد هيئة التدريس المجلة العربيه للتربيه ، اداره التربيه ، لمنظمة العربيه للتربيه واثقافه والعلوم ، ع٢ ، ستبمبر ١٩٨٢ .

٢٥- مكتب التربيه العربى لدول الخليج : تعليم المواطن الأمريكى من اجل المستقبل ، مقتضيات القرن الحادى والعشرين ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ١٩٨٧ .

٢٦- ميرى هوايت : التربيه والتحدى (التجربه اليابانيه) عرض وتعليق ، كوثر كوچك ، سعد مرسى ، القاهره ، عالم الكتب ١٩٩١ .

٢٧- ندوه إداره برامج التقنيات التربويه فى كليات التربيه بالجامعات العربيه ، بغداد ، المركز العربى للتقنيات التربويه ، المنظمة العربيه للتربيه والثقافه والعلوم ، ١٦-٢١ ديسمبر ١٩٧٨ .

٢٨- ندوه إداره برامج التقنيات التربويه فى معاهد المعلمين والمعلمات والبلاد العربيه ، دمشق ، المركز العربى للتقنيات التربويه ، المنظمة العربيه للتربيه والثقافة والعلوم ، ١٦-٢١ ديسمبر ١٩٧٨ .

٢٩- ندوة خبراء تطوير برامج إعداد المعلم العربى فى مجال التقنيات التربوية ، الرياض ، المركز العربى للتقنيات التربوية المنظمة العربيه للتربية والثقافة والعلوم ، ١٢-٧ مايو ١٩٧٩ .

٣٠- وزارة التعليم الأمريكية : أمة معرضة للخطر ، ترجمة : يوسف عبد المعطى ، الرياض ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، ١٩٨٤ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

31- Edward F. Nowren, Joseph Waggener, and Thamas W. Kopp. Media and Technalogy for Preseruice teachers : Design, Develapment and Implementation of basic cagrse Educatianal Technalogy, December1991 P.1-13.

32- News Week : ' The 10 Best Schaals In the World and what we can learn fram them ", New Jersy, 2 Declmber1991.

33- Ralf W. Tyler : An Educatianal Technalogy, some theanghts on the Improvement of american public Educational technology, angust,1987.

34- Michael D. Waggener and Albert L. Goldberg : Aforecast for technalogy and Education : the repor to fo a campuiter Canfereny Delphi, Educational technology June1986.



الديوان الأميري
مكتب الإنماء الاجتماعى
الحلقة النقاشية الرابعة

" توظيف تكنولوجيا التعليم لمعالجة أطفال أسر المتضررين "

اعداد

د. أحمد حامد منصور

استاذ مساعد تكنولوجيا التعليم
رئيس قسم تكنولوجيا التعليم - كلية التربية بدمياط
مدير مركز تكنولوجيا التعليم - جامعة المنصورة

يونيو ١٩٩٣

توظيف تكنولوجيا التعليم لمعالجة أطفال أسر المتضررين

مقدمة :

لم تزل تربية وتنشئة الطفل هى القضية الأولى والشغل الشاغل على الساحة المحلية والعالمية ، حيث من بين مظاهر قياس تقدم الأمم وازدهارها بمدى الاهتمام بالطفل ، وذلك لمعرفة أهمية هذا الاهتمام فى الحاضر لكى نحصده فى المستقبل شابا مفيدا ، يقدم الكثير لبلده ولأمته ، ويكون رجلا فعالا فى مجتمعه ، منتجا وبناء فى تقدمه ورغده ، وهذا ما أكده تقرير أمريكا عام ٢٠٠٠ (١) فى المحاور الأربعة لاستراتيجية التربية والتى ينص ثلاثة منها على؛ من أجل تلاميذ (أطفال) اليوم ، من أجل تلاميذ (أطفال) الغد ، ومن أجل المجتمع الخارجى ، فنجد الاهتمام بطفل اليوم والغد من أجل المجتمع الخارجى.

وبالتالى يتعاظم أهمية الاهتمام بالطفل إنطلاقا من الآراء التربوية التى أثبتت أن ما يقرب من ٥٠٪ من النمو العقلى للفرد يتم ما بين الميلاد والرابعة من العمر ، وإن حوالى ٣٠٪ منه يتم ما بين الرابعة والثامنة من العمر ، أما المتبقى ونسبته ٢٠٪ تقريبا يتم تشكيله ما بين الثامنة والتاسعة .

وعليه فالاهتمام بمرحلة الطفولة أمر ضرورى لتكوين شخصية طفل اليوم والذى يكون عالم المستقبل لهذه الأمة ، ومن المسلم به اليوم أن قوة أية دولة تتمثل فى قوة أفرادها صحيا وعقليا وأخلاقيا ووجدانيا ، وما يترتب على ذلك من تقدم فى العلوم والمعرفة ، وبناء عليه تحدث التنمية الشاملة لها .

كما لوجود علم تكنولوجيا التعليم ونظرياته ومجالاته المختلفة ، وتفاقم دوره اليوم ، وتكامله مع العلوم التربوية الأخرى ، وأثر ذلك على بناء شخصية الانسان وتكامله وتكيفه مع المجتمع حتم ضرورة اسهامه فى تربية وتنشئة الطفل . وحيث أن مرحلة الطفولة من أهم المراحل فى تربية الفرد وتنشئته لكى يعيش حاضره ومستقبله بنجاح وفقا لقدراته واستعداداته وإمكاناته ، فأطفال اليوم هم رجال الغد والمستقبل .

---

١)- ١٦ ص (٤٧،٤٦)

ولأهمية مرحلة الطفولة ، وللدور الفعال الذى تقوم به تكنولوجيا التعليم فى تربية وتنشئة الطفل وإعداده ليكون عالم المستقبل ، تقدم هذه الدراسة وهى ، توظيف تكنولوجيا التعليم لمعالجة أطفال مروا بظروف غير طبيعية ، لم يمر بها طفل آخر ، حيث شاهد على الواقع وأمام عينيه عمليات الخطف والنهب والسرقة ، شاهد مسارح الجرائم من القتل والتعذيب، رأى العنف والقسوة وعدم الرحمة ، أمامه قتل والده أو أخوه ، عزبت عائلته أو جيرانه ، نهبت مدرسته ، خطف أحد زملائه ، سمع أصوات المدافع والبنادق والرشاشات ، وطلقات الرصاص من كل جانب ، وجنازير الدبابات وعجل المصفحات والعربات تهز الشوارع ، والعسكر تملاء المنازل ، وذلك نتيجة للعدوان العراقى الغاشم والفاشل فى صباح الخميس ٢ أغسطس ١٩٩٠ على بلاده ودياره وجيرانه ومدرسته وممتلكاته.

كل هذا يعظم احساسنا بالمسؤلية تجاه هذا الطفل ، وتضاعف الجهد المبذول من أجل التخفيف من الأهوال والأحداث والظروف التى مر بها ، وتقدم الدراسة توضيحا لما هى تكنولوجيا التعليم ، ومكوناتها ، ويظهر من بين هذه المكونات المواد التعليمية والتى يتم شرحها والقاء الضوء على تصنيفاتها المختلفة ، والمعايير العلمية والسيكولوجية والفنية لإنتاجها ، كما تتضمن أيضا تحديد ما هى الأسر المتضررة ، وسيكولوجية أطفال هذه الأسر ، وما هى المعايير اللازمة لإنتاج المواد التعليمية التى تصلح لمعالجة أو التخفيف عن هؤلاء الأطفال ، واختيار الألعاب التعليمية والعلاجية كاحدى التصنيفات للموادالتعليمية ، والخطوات الإجرائية لكيفية تصميم وانتاج الألعاب التعليمية اللازمة ، وكيفية اختيارها واستخدامها للحصول على أكبر عائد منها ، ونعطى فى نهاية الدراسة كيف يمكن بواسطة هذه الألعاب التعليمية تخفيف أو معالجة بعض الآثار المترتبة عن العدوان ، وذلك بالنسبة لأطفال الاسر المتضررة ، من خلال المشروع المقترح .

الإحساس بمشكلة الدراسة :

تزايد الاهتمام العالمى والمحلى بمرحلة الطفولة باعتبارها من أهم المراحل التعليمية فى حياة الفرد ، إذ تتحدد فيها الملامح الرئيسية لشخصيته ، ولقد ظهر هذا الاهتمام من خلال الندوات والمؤتمرات والدراسات المستفيضة والتى تناولت هذا الموضوع ، وخاصة تربية وتنشئة الطفل ، والعوامل التى تؤثر فيها .

إن ظهور المستحدثات العلمية الحديثة والاستراتيجيات الجديدة فى التدريس والتعليم واعتماد المتعلم على نفسه فى تعلمه ، والدعوة الى أنه ليس المطلب هو تعلم العلم نفسه ، ولكن لتعلم المتعلم كيف يتعلم ، ليظل دائم التعلم ، ويضمن الاستمرارية والتجديد والتقدم واللحاق بركب الحضارة ، وهذه سمات عصرنا الحالى ومجتمعاته ، حيث مجتمع المستقبل المنشود هو مجتمع العقل والمعرفة ، وان الخامات الجديدة للتجارة الدولية فى هذا العصر هى : المعرفة ، التعلم ، المعلومات ، الذكاء .

وكان لظهور تكنولوجيا التعلم وما تملكه من إمكانات ، إذا أحسن التعامل معها والاستفاده منها أمكن تحسين ورفع كفاءة العملية التربوية ، وبما أن المواد التعليمية بتصنيفاتها وأنواعها ، هى أحد مكونات تكنولوجيا التعليم ، واختيار الألعاب التربوية والعلاجية كنوع من المواد التعليمية لما تقوم به على مر العصور من دور ذو فاعلية فى التربية عامة وتربية وتنشئة الطفل خاصة.

ومن مبررات القيام بهذه الدراسة :

١– الاهتمام العالمى بالطفولة ومن مظاهره :

صدور دستور جنيف عام ١٩٢٤ معلنا الاعتراف بحق الطفل فى النمو الطبيعى والروحى ، وكذلك إنشاء المنظمة العالمية لتربية الطفل ما قبل المدرسة عام ١٩٤٨ ، والاعلان العالمى لحقوق الطفل فى الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٥٩ والذى ينص بحق الطفل فى نشئته ونموه فى صحة وعافية ، وكذلك مؤتمرى خبراء المنظمة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عام ١٩٧١ ، ١٩٧٢ وتوصيتها بتعويض الأطفال عن الحرمان الذى قد يتعرضون له ، والاهتمام بإعداد معلم متخصص لرياض الأطفال ، ومؤتمرى ١٩٧٥،١٩٧٦ الذى نظمه اليونسكو فى باريس الذى ينادى بالرعاية الصحية والاجتماعية والاقتصادية للأطفال وأسرهم بجانب الاهتمام بإعداد برامج تربوية للأطفال ، أما قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٦ بجعل عام ١٩٠٩ عاما دوليا للطفل فكان له الأثر فى الاهتمام بتربية وتنشئة الطفل .

٢-الاهتمام العربي بالطفولة ومن مظاهره :

توصية مؤتمر إعداد و تدريب المعلم العربي عام ١٩٧٢ (١) بضرورة انشاء أقسام خاصة لأعداد معلم مرحلة ما قبل المدرسة الأبتدائية ، انشاء المجلس العربي للطفولة والتنمية ومقره القاهرة ، وذلك بناء على توصية الاستراتيجية العربية للتربية عام ١٩٨٤ ، والتي تنص على إنشاء مجالس عليا لرعاية الطفولة وتكون من أهدافها وضع الخطط والأسس والاستراتيجيات من أجل تربية وتنشئة الطفل ، وتوالى إنشاء أقسام وشعب خاصة لرياض الأطفال ، وكذلك شعب للتعليم الأبتدائي (الأساسي) تتبع كليات التربية الجامعية بالبلاد العربية ، أو كليات خاصة بنفسها تتبع وزارة التعليم العالي ، كما أنشئ أيضا مراكز بحثية متخصصة تتبع الجامعات تهتم بدراسات الطفولة والتصدى لمشكلاتها ، ووضع الحلول والعلاج لها ، وكيفية النهوض بمستواها .

٣-الانفجار المعرفي وما ينتج من النمو المطرد للمعرفة ، وزيادة حجم المعلومات نتيجة لتضاعف جهود البحث العلمي ، واستحداث تفريعات وتصنيفات جديدة في العلوم مما أدى الى ظهور مجالات تكنولوجية جديدة ، كما أن التغيرات التي يمر بها العالم اليوم سواء على الساحة السياسية أو الجغرافية أو الاقتصادية والصناعية مما أثرت بدورها على التعليم لمواجهة المشكلات والمفاهيم المتجددة والتي من بينها ، الثورة التكنولوجية الهائلة في صناعة الأجهزة والآلات التعليمية ، والاتصالات ووسائل الاعلام وقنواته . ولم تقف التربية مكتوفة الأيدي أمام هذه التغيرات بل قامت بتوظيفها في خدمتها ، وتمخض عنها تكنولوجيا التعليم ، لتصبح نظرية ومجال ومهنة ، ولها مجالاتها المتعددة.

٤- تكنولوجيا التعليم ، بمفهومها الواسع وما تملكه من أدوات ومواد تعليمية ، وأجهزة وآلات تعليمية متنوعة تستخدم في مواقف تعليمية محددة ، يقودها المعلم (المايسترو) بواسطة منظومة تعليمية لتحقيق أهداف سلوكية محددة .

٥- تأثير اللعب والألعاب التعليمية ، والعلاجية كاحدى تصنيفات المواد التعليمية في الاتجاه الايجابي على شخصية الفرد عامة والطفل بشكل خاص ، وذلك إذا أحسن توظيفها في الموقف التعليمي والحياة اليومية .

---

١)- ٧ ص (٤٧،٤٨)

٦- العدوان العراقي على دولة الكويت وما ترتب عنه من أضرار جسيمة في جميع القطاعات، وخاصة التكامل الأسرى وما حدث فيه من شروخ والتى يجب المساهمة فى التأمها أوالتخفيف منها ، حيث من الأسهل معالجة الماديات ومن الأصعب معالجة السيكولوجيات !!

٧- وجود أسر تأثرت من جراء هذا العدوان ، وأمكن إعادة بناء ما تهدم من منازل ، وشراء ما نهب ، واستبدال ما خرب ، ويبقى كيف يمكن معالجة هذه الأسر ، وإعادة التوازن السيكولوجى لها ولأفرادها وخاصة أطفالها !؟

٨- وجود أطفال من أبناء الأسر المتضررة من هذا العدوان . وآخرين عاشولحظات النهب والتخريب ، والجميع بحاجة ماسة الى التخفيف من وهلة هذه المأساة المروعة وما نتج عنها من خلل فى شخصياتهم مما أثر على قدراتهم العقلية .

ومن خلال العرض السابق لأهمية تربية الطفل وتنشئة الطفل ، وواقع أطفال الأسر المتضررة من جراء هذا العدوان ، ودور تكنولوجيا التعليم الفعال والمؤثر فى التربية ، وكذا تلبية لنداء المؤتمرات والمحافل الدولية والاهتمام والرعاية والعناية بالأطفال الذين عاشو فترة العدوان العراقى على دولة الكويت ، أدى الى الاحساس بهذه المشكلة.

تحديد مشكلة الدراسة :

تحاول هذه الدراسة الاجابة على التساؤلات الآتية :

١- ما التكنولوجيا التعليمية التى يمكن استخدامها بفاعلية لتخطى ظروف ما بعد العدوان على أطفال الأسر المتضررة ؟

٢- الى أى حد يمكن تصميم العاب تعليمية تساعد على التصدى للآثار المترتبة عن العدوان لدى الأسر المتضررة ؟

٣- هل يمكن تنمية القدرات الابتكارية والابداعية لهؤلاء الأطفال بواسطة الألعاب التعليمية ؟

٤- ماهيه المعايير العلمية والمواصفات الفنية اللازمة لتصميم وانتاج الألعـاب التعليميـة بصفـة عامة ولعينة الدراسة بصفة خاصة ..

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية :-

١- من حيث عينة الدراسة ، وهم أطفال الأسر المتضـررة من العدوان العراقى علـى دولـة الكويت ، وما ترتب عليه من آثار نفسية واجتماعية وتربوية لهم .

٢- من حيث أدوات الدراسة ، وتشمل الألعاب التعليمية كأحد المـواد التعليميـة فـى تكنولوجيـا التعليم ، وأنواعها والنظريات العلمية لتصميمها وإنتاجها ومحاولة اقتراح أمثلة لها .

٣- من حيث مستوى التحليل ويشمل التحليل العام لما هيه تكنولوجيا التعليم مع التركيز على كيفية توظيف الألعاب التعليمية كأحد تصنيفات المـواد التعليميـة ، للتخفيـف أو معالجـة الضـرر النـاجم علـى الأطفـال مـن العـدوان العراقـى علـى دولـة الكويـت ، دون الدخـول فـى التصميـم والتجريب لأحد الألعاب التعليمية لهذا الموضـوع والتـى يمكـن دراسـتها وتطبيقهـا ، فـى بحـث لاحق لهذه الدراسة.

٤- من حيث الزمن ، تجرى هذه الدراسة فـى عـام ١٩٩٣ بعـد بدايـة الحـرب بثـلاث سـنوات وانتهائها بعد عام واحد .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى :

- التعرف على ماهية تكنولوجيا التعليم ، والألعاب التعليمية كنوع من المواد التعليميـة المكونة لها ، وأنواعها ، وفوائدها وكيفية اختيارها واستخدامها .

– كيفية اعداد وتصميم الأنعاب التعليمية و... الأسر المتضررة والتخفيف عنهم من آثار العدوان العراقى على دولة الكويت من أجل تكامل شخصيتهم وتنشئتها صحيا .

منهج الدراسة :

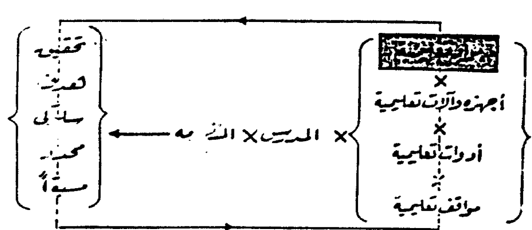
نستخدم فى هذه الدراسة المنهج الوصفى الذى يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات من مصادر المعلومات المختلفة لمعرفة الواقع ، وكيفية توظيفها لخدمة الدراسة للوصول لنتائج مقبولة وذلك لصياغتها فى مشروع مقترح .

مصطلحات الدراسة :

– الأسر المتضررة : وهى الأسر الكويتية والتى إلحق الضرر النفسى والاجتماعى بها نتيجة العدوان العراقى عليها ، وما ترتب عليها من آثار سيكولوجية ، أثرت بدورها على شخصية أطفال هذه الأسر .

– ما هى تكنولوجيا التعليم : EDUCATIONAL TECHNOLOGY

هناك تعريفات عديدة منها الثقافى أو النظرى والاجرائى ، ولكن يأخذ الباحث بالتعريف الاجرائى التالى (١) وذلك لما هوأكثر ارتباط بهذه الدراسة ، كما يوضحه الشكل التخطيطى (١) التالى :

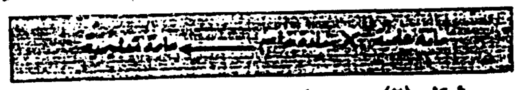


شكل (١) يبين ما هية تكنولوجيا التطيم

١)- ٥ ص(١٣٩)

– المواد التعليمية (٢) INSTRUCTIONAL MATERIALS

وهى نتيجة تفاعل بين المادة الخام مع المادة العلمية ، ويظهرها الشكل التخطيطى (٢) التالى :

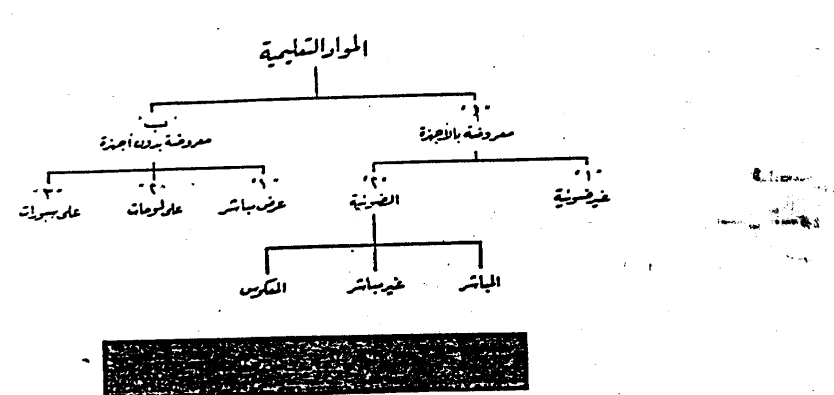


شكل (٢) يبين ما هى المواد التعليمية

وبالتالى يختلف نوع وصنف كل منتج منها وفقا لنوع وصفات المدخلات وما يترتب على ذلك من توائم استراتيجية الاستخدام فى الموقف التعليمى .

– تصنيفات المواد التعليمية : CLASSIFICATIONS OF MATERAILS

ويمكن تقسيم تصنيفات المواد التعليمية من حيث : استخدام الحواس ، دورها فى عملية التعلم، من حيث طريقة العرض، ونكتفى هنا بعرض التصنيف الثالث كما يوضحه الشكل التخطيطى (٣)التالى:



شكل (٣) يبين تصنيف المواد التعليمية وفقا لطريقة العرض

---

٢)– ٤ ص: ٩

٣)– ٤ ص(١١)

اللعب التربوي : ويعرف بأنه نشاط يبذل فيه اللاعبون مجهودا كبيرا لتحقيق هدف ما ، في ضوء قواعد وقوانين محددة (١)، ويعرفه آخر بأنه نشاط طبيعي يلائم الطفل ويمكن توظيفه في تعليمه والتأثير في نموه وتكامل شخصيته وذلك وفق المعايير الاجتماعية لأيديولوجية وثقافة المجتمع (٢) ، كما انه نشاط منظم منطقيا في ضوء مجموعة من قوانين اللعب حيث يتفاعل طالبان او أكثر لتحقيق أهداف واضحة ومحددة (٣) ، وتتبنى الدراسة الآتية التعريف التالي(٤): وهو عبارة عن نشاط منظم وممتع يقوم به فرد او مجموعة من الأفراد في ظل قوانين وقواعد معلومة من أجل تنمية مفاهيم وقيم واتجاهات محددة كما انه طريق الطفل الي المعرفة والي ادراك العالم الخارجي بل الي النمو بعامته (٥) .

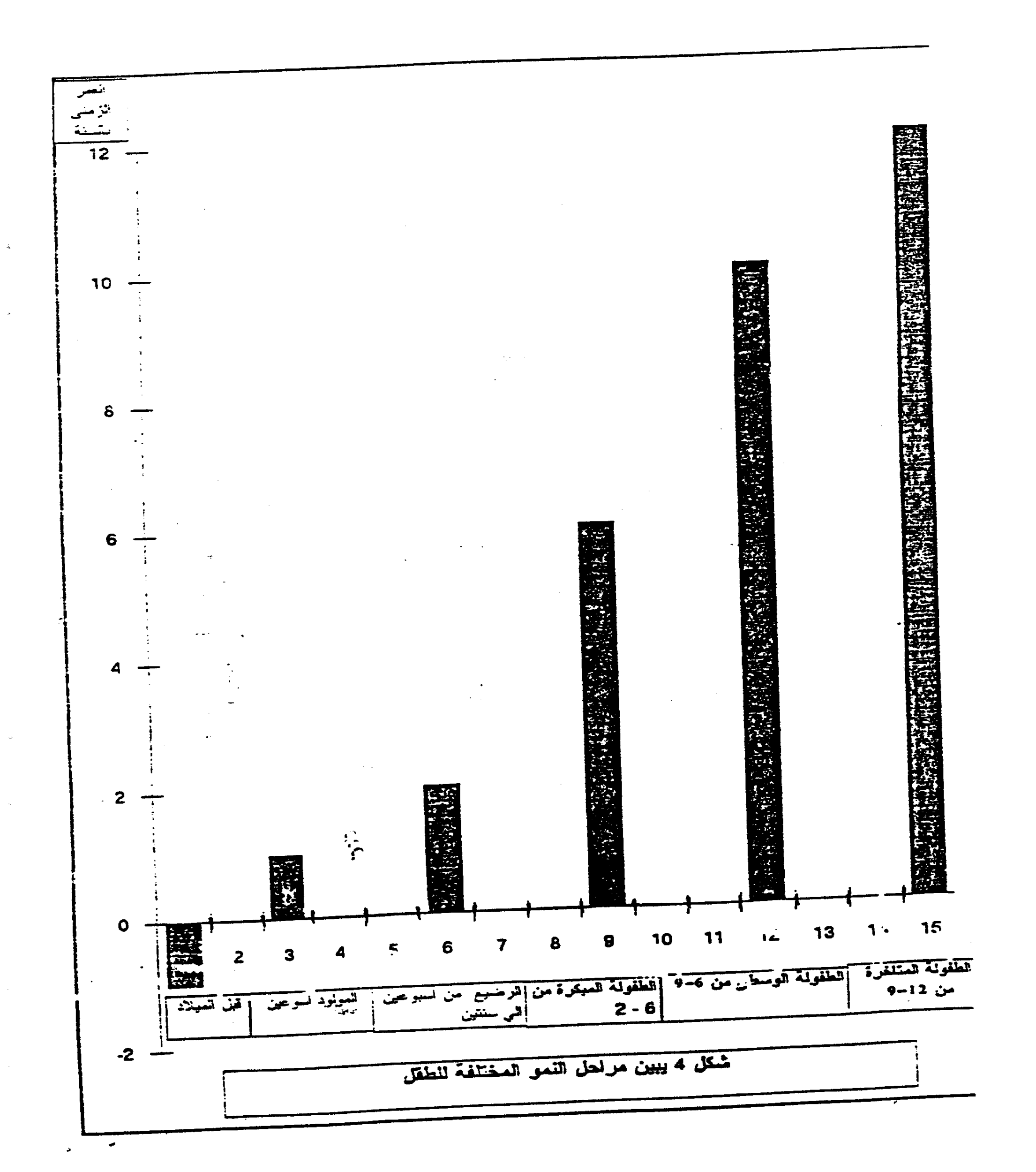
الاطار النظري للدراسة :

الطفل نواة المجتمع ومستقبله وأهم ثروة انسانية نعتمد عليها ، ويزيدنا تعلقا به حاجته الينا ويتعاظم هذا الشعور ، كما يتعاظم تحسسنا بالمسئولية تجاهه خاصة اذا كان هذا الطفل قد أصابه ضرر وأصبح معوقا ، وهذا ماحدث بالنسبة للأطفال محل الدراسة . وبما ان نهضة اي مجتمع مرهونة بحسن استثمار موارده المختلفة وأهمها وأرقي أنواعها هي الموارد البشري ، وهذا يستلزم ان يقوم كل فرد في المجتمع بدروه الفعال في العمل المنتج وذلك في حدود امكاناته وقدراته ، ولا شك أن الأطفال موطن الدراسة لديهم ظروف خاصة تحول دون الاستفادة من طاقاتهم مستقبلا مما يجعلهم يمثلون عبئا على الدولة ، ولذلك يجب استغلال هذه الطاقة البشرية وتوجيهها لكي تصبح منتجة في المجتمع وهذا ما تبذله الحكومة الرشيدة في دولة الكويت متمثلة في مكتب الإنماء الاجتماعي بالديوان الاميرى ،" حيث ان أطفال اليوم هم رجال الغد ، فإن ما نقدمه لهم الان يحدد شكل سلوكهم في المستقبل ويحدد طبيعة المجتمع الذى سوف يعيشون فيه" (٦) .

ونشير هنا الي مراحل نمو الطفل ، والذي يوضحها الشكل التخطيطي رقم (٤) التالي، ومن دراسة الشكل نجد ان لكل مرحلة من هذه المراحل متطلبات خاصة ، سواء في

---

١)- ٤٩
٢)- ٥٤ ص٢٢
٣)- ٥٣
٤)- ٣-٤٤ ص٩٣
٥)- ٤٤ ص(٩٣)
٦)- ٢٣ ص(١١)



شكل 4 يبين مراحل النمو المختلفة للطفل

النموالفسيولوجي والحركي والجسـي والعقلي والانفعالي والاجتماعي والجنسي ، والاستدلال عليها يتم من خلال مظاهر محددة ، وبالتالي ان ما يحدث في البيئة يؤثر على جانب أو أكثر من الجوانب السابقة ، مما يؤثر في التربية والتنشئة وسلوك هذا الطفل بشكل عام .

كما انه من المسلم به ان التربية هي أرقى أنواع الاستثمار البشري كما أنها مفتاح التقدم والتغير للأمة والأداة التي تستطيع المجتمعات عن طريقها ان تواجه او تتعامل مع الكوارث التي تمر بها او النظام العالمي الجديد ؛ فعن طريقها يمكن انقاذ البشرية منوذلك اذا احسن استخدامها وتوجيهها ، لان البشرية في حاجة الي فرد يستطيع ان يقوم بالأدوار الاجتماعية الحالية والمستقبلية ، واذا كان للتربية هذا الدور الفعال. فمن أين نبدأ .!؟

فيجب البدأ من مرحلة الطفولة ، حيث أكدت جميع الدراسات والبحوث المحلية والعالمية على ان مرحلة الطفولة من أهم المراحل في تربية وتنشئة الفرد ، لكي يعيش حاضره ومستقبله بنجاح وفقا لقدراته واستعداداته وامكاناته . وقد نادى بعض المتخصصين التربويين بضرورة ادخال التربية للعالمية في مرحلة التعليم الأولي (الأساسى) (١) وذلك لأن أطفال اليوم يتعاملون مع عصر المعلومات وصناعة المعرفة ، والتفكير المستقل والمشاركة في صنع القرار ، وادارة المجتمع مستقبلا ، عصر يعتمد على الابتكارية أكثر من الاتكالية ، ونعد هؤلاء الأطفال لعصر ما بعد الفضاء والذى يجب ان يتسم دائما بالابداع والخلق والتجديد.

وان كان للطفل هذه الاهمية والمكانة ، ولدور التربية الفعال في بناء وتكوين هذا الطفل ، فمن الأهم تدخل تكنولوجيا التعليم لتكملة هذا الدور وحبكته ، وقبل الحديث عن تكنولوجيا التعليم دون الخوض في تفاصيلها ومجالاتها العديدة ، نود ان نشير الي انه ليس المقصود بتكنولوجيا التعليم هو التباهي بكثرة العدد والمعدات وانما كما تعرفها جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية (٢) (AECT) " مجموعة متشابهه ومتداخلة ، تشتمل على الأشخاص والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات ، التي تتبعها لتحليل المشكلات التي

---

١)- ٤٧ ص(١٤٩)

٢)- ٥٢

نواجهها في المواقف التعليمية الهادفة والمحددة سابقا ، والتي يمكن التحكم فيها وابتكار الحلول لهذه المشكلات ، وتنفيذها وتقويم نتائجها ، وادارة العمليات التي تتصل بها " وتعرف أيضا بانها تعنى في المقام الأول تعديل في سلوك المتعلم في أقل وقت وباقل جهد وبأقل تكلفة ممكنة وفي نفس الوقت تصل الرسالة اليه بأعلى كفاءة ممكنة وفقا لقدراته وسعته " (١).

ولكن تتبنى الدراسة الحالية التعريف الاجرائي الذى ورد بالشكل التخطيطي رقم (١) والذى يوضح التعريف الاجرائي لتكنولوجيا التعليم . وما يهمنا في هذا المقام هو تعريف ماهية المواد التعليمة والتي تظهر في مكونات التعريف السابق الشكل (١) ، وهذا مايوضحه الشكل التخطيطي (٢) في مصطلحات الدراسة .

وبمناقشة المعادلة الذى يعرضها الشكل (٢) (٢) يتضح الاتي :-

- مكونات المواد التعليمية هي مادة علمية ، مادة خام .
- المادة التعليمية هي تفاعل بين المادة العلمية والمادة الخام .
- لانتاج مواد تعليمية جيدة لابد من دراسة مواصفات المادة الخام وكذلك أيضا المادة العلمية والتي تتفق مع الموقف التعليمي ككل .
- المادة العلمية كما أوضحت من قبل وهي اللازمة لتحقيق الأهداف الخاصة والسلوكية المحددة والهادفة .
- المادة الخام وهي التي تضع عليها المادة العلمية مثل الورق ، ونوعه ، الالوان ، والخشب ، والبلاستيك .

---

١)- ٥ ص(١٣٧)
٢)- ٥ ص(١٠)

– تفاعل المادة العلمية مع المادة الخام والتكامل معهـا لانتاج مـادة تعليميـة ذات كفـاءة عالية

أما تصنيفات المواد التعليمة وتقسيماتها يمكن الرجوع اليها كما عرضت في الشكل التخطيطي رقم (٣) وبمناقشة الشكل يتضح ان المواد المعروضة بدون أجهزة والتي تعرض مباشرة هي الالعاب التعليمية Instructional Games والالعاب العلاجية ، وهذا موضوع حديثنا ونريد توضيحه ، وبيان دورها وفائدتها في التعليم والعلاج وخاصة في مرحلة الطفولة ، وكذلك أنواع اللعب والنظريات التي بنى عليها ، وكيفية الاعداد والتصميم لها او الاختيار والاستخدام .

ونشير هنا للعلاقة والاختلاف بين الالعاب التعليمية أو التربوية Educational games. وتمثيل المواقف (المحاكاة التربوية) Educational SimulaTIOn ، حيث ان الأخيرة تعتمد على النماذج Models وهو عبارة عن تمثيل بسيط ودقيق لشيء موجود في عالم الواقع ويوصف بأن اجزاءه ثابتة لاتتحرك من مكانها ولكن اذا اخذنا اجزاءه وجعلناها تتحرك وتتفاعل مع بعضها بشكل شبيه بالواقع ، هذا ما يطلق عليه نموذج كامل مثل نموذج الطائرة او السيارة وعندما نستخدم هذه النماذج الكاملة سواء كانت مادية او اجتماعية لأغراض تربوية فيسمى هذا العرض العابا تربوية ولذلك فاللعبة نشاط يتضمن تفاعلا بين الأفراد او المجموعات او المستفيدين في محاولة جاهدة لتحقيق أهداف تربوية سبق تحديدها في اطار القواعد الموضوعة لها ويدخل في هذا التفاعل عنصر المنافسة والصدفة وينتهي عادة بفوز أحد المنافسين ، ويختلف اتجاه المنافسين فمنهم من يلعب للفوز واخر يلعب لعدم الهزيمة او التعادل.

كما نشير أيضا ان اللعب ليس وليد اليوم ، فقد ذكر ان افلاطون [*] أول من اعترف ان للعب قيمة علمية . . يتضح ذلك في كتابة القوانين (law وذلك بتوزيع التفاحات على الصبية لمساعدتهم على تعلم الحساب ، اعطاء أدوات بناء واقعية مصغرة لأطفال سن الثالثة الذين كان عليهم ان يصبحوا بنائين في المستقبل كما نادى (أرسطو) أيضا ان الأطفال

(*) [illegible] ص(١٠٠٩)

لابد وان يشجعوا على اللعب ، وأيد ذلك " كومنيوس " ورسو" " وسبتالوتزي " "وفرويل " في القرن الثامن عشر ، وبداية القرن التاسع عشر حيث تقبل المعلمين بشكل متزايد فكرة ان التربية ينبغى ان تأخذ في اعتبارها ميول الطفل الطبيعية ومرحلة نموه ، ولقد بلغ هذا الاتجاه زروته في تاكيد فرويل " على الاهتمام بالاطفال وأهمية اللعب في تعلمهم ومعرفة نوع اللعب الي تجذب انتباههم وتبنى قدراتهم وتغير اتجاهاتهم ، ويرجع استعمال الالعاب الي ماقبل ١٥٠٠ سنة عندما استعمل الهنود لعبة الشطرنج والاهتمام بالعاب الحرب في القرن التاسع عشر وتبديل مواد لعبة الشطرنج بالجنود والضباط والدبابات واصبحت الخرائط وأرض المعارك تمثل لوحة اللعب بدلا من لوحة الشطرنج (١) . ثم بعد الحرب العالمية الثانية وتطوير الحاسب الآلي أخذ الاقتصاديون ورجال الادارة والأعمال في استعمال الالعاب في توضيح العمليات التي تحدث في مجالاتهم ، ورغبة منهم في نقل الواقع الي موقع التدريب لانجاز العمل بمهارة فائقة (٢) .

ومنذ هذه الفترة وبعد ادراك الجميع وخاصة علماء التربية بأهمية الالعاب في تكوين شخصية الفرد بدأ انتشار الالعاب التربوية في المجال التربوى سواء للتعليم أو للعلاج النفسي ، ولما للعب من اعتماد على الفك والتركيب والتفاعل وتمثيل المواقف ، وهذا ما يتمثل في الخبرة المباشرة والتي تعتمد على الواقع وهو قاع مخروط الخبرة " لادجارويل " وبالتالي لاتعتمد على التجريد وهذا ما يكون أقرب للطفل وأسهل له في تعلمها وتقبلها .

أهمية الألعاب التربوية :-

ونعرض هنا نتائج بعض الدراسات والأبحاث التي توصل اليها بعض الباحثين والمتخصصين في مجالات التربية أمثال Heinich , Brown , Romigowski maiament ,Bronstein سوزانا ميلر ، لوسيل بروسوم ، محمد متولى قنديل ، شهناز على حسين أبو مايله. وذلك حول أهمية فوائد الالعاب التربوية ويمكن تلخيصها فيما يلي :-

١ – يقوم المتعلم بالمشاركة الايجابية في الحصول على الخبرة والتعلم وتزوده بخبرات أقرب للواقع العملي وبالتالي فهي أقرب للطفل وتفيده اكثر مما يستفيد منها الكبار.

١)- ٥٣

٢)- ٤٨

٢ – يصاحب التعلم بها ؛ عملية الاستمتاع والتفاعل باكتساب الخبرة.

٣ – يمكن عن طريقها كشف مواهب المتعلم (الطفل) او الاستدلال على المشكلات التي يمر بها .

٤ – تزيد من واقعية التعلم للطفل حيث يقومون بأدوار حقيقية ، لمعالجة مشكلات حقيقية حدثت لهم حاليا او في المستقبل بالاضافة الي توافر عناصر المنافسة الحظ ، والاثارة في الالعاب التربوية .

٥ – تستطيع ان تستحوز على مشاعر المتعلم وأحاسيسه ، كما تؤدي الي زيادة الاهتمام والتركيز على النشاط الذى يمارسه لجميع أنواع التعلم، سواء كان معرفي او حركي او تعلم انفعالي تتغيير اتجاهات المتعلم ليصبح شخصية سوية ، وفعالة ومنتجة في المجتمع .

٦ – تعمل على اشراك المتعلم الطفل ايجابيا في عملية التعلم ، أكثر من آية وسيط آخر ولذلك تعتبر وسيطا فعالا لقياس اتجاهات المتعلمين وتنميتها وتعزيزها .

٧ – تجمعل المتعلم يعتمد على نفسه ورسم استراتيجيتة في التعلم ، ويصبح المعلم هو الموجه والمرشد ، وادارة عملية تنفيذ اللعبة الي درجة عالية .

٨ – تصلح لاكتشاف الاتجاهات والميول الايجابية فندعمها ، والسلبية لتقويمها والتغلب عليها .

٩ – تتيح العديد من الفرص لتكوين العلاقات الشخصية التي تساعد على نمو الذات ، معالجة المشكلات ، تنمية الصفات الاجتماعية ، وزيادة تفهم الاخرين ، والدوافع وراء سلوكهم ، مما يزيد من التوافق الاجتماعي والتغلب على المشكلات التي تواجههم .

١٠ – تقوم باستنفاز النشاط والطاقة الزائدة لدى الأطفال ، ومن ثم يمكن توجيهه من جديد للنشاط المرغوب فيه عن طريق الاحلال .

١١ – عن طريقها واللعب الجماعي ، تجعل الطفل مندمجا مع الجماعة ويستطيع اكتساب خبرات التعاون وعدم الأ نانية وفك العزلة .

١٢ – يمكن بواسطتها غرس الاتجاهات الايجابية من التعاون وحب الوطن والأخلاق الحميدة.

١٣ – يمكن بواسطتها مساعدة الاطفال بطيء التعلم في تنمية تعلمهم ، كما تستخدم في التوجيه والارشاد للأطفال اللذين لديهم صراعات نفسية من جراء أحداث وأحاسيس معينة.

١٤ – يمكن بواسطتها تنمية القدرة على التفكير الابتكاري لدى الأطفال (١).

١٥ – تنمية قدرة الطفل في حل المشكلات التي تواجهه باستخدام الطرق العلمية (٢).

١٦– تساعد الطفل على الاتزان الانفعالى " فاللعبة نشاط سار وممتع للطفل حيث توفر مادة اللعب ارتباطا وهدوء فى نفسه وتستثير شوقه واهتمامه للمعرفة عامة ، وهو أحد الوسائل التى يعبر بها الطفل عن نفسه " (٣).

---

١) ٢٧

٢)- ٢ص(٦٤)

٣)- ٤٤ ص(٩٥)

١٧- يساعد فى بناء ذاتية الطفل فهو يشعر بذاته ، ويشبع رغبته ، ويلائم حاجاته وقدراته لأنه فى اللعب يظهر الشكل الأولى للاحساس بالذات لدى الطفل ، وفى علاقته بموضوعات العالم المحيط به ، فيبدأ فى تكوين صورة عن ذاته وادراكها على نحو متميز عن ذوات الآخرين ، وهذا يأخذ فى النمو والتطور وتزايد خبرات الطفل " (١).

١٨ - يعد وسيلة للتشخيص والعلاج فيحقق عملية علاجية هامة ، فالطفل يتخلص من رغباته المكبوتة ونزعاته العدوانية ومخاوفه عن طريق اللعب فان اللعب هو الطريق الأفضل للكشف عن مشكلات الطفل كما انه وسيلة لفهمه ودراسة سلوكه ودراسة مشكلاتها وعلاجها(٢).

١٩ - يهئ اللعب الفرصة للطفل لكي يتخلص ولو مؤقتا من الصراعات التي يعاني منها وان يخفف من حدة التوتر والاحباط اللذين ينوء بهما ، ومن ثم يستخدم اللعب كأداة للتشخيص والعلاج معا لمشكلات الطفل في هذة المرحلة " (٣).

٢٠ - يساعد اللعب على تشكيل مواقف علاجية يمكن ان يكتسب فيها الطفل مهارات سلوكية جديدة تساعده على اعاد تكيفه "(٤) .

٢١ - تساعد في ادخال البهجة والسرور على نفس الطفل حتى يشعر بالسعادة والارتياح ، وبنظرة مهما بداخله خلال ما يقوم به من لعب حركي وترفيهي (٥).

٢٢- مساعدة الطفل على اكتساب الشعور بالثقة والجرأة والقدرة على تحمل نتائج عمله واكتساب الشعور بالطمأنية ، محبة العمل الجماعى والتعاونى .

---

١)- ٣٤ ص(٤٣٩)

٢)- ٤٤ ص(٩٥)

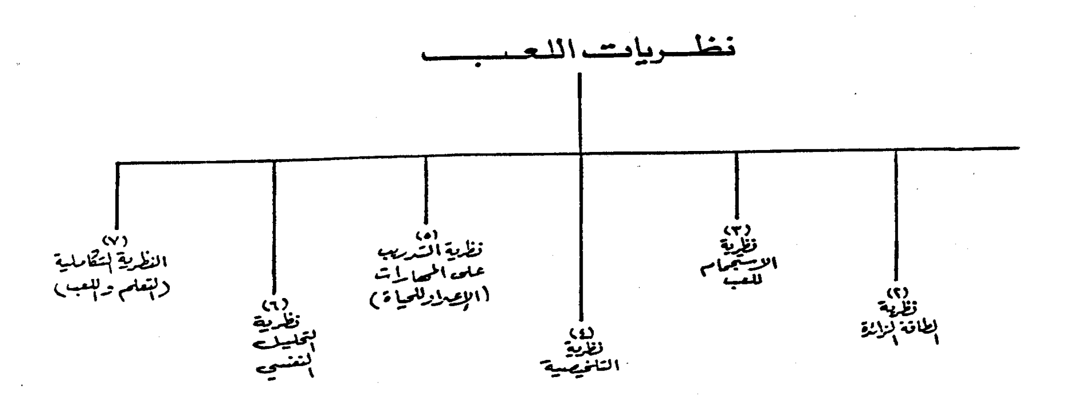
٣)- ٤٠ ص(٣٠٤)

٤)- ٤٠ ص(٣٠٦)

٥)- ٣٢ ص(٦٠-٧٠)

نظريات اللعب :

هناك عدد من النظريات التى اهتمت بتعليم الطفل عن طريق اللعب التربوى ، والتى من بينها كما يعرضها الشكل التخطيطى رقم (٥) التالى (١) :



شكل توضيحي (٥) يبين نظريات اللعب .

---

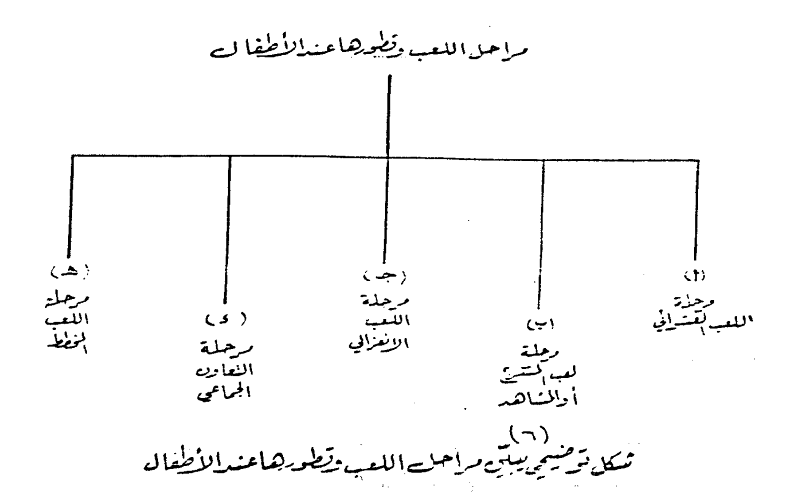
١) تم التوصل لهذه النظريات بعد قراءة المراجع .

٨٠ ص، (٢١-١٣٦)

-٢٩ ص(٣٥-٣٧)

-٢١ ص(٣٠-٤٤)

أما مراحل اللعب عند الأطفال فهى كما يوضحها الشكل التخطيطى رقم (٦) التالى :



(٦)
شكل توضيحي يبين مراحل اللعب وتطورها عند الأطفال

أ- مرحلة اللعب العشوائى :

وفيها يحرك الطفل أطرافه ويستخدم حواسه ، وينتقل سريعا بملاحظاته وانتباهه من موضوع لآخر .

ب- مرحلة لعب المتفرج او المشاهد :

وهى ملاحظة الأطفال الآخرين أثناء لعبهم ، ومشاركتهم الميول والاهتمامات والضحك دون أن يشترك معهم فى اللعب .

ج- مرحلة اللعب الانعزالى :

اللعب فى وجود الآخرين ولا يحب ان يلعب معهم ، ويصاحبه اللعب الايهامى التخيلى، وتمثيل الأدوار واضفاء الحياة على أشياء غير حية .

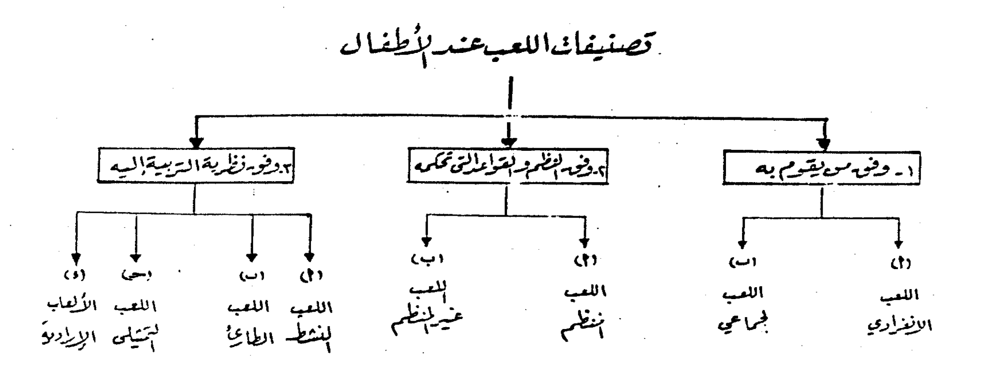
د- مرحلة اللعب التعاونى او الجماعى :

وهى ممثلة فى اللعب التركيبى ويتيح للطفل التفاعل مع غيره ويساعده على اكتساب الخبرات والمهارات وتبادل الآراء.

د- مرحلة اللعب المخطط :

وهى تعلم ممارسة الألعاب التى تساعد فى التنظيم المنطقى والتفكير المنظم بالاضافة الى عنصر التسلية.

ويمكن تصنيف اللعب عند الأطفال كما يوضحها الشكل التخطيطى رقم (٧) التالى :



شكل توضيحي (٧) يبين تصنيفات اللعب عند الأطفال

وهناك تصنيفات أخرى لانود الخوض فيها

وبعد هذا العرض لأهمية وفوائد لألعاب التعليمية كاحدى المواد التعليمية في تكنولوجيا التعليم ، وكذلك النظريات التي بنيت عليها ، والتصنيفات المختلفة لها ، يتبقى كيفية الاعداد والتصميم والاختيار ، ورسم استراتيجية الاستخدام لها سواء في داخل الفصل الدراسي او خارجه ، ومشكلة الاختيار للألعاب التعليمية ، سواء كانت جاهزة او يتم اعدادها وتصميمها وانتاجها او تعتمد على أدوات ومواد تعليمة خام او حركات فقط تعتبر من العناصر الأساسية لتحقيق أهداف اللعبة التربوية نفسها ومن بين معايير الاختيار والاعداد للالعاب التربوية الآتي(١):-

١ - قبل عملية الاختيار ، يجب التفكير في ثلاث نقاط رئيسية وهي :-

أ - هل حان الوقت فعلا لممارسة لعبة ؟ هل تقوم هذه اللعبة بتحقيق الأهداف المراد تحقيقها أكثر من اي وسط آخر ؟ هل هناك نقد من هذا الاختيار لتحقيق هذه الأهداف، وما مدى فعاليتها ؟

ب - هل اللعبة التي أخذتها او صممتها وانتجتها تمثل الواقع بطريقة مقنعة ؟ وتلبي احتياجات الطفل التربوية والعلاجية ، ويجب ان نفرق بين الالعاب التربوية الهادفة والالعاب التجارية والتي تهدف الى قتل الوقت والتسلية من الدرجة الاولى، وقد يمكن توظيفها في هدف تبديد الملل او استنزاف الطاقة من اجل احلال اهداف اخرى والتغيير.

ج - هل أتقنت جميع قواعد استخدام هذه اللعبة بحيث يمكنني أدائها بكفاءة ؟ هل استوعبت كل مفاهيمها الرئيسية وأهدافها ؟

٢ - ان تكون اللعبة لها هدف عام وأهداف خاصة بشكل واضح ويصحبها تعليمات التنفيذ، وماهية الفكرة الأساسية لها ؟

١- مستخلص من المراجع :

-٢٢ ص(٣٧٣-٣٨٤)

-٤٨

-٤١ص(١٢٧)

٣ – يجب معرفة ماهية الظروف والملابسات المواتية لحسن تنفيذها ؟ وهل اللعبة تمارس داخل الفصل الدراسي ام خارجه والبيئة المناسبة لها ، وعدد أفراد اللعبة والأدوار التي يقوم بها كل فرد وامكانية اعادة استعمالها، ومدى الحاجة الي الاستعانة بأدوات وأجهزة أخرى.

وبعد عملية الاختيار وتحديد اللعبة التعليمة ، يجيء دور كيفية استخدامها بالرغم من العلاقة الوطيدة بينهما ولذلك نضع بعض النقاط التي يمكن الاسترشاد بها في أثناء عملية الاستخدام وتقسم الي ثلاثة مراحل هي (١):-

أ – قبل استخدام اللعبة :

١ – تحديد الأهداف التعليمية للعبة ، وصياغتها سلوكيا من حيث تحديد المعلومات والمهارات والاتجاهات التي نتوقع ان يكتسبها الطفل وأنماط السلوك التي يمارسها كدليل لتحقيق هذه الأهداف ومستويات الأداء المقبولة في كل حالة .

٢ – تقرير ما اذا كانت اللعبة للمنافسة أم للتعاون ، ومعرفة قوانينها والأدوار المطلوبة لكل طفل بها ، والتاكيد على النقاط والمفاهيم الهادفة فيها ، وتحديد وقت الاستخدام ، وكيفية التنفيذ وهل هى مرة واحدة ام يجب الاعادة.

٣ – يجب الاضطلاع على اللعبة من قبل المرشد والموجه مع عند من الأطفال والقيام بممارستها من أجل التجريب لحصر المشكلات التي تظهر والتعرف عليها ، وتدوين كل الاستفسارات التي توجه من قبل الأطفال ، وكذلك تحديد عدد المشاركين ودور كل منهم، وتقرير ماهية الخبرات المسبقة التي قد يحتاجها المشتركون .

٤ – تهيئة البيئة التعليمية والتربوية المناسبة لاجراءات اللعبة ، والمكان الذى ستنفذ فيه سواء داخل الفصل او خارجه ، وذلك باحضار الأدوات والمواد والأجهزة اللازمة اذا لزم.

١– أمكن التوصل لهذه النقاط من :

–٢٠ص(٢٢٨) ، –٤٩ ، –٤١ص(١٢٨) ، –٥٢ص(٦٩–١٠٨)

ب – أثناء استخدام اللعبة :–

٥ – تهيئة أذهان الطفل لموضوع اللعبة وذلك باعلامه عن أهداف اللعبة وربط ذلك بخبراتهم السابقة وبحاجاتهم ، ثم تحديد الوقت اللازم لاجراء اللعبة، واعلامهم بما يتوقع منهم عمله بعد الانتهاء من ممارسة نشاطات اللعبة اللازمة لتحقيق الأهداف ويمكن اطلاعهم على قوانين اللعبة وكيفية دراستها لمن يستطع .

٦ – تقسم الأطفال وفقا للعبة نفسها (اذا كان الجميع يلعب لعبة واحدة) الى مجموعات كبيرة او صغيرة او أزواج او أفراد .

٧ – تنفيذ اللعبة كجزء من الاستراتيجية الموضوعة لتحقيق الهدف بحيث يتناسب مع احتياجات الأطفال والظروف الاجتماعية والامكانات المادية .

٨ – يقوم الموجه والمرشد (المعلم أحيانا) بمراقبة التغذية الراجعة بين الأطفال وتسجيل الملاحظات وايجاد الوقت للمناقشة فيها .

ج – بعد استخدام اللعبة :

٩ – التقويم النهائي ، حيث تقويم الأطفال المستفيدين والمستخدمين للعبة ومدى تحقيق الأهداف المحددة لها ومستوى الاداء .

وكذلك تقويم اللعبة نفسها ، وهل يمكن الاستفادة منها في مواقف مشابه ، او يمكن اجراء بعض التعديلات عليها .

وان لم يكن موجود لعبة جاهزة واجراء بعض التعديلات عليها او اضافة بعض الأدوات والمواد التعليمية لتحقيق أهداف سلوكي قد تم تحديدها فيمكن تصميم وانتاج العاب تعليمية وذلك وفقا للمعايير الآتية :

١- خطوات اعدا وتصميم اللعبة (١) ، ويمكن الاضطلاع على الشكل التخطيطي رقم (٨) واتباعه في التصميم .

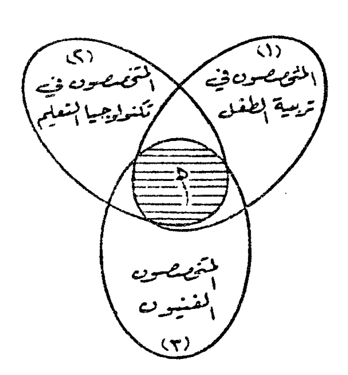
---

١)–٤١ ص(٣١)



شكل (٨) خطوات إعداد وتصميم اللعبة التربوية

٢- القوى البشرية اللازمة للتصميم والانتاج (١) هى : كما يوضحه الشكل التخطيطى رقم(٩) الآتى :



شكل توضيحي (٩) يبين القوى البشرية اللازمة للتصميم وانتاج الألعاب التعليمية

ويمكن مناقشة الشكل التخطيطي كالتالي :-

- يجب تفاعل القوى الثلاثة مع بعضها ولايعمل واحدة بمعزل عن الأخرى .
- ليس هناك مجموعة أهم من مجموعة أخرى .

١ - المتخصصون في تربية الطفل :

من هم :- علماء النفس والتربويون ومعلم رياض الأطفال ، ومعلم التعليم الاساسي

مسئوليتهم :- تحديد المادة العامية المطلوبة ، تحديد المشكلات المراد معالجتها ، كتابة الأهداف السلوكية المراد تحقيقها والمادة العلمية اللازمة اذا لزم .

---

١)- ٤ ص(٢٣-٤٦)

٢ – المتخصصون في تكنولوجيا التعليم :

من هم : علماء في مجالات تكنولوجيا التعليم عامة ، والمتخصصون في تصميم وانتاج المواد التعليمية خاصة والتطوير والتقويم ، من لهم اهتماماتً بالطفولة وميول للالعاب التعليمية.

مسئوليتهم :– اعداد وتصميم الالعاب التعليمية او احضار لعبة تعليمية موجودة وجاهزة واضافة التعديلات عليها وتحديد المواصفات السيكولوجية والفنية للعبة من لون، وخطوط وفونت ، ومساحة ، وفراغات ، ووزن وحجم .

٣ – المتخصصون الفنيون :

من هم :– فنانون ، خطاطون ، مهندسون ، ومن الميتمين بمرحلة رياض الاطفال وأنتاج المواد التعليمية وخاصة انتاج الالعاب التعليمية .

مسؤوليتهم : تنفيذ التصميم السابق فى ضوء المعايير الفنية المحددة لهم .

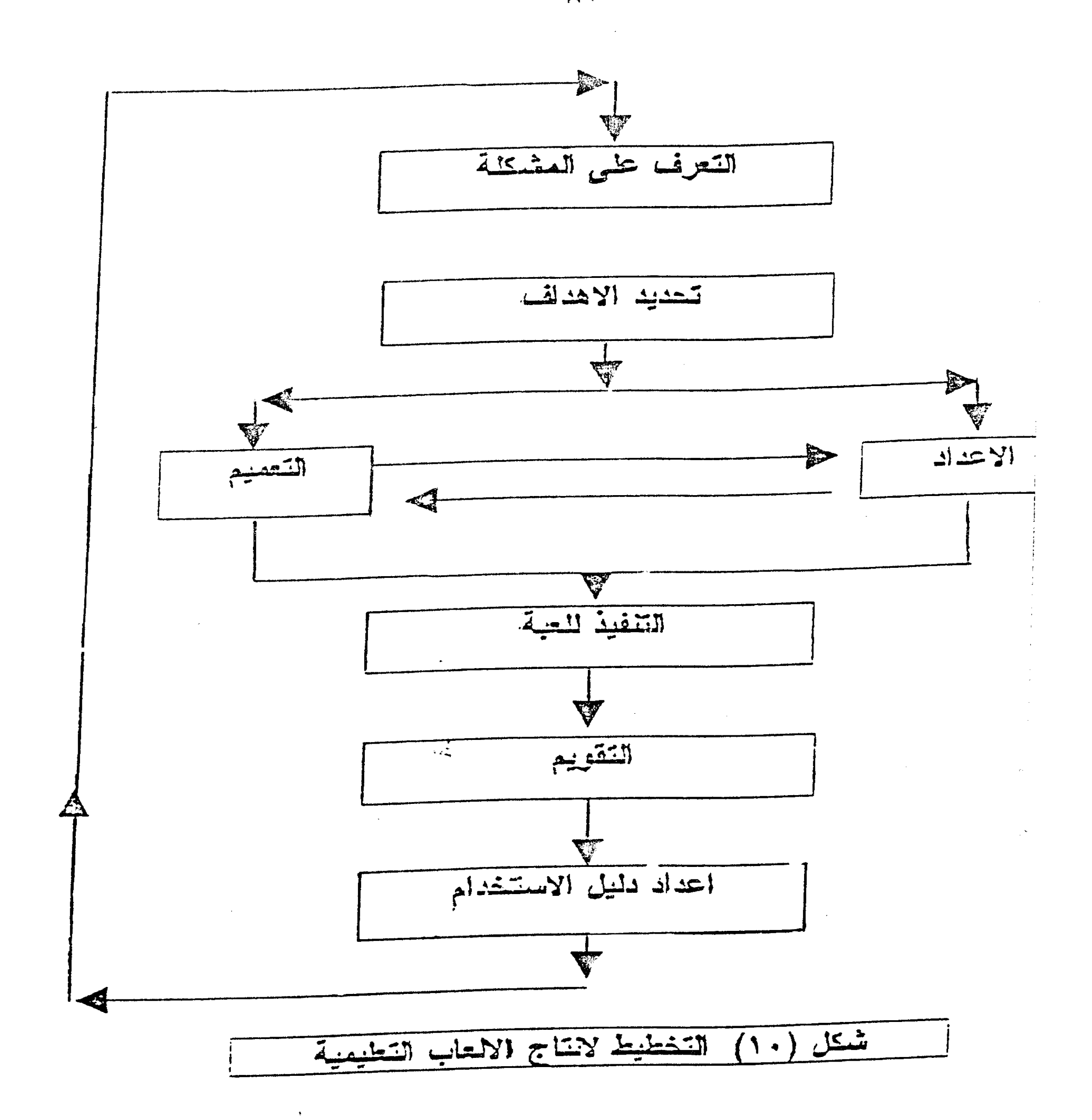
ثم يقوم فريق التقويم للعبة :

وهم مجموعة ممثلة من الفرق الثلاثة ، اضافة الى معلمين من رياض الأطفال ، والتعليم الأساسى ومجموعة ممثلة من الأطفال المستفيدين من اللعبة ، والجميع يقوم بتقويم داخلى للعبة ، اى رؤيتها واجراء التعديلات عليها اذا لزم الأمر قبل طباعة اعداد كبيرة منها وانتشارها .

ثم تقويم خارجى للعبة أى التجريب على عينة ممثلة ثم عينة متوسطة ، ثم عينة كبيرة واجراء التعديلات فى كل مرة اذا لزم الأمر ، ثم انتاجها بكميات كبيرة ، أما التخطيط لانتاج الألعاب التعليمية فيمكن الاستفادة من الشكل التخطيطى (١٠) التالى(١) :

---

١) – ر س(٧٧-١٠٢)



شكل (١٠) التخطيط لانتاج الالعاب التعليمية

مشروع مقترح :-

- تحديد مدارس ، او حضانات او مؤسسات للاهتمام بالأطفال في مختلف أعمارهم الزمنية سواء أكان الأطفال اللذين عاشوا فترة الحرب ونتج لديهم مشاكل وأضرار ، او أسوياء .

- الاهتمام باعداد معلم رياض الأطفال والتعليم الأساسي ، على استخدام الالعاب التربوية في التعليم ، سواء في مرحلة الاعداد الأكاديمي او مرحلة التدريب المكثف وخاصة ان نسبة(١)المعليمن لهذه الفئة (رياض الاطفال) من الكويتيين هي ٤،٧١ ٪، وهي نسبة مرتفعه مقارنة ببقية المعلمين ، وابتدائي بنين ٤٦ ٪ ، وبنات ٤،٦٧ ٪ للعام ١٩٨٤ و ١٩٨٥ ، وعام ١٩٨٥ ، ١٩٨٦ بنسبة ٧،٧٥ ٪ ، و للرياض والابتدائي بنين ١،٥٤٪، وبنات ٦, ٦٧ وبالتالي يكون التدريب للفئة مجدى ومثمر ومستمر مستقبلا، وليس هدرا أو وقتيا ، وتظهر تقديرات عام ٢٠٠٠ في نفس الدراسة ان الدولة في حاجة الي معلم رياض الأطفال وكذلك مرحلة التعليم الابتدائي ، ولذلك يجب الاهتمام بكليات التربية لإعداد المعلم.

- الاهتمام بأماكن اللعب ومزاولة الأنشطة ، واعداد البيئة التعليمية المناسبة لمزاولة الالعاب سواء بالمدارس أو الاماكن العامة (المكتبات او المجمعات الخدمية – أو الحدائق العامة).

- اختيار وتصميم وانتاج الألعاب التعليمة المناسبة للأطفال وفقا لأعمارهم وظروفهم واحتياجاتهم المختلفة وعمل دليل لها .

- تجريب الالعاب التعليمية التي تم اختبارها او انتاجها على عينات من الأطفال المستهدفين للتأكد من صلاحيتها وتحقيق أهدافها

---

١)– ٣١ ص(١٩–٢٠)

- يمكن انشاء مركز متخصص للالعاب التعليمية يهتم بالتخطيط والتصميم والانتاج لها، والتدريب للمعلمين على استخدامها .

- يمكن اقتراح مقررات دراسية للالعاب التعليمية ضمن الخطة الدراسية لشعب رياض الأطفال ، والتعليم الابتدائي بكليات الاعداد .

المراجع

========

أولا المراجع العربية :-

١ - أحمد النكلاوي : الوضع التعليمي للطفل في الخليج في ضوء الاعلان العالمي لحقوق الطفل ، مكتب التربية العربي لدول الخليج البحرين ، ٢٥ - ٢٩ / ٢ / ١٩٨٤ .

٢ - أحمد حامد منصور :- تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري ، سلسلة تكنولوجيا التعليم رقم (٢) الكويت ذات السلاسل ، ١٩٨٤ .

٣ - أحمد حامد منصور :- دراسات أبحاث في تكنولوجيا التعليم ، سلسة تكنولوجيا التعليم رقم (١) المنصورة دار الكتب رقم ايداع ٩٩٩٣،١٩٩١.

٤ - أحمد حامد منصور :- التخطيط وانتاج المواد التعليمية ، سلسلة تكنولوجيا التعليم رقم (٧) المنصورة ،دار الكتب المصرية ،رقم الايداع ،١٩٩٢.

٥ - أحمد حامد منصور :- المدخل الى تكنولوجيا التعليم ، سلسلة تكنولوجيا التعليم رقم (١) المنصورة ، دار الكتب المصرية ،رقم الايداع ٩٩٩٤، ١٩٩٣

٦ - الشيخ عبدالله محمد الغانم :- الاتجاهات العامة أداء الأطفال المعوقين وتغيرها في العالم العربي ، مجلة النيل ، الهيئة العامة للاستعلامات ع٤ ، يناير ، ١٩٩١.

٧ - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :- مؤتمر اعداد وتدريب المعلم العربي ، القاهرة، ، ٨-١٩٧٢/١/١٧ .

٨ – اليونسكو :– نشرة الشعبة القومية للتربية والعلوم الثقافية عدد خاص بمناسبة العام الدولى للطفل سنة ١٧ ، ع ٣،٤ ، ١٩٧٩.

٩ – اليونسكو :– اللعب والمحاكاة في مجال التربية البيئية ، الرابطة . المجلد ١٠ ، ع٢ / ١٩٨٥.

١٠ – الهام مصطفى عبيد :– اللعب كوسيلة تربوية للطفل في مرحلة ما قبل التعليم المدرسي، المؤتمر السنوى الاول للطفل المصري "تنشئته ورعايته " مركز دراسات الطفولة جامعة عين شمس ١٩٨٢ .

١١ – أودري ستيفنسون : لعب الأطفال قبل سن المدرسة ترجمة حسن شكري ، مستقبل التربية ، ع ٤ ، ١٩٧٧ .

١٢ – تقرير التنمية البشرية عام ١٩٩٢ برنامج الامم المتحدة الانمائي نيويورك اكسفورد مطبعة جامعة اكسفورد ، ١٩٩٢ .

١٣ – توفيق مرعي أحمد بلقيس : "الميسر في سيكولوجية اللعب " ،عمان ، الأردن ، دار الفرقان، ط ٣ ، ١٩٨٧.

١٤ – جابر محمود طلبة :– " فلسفة اللعب التربوي ودوره في تربية اطفال ما قبل المدرسة " رسالة دكتوراة كلية التربية جامعة المنصورة ، ١٩٨٤ .

١٥ – جاك حلاف : " الاستثمار في المستقبل، تحديد الأولويات التعليمية في العالم النامي " ترجمة وفاء وهبة مراجعة جابر عبد الحميد جابر جامعة قطر مركز البحوث التربوية ومكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية (يونيدباس) عمان ١٩٩٢.

١٦ – جورج بوش :– أمريكا عام ٢٠٠٠ استراتيجية للتربية ، ترجمة ودراسة محمد عزت عبد الموجود مركز البحوث والدراسات التربوية ، جامعة قطر،١٩٩٢ .

١٧ – حامد عبد السلام زهران :– علم نفس النمو ، الطفولة والمراهقة ، ط٤ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٧ .

١٨ – حامد عبد العزيز العبد :– علم نفس التفكير والقدرة ،" القدرة فنيا والقدرة علما " ، القاهرة ، الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ، ١٩٧٦.

١٩ – حامد عبد العزيز الفض :– دراسات في سيكولوجية النمو ، ط ٤ الكويت دار القلم ١٩٨٣ .

٢٠– حسين حمدى الطوابجي :– وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٧٨ .

٢١ – حسين محمد أبو مايلة :– دور اللعب التربوي في تنمية القيم الجمالية رياض الأطفال ، رسالة ماجستير كلة التربية بدمياط جامعة المنصورة ١٩٩١.

٢٣ – روميسوفسكي :– اختيار الوسائل التعليمة واستخدامها وفق مدخل النظم ترجمة صلاح العربي الكويت المركز العربي للتقنيات التربيوية ،١٩٨٠ .

٢٣– زكريا ابراهيم وآخرون : الطفل العربي والمستقبل ، كتاب العربى الثالث والعشرون ، ٥ابريل ، ١٩٨٩ .

٢٤ – سعدية بهادر : من انا ، البرنامج التربوى النفسي لخبرة من انا الموجه لاطفال الرياض بين النظرية والتطبيق ، الكويت ، مؤسسة الكويت للتقدم ، ١٩٨٣ .

٢٥- سعدية بهادر : اللعب وأهميته في حياة الطفل، دليل مشرفة رياض الأطفال، المركز القومي للبحوث التربوية، ع ١، اكتوبر ١٩٨٨.

٢٦- سهير أحمد عاشور: تربية الطفل عن طريق اللعب، صحيفة المكتبة، ع ٢، ابريل ١٩٧٥.

٢٧- سوزان أحمد يوسف : أثر استخدام أدوات اللعب على تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الحضانة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، ١٩٨٣.

٢٨- سوزانا ميلر: سيكولوجية اللعب، ترجمة حسن عيسى، الكويت، عالم المعرفة ١٢، ١٩٨٧.

٢٩- شهناز محمد علي: "أثر اللعب كأسلوب للتدريس في تنمية بعض عمليات العلم الأساسية لدى أطفال الحضانة الكبرى بمدينة المنيا"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا (مصر)، ١٩٨٩.

٣٠- عايده سيدهم اسكندر : استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية للتلميذات بطيئات التعلم بالصف الثالث الابتدائي، المؤتمر السنوي السادس للطفل المصري ١٩، "تنشئة في ظل نظام عالمي جديد"، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ١٠-١٣ ابريل ١٩٩٣.

٣١- عبد الله محمد الشيخ، محمد عزت: اعداد المعلم وتدريبه في الكويت "دراسة تقويمية"، الكويت، مشروع تقويم النظام التربوي، ١٩٨٩.

٣٢ – عواطف ابراهيم وآخرين : التربية الفنية والحركية في دور الحضانة ، القاهرة ، دار المعارف ،١٩٨٠ .

٣٣ – فتح الباب عبد الحليم :– توظيف تكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، مطابع جامعة حلوان ، ١٩٩١ .

٣٤ – كافية رمضان ، فيولا الببلاوى : – ثقافة الطفل ، الكويت ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٨٤ .

٣٥ – لوسيل لويس برسوم :– دراسة استجابات أطفال الحضانة لبعض أدوات اللعب رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٧٩.

٣٦ – محمد أبو العلا أحمد : لعب الأطفال وأهميتها في ضوء الحقائق السلوكية لمراحل النمو المختلفة ، صحيفة المكتب ،ع ١ يناير ١٩٧٦.

٣٧ – محمد بسام ملص :– سيكيولوجية اللعب ، مجلة التربية ، ع ٧٢ ، يوليو ١٩٨٥ .

٣٨ – محمد حسن عبدالله : الكويت والتنمية الثقافية العربية الكويت ، عالم المعرفة ١٥٣ ، ١٩٩١ .

٣٩ – محمد عبد السميع على : استخدام المدخل التاريخي والالعاب التعليمية والمواقف والهواتف التمثيلية البيئية في تدريس و. ده الاعداد العشرية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي. مجلة كلية التربية ، . معة الزقازيق ، ع ، ١: ١٩.

٤٠ – محمد عماد اسماعيل: الأطفال مرآة المجتمع ، النمو النفسي الاجتماعي للطفل في سنواته التكوينية ، الكويت ، عالم المعرفة ٩٩، مارس ١٩٨٦.

٤١ – محمد سعيد ، محمد ذيبان : الألعاب التربوية وتطبيقاتها في تدريس العلوم ، مجلة رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ع ٢١ ، ١٩٨٧.

٤٢ – محمد متولي قنديل : دراسة تقويمية للعب الأطفال في دور الحضانة ومدى ملائمتها لخصائص نموهم العقلي والحركي ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة طنطا (مصر) ، ١٩٨٦.

٤٣ – محمد محمود مصطفى ، ممدوح محمد سليمان : أثر استخدام الألعاب التعليمية في فهم المفاهيم الرياضية لدى الطالب المعلم ، واتجاهاته نحو تدريس الرياضيات بالمرحلة الأولى بدولة البحرين ، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٨.

٤٤ – هدى محمد قناوي : المضمون الاجتماعي والسيكولوجي والتربوي للعب عند الأطفال ، صحيفة التربية ، ع٢، ابريل ، ١٩٧٧.

ثانيا : المراجع الأجنبية

45 - Annette Coben And Others: The Effect Of Biology Games On Student Anxiety And Thair Achievement , Instructional Seince,n11,1989.

46 - Arthur K. Ellis And Other , " The Foundation of Education, U.S.A., Printice - Hall, 1981.

47 - Associatin Communicatin And Technology .(1977) The Degination of Educational Technology . Washington . D.C.

48 - Brown , Etal : AV Instruction : Technology , Media , & Method s, MC Grow - Hill , Newyork , 1980.

49 - Heinich Etal , Instructional Media , John Wiley , Sons , Newyork , 1982.

50 - Jerry J. M. : Clasroom Reading Gar 'es Actnities , Newyork , The Center For Applic' Research in Educatic in , 1975.

51 - Maidment & Bornstein , Simulation Games , Abell & Howell & howell colubus, Ohio 1973.

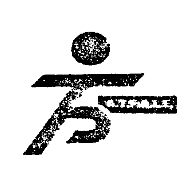
52 - P. J. Tansey & Dericuwin : Simulation And Games in Education , London , Methuen Educational LTD , 1969.

53 - Remiszowski, A. The Selection & Use of Instructional Media Kogan Page , London, 1974.

54 - Tanner Et Al Curriculum Development : Theory And Practice 2nd Ed. Macmillan Pub Co. , Newyork , 1980.

المملكه المغربيه
جامعة محمد الخامس
كلية علوم التربية
تنسيق الجهود في التكوين والعمل من أجل الطفل

NIVERSITÉ MOHAMMED V
DES SCIENCES DE L'ÉDUCATION
ınce de Travail dans la Formation et l'Action pour l'Enfance



نحو مواد تعليميه أفضل لطفل ما قبل المدرسه

د ٠أحمد حامد منصور
أستاذ مساعد (مشارك) تكنولوجيا التعليم
رئيس قسم تكنولوجيا التعليم – كلية التربيه بدمياط
مدير مركز تكنولوجيا التعليم – جامعة المنصوره

مقدمه إلى :
المؤتمر العالمى " الأيام السمعيه البصريه حول التربيه ، ما قبل مدرسيه "
إشراف وتنظيم مجموعة البحث تدخلى "إطفال" التابعه لكلية علوم التربيه
من ٤ – ١٩٩٤/٤/٨

مقدمه

لقد ظهر الاهتمام الكبير بتربية وتنشئة الطفل فى عصرنا الحالى، وذلك للإقتناع الكامل بالدور الفعال الذى يقوم به مستقبلا فى رفع حياة هذه الامه التى يعيش فيها ، لأن الطفل اليوم هو رجل الغد ، والذى يعتمد عليه المجتمع ، وبنباءه المتكامل وحسن تربيته وتنشئته يمكن ضمان للمجتمع التقدم والرخاء ، فإن بناء الاجيال يستغرق أجيالا ولكن بناء الشباب والرجال لمجتمع هو مخرجات الاهتمام بالطفوله.

الطفل هو اللبنه الأولى لبناء الأمه والمجتمع ، والرعايه والعنايه به هى الحفاظ على هذا المجتمع وضمان نموه ، ولهذا تعظم دور الطفل وبدأ الأهتمام به منذ تكوينه سواء داخل رحم أمه ، أو عند ميلاده ، وما يهمنا فى هذا المقام أن نبرز الإهتمام العالمى للطفل ما قبل المدرسه ، أى ما قبل سن الإلزام وهــــو ٦ سنوات ، وهى مرحلة الطفوله المبكره والتى بدأ يتجه لها جميع أنظار العالم لما تمثل من خطوره فى تكوين عقل وشخصية الطفل المستقبليه إنطلاقا من الأراء والبحوث التربويه التى أثبتت أن ما يقرب من ٥٠٪ من النمو العقلى للفرد يتم ما بين الميلاد والرابعه من العمر ، وأن ما يقرب من ٣٠٪ يتم ما بين الرابعه والثامنه ، ٢٠٪ الباقيه تتكون ما بين الثامنه والتاسعه ، ولذلك يسمى البعض السنوات الخمس أو الست الأولى فى حياة الطفل بالسنوات التكوينيه ، وقد يزيد البعض أو ينقص منها سنه أو أكثر.

ويشير تقرير عن التربيه فى العالم ١٩٩١ [١] عن توسع فى نطاق التعليم النظامى ليشمل أعمارا أدنى ، فى الوقت الذى يطول فيه مدة المشاركه فى التعليم النظامى ، فأعداد الأطفال الذين يشاركون فى برامج التعليم قبل الإبتدائى آخذه فى الزياده المطرده ، وقد يرجع هذا الإهتمام بالتعليم ككل ودور التربيه المتعاظم فى التنميه بشكل عام ، حيث يصبح من المسلم به أن الأمه القويه هى الأمه العارفه ، أى التى لديها معارف ومعلومات ، وتقاس قوى الأمم الآن بما تملكه من معلومات ، ويتعرف على تقدمها ما توليه لأبنائها من التربيه والتعليم ، والاهتمام بالتربيه المتكامله لأطفالها ، والأطفال هم بالفعل مرآة المجتمع ، ففيهم يستطيع المجتمع أن يرى كيف تكون عليه صورته مستقبلا.

وتحاول هذه الدراسه أن تلقى الضوء على مرحلة الطفوله ما قبل المدرسه، وما يحتاجه هذا الطفل من مفاهيم نتيجة لخصائصه الجسميه والعقليه ليستطيع التعامل مع البيئه وليكون له وضع متميز فى مجتمع جديد متغير دائم التغير من أجل التقدم ، وذلك بالدور الذى يقدمه علم تكنولوجيا التعليم ومجالاته المختلفه، ومدخلاته المتعدده وخاصة المواد التعليميه بتصنيفاتها العديده وماهية الأكثر مناسبة منها للطفل فى هذه المرحله ، وكيفية التعامل مع هذه المواد من أجل الحصول على أعلى كفاءة ممكنه لإستخدامها فى تربية وتنشئة الطفل.

---

(١) - ٧ ، ص ٢٦ ، ٢٩

الإحساس بالمشكله :

لقد ظهرت آراء عديده لعلماء التربيه على مر الزمن والعصور تعكس إهتماماتها بالطفل وقدموا وجهات نظر متعدده قد تكون متباينه أو متحده فى تربية وتنشئة الطفل أمثال جان جاك روسو ، بستالاتزى ، هربرت، فروبل، جون ديوى ، ستانلى هول، جان بياجيه ، إضافة إلى العلماء والباحثين فى عصرنا الحالى ، كما ظهرت إتجاهات حديثه أيضا فى مجال تعلم الأطفال ما قبل المدرسه كالتعلم بالإستكشاف الحر والموجه ، والتعلم باللعب ، وبالحواس ، وبالاهداف السلوكيه والدافعيه ، وبالتعزيز سواء إيجابى أو سلبى ، وبالتكرار ، وبالتدخل والمبادره ، وبالقدوه ، وبالروابط وتكوين العلاقات ، وبالمحاوله والخطأ ، والتعلم بتراكم الخبرات ، والتعلم بالتجريب والبحث ، والتعلم بتهيئة البيئه وإعدادها ، وبالإستبصار وحل المشكلات ، وبالتعديل المباشر للسلوك ، وجميع هذه الأساليب تحتاج إلى ضوابط ومعايير خاصه لتتمشى مع الخصائص البيولوجيه والسيكلوجيه للطفل والبيئه التى يعيش فيها ، وأيهما يمكن أن يكون مناسبا للطفل ؟ وأيهما يمكن تطبيقه ؟

وفيما يتعلق بالرعايه التربويه للطفل ما قبل المدرسه والتعليم الذى يقَدَّم له ، ويقصد به تعليم يقدَّم قبل الإلتحاق بالمدرسه الإلزاميه والتى تبدأ فى سن ست سنوات ، أى التعليم الذى يقَدَّم للطفل من الميلاد إلى سن الست سنوات. وهذا يضعنا أمام مشكله ، وهى تحديد فئه عمريه ، ولايحدد نوع التعليم ، ولذلك يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من التعليم فى هذه المرحله ، وتختلف أهدافها و المرحله العمريه ، وهى :[١]

- **دار الحضانه : Creche**

  وتسمى أحيانا بدار إيواء الأطفال ، يكون الهدف منها رعاية الطفل فى غياب أمه فى العمل

- **روضة الأطفال : Kindergarten**

  وتهدف إلى تطبيع الأطفال إجتماعيا وتطوير قدراتهم الحسيه والحركيه من خلال اللعب

- **مدرسة الحضانه : Nursery School**

  وتهدف إلى إعداد الأطفال لدخول المدرسه الإبتدائيه والإلزاميه ، وتشمل تطوير القدرات اللغويه والحسابيه.

وإن كان هناك تداخلا فى هذا التقسيم إلا أنه فى ضوء هذا الفهم ينظر إلى تعليم الطفل ما قبل المدرسه فى إطار مفهوم التربيه المستمره ، " إن تعلم الطفل فى سنواته الأولى يؤدى إلى نمو قدرات التعلم والتى تظهر بعد ذلك سواء فى المدرسه أو فى سن الرشد بعد ذلك."[٢]

وإن كانت الرعايه التربويه للطفل ما قبل المدرسه تقع أساسا من وجهة نظر الباحث على عاتق الأسره إلا أنه تنوعت الجهات المشرفه على هذا التعلم ، فإما أن تكون مدارس الأطفال (رياض الأطفال)

(١) ١٠ ، ص ١١
(٢) ٢٧ ، ص ١٦٣ ، ١٦٤

إما ملحقه بمدارس اللغات التابعه لوزارة التعليم ، أو المدارس الخاصه التى تشرف عليها الوزاره ، وقد تكون مستقله وتشرف عليها الشئون الاجتماعيه أو وزارة الأوقاف ، وقد تنشأ بالجهود الذاتيه والتبرعات للمواطنين، أو مشروعا إستثماريا لبعض رجال الأعمال وتكون تحت إشراف بعض الهيئات الحكوميه والمؤسسات ، وهذا التنوع والتعدد فى هيئات الإشراف قد يؤدى إلى تنوع أيضا فى الأهداف والمعارف والمفاهيم الأوليه التى تقدم للطفل والطرق والإستيراتيجيات المستخدمه، ومما يترتب عليه التنوع فى طرق تربية وتنشئة الطفل داخل المجتمع الواحد.

وتعدد وتنوع المعلم (المعلمه) القائم والمشرف عليها ، وقد أظهرت دراسه ميدانيه بجمهورية مصر العربيه [١]عن معلم دور حضانه بوزارة الشئون الاجتماعيه أن نسبة المعلمات الحاصلات على الشهاده الإبتدائيه ٦,٣٪ ، والإعداديه ٩,٥٪ ، ودبلوم التجاره (مؤهل متوسط) ٤,٧٪ ، ٧٦,٣٪ ثانويه عامه وشهادات فوق المتوسطه، أما الجامعيات المتخصصات فى دراسات الطفوله فتبلغ نسبتهن ٣,٢٪ فقط ويعملون مديرات لدور الحضانه.

ولهذا بدأت كليات التربيه التابعه للجامعات ، وكليات التربيه النوعيه التابعه لوزارة التعليم العالى فى إدخال شعب رياض الأطفال مسئوله عن تخريج معلم رياض الأطفال ليكون معلما صالحا ومُعداً إعدادا جيدا للمساهمه فى تربية وتنشئة الطفل ما قبل المدرسه ، هذا بالإضافه إلى فتح كليات رياض الأطفال خاصة بذاتها تتبع وزارة التعليم العالى أيضا ، وإن كان هذا التنوع فى كليات الإعداد لمعلم رياض الأطفال قد يؤدى بدوره إلى الإختلاف فى قدرات ومهارات الخريج ، إلا أنه أفضل بكثير من المعلم الحالى القائم بالتربيه والتعليم للطفل ما قبل المدرسه ، على الأقل أن المؤهل جامعى والدراسه بها أربع سنوات يدرس من خلالها مقررات ثقافيه وتخصصيه ومهنيه جميعها لخدمة هذه المرحله العمريه ، وفى دراسه تقويميه لبرنامج معلم رياض الإطفال بكلية التربيه جامعة المنصوره [٢]أسفرت عن ضرورة إنشاء قسم علمى لدراسات الطفوله يُعين به أعضاء هيئة تدريس متخصصون فى هذا المجال يتولى مسئولية الإشراف على هذه الشعبه ، إضافة إلى القصور فى أهداف الشعبه ، وإعادة النظر فى مسميات ومحتوى المواد التخصصيه وأساليب تدريسها ، ووجود تكامل وترابط بين المواد التربويه ووضع توصيف ومفردات لكل ماده من المواد التربويه لإزالة التكرار والتداخل فيما بينها ، إضافة إلى ذلك إعادة النظر فى الوقت المخصص للتربيه العمليه.

ويتضح من هذه الدراسه أنه لابد من الإلتزام بالمعايير العالميه لبرامج إعداد المعلم ، حيث أتفق المتخصصون فى إعداد المعلم أن يتكون برنامج الإعداد المسبق Pre-Servic Teacher Education من ثلاثة عناصر أو أبعاد أساسيه هى :[٣]

---

(١) ١٠

(٢) ٢١ ، ص ٥٣٥

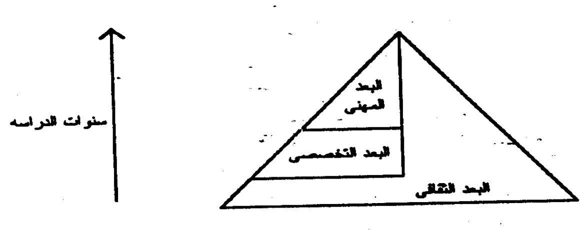
(٣) ٢٥ ، ص ٤٩ ، ٥٠

- **البعد الثقافى** : ويعنى بتزويد الطالب (المعلم) بخلفيـه ثقافيه عريضـه تسـاعده فـى ميـادين الإتصال وفهم وتفسير الظواهر الإجتماعيه والكونيه ، ويتضمن هذا البعد خبرات متنوعه فى ميادين المعرفـه الإنسانيه والطبيعيه والإجتماعيه.

- **البعد التخصصى** : ويهدف إلى تكوين إنسان على قدر من التخصص النسبى فى فـرع مـن فروع المعرفه ويكون لديه إدراك واع بأسس تنظيم هذا التخصص ومناهج البحث فيه.

- **البعد المهنى** : ويهدف إلى تكوين المهـارات التدريبيه والقيـم المهنيـه مـن خـلال مـا يدرسـه الطالب من مقررات تربويه ونفسيه وما يمر به من خبرات معمليه يختبر فيها مهاراته ويوظف قدراته وطاقاته من خلال مواقف تدريبيه أقرب ما تكون إلى واقع الحياه فى الفصل المدرسى.

وهذا ما يوضحه الشكل التخطيطى رقم (١) ، وقد أكد "كومـبز Combs " وغـيره علـى أهميـة تكامل تلك الأبعاد الثلاثه وتفاعلها لأنها جميعا تخدم هدفا واحدا وهـو تنميـة الكفـاءه التدريبيـه ، وتختلـف الأوزان النسبيه لهذه الأبعاد فى كل برنامج إذا كان خاص بمعلـم ريـاض الأطفـال ، أو التعليـم الإبتدائى ، والمتوسط والثانوى ، ومن المعروف لدينا جميعا أنه يوجد نظام إجازة البرامج فى الولايات المتحده الأمريكيه منها إجازة البرامج المهنيه ، فيوجد مجالس منظمات متخصصه للعلوم .الطبيه ، وأخرى للعلوم الهندسيه ، وثالثه للقانون ، أما برامج إعداد المعلم بمجلس خاص بالإجازات وهو المجلس القومى لإعتماد برامج إعداد المعلم National Council For Accrediation Of Teacher Education



شكل تخطيطى (١) أبعاد برنامج إعداد المعلم

وقد كان لإنشاء المجلس القومى لإعداد المعلم والمواصفات المهنيه فى الولايـات المتحـده الأمريكيـه **National Commission On Teacher Education and Professional Standards (NCTEPS)** الأثر الفعـال فى تقنية المعايير والأوزان النسبيه للأبعـاد الثلاثيـه والمقررات الدراسيه أو الخبرات والأنشطه العمليه عند تصميم برامج إعداد المعلم ، ومن ثـم عنـد تقويمهـا كمـا يوضحهـا الجـدول التالى :

البرنامج / العنصر	البعد الثقافى	البعد التخصصى	البعد المهنى
برنامج معلم رياض الاطفال	% 50	% 18	% 32
برنامج معلم المرحله الابتدائيه	% 50	% 23	% 27

جدول (١) يبين الأوزان النسبيه لبرنامج معلم رياض الأطفال ، والمرحله الإبتدائيه

وكما يتضح من تقرير عن التربيه فى العالم ١٩٩١ [١] أن هناك زياده كبيره ومطرده فى أعداد التلاميذ المسجلين فى التعليم قبل الإبتدائى ، فقرابة ثلث أطفال العالم يمرون الآن بهذه البرامج قبل الإلتحاق بالمستوى الأول من التعليم ، مقابل سدس عام ١٩٧٥ ، ويتبين أيضا من هذا التقرير أن نسبة التسجيل فى المؤسسات الخاصه للتعليم قبل الإبتدائى مرتفعه فى البلدان العربيه وتصل إلى ٨٣٪ مع العلم بأن التسجيل فى كندا ٤٪ ، ٦٪ فى المملكه المتحده ، ٣٧٪ فى النرويج وأسبانيا ، ١٠٠٪ فى أيرلندا ، وألمانيا ٧١٪، واليابان ٧٦٪ ، وهذا يدل على الإهتمام الكبير والوعى الكامل لأهمية هذه المرحله فى عالمنا العربى ، ولكن يود أن يشير الباحث فى هذا المقام أن هذا يحتاج إلى بذل مزيدا من الجهد لمواجهة هذه الزياده سواء فى إعداد المعلم والمواد التعليميه والأنشطه التربويه والطرق والأساليب المتبعه لتحقيق أهداف هذه المرحله ، هذا مع مراعاة الأبنيه المدرسيه والتجهيزات المكتبيه اللازمه للفعاليات التى تجرى بداخلها. كما قد تشير هذه الزياده العالميه فى نسبة التسجيل نتيجة لبعض القوى المحركه لها وهى تغير الظروف الأسريه ولاسيما خروج المرأه العربيه وإنخراطها فى العمل ولديهن أطفال دون السادسه ، وبعضها يرتبط بتغير آخر وهو النظره الهادفه إزاء رعاية الطفوله المبكره وتعهدها بالتعليم ، ورغبة الآباء فى إتاحة بدايه مبكره لأبنائهم فى التعليم النظامى ، ولكن المسأله غير محسومه فى الحالتين ، الرعايه النهاريه فى الأولى ، أو الرغبه فى التعليم فى الثانيه، وأيهما يتفوق ويمكن أن يجمع المتغيرين معا.

ولكن ما يهمنا هنا هل الطفل الموجود قد حصل على مفاهيم جديده؟.هل أحسن تربيته وتنشئته كما هو مرسوم ومحدد له وفقا للأهداف الموضوعه مسبقا لهذه المرحله ؟ وهل تم توظيف تكنولوجيا التعليم والافادة منها لتعليم الأطفال في هذه المرحلة كما درسها معلم رياضة الأطفال في مرحلة الاعداد وماهية المواد التعليمية اللازمة والأكثر استخداما .

وفي دراسة أخري أعدها الباحث عام ١٩٩١ [٢] حول دراسة واقع مقررات تكنولوجيا التعليم بشعب اعداد معلم رياضة الأطفال بكليات التربية الجامعية بجمهورية مصر العربية ، والتي أوضحت التباين الكبير بين أهداف هذه المقررات بكل كلية ، والقائمين علي تدريسها ، والأقسام العلمية التي تقوم بالاشراف علي

---

(١) ١٧ ، ص ٢٦ : ٣٠

التدريس لها بأنه يمكن أن يكون قسم تكنولوجيا التعليم بكلية ما وكلية أخري قسم المناهج وطرق التدريس، وكلية أخري يقوم عضو هيئة تدريس بجتهد بتدريس للقرارات ولذلك تكون المخرجات معلم غير قادر علي توظيف تكنولوجيا التعليم والمواد التعليمية المختلفة في البيئة التعليمية التعلمية للطفل .

كما أن لزيارات الباحث المبدئية ولقاءاته المتكررة مع المشرفين والقائمين علي تربية وتنشئة الطفل ما قبل المدرسة داخل الأبنية المدرسية ودور رياض الأطفال والمناقشات الدائرة في مرات متكررة ، يتضح عدم الدراية الكافية لدي معلم الرياض عن الأنواع المختلفة للمواد التعليمية ، وأيهما يفضل للطفل ، وبأي الأنشطة يهتم ، وكل ما يهمه أن يقضي يومه الدراسي مع الطفل ويسلمه لزويه (أهله) في آخر اليوم ويطمئن علي سلامة وصوله ، ويلتزم بالكتاب الدراسي الذي تسمله له الوزارة والذي تم اعداده في السنوات الثلاثة الأخيرة كما لاحظ أيضا الباحث في أحد الزيارات لهذه المدارس شجارا قويا بين أحد الأباء ومشرفة المدرسة ويشكو فيها ولي الأمر بعدم قدرة ابنه علي القراءة وبالتالي فهو لم يتعلم شيئا ، وأن المصاريف الكبيرة المدفوعة عندكم لا تستحقونها !! (علي حد قول ولي الأمر) وعلي الفور تدخلت بعد هدوء الموقف وأحضرت الطفل في حب وعطف وتناقشت معه وجدته يعرف الألوان ويستطيع أن يميزها ، كما يستطيع أن يعرف الخطوط المستقيمة والمنحني والملتوي ، ويفرق بين الأشكال الهندسية المربع والمستطيل والمثلث ويميز أيضا بين الحجم الكبير والصغير وتمخض عن المناقشة التي دارت أن أولياء الأمور قد يعتبرون أن الطفل عندما لا يستطيع القراءة والكتابة في هذه المرحلة مثله مثل زميله الطفل الآخر فهو بالتالي لم يتعلم ولكن القراءة والكتابة للحروف من وجهة نظري هي أحد جوانب التعلم، ولكن يمكن التعلم والتعليم عن طريق لغة اللون ، والخطوط ، والأشكال ، والرموز وعندما يتعرف الطفل علي هذا كله فهو يقرأ أيضا ولكن بلغة أخري وأصبح عقله قادر علي التعلم ومن هنا يتضح السؤال التالي :

هل الطفل ما قبل المدرسة يتعلم من خلال القراءة والكتابة للغة فقط (الحروف) فقط أم هناك لغات أخري يستطيع أن يتعلم الطفل من خلالها ولديه القدرة علي قراءتها !!؟

ومن الملاحظات أيضا للقائم علي هذه الدراسة أثناء زيارته المبدئية للقائمين علي طباعة وتأليف الكتب الدراسية للأطفال اتضح أن الفريق الفني والمختص باعداد الرسوم والأشكال والصور والخطوط والاخراج العام للكتاب المدرسي بغير المعدين والمؤلفين له هم نفس الفريق المسئول عن اخراج الكتب المدرسية لجميع مراحل التعليم بجمهورية مصر العربية ، وهذا ينافي تماما الحقائق العالمية بأن اخراج كتب الأطفال لها المتخصصين والدارسين والمحترفين لها لما لها من مواصفات سيكولوجية وفنية مختلفة تماما عن أقرانهم في مراحل الطفولة الوسطي أو المتأخرة وكذلك من ملاحظاته لأطفاله الثلاثة أثناء تعلمهم في مراحل رياض الأطفال وخاصة أن احداهم تعلمت في دولتي الكويت ١٩٨٧ ومصر ١٩٨٨ مما أتيح فرصة للمقارنة للمطبوعات الدراسية وطريقة التدريس وتوصيل المفاهيم – اضافة الي تعلم الثانية وقضاء مرحلة الرياض في مصر . ومن العرض السابق لبعض الأدبيات والدراسات وكذلك الملاحظات الخاصة بالزيارات المبدئية سواء لدور ومدارس رياض الأطفال ومناقشة القائمين عليها ، والقسم الفني المسئول عن اخراج الكتب

الدراسية سواء للطفل أو دليل المعلم ، حرك فكر ومشاعر الباحث نحو هذه المشكلة موضع الدراسة وهي الخروج بالقاء الضوء علي مواد تعليمية أفضل للطفل ما قبل المدرسة،وامكانية تحسين ما هو موجود منها !!

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة للاجابة علي التساؤلات الآتية :

- ماهية الخصائص السيكولوجية لهذه المرحلة العمرية (طفل ما قبل المدرسة) ؟
- ماهية مطالب نمو الأطفال في هذه المرحلة (ما قبل المدرسة) ؟
- ما مدي الافادة من تكنولوجيا التعليم في مرحلة تعلم الطفل ما قبل المدرسة ؟
- ما موقع المواد التعليمية من تكنولوجيا التعليم ؟
- ماهية التصنيفات المختلفة للمواد التعليمية ؟
- ماهية المواد التعليمية اللازمة والمقاسبة للطفل ما قبل المدرسة ؟
- ماهية الأسس الفنية والسيكولوجية عند انتاج هذه المواد التعليمية ؟
- ماهية القوي البشرية اللازمة لانتاج هذه المواد التعليمية ؟
- ماهية شكل دور ومدارس الحضانة لتوظيف هذه المواد لخدمة تربية وتنشئة الطفل ما قبل المدرسة ؟
- القاء الضوء علي الكتابين الدراسين (تنمية المهارات المنطقية الرياضية الجزء ١ ، ٢ وتنمية المهارات اللغوية) من المستوي الثاني لرياض الأطفال وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية ، وكذلك مرشد المعلم الكتاب الأول والثاني (لمناشط الرياضيات لطفل الرياض) وذلك من حيث المعايير والأسس السيكولوجية لانتاج المواد التعليمية لطفل ما قبل المدرسة باعتبارهم مطبوعات وهي احدي المواد التعليمية اللازمة لتحقيق أهداف هذه المرحلة .
- وضع مشروع مقترح لما يجب أن تكون عليه المواد التعليمية بصفة عامة لطفل ما قبل المدرسة ، وخاصة الكتب .

حدود الدراسة :

تلتزم الدراسة الحالية بالحدود الآتية :

١ - الطفل ما قبل المدرسة ، أي منذ سن الميلاد حتي قبل السنة السادسة ، ولكن تلقي هذه الدراسة الضوء علي المستوي الأول والثاني من سن الرابعة حتي السادسة .

٢ - القاء الضوء علي المواد التعليمية اللازمة للطفل ما قبل المدرسة وخاصة المطبوعات للمستوي الأول والثاني من مرحلة رياض الأطفال (٤ - ٦ سنوات) بجمهورية مصر العربية .

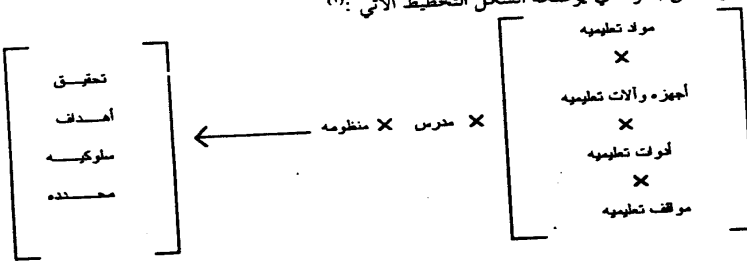
٣ - تطبيق المعايير السيكولوجية والفنية اللازمة لانتاج المواد التعليمية والمستنتجة من هذه الدراسة علي المطبوعات الدراسية لأطفال المستوي الثاني في الكتابين الدراسين(تنمية المهارات الرياضية الجزء ١،٢ عام ١٩٩٢ ، ١٩٩٣ وتنمية المهارات اللغوية عام ١٩٩١ ، ١٩٩٤)

وكذلك مرشد المعلم الكتاب الأول والثاني لمناشط الرياضيات لطفل الرياض والتي تتبع وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية .

مصطلحات الدراسة :

– الطفل ما قبل المدرسة : وهو الطفل من سن الميلاد وحتى السنة قبل السادسة وهو سن الالزام للدخول للمرحلة الابتدائية .

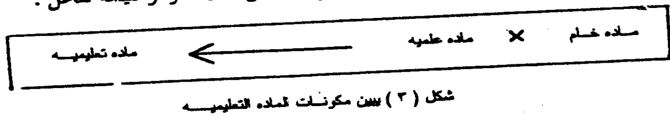
– تكنولوجيا التعليم ، توجد تعريفات عديدة لها ولكن يلتزم الباحث بالتعريف الاجرائي الآتي والخاص به والذي يوضحه الشكل التخطيط الآتي :(١)



شكل (٢) تعريف إجرائي لتكنولوجيا التعليم

– المواد التعليمية :

ويلتزم الباحث بالتعريف الاجرائي التالي والخاص به أيضا وهو نتيجة تفاعل :(٢)



شكل (٣) يبين مكونات المادة التعليميه

– تصنيفات المواد التعليمية :

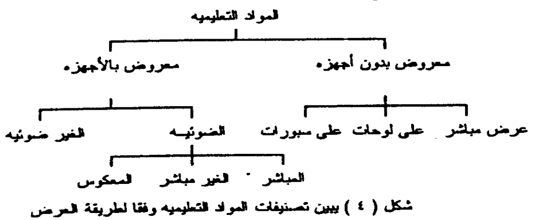
وهناك تصنيفات عديدة للمواد التعليمية وقد قام علماء ومتخصصون بتصنيفات عديدة بداية من ايدجارديل وعروط الخبرة في الخمسينات حتى الآن ، ولكن يلتزم الباحث بالتصنيفات الخاصة به أيضا من حيث :

---

(١) ٣ ، ص ١٣٩

(٢) ٦ ، ص ١٠

استخدام الحواس ، ودورها في عملية التعلم ، والثالث من حيث طريقة العرض وهو ما يلتزم به الباحث في دراسته الحالية ويعرض الشكل التخطيطي التالي :



شكل (٤) يبين تصنيفات المواد التعليميه وفقا لطريقة العرض

– المواد التعليمية المستخدمة في هذه الدراسة وفقا لهذا التصنيف .: هي المواد التعليمية والتي تعرض وتستخدم بدون أجهزة عرض ، وتشمل العرض المباشر وهي مثل المطبوعات واللوحات ، والبطاقات ، والنماذج والمجسمات ، والأشياء الحقيقية .

– معلم رياض الأطفال (مرحلة ماقبل المدرسة) : وهم خريجى شعب رياض الأطفال من كليات إعداد المعلم الجامعية ومدة الدراسة أربعة سنوات ، ويحصلن على درجة البكالوريوس فى التربية تخصص رياض الأطفال مع العلم بأن جميع الخريجين من الإناث فى جمهورية مصر العربية ، وتختلف مؤسسات الإعداد ، كما تختلف أيضاً برامج الإعداد .

---

(١) ٦ ، ص٦١

الاطار النظرى للدراسة :

ويستعرض فيه الباحث الأدبيات والمراجع والدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع مسلسلة وفقا لترتيبها الزمني ، اضافة الي مدي ارتباطها بالمحور الذي يتم مناقشته ، وتبدأ بما قاله رئيس أكبر دولة في العالم وهي الولايات المتحدة الأمريكية أوصاحبة القوي الكبري وهو الرئيس بيل كلينتون ونائبه آل جور عام ١٩٩٢ حيث قال(١) : لقد عجزنا لزمن طويل جدا عن التصدي لحاجات أطفال أمريكا ، أننا لا نزودهم برعاية صحية كافية ، أو بأفضل تعليم ، أو بالحماية من العنف ، اننا نحتاج الي اصلاح جريء لمساعدة جميع أطفالنا علي تحقيق قدراتهم .

ان الأطفال هم مستقبل أمريكا وقد كافحنا طويلا كوالدين لجعل مستقبلهم مشرقا ، كافحنا من أجل تعليم أفضل ، ورعاية صحية حسنة ، وسنواصل هذا الكفاح ، بهمة متجددة في المستقبل ، لقد حان الوقت للعمل من أجل مساعدة أطفالنا ولكن اذا كان رئيس أكبر قوة في العالم يقول ١ذلك علي أطفال أمته ماذا يكون أطفال العالم العربي عامة !؟ وأيأطفال مصر بالنسبة لأطفال أمريكا !؟ وقد رسم رئيس الدولة كلينتون الطريق لرفع تربية وتنشئة أطفال بلاده بعدة وسائل من بينها ، استحداث شبكة شاملة للصحة والطفولة ، التمويل الكافي لبرنامج النساء والرضع والأطفال كما أوصت اللجنة القومية للطفولة التي توفر العديد من الدولارات مقابل كل دولار ينفق التعليم مستمر طوال الحياة وذلك من خلال برامج مبتكرة لوالديه مثل البرنامج التعليمي المنزلي للصغار في سن ما قبل المدرسة ، تحسين مرحلة التعليم من الحضانة ، وتقليل عدد طلاب الصف ، واعطاء الوالد الحق في اختيار المدرسة العامة التي يلحق بها طفله وتحقيق المساواة للأطفال الذين يعانون عوائق وجعل البيوت والمدارس والشوارع أكثر أمنا وتعليما بالنسبة للأطفال ، تأييد السياسات المتأخرة للأسرة والمناصرة للطفولة والتي من بينها توقيع مرسوم قانون الأجازة العائلية والطبية بحيث لا يضطر أي عامل الي الاختيار ما بين الاحتفاظ بوظيفته وبين رعاية طفل حديث الولادة أو مريض بين أفراد أسرته ، انشاء شبكة لرعاية الطفولة ، اصدار تشريع حازم بشأن اعالة الطفل ونفقته وفي مكان آخر ذكر عن التعليم(٢) أن الحكومة تفشل عندما تفشل مدارسنا ، وأن ملايين من أطفالنا(أمريكا) يذهبون الي المدارس وهو غير مؤهلين للتعليم ، ويجب تمويل وتنفيذ كامل للبرنامج التأهيلي الاعداد السباق والذي يتيح لجميع أطفالنا فرص للتقدم ، ويجب التأكد أن كل مدرسة أمريكية لديها منهاج تعليمي غني ومثيرا للتحدي ، ولدي كل مدرس الفرصة لكي يطور المهارات التي يحتاجها للقيام بالتدريس بطريقة جيدة وذلك ايمانا منا جميعا بأن التعليم في الوقت الحاضر أصبح أكثر وسيلة لتسلق سلم الفرصة الاقتصادية ، وذلك مطلب ملح لأمتنا ، وستعمل استراتيجيتنا (أمريكا) علي الاستثمار في الناس في كل مراحل حياتهم وسوف تعطي الأولوية للناس عن طريق ادخال تحسينات جذرية في الطريقة التي يعد بها الوالدين أطفالهما للمدرسة وجمع الوالدين والأطفال معا ، وتدريب كل منهما من أجل الاستعداد للتعلم والاستمرارية فيه وذلك بحلول عام ٢٠٠٠ أن يدخل كل طفل المدرسة وهو مستعد بدنيا وعقليا للتعليم ، وهذا ما يحتاج أن تدرية علي التعلم وتشغيل عقله قبل الالتحاق بالمدرسة .

---

(١) ١٦ ، ص٦٠ ، ٦٥

(٢) ١٦ ، ص٩٥ ، ٩٩

ويذكر الدكتور محمد الرميحي[1] ١٩٨٥ أن معظم جهودنا في الآن في كثير من أقطارنا العربية والموجهة للطفل ، مازالت عاجزة عن احداث تغييرات جذرية تؤثر علي الطفل ، وبالتالي تؤثر علي حياة الأمة فما زالت الأشواط التي تنتظرنا كثيرة ، ويذكر أيضا في هذا المقال أن نسبة الأطفال (منذ سن الميلاد حتى ١٤ سنة) في الوطن العربي تمثل ٤٥٪ من سكانه وهي أعلي نسبة أطفال مقارنة بالأمم والشعوب الأخري وهذا ما يجعلنا نركز اهتمامنا علي هذه الشريحة العريضة من هذا المجتمع . ونركز أيضا علي حاجات الطفل ونفرق بينها وبين حاجات المجتمع منه ، فمثلا دور الحضانة في بعض الحالات تلبي حاجة الأم العاملة ولكنها لا تلبي بالضرورة حاجة الطفل . فنحن لا نستطيع أن نطعم أطفالنا ضد العنف ، وتعاطي السجائر ولكن التنشئة قد تلعب دورا كبيرا في تولد هذا المجتمع ، فأطفال لبنان وأطفال الحجارة في فلسطين ، ونشأتهم وميلادهم في هذه الظروف قد تخلق مجتمع العنف ، وكذلك غياب الترفيه البريء في بعض بيئاتنا العربية ، فان أطفالنا يتجهون الي الترفيه الضار بكل أشكاله ، فما نقدمه لأطفالنا الآن يحدد شكل سلوكهم في المستقبل ، ويحدد طبيعة المجتمع الذي سوف يعيشون فيه ، حيث أطفال اليوم هم رجال الغد .

أما في مصر فقد أعلن رئيس جمهورية مصر العربية بأن عقد عام (١٩٩٠ — ٢٠٠٠) هو عقد الطفل المصري والذي يؤكد اهتمام الدولة بأعلي مستوياتها بالطفولة والأمومة ، الأمر الذي يشكل فرصة ايجابية يجب استغلالها للوصول الي مستوي مقبول من التنمية للطفل والأمم وفي أكتوبر عام ١٩٩٠ بداية هذا العقد وضع المجلس القومي للطفولة والأمومة مشروع وثيقة استراتيجية الطفولة والأمومة[2] ، والتي من بين ملامحها التركيز علي مجال التعليم والاعلام واعتبار أن الانسان وتربيته وتعليمه بدأ بالطفل هو أساس التنمية .

وتهتم الدولة أيضا بالتعليم وجعلته مشروعا قوميا منذ عام ١٩٨٩[3] لما له من ارتباط وثيق بالتنمية الشاملة في المجتمع ، وشاركت في ذلك جميع فئات الشعب العاملة ، ورجال الأعمال والمتخصصين والمهتمين برجال التعليم في الجامعات المختلفة والمؤسسات التشريعية بمجلس الشعب والشوري وتمخض عن هذا كله مشروع مبارك والتعليم نظرة الي المستقبل عام ١٩٩٢[4] والذي يبين فيه أن التعليم في مصر في أزمة ومن بين الملامح الأساسية لمواجهة الأزمة واصلاح التعليم ، ادخال التكنولوجيا والأساليب الحديثة في التعليم والمتمثلة في اعداد المعلم وتدريبه علي هذه الأساليب والتكنولوجيات المعاصرة ، وتنشأ في الوزارة ، وادارات ومراكز التدريب بها ، وفي معاهد وكليات التربية أقسام ومراكز لتكنولوجيا التعليم واستخدام الأساليب الحديثة في العملية التعليمية التعلمية .

ويتضح من العرض السابق والبهيج أن هناك اهتمام بالطفل وتربيته وتنشئته ، من خلال التعليم الذي يحدث التنمية وذلك بتوظيف تكنولوجيا التعليم .

وعند الاهتمام بالتربية المتكاملة للطفل ما قبل المدرسة نتحدث عن دور مؤسسات ما قبل المدرسة في اليابان[5] فقد تزايد تأثيرها بما تقدمه من بيئة ومناخ تربوي ، وتقول المؤلفة ميري هوايتي أن هذه الدور مثل البيئة المنزلية ، وأن ٩٦٪ ممن يقومون علي تربية الأطفال من الاناث ، وكلما صغر سن الطفل تعهدته أنثي

---

(١) ٢٦ ، ص٥ ، ١١
(٢) ٢٦ ، ص٣١
(٤) ٣٦ ، ص٥٩
(٥) ٤٢ ، ص١٧٦

وليس رحلا ، أما الجو العام في هذه الدور فهو مشبع بالدفء والعطف ، وذكرت أيضا المؤلفة بأن المدارس تفضل اعتبار عقل الطفل صفحة بيضاء ، وأنه يمكن تدريبه علي مهارات وسلوك ، وتري المدارس أنها تناسب بيئة تعليمية معينة ، والمعلمة مثل الأم ، تحس أن الطفل يمكن تطويعه وتشكيله حسبما تريد فليست له صفات ومهارات مسبقة ، ويأتي الطفل للمؤسسات التعليمية ولديه مرونة وقابلية للتشكيل ولا يحمل معه مهارات اكتسبها ، أو اتجاهات نفسية كونها . وانما هي المكان الذي يتكامل فيه الطفل مع مجموعة أطفال ويستشعر الحساسية الوجدانية نحو غيره ، ويعرف الطريق السليم لأداء عمل ، وذلك عن طريق تشجيع الطفل علي الاستماع والتركيز ، وتعتقد المؤلفة كما يعتقد اليابانيين جميعا بأن التدريب الاجتماعي للطفل يتم بيئة يعيش فيها بعض الوقت بعيدا عن المدرسة ، وأن هناك تكاملا بين التعليم الناتج في البيئة المنزلية ، وبين ما ينتج من بيئة أخري قد تكون مدرسية أو غير مدرسية ولا تعارض بين هذا وتلك .

ويتضح من الفلسفة التربوية لمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت[1] والتي يعتبرها الباحث احد الفلسفات المتميزة حيث تنظر الي الطفل ككل لا يتجزأ ، وتحرص علي تحقيق تكامل نموه ، واحترام فرديته ، وتحقيق استقلاله ، وتنمية ثقته بذاته ، وتنمية روح المبادرة والاستقلال الذاتي والابتكار لديه ، وتشجيعه علي تكوين المفاهيم الايجابية نحو ذاته ، وابراز الفروق الفردية بين كل طفل وآخر ، مع مراعاة التفاوت في مستويات النضج والتهيؤ ، وتنمية الحواس ، وربط الخبرات العلمية بالخبرات الحياتية ، واكساب الأطفال المهارات المختلفة عن طريق اللعب الحر والموجه .

ومن أهم مباديء وأسس نظريات التعليم الانساني المناسبة للأطفال ما قبل المدرسة والتي يمكن ايجازها علي النحو التالي :[2]

التعلم عن طريق اللعب ، والحواس ، والاستكشاف الحر ، والموجه ، وبالأهداف السلوكية ، وبالدافعية ، والتعزيز الايجابي والسلبي والتكرار ، والمحاولة والخطأ ، والتجريب ، وتهيئة البيئة باعدادها ، بالخبرة المبكرة ، وتراكم الخبرات ، والمبادرة الايجابية والتدخل ، والتعديل المباشر للسلوك ، وبالاستجابة الحرة غير المقيدة وبالارتباط الافتراضي ، والقدوة الحسنة .

أما أهم خصائص ومواصفات هذه المرحلة فقد تم استخلاصها من مراجع وأدبيات علم النفس لعلماء بياجية وبلوم وبرونر ، وجانييه ، وأريكسون ، ونظرياتهم المختلفة في النمو المعرفي ، والعقلي ، والنمو بالحركة والتعلم بالاستكشاف ، والنمو التراكمي والتعلم الهرمي ، ونمو الشخصية ، ومفهوم الذات والتعلم من خلاله ، والنمو الخلقي والتي اتفقت جميعها في خصائص محدودة لمراحل العمرية المختلفة لطفل ما قبل المدرسة ونوجز منها ما يهمنا وهو الخاص بطفل سن الرابعة الي السادسة وان كانت لكل سنة منهم خصائص معينة ولكن أدت هنا للاختصار وجمعهم معاً وهي :

الخصائص النهائية والتي تنص علي النشاط الدائم والحركة المستمرة وعدم التعب والارهاق من اللعب المتواصل ، والاستمتاع بالالعاب التربوية المختلفة مثل الفك والتركيب ، والمكعبات والأشياء الحقيقية ، واللعب التعاوني مع اثنين أو أكثر واتساع مجال المحيط الاجتماعي الذي ينتمي اليه الطفل ، والتمكن من

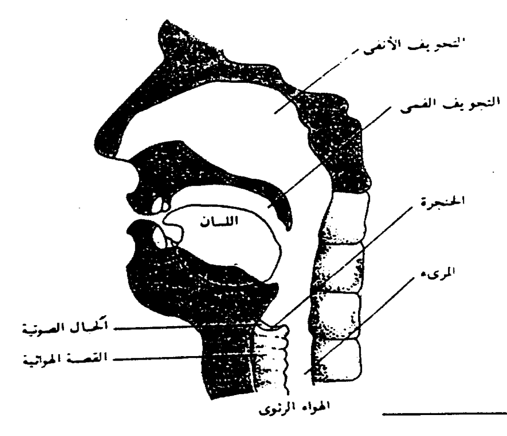
---

(١) ١١

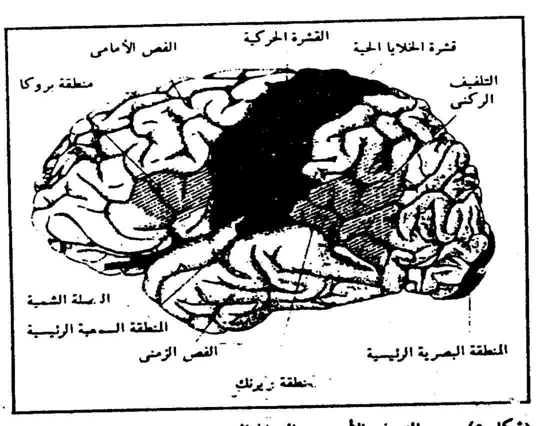
(٢) ٢٥ ، ص١٠٥ ، ٣٩ ، ٣٨ - ص٣١٧ : ٣٥٠

التمييز البصري ومعرفة الأشكال والأحجام والألوان المختلفة ، والتمكن من التمييز السمعي والتفرقة بين الأصوات البعيدة والقريبة والمرتفعة والمنخفضة ، والقدرة علي التعليم والربط وادراك العلاقات ، وتعلم واكتساب المفاهيم الجديدة والغريبة ، والتمكن من استخدام الجملة الطويلة الكاملة ، والتمكن من قص القصص والاسترسال في الحديث بالرغم من كثرة الأخطاء اللغوية ، وظهور دافع حب الاستطلاع لمعرفة الأشياء والأشخاص والمواقف كما تظهر الاستقلالية والاعتماد علي النفس ، كما يمكنه في سن الخامسة بالذات القدرة علي التمكن من التمييز اللمسي ومعرفة الأجسام الناعمة والخشنة ، والساخنة والباردة ، والتمييز في الشم والتذوق ، والرغبة في التحدث مع الكبار وزيادة الميل الي التساؤل والاستفسار ، وزيادة دافع حب الاستطلاع ، والقدرة علي التفكير والتمكن من حل المشكلات البسيطة ، اضافة الي التمكن من التصنيف والفرز والتسلسل والتتابع ، والقدرة علي معرفة الكلمات والحروف والقدرة علي قرائتها وكتابتها والقدرة علي الحفظ والترديد والأغاني اضافة الي النمو الكبير في الذاكرة البصرية السمعية والعصر الذهبي للذاكرة ، والتمكن من التعبير بالرسم عن فكرة ، والاستخدام الواسع للمهارات العضلية الدقيقة ، ادراك المفاهيم المختلفة والتفكير المنطقي السليم وادراك العلاقات والارتباطات المختلفة ، وهذا في نهاية هذه المرحلة العمرية يظهر التمتع بالقراءة والكتابة والرسم والتلوين وسماع الأغاني والأناشيد والقصص المثيرة ، واللعب مع أفراد نفس الجنس والرغبة في الحصول علي القبول الاجتماعي ، والرغبة في الانتصار والفوز والدخول في منافسات مستمرة ، واظهار القوة في الحديث والعضلات .

أما من حيث الخصائص البيولوجية للطفل والانسان بشكل عام والتي يفتقرها أية حيوانات أخري والقادرة علي التعبير الصوتي هو افتقارها للطاقة الفسيولوجية الأساسية التي يتمتع بها الانسان فحنجرة الانسان الموجودة في النهاية العلوية من العضلة الهوائية تأخذ قوتها من الغضروف الذي يدعم الحبال الصوتية ، وكلما توترت الحبال ارتفعت حدة الصوت وكلما ارتخت الحدة كلما أن الانسان في مقدوره أن يتحدث أصواتا متنوعة أخري يساعده في ذلك وضع اللسان وهذا ما يوضحه الشكل التخطيطي رقم (٤) [٤٠] :



كما أشارت نتائج البحث في فسيولوجيات الأعصاب الي أهمية بعض الأجزاء في المخ للنشاط اللغوي وأن المنطقتين المعروفتين باسم "بروكا" و"يرنك" لهما تأثير كبير في هذا المجال ، وأن تلف الأولي في الدماغ ؛ (الرأس) يخل بعملية التكلم ولكن الأثر قليل في عملية الفهم ، أما تلف الثانية وهي منطقة (ويرنك) يقضي علي جميع الجوانب المتصلة باستخدام اللغة ، وهذا ما يوضحه الشكل التخطيطي (٥) والذي يبين النصف الأيسر من الدماغ البشري .



(شكل ٥) النصف الأيسر من الدماغ البشرى.

وقد أظهرت الدراسات أن بنية اللغة الأساسية فطرة فى البشر وأن الطفل فى حاجة لأن يتعلم التفاصيل الصحيحة للغة الكلام فى بيئته فقط ، ويرى البعض أن اكتساب اللغة جزء من نمو الفرد العام ، إلا أن الجميع متفق بأن التفاعل بين الفرد والبيئة ضرورى للكفاءة اللغوية ، وأن القدرة اللغوية لا تنمو ما لم تتوافر الطاقة والفرص للتحدث مع الآخرين ، كما تؤدى اللغة دوراً رئيسياً وشاملاً فى الحياة .

الطفل من اللحظة التي يطلق فيها بكلماته الأولى ، وعن طريق التعلم الحر والتعليم النظامي ويتعلم الطفل تعريفات المعاني الدلالية للمصطلحات التي يستعملها هو وغيره ويلاحظ من الجدول والشكل التالي رقم (٦)[١] العلاقة بين عمر الطفل والتنسيق الحركي ، واللغة

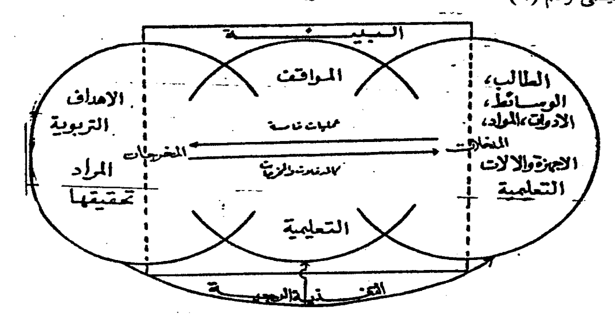
عمر الطفل	التنسيق الحركى	اللغــة
أربعة أشهر	يستطيع أن يرفع رأسه وحده	عندما يلعب الناس معه ، يستجيب لهم بالهديل والقرقرة
من تسعة أشهر إلى سنة	يستطيع الجلوس وحده ، وكذلك رفع نفسه إلى درجة الوقوف	يثرثر باستمرار ويحدث أصواتاً مثل غا ، غا ، غا ، أو يا ، يا ، يا ـــ أو دا ، دا ، دا .
من اثنى عشر إلى ثمانية عشر شهراً	يقف فى البداية وحده ، ثم يمشى معتمداً على الأثاث وفى النهاية وحده	يستعمل بضع كلمات ، و ينفذ أوامر بسيطة . كما يعرف ماتعنيه كلمة (لا)
من ثمانية عشر إلى واحد وعشرين شهراً	يبدو مشيه متصلباً ومتقطعاً ، ولكنه يمارسه جيداً ، و يستطيع الجلوس فى كرسى و يستطيع أن ينزل الدرج زحفاً و يلقى بالكرة عشوائياً	يفهم الأسئلة اليسيرة و يبدأ فى تجميع كلمتين أو ثلاث فى جمل .
من أربعة وعشرين إلى سبعة وعشرين شهراً	يستطيع الركض جيداً ، ولكنه يقع عندما يلف لفة سريعة و يستطيع أن يصعد و ينزل الدرج	يستعمل جملاً قصيرة مكونة من كلمات ضمن رصيد من المفردات ، يتراوح بين ٣٠٠ إلى ٤٠٠ كلمة
من ثلاثين إلى ثلاثة وثلاثين شهراً	يتمتع بحركة سلسة منسقة من اليد والأصبع و يستطيع تناول الأشياء جيداً .	يزداد حجم مفرداته ، وجمله المكونة من ثلاث أو أربع كلمات ، وتبدو لغته ناضجة بعض الشيء كلغة الكبار
من ستة وثلاثين إلى تسعة وثلاثين شهراً	يركض بخفة و يتعامل مع اللفات الحادة بسهولة . يسير على الدرج بأقدام متناوبة و يركب الدراجة ذات الثلاث عجلات و يقف على قدم واحدة (لفترة قصيرة) كما يستطيع القفز ١٢ بوصة فى الهواء .	يتكلم بجمل لها صياغة حسنة مستخدماً قواعد معقدة إلى حد ما و يستطيع الآخرون عموماً أن يفهموا ما يقوله .

(شكل ٦) العلاقة بين عمر الطفل والتنسيق الحركى واللغوى

(١) ٤٨ ، ص٢٢٢

ويمكن الاستفادة من هذه الخصائص عند اختيار وتصميم المواد التعليمية والأنشطة والخبرات التعليمية التي سوف تقدم للطفل فيكون مضمونها من الأشياء العيانية الملموسة للطفل حتي يدركها بحواسه ، مع مراعاة عدم تقديم أكثر من موضوع أو فكرتين أو شيئين في الموقف الواحد ، وعدم مطالبته بتقديم معكوس لعملية ما .

ولكى تقدم للطفل تعليم على أكمل وجه نقوم بتوظيف تكنولوجيا التعليم [١] بما تحتويه من مدخلات Input والمتمثله فى جميع العناصر التى تدخل فى المنظومه System وتشمل المواد التعليميه Instructional Materials ويطلق عليها أحيانا Software والالات التعليميه Audio Visual Equipment ويطلق عليها أحيانا Hardware وكذلك الأدوات التعليميه والمواقف التعليميه أيضا ، من أجل تحقيق أهداف محدده ، وتعتبر الأهداف المراد تحقيقها من بين المدخلات أيضا ، كما أنها المسئوله عن إستثارة حركة المنظومه ككل ، أما العنصر الثانى من المنظومه وهو العمليات Processes وهى تشمل الطرق والأساليب التى تتناول مدخلات المنظومه بالمعالجه بحيث يأتى بالنتائج التى يراد تحقيقها وتشمل التفاعلات التى تحدث بين عناصر المدخلات وتتمثل فى خلق المواقف التعليميه ، أما العنصر الثالث من المنظومه وتكنولوجيا التعليم ويشمل المخرجات Output وهى الإنجازات والنتائج النهائيه المراد تحقيقها أو الأهداف المراد الوصول إليها ، ويستدل عليها من المرجع Feed Back وهو العنصر الرابع من المنظومه وهو المؤشر الذى يمكن الإستدلال منه على مدى تحقق أهداف المنظومه وعناصر القوه والضعف داخل المنظومه نفسها ، أما العنصر الخامس والأخير وهو البيئه Environment وهو المجارى والوسط الذى يحيط بالمنظومه ككل . ولذلك يمكن تعريف تكنولوجيا التعليم فى ظل أسلوب المنظمات System Approach ومكوناته الخمس الرئيسيه وهى : المدخلات ، العمليات ، والمخرجات ، الرجع ، والبيئه من خلال الشكل التخطيطى رقم (٦) [١]

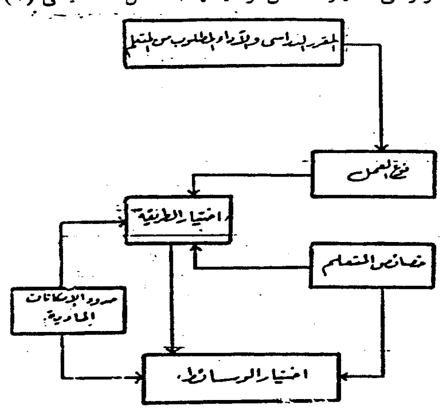


شكل (٦) ماتشمله تكنولوجيا التعليم في ظل اسلوب المنظومات

١-(٩)ص (٦٨ ، ١٤٠)

ولكن هناك فرق بين تكنولوجيا التعليم **Instructional Technology** ، والتكنولوجيا فى التعليم **Technology In Instructional** والتى تعنى أستخدام الأجهزه التعليميه بأنواعها المختلفه سواء سمعيه أو بصريه أو سمعيه بصريه ، مثل الراديو والتلفزيون والسينما والالات التعليميه مثل الحاسبات الالكترونيه أو الكمبيوتر وما شابه ذلك التى تستخدم فى التعليم كمساعد فقط للتعليم غير مهتمه بالجوانب الأخرى ، أى تطبيق التكنولوجيا فى أى من العمليات التى تساهم فى أدارة وتشغيل المؤسسات التعليميه ، أى تقوم بالتعليم بأستخدام التكنولوجيا.

ولكن مجال حديثنا هنا عن المواد التعليميه بتصنيفها وفقا لطريقه العرض كما بينا فى المصطلحات ، أما العوامل التى تؤثر فى أختيارها يمكن توضيحها بالشكل التخطيطى (٧) [1]



شكل رقم ٧ العوامل التي تؤثر في اختيار الوسائط

ولكن المواد التعليميه المناسبه للطفل يجب أن يتم إختيارها لكى يتآلف معها ، وأن يتبع أسلوب الحوار معه لمساعدته على التعلم المفهوم المراد تعليمه وذلك أثناء تعامله اليدوى مع الماده التعليميه المقدمه له ، ويدور ذلك من خلال إستراتيجية الإستخدام [2] ، وهى مرحلة الألفه و . الفهم ، والمرحله الثانيه هى مرحلة النشاط وتكوين المفاهيم ، وفيها يتم الحوار مع الطفل ، أما المرحله الثالثه وهى مرحلة التأمل ورسوخ المفهوم ، وذلك من خلال مواد تعليميه وأنشطه أخرى متنوعه .

---

(١) ٤ ، ص٨٤

(٢) ٣٨ ، ص٣٣٠

والسؤال الذى يقدم نفسه هنا هو :

كيف نتمكن من أكساب الأطفال مفاهيم الخبره الاساسيه

بأسلوب متكامل يحقق التربيه والتنشئه المتكامله للطفل ما قبل المدرسه؟

وللإجابه على هذا السؤال من خلال تحديد المواد التعليميه والانشطه والممارسات والاستيراتيجيات وأساليب العمل المخطط لتنفيذها وذلك من خلال أنشطه جماعيه وفرديه ، وأجتماعيه خارجيه وداخليه ، هادئه وفعاله ، وحره ومقيده ، أو حركيه وحسيه تعليميه ، والجميع يتفاعل من أجل تحقيق التكامل فى شخصية الطفل.

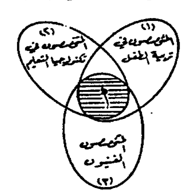
أما الضوابط والمعايير التى تحدد مواصفات الانشطه المناسبه للاطفال ما قبل المدرسه يمكن تحديد أهمها وهى :

- أن تكون هذه الانشطه مما يسهل على الاطفال ممارستها والنجاح فيها .
- أن تكون واقعيه وغير مفتعله.
- أن تكون عمليه بسيطه سهلة التنفيذ.
- أن تكون مما يمكن التحكم فيها والسيطره عليها من جانب الطفل بمفرده ودون معاونة أحد.
- أن تكون مشوقة وغير مممله ومما يرغب فيه الاطفال ويميل إليه.
- أن تكون غير متعبه أو مرهقه أو صعبه على الطفل.
- أن تكون مما يسهل ملاحظته وقياس درجة إكتساب الطفل لها ، وإتقانه لممارستها.
- أن تكون متنوعه ومتغيره وغير متكرره.
- أن تهدف إلى تحقيق تكامل نمو الطفل معرفيا ، ووجدانيا ، ونفس حركيا.

ولكن عند إنتاج المواد التعليميه ، فإنه يحتاج إلى الإمكانات الآتيه :

أ- الامكانات البشريه ب- الامكانات الماديه.

ويمكن تحديد القوى البشريه وفقا للشكل التخطيطى (٨) [٢]



شكل توضيحى يبين القوى البشرية اللازمة للتصميم وإنتاج المواد التعليمية

(١) ٢٥ ، ص١١٥
(٢) ٦ ، ص٢٥

أما الامكانات الماديه ، فتشمل :

ب-١ : المواد الخام. ب-٢: الاجهزه اللازمه للإنتاج.

ب-٣: الأجهزه اللازمه للعرض. ب-٤: أماكن مخصصه للإنتاج.

ولكن سوف يقتصر حديثنا هنا عن إحدى المواد التعليميه ، وهى المطبوعات ، والتى تستخدم للتعليم بطريقة العرض المباشر ، ويسمى أحيانا الكتاب المدرسى للطفل ومرشد المعلم ، ومن المعروف أن أى كتاب يعرض مادته العلميه من خلال العناصر التاليه:

الكلمه – الجمله – الفقره – العناوين الرئيسيه – العناوين الفرعيه – الصور – الرسوم – الاشكال الايضاحيه – الرسوم البيانيه – الجداول – أسلوب العرض – اللون – كثافة الصوره – التفاصيل الواقعيه للصوره والشكل – المساحه – نوع الخط – درجة الوضوح .

والاختيار الجيد لكل ما سبق يؤثر تأثيرا مباشرا على مادة الكتاب ، ومدى إستفادة الطفل منه ، وإستيعابه للأفكار الوارده فيه ، بل أيضا لمدى حبه وإتجاهه نحو التعلم ، ومن المعلوم لدينا جميعا أن الطفل ما قبل المدرسه تكون مطبوعاته يغلب عليها الصور والرسوم والأشكال ، أما الكلمات المستخدمه فتكون بسيطه وجمل قصيره هادفه سهله النطق ، والتي تناسب الرصيد اللغوى له ، ونبعد دائما عن الكلمات الغير مألوفه بالنسبه لبيئته ، ودائما تختار الكلمه التى تشعر الطفل بأنه محور الماده المقدمه وأن الكتاب موجه أليه ويعبر عنه.

وفى دراسة أجراها محسن محمود عبد النبى ١٩٩١ ، حول برنامج مقترح لقصص الأطفال من حيث :الرسوم ، الطباعه ، الكتابه ، أما كيفية إستخدام الرسوم فى قصص الأطفال ، تناقش من أربعة جوانب فرعيه ، وهى :

– الرسوم التوضيحيه وأثرها فى قصص الأطفال.
– حدود الألوان المستخدمه فى الرسوم التوضيحيه .
– مناسبة إستخدام الرسوم التوضيحيه عن الصور الفوتوغرافيه فى قصص الأطفال
– مساحة الرسوم وموضعها بالنسبه للنص المكتوب.

كما أظهرت الدراسه أيضا طريقة كتابة العناوين ، ودرجة وضوح الكتابه ، و نوع الخط (نسخ) وحجمه ،مساحة الصفحات والأتزان بين العناصر التشكيليه بها،،الفراغ المحيط بالصفحة،الطباعة ،الغلاف و التجليد

وقد قدم مكتب اليونسكو الأقليمى للتربية فى البلاد العربية تصورا لكيف يتم تعاون مصممو الكتب مع المحررين و اخصائى الرسوم التوضحية تعاونا وثيقا فى القيام بمهام متعددة اهمها اختيار نوع الخط المستخدم (البنط) و تنظيم تجميع الورق و تصميم الغلاف ،بالاضافة الى اختيار اسلوب الايضاح و طريقة و عدد الرسوم التوضيحية و حجم كل منها و يكون الجميع مؤهلين و متخصصين وفقا للتصور المقدم من الباحث الحالى و قدمت ابتسام الغنام ١٩٩٣ادراسة حول خصائص الصورة التعلمية

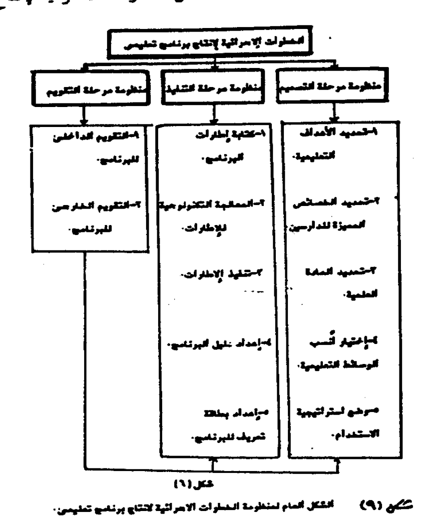
الخاصة بنتيجة المفاهيم لدى الاطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة ،و تناولت ثلاث متغيرات خاصة بالصورة التعلمية و هى

- متغير الصورة الواقعية و المجردة
- متغيرالكثافة للصورة (التفاصيل)
- متغير تاثير اللون فى تنمية المفاهيم لدى الاطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة (صورة ملونة - صورة غير ملونة)

وتوصلت الدراسة بان الاطفال يكون آداءهم افضل عند استخدام الصورالواقعية عن الصور المجردة و لكن عند الانتاج يقدم الباحث تصورا للأسس السيكولوجيه لإعداد المواد التعليميه ، والخطوات الإجرائيه للإنتاج تمر بثلاث منظومات رئيسيه ، وهى :[1]

- منظومة مرحلة التصميم.
- منظومة مرحلة التنفيذ.
- منظومة مرحلة التقويم

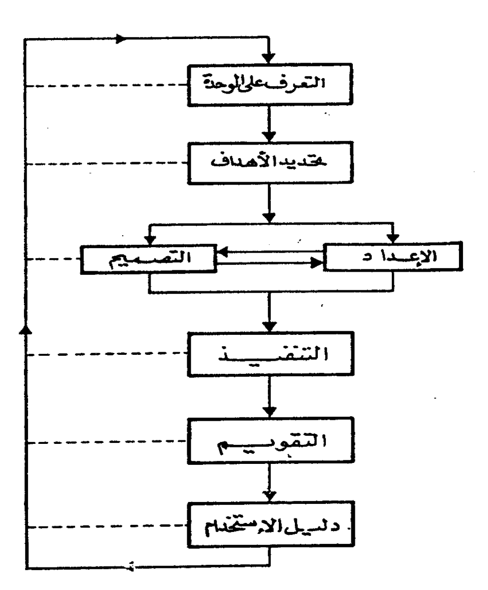
وهى كما يوضحها الشكل التخطيطى (٩) [1] والذى يمثل الخطوات الاجرائية لإنتاج المواد التعليمية



شكل (٩) الشكل العام لمنظومة الخطوات الاجرائية لانتاج برنامج تعليمى.

(١) ٦ ، ص (٣٨ ، ٤٦)

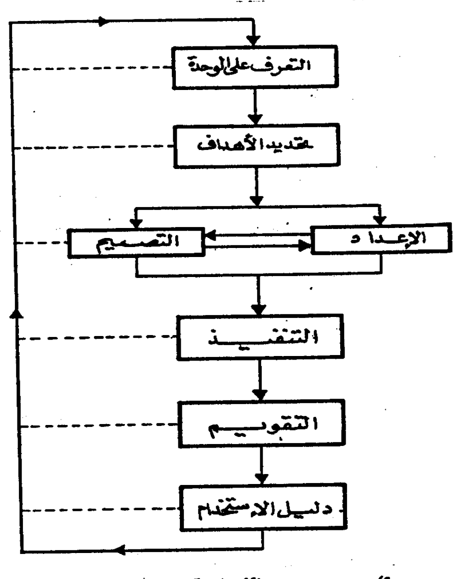
أما مرحلة التخطيط لإنتاج المواد التعليميه ، فيمكن التعرف عليها من خلال الشكل التخطيطى رقم (١٠) :



شكل (١٠) يبين مراحل التخطيط لإنتاج المواد التعليمية

وفى نهاية هذه الدراسه يمكن إستنتاج مشروع مقترح لكيفية تصميم المواد التعليميه اللازمه للطفل ما قبل المدرسه ، ويحتاج إلى تجريب ، كل وفقا لبيئته .

أما مرحلة التخطيط لإنتاج المواد التعليميه ، فيمكن التعرف عليها من خلال الشكل التخطيطى رقم (١٠) :



شكل (١٠) يبين مراحل التخطيط لإنتاج المواد التعليمية

وفى نهاية هذه الدراسه يمكن إستنتاج مشروع مقترح لكيفية تصميم المواد التعليميه اللازمه للطفل ما قبل المدرسه ، ويحتاج إلى تجريب ، كل وفقا لبيئته .

المراجع

***

١ – ابتسام الغنام : خصائص الصور التعليمية الخاصة بتنمية المفاهيم لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة حلوان عام ١٩٩٣ .

٢ – إبراهيم امام : تلوث بيئة الطفل تلفزيونياً ، مجلة الفن الاذاعى ، اتحاد الاذاعة والتليفزيون العدد (٨١).

٣ – أحمد حامد منصور : المدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، سلسلة تكنولوجيا التعليم (١) ، جامعة المنصورة دار الكتب ١٩٩١ .

٤ – أحمد حامد منصور : تكنولوجيا التعليم ومنظومه الوسائط المتعددة ، سلسلة تكنولوجيا التعليم (٣) ، جامعة المنصورة ، المنصورة ١٩٩١ .

٥ – أحمد حامد منصور : دراسة واقع مقررات تكنولوجيا التعليم بشعب إعداد المعلم رياض الأطفال دراسة تحليلية ، المؤتمر العلمى الأول ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم – نحو تعليم أفضل باستخدام تكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، ١٩٩١ .

٦ – أحمد حامد منصور : التخطيط وإنتاج المواد التعليمية ، سلسلة تكنولوجيا التعليم (٧) ، جامعة المنصورة ، المنصورة ، دار الكتب ١٩٩١ .

٧ – أحمد عبد السلام البقالى : تنقية الكتابة للطفل ، المجلة العربية للثقافة والعلوم ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد (٢١) سبتمبر ١٩٩١ .

٨ – أحمد فتحى سرور : تطوير التعليم فى مصر : سياسته واستراتيجيته وخطط تنفيذه ، وزارة التربية و التعليم ، القاهرة ، ١٩٨٩ .

٩ – أحمد معتصم : التعددية الثقافية والتربية فى المغرب ، مجلة مستقبليات ، اليونسكو ، العدد (٢٨) ١٩٩٢ .

١٠ – إعداد المعلم وتأهيله : المركز القومى للبحوث التربوية ، مصر ، ورقة عمل مقترحة للمؤتمر القومى لتطوير التعليم (أمة لها مستقبل) ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٧ .

١١ – التقرير الختامي للجنة تطوير مناهج رياضة الأطفال ، وزارة التربية و التعليم ، دولة الكويت ، ١٩٧٨/ ٧٧ .

١٢ – السيد عبد العزيز البهواشي : تصور مقترح لتنشئة الطفل المصرى فى ضوء النظام العالمى الجديد ، المؤتمر السنوى (٦) للطفل المصرى وتنشئته فى نظام عالمى جديد المنعقد فى الفترة من ٥ إلى ١٣ أبريل ١٩٩٣ ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس .

١٣ – أمين بكير : المسرح للأطفال ، المجلس الأعلى للثقافة ، المركز القومى للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية ، إدارة الترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٢ .

١٤ – أنتونى ريد : مرشد لتصميم مشروعات إنتاج الكتب المدرسية وإعدادها ، مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى الدول العربية (يونوباس) ، عمان ، ١٩٨٧ .

١٥ – برنت روبن : الاتصال والسلوك الإنسانى ، ترجمة نخبة من أعضاء قسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٩١

١٦– بيل كلينتون –آل جور : رؤية لتغيير أمريكا ، الاهتمام بالناس أولاً ، مركز الأهرام للترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٢ .

١٧ – تقرير عن التربية فى العالم ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، ١٩٩١ .

١٨ – جورج بوش : أمريكا عام ٢٠٠٠ : استراتيجية للتربية ، ترجمة ودراسة محمد عزت عبد الموجود مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، ١٩٩٢ .

١٩ – جيلان صلاح الدين القبانى : الأسس العلمية لتصميم وتجهيز مبانى رياض الأطفال ، المؤتمر السنوى (٦) للطفل المصرى وتنشئته فى ظل نظام عالمى جديد ، المنعقد فى الفترة من ٥ إلى ١٣ أبريل ١٩٩٣ ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس .

٢٠ – حسن شحاته وآخرون : الأنماط الجنسوية الشائعة فى الكتب المدرسية المصرية بالتعليم الأساسى ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، أبريل ١٩٩١ .

٢١ – حسن محمد حسان : دراسة تقويمية لبرنامج إعداد معلمة دار الحضانة بكلية التربية جامعة المنصورة ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، المؤتمر (١) تنشئة الطفل المصرى ورعايته ، ١٩٨٨ .

٢٢ – حسين محمد أبو مايله : دور اللعب التربوى فى تنمية القيم الجمالية برياض الأطفال ، رسالة ماجستير كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، ١٩٩١ ٠

٢٣ – ريموند بون : الطباعة فى عقد التسعينيات ، عرض سريع لتكنولوجيا اليوم ، ودليل لاختيار معدات الطباعة اللازمة لمشروعات إنتاج الكتب المدرسية فى البلدان النامية ، مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى الدول العربية (يونو باس) ، مايو ١٩٩٣ ٠

٢٤ – سعدية بهادر : تكنولوجيا التعليم المناسبة لاكساب أطفال الرياض المفاهيم الأساسية ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، العدد (٤) ، السنة (٢) ، المركز العربى للتقنيات التربوية ، الكويت ١٩٨٨ ٠

٢٥ – سعدية بهادر : من أنا ؟ البرنامج التربوى النفسى لخبرة من أنا ؟ الموجهة لأطفال الرياض بين النظرية والتجربة ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمى ، بالتعاون مع وزارة التربية الكويت ١٩٨٣ ٠

٢٦ – سعد لبيب : استراتيجية تنمية الطفولة والأمومة ، مجلة النيل ، العدد ٤٥ ، القاهرة أبريل ١٩٩١ ٠

٢٧ – سعد مرسى أحمد ، كوثر حسين كوجك : تربية الطفل قبل المدرسة ، القاهرة ، عالم الكتب ١٩٨٣ ٠

٢٨ – شاكر عبد العظيم : لغة الطفل ، القاهرة ، دار سفير للطباعة والنشر ٠

٢٩ – عبد القادر بن الشيخ : مدخل لدراسة الإنتاج الإذاعى والتلفزيونى الموجه للطفل ، المجلة العربية للثقافة والعلوم ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد ٢١ ، سبتمبر ١٩٩١

٣٠ – عبد الله محمد الشيخ ، محمد عزت عبد الموجود ، كافية رمضان : إعداد المعلم وتربيته فى الكويت ، دراسة تقويمية ، مجلس الوزراء ، الكويت ١٩٨٩ ٠

٣١ – عفاف عبد الحميد حلمى ، توحيدة عبد العزيز على : مدى فاعلية تطبيق وحدة خبرة مقترحة مبنية على استخدام الوسائل العلمية فى تثبيت المفاهيم لدى أطفال ما قبل المدرسة ، مجلة كلية التربية ، جامعة حلوان ٠

٣٢ – فكرى شحاته أحمد : مشكلات تعليم طفل ما قبل المدرسة ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، المؤتمر (١) (تنشئة الطفل المصرى ورعايته) ، ١٩٨٨ ، ص ٥٣٩ ، ٥٥٥ ٠

٣٣ – فوزية فهيم : أثر التلفزيون على الأطفال ، مجلة الفن الإذاعي ، اتحاد الإذاعة والتليفزيون ، العدد (٨٢) ٠

٣٤ – مجموعة من علماء الأزهر : المنهج الاسلامي في رعاية الطفولة ، منظمة الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسف) ١٩٨٥ ٠

٣٥ – محسن محمود عبد النبي : برنامج مقترح في قصص الأطفال وقياس مدى فاعليته في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة المنيا ، ١٩٩١ ٠

٣٦ – مشروع مبارك والتعليم ، نظرة إلى المستقبل ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٩٢ ٠

٣٧ – محمد الرميحي : الآباء يأكلون الحصرم والأبناء يضرسون ! الطفل العربي والمستقبل ، كتاب العربي (٢٣) ، أبريل ١٩٨٩ ٠

٣٨ – محمد أمين المفتي : تجريب استراتيجية مقترحة لتيسير تعلم أطفال ما قبل المدرسة بعض المفاهيم الرياضية ، المؤتمر الأول ، (تنشئة الطفل المصري ورعايته) ١٩٨٨ ، ص٣١٧ ٠

٣٩ – محمد عماد الدين اسماعيل : الأطفال مرآة المجتمع (النمو النفسي والاجتماعي للطفل في سنواته التكوينية) ، عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٨٦ ٠

٤٠ – محمد محمد المرسي : تأثير التليفزيون السلبي والايجابي على الأطفال ، مجلة الفن الإذاعي ، اتحاد الإذاعة والتليفزيون ، القاهرة ، العدد (١٣٣)٠

٤١ – محمد معوض : أهمية تكامل وسائل وأساليب الاتصال لحماية ورعاية الطفل المصري ، مجلة الفن الإذاعي ، اتحاد الإذاعة والتليفزيون ، القاهرة ، العدد (١٢٠) ٠

٤٢ – ميري هوايت : التربية والتحدي ، التجربة اليابانية ، ترجمة سعد مرسي أحمد ، كوثر حسين كوجك ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٩١ ٠

٤٣ – نافلة فهمي : صحافة الأطفال في الوطن العربي ، المجلة العربية للثقافة والعلوم ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد (٢١) سبتمبر ١٩٩١ ٠

٤٤ – وزارة التربية والتعليم ، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية : دليل تأليف الكتاب المدرسي ٠

٤٥ – وزارة التربية والتعليم : مواصفات دليل المعلم وكتاب الطالب بمراحل التعليم العالى ، القاهرة ، ١٩٨٥/٨٤ .

٤٦ – يعقوب الشارونى : المسرح والسينما الموجهان للطفل العربى ، المجلة العربية للثقافة والعلوم ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد (٢١) سبتمبر ١٩٩١ .

47 - Mialaret , Gaston , Worald survey of Preschool education Unesco ., 1976 .

48 - Source Barbara S . Wood , children and communcation Englewood chiff , N , S , Prentice . Hall , 1976 .

آراء واتجاهات

طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية بالمنصورة وأشمون نحو التحاقهم بهذا التخصص وتطلعاتهم المستقبلية لهذه الشعبة

(دراسة تتبعية على مدى أربع سنوات)

الدكتور/ أحمد حامد منصور

أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم

قائم بعمل رئيس قسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية بدمياط – جامعة المنصورة

ومدير مركز تكنولوجيا التعليم – جامعة المنصورة

١٩٩٥

مقدمة :

****

تكنولوجيا التعليم أصبحت ضرورة حتمية لابد من إدخالها فى السياسة التعليمية فى مصر إسوه بما هو متبع فى سائر بلدان العالم ، وخاصة دول العالم العربى ، وإن كان من المعروف دوما بأن مصر تبدأ بكل جديد ، وهى دائما رائدة فى مجال العلم والتربية فى العالم العربى على مر السنوات السابقة ، إلا أنه من الملاحظ فى السنوات الأخيرة نجد أنه ما زالت بعض كليات التربية الجامعية فى مصر بمقرراتها النمطية ومسمياتها ، كما هى منذ العشرين عاما الماضية ، ولم تلقى تغييرا أو تجديدا ، سوى فى محتويات بعضها ، وقد يرجع ذلك للقائم بالتدريس لهذا المقرر ، وهذا بغير ما هو متبع بالأنظمة التربوية العالمية الأخرى .

وعلى سبيل المثال وليس الحصر أن دول الخليج العربى وبعض الدول العربية الأخرى ، تقوم بالتدريس فى كليات التربية بنظام الساعات المعتمدة ، وإن كان هذا النظام بما فيه من مزايا عديدة ، وعليه بعض المآخذ وهذا ليس حديثنا هنا ، إلا أنه يعطى حرية حركة للطالب فى اختيار بعض المقررات التى تتفق مع ميوله واتجاهاته ، واستعداده وكذلك مما تخدم تخصصه سواء كانت هذه المقررات ثقافية ، أو مهنية والتى تمثل المقررات الإختيارية .

والمقررات الإختيارية تعطى فرصة للقائمين على النظام التربوى بالدولة فى طرح المقررات التى يمكن الاستفادة منها على المستوى المحلى والقومى . كما أنها تتيح فرصة أيضا لملاحقة كل جديد فى المجالات الثقافية أو المهنية والتى تخدم التخصص بشكل خاص والتربية بشكل عام ؛ لكى يصبح المعلم الدارس متجدد دائما فى معلوماته ، وملاحقا للتطور الهائل فى العلوم والتكنولوجيا التربوية ، وقادرا على توظيفها فى حياته العملية ، وذلك من أجل التنمية ، وقد يرجع هذا التطور الحادث فى بعض الدول العربية نتيجة للظروف الاقتصادية المتميزة لديهم ، ورغبة فى التطوير والحداثة دائما ، وسلاسة اتخاذ القرار ، وعدم مروره عبر القنوات واللجان العادية والمتنوعة ، والتى قد تستغرق سنوات طويلة ، يحدث فيها ظروف وتغيرات أخرى مما ينتج عنها ، عدم اتخاذ القرار ، أو تغيره .

وبالرغم من هذا التطور الهائل فى بعض الدول العربية ، وخاصة فى كليات التربية ، سواء بأقسامها الجديدة ، ومقرراتها الحديثة ، وأهدافها الواضحة ، وتجهيزاتها ؛ ومن حيث الأبنية والمعامل والأجهزة والآلات التعليمية ، إلا أن غالبية القائمين على ذلك هم أساتذة التربية من جمهورية مصر العربية .

والسؤال الذى يطرح نفسه هنا لماذا لم يقم هؤلاء الأساتذة بهذا العمل وهذا الجهد والتطوير داخل كلياتهم (التربية) بمصر . ؟؟!!! .

ونخص بالذكر هنا أقسام ، وشعب تكنولوجيا التعليم ، والمقررات الدراسية التى تقدمها الأقسام ، ومواصفات الخريج لهذه الشعب ، وهذا محور الحديث هنا . بالرغم من إهتمام جميع الأوساط داخل جمهورية مصر العربية سواء على المستوى الشعبى أو السياسى او التعليمى بأهمية التعليم وضرورة تطويره واصلاحه لما له من دور وعلاقة بالتنمية ، وهذا لايحدث بمعزل عن تكنولوجيا التعليم وإيمان الجميع بما لها من دور مكمل

ومتكامل ومسؤلية فى هذا التطوير والاصلاح ؛ إلا أنه نجد على مستوى كليات التربية الجامعية ثلاثة أقسام فقط لتكنولوجيا التعليم ، أحدها به شعبة لتخريج أخصائى " مكتبات ووسائل تعليمية " على مستوى البكالوريوس ، إضافة إلى الدراسات العليا على مستوى الدبلومات والماجستير والدكتوراه فى فلسفة التربية تخصص تكنولوجيا التعليم ؛ وهذا بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة حلوان ويعتبر القسم الأم فى العالم العربى حيث تم انشاءه فى السبعينات . أما القسم الثانى فهو بكلية التربية جامعة المنيا وقد تم انشاءه عام ١٩٨٩/٨٨ ويقدم مقرر تخصص فى تكنولوجيا التعليم من بين المقررات التربوية اللازمة لإعداد المعلم على مستوى البكالوريوس ، كما يقدم مقررات أخرى فى التخصص على مستوى الدبلوم العام فى التربية إضافة إلى مقررات تخصصية فى مجال تكنولوجيا التعليم ويمنح درجة الدبلوم الخاص والماجستير والدكتوراه الفلسفية فى التربية تخصص تكنولوجيا التعليم . أما القسم الثالث وقد أنشأ عام ١٩٩١/٩٠ وذلك وفقا للائحة الجديدة بكليتى التربية بدمياط والمنصورة والتى بدأ العمل بها وتطبقها فى ١٩٩٠/١٠/١ ويقوم قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بدمياط بتقديم مقرر تكنولوجيا التربية (نظرى و تطبيقى) على مستوى البكالوريوس ضمن المقررات التربوية لشعب إعداد المعلم ، إضافة إلى أنه قد تمت الموافقة على الدراسات العليا بشعب تكنولوجيا التعليم حتى درجة الماجستير فى تكنولوجيا التربية للمعيدين بجامعة المنصورة فقط . وذلك فى أكتوبر ١٩٩٢ .

أما كلية التربية جامعة الأزهر ، فقد تم فتح " شعبة مكتبات ووسائل تعليمية "لتخريج أخصائى مكتبات ووسائل تعليمية على مستوى البكالوريوس ، وبدأ الطلاب بالفعل فى الدراسة بالسنة الأولى هذا العام ١٩٩٣/٩٢ .

أما بالنسبة لوزارة التعليم العالى بجمهورية مصر العربية ، فقد بدأ نظام كليات التربية النوعية وإفتتاح أول كلية عام ١٩٩٠/٨٩ لاستقبال الطلاب والدفعة الأولى ، ثم توالى بعد ذلك افتتاح كليات التربية النوعية بشعبها المختلفة بمعظم محافظات الجمهورية ، وعلى الأقل بكل منها واحدة ، إن لم يكن ثلاث كليات مثل محافظة الدقهلية .

وعلى الفور فى عام الإفتتاح أو بعده بشهور ، أو عام على الأكثر استحداث شعبة تكنولوجيا التعليم بجميعهم فيما عدا كلية التربية النوعية بدمياط وهذا مجال الحديث والتركيز فى هذا البحث .

ويسأل الباحث نفسه أولا ، ويطرح التساؤل لمتخذى القرر ثانيا :

- لماذا هذا العدد الكبير من شعب تكنولوجيا التعليم مرة واحدة وفى خلال عامين اثنين ؟
- نعم إن هذا العدد نعمه ؟ وسوق العمل على المستوى المحلى والعربى فى مسيس الحاجة إلى نوعية هذا الخريج " وهو أخصائى تكنولوجيا التعليم " ومجالاته المختلفة . ! ولكن : هل تم إعداد القوى البشرية (أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والفنيين) اللازمة لتدريس مقررات التخصص فى مجالات تكنولوجيا التعليم المختلفة !!؟؟

: وهل تم إعداد التجهيزات المادية ؛ من حيث قاعات الدراسة والمعامل والعدد والأدوات والأجهزة والآلات والمواد الخام اللازمة للجانب العلمى والتطبيقى لمقررات هذا التخصص .

– لماذا تم إفتتاح شعب تكنولوجيا التعليم " بكليات التربية النوعية " !؟ المنشأه حديثا وكان من الأولى أن تكون بكليات التربية العريقة والتى تم إنشاءها منذ عشرات السنين . !!؟؟

– هل يرجع ذلك لسهولة اتخاذ القرار بوزارة التعليم العالى . !؟

وأن يحتاج ذلك بكليات الجامعة إلى المرور خلال القنوات الشرعية (مجلس قسم ، ثم مجلس كلية ، ثم مجلس شئون تعليم الطلاب ، والدراسات العليا بالجامعة ، ثم مجلس الجامعة ، ثم المجلس الأعلى للجامعات ، ثم لجنة قطاع التربية لمناقشة اللائحة والخطة الدراسية للشعبة ، ثم إصدار القرار الوزارى التنفيذى) هذا ما يحتاج إلى فترة طويله إن لم يكن هناك عراقيل فى إحدى هذه اللجان تعوق الإنجاز !!

– وإن كان من السرعة فى يسر اتخاذ القرار للفتح والإنشاء فى كليات التربية النوعية ، لماذا لم يتم الترشيد فى استحداث الشعب والتى فى حاجة إلى تجهيزات قوية بشرية ومادية خاصة ؛ مثل شعبة تكنولوجيا التعليم .

حقيقة الأمر قد يحتاج الإجابة على هذه الاستفسارات إلى بحوث ودراسات عديدة ومتنوعة ، ولكن أردت عرض هذا الموضوع فى المقدمة لإعطاء فكرة شاملة لما يدور فى زهن الباحث ، ولكن الدراسة الحالية تهتم بشعبة " تكنولوجيا التعليم " بكليات التربية النوعية بوزارة التعليم العالى ، إلقاء الضوء على آراء هذه الشعبة نحو التحاقهم بها وتطلعاتهم المستقبلية تجاه هذه الشعبة ، وذلك من خلال آراء طلاب كلية التربية النوعية بالمنصورة وأشمون بالمنوفية .

مشكلة البحث :

بدأ الاحساس بمشكلة الدراسة الحالية عند فتح العديد من شعب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية بمصر ؛ لما تحتاجه نوعية الدراسة فى هذه الشعب من إمكانات بشرية أو مادية . ولمعرفتى اليقينة بأعداد أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجالات تكنولوجيا التعليم ، حيث عدد الأساتذة بهذا التخصص لا يزيد عن عدد (٥) خمسة أساتذة من بينهم ثلاثة غير متفرغ وأحدهما معار بأحد الدول العربية ، ودرجة أستاذ مساعد (مشارك) لايزيد عن عدد (٣) ثلاثة ، ودرجة مدرس فى التخصص أيضا لا يزيد عن عدد (٦) من بينهم اثنين معارين ، وعدد (١٠) مدرس مساعد تخصص تكنولوجيا التعليم فى مجالاتها المختلفة . وهناك أعداد كبيرة تزيد عن عدد (٣٠) من المعيدين يبدأ الآن إعدادهم وتأهيلهم لدرجة الماجستير فى تكنولوجيا التعليم . وهناك أعضاء هيئة تدريس تربويين قريبين من التخصص ، يقومون بالتدريس أو بالادعاء أنهم متخصصون أيضا فى تكنولوجيا التعليم .

ولوجود هذا العجز الشديد ، والنقص الملحوظ فى أعضاء هيئة التدريس لهذا التخصص ومجالاته العديدة ، مقابل فتح الأعداد الكبيرة من شعب تكنولوجيا التعليم والتى تحتاج كل شعبة عدد (٥) أعضاء هيئة تدريس فى التخصص لحد أدنى ؛ هذا إضافة إلى الضعف من معاونيهم ؛ ولذلك أتيح الفرص لأعداد كبيرة من أعضاء هيئة التدريس الجامعين وغيرهم سواء من المتخصصين التربويين وهم أقل جرما ، وغير التربويين والعاملين بالكليات التطبيقية الأخرى ، إضافة إلى من لم يقم بالتدريس بالكليات من قبل ؛ الجميع يتهافت على دخول هذا المجال

لجدته والقيام بتدريس المقررات التخصصية فى تكنولوجيا التعليم ، وهذا مما يجعل الطالب بالكلية ليس لديه فكرة كاملة عن المقرر الذى يدرسه بشكل خاص ، وتكنولوجيا التعليم بشكل عام ؛ إن لم يكن يكون لديه اتجاه مخالف عما يقوم به ، أو اتجاه سلبى عن التخصص أو المهنة التى يقوم بها فى حياته العملية .

ومن العوامل التى جعلت الباحث أيضا يبحث فى مشكلة البحث الحالية ، هى الأسئلة الكثيرة الموجهة إليه من بعض أولياء أمور الطلاب ؛ المقْبِلين على الالتحاق بهذه الشعبة وكانت الأسئلة تدور حول :

- ماهية طبيعة هذه الشعبة ؟
- وماهية وظيفة خريجها ؟
- هل يتم تعينهم بمدارس التعليم العام ، وما الأعمال التى يقوم بها ! ؟

وكان لدى بعض أولياء الأمور بعض المعلومات الغير واضحة ، والتى تكون بعضها مضللة ، والأخرى غير معقولة ، وحقيقة الأمر كان لدى بعض أعضاء هيئة التدريس أيضا بعض المفاهيم الغير واضحة نحو هذه الشعبة ، وطبيعة عمل خريجيها ، وكان من بينها :

- الخريج يقوم بتشغيل الأجهزة والكمبيوتر (كونه خريج تكنولوجيا) .
- الخريج يعمل مساعد للمدرس (المعلم بالمدرسة) .
- الخريج أمين معمل أجهزة بالمدرسة .
- الخريج يقوم بتشغيل الكمبيوتر فى المدرسة .
- الخريج يعمل فى المكتبات المدرسية ، والمكتبات العامة .
- الخريج مهندس تكنولوجى فى الأجهزة .

ومن العوامل أيضا التى جعلت الباحث يقوم بإجراء هذه الدراسة هى دعوته وإنتدابه للتدريس لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بإحدى كليات التربية النوعية * بجمهورية مصر العربية ، وكان ذلك فى الفصل الدراسى الثانى والذى بدأ فى بداية شهر ابريل فى العام الجامعى ٩٠ / ١٩٩١ ؛ حيث الدقة والأمانة العلمية والإيمان بالتخصص من القائمين على إدارة هذه الكلية ، فلم يتوافر لديهم المتخصصون فى مجالات تكنولوجيا التعليم ، وأعضاء هيئة تدريس متخصصون لتدريس المقررات التخصصية بالفصل الدراسى الأول . ولهذا السبب كنت من بين المدعوين لتدريس إحدى المقررات التخصصية ، وهو " المدخل إلى تكنولوجيا التعليم " ، وزميلين آخرين متخصصين فى إحدى مجالات تكنولوجيا التعليم ، وهو الإنتاج ، قاما بتدريس مقررين " انتاج الرسومات التعليمية " ، " أساسيات التصوير الضوئى " . وأثناء القيام بالتدريس كان هناك استفسارات كثيرة من الطلاب الدارسين حول مستقبلهم وطبيعة عملهم ، وماهية المهام المطلوب آداءها ، وماهية مجالات عملهم ، وفى أى الأماكن . وقد دلت هذه الاستفسارات على عدم فهم الطلاب لطبيعة عملهم أو إدراكهم لوظيفتهم ،

* باشمون ، وكان الطلاب لهذه الشعبة يدرسون فى مدرجات كلية الزراعة بشبين الكوم ، بمحافظة المنوفية .

وأن مفهوم تكنولوجيا التعليم غير واضح لديهم ، أو لدى أسرهم . وهذا مما جعل الباحث يقوم بعمل استبانه * لأخذ آراء الطلاب الدارسين بهذه الشعبة حول رغبتهم فى هذه الدراسة ، وهل حققت طموحهم نحو التحاقهم بها ، وتطلعاتهم المستقبلية حول عملهم ، ومستقبلهم الوظيفى . . وتم عرض بنود هذه الإستبانة على متخصصين فى تكنولوجيا التعليم وخاصة من قام بالتدريس بهذه الشعبة ، إضافة إلى متخصصين فى المناهج وطرق التدريس ، وعلم النفس التعليمى .

وكانت آراء الطلاب الأولى تدل على قلة وضوح مفهوم تكنولوجيا التعليم لديهم ، وعدم درايتهم بطبيعة وظيفتهم ، ومهام أعمالهم ، وأين عملهم ، والمسمى الوظيفى لهم ، وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة الحالية والتى استمرت أكثر من أربع سنوات لتتبع الطلاب إلى أن أصبحو خريجين هذا العام ، إضافة إلى معرفة رأى الطلاب المستجدون والمسجلون بالسنة الأولى هذا العام ، للعام الدراسى ٩٣ / ١٩٩٤ . ولتأكيد هذه الدراسة ، وموثوقية الآراء الواردة بها ، تم أخذ عينة أخرى من شعب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية * .

أهداف البحث :

****

تكمن أهداف البحث فى الكشف عن آراء الطلاب المقيدين بشعب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعة حول إلتحاقهم بهذه الشعب ، وتطلعاتهم المستقبلية لها ، وذلك بالإجابة على التساؤلات الآتية :

– هل دخل الطالب هذه الشعبة بناء على رغبته .
– هل الطالب لديه فهم كامل عن طبيعة خريج هذه الشعبة .
– ماذا يتوقع الطالب أن يعمل بعد تخرجه .
– هل يعرف سوق العمل طبيعة هذا الخريج .
– هل تم إرشاد الطلاب خريجى الثانوية العامة عن هذه الشعبة .
وخاصة أنه خريج مدارس التعليم العام فى مصر ولم يجد هذه الوظيفة ولا هذا الخريج طوال فترة حياته التعليمية بالمدارس .
– هل قامت مكاتب التنسيق والقبول بالجامعات بالارشاد والتوجيه للطلاب نحو دخولهم هذه الشعبة .

وتهدف هذه الدراسة إلى :

– التعرف على آراء الطلاب الدارسين فى هذه الشعب بجمهورية مصر العربية ، حول التحاقهم وتطلعاتهم المستقبلية نحوها .
– بناء مشروع مقترح للمساهمة فى رفع كفاءة خريج الشعبة ، وتوضيح دوره أمام سوق العمل ؛ ويشمل :

---

* مرفق صورة منها .

* كلية التربية النوعية بالمنصورة .

* توضيح مفهوم تكنولوجيا التعليم .
* تصحيح المعتقدات الخاطئة عن الخريج .
* بيان الدور الوظيفى للخريج ومجالات وميادين عمله .
* القوى البشرية اللازمة لتحقيق أهداف المقررات التخصصية فى تكنولوجيا التعليم بكل شعبه .

حدود البحث :

****

– اقتصر البحث على بعض طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليتى التربية النوعية بأشمون منوفية ، والمنصورة ؛ للأعوام الأربعة ٩٠ / ١٩٩١ ، ٩١ / ١٩٩٢ ، ٩٢ / ١٩٩٣ ، ٩٣ / ١٩٩٤ .

– أخذ آراء عينة البحث ، قيد الدراسة كالآتى :

* آراء استطلاعية ، تم التعرف عليها فى بداية الفصل الدراسى الثانى فى شهر ابريل ١٩٩١ من طلاب كلية التربية النوعية بأشمون .
* تم أخذ رأى نفس الطلاب فى نهاية الفصل الدراسى الثانى فى شهر يوليو ١٩٩١ .
* تم أخذ رأى عينة من طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بالمنصورة فى شهر يونية ١٩٩١ .
* وفى العام الثانى ٩١ / ١٩٩٢ تم أخذ رأى طلاب السنة الثانية بذات الشعبة ، وهذا بالنسبة لطلاب أشمون ، والمنصورة السنة الأولى من نفس الكليتين .
* وفى العام الثالث ٩٢ / ٩٣ ، والرابع ٩٣ / ١٩٩٤ ، تم أخذ رأى نفس الطلاب تقريبا بذات الشعبة وهم فى السنة الثالثة ، والرابعة بالكليتين أشمون والمنصورة .

مصطلحات البحث :

****

كلية التربية النوعية : هى كليات قد تم إنشاؤها بعد إلغاء دور المعلمين والمعلمات بجمهورية مصر العربية وذلك فى العام الجامعى ٨٩ / ١٩٩٠ وبدأت بكليتين اثنين وهى بأشمون بمحافظة المنوفية ، [illegible] بمدينة القاهرة ، وتوالى قرارات إنشاءها بمعظم المحافظات ، وهى تتبع وزارة التعليم العالى ، ومن بين أهدافها أنها تهتم بخريجيها فى الجانب التطبيقى ، وأن يكون مقصورا فيه عن الجانب النظرى . كما أنها تضم فيما بينها شعبة تخصصية مختلفة ، ولكل كلية حرية اختيار هذه الشعب وفقا لإمكاناتها البشرية والمادية ، وكذلك لمدى حاجة سوق العمل بالمكان الذى توجد به .

– شعبة تكنولوجيا التعليم : هى إحدى شعب كليات التربية النوعية ، ولها خطة دراسية موحدة ، تحتوى على مقررات دراسية من بينها النظرى ، والأخرى نظرى وتطبيق عملى ، وأخرى عملى فقط . ويقوم الطالب بدراستها على مدى أربع سنوات متتالية ، ويحصل فى النهاية على درجة البكالوريوس فى التربية تخصص تكنولوجيا التعليم .

– آراء الطلاب : يتم أخذ آراء الطلاب دون التأثير عليهم ، وذلك من خلال الإجابة على فقرات (عبرات) الإستبانة الموجهة له ، وله حرية الإختيار فى وضع اسمه ، لكى يكون متحررا من أية ضغوط .

أدوات البحث :

••••••••

استخدم فى البحث الحالى الأدوات التالية :

١ – استبيان * مكّون من جزئين الأول : يحتوى على (٢٠ عبارة) يضع الطالب علامة (√) أمام العبارة التى تتفق مع رأيه واتجاهه ، وهذا الاستبيان خماسى (أوافق بشدة ، أوافق ، غير متأكد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) .

أما الجزء الثانى من الاستبيان فهو أسئلة مفتوحة ، يجيب عليها الطالب فى أماكن ونقاط محددة كما تتناسب مع وجهة نظره ، وهم عبارة عن ثلاثة أسئلة مفتوحة .

٢ – مقابلات شخصية مع بعض أولياء الأمور ، والحاصلين على مؤهل عالى ، وكذلك بعض أعضاء هيئة تدريس بالكليتين قيد الدراسة ، وخاصة فى العام الجامعى الأول ٩٠ / ١٩٩١ ، وكذلك مدراء المدارس والعاملين بها والتى يقوم طلاب السنة الثالثة هذا العام ٩٢ / ١٩٩٣ بالتدريب الميدانى بها . وكانت هذه المقابلات تدور حول أسئلة محددة ، ماهية طبيعة عمل الخريج ، ولماذا تم إدخاله هذه الشعبة ، وما الدور الذى يقوم به داخل المدرسة ، وما طبيعة عمله .

٣– كما إعتمد الباحث أيضا على :

أ – المراجع والأدبيات فى هذا المجال .

ب – الإضطلاع على الخطة الدراسية لهذه الشعبة ، والتجهيزات المعملية المطلوبة .

جـ – المقابلات الشخصية للطلاب والمناقشة معهم .

د – الزيارات الميدانية لبعض أماكن التدريب الميدانى لطلاب الشعبة ، والمناقشة مع المسؤلين إداريا عنها .

---

* يمكن طلبه من الباحث

هـ – الإضطلاع على الخطة الدراسية للشعب المماثلة ، وهى شعبة المكتبات وتقنيات التعليم ، بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب بدولة الكويت * ، وكذلك شعبة المكتبات والوسائل التعليمية بكلية التربية جامعة حلوان .

و – خبرة الباحث الشخصية لقيامه بالتدريس فى الأماكن المذكورة فى (هـ) ، أو قيد الدراسة لبعض الوقت .

المعالجات والأساليب الاحصائية :

بالنسبة للاستبيان : وهو استمارة تم وصفها فى أدوات البحث ، أعدت خصيصاً لغرض هذه الدراسة وروعى فى تصميمها اتباع القواعد العلمية المتعارف عليها وشملت (٢٠) عبارة فى الجزء الأول ، و (٣) أسئلة مفتوحة فى الجزء الثانى جميعها تغطى أهداف الدراسة والغرض من إجرائها واختيرت هذه العبارات وتم صياغتها وعرضها على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس فى تخصص تكنولوجيا التعليم وثلاثة من المتخصصين فى علم النفس وذلك للتأكد من مدى مناسبة العبارات للتخصص وصحتها نحو أخذ الآراء ومعرفة الاتجاه لدى الطلاب وتم اختيار أربعة طلاب من كل كلية وقام الباحث بقراءة العبارات معهم والتأكد من مدى فهمهم لها وتم تعديل بعض العبارات فى ضوء ما أسفر عنه التجريب .

بالنسبة لمنهج الدراسة : فقد اعتمد فى التصميم والتنفيذ على المنهج الوصفى بكل متطلباته العلمية المتفق عليها ، والدراسة تتبعية لمدة أربع سنوات لتحقيق أهداف الدراسة ومتابعة التغيرات التى تحدث فى آراء واتجاهات الطلاب نحو تخصصهم فى كل سنة عن الأخرى وتفسير هذه التغيرات للوقوف على أسبابها .

بالنسبة للأسلوب الاحصائى : استخدمت فى هذه الدراسة الأسلوب الاحصائى بخطواته التقليدية والمتضمنة جمع البيانات وتسجيلها وحساب التكرارات والنسبة المئوية لكل عبارة ومتوسط درجة الموافقة والتى حسبت باعتبار أن أوافق بشدة (٥ درجات) ، أوافق (٤ درجات) ، غير متأكد (٣ درجات) ، و لا أوافق (درجتان) ، لا أوافق بشدة (درجة واحدة) وتم حساب الوزن النسبى لكل عبارة باستخدام المعادلة :

متوسط الوزن النسبى للعبارة = (مجـ [(التكرار x الدرجة) + ...]) / ٨٠ = متوسط درجات الموافقة .

---

* حيث عمل الباحث بها منذ إنشاءها عام ٨١ / ٨٢ حتى ٨٧ / ١٩٨٨ وشرف برئاستها لمدة أربعة سنوات متتالية ، وكذلك اشترك فى مشروع تقويمها وتطويرها ضمن المشروع القومى لتقويم وتطوير التعليم بدولة الكويت الذى استمر مدة عامين بدأت عام ٨٦ حتى عام ١٩٨٨ .

والتكرار المتوقع = $\frac{٨٠}{٥}$ = ١٦ (بمعنى أن كل استجابة يتوقع لها عدد ١٦ طالب) .

وتعد العبارة مقبولة من عدد كبير من الطلاب إذا حصلت على متوسط درجات موافقة مقدارها ٣,٥ درجة فأكثر .

وذلك لكل سنة بمفردها ، وتم عرض نتائج السنوات الأربع في جدول واحد ثم حساب كا٢ لمعرفة مستوى الدلالة لكل سنة أيضا ، وعرضها في جدول آخر منفرد وهذا بالنسبة للجزء الأول من الاستبيان ، أما الجزء الثانى فتم جمع العبارات المتوافقة مع بعضها وحساب تكرارها والنسبة المئوية لها وعرضها في جدول منفرد آخر واعتبار العبارة تحظى على قبول عدد كبير من الطلاب إذا حصلت على ٦٠ ٪ من الموافقة عليها ، وتم مناقشة نتائج كل سنة على حدة ومناقشة كل عبارة على مدى السنوات الأربع ومقارنة نتائج كل كلية في السنوات الأربع .

بالنسبة للمجال الزمنى : استغرق إجراء هذه الدراسة أربع سنوات وكان يتم حساب التكرارات والنسب المئوية بعد نهاية كل سنة ووضع بعض التفسيرات عليها أما في نهاية الأربع سنوات تم جمعها جميعا وعرض النتائج . وكان من الممكن الانتهاء منها منذ عام ١٩٩٤ ، ولكن نتيجة لظروف مرضية للباحث خارجة عن إرادته لمدة عام ونصف أحالت دون ظهورها حتى الآن ونحمد الله على ذلك .

التطبيق وطريقة جمع البيانات :

تم تطبيق الاستبيان على طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم ، بكليتى التربية النوعية بمدينة المنصورة ، ومدينة أشمون بالمنوفية منذ بداية العام الدراسى ٩٠ / ١٩٩١ ، وتم توزيع الاستبيان على الطلاب فى شهر يونيو ١٩٩١ ، بكلية التربية النوعية بالمنصورة ، أما فى كلية التربية النوعية بأشمون تم تطبيق الاستبيان فلا شهر يوليو ١٩٩١ . حيث تم تأخير الطلاب لدراسة بعض المقررات فى الصيف .

وذلك بتوزيع عدد ١٠٠ (مائة) استبانة على كل كلية وقام بالتوزيع عدد ٢ طلاب من كل كلية تم اختيارهم من قبل الباحث بحيث يتوافر فيهم حب الطلاب لهم ، وقدرتهم على التعامل معهم ، ويتميزون بحسن المظهر والسلوك ، والصدق الكامل فى التعامل مع الباحث والطلاب ؛ وهذا كان له الأثر من وجهة نظر الباحث فى الإجابة عن التساؤلات بحرية كاملة ، وموضوعية ، علما بأن الاسم فى الاستبانة كان اختياريا .

وتم تجميع الاستبيانات بعد يومين من التوزيع والإجابة عنها من الطلاب ، وجد الباحث أنه كلية التربية النوعية بأشمون قد ورد منها عدد (٨٠) استبانة فقط وبالتالى تم اختيار عدد (٨٠) استبانة من المجاب عنها بطريقة عشوائية من كل كلية ، وذلك لسهولة العمليات الاحصائية . وتم توزيعها فى الجدول الخاص بكلية التربية النوعية بالمنصورة ، وخصص جدول آخر لتفريغ البيانات بكلية التربية النوعية بأشمون .

وفى نهاية العام الدراسى ٩١ / ١٩٩٢ وفى شهر مايو ١٩٩٢ تم اختيار عدد (٢) طلاب من كل كلية وهم نفس الطلاب للعام الماضى وتكليفهم بتوزيع عدد (٨٠) استبانة لكل كلية ، وتم الاستجابة عليها من قبل طلاب كل كلية واحضارهم بعد يومين ، وتم تفريغ البيانات فى نفس الجداول لكل كلية ...

وتم تكرار نفس الشئ فى العام ٩٢ / ١٩٩٣ ، والعام الدراسى ٩٣ / ١٩٩٤ ، وفى نهاية شهر مايو لطلاب السنة الثالثة عام ١٩٩٣ ، والسنة الرابعة عام ١٩٩٤ ، وتطبيق الاستبيان من خلال نفس الطالبين من كل كلية ، وتم جمع البيانات ورصدها فى نفس الجدول الخاص بكل كلية .

وتم حساب النسبة المئوية للتكرارات التى تم تجميعها بكل سنة ، وكذلك حساب (كا^2) أمام كل بند من البنود العشرين للاستبانة .

أما الجزء الثانى من الاستبانة والخاص بالأسئلة المفتوحة ، والمكوّنة من ثلاثة أسئلة من بينهم الأول مقسم إلى أ ، ب ، حيث كان ينص هذا السؤال على أنه عند تخرجى من شعبة تكنولوجيا التعليم أعمل :

أ – بمدارس التعليم العام وأقوم بـ :

ب– خارج المدارس للتعليم ؛ وأقوم بـ :

وتم تقسيمه إلى قسمين لأنه بالفعل بعد تخرجه يمكن أن يعمل بمدارس التعليم ويقوم بالمهمات كما تراه له نفسه واتجاهه ووفقا لما درسه بالكلية من أهداف للمقررات والمحاضرات الملقاة عليه أو خارج المدارس للتعليم ويقوم بمهمات أخرى وفقا أيضا لاتجاهاته وآراءه التى كّونها بناء على دراسته ومعايشته للكلية بمقرراتها ومعاملها وقواها البشرية .

أما السؤال الثانى والخاص بأن خريج شعبة تكنولوجيا التعليم قادرا على أن يقوم بالواجبات الآتية :

وهو أيضا سؤال مفتوح يحدد فيه الطالب ما يمكن أن يقوم به ، وقادر عليه وذلك من خلال معرفته ومهاراته التى أتقنها أثناء دراسته ، أو الأهداف العامة والخاصة التى اضطلع عليها من المراجع الدراسية ودليل الكلية ، أو أجاب عليها أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالكلية .

أما السؤال الثالث هو الأساليب والإمكانات (البشرية ، والمادية ، والمكانية) التى ينبغى توفرها فى شعبة تكنولوجيا التعليم هى :

وكما هو واضح أنه سؤال مفتوح يجيب فيه الطالب من وجهة نظره ، ووفقا لطبيعة مقرراته وأهدافها ، وطبيعة عمله أثناء الكلية وبعد تخرجه ، ماذا يجب أن يكون فى الكلية من امكانات وترك أسفل كل سؤال فراغ محدد ليضع المستبين (الطالب) الإجابات التى تتفق مع وجهة نظره ورأيه واتجاهه ، وما تمليه عليه نفسه .

وكان الهدف من الأسئلة المفتوحة داخل الاستبانة ، أن نتيح للطالب حرية التعبير عن ما يدور بخاطره ، ويكتب وجهة نظره بنفسه ، ويعكس انطباعه الخاص وعما يدور بخاطره تجاه هذا التخصص ، كما يمكن أن يتغير رأيه بعد دراسته لكل سنة ويضيف جديد أو العكس فى المهام المناطة إليه بعد تخرجه وهذا نتيجة لخبرته ودراسته بالكلية سواء بالإيجاب أو بالسلب اتجاه التخصص ، وكذلك نتيجة لاحتكاكه بالبيئة التى حوله وثقافته الخاصة .

وتم تجميع الاستجابات على كل سؤال مفتوح فى عبارات محددة مع تقريب بعض وجهات النظر للطلاب فى استجاباتهم لكى تتفق مع إجابة زميل آخر ليسهل جمعها ، وتم حساب النسبة المئوية لكل عبارة ، وأخذ العبارات التى تزيد عن ٦٠ ٪ ويعتد بها ، اما التى تقل عن هذه النسبة لم ينظر إليها ، مع ملاحظة ظهور بعض الإجابات كانت ملفتة للنظر لكن لم يتفق عليها بقية الطلاب أو تدخل ضمن النسبة المحددة ، وتم حصر وتفريغ العبارات لهذا الجزء بالجداول الخاصة بها خلال السنوات الأربع ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٩٩٤ لكل كلية على حدة .

ومن أجل معرفة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم القائمين على تدريس المقررات الدراسية للشعبة بالكليتين قام الباحث بالاضطلاع على الجداول الدراسية لكل عام دراسى فى السنوات الأربع ، ومعرفة أسماء أعضاء هيئة التدريس ، وتخصصاتهم العامة والدقيقة ، والمواد التى يقوم بتدريسها فى كليته الأصل ، والمقررات التى يقوم بتدريسها فى كليتى التربية النوعية بالمنصورة ، وأشمون ؛ وذلك للمقارنة حول المواد التدريسية بين تخصصه الفعلى وما يقوم بتدريسه ، لمعرفة مدى كفاءته وعطاءه فى التخصص المبتدع .

كما قام الباحث بإجراء بعض المقابلات الشخصية مع أولياء الأمور ، والطلاب ، وأعضاء هيئة التدريس بالكليتين ، حيث أن الأسلوب الأمثل فى مثل هذه البحوث يتطلب توافر مناخ اجتماعى بين الباحث والمسئولين ؛ لتكون هناك وضوح وصراحة فى بعض المواقف ، والأخرى لتطلب بعض الاستفسارات عن استجابات قد تكون غامضة ، أو الاستيضاح لنقاط محددة .

نتائج الدراسة وتفسيرها :

نبدأ باستعراض جداول نتائج الدراسة فى الصفحات التالية وهى :

جدول (١) يوضح نتائج الإستبيان المقدم إلى طلبة وطالبات كلية التربية النوعية بالمنصورة على مدار السنوات الأربع .

جدول (٢) يوضح قيمة كا٢ ومستوى دلالتها .

جدول (٣) يوضح نتائج إستبيان الأسئلة المفتوحة المقدم إلى طلبة وطالبات كلية التربية النوعية بالمنصورة على مدار السنوات الأربع .

جدول (٤) يوضح نتائج الإستبيان المقدم إلى طلبة وطالبات كلية التربية النوعية بأشمون (منوفية) على مدار السنوات الأربع .

جدول (٥) يوضح قيمة كا٢ ومستوى دلالتها .

جدول (٦) يوضح نتائج إستبيان الأسئلة المفتوحة المقدم إلى طلبة وطالبات كلية التربية النوعية بأشمون(منوفية) على مدار السنوات الأربع .

جدول (١) يوضح نتائج الإستبيان المقدم إلى طلبة وطالبات كلية التربية النوعية بالمنصورة على مدار السنوات الأربع

م	العبارة	السنة الاولى ٩٠ / ١٩٩١										متوسط درجة الموافقة	السنة الثانية ٩١ / ١٩٩٢										متوسط درجة الموافقة
		أوافق بشدة		أوافق		غير متأكد		لا أوافق		لا أوافق بشدة			أوافق بشدة		أوافق		غير متأكد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		
		ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪		ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪	
١	تم اختياري (بنفسي) لشعبة تكنولوجيا التعليم .	٤٢	٥٢,٥	٣٥	٤٣,٧٥	٣	٣,٧٥	-	-	-	-	٤,٤٨	٤٨	٦٠	٣١	٣٨,٧٥	١	١,٢٥	-	-	-	-	٤,٥٨
٢	قامت الكلية بتوزيعي على شعبة تكنولوجيا التعليم .	-	-	-	-	-	-	٢٠	٢٥	٦٠	٧٥	١,٢٥	-	-	-	-	-	-	٢٢	٢٧,٥	٥٨	٧٢,٥	١,٢٧
٣	اجريت اختبارات خاصة بقبول شعبة تكنولوجيا التعليم قبل الالتحاق	٧٣	٩١,٢٥	٧	٨,٧٥	-	-	-	-	-	-	٤,٩١	٦٥	٨١,٢٥	١٣	١٦,٢٥	٢	٢,٥	-	-	-	-	٤,٧٨
٤	أجد ذاتي في الالتحاق بشعبة تكنولوجيا التعليم .	٦٩	٨٦,٢٥	٦	٧,٥	٥	٦,٢٥	-	-	-	-	٤,٨	-	-	-	-	٥٥	٦٨,٧٥	٢٠	٢٥	٥	٦,٢٥	١ ٦٢
٥	شعبة تكنولوجيا التعليم تحقق طموحاتي .	٧٠	٨٧,٥	٦	٧,٥	٤	٥	-	-	-	-	٤,٨٢	-	-	-	-	٦٢	٧٧,٥	١٥	١٨,٧٥	٨	١٠	٢,٨٠
٦	أجهزة تكنولوجيا التعليم بالكلية تتفق مع تصوري لها .	-	-	-	-	٩٢	٧٧,٥	١٢	١٩,٩٥	٥	٩,٩٥	٢,٧١	-	-	[illegible]	[illegible]	٤٥	٥٦,٢٥	١٠	١٢,٥	٥	٩,٩٥	٣,١
٧	أساتذتي تساعدني على استيعاب أحدث معدات تكنولوجيا التعليم	-	-	-	-	٦٠	٧٥	١٢	١٥	٨	١٠	٢,٦٥	-	-	٥	٦,٢٥	٤٧	٥٨,٧٥	١٥	١٨,٧٥	١٣	١٦,٢٥	٢,٥٥
٨	أساتذتي تساعدني على استيعاب مفهوم تكنولوجيا التعليم.	-	-	-	-	٤٣	٥٣,٧٥	٢٠	٢٥	١٧	٢١,٢٥	٢,٣٢	-	-	٥	٦,٢٥	١٥	١٨,٧٥	٤٠	٥٠	٢٠	٢٥	٢,٠٦
٩	أجهزة تكنولوجيا التعليم متوفرة بالكلية .	-	-	٣	٣,٧٥	٦٢	٧٧,٥	١٠	١٢,٥	٥	٦,٢٥	٢,٧٨	-	-	٢٥	٣١,٢٥	١٢	١٥	٣٣	٤١,٢٥	١٠	١٢,٥	٢,٦٥
١٠	أجهزة تكنولوجيا التعليم بالكلية متطورة عما شاهدتها .	٢	٢,٥	١٠	١٢,٥	٦٠	٧٥	٧	٨,٧٥	١	١,٢٥	٣,٠٦	١٢	١٠	١٦	٢٠	٣٣	٤١,٢٥	١٦	٢٠	٣	٣,٧٥	٣,٢٢
١١	المحتويات الدراسية لشعبة تكنولوجيا التعليم استوعبها بمهارة فائقة	-	-	٤	٥	٣٦	٢٢,٥	٢٨	١٧,٥	١٢	١٥	٢,٢٢	٤	٥	١٨	٢٢,٥	١٢	١٥	٤٠	٥٠	٦	٧,٥	٢,٦٧
١٢	تستخدم أجهزة تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التدريس بالكلية	٤	٥	٥	٦,٢٥	٤٠	٥٠	٢١	٢٦,٢٥	١٠	١٢,٥	٢,٦٥	-	-	٢	٢,٥	٤	٥	٣٨	٤٧,٥	٣٥	٤٣,٧٥	١,٦٨
١٣	الأجهزة المستخدمة في التدريس بسيطة وسهلة .	١٠	١٢,٥	٤٠	٥٠	٥	٦,٢٥	١٥	١٨,٧٥	١٠	١٢,٥	٣,٣١	٢٥	٣١,٢٥	٣٠	٣٧,٥	٤	٥	١٦	٢٠	٥	٦,٢٥	٣,٦٧
١٤	المواد الدراسية التي أدرسها سهلة وبسيطة	٤	٥	٦	٧,٥	٢٠	٢٥	٤٠	٥٠	١٠	١٢,٥	١,٤٢	٦	٧,٥	٣٠	٣٧,٥	٦	٧,٥	٢٨	٣٥	١٠	١٢,٥	٢,٩٢
١٥	الأجهزة المستخدمة قديمة ومعقدة	٦	٧,٥	١٢	١٥	٥٢	٦٥	٨	١٠	٢	٢,٥	٣,١٥	٨	١٠	١٢	١٥	١٥	١٨,٧٥	٣٠	٣٧,٥	١٥	١٨,٧٥	٢,٦٠
١٦	ندمت على إلتحاقي بشعبة تكنولوجيا التعليم بعد دراستي المقررات الخاصة بها ، لبعدها عن الواقع العملي .	١	١,٢٥	١٣	١٦,٥	٦٠	٧٥	٤	٥	٢	٢,٥	٣,٠٨	٤	٥	١٢	١٥	٣٩	٤٨,٧٥	١٢	١٥	١٣	١٦,٢٥	٣,٠٧
١٧	مفهوم تكنولوجيا التعليم واضح في إختياري .	١١	١٣,٧٥	٢٠	٢٥	١٨	٢٢,٥	٢١	٢٦,٢٥	١٠	١٢,٥	٣,٠١	٨	١٠	٢٣	٢٨,٧٥	٢٠	٢٥	٢٢	٢٧,٢٥	٧	٨,٧٥	٣,٠٢
١٨	هدف تكنولوجيا التعليم يفيدني في تحقيق أهدافي المستقبلية.	٨	١٠	٢٣	٢٨,٧٥	١٩	٢٣,٧٥	٢٤	٣٠	٦	٧,٥	٢,٧٨	١٠	١٢,٥	١٣	١٦,٢٥	١٥	١٨,٧٥	٣٠	٣٧,٥	١٢	١٥	٢,٧٣
١٩	المستقبل لخريجي شعبة تكنولوجيا التعليم .	٣١	٣٨,٧٥	٤٠	٥٠	٩	١١,٢٥	-	-	-	-	٤,٢٧	٣٠	٣٧,٥	٤٢	٥٢,٥	٨	١٠	-	-	-	-	٤,٣٧
٢٠	دخلت شعبة تكنولوجيا التعليم بناء على رغبة أسرتي .	٨	١٠	٢٢	٢٧,٥	٢٥	٣١,٢٥	١٥	١٨,٧٥	١٠	١٢,٥	٤,٦٣	٩	١١,٢٥	٢٣	٢٨,٧٥	٢٤	٣٠	١٤	١٧,٥	١٠	١٢,٥	٣,٠٨

جدول (١) يوضح نتائج الإستبيان المقدم إلى طلبة وطالبات كلية التربية النوعية بالمنصورة على مدار السنوات الأربع

م	العبارة	السنة الثالثة ٩٢ / ١٩٩٣										متوسط درجة الموافقة	السنة الرابعة ٩٣ / ١٩٩٤										متوسط درجة الموافقة
		أوافق بشدة		أوافق		غير متأكد		لا أوافق		لا أوافق بشدة			أوافق بشدة		أوافق		غير متأكد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١	تم اختياري (بنفسي) لشعبة تكنولوجيا التعليم .	٥٥	٦٨,٧٥	٢٥	٣١,٢٥	-	-	-	-	-	-	٣,٢٠	٥٨	٧٢,٥	٢٢	٢٧,٥	-	-	-	-	-	-	٤,٧٢
٢	قامت الكلية بتوزيعي على شعبة تكنولوجيا التعليم .	-	-	-	-	-	-	١٤	١٧,٥	٦٦	٨٢,٥	١,١٧	-	-	-	-	-	-	٨	١٠	٧٢	٩٠	١,١٠
٣	أجريت اختبارات خاصة بقبول شعبة تكنولوجيا التعليم قبل الالتحاق	٧٢	٩٠	٨	١٠	-	-	-	-	-	-	٤,٩٠	٧٠	٨٧,٥	١٠	١٢,٥	-	-	-	-	-	-	٤,٨٧
٤	أجد ذاتي في الالتحاق بشعبة تكنولوجيا التعليم .	-	-	-	-	١٢	١٥	٣٨	٤٧,٥	٣٠	٣٧,٥	١,٧٧	-	-	-	-	٥	٦,٢٥	١٥	١٨,٧٥	٦٠	٧٥	١,٣١
٥	شعبة تكنولوجيا التعليم تحقق طموحاتي .	-	-	-	-	٤٥	٥٦,٢٥	١٣	١٦,٢٥	٢٢	٢٧,٥	٢,٢٨	-	-	-	-	٧	٨,٧٥	٢٨	٣٥	٤٥	٥٦,٢٥	١,٥٢
٦	أجهزة تكنولوجيا التعليم بالكلية تكفي مع تصنيفي لها .	١٥	١٨,٧٥	٢٥	٣١,٢٥	٣٠	٣٧,٥	٧	٨,٧٥	٣	٣,٧٥	٣,٥٢	٢	٢,٥	٢٢	[illegible]	٤٤	٥٥	١٠	١٢,٥	٤	[illegible]	٣,١٨
٧	أساتذتي تساعدني على استيعاب أحدث معدات تكنولوجيا التعليم	-	-	١٢	١٥	٢٤	٣٠	٣١	٣٨,٧٥	١٣	١٦,٢٥	٢,٤٣	-	-	٢٥	٣١,٢٥	١٨	٢٢,٥	٢٧	٣٣,٧٥	١٠	١٢,٥	٢,٧٢
٨	أساتذتي تساعدني على استيعاب مفهوم تكنولوجيا التعليم.	-	-	٤	٥	٨	١٠	٥٨	٧٢,٥	١٠	١٢,٥	٢,٠٧	-	-	٥	٦,٢٥	٨	١٠	٣٢	٤٠	٣٥	٤٣,٧٥	١,٧٨
٩	أجهزة تكنولوجيا التعليم متوافرة بالكلية .	٢	٢,٥	٢٣	٢٨,٧٥	٢٠	٢٥	٢٢	٢٧,٥	١٣	١٦,٢٥	٢,٧٣	٧	٨,٧٥	٢٠	٢٥	١٨	٢٢,٥	٢٧	٣٣,٧٥	٨	١٠	٢,٨٨
١٠	أجهزة تكنولوجيا التعليم بالكلية متطورة عما شاهدتها .	٥	٦,٢٥	٢٥	٣١,٢٥	١٠	١٢,٥	٣١	٣٨,٧٥	٩	١١,٢٥	٢,٨٢	٣	٣,٧٥	١٠	١٢,٥	٧	٨,٧٥	٤٠	٥٠	٢٠	٢٥	٢,٢٠
١١	المحتويات الدراسية لشعبة تكنولوجيا التعليم استوعبها بمهارة فائقة	١٢	١٥	١٤	١٧,٥	٢١	٢٦,٢٥	٢٨	٣٥	٥	٦,٢٥	٣,٠٠	٧	٨,٧٥	٤	٥	١٠	١٢,٥	٣٢	٤٠	٢٧	٣٣,٧٥	٢,١٥
١٢	تستخدم أجهزة تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التدريس بالكلية	٣	٣,٧٥	٧	٨,٧٥	٥	٦,٢٥	٢٥	٣١,٢٥	٣٠	٣٧,٥	١,٩٧	-	-	١٠	١٢,٥	١١	١٣,٧٥	٢٥	٣١,٢٥	٣٤	٤٢,٥	١,٩٦
١٣	الأجهزة المستخدمة في التدريس بسيطة وسهلة .	٢٨	٣٥	٤٥	٥٦,٢٥	٦	٧,٥	١	١,٢٥	-	-	٢,٢٥	٣٠	٣٧,٥	٤٢	٥٢,٥	٥	٦,٢٥	٣	٣,٧٥	-	-	٤,٢٣
١٤	المواد الدراسية التي أدرسها سهلة وبسيطة	٢	٢,٥	٣	٣,٧٥	٢٢	٢٧,٥	٣٨	٤٧,٥	١٥	١٨,٧٥	٢,٢٣	٩	١١,٢٥	٣٠	٣٧,٥	-	-	٣٢	٤٠	١١	١٣,٧٥	٣,٠٠
١٥	الأجهزة المستخدمة قديمة ومعقدة	٥	٦,٢٥	٦	٧,٥	٢٥	٣١,٢٥	٣٠	٣٧,٥	١٤	١٧,٥	٢,٤٧	٢	٢,٥	٨	١٠	١٠	١٢,٥	٤٥	٥٦,٢٥	١٥	١٨,٧٥	٢,٢١
١٦	ندمت على إلتحاقي بشعبة تكنولوجيا التعليم بعد دراستي للمقررات الخاصة بها ، لبعدها عن الواقع العملي .	١٢	١٥	١٨	٢٢,٥	٢٠	٢٥	٢٢	٢٧,٥	٨	١٠	٣,٠٥	-	-	٢٥	٣١,٢٥	١٥	١٨,٧٥	٣٠	٣٧,٥	-	-	٣,٠٦
١٧	مفهوم تكنولوجيا التعليم واضح في إختياري .	٩	١١,٢٥	١٠	١٢,٥	٢٨	٣٥	٢٠	٢٥	١٣	١٦,٢٥	٢,٦٥	٢	٢,٥	١٦	٢٠	٣٠	٣٧,٥	١٤	١٧,٥	١٨	٢٢,٥	٢,٦٢
١٨	هدف تكنولوجيا التعليم يفيدني في تحقيق أهدافي المستقبلية.	١٥	١٨,٧٥	٢٥	٣١,٢٥	١٢	١٥	١٠	١٢,٥	٨	١٠	٣,٤٨	١٩	٢٣,٧٥	٤٠	٥٠	١١	١٣,٧٥	٨	١٠	٢	٢,٥	٣,٨٢
١٩	المستقبل لخريجي شعبة تكنولوجيا التعليم .	٣٢	٤٠	٤٥	٥٦,٢٥	٣	٣,٧٥	-	-	-	-	٤,٣٦	٣٥	٤٣,٧٥	٤٢	٥٢,٥	٣	٣,٧٥	-	-	-	-	٤,٢٧
٢٠	دخلت شعبة تكنولوجيا التعليم بناء على رغبة أسرتي .	١٠	١٢,٥	٢٢	٢٧,٥	٢٦	٣٢,٥	١٢	١٥	١٠	١٢,٥	٣,١٢	٨	١٠	٢٥	٣١,٢٥	٢٧	٣٣,٧٥	١٤	١٧,٥	٦	٧,٥	٣,١٨

جدول(٢) يوضح قيمة كا٢ ومستوى دلالتها

رقم العبارة	السنة الاولى ٩٠ / ١٩٩١		السنة الثانية ٩١ / ١٩٩٢		السنة الثالثة ٩٢ / ١٩٩٣		السنة الرابعة ٩٣ / ١٩٩٤	
	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
١	١٠٢,٧٠	,٠٠١	١٢٤,١٢	,٠٠١	١٤٨,١٢	,٠٠١	١٦٠,٥	,٠٠١
٢	١٧٠	,٠٠١	١٦٠,٥	,٠٠١	٢٠٤,٥	,٠٠١	٢٤٨	,٠٠١
٣	٢٤٠,١٢	,٠٠١	١٩٤,٨٧	,٠٠١	٢٤٨	,٠٠١	٢٣٢,٥	,٠٠١
٤	٢٠٥,٣٧	,٠٠١	١٣٥,٦٢	,٠٠١	٧٥,٥	,٠٠١	١٦٠,٦٢	,٠٠١
٥	٢٩,٥	,٠٠١	٦٨,٣١	,٠٠١	٨٧,٣٧	,٠٠١	٩٨,٦٢	,٠٠١
٦	١٧٢,٢٧	,٠٠١	٧١,٨١	,٠٠١	٢٢,٩٩	,٠٠١	٦١,١٢	,٠٠١
٧	١٥٨	,٠٠١	٨٣,٦٨	,٠٠١	٢٥,٦٢	,٠٠١	٣١,١٢	,٠٠١
٨	٧٨,٦٦	,٠٠١	٦,٦٢	,٠٠١	١٤١,٥	,٠٠١	٦٦,١٢	,٠٠١
٩	١٦٨,٦٢	,٠٠١	٤٢,٣٧	,٠٠١	١٩,١٢	,٠٠١	١٧,٨٧	,٠٠١
١٠	١٥٤,٦٢	,٠٠١	٢٩,٦٢	,٠٠١	٣١,٩٩	,٠٠١	٥٤,٨٧	,٠٠١
١١	٦٢,٥٧	,٠٠١	٥٢,٥	,٠٠١	١٩,٣٧	,٠٠١	٣٩,٨٧	,٠٠١
١٢	٥٦,٣٧	,٠٠١	٨٨,٣٧	,٠٠١	٥٧,٩٩	,٠٠١	٤٥,١٢	,٠٠١
١٣	٤٨,١٢	,٠٠١	٣٤,١٢	,٠٠١	٩٧,٨٧	,٠٠١	٨٨,٦٢	,٠٠١
١٤	٥٤,٥	,٠٠١	٣٦,٢٥	,٠٠١	٥٥,٣٧	,٠٠١	٤٨,٨٧	,٠٠١
١٥	١٩٢,٥	,٠٠١	١٧,٦٢	,٠٠١	٣١,٣٧	,٠٠١	٧١,١٢	,٠٠١
١٦	١٥٦,٨٧	,٠٠١	٤٤,٦٢	,٠٠١	٨,٥	,٠٠١	٦٦,٨٧	,٠٠١
١٧	٦,٦٢	,٠٠١	١٥,٣٧	,٠٠١	١٥,٨٧	,٠٠١	٢٥	,٠٠١
١٨	١٧,٨٧	,٠٠١	١٦,١٢	,٠٠١	٢٩,٨٧	,٠٠١	٥٤,٣٧	,٠٠١
١٩	٨٥,١٢	,٠٠١	٩٠,٥	,٠٠١	١١١,١٢	,٠٠١	١٠٧,٣٧	,٠٠١
٢٠	١٣,٦٢	,٠٠١	١٢,٦٢	,٠٠١	١٤	,٠٠١	٢٣,١٢	,٠٠١

جدول (٣) يوضح نتيجة إستبيان الإسئلة المفتوحة المقدم لطلبة وطالبات كلية التربية النوعية بالمنصورة على مدار سنوات أربع

مسلسل	أجب عن الاسئلة الآتية (من وجهة نظرك) فى نقاط محددة — أسئلة الاختبار	إجابات الطلبة والطالبات للسنة الأولى ٩٠ / ١٩٩١ — الاجابات المترافقه	عدد الإجابات المترافقة	النسبة المئوية ٪	إجابات الطلبة والطالبات للسنة الثانية ٩١ / ١٩٩٢ — الاجابات المترافقه	عدد الإجابات المترافقة	النسبة المئوية ٪
١ -	عند تخرجى من شعبة تكنولوجيا التعليم أعمل : أ - بمدارس التعليم العام وأقوم بـ :	- لا أحب العمل بالتدريس.	٦٤	٪٨٠	- تشغيل أستوديو التليفزيون	٦٥	٪٨١
		- أقوم بالعمل فى مكتبه المدرسة وتنظيمها.	٦٢	٪٧٧,٥	- تسجيل أشرطة الكاسيت والفيديو	٦٤	٪٨٠
		- تدريس مقررات تكنولوجيا التعليم بالمدارس.	٥٢	٪٦٥	- تدريس مقررات تكنولوجيا التعليم بالمدراس	٦٣	٪٧٨,٨
	ب - خارج المدارس للتعليم، وأقوم بـ :	- بالاذاعة والتليفزيون.	٦٣	٪٧٨,٨	- العمل فى أستوديوهات الإذاعة والتليفزيون	٦٨	٪٨٥
		- السفر للخارج للعمل بمدارس الدول المتقدمة وتحقيق طموحاتى.	٥٨	٪٧٢,٥	- بالتصوير الفوتوغرافى	٦٥	٪٨١
		- وزارة الاعلام.	٥٤	٪٦٧,٥	- شركات الكمبيوتر	٦٤	٪٨٠
					- تحميض وطباعة الصور الفوتوغرافية	٦٤	٪٨٠
					- مركز التخطيط القومى	٦٣	٪٧٨,٨
٢ -	خريج شعبة تكنولوجيا التعليم قادر على أن يقوم بالواجبات الآتية :	- جميع أنواع التصوير (فوتوغرافى / سينمائى).	٦٧	٪٨٣,٨	- جميع أعمال التصوير	٦٤	٪٨٠
		- جميع أعمال الرسم والهندسى والصناعى واللوحات الهندسية.	٦٤	٪٨٠	- أعمال الطباعة	٦٤	٪٨٠
		- الطباعة والنسيج بجميع أنواعها.	٦٢	٪٧٧,٥	- عمل فهارس للكتب فى المكتبات العامة والخاصة		
					- عمل برنامج للطلاب لتنظيمهم وتنظيم أوقاتهم.	٦٢	٪٧٧,٥
٣ -	الأساليب والامكانات (البشرية والمادية والمكانية) التى ينبغى توفرها فى شعبة تكنولوجيا التعليم هى :-	- توفير كافة هيئات التدريس.	٦٩	٪٨٦	- أن يكون المستوى المادى مرتفع جداً للطالب حيث التكاليف فوق طاقة الأسرة العادية	٦٥	٪٨١
		- توفير مدرجات وقاعات خاصة وامكانيات لا ـ بعداد الطلاب.	٦٨	٪٨٥	- توفير كافة أعضاء هيئة التدريس	٦٤	٪٨٠
		- الإلتزام والإنتظام بمواعيد جدول المحاضرات للمحاضر والطالب.	٦٧	٪٨٣,٨	- توفير متطلبات وسائل التصميم الفنى للوسائل	٦٣	٪٧٨,٨
		- توفير أجهزة عروض حديثة.	٦٠	٪٧٥	- توفير قاعات التدريس وتجهيزها بالأجهزة الحديثة.	٦٢	٪٧٧,٥
		- أن يكون المستوى المادى للطالب مرتفع.	٥٩	٪٧٣,٨	- الالتزام والانتظام بمواعيد المحاضرات سواء للمحاضر أو الطالب.	٥٧	٪٧١
		- أن يكون الملتحقين بهذه الشعب من البنين فقط حيث أوقات العمل معرضة للتأخر.	٥٦	٪٧٠	- توافر الموهبة والميول لدى الطالب الملتحق.	٦٤	٪٨٠

جدول (٣) يوضح نتيجة إستبيان الإسئلة المفتوحة المقدم لطلبة وطالبات كلية التربيه النوعية بالمنصورة على مدار سنوات أربع

مسلسل	اجب عن الأسئلة الآتية (من وجهة نظرك) فى نقاط محددة	إجابات الطلبة والطالبات للسنة الثالثة ٩٢ / ١٩٩٣			إجابات الطلبة والطالبات للسنة الرابعة ٩٣ / ١٩٩٤		
	أسئلة الاختبار	الإجابات المتوافقه	عدد الإجابات المتوافقة	النسبة المئوية ٪	الإجابات المتوافقه	عدد الإجابات المتوافقة	النسبة المئوية ٪
١ -	عند تخرجى من شعبة تكنولوجيا التعليم أعمل : أ - بمدارس التعليم العام وأقوم بـ :	- إعداد الوسائل التعليمية	٦٠	٧٥٪	- معاونة المعلم	٥٨	٧٢.٥٪
		- إصلاح الاجهزة وصيانتها وعمل دوائر الكترونية بسيطة	٥٩	٧٣.٨٪	- تصنيف وفهرسة الكتب المدرسية	٥٦	٧٪
		- إنتاج بعض الوسائل التعليمية (اللوحات والصور الفوتوغرافية، أشرطة الفيديو)	٥٧	٧١٪	- تدريس مقررات الكمبيوتر	٥٥	٦٨.٨٪
		- معاونة المعلم	٥٣	٦٦٪			
	ب - خارج المدارس للتعليم، وأقوم بـ :	- العمل فى الاذاعة التلفزيون كمصور برامج تعليمية	٦٤	٨٠٪	- العمل فى الاذاعة والتليفزيون كمصور	٦٤	٨٠٪
		- تطوير المكتبات وقصور الثقافة.	٦٢	٧٧.٥٪	- معلم تكنولوجيا التعليم فى مؤسسات خاصة.	٦٢	٧٧.٥٪
		- شركات الكمبيوتر.	٥٢	٦٥٪	- شركات الطباعة	٦١	٧٦٪
					- شركات التصوير بشكل عام (فوتوغرافي - تلفزيونى)	- ٦٠	٧٥٪
٢ -	خريج شعبة تكنولوجيا التعليم قادر على أن يقوم بالواجبات الآتية :	- عمل معارض مدرسية وغير مدرسية	٦٣	٧٨.٨٪	- أعمال الطباعة عامة	٦٣	٧٨.٨٪
		- تصنيع المواد الخام الموجودة وتحويلها لإنتاج	٥٧	٧١	- أعمال التصوير الفوتوغرافى والتليفزيونى	٥٧	٧١٪
		- أعمال الطباعة	٥٣	٦٦٪	- تقويم المناهج الدراسية.	٥٠	٦٢.٥٪
		- الاعمال الخاصة بالتصوير.	٥٢	٦٥٪	- معرفة احتياجات العملية التعليمية.	٤٩	٦١٪
٣ -	الأساليب والامكانات (البشرية والمادية والمكانية) التى ينبغى توفرها فى شعبة تكنولوجيا التعليم هى :-	- أن يكون الطالب ذو مهارات عالية	٦٤	٨٠٪	- أن يكون الطالب ذو مهارات عالية	٦٦	٨٢.٥٪
		- توفير كافة أعضاء هيئة التدريس	٦٢	٧٧.٥٪	- الامكانات المادية لشراء الاجهزة	٦٥	٨١٪
		- يكون قاعات تدريس وأماكن عرض الأجهزة وإنتاج الوسائل ومعامل تعتنيه	٦١	٧٦٪	- وجود أماكن للتوسعات مستقبلا	٦٤	٨٠٪
					- توفير أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى تكنولوجيا التعليم.	٦٤	٨٪
					- وجود الفنيون المتخصصون فى الإنتاج لمساعدة الطلاب.	٦٣	٧٨.٨
					- وجود الإدارة الثابتة على قوة الكلية وعدم التغيير.	٦٢	٧٧.٥٪

جدول (٤) يوضح نتائج الإستبيان المقدم الى طلبة وطالبات كلية التربية النوعية باشمون (منوفية) على مدار السنوات الاربع

م	العبارة	السنة الاولى ٩٠ / ١٩٩١										متوسط درجة الموافقة	السنة الثانية ٩١ / ١٩٩٢										متوسط درجة الموافقة
		أوافق بشدة		أوافق		غير متأكد		لا أوافق		لا أوافق بشدة			أوافق بشدة		أوافق		غير متأكد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
١	تم اختياري (بنفسي) لشعبة تكنولوجيا التعليم .	٥٢	٦٥	٢٨	٣٥	-	-	-	-	-	-	٤,٦٥	٥٠	٦٢,٥	٣٠	٣٧,٥	-	-	-	-	-	-	٤,٦٣
٢	قامت الكلية بترزيعى على شعبة تكنولوجيا التعليم .	-	-	-	-	-	-	١٥	١٨,٧٥	٦٥	٨١,٢٥	١,١٩	-	-	-	-	-	-	٢٠	٢٥	٦٠	٧٥	١,٢٥
٣	أجريت اختبارات خاصة بقبول شعبة تكنولوجيا التعليم قبل الالتحاق	٧٥	٩٣,٧٥	٥	٦,٢٥	-	-	-	-	-	-	٤,٩٤	٧٠	٨٧,٥	١٠	١٢,٥	-	-	-	-	-	-	٤,٨٨
٤	أجد نفسي في الإلتحاق بشعبة تكنولوجيا التعليم .	٧٢	٩٠	٨	١٠	-	-	-	-	-	-	٤,٩	-	-	-	-	٦٠	٧٥	١٥	١٨,٧٥	٥	٦,٢٥	٢,٦٩
٥	شعبة تكنولوجيا التعليم تحقق طموحاتي .	٧١	٨٨,٧٥	٩	١١,٢٥	-	-	-	-	-	-	٤,٨٩	-	-	-	-	٦٠	٧٥	١٥	١٨,٧٥	٥	٦,٢٥	٢,٦٩
٦	تجهيزات تكنولوجيا التعليم بالكلية تتفق مع تصوري لها .	-	-	-	-	٦٥	٨١,٢٥	١٠	١٢,٥	٥	٦,٢٥	٢,٧٥	-	-	٢٨	٣٥	٤٠	٥٠	١٢	١٥	-	-	٢,٢
٧	أساتذتي تساعدني على استيعاب أحدث معدات تكنولوجيا التعليم .	-	-	-	-	٦٢	٧٧,٥	٢	٢,٥	١٦	٢٠	٢,٥٨	-	-	١٠	١٢,٥	٤٤	٥٥	٢٠	٢٥	٦	٧,٥	٢,٧٣
٨	أساتذتي تساعدني على استيعاب مفهوم تكنولوجيا التعليم.	-	-	-	-	٤٥	٥٦,٢٥	٢٢	٢٧,٥	١٣	١٦,٢٥	٢,٤٠	-	-	-	-	٢١	٢٦,٥	٤٨	٦٠	١١	١٣,٧٥	٢,١٢
٩	أجهزة تكنولوجيا التعليم متوافرة بالكلية .	-	-	-	-	٦٧	٨٣,٧٥	١٢	١٥	١	١,٢٥	٢,٨٢	-	-	٢٣	٢٨,٧٥	١٥	١٨,٧٥	٣٧	٤٦,٢٥	٥	٦,٢٥	٢,٧٠
١٠	أجهزة تكنولوجيا التعليم بالكلية متطورة عما شاهدتها .	-	-	١٠	١٢,٥	٦٢	٧٧,٥	٨	١٠	-	-	٣,٠٣	١٤	١٧,٥	١٦	٢٠	٢١	٢٨,٧٥	١٩	٢٣,٧٥	-	-	٣,٢١
١١	المحتويات الدراسية لشعبة تكنولوجيا التعليم استوعبها بمهارة فائقة	-	-	-	-	٣٨	٤٧,٥	٣٢	٤٠	١٠	١٢,٥	٢,٣٥	٢	٢,٥	١٨	٢٢,٥	١٠	١٢,٥	٤٢	٥٢,٥	٨	١٠	٢,٥٥
١٢	تستخدم أجهزة تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التدريس بالكلية	-	-	٢	٢,٥	٥٠	٦٢,٥	٢٥	٣١,٥	٣	٣,٧٥	٢,٤٦	-	-	٧	٨,٧٥	٣	٣,٧٥	٤٠	٥٠	٣٠	٣٧,٥	١,٨٤
١٣	الأجهزة المستخدمة في التدريس بسيطة وسهلة .	١٢	١٥	٤٨	٦٠	-	-	١٨	٢٢,٥	٢	٢,٥	٣,٦٢	٢٢	٢٧,٥	٤٨	٦٠	٢	٢,٥	٨	١٠	-	-	٤,٠٥
١٤	المواد الدراسية التي أدرسها سهلة وبسيطة	-	-	٢	٢,٥	٣٠	٣٧,٥	٤٢	٥٢,٥	٦	٧,٥	٢,٣٥	٨	١٠	٣٠	٣٧,٥	-	-	٢٥	٣١,٥	٧	٨,٧٥	٢,٩٦
١٥	الأجهزة المستخدمة قديمة ومعقدة	-	-	١٨	٢٢,٥	٥٤	٦٧,٥	٨	١٠	-	-	٣,١٣	٧	٨,٧٥	١٣	١٦,٢٥	١٥	١٨,٧٥	٣٢	٤٠	١٣	١٦,٢٥	٢,٦١
١٦	ندمت على التحاقي بشعبة تكنولوجيا التعليم بعد دراستي المقررات الخاصة بها ، لبعدها عن الواقع العملي .	-	-	١٥	١٨,٥	٥٥	٦٨,٥	١٠	١٢,٥	-	-	٣,٠٦	٥	٦,٢٥	١٢	١٥	٢٨	٤٧,٥	١٥	١٨,٧٥	١٠	١٢,٥	٢,٨٤
١٧	مفهوم تكنولوجيا التعليم واضح في اختياري .	١٨	٢٢,٥	٢٢	٢٧,٥	٢٠	٢٥	١٢	١٥	٨	١٠	٣,٢٨	١٢	١٥	١٨	٢٢,٥	١٢	١٥	٢٠	٢٧,٥	٨	١٠	٢,٩٥
١٨	هدف تكنولوجيا التعليم يليبني في تحقيق اهدافي المستقبلية.	١١	[illegible]	٢٤	٣٠	٩	١١,٢٥	٣١	٢٨,٧٥	٥	٦,٢٥	٣,٠٦	٨	١٠	٣٦	٤٢,٥	٨	١٠	٣٦	٤٥	٢	٢,٥	٣,٠٣
١٩	المستقبل لخريجي شعبة تكنولوجيا التعليم .	٣٠	٣٧,٥	٤٢	٥٢,٥	٧	٨,٧٥	١	١,٢٥	-	-	٤,٢٦	٣٢	٤٠	٤٠	٥٠	٨	١٠	-	-	-	-	٤,٣٠
٢٠	دخلت شعبة تكنولوجيا التعليم بناء على رغبة أسرتي	١٠	١٢,٥	١٩	٢٣,٧٥	٢٠	٢٥	٢١	٢٦,٢٥	١٠	١٢,٥	٢,٩٨	٨	١٠	٢٢	٢٧,٥	١٥	١٨,٧٥	١٦	٢٠	١٩	٢٣,٧٥	٢,٨٠

م	العبارة	السنة الثالثة ٩٢/١٩٩٣ أوافق بشدة ك	%	أوافق ك	%	غير متأكد ك	%	لا أوافق ك	%	لا أوافق بشدة ك	%	متوسط درجة الموافقة	السنة الرابعة ٩٣/١٩٩٤ أوافق بشدة ك	%	أوافق ك	%	غير متأكد ك	%	لا أوافق ك	%	لا أوافق بشدة ك	%	متوسط درجة الموافقة
١	تم اختيارى (بنفسى) لشعبة تكنولوجيا التعليم .	٤٨	٦٠	٣٢	٤٠	-	-	-	-	-	-	٤,٦٠	٥٦	٧٠	٢٤	٣٠	-	-	-	-	-	-	٤,٧
٢	قامت الكلية بتوزيعى على شعبة تكنولوجيا التعليم .	-	-	-	-	-	-	١٨	٢٢,٥	٦٢	٧٧,٥	١,٢٣	-	-	-	-	-	-	١٠	١٢,٥	٧٠	٨٧,٥	١,١٣
٣	أجريت اختبارات خاصة بقبول شعبة تكنولوجيا التعليم قبل الالتحاق	٧٥	٩٣,٧٥	٥	٦,٢٥	-	-	-	-	-	-	٤,٩٤	٧٢	٩٠	٨	١٠	-	-	-	-	-	-	٤,٩٠
٤	أجد ذاتى فى الإلتحاق بشعبة تكنولوجيا التعليم .	-	-	-	-	١٠	١٢,٥	٤٠	٥٠	٣٠	٣٧,٥	١,٧٥	-	-	-	-	٢	٢,٥	١٨	٢٢,٥	٦٠	٧٥	١,٦٥
٥	شعبة تكنولوجيا التعليم تحقق طموحاتى .	-	-	-	-	٤٥	٥٦,٢٥	١٥	١٨,٧٥	٢٠	٢٥	٢,٣١	-	-	-	-	١٥	١٨,٧٥	٢٥	٣١,٢٥	٤٠	٥٠	١,٦٩
٦	تجهيزات تكنولوجيا التعليم بالكلية تتفق مع تصورى لها .	٥	٦,٢٥	٤٠	٥٠	٣٢	٤٠	٣	٣,٧٥	-	-	٣,٥٩	٨	١٠	٣٢	٤٠	٣٣	٤١,٢٥	٧	٨,٧٥	-	-	٣,٥١
٧	أساتذتى تساعدنى على استيعاب أحدث معدات تكنولوجيا التعليم .	-	-	١٠	١٢,٥	٢٣	٢٨,٧٥	٢٥	٣١,٢٥	١٢	١٥	٢,٣٩	-	-	٢٥	٣١,٢٥	١٦	٢٠	٢٤	٣٠	١٥	١٨,٧٥	٢,٦٤
٨	أساتذتى تساعدنى على استيعاب مفهوم تكنولوجيا التعليم.	-	-	-	-	١٢	١٥	٦٠	٧٥	٨	١٠	٢,٠٥	-	-	١٢	١٥	١١	١٣,٧٥	٣٣	٤١,٢٥	٢٤	٣٠	٢,١٤
٩	أجهزة تكنولوجيا التعليم متوفرة بالكلية .	٤	٥	٢٦	٣٢,٥	٢٠	٢٥	١٨	٢٢,٥	١٢	١٥	٢,٩	-	-	٣٧	٤٦,٢٥	١٨	٢٢,٥	٢٥	٣١,٢٥	١٠	١٢,٥	٢,٧٨
١٠	أجهزة تكنولوجيا التعليم بالكلية متطورة عما شاهدتها .	٥	٦,٢٥	٢٧	٣٣,٧٥	٨	١٠	٢٦	٣٢,٥	١٤	١٧,٥	٢,٧٩	-	-	١٣	١٦,٢٥	٧	٨,٧٥	٢٨	٣٥	٣٢	٣٧,٥	١,٦٤
١١	المحتويات الدراسية لشعبة تكنولوجيا التعليم استوعبها بمهارة فائقة	١٢	١٥	٢٨	٣٥	٧	٨,٧٥	١٨	٢٢,٥	٥	٦,٢٥	٢,٩٢	١٥	١٨,٧٥	٢٠	٢٥	٢	٢,٥	٢٨	٣٥	١٥	١٨,٧٥	٢,٩٠
١٢	نستخدم أجهزة تكنولوجيا التعليم وأساليبها فى التدريس بالكلية	٢	٢,٥	٨	١٠	-	-	٣٨	٤٧,٥	٣٢	٤٠	١,٨٨	-	-	١٧	٢١,٢٥	-	-	٢٨	٣٥	٣٥	٤٣,٧٥	١,٩٩
١٣	الأجهزة المستخدمة فى التدريس بسيطة وسهلة .	٣٠	٤٠	٤٦	٥٧,٥	٢	٢,٥	٢	٢,٥	-	-	٤,٣٠	٣٣	٤١,٢٥	٤٧	٥٨,٧٥	-	-	-	-	-	-	٤,٤١
١٤	المواد الدراسية التى أدرسها سهلة وبسيطة	٧	٨,٧٥	٢٢	٢٧,٥	٣	٣,٧٥	٤٠	٥٠	٨	١٠	٢,٧٥	١٠	١٢,٥	٣١	٣٨,٧٥	-	-	٣٠	٤٠	٩	١١,٢٥	٣,٠٤
١٥	الأجهزة المستخدمة قديمة ومعقدة	١٢	١٥	١٨	٢٢,٥	١٠	١٢,٥	٣٢	٤٠	٨	١٠	٢,٩٣	٢	٢,٥	٢٨	٣٥	٧	٨,٧٥	٤٠	٥٠	٣	٣,٧٥	٢,٨٢
١٦	ندمت على التحاقى بشعبة تكنولوجيا التعليم بعد دراستى للمقررات الخاصة بها ، لبعدها عن الواقع العملى .	٢	٢,٥	٢٧	٣٣,٧٥	٤	٥	٣٥	٤٣,٧٥	[illegible]	[illegible]	٣,٠٣	٧	٨,٧٥	٣٥	٤٣,٧٥	٣	٣,٧٥	٣٢	٤٠	٣	٣,٧٥	٣,١٤
١٧	مفهوم تكنولوجيا التعليم واضح فى اختيارى .	٢	٢,٥	٣٢	٤٠	١٠	١٢,٥	٣٠	٣٧,٥	٥	٦,٢٥	٢,٩٨	٢	٢,٥	٣٠	٤٠	٥	٦,٢٥	٣٥	٤٣,٧٥	٨	١٠	٢,٧٩
١٨	هدف تكنولوجيا التعليم يفيدنى فى تحقيق اهدافى المستقبلية.	١٥	١٨,٧٥	٣٥	٤٣,٧٥	١٧	٢١,٢٥	٧	٨,٧٥	٦	٧,٥	٣,٥٧	٢١	٢٦,٢٥	٤٠	٥٠	٣	٣,٧٥	٦	٧,٥	٣	٣,٧٥	٣,٦١
١٩	المستقبل لخريجى شعبة تكنولوجيا التعليم .	٣٨	٤٧,٥	٣٩	٤٨,٧٥	٣	٣,٧٥	-	-	-	-	٤,٤٣	٤٢	٥٢,٥	٣٨	٤٧,٥	-	-	-	-	-	-	٤,٥٣
٢٠	دخلت شعبة تكنولوجيا التعليم بناء على رغبة أسرتى	١٧	٢١,٢٥	٢٩	٣٦,٢٥	٢٥	٣١,٢٥	١٦	٢٠	١٣	١٦,٢٥	٤,٠١	٢٥	٣١,٢٥	٢٠	٢٥	٢٣	٢٨,٧٥	٣	٣,٧٥	٩	١١,٢٢	٣,٦١

جدول(٥) يوضح قيمة كا^{٢} ومستوى دلالتها

رقم العبارة	السنة الاولى ٩٠ / ١٩٩١		السنة الثانية ٩١ / ١٩٩٢		السنة الثالثة ٩٢ / ١٩٩٣		السنة الرابعة ٩٣ / ١٩٩٤	
	قيمة كا^{٢}	مستوى الدلالة	قيمة كا^{٢}	مستوى الدلالة	قيمة كا^{٢}	مستوى الدلالة	قيمة كا^{٢}	مستوى الدلالة
١	١٣٨	٫٠٠١	١٣٢٫٥	٫٠٠١	١٢٨	٫٠٠١	١٥٢	٫٠٠١
٢	١٩٨٫١٢٥	٫٠٠١	١٧٠	٫٠٠١	١٨٠٫٥	٫٠٠١	٢٣٢٫٥	٫٠٠١
٣	٢٧٣٫١٢٥	٫٠٠١	٢٣٢٫٥	٫٠٠١	٢٧٣٫١٢٥	٫٠٠١	٢٤٨	٫٠٠١
٤	٢٤٨	٫٠٠١	١٦٠٫٦٢٥	٫٠٠١	٨٢٫٥	٫٠٠١	٤٧٫٢٥	٫٠٠١
٥	٢٤٠٫١٢٥	٫٠٠١	١٦٠٫٦٢٥	٫٠٠١	٨٥٫٦٢٥	٫٠٠١	٧٣٫١٢٥	٫٠٠١
٦	١٩١٫٨٧٥	٫٠٠١	٧٨	٫٠٠١	٨٦٫١٢٥	٫٠٠١	٥٩٫١٢٥	٫٠٠١
٧	١٧٦٫٥	٫٠٠١	٧٤٫٥	٫٠٠١	٤٤٫٧٥	٫٠٠١	٢٥٫١٢٥	٫٠٠١
٨	٨٧٫٣٧٥	٫٠٠١	٩٩٫١٢٥	٫٠٠١	١٥٨	٫٠٠١	٤٢٫١٨٧	٫٠٠١
٩	٢٠٩٫٦٢٥	٫٠٠١	٥٤٫٢٥	٫٠٠١	١٧٫٥	٫٠٠١	٣١٫١٢٥	٫٠٠١
١٠	١٦٨٫٥	٫٠٠١	٣٠٫٨٧٥	٫٠٠١	٢٥٫٦٢٥	٫٠٠١	٨٢٫١٢٥	٫٠٠١
١١	٨٠٫٥	٫٠٠١	٦١	٫٠٠١	٣٢٫٨٧٥	٫٠٠١	٢٢٫٣٧٥	٫٠٠١
١٢	١١٦٫١٢٥	٫٠٠١	٧٩٫٨٧٥	٫٠٠١	٩٠٫٧٥	٫٠٠١	٦٣٫٦٢٥	٫٠٠١
١٣	٩٣٫٥	٫٠٠١	٩٨٫٥	٫٠٠١	٩٣	٫٠٠١	١٢٦٫١٢٥	٫٠٠١
١٤	٨٩	٫٠٠١	٤٩٫٨٧٥	٫٠٠١	٥٧٫٨٧٥	٫٠٠١	٤٧٫٦٢٥	٫٠٠١
١٥	١٢٦٫٥	٫٠٠١	٧٫٢٥	٫٢	٢٣٫٥	٫٢	٧٢٫٧٨٥	٫٢
١٦	١٢٩٫٣٧٥	٫٠٠١	٤١٫١٢٥	٫٠٠١	٨٣٫٦٢٥	٫٠٠١	٧١٫٩٣٧	٫٠٠١
١٧	٨٫٥	٠٫١	١٨٫٥	٫٠٠١	٤٨٫٦٢٥	٫٠٠١	٧٠٫٨٧٥	٫٠٠١
١٨	٣٠٫٢٥	٫٠٠١	٥١٫٥	٫٠٠١	٣٩٫٠٦٢	٫٠٠١	٦٤٫٩٣٧	٫٠٠١
١٩	٨٩٫٦٢٥	٫٠٠١	٨٨	٫٠٠١	١٦٣٫٨١٢	٫٠٠١	١٢٠٫٥	٫٠٠١
٢٠	٧٫٦٢٥	٫٢	٦٫٨٧٥	٫٢	١٦٫٢٥	٫٠١	٢٢٫٧٥	٫٠٠١

جدول (٦) يوضح نتيجة إستبيان الأسئلة المفتوحة المقدم لطلبة وطالبات كلية التربية النوعية بأسيوط (موقعهم) على مدار سنوات أربع

مسلسل	أجب عن الأسئلة الآتية (من وجهة نظرك) فى نقاط محددة — أسئلة الاختبار	إجابات الطلبة والطالبات للسنة الأولى ٩٠ / ١٩٩١ — الإجابات المتوافقة	عدد الإجابات المتوافقة	النسبة المئوية ٪	إجابات الطلبة والطالبات للسنة الثانية ٩١ / ١٩٩٢ — الإجابات المتوافقة	عدد الإجابات المتوافقة	النسبة المئوية ٪
١ -	عند تخرجى من شعبة تكنولوجيا التعليم أعمل : أ - بمدارس التعليم العام وأقوم بـ :						
		- المساهمة فى العملية التدريسية ولا أقوم بالتدريس.	٦٦	٪٨٢	- مساعدة ومعاونة المعلم فى التدريس.	٦٧	٪٨٣,٨
		- إنتاج الوسائل التعليمية البسيطة.	٦٤	٪٨٠	- مساعدة المعلمين فى أداء رسالتهم.	٦٦	٪٨٢,٥
		- تصميم وسائل تعليمية	٦٣	٪٧٨,٨	- اعداد الوسيلة التعليمية.	٦٤	٪٨٠
		- تنظيم جميع المصادر التعليمية بمكتبة المدرسة	٦٠	٪٧٥	- إنتاج الوسائل التعليمية.	٦٠	٪٧٥
					- تقييم عملية استخدام الوسائل التعليمية	٤٩	٪٦١
	ب - خارج المدارس للتعليم، وأقوم بـ :						
		- بالمكتبات العامة، وتنظيم مصادر التعليم بها.	٦٨	٪٨٥	- التصوير للأفلام والبرامج التعليمية.	٦٢	٪٧٧,٥
		- إنتاج الوسائل التعليمية بشركات القطاع الخاص	٦٥	٪٨١	- العمل بالمعاهد الخاصة بالكمبيوتر.	٥٧	٪٧١
		- بمراكز النيل للاعلام، والخاص بالاتصال.	٦٤	٪٨٠	- المساهمة فى إنتاج الوسائل التعليمية بشركات القطاع الخاص	٥٥	٪٦٨,٨
		- المساهمة فى إنتاج الوسائل التعليمية بمراكز التدريب.	٦٢	٪٧٧,٥	- العمل فى مراكز النيل وقصور الثقافة فى اعداد واستخدام مصادر التعلم	٥٢	٪٦٥
٢ -	خريج شعبة تكنولوجيا التعليم قادر على أن يقوم بالواجبات الآتية :						
		- إختيار الوسيلة القادرة على توصيل المعلومات	٦٥	٪٨١	- تصميم وإعداد وانتاج الوسائل التعليمية.	٦٨	٪٨٥
		- إنتاج الوسائل التعليمية البسيطة	٦٤	٪٨٠	- اختيار واستخدام الوسائل التعليمية.	٦٦	٪٨٢,٥
		- تحويل المواد الخام البيئية لوسائل تعليمية.	٦٢	٪٧٧,٥	- المساهمة فى معرفة إحتياجات العملية التعليمية	٦٤	٪٨٠
		- مساعدة المعلم لتوصيل المعلومات.	٦١	٪٧٦	- التطبيق العملى لتكنولوجيا التعليم فى المدارس.	٥٨	٪٧٢,٥
		- اختيار الأجهزة التعليمية المناسبة والتدريب على استخدامها وصيانتها	٦١	٪٧٦	- التعامل مع أجهزة العروض للمواد التعليمية وتوظيفها فى المدارس.	٥٧	٪٧١
		- عمل فهارس للوسائل والمصادر التعليمية بالمكتبة المدرسية	٦١	٪٧٦	- المساهمة فى تقديم اقتراحات لتطوير العملية التعليمية	٥٥	٪٦٨,٨
					- إستخدام أجهزة الكمبيوتر فى المجالات الدراسية	٥٢	٪٦٥
٣ -	الأساليب والامكانات (البشرية والمادية والمكانية) التى ينبغى توفرها فى شعبة تكنولوجيا التعليم هى :-						
		- توفير مدرجات وقاعات خاصة وكافية لاستيعاب الطلاب، وتخدم مقررات التخصص.	٦١	٪٨٦	- توفير قاعات تدريسية وأخرى للعروض وانتاج الوسائل التعليمية	٦٤	٪٨٠
		- وجود أجهزة عرض حديثة.	٦٨	٪٨٥	- الفنيون والمتخصصون فى مجال تكنولوجيا التعليم.	٦٠	٪٧٥
		- الحديث عن موضوعات جديدة وإمكانية تطبيقها أو رؤيتها	٦٦	٪٨٢,٥	- أن يكون لدى طلاب الشعبة مهارات عالية ورغبة فى التخصص.	٥٦	٪٧٠
		- الإلتزام بمواعيد جداول المحاضرات سواء للمعلم او الطالب.	٦٣	٪٧٨,٨	- وجود أعضاء هيئة التدريس فى التخصصات المختلفة للمقررات.	٥٢	٪٦٥
		- الفريق الفنى المساعد لأعضاء هيئة التدريس والقادر على الإنتاج.	٦٣	٪٧٨,٨	- توفير الخامات والأدوات اللازمة للإنتاج.	٥٢	٪٦٥
		- توفير هيئات تدريس متخصصين ، معينون بالكلية وغير منتدبين.	٥٦	٪٧٠			

جدول (٦) يوضح نتيجة إستبيان الأسئلة المفتوحة المقدم لطلبة وطالبات كلية التربية النوعية بأشمون (منوفية) على مدار سنوات أربع

مسلسل	اجب عن الأسئلة الآتية (من وجهة نظرك) فى نقاط محددة - أسئلة الاختبار	إجابات الطلاب والطالبات للسنة الثالثة ٩٢ / ١٩٩٣ - الإجابات المترافقه	عدد الإجابات المترافقة	النسبة المئوية ٪	إجابات الطلبة والطالبات للسنة الرابعة ٩٣ / ١٩٩٤ - الإجابات المترافقه	عدد الإجابات المترافقة	النسبة المئوية ٪
١ -	عند تخرجى من شعبة تكنولوجيا التعليم أعمل : أ - بمدارس التعليم العام وأقوم بـ :	- مساعدة ومعاونة المعلم فى التدريس	٦٨	٪٦٥	- معاونة المعلمين فى عملية التدريس بالمدرسة	٦٩	٪٨٦
		- إعداد الوسائل التعليمية وصيانتها.	٦٥	٪٨١	- أمين معمل وسائل تعليمية بالمدرسة	٦٩	٪٨٦
		- تدريب المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية	٦٣	٪٧٨,٨	- المساهمة فى تدريس مقررات الكمبيوتر.	٦٤	٪٨٠
		- إنتاج المواد التعليمية المختلفة.	٦٠	٪٧٥	- تصنيف وفهرسة الكتب والمواد التعليمية الأخرى بالمكتبة.	٦٣	٪٧٨,٨
		- التنسيق بين المدرسة والمدارس المجاورة وإدارة الوسائل التعليمية بالمنطقة.	٥٦	٪٧٠	-		
	ب - خارج المدارس للتعليم، وأقوم بـ :	- تطوير المكتبات وقصور الثقافة	٦١	٪٧٦	- شركات الوسائل التعليمية الخاصة	٦٨	٪٨٥
		- العمل فى شركات القطاع الخاص للوسائل التعليمية والكمبيوتر	٦٠	٪٧٥	- العمل فى المكتبات العامة وقصور الثقافة.	٦٧	٪٨٣,٨
		- العمل فى مراكز النيل للاعلام والاتصال بالمحافظات.	٦٠	٪٧٥	- العمل فى البرامج التعليمية بالإذاعة والتليفزيون.	٦٤	٪٨٠
		- العمل فى مصادر التعليم بالكليات أو الجامعات.	٥٧	٪٧١	- بمراكز النيل للاعلام والاتصال بالهيئة العامة للاستعلامات.	٦٣	٪٧٨,٨
		- المساهمة فى إنتاج البرامج التعليمية بقنوات التلفزيون بالمحافظة.	٥٦	٪٧٠			
٢ -	خريج شعبة تكنولوجيا التعليم قادر على أن يقوم بالواجبات الآتية :	- التطبيق العملى لتكنولوجيا التعليم بالمدارس.	٦٩	٪٨٦	- اعداد وتصميم وإنتاج الوسائل التعليمية.	٧٠	٪٨٧,٥
		- تصميم وإنتاج المواد التعليمية	٦٨	٪٨٥	- إنتاج برامج تعليمية بالكمبيوتر تساعد فى العملية التعليمية.	٦٩	٪٨٦
		- المساهمة فى تطوير التعليم	٦٨	٪٨٥	- التعامل مع أحدث الأجهزة التعليمية وأجهزة الكمبيوتر لتطوير التعليم.	٦٥	٪٨١
		- الإشراف العلمى والفنى على جميع المعامل والأجهزة التعليمية بالمدرسة.	٦٧	٪٨٣,٨	- التطبيق الفعلى لتكنولوجيا التعليم. بالمدارس من خلال التطوير والتقويم.	٦٤	٪٨٠
		- استخدام أجهزة الكمبيوتر فى مجال التعليم.	٦٢	٪٧٧,٥	- المشاركة فى الأنشطة الطلابية بالمدارس من احتفالات ورحلات ومجلات ثقافية.	٦٢	٪٧٧,٥
٣ -	الأساليب والامكانات (البشرية والمادية والمكانية) التى ينبغى توفرها فى شعبة تكنولوجيا التعليم هى :-	- توفير أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بالكلية سواء بالإنتداب أو بالتعيين.	٦٠	٪٧٥	- توفير أعضاء التدريس المتخصصين فى مجالات تكنولوجيا التعليم سواء بالتعيين أو بالانتداب.	٦٠	٪٧٥
		توفير الفنين المساعدين والمتخصصين فى الإنتاج والأجهزة التعليمية.	٦٠	٪٧٥	- أن يكون الطالب ذو مهارات خاصة فى تكنولوجيا التعليم .	٥٩	٪٧٣,٨
		- توفير قاعات التدريس وعروض الأجهزة ومعامل الانتاج والتصوير.	٥٤	٪٦٧,٥	- الامكانات المادية لشراء الأدوات والخامات والأجهزة التعليمية.	٥٨	٪٧٢,٥
		- توفير المراجع اللازمة فى المجالات التخصصية.	٥٢	٪٦٥	توفير قاعات تدريس وعروض وإنتاج ومعامل خاصة تخدم تكنولوجيا التعليم.	٥٧	٪٧١
		- توفير الخامات والأدوات اللازمة للإنتاج.	٥٠	٪٦٠	- وجود أماكن للتوسعات.	٥٥	٪٦٨,٨
					- دليل لكل طالب عند دخوله لتعريفه بوظيفتة ومهام تخرجه.	٥٤	٪٦٧,٥

أولاً : بالنسبة لكلية التربية النوعية بالمنصورة ، وهذا ما يوضحه الجدول (١) فى حساب التكررات والنسب المئوية ومتوسط درجة الموافقة ، أما الجدول (٢) يوضح قيمة كا^{2} ، ومستوى الدلالة وذلك بالنسبة للسنوات الأربع ، أما الجدول (٣) فهو خاص بالجزء الثانى من الاستبيان .

السنة الأولى ٩٠ / ١٩٩١ الجزء الأول من الاستبيان .

العبارة (١) تم اختيارى بنفسى لشعبة تكنولوجيا التعليم ، تكرار الطلاب " الموافقة بشدة " ٤٢ بنسبة ٥٢,٥ ٪ أما " الموافقة " فقط تكرارها ٣٥ بنسبة ٤٣,٧٥ ٪ أما " غير متأكد " تكرارها ٣ بنسبة ٣,٧٥٪ وقيمة كا^{2} ١٠٣,٧٨ وهى دالة عند ٠,٠٠١ ، ومتوسط درجة الموافقة ٤,٤٨ أى أن هذه العبارة مقبولة حيث أن متوسط درجة الموافقة أعلى من ٣,٥ درجة ، وهذا يدل على اتجاه الطلاب لاختيارهم هذه الشعبة وفقا لرغبتهم .

العبارة (٢) قامت الكلية بتوزيعى على شعبة تكنولوجيا التعليم ، وهذه العبارة كان المقصود منها التأكد من صدق الطالب فى الإجابة على العبارة الأولى وهذا ما حدث بالفعل ، ويبين مدى صدقهم بارتفاع نسبة " لا أوافق بشدة " ، حيث تكرارها ٦٠ وبنسبة ٧٥٪ ، ومتوسط درجة الموافقة ١,٢٥ ، " ولا أوافق " تكرارها ٢٠ وبنسبة ٢٥٪ ، فهى عبارة غير مهمة فى هذا الجزء حيث نقصت الدرجة عن ٣,٥ درجة ، أما قيمة كا^{2} ١٧٠ ، وهى دالة عند ٠,٠٠١ ، أى أن الكلية لم تتدخل فى اختياره لهذه الشعبة وتم اختياره لها بنفسه ، وبناء عليه لديه رغبة وميل للدراسة بها ولكن وفقا لوجهة نظره وما تمليه عليه ذاتيته أو ثقافته الخاصة أو نصح من حوله ، علما بأن المجموع ليس له دخل حيث كان من الممكن أن يتخصص داخل الكلية فى شعبة أخرى .

العبارة (٣) وهى أجريت اختيارات خاصة بقبول شعبة تكنولوجيا التعليم قبل الالتحاق وتدل الاستجابات فى الاستبانة على أنه حدث اختيارات بالفعل فتكرار " الموافقة بشدة " هو ٧٣ وبنسبة ٩١,٢٥٪ أما " الموافقة " تكرارها ٧ فقط وبنسبة ٨,٧٥٪ ومتوسط درجة الموافقة ٤,٩١ ، وهى عبارة هامة ، وقيمة كا^{2} ٢٤٠,١٢ وهى دالة عند ٠,٠٠١ ، وقد حدث بالفعل أنه تم اختيار الطلاب قبل الالتحاق بالشعبة وإن كان صوريا إلى حد ما حيث كان أول دفعة فى دخول الكلية ، كما دخل بعض الطلاب بدون اختبارات ، ونقل بعضهم من شعبة إلى أخرى داخل الكلية ، كما تم التحويل من كليات أخرى للتربية النوعية داخل محافظة الدقهلية حيث يوجد كليتين أحدهما بميت غمر والأخرى بمنية النصر .

العبارة (٤) أجد ذاتى فى الالتحاق بشعبة تكنولوجيا التعليم ، نجد تكرارها فى " أوافق بشدة " ٦٩ بنسبة ٨٦,٢٥٪ ، أما " موافق " تكرارها ٦ بنسبة ٧,٥٪ ، و " غير متأكد " ٥ بنسبة ٦,٢٥٪ ، ومتوسط درجة الموافقة ٤,٨ درجة وهى عبارة هامة ، وقيمة كا^{2} ٢٠٥,٣٧ وهى دالة عند ٠,٠٠١ ، وهذا ما يدل على أن الطلاب دخلوا هذه الشعبة وهذا التخصص بناء على رغبتهم وميولهم ، وهذا أيضا ما يتفق مع العبارات السابقة .

العبارة (٥) وهي شعبة تكنولوجيا التعليم تحقق طموحاتي ، نجد تكرارها ٧٠ ، بنسبة ٨٧,٥٪ في " أوافق بشدة " ، أما " أوافق " تكرارها ٦ بنسبة ٧,٥٪ ، و " غير متأكد " تكرارها ٤ بنسبة ٥٪ ، ومتوسط درجة الموافقة ٤,٨٢ درجة وهي عبارة هامة ، وقيمة كا٢ ٢٩,٥ وهي دالة عند ٠,٠٠١ وهذا ما يتفق مع العبارة (٤) حيث وجود الذات له علاقة بتحقيق الطموح ، وأنه دخل هذا التخصص ليحقق طموحه به ويتحدد مستقبله الايجابي •

أما العبارة (٦) وهي تجهيزات تكنولوجيا التعليم بالكلية تتفق مع تصوري لها ، ونجد أن تكرار الاستجابات للطلاب هنا في " غير متأكد " مرتفعة حيث ٦٢ التكرار وبنسبة ٧٧,٥٪ ،وتكرار " لا أوافق " ١٣ بنسبة١٦,٢٥٪ ، و " لا أوافق بشدة " تكرارها ٥ بنسبة ٦,٢٥٪ ومتوسط درجة الموافقة ٢,٧١ درجة وهي عبارة غير هامة ، وقيمة كا٢ ١٧٢,٣٧ وهي دالة عند ٠,٠٠١ ، وهذا يدل على مدى صدق إجابات الطلاب حيث أنهم لا يوفون ماهية التجهيزات المطلوبة بالنسبة للسنة الأولى ، وأنهما مبهمة بالنسبة لهم ويكفيهم مدرج فقط مثلا كبقية الكليات أو أن طبيعة المقررات نظرية فقط •

أما العبارة (٧) أساتذتي تساعدني على استيعاب أحدث معدات تكنولوجيا التعليم ، نجد أن استجابات الطلاب في " غير متأكد " تكرارها ٦٠ بنسبة ٧٥٪ ، و " لا أوافق " تكرارها ١٢ بنسبة ١٥٪ ، و " لا أوافق بشدة " تكرارها ٨ بنسبة ١٠٪ ، ومتوسط درجة الموافقة ٢,٦٥ درجة ، وهي أقل من ٣,٥ درجة فهي غير هامة ، وقيمة كا٢ ١٥٨ وهي دالة عند ٠,٠٠١ وهذا يدل على صدق الطلاب بالفعل لأنه لا يعرف المعدات الحديثة من القديمة في تكنولوجيا التعليم ، أو قد لا يكون هناك أجهزة أو معدات لرؤيتها حيث حداثة الكلية وقبول أول دفعة بها •

أما العبارة (٨) وهي أساتذتي تساعدني على استيعاب مفهوم تكنولوجيا التعليم ، فكانت استجابات الطلاب في " غير متأكد " تكرارها ٤٣ أي بنسبة ٥٣,٧٥٪ ، " لا أوافق " تكرارها ٢٠ بنسبة ٢٥٪ و " لا أوافق بشدة " ١٧ بنسبة ٢١,٢٥٪ ومتوسط درجة الموافقة ٢,٣٢ درجة وهي أقل من ٣,٥ درجة ، وقيمة كا٢ ٧٨,٦٢ وهي دالة عند ٠,٠٠١ • وعند دراسة هذه النتيجة في ضوء العبارات السابقة نجد أن هذه الاستبانة طبقت في نهاية العام أي بعد مرور عام دراسي كامل ، والطالب لا يعرف مفهوم تكنولوجيا التعليم ، وهي دراسة نظرية بحتة ، ولا تحتاج إلى معدات وتجهيزات كما بالعبارتين ٧ ، ٦ ، ولذلك هذه النتيجة في حاجة إلى دراسة وتفسير ، وهذا ما شغل الباحث بالفعل واضطر للاضطلاع على الجداول الدراسية والخطة الدراسية للشعبة ومعرفة القائمين بالتدريس وتخصصاتهم العامة والدقيقة ومجالات اهتمامهم داخل هذه التخصصات ، وأرجع هذه النتيجة بعدم معرفة الطلاب لمفهوم تكنولوجيا التعليم لعدم وجود متخصصين في تكنولوجيا التعليم قائمين على التدريس في المقررات التخصصية لتكنولوجيا التعليم بالسنة الأولى ، أو القائمين بالتدريس للمقررات الأخرى ،فهم زملاء أفاضل متميزين في تخصصاتهم المتنافية والبعيدة عن مجالات تكنولوجيا التعليم•

أما العبارة (٩) أجهزة تكنولوجيا التعليم متوفرة بالكلية ، فكانت إجابات الطلاب في " غير متأكد " هي أعلى نسبة حيث تكرارها ٦٢ بنسبة ٧٧,٥٪ ، و " موافق " تكرارها ٣ بنسبة ٣,٧٥٪ و " لا أوافق " ١٠ بنسبة ١٢,٥٪ و " لا أوافق بشدة " ٥ بنسبة ٦,٢٥٪ ، ومتوسط درجة الموافقة ٢,٧٨ درجة وهي أقل من ٣,٥ درجة ، وقيمة كا٢ ١٦٨,٦٢ وهي دالة عند ٠,٠٠١ ، وهذه الإجابات صادقة حيث أن الطلاب ليس لديهم دراية كاملة عن أجهزة تكنولوجيا التعليم ، إضافة إلى عدم توافرها بالكلية وإن وجدت فقد تكون أنها لم تستخدم لعدم وجود فنيين قادرين على استخدامها ، أو أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون أجهزة تكنولوجيا التعليم في تدريسهم لمقرراتهم .

أما العبارة (١٠) أجهزة تكنولوجيا التعليم بالكلية متطورة عما شاهدتها ، نجد تكرار" غير متأكد " ٦٠ بنسبة ٧٥٪ ، " أوافق " تكرارها ١٠ بنسبة ١٢,٥٪ ، " أوافق بشدة " ٢ بنسبة ٢,٥٪ ، و " لا أوافق " ٧ بنسبة ٨,٧٥٪ ، و " لا أوافق بشدة " تكرارها ١ بنسبة ١,٢٥٪ ، ومتوسط درجة الموافقة ٣,٠٦ درجة وهي أقل من ٣,٥ درجة وهي عبارة غير هامة ، وقيمة كا٢ هي ١٥٤,٦٢ ومستوى دلالة ٠,٠٠١ ، ويلاحظ في هذه النتيجة ملء الخانات الخمس للاختبار وإن كانت ارتفاع غير متأكد واضحة إلا أنه يدل على تذبذب الإجابات ، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الطلاب من أهل مدينة المنصورة ولديهم فكرة عن أجهزة التليفزيون ، والفيديو ، والكمبيوتر ، وأجهزة العروض الضوئية حيث مشاهدتهم لها إما في منازلهم الخاصة أو بالمدارس أثناء دراستهم بالتعليم العام ، وإن كان مستوى التحضر والثقافة منخفضة بالنسبة للمدن الأخرى مثل القاهرة والإسكندرية ، ولذلك فأجهزة الكلية مهماكانت لطلاب المنصورة فهي متطورة عما شاهده في حياته العملية أو رؤيته الخاصة .

أما العبارة (١١) وهي المحتويات الدراسية لشعبة تكنولوجيا التعليم استوعبها بمهارة فائقة ، نجد خانة " لا أوافق " تكرارها ٣٨ بنسبة ٤٧,٥٪ و " غير متأكد " تكرارها ٢٦ بنسبة ٣٢,٥٪ ، و " لا أوافق بشدة " ١٢ بنسبة ١٥٪ ، أما " أوافق " فتكرارها ٤ بنسبة ٥٪ ، ومتوسط درجة الموافقة ٢,٢٢ درجة وهي أقل من ٣,٥ درجة ، وقيمة كا٢ ٦٢,٥٧ وهي دالة عند ٠,٠١ ، وعند دراسة هذه النتيجة يلاحظ ارتفاع نسبة " لا أوافق " هنا ، وقد يرجع ذلك لعدم قدرة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على توصيل المعلومات ، أو عدم وجود كتب دراسية مطبوعة متخصصة ومخصصة للمقررات الدراسية ، أو قد يكون نتيجة لتندابات لأعضاء هيئة التدريس من خارج المنصورة وعدم تفرغهم للطلاب أو الإجابة على استفساراتهم لانشغالهم بالانتهاء من المقرر فقط .

أما العبارة (١٢) تستخدم أجهزة تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التدريس بالكلية ، بملاحظتها بالجدولين (١) ، (٢) نجد أن تكرار " غير متأكد " ٤٠ بنسبة ٥٠٪ ، و " لا أوافق " تكرارها ٢١ بنسبة ٢٦,٢٥٪ ، و " لا أوافق بشدة " تكرارها ٤ بنسبة ٥٪ ، ومتوسط درجة الموافقة ١٢,٥ درجة وقيمة كا٢ ٥٦,٢٧ وهي دالة عند ٠,٠٠١ ، وبالدراسة نجد ارتفاع نسبة غير متأكد ويليها " لا أوافق " ، وكذلك نجد أن الخانات الخمس بها إجابات وهذا يدل على قيام معظم أعضاء هيئة التدريس بالكلية بالتدريس بالأسلوب التقليدي النظري فقط ، ولم يتم تغيره للمناقشة أو للمواجهة ، أو التعلم الفردي والذاتي كما لم يستخدم

الأجهزة التعليمية فى توضيح المفاهيم أو الشرح وعرض الموضوعات الدراسية ، وإن كان قام بعضهم بتغير فى طريقته وهذا ما يوضحه التذبذب فى الخانات الخمس ، وهذا قد يدل إما على عدم دراية القائمين بالتدريس على استخدام هذه الأجهزة ، أو التغير فى أساليب التعلم ، أو عدم دراية بعضهم للأساليب التربوية ، أو عدم تأهيل بعضهم تربويا وهذا ما قد لاحظه الباحث من دراسته للجدول الدراسى للقائمين بالتدريس لمقررات هذه الشعبة ومعرفته لتخصصاتهم العامة والدقيقة .

أما العبارة (١٣) وهى الأجهزة المستخدمة فى التدريس بسيطة وسهلة ، فنجد " موافق " تكرارها ٤٠ وبنسبة ٥٠٪ ، تليها " لا أوافق " تكرارها ١٥ بنسبة ١٨,٧٥٪ ، ثم " أوافق بشدة " ، و " لا أوافق بشدة " تكرار كل منها ١٠ وبنسبة ١٢,٥٪ ، و " غير متأكد " تكرارها ٥ بنسبة ٦,٢٥٪ ، ومتوسط درجة الموافقة ٣,٣١ درجة ، وقيمة كا٢ ٤٨,١٢ وهى دالة عند ٠,٠٠١ ، وتدل هذه النتيجة على وجود أجهزة بالكلية وإن وجدت فهى بسيطة ، لأنه لم يتم شراء الجديد ، وإن كان قد تم فلم يستخدم فى السنة الأولى حيث لا يوجد مقررات للأجهزة بها ، وإن كانت هناك بعض المقررات التى فى حاجة إلى أجهزة مثل [1] مقدمة فى الكمبيوتر ، أساليب التصوير الضوئى ، المصغرات الفيلمية ، الإذاعة والتسجيلات الصوتية ، الطباعة والنسخ والتجليد ، إنتاج الرسومات التعليمية .

أما العبارة (١٤) المواد الدراسية التى أدرسها سهلة وبسيطة ، فكانت درجة " لا أوافق " أعلى نسبة حيث تكرارها ٤٠ ونسبة ٥٠٪ ، تليها " غير متأكد " تكرارها ٢٠ بنسبة ٢٥٪ ، ثم " لا أوافق بشدة " تكرارها ١٠ وبنسبة ١٢,٥٪ ، و " أوافق " تكرارها ٦ وبنسبة ٧,٥٪ ، و " أوافق بشدة " تكرارها ٤ وبنسبة ٥٪ ، ومتوسط درجة الموافقة ٢,٤٢ وقيمة كا٢ ٥٤,٥ وهى دالة عند ٠,٠٠١ ، وهذا يدل على صعوبة المواد الدراسية أو عدم وصولها إلى المتعلم بطريقة جيدة ، وقد يرجع ذلك إلى وجود أعضاء هيئة تدريس غير متخصصين فى التدريس لهذه المقررات ، وهذا ما يتفق مع المعلومات التى حصل عليها الباحث نتيجة للمقابلات الشخصية والمناقشة مع أعضاء هيئة التدريس الموجودين بهذه الكلية دون معرفتهم أن هناك دراسة بهذا الشكل.

أما العبارة (١٥) الأجهزة المستخدمة قديمة ومعقدة ، يلاحظ من جدول النتائج أن " غير متأكد " تكرارها ٥٢ وبنسبة ٦٥٪ وهى أعلى نسبة يليها " موافق " وتكرارها ١٢ وبنسبة ١٥٪ ثم " لا أوافق " وتكرارها ٨ بنسبة ١٠٪ ، أما " أوافق " تكرارها ٦ بنسبة ٧,٥٪ و " لا أوافق بشدة " تكرارها ٢ بنسبة ٢,٥٪ ، ومتوسط درجة الموافقة ٣,٥ درجة وقيمة كا٢ ١٩٢,٥٢ وهى دالة عند ٠,٠٠١ ، وتدل هذه النتائج أن الأغلبية غير متأكدة من مدى قدم الأجهزة لأنه لم يشاهد الحديث منها ولم يعرفه ، أو قد لا توجد أجهزة بالدرجة الكبيرة ولم يستخدمها وأرجع ذلك لتعقيدها ، وهذا ما يلاحظ أن نسبة درجة " موافق " جاءت فى المرتبة الثانية .

---

(١) الخطة الدراسية بشعبة تكنولوجيا التعليم ، أمانة المجلس الأعلى للكليات النوعية ، القاهرة ، وزارة التعليم العالى ، ١٩٩٠ .

أما العبارة (١٦) وهى ندمت على التحاقى بشعبة تكنولوجيا التعليم بعد دراستى للمقررات الخاصة بها لبعدها عن الواقع العملى ، وتدل النتائج على ارتفاع نسبة " غير متأكد " حيث تكرارها ٦٠ وبنسبة ٧٥٪ ، ثم يليها " موافق " تكرارها ١٣ وبنسبة ١٦,٥٪ ، ثم " لا أوافق " تكرارها ٤ وبنسبة ٥٪ ، ومتوسط درجة الموافقة ٣,٠٨ ، وقيمة كا٢ ١٥٦,٨٧ وهى دالة عند ٠,٠٠١ ، وهذا يدل على عدم فهم الطلاب للمقررات الدراسية وطبيعتها ، وقد يرجع ذلك إلى أعضاء هيئة التدريس ، أو قد يكون التدريس تم بوظيفة أخرى نتيجة خطأ فى فهم اسم المقرر ، على سبيل المثال مقرر " قراءات باللغة العربية " دار حوار شديد بين إدارة الكلية وبعض أعضاء هيئة التدريس المنتدبين أن يكون محتوى هذا المقرر هو لغة عربية نصوص شعرية ونثرية ، ويقوم التلميذ باعرابها وهكذا ، ووصل الأمر للاحتكام مع مشرف الكليات الثلاث فى ذات الوقت عام ٩٠ / ١٩٩١ ، ولم ينته إلى نتيجة احتكم الأمر إلى واضعى المقررات وتوصيفها فأرسل رسالة إلى إدارة الكلية بأن المقصود من هذا المقرر أن يتدرب الطالب على قراءات باللغة العربية (نصوص) فى مجالات تخصص تكنولوجيا التعليم ، ليفهم الطالب ويتدرب على أسلوب الكتابة وفنها ، وكذلك الأخطاء اللغوية التى قد يقع فيها هذا بالإضافة إلى أن كاتبى هذه النصوص من المتخصصين فى مجالات تكنولوجيا التعليم فيتعرف على فكر أكثر من شخص ، إضافة إلى طريقة الاخراج فى المقال أو النص نفسه من درجة وضوح الخط ونوعه ، وسمكه والفراغات المستخدمة والهوامش والخرائط التوضيحية وهكذا ، وحقيقة القول لقد مررت بهذه التجربة بنفسى وكنت الحائر من أجل الوصول إلى الحقيقة المكتوبة سابقا ؛ لكن ما يعز على النفس أنه بالرغم من ذلك قام التدريس وفقا لما يريد القائم عليه وهواه •

أما العبارة (١٧) وهى مفهوم تكنولوجيا التعليم واضح فى اختيارى ، يتضح أن جميع النسب فى الخانات الخمس لا تتعدى ٢٧٪ ، والتذبذب الشديد بينهم جميعا ، وبمناقشة الجدول نجد أن " لا أوافق " تكرارها ٢١ بنسبة ٢٦,٢٥٪ و " أوافق " تكرارها ٢٠ بنسبة ٢٥٪ ، و " غير متأكد " تكرارها ١٨ بنسبة ٢٢,٥٪ ، ومتوسط درجة الموافقة ٣,٠١ وقيمة كا٢ ٦,٦٢ وهى دالة عند ٠,٠٠١ ، وعند دراسة هذه النتيجة فى ضوء المتغيرات الموجودة ، ونتائج العبارة (١) وأنه " موافق بشدة " على اختياره هذه الشعبة بنسبة ٥٢,٥٪ ، ويمكن تفسيرها قد يكون عدم قدرة توضيح مفهوم تكنولوجيا التعليم من قبل أعضاء هيئة التدريس ، أو أن بعضهم قام بتوضيحها ، وعدم مناسبتها للمفهوم الذى لدى الطالب عند اختياره ، وخاصة أنه درس لمدة عام ، وما يؤكد أن الإجابة الأولى صحيحة هى نتيجة العبارة (١٦) وهى الخاصة بندمه على دخول هذه الشعبة •

أما العبارة (١٨) هدف تكنولوجيا التعليم يفيدنى فى تحقيق أهدافى المستقبلية ، تدل النتائج على التذبذب الكامل بين الخانات الخمس ، وإن كانت " لا أوافق " هى أعلى نسبة فتكرارها ٢٤ بنسبة ٣٠٪ ، وأوافق تكرارها ٢٣ بنسبة ٢٨,٧٥٪ ، و " أوافق بشدة " تكرارها ٨ وبنسبة ١٠٪ ، أما " لا أوافق بشدة " فكانت تكرارها ٦ بنسبة ٧,٥٪ ، ومتوسط درجة الموافقة هى ٢,٧٨ درجة وهى غير هامة حيث أنها أقل من ٣,٥ درجة ، وقيمة كا٢ ١٧,٨٧ وهى دالة عند ٠,٠٠١ ، ويفسر ذلك بأنه بعد رؤيته للمقررات وطريقة وأسلوب التدريس كون لديه هذا الرأى والاتجاه •

أما العبارة (١٩) وهى المستقبل لخريج شعبة تكنولوجيا التعليم ، نجد من الجداول أن " موافق " هى أعلى نسبة وتكرارها ٤٠ بنسبة ٥٠٪ ، وتليها " أوافق بشدة " تكرارها ٣١ بنسبة ٣٨,٧٥٪ ، ثم " غير متأكد " وهى نسبة ضئيلة حيث تكرارها ٩ بنسبة ١١,٢٥٪ ، ومتوسط درجة الموافقة ٤,٢٧ درجة وقيمة كا٢ ٨٥,١٢ وهى دالة عند ٠,٠٠١ ، ويفسر هذه النتيجة أنه بالرغم من الصعوبات التى يراها بالكلية فى المقررات وطرق تدريسها والمهارات اللازمة إلا أنه ما زال يقتنع أن المستقبل لخريج هذه الشعبة ، وقد يرجع هذا لوسائل الإعلام المختلفة وحديثها عن هذه الشعب ، وتطوير التعليم ، وأن التعليم هو المشروع القومى وبدأ الربط بين هذا واستحداث هذه الشعبة بالكليات النوعية ، هذا إضافة إلى الندرة لهذا التخصص فى مجالات التعليم ، واطمئنانهم أن سوق العمل فى حاجة إليهم ، ولذلك ضمن وظيفة وعدم تركه للإعلانات عن وظائف خالية ، أو حصوله على مؤهل و لا يتم تعينيه إلا بعد سنوات عديدة .

أما العبارة (٢٠) دخلت شعبة تكنولوجيا التعليم بناء على رغبة أسرتى ، وبدراسة الجدول نجد أن هذه العبارة أعلى نسبة هى عمود " غير متأكد " تكرارها ٢٥ وبنسبة ٣١,٢٥٪ ، يليها " أوافق " تكرارها ٢٢ وبنسبة ٢٧,٥٪ ، ثم " لا أوافق " وتكرارها ١٥ وبنسبة ١٨,٧٥٪ ، ثم " أوافق بشدة " تكرار كل منها ١٥ ، وبنسبة ١٨,٧٥٪ ثم " أوافق بشدة " وتكرارها ٨ نسبة ١٠٪ ، ومتوسط درجة الموافقة ٤,٦٣ فهى لها معنى حيث أنها أكبر من ٣,٥ ، وقيمة كا٢ ١٣,٦٢ وهى دالة عند ٠,٠٠١ ، وبالرغم من أهمية هذه العبارة ومستوى دلالتها إلا أن الطلاب إجاباتهم متذبذبة ، وغير محددة .

وبمراجعة الجدول (٣) والخاص بنتيجة الجزء الثانى من الاستبيان وهى الأسئلة المفتوحة لنفس الكلية النوعية بالمنصورة السنة الأولى ٩٠ / ١٩٩١ ، حيث جمعت البيانات المتوافقة مع بعضها وحسب تكرارها والنسبة المئوية لكل عبارة واعتبرت العبارات التى حصلت على أقل من ٦٠٪ غير هامة ولا يعتد بها ولا تأخذ فى الاعتبار بالنسبة للسؤال الأول ، عند تخرجى من شعبة تكنولوجيا التعليم أعمل :

أ - بمدارس التعليم العام وأقوم بـ :

فكانت الإجابات المتوافقة هى لا أحب العمل بالتدريس تكرارها ٦٤ والنسبة المئوية ٨٠٪ وعبارة أقوم بالعمل فى مكتبة المدرسة وتنظيمها تكرارها ٦٢ وبنسبة ٧٧,٥٪ ، أو تدريس مقررات تكنولوجيا التعليم بالمدارس تكرارها ٥٢ بنسبة ٦٥٪ ويلاحظ من هذه العبارات أن الطلاب دخلوا هذه الشعبة ولا يعرفون المهام الوظيفية لها ، إضافة إلى تمكن عضو هيئة تدريس المكتبات الذى قام بتدريس مقرر الفهرسة الوصفية للمطبوعات حيث حبب طلابه فى هذا العمل والتخصص ، وبمراجعة الجدول الدراسى لأعضاء هيئة التدريس ، يتضح بالفعل أنه عضو هيئة تدريس متخصص فى مجاله علوم المكتبات إضافة أنه قام بتدريس هذه المقررات بشعبة تكنولوجيا التعليم منذ عام ١٩٨٦ بإحدى دول الخليج .

أما الجزء ب - أعمل خارج المدارس للتعليم ، وأقوم بـ : بمراجعة الجداول نجد عبارة العمل بالإذاعة والتليفزيون تكرارها ٦٣ أى ٧٨,٨٪ ، السفر للخارج للعمل بمدارس الدول المتقدمة وتحقيق طموحاتى ، تكرارها ٥٨ بنسبة مئوية ٧٢,٥٪ ، وعبارة أعمل بوزارة الإعلام تكرارها ٥٤ بنسبة ٦٧,٥٪ ، وتدل هذه العبارات على حب الطلاب للعمل بوزارة الإعلام ، والإذاعة والتليفزيون والسفر للخارج ، وهذا شئ جيد

ولكن ليس فى مجالات التعليم وخارج المدارس ، ويرجع ذلك لأن أعضاء هيئة التدريس بالكلية المنتدبين معظمهم من المتخصصين فى العمل بالإذاعة ، والتليفزيون ، ومتخصصين فى التصوير السينمائى والتليفزيونى ، وبعض المخرجين بالإذاعة والتليفزيون .

أما السؤال الثانى : وهو خريج شعبة تكنولوجيا التعليم قادر على أن يقوم بالواجبات الآتية : فذكرت العبارات المتوافقة القيام بجميع أنواع التصوير (فوتوغرافى / سينمائى) تكرارها ٦٧ وبنسبة ٨٣,٨٪ وهى أعلى نسبة ، أما عبارة جميع أعمال الرسم الهندسى والصناعى واللوحات الهندسية تكرارها ٦٤ وبنسبة ٨٠٪ ، أما عبارة الطباعة والنسيج بجميع أنواعها تكرارها ٦٢ ، بنسبة ٧٧,٥٪ ، وهذا ما يؤكد حقيقة القول بأن هيئة التدريس القائمين بالتصوير الفوتوغرافى ، والطباعة والنسخ من المتخصصين بالفعل فى مجالات عملهم والمساهم بدور فعال فى المقررات الدراسية المذكورة ، أما مقرر الرسومات التعليمية وتحوله لرسوم هندسية وصناعية وهذا قد يتنافى مع توصيف المقرر ومحتواه ، ومن الاضطلاع على الجدول الدارس وجد أن القائم على التدريس هم أساتذة من كلية الهندسة وهذا ماجعله يحول محتوى المقرر إلى رسوم هندسية وغير الهدف المطلوب تحقيقه .

أما السؤال الثالث : وهو الأساليب والامكانات (البشرية ، والمادية ، والمكانية) التى ينبغى توفرها فى شعبة تكنولوجيا التعليم هى : ودلت نتائج جدول العبارات المتوافقة الآتية ، توفير كافة هيئات التدريس تكرارها ٦٩ بنسبة ٨٦٪ ، وتوفير مدرجات وقاعات خاصة وامكانيات لاستيعاب الطلاب تكرارها ٦٨ بنسبة ٨٥٪ ، أما عبارة الالتزام والانتظام بمواعيد جدول المحاضرات للمحاضر والطالب تكرارها ٦٧ وبنسبة ٨٣,٨٪ ، وتوفير أجهزة عروض حديثة تكرارها ٦٠ بنسبة مئوية ٧٥٪ ، أما عبارة أن يكون المستوى المادى للطالب مرتفع تكرارها ٥٩ ونسبة ٧٣,٨٪ ، أما عبارة أن يكون الملتحقين بهذه الشعب من البنين فقط حيث أوقات العمل معرضة للتأخير تكرارها ٥٦ بنسبة ٧٠٪ ، وعند دراسة هذه النتيجة نجد بالفعل أن هناك نقص فى أعضاء هيئة التدريس ، وقامت الدراسة على المنتدبين مما أدى إلى وجود الطالب أحيانا طوال اليوم بدون دراسة لعدم حضور عضو هيئة التدريس ، وإذا حضر تستمر الدراسة حتى ساعات متأخرة ليلا مما جعلهم يذكرون أن هذه الشعبة خاصة للبنين فقط ، كما أن التكليفات العملية متكلفة ، وهذا ما يتنافى مع أهداف تكنولوجيا التعليم والتى تنادى بالإنتاج المبسط وقليل التكلفة الذى يتناسب مع البيئة .

وهذا يدل على أن أعضاء هيئة التدريس لكونهم يتبعون الإذاعة والتليفزيون (مخرجين) وكليات الفنون التطبيقية ، والهندسة ، ويعتمدون دائما على المشروعات النهائية ، وهذا قد يخالف إلى حد ما ما تهدف إليه مقررات تكنولوجيا التعليم .

ثانيا : بالنسبة لكلية التربية النوعية بأشمون ، وهذا ما يوضحه جدول (٤) فى حساب التكررات والنسب المئوية ومتوسط درجات الموافقة لكل عبارة ، أما الجدول (٥) يوضح قيمة كا² ومستوى دلالتها لكل عبارة على مدار السنوات الأربع ، وكذلك الجدول (٦) يوضح الجزء الثانى من الاستبيان .

السنة الأولى ٩٠ / ١٩٩١ فى الجزء الأول من الاستبيان ، وينوه الباحث أنه لاختصار البيانات عما سبق سرده فى نتائج كلية التربية النوعية بالمنصورة وتحليلها أنه سيذكر رقم العبارة فقط ويمكن مراجعتها فى الجدول

وكذلك يذكر أعلى ثلاث تكرارات ونسبها المئوية المتتالية بدلاً من الخمس ، وأيضـا متوسـط درجـات الموافقـة على العبارة مع العلم أنها إذا قلت الدرجة عن ٣,٥ تعتبر العبارة غير مقبولة بالنسبة لعدد كبـير مـن الطـلاب ، وكذلك قيمة كا٢ ومستوى دلالتها للعبارة .

العبارة (١) : مستوى إجابة الطلاب عنها " أوافق بشدة " تكراره (٥٢) بنسبة (٦٥٪) ، " أوافق " تكرار (٢٨) بنسبة (٣٥٪) فى حين خلت المستويات الأخرى من التكرارات ، ومتوسط درجات الموافقة على العبـارة (٤,٦٥) درجة ، وقيمة كا٢ (١٣٨) بمستوى دلالة ٠٠١ . وتشير هذه النتـائج أن الطـلاب يختـارون الالتحـاق بشعبة تكنولوجيا التعليم برغبتهم .

العبارة (٢) : تكرار " لا أوافق " هو (١٥) بنسبة (١٨,٧٥٪) ، وتكرار " لا أوافق بشدة " هو (٦٥) بنسبة (٨١,٢٥٪) ، وخلت مستويات الإجابـة الأخرى مـن التكـرارات ، ومتوسـط درجـات الموافقـة علـى العبـارة (١,١٩) درجة ، وقيمة كا٢ (١٩٨,١٢٥) بمستوى دلالة (٠٠١,) . وتشير هذه النتائج إلى العبـارة لا تحظى بدرجة قبول عالية من الطلاب وهذا يؤكد العبارة (١) ويوضح أن الكليـة لا تدخـل فـى توزيـع الطـلاب علـى شعبة تكنولوجيا التعليم ، وأن الطلاب التحقوا بالشعبة وفقا لرغبتهم لها .

العبارة (٣) : تكرار " أوافق بشدة " (٧٥) بنسبة (٩٣,٧٥٪) ، وتكرار " أوافق " (٥) بنسـبة (٦,٢٥٪) ، وخلت مستويات الإجابة الأخرى من التكـرارات ، ومتوسـط درجـات الموافقـة (٤,٩٤) درجـة ، وقيمـة كـا٢ (٢٧٣,١٢٥) بمستوى دلالة (٠٠١,) . وتشير هذه النتائج إلى قبول الطلاب بدرجة كبيرة للعبـارة وموافقتهـم عليها ، ومن نتائج العبارتين (١) ، (٢) يتضح أن الاختبارات الخاصة بالقبول لشعبة تكنولوجيـا التعليـم كـانت شكلية ولا تقف عقبة أمام الطلاب للالتحاق بالشعبة ، وإنما كانت تتم بصورة غير جادة .

العبارة (٤) : تكرار " أوافق بشدة " (٧٢) بنسبة (٩٠٪) ، تكرار " أوافق " (٨) بنسـبة (١٠٪) ، وخلـت المستويات الأخرى من التكـرارات ، وكـان متوسـط درجـات الموافقـة علـى العبـارة (٤,٩٠) ، وقيمـة كـا٢ (٢٤٨) بمستوى دلالـة (٠٠١,) . وتشـير هـذه النتـائج أن الطـلاب يجـدون ذاتهـم فـى الالتحـاق بشـعبة تكنولوجيا التعليم ويرون أنهم سيحققون طموحهم وآمالهم فيها وهذا يتفق مع نتائج العبارات السـابقة .

العبـارة (٥) : تكـرار " أوافـق بشـدة " (٧١) بنسـبة (٨٨,٧٥٪) ، وتكـرار " لا أوافـق " (٩) بنسـبة (١١,٢٥٪) ، وخلت المستويات الأخرى من التكرارات ، ومتوسـط درجـات الموافقـة (٤,٨٩) ، وقيمـة كـا٢ (٢٤٠,١٢٥) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، وهذه النتائج تؤكد العبارة (٤) حيث يـرى معظـم الطـلاب أن شـعبة تكنولوجيا التعليم تحقق طموحاتهم ولذلك التحقوا بها .

العبارة (٦) : تكرار " غير متأكد " (٦٥) بنسبة (٨١,٢٥٪) ، وتكرار " لا أوافق " (١٠) بنسبة (١٢,٥٪) وتكرار " لا أوافق بشدة " (٥) بنسبة (٦,٢٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٧٥) درجة ، وقيمة كا^{٢} (١٩١,٨٧٥) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وهذا يدل على عدم وعى الطلاب بتجهيزات تكنولوجيا التعليم بالكلية ، وقد يكون ذلك نتيجة مشاهدتهم لهذه التجهيزات والاعتماد على المحاضرات النظرية فى التدريس كما أنهم لا يوافقون بدرجة كبيرة على هذه التجهيزات .

العبارة (٧) : تكرار " غير متأكد " (٦٢) بنسبة (٧٧,٥٪) ، وتكرار " لا أوافق " (٢) بنسبة (٢,٥٪) ، وتكرار " لا أوافق بشدة " (١٦) بنسبة (٢٠٪) ومتوسط درجات الموافقة (٢,٥٨) ، وقيمة كا^{٢} (١٧٦,٥) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وهذا يشير أن الطلاب يرون أن أساتذتهم لا يساعدونهم على استيعاب أحدث معدات تكنولوجيا التعليم ، وقد يكون ذلك نتيجة أن أعضاء هيئة التدريس بالكلية غير متخصصين ، أو المقررات التى يقدمونها غير مفيدة للطلاب .

العبارة (٨) : تكرار " غير متأكد " (٤٥) بنسبة (٥٦,٢٥٪) ، أما " لا أوافق " فتكرارها (٢٢) بنسبة (٢٧,٥٪) ، و " لا أوافق بشدة " تكرارها (١٣) بنسبة (١٦,٢٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٤) وقيمة كا^{٢} (٨٧,٣٧٥) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وإن كانت نتيجة هذه العبارة غيرها إلا أنها تشير إلى أن الطلاب لا يرون مساعدة من أساتذتهم على استيعاب مفهوم تكنولوجيا التعليم .

العبارة (٩) : تكرار " غير متأكد " (٦٧) بنسبة (٨٣,٧٥٪) ، و " لا أوافق " تكرارها (١٢) بنسبة (١٥٪) ، و " لا أوافق بشدة " تكرارها (١) بنسبة (١,٢٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٨٣) ، وقيمة كا^{٢} (٢٠٩,٦٢٥) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وهذا يؤكد عدم دراية الطلاب بنوعية أجهزة تكنولوجيا التعليم لدرجة أنهم لا يتأكدون من مدى توافرها أم لا ، وانخفاض درجة الموافقة يدل على عدم رؤية لأجهزة متوفرة فى الكلية .

العبارة (١٠) : تكرار " أوافق " (١٠) بنسبة (١٢,٥٪) ، وتكرار " غير متأكد " (٦٢) بنسبة (٧٧,٥٪) ، و " لا أوافق " تكرارها (٨) بنسبة (١٠٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٣,٠٣) ، وقيمة كا^{٢} (١٦٨,٥) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) وهذا يدل على عدم تأكد الطلاب وعدم قدرتهم على المقارنة بين أجهزة تكنولوجيا التعليم بالكلية ، والأجهزة التى شاهدوها ، وقد يكون ذلك نتيجة عدم ربط التدريس بالواقع الفعلى للبيئة التى يعيش فيها الطلاب ، أو للمستوى الاقتصادى للطلاب .

العبارة (١١) : تكرار " غير متأكد " (٣٨) بنسبة (٤٧,٥٪) ، و " لا أوافق " تكرارها (٣٢) بنسبة (٤٠٪) ، و " لا أوافق بشدة " تكرارها (١٠) بنسبة (١٢,٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٣٥) وقد تكون هذه العبارة غير هامة ، وقيمة كا٢ (٨٠,٥) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وهذا يدل على أن الطلاب يرون أنهم لا يستوعبون المحتويات الدراسية لشعبة تكنولوجيا التعليم ، بدرجة عالية .

العبارة (١٢) : تكرار " غير متأكد " (٥٠) بنسبة (٦٢,٥٪) ، وتكرار " لا أوافق " (٢٥) بنسبة (٣١,٥٪) ، في حين أن تكرار " لا أوافق بشدة " تكرارها (٣) بنسبة (٣,٧٥٪) ، أما متوسط درجات الموافقة فهو (٢,٤٦) وقيمة كا٢ (١١٦,١٢٥) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) . ، وهذه النتائج تدل أن التدريس في الكلية يتم دون استخدام أجهزة تكنولوجيا التعليم ، أو الأساليب الحديثة ، وهذا يؤكد العبارة رقم (١١) ، وقد يكون ذلك نتيجة عدم دراية القائمين على التدريس باستخدام أجهزة تكنولوجيا التعليم أو عدم وعيهم بالأساليب الحديثة في التدريس ، ويؤكد ذلك أيضا أن معظم القائمين بالتدريس في الكلية من المنتدبين غير المتخصصين في المجال .

العبارة (١٣) : تكرار " أوافق بشدة " (١٢) بنسبة (١٥٪) ، و " أوافق " تكرارها (٤٨) بنسبة (٦٠٪) ، و "لا أوافق " تكرارها (١٨) بنسبة (٢٢,٥٪) ، أما متوسط درجات الموافقة (٣,٦٣) ، وقيمة كا٢ (٩٣,٥) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وهذا يشير إلى الأجهزة المستخدمة في التدريس لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بسيطة ، وهذه النتيجة تؤكد العبارتين (١١،١٢) ، وقد يكون ذلك نتيجة عدم وجود الأجهزة الحديثة بالكلية ، أو أنها موجودة ولا يستخدمونها في التدريس لعدم الوعي بأهمية هذا الاستخدام أو الجهل به .

العبارة (١٤) : " غير متأكد " تكرارها (٣٠) بنسبة (٣٧,٥٪) ، أما " لا أوافق " فتكرارها (٤٢) بنسبة (٥٢,٥٪) ، و " لا أوافق بشدة " تكرارها (٦) بنسبة (٧,٥٪) ومتوسط درجات الموافقة (٢,٣٥) وقيمة كا٢ (٨٩) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، ويدل ذلك على أن المواد الدراسية التي يدرسها الطلاب في شعبة تكنولوجيا التعليم غير سهلة ولا بسيطة وقد يكون ذلك نتيجة عدم الاهتمام بتدريسها ، أو نتيجة عدم استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في تدريسها ، والاعتماد على الأساليب التقليدية كالمحاضرة والالقاء ، وهذا يؤكد العبارات السابقة في عدم جدية هيئة التدريس في استخدام الأجهزة والآلات التعليمية أو الأساليب التكنولوجية .

العبارة (١٥) : تكرار " أوافق " (١٨) بنسبة (٢٢,٥٪) ، أما تكرار " غير متأكد " فهو (٥٤) بنسبة (٦٧,٥٪) ، أما " لا أوافق " فتكرارها (٨) بنسبة (١٠٪) ، ومتوسط درجات موافقة (٣,١٣) ، وقيمة كا٢ (١٢٦,٥) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وهذا يشير إلى تذبذب الطلاب وعدم قدرتهم على الحكم على الأجهزة المستخدمة في التدريس ، وهذا يؤكد عدم استخدامها في التدريس ، وإذا ما كانت هناك أجهزة فإنها معطلة ولا تستخدم بفاعلية .

العبارة (١٦) : تكرار " أوافق " (١٥) بنسبة (١٨,٥٪) ، وتكرار " غير متأكد " (٥٥) بنسبة (٦٨,٥٪) ، أما تكرار " لا أوافق " هو (١٠) بنسبة (١٢,٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٣,٠٦) وقيمة كا٢(١٢٩,٣٧٥) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وهذا يشير إلى أن الطلاب بدأوا في حالة ندم بعد ما درسوا مقررات شعبة تكنولوجيا التعليم وذلك قد يكون نتيجة عدم استفادتهم منها وجهلهم بفائدتها وبعدها عن الواقع في الحياة .

العبارة (١٧) : تكرار " أوافق بشدة " (١٨) بنسبة (٢٢,٥٪) ، وتكرار " أوافق " (٢٢) بنسبة (٢٧,٥٪) و " غير متأكد " تكرارها (٢٠) بنسبة (٢٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٣,٣٨) ، وقيمة كا٢(٨,٥) بمستوى دلالة (٠,١) ، وهذه النتائج تشير أن استجابات الطلاب موزعة على مستويات الإجابة الخمسة وأعلاها نسبة هى استجابة " أوافق " وهذا يدل على عدم وضوح مفهوم تكنولوجيا التعليم عند الطلاب . وهذا يشير إلى عدم قدرة القائمين بالتدريس على توصيل المفهوم الجيد لتكنولوجيا التعليم ، بالرغم من القوة الكبيرة فى مسميات المقررات والخطة الدراسية لكل مقرر .

العبارة (١٨) : تكرار " أوافق بشدة " (١١) بنسبة (١٣,٧٥٪) ، و " أوافق " تكرارها (٢٤) بنسبة (٣٠٪) ، أما " لا أوافق " فتكرارها (٣١) بنسبة (٣٨,٧٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٣,٠٦) وقيمة كا٢ (٣٠,٢٥) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وهذا يدل على تذبذب آراء الطلاب حول مستويات الإجابة إلا أن أعلى نسبة فى مستوى " لا أوافق " وهذا يعبر على أن الطلاب يرون أن ما عرفوه من أهداف تكنولوجيا التعليم لا يحقق أهدافهم المستقبلية ، وقد يكون ذلك نتيجة أفكارهم التى بدأت تتكون عن مفهوم تكنولوجيا التعليم وعدم وضوحه فى أذهانهم .

العبارة (١٩) : تكرار " أوافق بشدة " (٣٠) بنسبة (٣٧,٥٪) ، وتكرار " أوافق " (٤٢) بنسبة (٥٢,٥٪) و " غير متأكد " تكرارها (٧) بنسبة (٨,٧٥٪) ، ودرجات الموافقة متوسطها (٤,٢٦) وقيمة كا٢(٨٩,٦١) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وهذا يشير إلى أن الطلاب ما زالوا يرون أن المستقبل لخريجى شعبة تكنولوجيا التعليم بالرغم من الصعوبات التى يقابلونها فى الكلية نتيجة عدم الاهتمام بتدريس المقررات واستخدام الأساليب التقليدية فى التدريس وكذلك عدم وضوح المفاهيم التكنولوجية لديهم .

العبارة (٢٠) : تكرار " أوافق " (١٩) بنسبة (٢٣,٧٥٪) ، وتكرار " غير متأكد " (٢٠) بنسبة (٢٥٪) ، أما تكرار " لا أوافق " فهو بنسبة (٢٦,٢٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٩٨) وقيمة كا٢ (٧,٦٢٥) بمستوى دلالة (٠,٢) ، وتشير النتائج إلى تذبذب آراء الطلاب حول تدخل الأسرة فى تحديد رغباتهم للالتحاق بشعبة تكنولوجيا التعليم إلا أن أعلى الاستجابات تشير إلى عدم تدخل الأسرة بشكل كبير ، وإنما كانت الرغبة نابعة من ذاته وطموحاته وهذا يؤكد العبارات السابقة الخاصة برغبة الطلاب فى الالتحاق بشعبة تكنولوجيا التعليم .

أما الجزء الثانى من الاستبيان ويوضحه جدول (٦) والخاص بالأسئلة المفتوحة ، وذلك لكلية التربية النوعية بأشمون فى السنة الأولى ٩٠ / ١٩٩١ م ٠

حيث تم تجميع العبارات المتوافقة مع بعضها وحسبت التكرارات والنسبة المئوية لكل عبارة بحيث إن العبارة التى تحصل على نسبة اتفاق أكثر من (٦٠٪) هى التى ستؤخذ فى الاعتبار ويتم النظر إليها ، ويكتفى الباحث بذكر العبارات المتوافقة ونسبة الاتفاق عليها دون ذكر عبارة السؤال حيث يمكن مراجعته فى الجدول (٦) ٠

بالنسبة للسؤال الأول : الجزء (أ) كانت العبارات المتوافقة هى : المساهمة فى العملية التدريسية التعليمية ولا أقوم بالتدريس (بتكرار ٦٦ ، وبنسبة ٨٢,٥٪) ، إنتاج الوسائل التعليمية البسيطة (بتكرار ٦٤ ، وبنسبة ٨٠٪) ، تصميم وسائل تعليمية (بتكرار ٦٣ ، وبنسبة ٧٨,٦٪) ، تنظيم جميع المصادر التعليمية بمكتبة المدرسة (تكرار ٦٠ ، نسبة ٧٥٪) ٠

وهذه النتائج تشير أن الطلاب لا يرغبون القيام بالتدريس ويريدون العمل بالمهام ذات العلاقة بمقررات التدريس بالشعبة مثل تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها وتنظيمها ، وهذا ما يتفق مع طبيعة الخريج ، وقد يدل ذلك على فهم الخريج طبيعة عمله إلى حد ما ٠

وبالنسبة للسؤال الأول الجزء (ب) : فكانت العبارات المتوافقة هى : العمل بالمكتبات العامة وتنظيم مصادر التعلم بها (تكرارها ٦٨ ، بنسبة ٨٥٪) ، وإنتاج الوسائل التعليمية بشركات القطاع الخاص (تكرارها ٦٥ ، بنسبة ٨١٪) ، بمراكز النيل للإعلام والخاص بالاتصال (تكرارها ٦٤ ، بنسبة ٨٠٪) ، والمساهمة فى إنتاج الوسائل التعليمية بمراكز التدريب (تكرارها ٦٢ ،بنسبة ٧٧,٥٪) ٠ وهذه النتائج تشير إلى رغبة الطلاب فى العمل بالمؤسسات التى تهتم بالمواد التعليمية ووسائل الدعاية والإعلان ٠

بالنسبة للسؤال الثانى : كانت العبارات المتوافقة هى : اختيار الوسيلة التعليمية القادرة على توصيل المعلومات (تكرارها ٦٥ بنسبة ٨١٪) ، إنتاج الوسائل التعليمية البسيطة (تكرارها ٦٤ بنسبة ٨٠٪) ، تحويل المواد الخام البيئية لوسائل تعليمية (تكرارها ٦٢ بنسبة ٧٧,٥٪) ، مساعدة المعلم لتوصيل المعلومات (تكرارها ٦١ بنسبة ٧٦٪) ، اختيار الأجهزة التعليمية المناسبة والتدريب على استخدامها وصيانتها (تكرارها ٦١ بنسبة ٧٦٪) ، عمل فهارس للوسائل والمصادر التعليمية بالمكتبة المدرسية (تكرارها ٦١ بنسبة ٧٦٪)٠ وهذا يدل على فهم الطلاب طبيعة عملهم إلى حد ما ، وأن القائمين على التدريس قد ساهموا فى ذلك ٠

بالنسبة للسؤال الثالث : كانت العبارات المتوافقة هى : توفير مدرجات وقاعات خاصة وكافية لاستيعاب الطلاب وتخدم مقررات التخصص (تكرارها ٦٩ بنسبة ٨٦٪) ، وجود أجهزة عرض حديثة (تكرارها ٦٨ بنسبة ٨٥٪) ، الحديث عن موضوعات جديدة وإمكانية تطبيقها أو رؤيتها (تكرارها ٦٦ بنسبة ٨٢,٥٪) ، الالتزام بمواعيد جداول المحاضرات سواء للمعلم أو الطالب (تكرارها ٦٣ بنسبة ٧٨,٨٪) ، الفريق الفنى

المساعد لأعضاء هيئة التدريس والقادر على الإنتاج (تكرارها ٦٣ بنسبة ٧٨,٨٪) ، توفير هيئات تدريس متخصصين معينين بالكلية وغير منتدبين (تكرارها ٥٦ بنسبة ٧٠٪) ، وتدل هذه النتائج أن الكلية بدون مبنى خاص بها أو أعضاء هيئة تدريس معينين لها أو فنيين مساعدين ، بالرغم من وجود بعض أعضاء هيئة تدريس المتخصصين ، والحديث عن الجديد إلا أنه لا يستطيع تطبيق ما يقوله وهذا ما يظهر فى العبارة (٣) ·

وللمقارنة بين كليتى التربية النوعية بالمنصورة والتربية النوعية بأشمون فى السنة الأولى ٩٠ / ١٩٩١ يرى الباحث أن الجزء الأول من الاستبيان وقد قسمه إلى أربعة محاور ، الأول وهو محور قبول الطلاب بالكلية وقد شمل العبارات ١ ، ٢ ، ٣ ، قد اتفق الطلاب بالكليتين أنهم تم اختيارهم للشعبة بنفسهم ، والكلية لم تتدخل فى ذلك ، ولكن عملت لهم اختيارات قبول و إن كانت غير جادة وبشكل طبيعى ولم يرسب أحد ، أما المحور الثانى وقد كان المقصود به الاتجاه المبدئى نحو التخصص وشمل العبارات ٤ ، ٥ ، فقد اتفق الطلاب بالكليتين أنهم يجدون ذاتهم فى الالتحاق بهذه الشعبة حيث أنها تحقق طموحاتهم ، أما المحور الثالث والخاص بالتجهيزات بالكلية من حيث القوى البشرية و المعملية و المكانية ، وشملت العبارات ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، يكاد يكون هناك اتفاق فى الإجابات فيما عدا الجزء الخاص بأن أعضاء هيئة التدريس يساعدون الطلاب على فهم تكنولوجيا التعليم · لصالح كلية التربية النوعية بأشمون ، أما الجزء الخاص بأجهزة تكنولوجيا التعليم بالكلية متطورة عما شاهدتها فكان لصالح كلية التربية النوعية بالمنصورة ، وهذا ما يظهر فعلاً فى الحقيقة حيث انتدب إلى أشمون بعض أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى تكنولوجيا التعليم ، وتفوقت كلية التربية النوعية بالمنصورة فى التجهيزات المكانية والمعملية ، وذلك نتيجة للتبرعات للطلاب وأولياء الأمور وبعض رجال الأعمال ووجود مبنى خاص بهم مقابل ذلك أن كلية التربية النوعية بأشمون كانت تدرس بمدرجات كلية التربية بجامعة المنوفية (شبين الكوم) أو كلية الزراعة بنفس الجامعة ·

أما المحور الرابع والخاص بالحياة الدراسية بالكلية وشمل العبارات ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، يلاحظ الاتفاق فى الكليتين فيما عدا الجزء الخاص باستيعاب المقررات الدراسية ، ووضوح مفهوم تكنولوجيا التعليم ، فكان لصالح كلية التربية النوعية بأشمون ، وتفوق كلية التربية النوعية بالمنصورة بالنسبة للأجهزة المستخدمة ، وهذا ما يتفق مع الإجابات على المحور الثالث ·

أما المحور الخامس والخاص بمستقبل الخريج والشعبة والذى مثلته العبارات ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، يكاد يكون شبه اتفاق بين إجابات الطلاب وادراكهم أن المستقبل لخريج هذه الشعبة ·

أما الجزء الثانى من الاستبيان وهو الخاص بالأسئلة المفتوحة ، عند مقارنة إجابات الطلاب بالكليتين ، نجد أن إجابات طلاب كلية التربية النوعية بأشمون تدل على تفوق أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى تكنولوجيا التعليم والقائمين بالتدريس بها إلى حد ما عن مثيلهم بكلية التربية النوعية بالمنصورة وهذا ما يظهر إجابات الطلاب والأدوات التى يقومون بها ، وهذا ما يظهره الجدول (٣) ، (٦) وخاصة السؤال الأول بشقيه

والسؤال الثانى ، بالنسبة للسنة الأولى ٩٠ / ١٩٩١ ، كما أظهر تفوق كلية التربية النوعية بالمنصورة فى أعضاء هيئة التدريس المنتدبين والقائمين بالتدريس لمقررات التصوير الفوتوغرافى ، والطباعة .... ، و إن كانت هناك بعض التخصصات الخاصة بالإنتاج لم يفهم دورها تماما ، حيث درست وفقا لطبيعة تخصص عضو هيئة التدريس وليس لطبيعة وأهداف المقرر الدراسى وهى اللوحات الهندسية ... أما السؤال الثالث فقد يكون هناك شبه اتفاق بين الإجابات فيما عدا التكليفات المادية والأعباء الاجتماعية التى كان يتحملها طلاب كلية التربية النوعية بالمنصورة ، وهذا ما تظهره العبارات أن يكون المستوى المادى مرتفع بالنسبة للطلاب الملتحقين بالكلية إضافة أنهم يكونون من البنين .

أما لدراسة نتائج السنوات الأربع المتتالية (٩٠ / ١٩٩١ ، ١٩٩٢/٩١ ، ١٩٩٣/٩٢ ، ١٩٩٤/٩٣) بكل كلية ومقارنة نتائجها يتم عرضها بحيث نذكر أعلى ثلاث تكرارات ونسبتها المئوية لثلاثة مستويات إجابة ، وكذلك متوسط درجات الموافقة على العبارات وقية كا٢ ومستوى دلالتها لكل سنة دراسية ثم نقدم تفسيرا للنتائج بعد عرض نتائج السنوات الأربع .

أولاً : بالنسبة لكلية التربية النوعية بالمنصورة : فى الجزء الأول من الاستبيان جدول (١) ، جدول (٢) ، وجدول (٣) كانت العبارة (١) فى عام ١٩٩١/٩٠ تكرار " الموافقة بشدة " هو (٤٢) بنسبة (٥٢,٥٪) ، و" الموافقة " تكرارها (٣٥) بنسبة (٤٣,٧٥٪) ، فى حين أن " عدم التأكد " بتكرار (٣) ونسبة (٣,٧٥٪) ، وبمتوسط درجات موافقة (٤,٤٨) وقيمة كا٢(١٠٣,٧٨) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، أما فى عام ١٩٩٢/٩١ فكان تكرار " الموافقة بشدة " (٤٨) بنسبة (٦٠٪) ، و" الموافقة " تكرارها (٣١) بنسبة (٣٨,٧٥٪) ، و " عدم التأكد " بتكرار (١) وبنسبة (١,٢٥٪) ، ومتوسط درجات موافقة (٤,٥٨) وقيمة كا٢(١٢٤,١٢) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، أما فى عام ١٩٩٣/٩٢ فكانت " الموافقة بشدة " تكرارها (٥٥) بنسبة (٦٨,٧٥٪) ، و " الموافقة " تكرارها (٢٥) بنسبة (٣١,٢٥٪) ، وانعدمت التكرارات فى مستويات الإجابة الأخرى ، فى حين أن متوسط درجات الموافقة (٤,٦٨) وقيمة كا٢(١٤٨,١٢) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وفى السنة الرابعة ١٩٩٤/٩٣ أصبحت " الموافقة بشدة " تكرارها (٥٨) بنسبة (٧٢,٥٪) و " الموافقة " بتكرار (٢٢) بنسبة (٢٧,٥٪) ، ومتوسط درجات موافقة (٤,٧٢) وقيمة كا٢(١٦٠,٥) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) . وهذه النتائج تشير إلى تأكيد الطلاب على اختيارهم لشعبة تكنولوجيا التعليم بإرادتهم كما تشير إلى وضوح راى الطلاب مع مرور الوقت وعدم التردد كما كان فى السنتين الأولى والثانية .

أما العبارة (٢) ففى عام ١٩٩١/٩٠ كان تكرار " لا أوافق " (٢٠) بنسبة (٢٥٪) ، وتكرار " لا أوافق بشدة " (٦٠) بنسبة (٧٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (١,٢٥) ، وقيمة كا٢(١٧٠) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، ولكن فى العام الثانى ١٩٩٢/٩١ فتكرار " لا أوافق " (٢٢) بنسبة (٢٧,٥٪) فى حين أن تكرار " لا أوافق بشدة " (٥٨) بنسبة (٧٢,٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (١,٢٧) ، وقيمة كا٢(١٦٠,٥) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وفى العام الثالث ١٩٩٣/٩٢ ، كان تكرار " لا أوافق " (١٤) بنسبة (١٧,٥٪) ، وتكرار " لا أوافق بشدة " (٦٦) بنسبة (٨٢,٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (١,١٧٪) وقيمة كا٢(٢٠٤,٥) بمستوى

دلالة (٠٠١,) ، وفى العام الرابع ١٩٩٤/٩٣ أصبح تكرار " لا أوافق " (٨) بنسبة (١٠٪) ، وتكرار " لا أوافق بشدة " (٧٢) بنسبة (٩٠٪) ، متوسط درجات الموافقة (١,١٠) وقيمة كا^{2}(٢٤٨) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، وتشير هذه النتائج إلى أن الكلية لا تتدخل فى توزيع الطلاب على شعبة تكنولوجيا التعليم ، وهذا يؤكد العبارة (١) بالرغم أن إجابات هذا السؤال تتوقف عند السنة الأولى فقط إلا أنه ترك أيضا ليرى الباحث مدى تردد الطالب فى إجاباته ومصداقيته .

والعبارة (٣) فى السنة الأولى ١٩٩١/٩٠ كان تكرار " أوافق بشدة " (٧٣) بنسبة (٩١,٢٥٪) ، و " أوافق " تكرارها (٧) بنسبة (٨,٧٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة عليها (٤.٩١) ، وقيمة كا^{2}(٢٤٠,١٢) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، وفى السنة الثانية ١٩٩٢/٩١ أصبح تكرار " أوافق بشدة " (٦٥) بنسبة (٨١,٢٥٪) ، وتكرار " أوافق " (١٣) بنسبة (١٦,٢٥٪) ، فى حين أن تكرار " غير متأكد " (٢) بنسبة (٢,٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٤,٧٨) ، وقيمة كا^{2}(١٩٤,٨٧) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، أما فى السنة الثالثة ١٩٩٣/٩٢ كان تكرار " أوافق بشدة " (٧٢) بنسبة (٩٠٪) ، أما تكرار " أوافق " (٨) بنسبة (١٠٪) ، ومتوسط درجات الموافقة عليها (٤,٩) وقيمة كا^{2}(٢٨٤) بمستوى دلالة (٠٠١,)، وفى السنة الرابعة ١٩٩٤/٩٣ ، كان تكرار " موافق بشدة " (٧٠) بنسبة (٨٧,٥٪) ، وتكرار " أوافق " (١٠) بنسبة (١٢,٥٪) ومتوسط درجات الموافقة (٤,٨٧) وقيمة كا^{2}(٢٣٢,٥) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، وهذه النتائج تؤكد وجود اختبارات تحدد قبول الطلاب بشعبة تكنولوجيا التعليم بالكلية ، وإن كانت هذه الاختبارات شكلية و لا تمثل عقبة أمام الطلاب للالتحاق بالشعبة حيث يجتازها كل من يتقدم إلى الشعبة ، وبالرغم أن هذه الاختبارات من المعروف أنها تجرى فى السنة الأولى فقط إلا أنها تركت أيضا ليجيب عليها الطلاب لمعرفة مدى صدقه فى إجاباته بالشعبة للسنوات الثلاث .

والعبارة (٤) فى السنة الأولى ١٩٩١/٩٠ كان تكرار " أوافق بشدة " (٦٩) بنسبة (٨٦,٢٥٪) ، وتكرار " أوافق " (٦) بنسبة (٧,٥٪) ، و " غير متأكد " تكرارها (٥) بنسبة (٦,٢٥٪) ومتوسط درجات الموافقة (٤,٨) وقيمة كا^{2}(٢٠٥,٢٧) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، أما فى السنة الثانية ١٩٩٢/٩١ ، كانت إجابات الطلاب بتكرار " غير متأكد " (٥٥) بنسبة (٦٨,٧٥٪) ، و " لا أوافق " تكرارها (٢٠) بنسبة ٢٥٪) ، وتكرار " لا أوافق بشدة " (٥) بنسبة (٦,٢٥٪) ومتوسط درجات الموافقة (٢,٦٢) وقيمة كا^{2}(١٣٥,٦٢) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، أما فى السنة الثالثة ١٩٩٣/٩٢ أصبح تكرار " غير متأكد " (١٢) بنسبة (١٥٪) ، وتكرار " لا أوافق " (٣٨) بنسبة (٤٧,٥٪) ، وتكرار " لا أوافق بشدة " (٣٠) بنسبة ٣٧,٥٪) وقيمة كا^{2}(٧٥,٥) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، وفى السنة الرابعة ١٩٩٤/٩٣ أصبح تكرار " غير متأكد " (٥) بنسبة (٦,٢٥٪) ، وتكرار " لا أوافق " (١٥) بنسبة (١٨,٧٥٪) ، وتكرار " لا اوافق بشدة ٦٠) بنسبة (٧٥٪) وقيمة كا^{2}(١٦٠,٦٢) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، وهذه النتائج تشير إلى تحول رأى الطلاب من الإيجاب نحو شعبة تكنولوجيا التعليم فى السنة الأولى حيث إنهم كانوا يجدون ذاتهم فى الشعبة ثم

بدأت تقل هذه الإيجابية على مدار السنوات الأربع إلى أن أصبحت فى النهاية سلبية نحو الشعبة وقد يكون ذلك نتيجة خبرتهم التى تكونت نحو شعبة تكنولوجيا التعليم من خلال دراستهم لمقرراتها ومعرفتهم للقائمين بتدريسها وتكوينهم فكرة سلبية عن الشعبة من خلال ذلك .

والعبارة (٥) فى السنة الأولى ١٩٩١/٩٠ كان تكرار " أوافق بشدة " (٧٠) بنسبة (٨٧,٥ ٪) ، وتكرار" أوافق " (٦) بنسبة (٧,٥٪) ، أما تكرار " غير متأكد " فكان (٤) بنسبة (٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٤,٨٢) وقيمة كا^2(٢٩,٥) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، وفى السنة الثانية ١٩٩٢/٩١ ، كان تكرار " غير متأكد " (٦٢) بنسبة (٧٧,٥ ٪) ، و تكرار " لا أوافق " (١٥) بنسبة (١٨,٧٥٪) ، أما تكرار " لا أوافق بشدة " كان (٨) بنسبة (١٠٪) ومتوسط درجات الموافقة (٢,٨) وقيمة كا^2(٦٨,٣١) بمستوى دلالة (٠٠١,) ،وفى السنة الثالثة ١٩٩٣/٩٢ كان تكرار " غير متأكد " (٤٥) بنسبة (٥٦,٢٥٪) ، وتكرار " لا أوافق " كان (١٣) بنسبة (١٦,٢٥ ٪) ، وتكرار " لا أوافق بشدة " (٢٢) بنسبة (٢٧,٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٢٨) وقيمة كا^2(٨٧,٣٧) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، أما فى السنة الرابعة ١٩٩٤/٩٣ فكان تكرار " غير متأكد " (٧) بنسبة (٨,٧٥ ٪) ، وتكرار " لا أوافق " (٢٨) بنسبة (٣٥٪) ، وتكرار " لا أوافق بشدة (٤٥) بنسبة (٥٦,٢٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (١,٥٢) وقيمة كا^2(٩٨,٦٢) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، وهذه النتائج تدل على تراجع طموحات الطلاب بعد دراستهم عام فى شعبة تكنولوجيا التعليم فبعد أن كانوا ينظرون إلى أن طموحاتهم تتحقق فى التحاقهم بشعبة تكنولوجيا التعليم أصبحوا يرون أن الشعبة لا تحقق وقد يكون ذلك نتيجة عدم كفاية المقررات الدراسية للوفاء بالمتطلعات المستقبلية التى ينتظرها الطلاب بعد تخرجهم إما لعدم تدريسها كما هو مطلوب بالأساليب الحديثة أو بسبب اسناد تدريسها لغير المتخصصين ، وإن كان السبب الأول غير صحيح حيث أن المقررات الدراسية وتوصيفها لكل مقرر وذلك وفقا للخطة الدراسية الموضوعة هى فى رأى الباحث عاى أعلى مستوى وتضاهى المقررات التخصصية الأخرى لنفس الشعب بالعالم ليس العربى فقط ولكن الأمريكى أيضا .

والعبارة (٦) فى السنة الأولى ١٩٩١/٩٠ كان تكرار " غيرمتأكد " (٦٢) بنسبة (٧٧,٥ ٪) ، و " لا أوافق " (١٣) بنسبة (١٦,٢٥ ٪) ، و " لا أوافق بشدة " (٥) بنسبة (٦,٢٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٧١) وقيمة كا^2(١٧٢,٢٧) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، أما فى السنة الثانية ١٩٩٢/٩١ ، كان تكرار " أوافق " (٢٠) بنسبة (٢٥٪) ، و تكرار " غير متأكد " (٤٥) بنسبة (٥٦,٢٥ ٪) ، و" لا أوافق " (١٠) بنسبة (١٢,٥٪) ومتوسط درجات الموافقة (٣) وقيمة كا^2(٧١,٨١) بمستوى دلالة (٠٠١,) ،أما فى السنة الثالثة ١٩٩٣/٩٢ فكان تكرار " أوافق بشدة " (١٥) بنسبة (١٨,٧٥ ٪) ، وتكرار " موافق " (٢٥) بنسبة (٣١,٢٥ ٪) ، وتكرار " غير متأكد " (٣٠) بنسبة (٣٧,٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٣,٥٢) وقيمة كا^2(٣٢,٩٩) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، وفى السنة الرابعة ١٩٩٤/٩٣ كان تكرار " أوافق " (٢٣) بنسبة (٢٨,٧٥ ٪) ، وتكرار " غير متأكد"(٤٠) بنسبة (٥٠٪) ،وتكرار " لا أوافق "(١٠) بنسبة (١٢,٥٪) ومتوسط درجات الموافقة (٣,٠٨) وقيمة كا^2(٦١,١٢) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، وتشير هذه النتائج إلى

تذبذب أفكار الطلاب حول تصورهم فى تجهيزات تكنولوجيا التعليم فى الكلية ، وقد يكون ذلك نتيجة عدم كفاية البرامج الدراسية لتكوين تصور كامل لتجهيزات تكنولوجيا التعليم ، وقد يكون ذلك نتيجة أسناد تدريس المقررات إلى غير المتخصصين ، أو الاعتماد على المحاضرات النظرية فى التدريس ، وحقيقة القول أنه لا بد وأن يعرف الطالب ضمن دراسته مقرر يسمى بالتجهيزات التكنولوجية اللازمة ، أو يضيف أستاذ المقرر التخصصى فى الإنتاج ما يجب أن يكون عليه المعمل أو القاعة كجزء من أهداف المقرر ، وهذا ما تم وضعه بالفعل فى توصيف المعامل اللازمة للمقررات الدراسية ٠

والعبارة (٧) فى السنة الأولى ١٩٩١/٩٠ كان تكرار " غيرمتأكد " (٦٠) بنسبة (٧٥٪) ، و " لا أوافق " (١٢) بنسبة (١٥٪) ، و " لا أوافق بشدة " (٨) بنسبة (١٠٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٦٥) وقيمة كا^2(١٥٨) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وفى السنة الثانية ١٩٩٢/٩١ ، تكرار " غير متأكد " (٤٧) بنسبة (٥٨,٧٥٪) ، و " لا أوافق " (١٥) بنسبة (١٨,٧٥ ٪) ، و" لا أوافق بشدة " (١٣) بنسبة (١٦,٢٥ ٪) ومتوسط درجات الموافقة (٢,٥٥) وقيمة كا^2(٨٣,٦٨) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ،وفى السنة الثالثة ١٩٩٣/٩٢ كان تكرار " غير متأكد " (٢٤) بنسبة (٣٠٪) ، و " لا أوافق " (٣١) بنسبة (٣٨,٧٥٪) و " لا أوافق بشدة " (١٣) بنسبة (١٦,٢٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٤٣) وقيمة كا^2(٣٥,٦٢) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، أما فى السنة الرابعة ١٩٩٤/٩٣ فكان تكرار " أوافق " (٢٥) بنسبة (٣١,٢٥ ٪) ، وتكرار " غير متأكد"(١٨) بنسبة (٢٢,٥٪) ،وتكرار " لا أوافق "(٢٧) بنسبة (٣٣,٧٥ ٪) ، ومتوسط درجات موافقة (٢,٧٢) وقيمة كا^2(٣١,١٢) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وتشير هذه النتائج إلى أن الطلاب يرون أن أساتذتهم لا يقدمون لهم المساعدة اللازمة ليستوعبوا أحدث معدات تكنولوجيا التعليم ، وقد يكون ذلك نتيجة عدم تخصص الأساتذة فى المجال وعدم اهتمامهم بتدريس المقررات بالأساليب الحديثة ، بالرغم من التجهيزات الغالية والمبالغ فيها والتى تمت بالكلية إلا أنها قد تكون تجهيزات حرفية من وجهة نظر الباحث . حيث أن التكنولوجيا عدم المغالاة فى شراء الأجهزة ولكن فى توظيفها واستخدامها ، وهذا ما قد لاحظه الباحث من زياراته واستفساراته من الإدارة والقائمين بالتدريس حيث التفاخر فقط بوجود الأجهزة وعندنا معامل كذا وكذا ، ولكن ماذا تعمل ؟ وماذا تؤدى ؟ وفيما تستخدم ؟ هذا هو الأهم للتكنولوجيا الآن حيث أن معناها وهو علم التوظيف ٠

والعبارة (٨) فى السنة الأولى ١٩٩١/٩٠ كان تكرار " غيرمتأكد " (٤٣) بنسبة (٥٣,٧٥ ٪) ، و " لا أوافق " (٢٠) بنسبة (٢٥٪) ، و " لا أوافق بشدة " (١٧) بنسبة (٢١,٢٥ ٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٣٢) وقيمة كا^2(٧٨,٦٢) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ،و فى السنة الثانية ١٩٩٢/٩١ ، تكرار " غير متأكد " (١٥) بنسبة (١٨,٧٥٪) ، و تكرار " لا أوافق " (٤٠) بنسبة (٥٠٪) ، و" لا أوافق بشدة " (٢٠) بنسبة (٢٥٪) ومتوسط درجات الموافقة (٢,٠٦) وقيمة كا^2(٦,٦٢) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، و فى

السنة الثالثة ١٩٩٣/٩٢ تكرار " غير متأكد " (٨) بنسبة (١٠٪) ، وتكرار " لا أوافق " (٥٨) بنسبة (٧٢,٥٪) ، و " لا أوافق بشدة " (١٠) بنسبة (٥, ١٢٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٠٧) وقيمة كا^{2}(١٤١,٥) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، أما في السنة الرابعة ١٩٩٤/٩٣ كان تكرار " غير متأكد " (٨) بنسبة (١٠٪) ، و " لا أوافق "(٣٢) بنسبة (٤٠٪) ،و " لا أوافق بشدة "(٣٥) بنسبة (٤٣,٧٥ ٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (١,٧٨) وقيمة كا^{2}(٦٦,١٢) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، و هذه النتائج تؤكد العبارة السابقة وترتبط بها وتشير إلى أن الطلاب لا يجدون مساعدة أساتذتهم لهم لاستيعاب مفهوم تكنولوجيا التعليم ، وهذا قد يكون مؤشر على أن القائمين بالتدريس لشعبة تكنولوجيا التعليم غير متخصصين في المجال وغير ملمين بمفاهيم مجالات تكنولوجيا التعليم .

والعبارة (٩) في السنة الأولى ١٩٩١/٩٠ كان تكرار " غيرمتأكد " (٦٢) بنسبة (٧٧,٥ ٪) ، و " لا أوافق " (١٠) بنسبة (١٢,٥ ٪) ، و " لا أوافق بشدة " (٥) بنسبة (٦,٢٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٧٨) وقيمة كا^{2}(١٦٨,٦٢) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، أما العام الثاني ١٩٩٢/٩١ ، كان تكرار " أوافق " (٢٥) بنسبة (٣١,٢٥٪) ، و " غير متأكد " (١٢) بنسبة (١٥٪) ، و" لا أوافق " (٣٣) بنسبة (٤١,٢٥ ٪) ومتوسط درجات الموافقة (٢,٦٥) وقيمة كا^{2}(٤٢,٢٧) بمستوى دلالة (٠٠١,) ،والعام الثالث ١٩٩٣/٩٢ تكرار " أوافق " (٢٣) بنسبة (٢٨,٧٥ ٪) ، و" غير متأكد " (٢٠) بنسبة (٢٥٪) ، و " لا أوافق " (٢٢) بنسبة (٥, ٢٧٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٧٣) وقيمة كا^{2}(١٩,١٢) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، وفي العام الرابع ١٩٩٤/٩٣ تكرار " أوافق " (٢٠) بنسبة (٢٥٪) ، و " غير متأكد"(١٨) بنسبة (٢٢,٥٪) ،و " لا أوافق "(٢٧) بنسبة (٣٣,٧٥ ٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٣٨) وقيمة كا^{2}(١٧,٨٧) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، وتدل هذه النتائج على تذبذب آراء الطلاب حول توفر أجهزة تكنولوجيا التعليم بالكلية ، وقد يكون ذلك نتيجة عدم دراية الطلاب بالأنواع المختلفة لأجهزة تكنولوجيا التعليم ، وقد يرجع ذلك إلى عدم خبرة أعضاء التدريس بالجزء العملي اللازم للجانب النظرى للمقررات ، أو عدم فهم الطلاب بما يجب أن يكون عليه التجهيزات المعملية ، أو ماهية الجديد من الأجهزة ، أو رؤية عدد محدد من الطلاب للأجهزة الموجودة بالكلية ، لإنه في حدود علم الباحث لمشاهدته على الطبيعة ، إن كلية التربية النوعية بالمنصورة قد تكون لديها معامل وتجهيزات معملية وأجهزة ومعدات على مستوى متقدم ومغالى فيه من حيث النوع ، حيث أنه صالح للاحتراق إلا أنه قد رأى عدم توظيفه في التدريس للمقررات العملية التطبيقية بالطريقة الإجرائية والكفاءة التكنولوجية العالية .

والعبارة (١٠) سنة ١٩٩١/٩٠ كان تكرار " أوافق " (١٠) بنسبة (١٢,٥ ٪) ، و " غير متأكد" (٦٠) بنسبة (٧٥٪) ، و " لا أوافق " (٧) بنسبة (٨,٧٥ ٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٣,٠٦) وقيمة كا^{2}(١٥٤,٦٢) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، وفي العام الثاني ١٩٩٢/٩١ ، تكرار " أوافق " (١٦) بنسبة (٢٠٪) ، و " غير متأكد " (٣٣) بنسبة (٤١,٢٥ ٪) ، و" لا أوافق " (١٦) بنسبة (٢٠٪)

ومتوسط درجات الموافقة (٣,٢٢) وقيمة كا^{٢}(٢٩,٦٢) بمستوى دلالة (٠٠١,) ،وفى العام الثالث ١٩٩٣/٩٢ تكرار " أوافق " (٢٥) بنسبة (٣١,٢٥ ٪) ، و " غير متأكد " (١٠) بنسبة (١٢,٥ ٪) ، و " لا أوافق " (٣١) بنسبة (٣٨,٧٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٨٢) وقيمة كا^{٢}(٣١,٩٩) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، وفى العام الرابع ١٩٩٤/٩٣ تكرار " أوافق " (١٠) بنسبة (١٢,٥ ٪) ، و" لا أوافق "(٤٠) بنسبة (٥٠٪) ،و " لا أوافق بشدة "(٢٠) بنسبة (٢٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٢) وقيمة كا^{٢}(٥٤,٨٧) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، ونلاحظ أن هذه النتائج تشير إلى اختلاف آراء الطلاب على مدار السنوات الأربع فيما يتعلق عن تطور الأجهزة الموجودة بالكلية عما شاهدوه وهذا يرجع إلى بيئة الطالب والفرص التى أتاحتها الكلية للطلاب لمشاهدة أجهزتها •

العبارة (١١) فى العام الأول ١٩٩١/٩٠ تكرار " غيرمتأكد " (٢٦) بنسبة (٣٢,٥ ٪) ، و " لا أوافق " (٣٨) بنسبة (٤٧,٥ ٪) ، و " لا أوافق بشدة " (١٢) بنسبة (١٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٢٢) وقيمة كا^{٢}(٦٢,٥٧) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، و فى عام ١٩٩٢/٩١ ، تكرار " أوافق " (١٨) بنسبة (٢٢,٥٪) ، و " غير متأكد " (١٢) بنسبة (١٥٪) ، و" لا أوافق " (٤٠) بنسبة (٥٠٪) ومتوسط درجات الموافقة (٢,٤٢) وقيمة كا^{٢}(٥٢,٥) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، وفى عام ١٩٩٣/٩٢تكرار " أوافق " (١٤) بنسبة (١٧,٥ ٪) ، و " غير متأكد " (٢١) بنسبة (٢٦,٢٥ ٪) ، و " لا أوافق " (٢٨) بنسبة (٣٥٪) ومتوسط درجات الموافقة (٣) وقيمة كا^{٢}(١٩,٣٧) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، وفى العام الرابع ١٩٩٤/٩٣ تكرار " غير متأكد " (١٠) بنسبة (١٢,٥ ٪) ، و " لا أوافق "(٣٢) بنسبة (٤٠٪) ، و " لا أوافق بشدة " (٢٧) بنسبة (٣٣,٧٥ ٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,١٥) وقيمة كا^{٢}(٣٩,٨٧) بمستوى دلالة (٠٠١,) و هذه النتائج تدل على عدم استيعاب طلاب كلية التربية النوعية بالمنصورة للمقررات الدراسية لشعبة تكنولوجيا التعليم وقد يرجع ذلك إلى الاعتماد على الأساليب التقليدية فى التدريس ، أو عدم كفاءة القائمين بتدريس المقررات الدراسية ، وبالرغم من وجود مقررات وتوصيفها على أعلى مستوى من الكفاءة ثم إعدادها من لجنة متخصصة وواعية بمجالات تكنولوجيا التعليم ، إلا أن الكتب الدراسية التى يدرس فيها الطلاب لم تحقق أهداف هذه المقررات وغير هادفة ، وتم تجميعها من مقالات ثقافية ، وترجمات من مراجع أجنبية مما جعلها غير مترابطة ولم تحقق الهدف منها ، حيث أنها لم تؤلف خصيصا للمقرر الدراسى ، أو مُعدة لتغطيته •

العبارة (١٢) فى العام الأول ١٩٩١/٩٠ كان تكرار " غيرمتأكد " (٤٠) بنسبة (٥٠٪) ، و " لا أوافق " (٢١) بنسبة (٢٦,٢٥ ٪) ، و " لا أوافق بشدة " (١٠) بنسبة (١٢,٥ ٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٦٥) وقيمة كا^{٢}(٥٦,٣٧) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، وفى عام ١٩٩٢/٩١ ، تكرار " غير متأكد " (٤) بنسبة (٥٪) ، و " لا أوافق " (٣٨) بنسبة (٤٧,٥ ٪) ، و" لا أوافق بشدة "(٣٥) بنسبة (٤٣,٧٥ ٪) متوسط درجات الموافقة (١,٦٨) وقيمة كا^{٢}(٨٨,٣٧) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، وفى العام الثالث ١٩٩٣/٩٢تكرار " أوافق " (٧) بنسبة (٨,٧٥ ٪) ، و " لا أوافق " (٣٥) بنسبة (٤٣,٧٥ ٪) ، و " لا أوافق بشدة " (٣٠) بنسبة (٣٧,٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٤٢) وقيمة كا^{٢}(٥٧,٩٩) بمستوى

دلالة (٠,٠٠١) ، وفى العام الرابع ١٩٩٤/٩٣ " غير متأكد " (١١) بنسبة (١٣,٧٥ ٪) ، و "لا أوافق" (٢٥) بنسبة (٣١,٢٥٪) ،و " لا أوافق بشدة "(٣٤) بنسبة (٤٢,٥ ٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (١,٩٦) وقيمة كا٢(٤٥,١٢) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وتشير هذه النتائج إلى قلة الأجهزة التعليمية التى تستخدم فى تدريس مقررات تكنولوجيا التعلم فى الكلية ، وقد يرجع ذلك إلى عدم اهتمام الأساتذة باستخدام الأجهزة الموجودة بالفعل ، وعدم مواظبتهم على حضور مقرراتهم ، حيث الانتدابات من أماكن بعيدة وامكانية الحضور على مدى (٢١) يوم (كل ثلاثة أسابيع تقريبا) ويكلف بتدريس عدد (٨) ساعات يوميا ولذلك ليس لديه الوقت الكاف لاستخدام الأجهزة فى التدريس حيث أنها تحتاج لتجهيزات مسبقة قبل عملية التدريس نفسها ، وهذا ما لا يستطيع عضو هيئة التدريس تحقيقه حيث فترة تواجده فى اليوم الدراسى لا يزيد عن (٤) ساعات تقريبا فى يوم الحضور .

العبارة (١٣) فى العام ١٩٩١/٩٠ تكرار " أوافق بشدة " (١٠) بنسبة (١٢,٥ ٪) ، و " أوافق " (٤٠) بنسبة (٥٠٪) ، و " لاأوافق " (١٥) بنسبة (١٨,٧٥٪) ، و "لا أوافق بشدة " (١٠) بنسبة (١٢,٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٣,٣١) وقيمة كا٢(٤٨,١٢) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وفى عام ١٩٩٢/٩١ ، تكرار " أوافق بشدة " (٢٥) بنسبة (٣١,٢٥٪) ، و " أوافق " (٣٠) بنسبة (٣٧,٥ ٪) ، و " لا أوافق " (١٦) بنسبة (٢٠٪) ومتوسط درجات الموافقة (٣,٣٦) وقيمة كا٢(٣٤,١٢) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وفى العام الثالث ١٩٩٣/٩٢ تكرار " أوافق بشدة " (٢٨) بنسبة (٣٥٪) ، و " أوافق " (٤٥) بنسبة (٥٦,٢٥ ٪) ، و " غير متأكد " (٦) بنسبة (٧,٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٤,٢٥) وقيمة كا٢(٩٧,٨٧) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وفى العام الرابع ١٩٩٤/٩٣ تكرار " أوافق بشدة " (٣٠) بنسبة (٣٧,٥٪) ، و " أوافق "(٤٢) بنسبة (٥٢,٥٪) ،و " غير متأكد "(٥) بنسبة (٦,٢٥ ٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٤,٢٣) وقيمة كا٢(٨٨,٦٢) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وتشير هذه النتائج إلى أن الأجهزة التعليمية التى تستخدم فى تدريس مقررات تكنولوجيا التعليم بسيطة وقليلة ، وهذا يؤكد العبارة السابقة ، وقد تكون هناك أجهزة حديثة ولكنها لا تستخدم فى التدريس نتيجة للأسباب السابقة .

العبارة (١٤) فى السنة ١٩٩١/٩٠ تكرار " غيرمتأكد " (٢٠) بنسبة (٢٥٪) ، و تكرار " لا أوافق " (٤٠) بنسبة (٥٠٪) ، و تكرار " لا أوافق بشدة " (١٠) بنسبة (١٢,٥ ٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٤٢) وقيمة كا٢(٥٤,٥) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وفى السنة الثانية ١٩٩٢/٩١، تكرار "أوافق" (٣٠) بنسبة (٣٧,٥٪) ، و تكرار " لا أوافق " (٢٨) بنسبة (٣٥٪) ، و تكرار " لا أوافق بشدة " (١٠) بنسبة (١٢,٥٪) ومتوسط درجات الموافقة (٢,٩٢) وقيمة كا٢(٣٦,٢٥) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وفى السنة الثالثة ١٩٩٣/٩٢ تكرار " غير متأكد " (٢٢) بنسبة (٢٧,٥ ٪) ، و " لا أوافق " (٣٨) بنسبة (٤٧,٥٪) ، و " لا أوافق بشدة " (١٥) بنسبة (١٨,٧٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٢٣) وقيمة كا٢(٥٥,٣٧) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وفى السنة الرابعة ١٩٩٤/٩٣ كان تكرار " أوافق " (٣٠) بنسبة

دلالة (٠,٠٠١) ، وفى العام الرابع ١٩٩٤/٩٣ " غير متأكد " (١١) بنسبة (١٣,٧٥ ٪) ، و "لا أوافق"(٢٥) بنسبة (٣١,٢٥٪) ،و " لا أوافق بشدة "(٣٤) بنسبة (٤٢,٥ ٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (١,٩٦) وقيمة كا٢(٤٥,١٢) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وتشير هذه النتائج إلى قلة الأجهزة التعليمية التى تستخدم فى تدريس مقررات تكنولوجيا التعلم فى الكلية ، وقد يرجع ذلك إلى عدم اهتمام الأساتذة باستخدام الأجهزة الموجودة بالفعل ، وعدم مواظبتهم على حضور مقرراتهم ، حيث الانتدابات من أماكن بعيدة وامكانية الحضور على مدى (٢١) يوم (كل ثلاثة أسابيع تقريبا) ويكلف بتدريس عدد (٨) ساعات يوميا ولذلك ليس لديه الوقت الكاف لاستخدام الأجهزة فى التدريس حيث أنها تحتاج لتجهيزات مسبقة قبل عملية التدريس نفسها ، وهذا ما لا يستطيع عضو هيئة التدريس تحقيقه حيث فترة تواجده فى اليوم الدراسى لا يزيد عن (٤) ساعات تقريبا فى يوم الحضور .

العبارة (١٣) فى العام ١٩٩١/٩٠ تكرار " أوافق بشدة " (١٠) بنسبة (١٢,٥ ٪) ، و " أوافق " (٤٠) بنسبة (٥٠٪) ، و " لاأوافق " (١٥) بنسبة (١٨,٧٥٪) ، و "لا أوافق بشدة " (١٠) بنسبة (١٢,٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٣,٣١) وقيمة كا٢(٤٨,١٢) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وفى عام ١٩٩٢/٩١ ، تكرار " أوافق بشدة " (٢٥) بنسبة (٣١,٢٥٪) ، و " أوافق " (٣٠) بنسبة (٣٧,٥ ٪) ، و " لا أوافق " (١٦) بنسبة (٢٠٪) ومتوسط درجات الموافقة (٣,٣٦) وقيمة كا٢(٣٤,١٢) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وفى العام الثالث ١٩٩٣/٩٢ تكرار " أوافق بشدة " (٢٨) بنسبة (٣٥٪) ، و " أوافق " (٤٥) بنسبة (٥٦,٢٥ ٪) ، و " غير متأكد " (٦) بنسبة (٧,٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٤,٢٥) وقيمة كا٢(٩٧,٨٧) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وفى العام الرابع ١٩٩٤/٩٣ تكرار " أوافق بشدة " (٣٠) بنسبة (٣٧,٥٪) ، و " أوافق "(٤٢) بنسبة (٥٢,٥٪) ،و " غير متأكد "(٥) بنسبة (٦,٢٥ ٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٤,٢٣) وقيمة كا٢(٨٨,٦٢) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وتشير هذه النتائج إلى أن الأجهزة التعليمية التى تستخدم فى تدريس مقررات تكنولوجيا التعلم بسيطة وقليلة ، وهذا يؤكد العبارة السابقة ، وقد تكون هناك أجهزة حديثة ولكنها لا تستخدم فى التدريس نتيجة للأسباب السابقة .

العبارة (١٤) فى السنة ١٩٩١/٩٠تكرار " غيرمتأكد " (٢٠) بنسبة (٢٥٪) ، و تكرار " لا أوافق " (٤٠) بنسبة (٥٠٪) ، و تكرار " لا أوافق بشدة " (١٠) بنسبة (١٢,٥ ٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٤٢) وقيمة كا٢(٥٤,٥) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وفى السنة الثانية ١٩٩٢/٩١، تكرار "أوافق" (٣٠) بنسبة (٣٧,٥٪) ، و تكرار " لا أوافق " (٢٨) بنسبة (٣٥٪) ، و تكرار " لا أوافق بشدة " (١٠) بنسبة (١٢,٥٪) ومتوسط درجات الموافقة (٢,٩٢) وقيمة كا٢(٣٦,٢٥) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وفى السنة الثالثة ١٩٩٣/٩٢ تكرار " غير متأكد " (٢٢) بنسبة (٢٧,٥ ٪) ، و " لا أوافق " (٣٨) بنسبة (٤٧,٥٪) ، و " لا أوافق بشدة " (١٥) بنسبة (١٨,٧٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٢٣) وقيمة كا٢(٥٥,٣٧) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وفى السنة الرابعة ١٩٩٤/٩٣ كان تكرار " أوافق " (٣٠) بنسبة

كا^2(٦٦,٨٧) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، ويلاحظ من هذه النتائج أن تكرار الموافقة على أن الطالب ندم على التحاقه بهذا التخصص فى السنة الأولى كانت نسبته ١٦,٥٪ وهى متدنية ، أما فى السنة الرابعة فكانت نسبة الموافقة على ندمه بالدخول هى ٤٣,٧٥٪ ، وهذا ما يدل على عدم توافق ما رسمه لنفسه أثناء التحاقه بهذه الشعبة غير مطابق لطبيعة تخرجه ، أو قد يرجع لطبيعة عمله أثناء التدريس ، ومضايقات من القائمين بالتدريس وإدارة الكلية أو للمصاريف الباهظة التى تكلفها الطالب أثناء دراسته .

العبارة (١٧) فى العام الأول ١٩٩١/٩٠ تكرار " أوافق " (٢٠) بنسبة (٢٥٪) ، و " غير متأكد " (١٨) بنسبة (٢٢,٥ ٪) ، و " لا أوافق " (٢١) بنسبة (٢٦,٢٥ ٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٣,٠١) وقيمة كا^2(٦,٦٢) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، والعام الثانى ١٩٩٢/٩١ ، تكرار " أوافق " (٢٣) بنسبة (٢٨,٧٥٪) ، و " غير متأكد " (٢٠) بنسبة (٢٥٪) ، و" لا أوافق " (٢٢) بنسبة (٢٧,٢٥٪) ومتوسط درجات الموافقة (٣,٠٣) وقيمة كا^2(١٥,٣٧) بمستوى دلالة (٠٠١,) ،وفى العام الثالث ١٩٩٣/٩٢ تكرار " غير متأكد " (٢٨) بنسبة (٣٥٪) ، و " لا أوافق " (٢٠) بنسبة (٢٥٪) ، و " لا أوافق بشدة " (١٣) بنسبة (٢٥, ١٦٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٧٧) وقيمة كا^2(١٥,٨٧) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، وفىالعام الرابع ١٩٩٤/٩٣ تكرار " أوافق "(١٦) بنسبة (٢٠٪) ، و " غير متأكد"(٣٠) بنسبة (٣٧,٥٪) ،و " لا أوافق بشدة "(١٨) بنسبة (٢٢,٥ ٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٦٢) وقيمة كا^2(٢٥) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، ويلاحظ التذبذب الكامل فى السنوات الأربع نحو عدم وضوح مفهوم تكنولوجيا التعليم ، حتى بعد دراسته للسنة الرابعة ، وقد يعزى ذلك للتضارب الذى حدث بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم القائمين بتدريس المقررات الدراسية وعدم تخصصهم الدقيق فى تكنولوجيا التعليم ، وتقويم كل منهم فتوى حول توضيح مفهوم تكنولوجيا التعليم من وجهة نظره ، مما جعل الطالب فى حيرة بين كافة هذه الآراء والتوجهات لكل عضو هيئة تدريس ، وهذا ما قد لاحظه الباحث بالفعل من خلال الجداول الدراسية على مدى السنوات الأربع لم يتم انتداب ولا متخصص فى تكنولوجيا التعليم بالمفهوم الدقيق أو المشهود له بالعنان ، أو المجتهدين فى هذا التخصص كما أن الكتب الدراسية الموزعة كانت تجميعية من مقالات بمجالات ، أو فصول مترجمة وجميعها غير مترابطة أو تؤدى إلى مفهوم تكنولوجيا التعليم ، أو تحقق أية مقرر دراسى من المقررات التخصصية النظرية فى مجالات التخصص .

وفىالعبارة (١٨) فى العام الأول ١٩٩١/٩٠ تكرار " أوافق " (٢٣) بنسبة (٢٨,٧٥ ٪) ، وتكرار " غير متأكد " (١٩) بنسبة (٢٣,٧٥٪) ، و " لا أوافق " (٢٤) بنسبة (٣٠٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٧٨) وقيمة كا^2(١٧,٨٧) بمستوى دلالة (٠٠١,) ، وفى العام الثانى ١٩٩٢/٩١ ، تكرار " أوافق " (١٣) بنسبة (١٦,٢٥٪) ، و " غير متأكد " (١٥) بنسبة (١٨,٧٥ ٪) ، و" لا أوافق " (٣٠) بنسبة (٣٧,٥ ٪) ومتوسط درجات الموافقة (٢,٧٣) وقيمة كا^2(١٦,١٢) بمستوى دلالة (٠٠١,) ،و فى العام الثالث ١٩٩٣/٩٢ تكرار " أوافق بشدة " (١٥) بنسبة (١٨,٧٥ ٪) ، و " أوافق " (٣٥) بنسبة (٤٣,٧٥٪)

و " غير متأكد " (١٢) بنسبة (١٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٣,١١) وقيمة كا^2(٢٩,٨٧) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وفى العام الرابع ١٩٩٤/٩٣ تكرار " أوافق بشدة " (١٩) بنسبة (٢٣,٧٥ ٪) ، و " أوافق"(٤٠) بنسبة (٥٠٪) ،و " غير متأكد "(١١) بنسبة (١٣,٧٥ ٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٢,٥٧) وقيمة كا^2(٥٤,٣٧) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، و يلاحظ من دراسة هذه النتائج بأنه بالرغم من كل ما سبق إلا أن الطلاب ما زالوا يصرون على أن هدف تكنولوجيا التعليم يفيدهم فى تحقيق أهدافهم المستقبلية ، وذلك لوعيهم الكامل ، أو نتيجة لوسائل الإعلام والحديث الكامل عن تطوير التعليم وأن تطوير التعليم هو المشروع القومى لمصر ، ودور تكنولوجيا التعليم الكبير فى هذا التطوير .

والعبارة (١٩) فى العام الأول ١٩٩١/٩٠ تكرار " أوافق بشدة " (٣١) بنسبة (٣٨,٧٥ ٪) ، و " أوافق " (٤٠) بنسبة (٥٠٪) ، و " غير متأكد " (٩) بنسبة (١١,٢٥ ٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٤,٢٧) وقيمة كا^2(٨٥,١٢) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، أما فى العام الثانى ١٩٩٢/٩١ ، فتكرار " أوافق بشدة " (٣٠) بنسبة (٣٧,٥٪) ، و " أوافق " (٤٢) بنسبة (٥٢,٥ ٪) ، و" غير متأكد " (٨) بنسبة (١٠٪) ومتوسط درجات الموافقة (٤,٢٧) وقيمة كا^2(٩٠,٥) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، والعام الثالث ١٩٩٣/٩٢ تكرار " أوافق بشدة " (٣٢) بنسبة (٤٠٪) ، و " أوافق " (٤٥) بنسبة (٥٦,٢٥ ٪) ، و" غير متأكد " (٣) بنسبة (٣,٧٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٤,٣٦) وقيمة كا^2(١١١,١٢) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، أما فى العام الرابع ١٩٩٤/٩٣ كان تكرار " أوافق بشدة " (٣٥) بنسبة (٤٣,٧٥ ٪) ، و " أوافق"(٤٢) بنسبة (٥٢,٥٪) ،و " غير متأكد "(٣) بنسبة (٣,٧٥ ٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٤,٤٠) وقيمة كا^2(١٠٧,٣٧) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، ويستدل من نتائج هذه العبارة على موافقة الطلاب على أن المستقبل لخريج شعبة تكنولوجيا التعليم وهذا ما يتفق مع تفسير العبارة (١٨) ، كما يلاحظ الإصرار الكامل على أهمية خريج هذه الشعبة ومستقبله المرموق ويظهر ذلك من ارتفاع نسبة خانات الموافقة ، والموافقة بشدة فى السنوات الأخيرة من الدراسة بالرغم من عدم وضوح مفهوم تكنولوجيا التعليم وعدم استيعابه للمقررات الدراسية وذلك لوعيه بأن هذه الأمور مؤقتة وقد تتحقق وتلغى عند وجود أعضاء هيئة تدريس متخصصين ، ومؤلفات تخدم المقررات الدراسية وتحقق أهدافها لتوضيح وشرح لها .

والعبارة (٢٠) فى العام الأول ١٩٩١/٩٠تكرار " أوافق " (٢٢) بنسبة (٢٧,٥ ٪) ، و " غير متأكد " (٢٥) بنسبة (٣١,٢٥ ٪) ، و " لا أوافق " (١٥) بنسبة (١٨,٧٥ ٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٤,٦٣) وقيمة كا^2(١٣,٦٢) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، أما العام الثانى ١٩٩٢/٩١ ، فتكرار "أوافق" (٢٣) بنسبة (٢٨,٧٥٪) ، و " غير متأكد " (٢٤) بنسبة (٣٠٪) ، و" لا أوافق " (١٤) بنسبة (١٧,٥٪) ومتوسط درجات الموافقة (٣,٠٨) وقيمة كا^2(١٢,٦٢) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وفى العام الثالث ١٩٩٣/٩٢ كان تكرار " أوافق" (٢٢) بنسبة (٢٧,٥٪) ، و " غير متأكد " (٢٦) بنسبة (٣٢,٥ ٪) ، و " لا أوافق " (١٢) بنسبة (١٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة (٣,١٢) وقيمة كا^2(١٤) بمستوى دلالة

(٠,٠٠١) ، وفى العام الرابع ٩٣/١٩٩٤ تكرار " أوافق بشدة " (٢٥) بنسبة (٣١,٢٥ ٪) ، و " غير متأكد"(٢٧) بنسبة (٣٣,٧٥٪) ،و " لا أوافق "(١٤) بنسبة (١٧,٥ ٪) ، وهذا يدل على أن أسرته لم تتدخل فى دخوله الشعبة وإن كان الدخول مرتبط بالسنة الأولى فقط إلا أن الباحث أراد أن يستدل على مدى مصداقية الطالب وهذا ما حدث بالفعل حيث أن إجابات " غير متأكد " على مدى الأربع سنوات هى أعلى نسبة وبالفعل كانت إجابات الطلاب صادقة فى الاستبيان ككل ، وذلك لإتاحة الحرية الكاملة لهم فى الإجابات ، وعدم وجود معرفة أى عضو هيئة تدريس بالكلية عن هذه الدراسة وهذا الاستبيان وكان دائما الباحث يوحى للطلاب أثناء إجاباتهم أن الهدف من هذا الاستبيان هو محاولة تطوير الكلية ورفع كفاءة الخريج لذا برجاء الإجابة بصراحة وكما تراه على الطبيعة بالفعل ، ولا داعى للتجمل أو طرق عنان الخيال .

وفى الجزء الثانى من الاستبيان والخاص بالأسئلة المفتوحة جاءت النتائج فى كلية التربية النوعية بالمنصورة كما يوضحه جدول (٣) كالتالى :

السؤال الأول فى الجزء (أ) منه فى عام ٩٠/١٩٩١ دلت النتائج على أن من العبارات المتوافقة ذات النسب العالية من الموافقة هما : لا أحب العمل فى التدريس تكرارها ٦٤ بنسبة ٨٠٪ ، أقوم بالعمل فى مكتبة المدرسة وتنظيمها وتكرارها ٦٢ بنسبة ٧٧,٥٪ ، وفى عام ٩١/١٩٩٢ فكانت العبارتان هما : تشغيل ستوديو التليفزيون تكرارها ٦٥ بنسبة ٨١٪ ، تسجيل أجهزة الكاسيت والفيديو تكرارها ٦٤ بنسبة ٨٠٪ ، وفى عام ٩٢/١٩٩٣ العبارتان هما : إعداد الوسائل التعليمية تكرارها ٦٠ بنسبة ٧٥٪ ، اصلاح الأجهزة وصيانتها وعمل دوائر الكترونية بسيطة تكرارها ٥٩ بنسبة ٧٣,٨٪ ، وفى عام ٩٣/١٩٩٤ العبارتان هما : معاونة المعلم تكرارها ٥٨ بنسبة ٧٢,٥٪ ، تصنيف وفهرسة الكتب المدرسية تكرارها ٥٦ بنسبة ٧٠٪ .

وفى الجزء الثانى (ب) من السؤال الأول فى عام ٩٠/١٩٩١ كانت العبارتان هما : العمل بالإذاعة والتليفزيون تكرارها ٦٣ بنسبة ٧٨,٨٪ ، السفر للخارج للعمل بمدارس الدول المتقدمة وتحقيق طموحات تكرارها ٥٨ بنسبة ٧٢,٥٪ ، وفى عام ٩١/١٩٩٢ العبارتان هما : العمل فى ستوديوهات الإذاعة والتليفزيون تكرارها ٦٨ بنسبة ٨٥٪ ، العمل بالتصوير الفوتوغرافى تكرارها ٦٥ بنسبة ٨٠٪ ، وفى عام ٩٢/١٩٩٣ العبارتان هما : العمل فى الإذاعة والتليفزيون كمصور برامج تعليمية تكرارها ٦٤ بنسبة ٨٠٪ ، تطوير المكتبات وقصور الثقافة تكرارها ٦٢ بنسبة ٧٧,٥٪ ، وفى عام ٩٣/١٩٩٤ العبارتان هما : العمل فى الإذاعة والتليفزيون كمصور تكرارها ٦٤ بنسبة ٨٠٪ معلم تكنولوجيا التعليم فى مؤسسات خاصة تكرارها ٦٢ بنسبة ٧٧,٥٪ .

وهذا ما يتفق مع تفسير النتائج السابقة على مدى السنوات الأربع حيث الطالب لا يعرف دوره الحقيقي ، ومفهوم تكنولوجيا التعليم غير واضح له وأعتقد أنه سوف يعمل بالمدرسة مدرس ، وأعتقد أن عمله هو تشغيل استديوهات الإذاعة والتليفزيون والقيام بعمليات التصوير والتسجيلات وعمل الدوائر الاليكترونية إلا أنه بدأ يفهم طبيعة عمله في السنة الرابعة وهو معاونة المعلم ، وفهرسة الكتب المدرسية ، ويدل ذلك كما ذكر الباحث على انتداب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من العاملين بالإذاعة والتليفزيون إضافة إلى المتخصصين في كليات الفنون التطبيقية ، والهندسة نتيجة لارتباط الاسم للمقرر الدراسي بالتخصص للزميل وليس المحتوى ووظيفة وأهداف المقرر ، مثل مقرر الرسم ، واللوحات فقد تحولت إلى رسوم هندسية ولوحات أيضا هندسية لمنظور معين أو رسم إنشائي • وهذا ما يتضح من الإجابات في الجزء (ب) من إجابات السؤال الأول ويؤكد تفسير الباحث لهذه النتائج •

وفي السؤال الثاني عام ١٩٩١/٩٠ م كانت العبارات المتوافقة ذات أعلى نسبة مئوية من موافقة الطلاب هما العبارتان : جميع أنواع التصوير (فوتوغرافي / سينمائي) تكرارها ٦٧ بنسبة ٨٣,٨٪ ، جميع أعمال الرسم الهندسي والصناعي واللوحات الهندسية تكرارها ٦٤ بنسبة ٨٠٪ ، وفي عام ١٩٩٢/٩١ كانت العبارتان هما : جميع أعمال التصوير تكرارها ٦٤ بنسبة ٨٠٪ ، أعمال الطباعة تكرارها ٦٤ بنسبة ٨٠٪ ، وفي عام ١٩٩٣/٩٢ العبارتان هما : عمل معارض مدرسية وغير مدرسية تكرارها ٦٣ بنسبة ٧٨,٨٪ ، تصنيع المواد الخام الموجودة تحولها لإنتاج تكرارها ٥٧ بنسبة ٧١٪ ، وفي عام ١٩٩٤/٩٣ العبارتان هما : أعمال الطباعة عامة تكرارها ٦٣ بنسبة ٧٨,٨٪ ، أعمال التصوير الفوتوغرافي والتليفزيوني تكرارها ٥٧ بنسبة ٧١٪ ، وتدل هذه النتائج على أن القائمين على التدريس زملاء أفاضل في تخصصات التصوير ، والرسم الهندسي والصناعي ، والطباعة والفهرسة ، وإن كانت علاقاتهم غير وطيدة في مجالات تكنولوجيا التعليم ، وإن كان هؤلاء الطلاب بالفعل يقومون بهذه الأعمال بجودة إلا انها غير تخصصية للتعليم • وهناك فرق كبير بين التصوير العلمي ، والتعليمي ، والثقافي ، والجمالي • وكذلك الرسوم • وهذا ما يظهر من اختيارات الطلاب للقطات أو الموسيقى المضافة عند الإنتاج فتدل أنها بعيدة كل البعد عن العملية التعليمية بالرغم من جمالها ، ويمكن توظيفها في جانب الدعاية أو النواحي الثقافية أو المعارض للاحتراف •

وفي السؤال الثالث : كانت العبارات المتوافقة ذات أعلى درجة من موافقة الطلاب في عام ١٩٩١/٩٠ عبارتان هما : توفير كافة هيئات التدريس تكرارها ٦٩ بنسبة ٨٦٪ ، توفير مدرجات وقاعات خاصة وامكانيات لاستيعاب الطلاب تكرارها ٦٨ بنسبة ٨٥٪ ، وفي عام ١٩٩٢/٩١ كانت العبارتان هما : أن يكون المستوى المادي مرتفع جدا للطالب حيث التكاليف فوق طاقة الأسرة العادية تكرارها ٦٥ بنسبة ٨١٪ ، توفير كافة أعضاء هيئة التدريس تكرارها ٦٤ بنسبة ٨٠٪ ، وفي عام ١٩٩٣/٩٢ العبارتان هما : أن يكون الطالب ذو مهارات عالية تكرارها ٦٤ بنسبة ٨٠٪ ، توفير كافة أعضاء هيئة التدريس تكرارها ٦٢ بنسبة ٧٧,٥٪ ، وفي عام ١٩٩٤/٩٣ كانت العبارتان أن يكون الطالب ذو مهارات عالية تكرارها ١٦ ونسبة

٨٢,٥٪ ، الإمكانات المادية لشراء الأجهزة تكرارها ٦٥ بنسبة ٨١٪ ، ويتضح من هذه الإجابات الاتفاق على عدم وجود أعضاء هيئة تدريس متخصصين ، وإن كانت هى الأولى فى السنة الأولى إلا أنها متواجدة فى السنة الرابعة وترتيبها الرابع ، إضافة إلى الإرتفاع الكبير للتكليفات المادية الملقاة على عاتق الطالب وهذا ما يوضحه إجابات الجزء الأول من الاستبيان ، لأن هذه التكلفة ترجع للمشروعات الموكلة للطلاب بالإنتاج مثل ما هو معمول به بكليات الهندسة والفنون التطبيقية ومشروعات الإذاعة . ويتفق الباحث مع إجابات الطلاب حول ضرورة أن يكون الطالب ذو مهارات خاصة للدخول فى هذه الشعبة وهو أن يكون لديه مهارات فنية فى الرسم والتصوير أو اصلاح الأجهزة أو على الأقل ميول إلى هذا التخصص ورغبة فى الجودة والتحسين .

ثانياً : بالنسبة لكلية التربية النوعية بأشمون : فى الجزء الأول من الاستبيان وهذا ما يظهر بالجدولين (٤) ، (٥) حيث يذكر أعلى ثلاثة تكرارات ونسبها المئوية لثلاثة مستويات إجابة ، لكل عبارة وكذلك متوسط درجات الموافقة عليها وقيمة كا^{2} ، ومستوى دلالتها لكل سنة دراسية ، وبعد عرض النتائج للسنوات الأربع ، نقدم تفسيراً لها . والجدول (٦) خاص بعرض نتائج الجزء الثانى من الاستبيان .

العبارة (١) فى عام ١٩٩١/٩٠ كانت " أوافق بشدة " تكرارها (٥٢) بنسبة (٦٥٪) ، وأوافق تكرارها (٢٨) بنسبة (٣٥٪) وخلت الخانات الثلاث الباقية ، ومستوى درجة الموافقة ٤,٦٥ ، وقيمة كا^{2}(١٣٨) ومستوى دلالتها (٠,٠٠١) ، أما السنة الثانية ١٩٩٢/٩١ فكانت " أوافق بشدة " تكرارها (٥٠) بنسبة (٦٢,٥٪) ، وأوافق تكرارها (٣٠) بنسبة (٣٧,٥٪) ومتوسط درجة الموافقة (٤,٦٣) وقيمة كا^{2} (١٣٢,٥) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وخلت أيضا الخانات الثلاث الباقية ، أما فى عام ١٩٩٣/٩٢ فكانت "أوافق بشدة " تكرارها (٤٨) بنسبة (٦٠٪) ، و " أوافق " تكرارها (٣٢) بنسبة (٤٠٪) بمستوى درجة موافقة (٤,٦٠) ، وقيمة كا^{2}(١٢٨) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، أما فى السنة الرابعة عام ١٩٩٤/٩٣ كانت " أوافق بشدة " تكرارها (٥٦) بنسبة (٧٠٪) ، و " أوافق " تكرارها (٢٤) بنسبة (٣٠٪) ، وخلت البيانات الثلاث الباقية ومستوى الموافقة (٤,٧) ، وقيمة كا^{2} (١٥٢) ومستوى دلالة عند (٠,٠٠١) ، وتدل نتائج هذه العبارة على أهميتها حيث أن نسبة درجة الموافقة لا تقل كل مرة عن (٤,٦) وأنها أيضا دالة ، ويفسر ذلك بأنه بالفعل تم اختيار الطلاب لهذه الشعبة بنفسهم ولم يتدخل أحد لإرغامهم لها ، وهذا يدل على ميولهم واتجاههم نحو الالتحاق بها .

أما العبارة (٢) فى عام ١٩٩١/٩٠ كانت لا أوافق (١٥=١٨,٧٥٪) ولا أوافق بشدة (٦٥=٨١.٢٥٪) ومتوسط درجات الموافقة ١,١٩ وقيمة كا^{2} ١٩٨,١٢٥ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وفى العام الثانى ١٩٩٢/٩١ لا أوافق (٢٠=٢٥٪) ، ولا أوافق بشدة (٦٠=٧٥٪) ، ومتوسط درجات الموافقة ١,٢٥ وقيمة كا^{2} ١٧٠ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ . وفى عام ١٩٩٣/٩٢ لا أوافق (١٨=٢٢,٥٪) ولا أوافق بشدة (٦٢=٧٧,٥٪) بمتوسط درجات موافقة ١,٢٣ وقيمة كا^{2} ٨٠,٥ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ . وفى العام

الرابع ١٩٩٤/٩٣ لا أوافق (١٠=١٢,٥٪) ولا أوافق بشدة (٧٠=٥, ٨٧٪) ومتوسط درجات موافقة ١٣, ١ وقيمة كا^{2} ٥, ٢٣٢ وبمستوى دلالة ٠٠١, ٠ وهذا يدل على عدم تدخل الكلية بدرجة عالية في دخول الطالب لهذه الشعبة وبالرغم من أن هذه الإجابة تقف عند السنة الأولى ، إلا أنها تدل على مدى صدق إجابات الطلاب على هذه العبارة ، وقد يكون هذا مؤشراً للصدق على إجابات العبارات للاستبيان ككل .

والعبارة (٣) في عام في عام ١٩٩١/٩٠ كانت لا أوافق بشدة (٧٥=٧٥ ,٩٣) وأوافق (٥= ٢٥ ,٦٪) ومتوسط درجات الموافقة ٤,٩٤ وقيمة كا^{2} ٢٧٢,١٢٥ بمستوى دلالة ٠٠١, ٠ ، أما في عام ١٩٩٢/٩١ كانت أوافق بشدة (٧٠=٨٧,٥٪) وأوافق (١٠=١٢,٥ ٪) ، ومتوسط درجات موافقة ٨٨ ,٤ وقيمة كا^{2} ٥, ٢٣٢ بمستوى دلالة ٠٠١, ٠ ، وفي العام الثالث ١٩٩٣/٩٢ أوافق بشدة (٧٥=٩٣,٧٥٪) وأوافق (٥= ٢٥, ٦٪) ومتوسط درجات الموافقة ٩٤. ٤ وقيمة كا^{2} (١٢٥. ٢٧٣) بمستوى دلالة ٠٠١, ٠ وفي العام الرابع ١٩٩٤/٩٣ أوافق بشدة (٧٢=٩٠٪) ، وأوافق (٨٠=١٠٪) ومتوسط درجات الموافقة ٩, ٤ ، وقيمة كا^{2} ٢٤٨ بمستوى دلالة ٠٠١, ٠ وتفسر هذه النتائج على أهمية هذه العبارة وقبولهم لها ، وأن الكلية قد أجرت اختبارات قبول بالفعل وإن كانت شكلية من وجهة نظر الباحث حيث لم يرسب أحد.، وكل من رغب الالتحاق بهذه الشعبة قد قبل . كما تدل الإجابة على هذه العبارة على مدى صدق الطلاب في اجاباتهم .

العبارة (٤) في عام ١٩٩١/٩٠ أوافق بشدة (٧٢=٩٠٪) وأوافق (٨=١٠٪) ومتوسط الموافقة ٤,٩ كا^{2} = ٢٤٨ بمستوى دلالة ٠٠١, ٠ أما في عام ١٩٩٢/٩١ غير متأكد (٦٠=٧٥٪) ولا أوافق (١٥=٧٥, ١٨٪) ولا أوافق بشدة (٥=٢٥, ٦٪) ومتوسط الموافقة ٦٩, ٢ وكا^{2} = ٦٢٥, ١٦٠ بمستوى دلالة ٠٠١, ٠ ، أما في العام الثالث ١٩٩٣/٩٢ غير متأكد (١٠=١٢,٥٪) ولا أوافق (٤٠=٥٠٪) ولا أوافق بشدة (٣٠=٥, ٣٧٪) ومتوسط الموافقة ٧٥ ,١ ، كا^{2} =٨٢,٥ بمستوى دلالة ٠٠١, ٠ أما في العام الرابع غير متأكد (٢=٥, ٢٪) ولا أوافق (١٨=٥ ,٢٢٪) ولا أوافق بشدة (٦٠=٧٥٪) ومتوسط الموافقة ٦٥, ١ ، كا٢ = ٧٤,٢٥ بمستوى دلالة ٠٠١, وتدل هذه النتائج على الرغبة الشديدة في دخول الطلاب لهذه الشعبة ، وأنهم يجدون ذاتهم بها . في السنوات الأولى أما في السنة الرابعة ، انعكست الفكرة تماماً بعدم الموفقة في السنة الرابعة ، وبنسبة تتساوى تماماً مع كلية التربية النوعية بالمنصورة ، ويفسرون ذلك أن خبرات الطلاب بعد دراستهم للمقررات ورؤيتهم للقائمين عليها والتجهيزات الموجودة بالكلية قد كونت لديهم اتجاه سلبي نحو هذا التخصص ، وعدم معرفته لهويته وأين هو من هذا المجال وما تكون لديه من خبرات علمية أو مهارات تطبيقية به .

والعبارة (٥) فى عام ١٩٩٥/٩٠ أوافق بشدة (٧١=٨٨,٧٥٪) وأوافق (٩=٢٥. ١١٪) ومتوسط الموافقة ٨٩ ,٤ ، كا٢ = ٢٤٠,١٢٥ بمستوى دلالة ٠٠١ , ٠ أما فى العام الثانى ١٩٩٢/٩١ غير متأكد (٦٠=٧٥٪) ولا أوافق (١٥=٧٥ ,١٨٪) ، ولا أوافق بشدة (٥=٦,٢٥٪) ومتوسط الموافقة ٢,٦٩ ، كا٢ =٦٢٥, ١٦٠ بمستوى ٠٠١, ٠ وفى عام ١٩٩٣/٩٢ غير متأكد (٤٥=٥٦,٢٥٪) ، ولا أوافق (١٥=٧٥, ١٨٪) ، ولا أوافق بشدة (٢٠=٢٥٪) ومتوسط الموافقة ٢,٣١ ، كا٢ = ٨٥,٦٢٥ بمستوى دلالة ٠٠١, ٠ وفى العام الرابع ١٩٩٤/٩٣ غير متأكد (١٥=١٨,٧٥٪) ، لا أوافق (٢٥=٣١,٢٥٪) ولا أوافق بشدة (٤٠=٥٠٪) ومتوسط الموافقة ١,٦٩ ، كا٢ = ٧٣,١٢٥ بمستوى ٠٠١, وتدل هذه النتائج على ـبقر طموحات الطلاب بعد دراستهم بهذه الشعبة وإن ارتفع قليلاً فى السنوات الأخيرة وقد يتفق نفس التفسير مع ما ذكر فى كلية التربية النوعية بالمنصورة ٠

والعبارة (٦) فى عام ١٩٩١/٩٠ غير متأكد (٦٥=٢٥, ٨١٪) ولا أوافق (١٠=٥ ,١٢٪) ، ولا أوافق بشدة (٥=٢٥ ,٦٪) ومتوسط الموافقة ٢,٧٥ ، كا٢ = ١٩١,٨٧٥ بمستوى دلالة ٠٠١. ٠ وفى العام الثانى ١٩٩٢/٩١ أوافق (٢٨=٣٥٪) وغير متأكد (٤٠=٥٠٪) ولا أوافق (١٢=١٥٪) ومتوسط الموافقة ٣,٢ وكا٢ =٧٨ بمستوى دلالة ٠٠١, ٠ وفى عام ١٩٩٣/٩٢ أوافق بشدة (٥=٦,٢٥٪) وأوافق (٤٠=٥٠٪) وغير متأكد (٣=٣,٧٥٪) ومتوسط الموافقة ٥٩, ٣ و كا٢ = ٨٦,١٢٥ بمستوى دلالة ٠٠١, وفى العام الرابع ١٩٩٤/٩٣ أوافق (٣٢=٤٠٪) وغير متأكد (٣٣=٤١,٢٥٪) ولا أوافق (٧=٧٥ ,٨٪) ومتوسط الموافقة ٥١, ٣ ، كا٢ = ٥٩,١٢٥ بمستوى دلالة ٠٠١, ٠ ، وتدل نتائج هذه العبارة على تذبذب الاجابات للطلاب من حيث التجهيزات ومدى فهمها لها ، وإن كانت السنة الرابعة نسبة الموافقة ٤٠٪ وعند مقارنتها بمثيلتها بالمنصورة نجدها ٧٥, ٢٨٪ وقد يدل ذلك على فهم طلاب كلية التربية النوعية بأشمون لمدى التجهيزات التكنولوجية حيث الحداثة مع البساطة وقلة التكاليف وعدم التكرار داخل الأجهزة وهذا بالرغم من تفوق كلية التربية النوعية بالمنصورة من حيث التجهيزات المعملية والأجهزة والمعدات والآلات التى قد تكون مبالغ فيها ولم يتم استخدامها وتوظيفها للتخصص ٠

والعبارة (٧) فى عام ١٩٩١/٩٠ غير متأكد (٦٢=٥ ,٧٧٪) ولا أوافق (٢=٥ ,٢٪) ، ولا أوافق بشدة (١٦=٢٠٪) ومتوسط الموافقة ٥٨, ٢ ، كا٢ =٥, ١٧٦ بمستوى ٠٠١, ٠ وفى عام ١٩٩٢/٩١ أوافق (١٠=٥ ,١٢٪) وغير متأكد (٤٤=٥٥٪) ولا أوافق (٢٠=٢٥٪) ومتوسط الموافقة ٢,٧٣ ، كا٢=٥ ,٧٤ بمستوى ٠٠١, ٠ وفى عام ١٩٩٣/٩٢ غير متأكد (٢٣=٧٥ ,٢٨٪) ولا أوافق (٣٥=٤٣,٧٥٪) ولا أوافق بشدة (١٢=١٥٪) ومتوسط الموافقة ٣٩, ٢ ، كا٢ =٤٤,٧٥ بمستوى دلالة ٠٠١, ٠ وفى العام الرابع ١٩٩٤/٩٣ أوافق (٢٥=٢٥ ,٣١٪) وغير متأكد (١٦=٢٠٪) ولا أوافق (٢٤=٣٠٪) ومتوسط الموافقة ٢,٦٤ ، كا٢= ٢٥,١٢٥ بمستوى دلالة ٠٠١, ٠ وتفسر هذه النتائج بعدم

استخدام الأساتذة لأحدث الأجهزة عند التدريس ، أو بالمعامل ، وقد يرجع ذلك لعدم توافر الأجهزة والمعدات الحديثة بكلية التربية النوعية بأشمون عند مقارنتها بمثيلتها بالمنصورة حيث تفوق الثانية ويلاحظ هذا التفوق بكثرة فى الأجهزة والمعامل والدرجات والتجهيزات الخاصة بالكلية .

والعبارة (٨) فى عام ١٩٩١/٩٠ غير متأكد (٤٥=٢٥, ٥٦٪) ولا أوافق (٢٢=٥, ٢٧٪) ولا أوافق بشدة (١٣=٢٥, ١٦٪) ومتوسط الموافقة ٢,٤ وكا^{٢}= ٨٧,٣٧٥ بمستوى ٠,٠٠١ . وفى عام ١٩٩٢/٩١ غير متأكد (٢١=٥, ٢٦٪) ولا أوافق (٤٨=٦٠٪) ولا أوافق بشدة (١١=١٣,٧٥٪) ومتوسط الموافقة ١٣, ٢ كا^{٢} = ١٢٥, ٩٩ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ . وفى عام ١٩٩٤/٩٣ غير متأكد (١٢=١٥٪) ولا أوافق (٦٠=٧٥٪) ولا أوافق بشدة (٨=١٠٪) ومتوسط الموافقة ٢,٠٥ كا^{٢}= ١٥٨ بمستوى ٠,٠٠١ . أما فى العام الرابع أوافق (١٢=١٥٪) ولا أوافق (٣٣=٤١,٢٥٪) ولا أوافق بشدة (٢٤=٣٠٪) ومتوسط الموافقة ٢,١٤ و كا^{٢} =١٨٧, ٤٢ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ . وتؤكد نتائج هذه العبارة نتائج العبارات السابقة حيث قلة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجالات تكنولوجيا التعليم والمنتدبين للعمل بالكلية وان كانت هناك بعض الامتيازات وتفوق كلية التربية النوعية بأشمون على مدار السنوات الأربع عند مقارنتها بكلية التربية النوعية بالمنصورة وهذا ما يلاحظ عند مقارنة نتائج العبارة (٨) بالجدولين (٧)،(١) .

والعبارة (٩) فى عام ١٩٩١/٩٠ غير متأكد (٦٧=٨٣,٧٥٪) ولا أوافق (١٢=١٥٪) ولا أوافق بشدة (١=٢٥, ١٪) ومتوسط الموافقة ٨٣, ٢ و كا^{٢} = ٦٢٥, ٢٠٩ بمستوى ٠,٠٠١ . وفى عام ١٩٩٢/٩١ أوافق (٢٣=٢٨,٧٥٪) وغير متأكد (١٥=٧٥, ١٨٪) ولا أوافق (٣٧=٢٥, ٤٦٪) ومتوسط الموافقة ٢,٧ كا^{٢} = ٥٤,٢٥ بمستوى ٠,٠٠١ . وفى عام ١٩٩٣/٩٢ أوافق (٢٦= ٥, ٣٢) وغير متأكد (٢٠=٣١٪) ولا أوافق (١٨=٥, ٢٢٪) ومتوسط الموافقة ٩, ٢ ، كا^{٢} = ٥, ١٧ بمستوى ٠,٠٠١. وفى العام الرابع ١٩٩٤/٩٣ ، أوافق (٢٧=٧٥, ٣٣٪) وغير متأكد (١٨=٥, ٢٢٪) ولا أوافق (٢٥=٢٥, ٣١٪) ومتوسط الموافقة ٧٨, ٢ ، كا^{٢} = ١, ٣١ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ . وتدل نتائج هذه العبارة على تذبذب الطلاب فى رأيهم بالنسبة لتوفر الأجهزة فى الكلية ، وإن ذادت نسبة وجود الأجهزة فى السنة الرابعة ، ودل ذلك بزيادة نسبة الموافقة حيث وصلت ٧٥, ٣٣٪ فى عام ١٩٩٤/٩٣ . إلا أنه من الملفت للنظر بالرغم من تفوق كلية التربية النوعية بالمنصورة فى وجود الأجهزة إلا أنه يوجد تدنى لإجابات الطلاب فى السنة الرابعة عند مقارناتهم بزملائهم بأشمون وقد يدل ذلك على ما ذكر من قبل ، حيث يتم الاستخدام الأمثل ولو لجهاز واحد فقط . وهذا ما يؤكد حقيقة القول أنه ليس المهم فى وجود الأجهزة والتجهيزات ولكن المهم هو توظيفها واستخدامها .

العبارة (١٠) فى عام ١٩٩١/٩٠ أوافق (١٠=٥ ,١٢٪)وغير متأكد (٦٢=٥, ٧٧٪) ولا أوافق (٨=١٠٪) ومتوسط الموافقة ٣,٠٣ و كا^{2} = ٥, ١٦٨ بمستوى دلالة ٠٠١, ٠ وفى عام ١٩٩٢/٩١ أوافق (١٦=٢٠٪) وغير متأكد (٣١= ٣٨,٧٥٪) ولا أوافق (١٩=٧٥ ,٢٣٪) ومتوسط الموافقة ٣١, ٣ و كا^{2} =٨٧٥ , ٣٠ بمستوى دلالة ٠٠١, ٠وفى عام ١٩٩٣/٩٢ أوافق (٢٧=٧٥, ٣٣٪) ولا أوافق (٢٦=٣٢,٥٪) ولا أوافق بشدة (١٤=١٧,٥٪) ومتوسط الموافقة ٢,٧٩ كا^{2} = ٦٢٥, ٢٥ بمستوى دلالة ٠٠١, ٠ ويدل ذلك على اختلاف آراء الطلاب على مدار السنوات الأربع ويفسر ذلك كما أشير فى نفس العبارة بالمنصورة .

والعبارة (١١) فى عام ١٩٩١/٩٠ غير متأكد (٣٨ = ٥, ٤٧٪) ولا أوافق (٣٢=٤٠٪) ولا أوافق بشدة (١٠=٥, ١٢٪) ومتوسط الموافقة ٣٥, ٢ وكا^{2} =٥, ٨٠ بمستوى دلالة ٠٠١, ٠ وفى عام ١٩٩٢/٩١ أوافق (١٨=٥, ٢٢٪) وغير متأكد (١٠=٥, ١٢٪) ولا أوافق (٤٢=٥, ٥٢٪) ومتوسط الموافقة ٥٥, ٢ ،وكا^{2}=٦١ بمستوى دلالة ٠٠١, ٠ وفى عام ١٩٩٣/٩٢ أوافق بشدة (١٢=١٥٪) وأوافق (٢٨=٣٥٪) ولا أوافق (١٨=٢٢,٥٪) ومتوسط الموافقة ٩٣, ٢ و كا^{2} =٨٧٥, ٢٢ بمستوى دلالة ٠٠١, فى العام الرابع أوافق بشدة (١٥=٧٥, ١٨٪) وأوافق (٢٠=٢٥٪) ولا أوافق (٢٨=٣٥٪) ومتوسط الموافقة ٩, ٢ و كا^{2} =٢٢,٣٧٥ بمستوى ٠٠١, ٠ وتدل هذه النتيجة على عدم استيعاب طلاب كلية التربية النوعية بأشمون للمقررات الدراسية بالرغم من وجود خطة دراسية محكمة بها توصيف وأهداف كل مقرر والمراجع الدراسية التى يمكن الرجوع إليها ، إلا أنه يفسر ذلك بعدم كفاءة قدرة أعضاء هيئة التدريس ، إضافة إلى وجود مذكرات دراسية للطلاب قد تكون دون المستوى سواء فى المحتوى أو الاخراج ، والجيد منها لا يخدم المقرر هذا باستثناء بعض المقررات وهذا ما يتفق تماماً مع ما ذكرفىتفسير نتائج كلية التربية النوعية بالمنصورة .

والعبارة (١٢) فى عام ١٩٩١/٩٠ كانت غير متأكد (٥٠= ٥, ٦٢٪) ولا أوافق (٢٥=٥, ٣١٪) ولا أوافق بشدة (٣ = ٧٥, ٣٪) ومتوسط الموافقة ٤٦, ٢ وكا^{2} =١٥٢, ١١٦ بمستوى دلالة ٠٠١, ٠ وفى عام ١٩٩٢/٩١ أوافق (٧=٧٥, ٨٪) ولا أوافق (٤٠=٥٠٪) ولا أوافق بشدة (٣٠=٥, ٣٧٪) ومتوسط الموافقة ٨٤ , ١ ،وكا^{2} =٨٧٥, ٧٩ بمستوى دلالة ٠٠١, ٠ وفى عام ١٩٩٣/٩٢ كانت أوافق (٨=١٠٪) ولاأوافق (٣٨=٥, ٤٧٪) ولا أوافق بشدة (٣٢=٤٠٪) ومتوسط الموافقة ٨٨, ١ و كا^{2} =٩٠,٧٥ بمستوى دلالة ٠٠١, ٠ وفى العام الرابع ١٩٩٤/٩٣ كانت أوافق(١٧=٢٥, ٢١٪) ولا أوافق (٢٨=٣٥٪) ولا أوافق بشدة (٣٥=٧٥, ٤٣٪) ومتوسط الموافقة ٩٩, ١ و كا^{2} =٦٢٥, ٦٣ بمستوى دلالة ٠٠١, ، وقد تشير هذه النتائج إلى قلة الاستخدام للأجهزة التعليمية أو التنوع فى الأساليب التدريسية من قبل أعضاء هيئة التديس ويفسر ذلك كما هو واضح فى تفسير نفس العبارة عند كلية التربية النوعية بالمنصورة .

والعبارة (١٣) فى عام ١٩٩١/٩٠ كانت "أوافق بشدة" (١٢ = ١٥٪) و " أوافق " (٤٨ = ٦٠٪) و لا أوافق (١٨ = ٢٢,٥٪) ومتوسط الموافقة ٣,٦٣ و كا^{٢} = ٩٣,٥ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وفى العام الثانى ١٩٩٢/٩١ كانت أوافق بشدة (٢٢ = ٢٧,٥٪) و أوافق (٤٨ = ٦٠٪) و لا أوافق (٨ = ١٠٪) ومتوسط الموافقة ٤,٠٥ و كا^{٢} = ٩٨,٥ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وفى عام ١٩٩٣/٩٢ كانت أوافق بشدة (٣٠ = ٤٠٪) و أوافق (٤٦ = ٥٧,٥٪) وغير متأكد (٢ = ٢,٥٪) ومتوسط الموافقة ٤,٣٠ و كا^{٢} =٩٣ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وفى عام ١٩٩٤/٩٣ كانت أوافق بشدة (٣٣ = ٤١,٢٥٪) و أوافق (٤٧ = ٥٨,٧٥٪) ومتوسط الموافقة ٤,٤١ و كا^{٢} =١٢٦,١٢٥ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وتشير هذه النتائج إلى أن الأجهزة المستخدمة فى التدريس بسيطة وقليلة وسهلة الاستخدام ، ويفسر ذلك باستخدام بعض أعضاء هيئة التدريس للأجهزة أثناء محاضراتهم النظرية والتطبيقية .

والعبارة (١٤) فى عام ٩١/٩٠ كانت غير متأكد (٣٠ = ٣٧,٥٪) و لا أوافق (٤٢ = ٥٢,٥٪) و لا أوافق بشدة (٦ = ٧,٥٪) ومتوسط الموافقة ٢,٣٥ و كا^{٢} = ٨٩ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، أما فى عام ٩٢/٩١ كانت أوافق (٣٠ = ٣٧,٥٪) و لا أوافق (٣٥ = ٤٣,٥٪) و لا أوافق بشدة (٧ = ٨,٧٥٪) ومتوسط الموافقة ٢,٩٦ و كا^{٢} =٥٩,٨٧٥ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وفى عام ٩٣/٩٢ كانت أوافق (٢٢ = ٢٧,٥٪) و لا أوافق (٤٠ = ٥٠٪) و لا أوافق بشدة (٨ = ١٠٪) ومتوسط الموافقة ٢,٧٥ و كا^{٢} =٥٧,٨٧٥ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وفى عام ٩٤/٩٣ كانت أوافق بشدة (١٠ = ١٢,٥٪) و أوافق (٣١ = ٣٨,٧٥٪) و لا أوافق (٣٠ = ٤٠٪) ومتوسط الموافقة ٣,٠٤ و كا^{٢} =٤٧,٦٢٥ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، و تدل هذه النتائج على تذبذب إجابات الطلاب وعدم معرفتهم أن مدى سهولة أو صعوبة المواد الدراسية التى يدرسونها إلا أنهم متقاربين تماما مع كلية التربية النوعية بالمنصورة ولذلك يمكن الرجوع إليها للاتفاق أيضا فى تفسير النتائج لهذه العبارة .

والعبارة (١٥) فى عام ٩١/٩٠ كانت أوافق (١٨ = ٢٢,٥٪) وغير متأكد (٥٤ = ٦٧,٥٪) و لا أوافق (٨ = ١٠٪) ومتوسط الموافقة ٣,١٣ و كا^{٢} = ١٢٦,٥ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، أما فى عام ٩٢/٩١ كانت أوافق (١٣ = ١٦,٢٥٪) وغير متأكد (١٥ = ١٨,٧٥٪) و لا أوافق (٣٢ = ٤٠٪) ومتوسط الموافقة ٢,٦١ و كا^{٢} =٧,٢٥ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وفى عام ٩٣/٩٢ كانت أوافق بشدة (١٢= ١٥٪) و أوافق (١٨ = ٢٢,٥٪) و لا أوافق (٣٢ = ٤٠٪) ومتوسط الموافقة ٢,٩٣ و كا^{٢} =٢٣,٥ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وفى عام ٩٤/٩٣ كانت أوافق (٢٨ = ٣٥٪) وغير متأكد (٧ =٨,٧٥٪) و لا أوافق (٤٠ = ٥٠٪) ومتوسط الموافقة ٢,٨٣ و كا^{٢} =٧٢,٧٨٥

بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، و تدل هذه النتائج على تميز الطالب فى السنة الأولى على كون هذه الأجهزة قديمة ومعقدة أو أنها حديثة ، وذلك بإنتاج نسبة " غير متأكد " ، أما فى السنة الرابعة أصبح واع إلى حد ما حيث حدد إجاباته فى ارتفاع نسبة " لا أوافق " لتصبح ٥٠٪ ، وأن هذه الأجهزة حديثة وسهلة الاستخدام ، وبالفعل تم شراء أجهزة للكلية ومعدات حديثة تخدم العملية التعليمية عند مقارنتها بالسنة الأولى ٠

والعبارة (١٦) فى عام ٩١/٩٠ كانت أوافق (١٥ = ١٨,٥٪) وغير متأكد (٥٥ = ٦٨,٥٪) و لا أوافق (١٠ = ١٢,٥٪) ومتوسط الموافقة ٣,٠٦ و كا^2 =١٢٩,٣٧٥ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وفى عام ٩٢/٩١ كانت أوافق (١٢ = ١٥٪) وغير متأكد (٣٨ = ٤٧,٥٪) و لا أوافق (١٥ = ١٨,٧٥٪) ومتوسط الموافقة ٢,٨٤ و كا^2 =٤١,١٢٥ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وفى عام ٩٣/٩٢ كانت أوافق (٣٧ = ٤٦,٢٥٪) وغير متأكد (٤ = ٥٪) و لا أوافق (٣٥ = ٤٣,٧٥٪) ومتوسط الموافقة ٣,٠٣ و كا^2 =٨٣,٦٢٥ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وفى عام ٩٤/٩٣ كانت أوافق بشدة (٧ = ٨,٧٥٪) و أوافق (٣٥ = ٤٣,٧٥٪) و لا أوافق (٣٢ = ٤٠٪) ومتوسط الموافقة ٣,١٤ و كا^2 =٧١,٩٣٧ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وتدل نتائج هذه العبارة على تأكده من الندم على دخول هذه الشعبة من عدمه فى السنة الأولى وهذا ما ظهر فى ارتفاع نسبة " غير متأكد " فكانت ٦٨,٥٪ ، أما فى السنة الرابعة ،وتأرجح الرأى بين الموافقة وعدم الموافقة حيث حصلت السنة الأولى على نسبة ٤٣,٧٥٪ والثانية على نسبة ٤٠٪ ، وقد تكون هذه النتيجة متفقة مع نتائج كلية التربية النوعية بالمنصورة ، ويفسر ذلك أن أكثر من ٥٠٪ من أعضاء هيئة التدريس فى مجالات التخصص هم نفسهم القائمين بالتدريس للكليتين منذ الأربع سنوات مع التبادل البسيط فى السنوات بينهم ، باستثناء بعض المتخصصين المتميزين فى تكنولوجيا التعليم والتى تم انتدابهم فقط بكلية التربية النوعية فى اشمون ، وهذا ما قد يظهر التفوق بعض الشئ بالنسبة لوضوح المقررات الدراسية ، واستخدام الأجهزة ، وتوظيف تكنولوجيا التعليم بالتدريس بشكل عام ٠

والعبارة (١٧)فى عام ٩١/٩٠ كانت أوافق بشدة (١٨ = ٢٢,٥٪) و أوافق (٢٢ = ٢٧,٥٪) وغير متأكد (٢٠ = ٢٥٪) ومتوسط الموافقة ٣,٣٨ و كا^2 = ٨,٥ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وفى عام ٩٢/٩١ كانت أوافق بشدة (١٢ = ١٥٪) و أوافق (١٨ = ٢٢,٥٪) و لا أوافق (٣٠ = ٣٧,٥٪) ومتوسط الموافقة ٢,٩٥ و كا^2 = ١٨,٥ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وفى عام ٩٣/٩٢ كانت أوافق (٣٢ = ٤٠٪) و غير متأكد (١٠ = ١٢,٥٪) و لا أوافق (٣٠ = ٣٧,٥٪) ومتوسط الموافقة ٢,٩٨ و كا^2 =٤٨,٦٢٥ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وفى العام الرابع ١٩٩٤/٩٣ كانت أوافق (٣٠ = ٤٠٪) و لا أوافق (٣٥ = ٤٣,٧٥٪) و لا أوافق بشدة (٨ = ١٠٪) ومتوسط الموافقة ٢,٧٩ و كا^2 =٧٠,٨٧٥

بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، و يلاحظ من هذه النتائج التذبذب حول إجابات الطلاب لمدى وضوح مفهوم تكنولوجيا التعليم عند اختيارهم التخصص و إن تقاربت النسبة فى أوافق بشدة ، أوافق ، وغير متأكد فى السنة الأولى ، وانقسمت النسبة بين الموافقة ، و لا أوافق فى السنة الرابعة ، وهذا ما يدل أن هذا المفهوم قد وضح فى السنوات الأخيرة إلى حد ما ، ويلاحظ تفوق كلية التربية النوعية بأشمون عن مثيلتها بالمنصورة فى هذه العبارة وخاصة فى السنة الرابعة ، وقد يعزى ذلك إلى وجود متخصصين فى تكنولوجيا التعليم لتوضيح هذا المفهوم ، وهذا ما يتفق مع التفسيرات السابقة .

والعبارة (١٨) فى عام ١٩٩١/٩٠ كانت أوافق بشدة (١١ = ١٣,٧٥٪) و أوافق (٢٤ = ٣٠٪) ولا أوافق (٣١ = ٣٨,٧٥٪) ومتوسط الموافقة ٣,٠٦ و كا^{2} =٣٠,٢٥ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وفى عام ٩٢/٩١ كانت أوافق بشدة (٨ = ١٠٪) و أوافق (٨ = ١٠٪) و غير متأكد (٣٦ = ٤٥٪) ومتوسط الموافقة ٣,٠٣ و كا^{2} = ٥١,٥ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وفى عام ٩٣/٩٢ كانت أوافق بشدة (١٥ = ١٨,٧٥٪) و أوافق (٣٥ = ٤٣,٧٥٪) وغير متأكد (١٧ = ٢١,٧٥٪) ومتوسط الموافقة ٣,٧٥ و كا^{2} =٣٩,٠٦٢ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وفى عام ٩٤/٩٣ كانت أوافق بشدة (٢١ = ٢٦٥,٢٥) و أوافق (٤٠ = ٥٠٪) و لا أوافق (٦ = ٧,٥٪) ومتوسط الموافقة ٣.٦١ و كا^{2} =٦٤,٩٣٧ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، و تدل نتائج هذه العبارة على اصرار الطلاب على أن تكنولوجيا التعليم تفيدهم فى حياتهم المستقبلية ، ويفسر ذلك بنفس ما ذكر فى كلية التربية النوعية بالمنصورة وللعبارة ذاتها .

والعبارة (١٩) فى عام ١٩٩١/٩٠ كانت أوافق بشدة (٣٠ = ٣٧,٥٪) و أوافق (٤٢ = ٥٢,٥٪) وغير متأكد (٧ = ٨,٧٥٪) ومتوسط الموافقة ٤,٢٦ و كا^{2} =٨٩,٦٢٥ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وفى عام ٩٢/٩١ أوافق بشدة (٣٢ = ٤٠٪) و أوافق (٤٠ = ٥٠٪) وغير متأكد (٨ = ١٠٪) ومتوسط الموافقة ٤,٣٠ و كا^{2} = ٨٨ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وفى عام ٩٣/٩٢ كانت أوافق بشدة (٣٨ =٤٧,٧٥٪)و أوافق (٣٩ = ٤٨,٧٥٪) وغير متأكد (٣ = ٣,٧٥٪) ومتوسط الموافقة ٤,٤٣ ، و كا^{2} =١٣٦,٨١٢ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وفى عام ٩٤/٩٣ كانت أوافق بشدة (٤٢ = ٥٢,٥٪) ، وأوافق (٣٨ = ٤٧,٥٪) ومتوسط الموافقة ٤,٥٣ و كا^{2} = ١٢٠,٥ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وتدل نتائج العبارة على أن المستقبل لخريج شعبة تكنولوجيا التعليم وهذا ما يتفق مع نتائج الإجابات السابقة ، ويمكن تفسير ذلك بمثل ما ذكر بكلية التربية النوعية بالمنصورة .

والعبارة (٢٠) في عام ٩١/٩٠ كانت أوافق (١٩ = ٢٣,٧٥٪) ، وغير متأكد (٢٠ = ٢٥٪) ، ولا أوافق (٢١ = ٢٦,٢٥٪) ومتوسط الموافقة ٢,٩٨ و كا٢ =٧,٦٢٥ بمستوى دلالة ٢, ، وفي عام ٩٢/٩١ كانت أوافق (٢٢ = ٢٧,٥٪) و لا أوافق (١٦ = ٢٠٪) و لا أوافق بشدة (١٩ = ٢٣,٧٥٪) ومتوسط الموافقة ٢,٨ و كا٢ =٦,٧٥ بمستوى دلالة ٢, ، وفي عام ٩٣/٩٢ كانت أوافق بشدة (١٧ = ٢١,٢٥٪) و أوافق (٢٩ = ٣٦,٢٥٪) وغير متأكد (٢٥ = ٣١,٢٥٪) ومتوسط الموافقة ٤,٠١ و كا٢ =١٦,٢٥ بمستوى دلالة ٠١, ، وفي العام الرابع ١٩٩٤/٩٣ كانت أوافق بشدة (٢٥ = ٣١,٢٥٪) و أوافق (٢٠ = ٢٥٪) وغير متأكد (٢٣ = ٢٨,٧٥٪) ومتوسط الموافقة ٣,٦١ ، و كا٢ =٢٢,٧٥ بمستوى دلالة ٠٠١, ، وتدل نتائج هذه العبارة على مدار السنوات الأربع أن الأسرة لم تتدخل في دخوله هذه الشعبة ، وأن دخوله بناء على رغبته ونتيجة لإدراكه لأهميتها ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بمثل ما ذكر في تفسير نفس العبارة بكلية التربية النوعية بالمنصورة .

<u>وفي الجزء الثاني من الاستبيان والخاص بالأسئلة المفتوحة جاءت النتائج في كلية التربية النوعية بأشمون وفقا لجدول (٦) كالآتي :</u>

السؤال الأول في الجزء (أ) منه عام ١٩٩١/٩٠ دلت النتائج على أن من العبارات المتوافقة ذات النسب العالية من الموافقة العبارتان : المساهمة في العملية التدريسية التعليمية و لا أقوم بالتدريس وتكرارها ٦٦ بنسبة ٨٢,٥٪ إنتاج الوسائل التعليمية البسيطة (ت = ٦٤ = ٨٠٪) ،وفي عام ١٩٩٢/٩١ كانت العبارتان هما: مساعدة ومعاونة المعلم في التدريس (ت = ٦٧ = ٨٣,٨٪) ، مساعدة المعلمين في أداء رسالتهم (ت = ٦٦ = ٨٢,٥٪) ، وفي عام ١٩٩٣/٦٢ العبارتان هما : مساعدة ومعاونة المعلم في التدريس (ت = ٦٨ = ٨٥٪) ، إعداد الوسائل التعليمية وصيانتها (ت = ٦٥ = ٨١٪) ، وفي عام ٩٤/٩٣ كانت العبارتان هما : معاونة المعلم في عملية التدريس في المدرسة (ت = ٦٩ = ٨٦٪) ، أمين معمل وسائل تعليمية في المدرسة (ت = ٦٩ = ٨٦٪) .

وفي الجزء الثاني (ب) من السؤال الأول كانت العبارتان في عام ٩١/٩٠ هما : العمل بالمكتبات العامة وتنظيم مصادر التعلم بها (ت = ٦٨ = ٨٥٪) ، إنتاج الوسائل التعليمية بشركات القطاع الخاص (ت = ٦٥ = ٨١٪) ، وفي عام ١٩٩٢/٩١ هما : التصوير للأفلام والبرامج التعليمية (ت= ٦٢=٧٥٪) العمل بالمعاهد الخاصة بالكمبيوتر (ت = ٥٧ = ٧١٪) ، وفي عام ١٩٩٣/٩٢ هما : تطوير المكتبات وقصور الثقافة (ت = ٦١ = ٧٦,٢٪) ، العمل في شركات القطاع الخاص للوسائل التعليمية والكمبيوتر (ت = ٦٠ = ٧٥٪) وفي عام ٩٣ / ١٩٩٤ هما : شركات الوسائل التعليمية الخاصة (ت=٦٨=٨٥٪) العمل في المكتبات العامة وقصور الثقافة (ت = ٦٧ = ٨٣,٨٪) .

وتدل نتائج هذا الجزء على معرفة وادراك الطالب أن وظيفته بالمدرسة هي مساعدة المعلمين في أداء رسالتهم وإعداد الوسائل التعليمية وصيانتها ، وتصميم و إنتاج الوسائل التعليمية ، أما وظيفته خارج المدرسة قد تكون بالمكتبات العامة ، أو إنتاج الوسائل التعليمية بشركات القطاع الخاص أو التصوير للأفلام والبرامج التعليمية ، ويفسر ذلك بأنه قد يكون أعضاء هيئة التدريس أفادوا الطالب في معرفته دوره الحقيقي بالمدرسة ، وما يستطيع أن يقدمه خارجها ، وهذا يدل على تميز بعض أعضاء هيئة التدريس لكلية التربية النوعية بأشمون عن مثيلتها بالمنصورة وخاصة في الجزء الذى يحتاج إلى تنظير ووضع فلسفة كاملة بماهية تكنولوجيا التعليم وطبيعة الخريج ووضعه ، كما أن المتخصصين أيضا في الإنتاج فتم توظيفه للبرامج التعليمية وليس بشكل عام .

والسؤال الثانى كانت أعلى نسب من الموافقة على العبارات المتوافقة في عام ٩١/٩٠ عبارتان هما : اختيار الوسيلة التعليمية القادرة على توصيل المعلومات (ت = ٦٥ = ٨١٪) ، انتاج الوسائل التعليمية البسيطة (ت = ٦٤ = ٨٠٪) ، وفى عام ٩٢/٩١ العبارتان هما : تصميم و إعداد و إنتاج الوسائل التعليمية (ت = ٦٨ = ٨٥٪) ، اختيار واستخدام الوسائل التعليمية (ت = ٦٦ = ٨٢,٥٪) ، وفى عام ٩٣/٩٢ كانت العبارتان : التطبيق العملى لتكنولوجيا التعليم بالمدارس (ت = ٦٩ = ٨٦٪) ، تصميم و إنتاج المواد التعليمية (ت = ٦٨ = ٨٥٪) ، وفى عام ٩٤/٩٣ كانت العبارتان هما : إعداد وتصميم و إنتاج المواد التعليمية (ت = ٧٠ = ٨٧,٥٪) ، إنتاج برامج تعليمية بالكمبيوتر تساعد في العملية التعليمية (ت = ٦٩ = ٨٦٪).

وقد تدل هذه النتائج أن الخريج قادر على اختيار الوسيلة التعليمية ، و إنتاجها والتصميم والإعداد و الإنتاج ، والاختيار والاستخدام للوسائل التعليمية في السنة الثانية ، والتطبيق العملى لتكنولوجيا التعليم بالمدارس في السنة الثالثة ، والرابعة بالاشتراك في إنتاج برامج تعليمية عن طريق الكمبيوتر تساعد في العملية التعليمية ، وهذا يدل حقيقة على ما هو مطلوب بالفعل من هذا الخريج إضافة إلى العبارات المكتوبة بالجدول (٦) . ويفسر ذلك بالوعى الذى اضافه أعضاء هيئة التدريس للخريج ليكتب هذه العبارات التى تدل على ادراكه الكامل لوظيفته ودوره الحقيقى وما ينبغى أن يقوم به . وهذا ما يؤكد تفسير النتائج السابقة بتفوق بعض اعضاء هيئة التدريس المنتدبين بكلية التربية النوعية بأشمون في تخصص تكنولوجيا التعليم ومدى فهمهم لطبيعة الخريج عن مثيلتها بالمنصورة ، وتفوق الثانية في بعض التخصصات الإنتاجية وإن كانت غير موظفة في مجالات التعليم وفقا لوجهة نظر وآراء الطلاب .

أما السؤال الثالث فالعبارتان المتوافقتان ذات أعلى نسب من الموافقة فى عام ٩١/٩٠ هما : توفير مدرجات وقاعات خاصة وكافية لاستيعاب الطلاب وتخدم مقررات التخصص (ت = ٦٩ = ٨٦٪) ، وجود أجهزة عرض حديثة (ت = ٦٨ = ٨٥٪) ، وفى عام ٩٢/٩١ هما : وجود قاعات تدريسية وأخرى للعروض وإنتاج الوسائل التعليمية (ت = ٦٤ = ٨٠٪) ، الفنيون المتخصصون فى تكنولوجيا التعليم (٦٠ = ٧٥٪) وفى عام ٩٣/٩٢ هما : توفير أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بالكلية سواء بالانتداب أو بالتعيين (ت = ٦٠ = ٧٥٪) ، توفير الفنيين المساعدين والمتخصصين فى الإنتاج والأجهزة التعليمية (ت=٦٠= ٧٥٪) ، وفى عام ٩٤/٩٣ هما : توفير أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجالات تكنولوجيا التعليم سواء بالتعيين أو بالانتداب (ت = ٦٠ = ٧٥٪) ، أن يكون الطالب ذو مهارات خاصة فى تكنولوجيا التعليم (ت = ٥٩ = ٧٣,٨٪) . وتدل هذه النتائج على عدم وجود مدرجات للكلية ، أو أجهزة عروض تعليمية فى السنوات الأولى والثانية ، وهذا ما يتفق تماما مع الواقع الفعلى حيث كانت الكلية بالرغم من وجودها فى مدينة أشمون إلا أن الطلاب كانوا يدرسون بمدينة شبين الكوم حيث مدرجات كلية الزراعة ، وكلية التربية بجامعة المنوفية ، وعدم احساس الطلاب بأن هذه الأماكن ليست خاصة بهم وبأنهم ضيوف أو نزلاء بالكليات الأخرى وعدم رضاهم عن أوضاعهم ، وذكرت السنة الرابعة بضرورة وجود أعضاء هيئة تدريس متخصصين فى تكنولوجيا التعليم لأنه بالفعل تم نقل الكلية فى السنة الثالثة والرابعة إلى مقرها بمدينة أشمون مما جعل الانتداب للمتخصصين فى تكنولوجيا التعليم أمر صعب حيث بعد المسافة وامكانهم الانتداب لكليات أخرى لهم ، إما العبارة أن يكون الطالب مهارات خاصة للالتحاق بشعبة تكنولوجيا التعليم يتفق الباحث تماما معها وهذا ما اتفق عليه أيضا طلاب كلية التربية النوعية بالمنصورة .

الخلاصة :

نخلص من هذه الدراسة إلى التعرف على آراء وإتجاهات الطلاب الدارسين فى شعبة تكنولوجيا التعليم بجمهورية مصر العربية ؛ حول التحاقهم وتطلعاتهم المستقبلية لهذه الشعبة ، وذلك من خلال دراسة ميدانية تتبعية لكليتى التربية النوعية بالمنصورة ، وأشمون على مدى أربع سنوات ، حيث ذكر أن :

دخل هذه الشعبة بناء على اختياره ورغبة أسرته ، لأنه يجد ذاته ، ويحقق طموحاته المستقبلية عند دراسته لهذا التخصص . كما ذكر أنه قد أجرى اختبارات خاصة عند التحاقه بالكلية ولكن يبدو أنها ليست بصورة جادة ومقننة ، وأن التجهيزات التكنولوجية بالكلية من حيث المكان ، والأجهزة والأدوات والمعامل ، والمدرجات ؛ غير متوفرة فى بداية الدراسة للسنة الأولى ٩٠ / ١٩٩١ ، وبدأت تتكامل تدريجياً إلى حد ما ، حتى وصلت فى السنة الرابعة ٩٣ / ١٩٩٤ إلى ٨٥٪ من المطلوب تجهيزه ، ويلاحظ ذلك عند الإجابات على أن الأجهزة متوفرة بالكلية ، وأجهزة تكنولوجيا التعليم الموجودة متطورة عما شاهدتها ، الأجهزة الموجودة سهلة وبسيطة ، أو قديمة ومعقدة . وإن كانت تفوقت كلية التربية النوعية بالمنصورة فى تجهيزاتها المكانية من إضافة مبانى حديدة ، وكذلك المعملية من استديوهات للإذاعة والتليفزيون إلى حد ما ، وآخر للتصوير ، وآخر معمل كمبيوتر؛ وقد يعزى ذلك إلى أن قرار إنشاء الكليات قد صدر دون وجود مبنى لهم ، بالرغم من أن قرار كلية التربية النوعية بأشمون قد سبق النوعية بالمنصورة بعام كامل -- وكان المبنى الأصلى مخصص لمعاهد المعلمين والمعلمات فكان غير مؤهل لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الطلاب ، لا يوجد به معامل للتصوير الفوتوغرافى ، أو استديوهات الإذاعة والتليفزيون ، أو معامل الكمبيوتر ، الطباعة والتجليد . حيث كانت طبيعة المقررات التى تدرس بمعاهد المعلمين والمعلمات مختلفة عن طبيعة ومحتوى المقررات التى تدرس لكليات التربية النوعية .

كما تظهر الإجابات للطلاب عن عدم توافر أعضاء هيئات التدريس بالكليتين حيث أنهما يعتمدان على الإنتدابات حتى فى الإدارة ، وكانت كلية التربية النوعية بالمنصورة اعتمدت على أعضاء هيئة تدريس من كليات الفنون التطبيقية ، والاعلام ، ومخرجين من الإذاعة والتليفزيون ، وآخرين من التربية ، ولكن قد أهملت تماماً المتخصصين فى تكنولوجيا التعليم بشكل عام ومجالاتها المختلفة ، أما بالنسبة لكلية التربية النوعية بأشمون قد عملت توازن ممتاز ومتميز ، حيث تم توزيع الجدول والمقررات الدراسية لأعضاء هيئة التدريس وفقاً للتخصص ، ومحاولة جلب وجذب المتخصص من أية كلية أخرى مهما كانت الظروف ، ولذلك نجد أن طلابها قد أجابوا أن لديهم القدرة على استيعاب مفهوم تكنولوجيا التعليم وأنه واضح لديهم ، ويستوعبون المحتويات الدراسية المقررة عليهم كما أن دراستها سهلة وبسيطة ، أما الجزء الخاص بالأجهزة والمواد التطبيقية نشاهد فروق بسيطة قد لا تلاحظ فى السنتين الأولى ٩٠ / ١٩٩١ ، والثانية ٩١ / ١٩٩٢ بين الكليتين لصالح المنصورة ، وقد تساوت معا بالنسبة للسنتين الأخريين الثالثة ٩٢ /١٩٩٣ ، والرابعة ٩٣ / ١٩٩٤ ، ويفسر ذلك باعتماد كلية التربية النوعية بالمنصورة على أعضاء هيئة التدريس التطبيقين أكثر من اعتمادها على

التكنولوجين ، ولكن كلية التربية النوعية بأشمون عملت توازن كامل واعتمدت على تدريس المقررات وانتداب أعضاء هيئات تدريس متخصصين وفقاً للتخصص الفعلى لطبيعة ومحتوى المقرر دون الرجوع إلى المجاملة .

ويلاحظ ذلك من أسئلة الإجابات المفتوحة حيث ظهرت فى إجابات كلية التربية النوعية بالمنصورة ، أن خريج شعبة تكنولوجيا التعليم قادراً على أن يقوم بجميع أنواع التصوير الفوتوغرافى والسينمائى ، وأعمال الرسم الهندسى ، والطباعة والنسخ ، وعمل الفهارس الخاصة بالمكتبات المدرسية ، وذكر أخيرا فى السنة الرابعة معرفة احتياجات العملية التعليمية ، كما دل أيضاً إجاباتهم فى حبهم للعمل خارج التعليم العام بشركات التصوير ، والطباعة ، والإذاعة والتليفزيون على ما ذكر فى انتداب أعضاء هيئة التدريس لكلية التربية النوعية بالمنصورة . أما إجابات طلاب كلية التربية النوعية بأشمون على هذا الجزء من الأسئلة المفتوحة ، ذكرت أن الخريج قادراً على أن يقوم بإنتاج الوسائل التعليمية البسيطة ، وتحويل المواد الخام البيئية لوسائل تعليمية ، ومساعدة المعلم على توصيل المعلومات ، والتصميم وإعداد وإنتاج الوسائل التعليمية ، واختيار واستخدام الوسائل التعليمية ، التطبيق العملى لتكنولوجيا التعليم فى المدارس ، المساهمة فى معرفة احتياجات العملية التعليمية وتطويرها ، والاشراف العلمى والفنى على جميع المعامل والأجهزة التعليمية بالمدرسة ، وهذا على مدار السنوات الثلاث ، أما السنة الرابعة فذكر أن الخريج قادراً على أن يقوم بإعداد وتصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، وإنتاج برامج تعليمية بالكمبيوتر تساعد فى العملية التعليمية ، والتعامل مع الأجهزة والآلات التعليمية ، والتطبيق الفعلى لتكنولوجيا التعليم بالمدارس من خلال التطوير والتقويم ، والمشاركة فى الأنشطة الطلابية بالمدرسة من احتفالات ، ورحلات ، مجلات ثقافية ، وهذا ما قد يتفق مع طبيعة الخريج ، ويدل ذلك على قدرة أعضاء الهيئة التدريسية بالكلية على تدريس التخصصات .

ويلاحظ أيضاً أن طلاب كلية التربية النوعية بالمنصورة قد أجاب طلابها بالموافقة على السؤال الخاص بندمهم على التحاقهم بالشعبة بعد دراستهم للمقررات الخاصة بها ، أما طلاب كلية التربية النوعية بأشمون فقد أجابوا بعكس ذلك أى بعدم الموافقة بشدة على الندم للالتحاق بهذه الشعبة ، ويدل ذلك على تفهمهم لطبيعة مقرراتهم وعملهم فى نهاية السنة الرابعة أى بعد التخرج ، وأن هذه المقررات [١] تعكس مجالات تكنولوجيا التعليم وطبيعة ووظيفة التخصص ، والقائمين على تدريسها قد حققوا الهدف تماما فى توصيل المعلومات والمهارات التدريسية اللازمة .

---

(١) الخطة الدراسية لشعبة تكنولوجيا التعليم مرحلة البكالوريوس ، وزارة التعليم العالى ، القاهرة ، أمانة المجلس الأعلى للكليات النوعية ، ١٩٩٠ .

ويؤكد ذلك الإجابات الخاصة بالسؤال الثالث بالجزء المفتوح والخاص بالأساليب والامكانات (البشرية والمادية ، المكانية) التى يجب توفرها ، حيث ذكر بالكليتين الحاجة إلى توفير أعضاء هيئة تدريسية متخصصين فى مجالات تكنولوجيا التعليم المختلفة إضافة إلى مساعديهم والفنيين ، وهيئة إدارية غير منتدبة ، إضافة إلى قاعات ومعامل مجهزة سابقاً ، وكذلك الأجهزة والآلات التعليمية الخاصة بالإنتاج والعرض ، كما اتفق الاثنين أنه لا بد أن يكون الطالب بهذا التخصص له مهارات خاصة يجب اتقانها قبل الالتحاق بهذ الشعبة .

التوصيات :

نخلص من هذه الدراسة بعد مناقشة نتائجها وتفسيرها بتوصيات نعددها فى الفقرات الآتية :

١ – ضرورة عمل برامج إعلامية عن هذا التخصص والشعبة الجديدة وطبيعة عمل الخريج ، ودورها فى عملية التعليم والذى هو مشروعنا القومى ؛ وذلك أما عن طريق إعداد ندوات تليفزيونية مع المسؤلين والمتخصصين فى هذا المجال ، ومقالات بالجرائد العامة ، وعقد لقاءات ثقافية بعد نتيجة الثانوية العامة بمكاتب التنسيق .

٢ – عمل دليل خاص بالطالب يوضح فيه الأهداف العامة للشعبة ، وطبيعة عمل الخريج بالتعليم سواء بمدارس التعليم العام ، أو خارجها ولكن فى مجالات التعليم والاتصال أيضاً ، وكذلك دليل خاص بسوق العمل عن الخريج وقدراته ، وما يستطيع تقديمه للمساهمة فى عملية التعليم والاتصال ، والتجهيزات المعملية اللازمة لإظهار معارفه ومهاراته التى تعلمها .

٣ – ضرورة عمل اختبارات مقننة للطلاب المقبولين بشعبة تكنولوجيا التعليم تحتوى على معلومات ومهارات محددة للتعرف على مدى صلاحية الطالب للالتحاق بهذه الشعبة من عدمه .

٤ – الاهتمام بتوفير أعضاء هيئة التدريس فى مجالات تكنولوجيا التعليم المختلفة للقيام بالتدريس للمقررات التخصصية للشعبة بكليات التربية النوعية ، وذلك إما بالتعيين ، أو الانتداب ، والابتعاد عن أدعياء التخصص ، أو العاطفة ، أو جلب الأموال .

٥ – الاهتمام بمبنى الكلية وتجهيزاتها المكانية والمعملية [1] من حيث المدرجات وقاعات التدريس والمعامل ، والأجهزة والآلات المعملية ، بحيث تتلاءم مع طبيعة المقررات وأهدافها وأساليب تدريسها ، قبل الاهتمام بفتح الشعبة وقبول الطلاب ؛ على الأقل بمدة عامين يسبقها تجهيزات مكانية وإدارية وبشرية مثل ما هو معمول به فى كافة المؤسسات التعليمية بالعالم .

---

(١) تم وضع مقررات للشعبة ، وتوصيف لكل مقرر من حيث أهدافه ومحتواه والمراجع الدراسية له وطريقة التقويم وكذلك وصف للتجهيزات المعملية والأجهزة اللازمة وذلك من قبل اللجنة العليا لهذه الشعبة عام ١٩٩٠ ، وهى على أعلى مستوى من الكفاءة إلا أنه قد يكون التقصير من إدارة بعض الكليات النوعية .

مشروع مقترح

يقدم الباحث فى نهاية دراسته التتبعية والتى استمرت أربع سنوات للوقوف على آراء واتجاهات طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليتى التربية النوعية بالمنصورة ، وأشمون لعينة من بين اثنى عشرة كلية بها نفس الشعبة ؛ نحو دراستهم وتطلعاتهم المستقبلية نحو هذا التخصص ، واستطاع من خلال دراسة وتفسير النتائج وتقديم الخلاصة والتوصيات ، إضافة إلى خبرته الخاصة فى هذا التخصص والمجال سواء بالتدريس أو بالإدارة ، هذا مع الخوف والترصد دائماً ليكون خريج هذا التخصص ذات كفاءة عالية وله دور فعال للمساهمة فى تطوير العملية التعليمية بشكل عام ، والفئات الخاصة بشكل خاص ، استطاع أن يصوغ مشروع مقترح فى حدود امكاناته ليكون مساهمة فى رفع كفاءة الخريج والاستفادة منه فى سوق العمل ، وذلك من خلال المحاور الأربعة الآتية :

المحور الأول بالنسبة للطلاب :

أ – عمل دليل للطالب يوضح فيه :

* ماهية تكنولوجيا التعليم تعريفاً ثقافياً واجرائياً .
* طبيعة دراسته ، وعمله أثناء الكلية وبعد تخرجه .
* مجالات العمل له سواء بالمدارس للتعليم العام ، أو المؤسسات المختصة بعمليات الاتصال ، ومراكز التدريب ، وقصور الثقافة والمكتبات العامة .
* توضيح التخصصات المختلفة للشعبة وهى : أخصائى عام تكنولوجيا التعليم ، أخصائى كمبيوتر تعليمى ، أخصائى مركز مصادر تعلم ، أخصائى إنتاج مواد تعليمية .
* مستلزمات المهنة ، ومجالات العمل والدور الوظيفى للمهنة بشكل عام ولكل مجال بشكل خاص .

ب – تقنين اختبارات نظرية ومهارية لتحديد القدرات اللازمة فى الطالب الملتحق بشعبة تكنولوجيا التعليم ، ومستويات القبول والأداء بها ، واجراء موعد محدد لكل الكليات ، حتى لا تتيح فرصة للطالب للتقدم أكثر من مرة بكليات مختلفة .

جـ – توظيف وسائل الاعلام المختلفة ، لتوضيح أهمية الشعبة ، ودور خريجها ، والمزايا التى ينالها وذلك بعد اختبارات الثانوية العامة .

المحور الثانى بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس :

أ – المساهمة فى زيادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجالات تكنولوجيا التعليم ، وذلك عن طريق :

* فتح الدراسات العليا بكليات التربية الجامعية ، والتى بها قسم تكنولوجيا التعليم وأعضاء هيئة تدريس فى التخصص ، على مستوى :

– الدبلومات العامة ، والمهنية فى التخصص ، والخاصة فى التربية تخصص تكنولوجيا التعليم.

– الماجستير فى التربية تخصص عام تكنولوجيا التعليم ، ومجالاتها المختلفة .

– الدكتوراه فى فلسفة التربية تخصص تكنولوجيا التعليم ومجالاتها المتنوعة .

– المشروعات البحثية لمعالجة بعض الظاهر الغير طبيعية مثل إنتاج مواد تعليمية لتنمية القدرة الابتكارية ، أو معالجة صعوبات التعلم ، للفئات الخاصة .

ب – زيادة عدد البعثات المخصصة لتكنولوجيا التعليم والتنوع فى مجالات التخصص الدقيق ، وكذلك التنوع فى الجامعات والدول المرسل إليها البعثات لجلب وتزاوج الفكر فى هذا التخصص .

جـ – الاهتمام بالتدريب سواء بالداخل أو بالخارج على مستوى البعثات قصيرة المدى ، وذلك على مستوى أعضاء هيئات التدريس ، وذلك للوقوف على كل ما هو جديد فى مجالات التخصص .

د – الاشتراك فى الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، والمشاركة الفعالة فى مؤتمرها العلمى السنوى اسوة بما هو معمول به بجمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا بأمريكا ، وكذلك عمل سيمنارات عامة للمتخصصين ويعقد ٤ مرات على مدار السنة فى جامعات مختلفة بالدولة .

المحور الثالث بالنسبة للتجهيزات المكانية والمادية :

أ – ضرورة إنشاء المكان المناسب لكليات التربية النوعية، لتناسب المبانى مع طبيعة التخصصات الموجودة بها والتى من بينها شعبة تكنولوجيا التعليم ، وما تحتاجه من مدرجات مجهزة تجهيزا خاصا للاستفادة وتوظيف التكنولوجيا بها من حيث شكل المبنى ، والمدرجات والمعامل التطبيقية ، وكذلك قاعات المناقشة حيث يستخدم الآن اتجاهات وانعكاسات معينة ومحددة فى الغرف بحيث يستطيع أن يسمع الجميع دون وجود مكبرات صوتية ، كما يمكن للجميع رؤية بعضهم وكذلك رؤية المحاضر ، حيث يوجد العديد من المؤلفات والمراجع الأجنبية فى هذا الموضوع ، وتم إنشاء بعض المدرجات وفقاً لهذا التخطيط بجامعة حلوان المبنى الجديد بعين حلوان ، ويتم تجهيز المعامل والورش ، وتأمين الأجهزة والآلات والأدوات الخاصة بها [(١)] .

---

(١) الخطة الإجرائية للأجهزة والآلات اللازمة لتجهيز المعامل والورش بكليات التربية النوعية ، وزارة التعليم العالى ، القاهرة ، أمانة المجلس الأعلى للكليات النوعية ، ١٩٩٠ .

ب – ضرورة إيجاد الفنيين اللازمين لتشغيل واستخدام الأجهزة والآلات التعليمية ، وعمل الصيانة اللازمة لها ، وكذلك عمال الخدمات المؤهلين للتعامل مع هذه الأجهزة والمعامل والورش •

جـ – ضرورة تأمين الخامات اللازمة للإنتاج العام والتدريب الطلابي أثناء عملية التدريس •

المحور الرابع بالنسبة لمستقبل الخريج :

أ – ضرورة التنوع في مؤهل الخريج ، وأن يمنح درجة البكالوريوس في تخصصات مختلفة وهي :

* أخصائي تكنولوجيا التعليم •
* أخصائي كمبيوتر تعليمي •
* أخصائي إنتاج مواد تعليمية •
* أخصائي مركز مصادر تعلم •

ب – ضرورة فتح الدراسات العليا أمام خريج هذه الشعبة بالكليات الجامعية على مستوى :

* الدبلومات التخصصية في تكنولوجيا التعليم :
(دبلوم عام في التربية ، دبلوم مهنية في التربية ، دبلوم خاص في التربية) •
* دكتوراه الفلسفة في التربية " تكنولوجيا التعليم " ومجالاتها المختلفة على أن يتوافر أعضاء هيئة تدريس بدرجة أستاذ مساعد ، وأستاذ في مجالات التخصص المختلفة •

جـ – فتح قنوات السفر للخارج للدول المتقدمة من أجل التدريب القصير أو الدراسات العليا •

د – عقد دورات تدريبية مكثفة للتنشيط والإطلاع على كل ما هو جديد في مجالات التخصص ، وذلك بمراكز تكنولوجيا التعليم الرئيسة سواء بالجامعات أو التابعة لوزارة التربية والتعليم •

هـ – الاشتراك في الجمعيات العلمية في التخصص ، وخاصة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، تنظيم أخلاقيات المهنة والمحافظة على حقوق أعضائها ، وحضور المؤتمرات والندوات العلمية •

و – عمل قائمة بالمهام والوظائف التي يستطيع الخريج القيام بها ، وفقاً للبرنامج الحالي والمعد عام ١٩٩١ ، ونقترح أن يكون الخريج قادراً على القيام بالمهام التالية :

– توظيف تكنولوجيا التعليم لخدمة العملية التعليمية •
– تصميم المواد التعليمية المتنوعة بالتعاون مع معلم المادة •
– إجادة الرسم والتصوير الفوتوغرافي والتليفزيون ، وعمل النماذج التعليمية •

- إنتاج المواد التعليمية المتنوعة بالتعاون مع معلم المادة الدراسية .
- المساهمة فى التصميم والتخطيط والتطوير للعملية التدريسية .
- اختيار وتشغيل واستخدام الأجهزة والآلات التعليمية والقدرة على الصيانة البسيطة لها .
- تنمية مهارات التعلم الفردى ، وإنتاج مواد تعليمية تحققه .
- تصنيف المواد التعليمية ، والأجهزة والآلات التعليمية داخل المدرسة ، والبرمجة الزمنية لاستخدامها بين المعلمين بالمدرسة .
- المساهمة فى نشر الوعى التكنولوجى بين المعلمين وإدارة المدرسة لضرورة استخدامها بالعملية التدريسية اليومية .
- الاسهام فى عمل دورات تدريبية داخل المدرسة - بين المعلمين - لإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية .
- المساهمة فى استخدام الكمبيوتر وتوظيفه فى مجالات التعليم المختلفة .
- اختيار واستخدام مصادر المعلومات .
- الفهرسة والتنظيم لمصادر المعلومات .
- الإعلام عن المواد والأجهزة التعليمية المتوفرة بالمدرسة ، للمعلمين وتنظيم استخدامها بينهم .
- المشاركة فى الأنشطة المدرسية المختلفة من تجهيزات ، ورسوم ، تكنولوجية .
- المساهمة فى تقييم المواد التعليمية ، والنظام التعليمى بالمدرسة .
- حلقة الوصل بين دوره فى المدرسة ، وإدارة الوسائل التعليمية بالمنطقة التعليمية .

المراجع :

١ – أحمد حامد منصور : دراسة مسحية لواقع إعداد العاملين فى مجال التقنيات التربوية ، المؤتمر التربوى (١٧) ، التقنيات التربوية ودورها فى تطوير العملية التربوية ، الكويت ، جمعية المعلمين الكويتية ، مارس ١٩٨٧ ٠

٢ – ———— ، وآخرون : الكتاب الدولى فى التقنيات التربوية ، الكويت (سابقاً ، حالياً تونس) ، المركز العربى للتقنيات التربوية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٣ ٠

٣ – أمانى محمد عامر : مدى استخدام التجهيزات التكنولوجية بجامعة قطر ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، ١٩٨٩ ٠

٤ – أنطون رحمة : أثر الإعداد التربوى للمعلمين فى عملهم المدرسى (دراسة تجريبية تتبعية فى فاعلية الإعداد التربوى لمدرسى المرحلة الإعدادية بسوريا) ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، وحدة البحوث التربوية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨١ ، ص ١٣٩ ٠

٥ – بحوث ودراسات فى الاتجاهات والميول النفسية ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، المجلد السابع ، الجزء الثانى ، ١٩٨٤ ٠

٦ – الخطة الدراسية لبرنامج الماجستير فى التربية " تقنيات تربوية " ، اربد ، الأردن ، كلية التربية – جامعة اليرموك ، ١٩٨١ ٠

٧ – الخطة الدراسية لشعبة تكنولوجيا التعليم " مرحلة البكالوريوس " ، وزارة التعليم العالى ، القاهرة ، أمانة المجلس الأعلى لكليات التربية النوعية ، ١٩٩٠ ٠

٨ – الخطة الدراسية لقسم تكنولوجيا التعليم " مرحلة الدراسات العليا " ، عمان ، الأردن ، كلية التربية – الجامعة الأردنية ، ١٩٩٣ ٠

٩ – الخطة الدراسية لقسم وشعبة تكنولوجيا التعليم " برنامج أخصائى وسائل تعليمية " ، " أخصائى مركز مصادر التعلم " ، " أخصائى مكتبات " ، (ومقترحات التطوير) ، الكويت ، كلية التربية الأساسية ، من ١٩٨٣ حتى ١٩٩٠ ٠

١٠ – الخطة الدراسية لقسم تكنولوجيا التعليم " على مستوى الدبلوم العام والمهنى ، والماجستير " ، دمياط ، كلية التربية بدمياط – جامعة المنصورة ، ١٩٩٢ .

١١ – الخطة الدراسية لقسم وشعبة المكتبات والوسائل التعليمية " على مستوى البكالوريوس ، والدراسات العليا (دبلوم ، ماجستير ، دكتوراه) فى تكنولوجيا التعليم " ، مراحل تطورها ، القاهرة ، كلية التربية – جامعة حلوان ، من ١٩٨٣ حتى ١٩٩٤ .

١٢ – الخطة الدراسية لقسم تكنولوجيا الوسائط التعليمية ، " على مستوى الدبلوم العالى والماجستير والدكتوراه " ، المنيا ، كلية التربية – جامعة المنيا ، ١٩٩٠ .

١٣ – الخطة الدراسية لمركز وسائل وتكنولوجيا التعليم ، " برنامج أخصائى وسائل تعليمية على مستوى الدبلوم للدراسات العليا " ، (دراسة عامين) ، الرياض ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٩ .

١٤ – زايد عجير زيد الحارثى : قياس الاتجاهات نحو العقاب البدنى فى المدارس (دراسة فى بناء مقياس تقنينه على البيئة السعودية) ، قسم علم النفس ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، ١٩٩٠ .

١٥ – غنيمة جاسم العمانى ، وآخرون : استطلاع آراء المواطنين حول الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية للعدوان العراقى على دولة الكويت ، ودور وسائل الإعلام إبان الأزمة ، المؤتمر الدولى للآثار النفسية والاجتماعية والتربوية للعدوان العراقى على دولة الكويت ، الكويت ، مكتب الانماء الاجتماعى ، الديوان الأميرى ، ٣ – ٦ ابريل ١٩٩٣ .

١٦ – فتح الباب عبد الحليم سيد : " تدريب المعلمين فى مجال التقنيات التربوية " ورقة عمل مقدمة إلى الدورة التدريبية فى مجال التقنيات التربوية لمعلمى المعلمين ، الأردن ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٩٣ .

١٧ – ―――――― : توظيف تكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩١ .

١٨ – فريق عمل جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا الخاص بالتعريف والمصطلحات : تعريف تكنولوجيا التربية (النظرية ، المجال ، المهنة) ، ط١ ، ترجمة حسين حمدى الطوبجى ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٥ .

١٩ – مالك مخول : قياس اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة والعمل فى المدارس الثانوية السورية ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، وحدة البحوث التربوية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨١ ، ص٧٦ .

٢٠ – محمد بن سليمان المشيقح : " القدوة فى استخدام الوسائل التعليمية " ، مجلة العلوم التربوية (١) ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، ١٩٩٠ ، ص ص ١٢٧ : ١٥٠ .

٢١ – محمد محمد أحمد : أثر استخدام التقنيات التربوية فى تنمية الميول والاتجاهات السليمة نحو التعلم ، مسابقة البحوث التربوية للمؤتمر التربوى (١٧) " التقنيات التربوية ودورها فى تطوير العملية التربوية ، الكويت ، جمعية المعلمين الكويتية ، مارس ١٩٨٧

٢٢ – نجوى حسين خليل : استطلاع للرأى حول البرامج التعليمية فى التليفزيون ، مجلة النيل ، القاهرة ، الهيئة العامة للاستعلامات ، مركز النيل للاعلام والتدريب ، العدد (٤٥) ، ابريل ١٩٩١ ، ص٤١ .

كما اطلع الباحث على الخطط والبرامج لأقسام تكنولوجيا التعليم بالجامعات التالية :

1 - Program in Instructional Design & Technology Department of instruction & Learning
University of Pittsburgh .

2 - Coordinator : Educational Technology Program college of Education .
Texas A & M University .

3 - Department of instructional Technology college of Education
Utah state University .

4 - Program in Educational Media & instructional Design Program college of Education
University of Florida .

5 - Program in Educational Media & Technology college of Education
Kansas state University .

6 - Program in Educational Media & Technology school of Education
Boston University .

7 - Curriculum & instructional systems college of Education
University of Minnesota .

8 - Program in Education Media
Temple University .

9 - Program in instructional systems Technology school of Education
Indiana University .

10 - Program in instructional Technology
University of colorado at Denver .

تقويم إدخال واستخدام الكمبيوتر فى مدارس التعليم الثانوى العام بمحافظة دمياط من خلال آراء القائمين عليه والمستفيدين منه

الدكتور/ أحمد حامد منصور
أستاذ تكنولوجيا التعليم
رئيس قسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية بدمياط – جامعة المنصورة
ومدير مركز تكنولوجيا التعليم – جامعة المنصورة



مقدمة :

أصبحت حياتنا المعاصرة تطوراً هائلاً للتقدم العلمى والتكنولوجى ، وما يتوالد عنه من نتاجات عظيمة ومزهلة فى إمكاناتها وقدراتها ، لعل من بينها جهاز الكمبيوتر الذى يمثل ثورة هائلة فى العصر الحديث حيث أن الشركات المنتجة له تتباهى بالتحكم فى صغر حجمه ، وقلة تكلفته ، وزيادة كفاءته وقدراته ، وإضافة الملحقات له لزيادة عطاءه ؛ وأصبحت بعض الدول النامية الغير مصنعة له هى السوق الوحيد لنفاذه ، إضافة إلى إظهار الدول المصنعة له الدول المستهلكة ؛ بأنها تكون دائمة التخلف لعدم استخدامها لهذه الأجهزة ، وليس هذا فقط ولكن الجديد منها والإستغناء عن القديم ، وبذلك دائما ما تكون هذه الدول النامية فى حاجة إلى شراء الجديد لملاحقة هذا التطور •

الأمر الذى يوجب تعاملا واعيا مع هذا النتاج التكنولوجى انتفاعاً هادفا بثماره وتلافيا لسلبياته ، والبعد عن النقود والإنبهار ، منوطا بالعمل والتخطيط الجاد والواعى للإستفادة منه فى حياتنا الثقافية والإجتماعية والسياسية والاقتصادية •

وبالفعل لقد اهتمت وزارة التعليم بجمهورية مصر العربية بهذا المستحدث التكنولوجى ورأت الاستفادة منه سواء على مستوى الجامعات والتعليم العالى ، والتعليم العام والفنى ، كل فيما يخصه ووفقا لمستواه وما يتناسب مع ظروفه وإمكاناته ، وما يهمنا فى هذه الدراسة هو كيفية استخدام الكمبيوتر والاستفادة منه بالتعليم العام والمرحلة الثانوية والتى بدأت بها التجريب أولا ، ويأخذ الباحث محافظة دمياط كدراسة حالة تهدف إلى التقويم من خلال آراء القائمين عليه بواسطة الموجهين ، والمعلمين ، وكذلك المستفيدين منه كالطلاب وأولياء الأمور كجزء من البيئة والمجتمع للوقوف على الإيجابيات والتركيز عليها والإضافة لها ، والسلبيات لتلاميذها أو محاولة الإقلال منها أو التغلب عليها • لأنه من المعروف من أسلوب المنظومات Systemè Approach أنه عند إدخال أو استحداث مدخل جديد لا بد أن يتبعه تغير فى جميع العناصر الأخرى للمنظومة وهى العمليات Processes والمخرجات Out put والرجع Feed back والبيئة Environment المحيطة بهذه المنظومة ، حتى بالعناصر الفرعية للمدخلات In put نفسها ، فهل عند إدخال الكمبيوتر فى التعليم بما له وما عليه ثم تعديل جميع عناصر المنظومة التعليمية ؟

وتم الإستعداد بالإمكانات البشرية ، المادية ، المكانية اللازمة للإستفادة من قدراته الفائقة ، إضافة إلى تحديد المخرجات والأهداف الناتجة عن الاستخدام ، وتحديد مجالات تطبيقاته التربوية فى التعليم العام •

ولكن على أية حال ، فإن الكمبيوتر كمستحدث تكنولوجى أمر ضرورى فرض نفسه لما له من تعاظم فى سعة قدراته ، وتطبيقاته الفائقة فى التعليم سواء كمادة علمية ضمن المناهج الدراسية ، أو كوسيط تعليمى ، أو فى الإدارة التعليمية ، أو تقديم خدمات تعليمية ، ولذلك تم البدء فى إدخال استخدام الكمبيوتر فى التعليم الثانوى فى العام الدراسى ١٩٨٩/٨٨ كمقرر اختيارى من بين مقررات المجالات المختلفة الأخرى ، الزراعة ، والتجارة ، والكهرباء ، والاقتصاد المنزلى ، والتى تختلف من مدرسة إلى أخرى ، وأختيرت مدارس معينة بمحافظة دمياط للبدء بها والتى من بينها المدارس قيد الدراسة الحالية ، والتى تحاول جاهدة التقويم لهذا الاستخدام ، واضعة فى الاعتبار الخروج بتوصيات ومقترحات لوضعها أمام متخذى القرار للإسترشاد بها •

مشكلة الدراسة :

نحن الآن فى عصر لُقب بـ " عصر الكمبيوتر " لما له من تأثير فعال فى كافة الأمور اليومية إذا أحسن استخدامه والإفادة منه بالتخطيط الجيد ، والاستفسار فيما نستخدمه ؟ وفى أى مجال ! وأى الأجهزة تتناسب مع المطلوب حالياً تحقيقًا للأهداف المحددة ؟ وماهية التجهيزات والإمكانات المطلوبة ! وهل العائد من الكمبيوتر يغطى تكلفته ؟ ! ، وهذه تساؤلات عامة تجول بخاطر المهتمين بهذا المجال نحو الإفادة من " الكمبيوتر " فى مجالات الحياة ، وقد تنطبق أيضا على مجال التربية والتعليم ، وهذا هو مجال حديثنا وخاصة فى إدخاله بمدارس التعليم الثانوى العام ، لإعتقاد أكيد من البعض أنه أداة مفيدة للمعلم والمتعلم ولتطوير التعليم قد تتجاوز فائدته ما نتوقع منه ومحدد له الآن ، وهذا صحيح ولكن كيف يمكن الوصول إليه ؟

لقد مرت وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية بخطوات قبل إدخال الكمبيوتر فى مدارس التعليم ومنها فى عام ١٩٨٤ [١] ، أرسل رئيس رابطة المصريين العلمية بالولايات المتحدة الأمريكية (٥٠) جهاز كمبيوتر ، (٢٥) طابعة ، (٥٠) جهاز تسجيل كهدية لوزارة التربية والتعليم على أن تستخدم بمدارس التعليم الثانوى ، وتم التوزيع بالفعل على ثلاثة محافظات هم القاهرة ، الاسكندرية ، الزقازيق ، وقامت الوزارة بتدريب عدد من المدرسين لمدة أسبوعين على مقدمة للكمبيوتر والبرمجة بلغة البيسك ، أما فى عام ١٩٨٦ [٢] تم الإتفاق بين وزير التعليم والشركة الإسلامية الدولية للكمبيوتر (كيمبولاند) على تجهيز عدد من المدارس بأجهزة الكمبيوتر ، وكان هدف ذلك :

تدريب الطلاب على الكمبيوتر وتطبيقاته ، استخدام الكمبيوتر فى الإدارة المدرسية والحسابات وتصحيح الامتحانات ، ونظام المكتبة الالكترونية لتعميق الاحساس بتكنولوجيا المعلومات ، استخدام الكمبيوتر فى تدريس المناهج التعليمية السابق تطويرها .

وقد تم بالفعل تجهيز عدد (١٦) مدرسة فى محافظتى القاهرة والجيزة ، (١٥٠) مدرسة أخرى فى المرحلة الثانية فى عام ١٩٨٧ فى خمس محافظات هى الشرقية ، الاسكندرية ، السويس ، كفر الشيخ ، البحر الأحمر ، على أن يصل عدد المدارس فى المرحلة الثالثة (١٢٥٠٠) مدرسة فى عام ١٩٩٣ على مستوى محافظات الجمهورية . وقامت الشركة بالتجهيزات الآتية بكل مدرسة ، معمل الكمبيوتر : ويتكون من عدد (١٢) جهاز تسجيل وتليفزيون ملون ١٤ بوصة ، وكذلك قاعة للدراسة النظرية تحتوى على عدد (٤٤) كرسى للطلاب ، وجهاز عرض السبورة الضوئية (الشفافيات) Over Head Projector ، وسبورة بيضاء تستخدم شاشة للعرض ، والكتابة عليها بالأقلام الخاصة لذلك .

وقد اتفق على أن يكون منهج الدراسة بمدارس المشروع للسنوات الثلاث للمرحلة الاعدادية والثانوية كالآتى :

السنة الأولى : يدرس فيها الطالب تعريفـا بالكمبيوتر ، ونظام الكمبيوتر ، وأنواعه وبرمجته ، ومقدمة للغة البيسك ، وبرامج تطبيقات عامة .

---

١ - (٢)

٢ - (٢١)

السنة الثانية : يدرس بها لغة البيسك المتقدم، استخدام الملفات، معالجة النصوص الانجليزية ، معالجة النصوص العربية •
السنة الثالثة : يدرس بها البرامج الجدولية وقواعد البيانات ، ولغة برمجة اختيارية •

أما مدة الدراسة فقد حددت عدد (٤٦) ساعة بواقع عدد (٢) ساعة فى الأسبوع ، يتقدم الطالب بعدها لاختبار نظرى وعملى ، ويمنح الطالب بعد الاختبار شهادة مصدقة تعدها الشركة وتعتمدها الوزارة ، كما حدد عدد الطلاب عدد (٢٤) طالب بكل فصل أى يعمل كل طالبين على جهاز ، والالتحاق بالدراسة اختيارى لكل الطلاب من جميع المستويات ، وبعد أخذ موافقة ولى الأمر ، ودفع الرسوم (٤٥) جنيها لهذه الدراسة عن كل سنة من السنوات الثلاث • أما المعلمين القائمين على التدريس فلقد تم اختيارهم من مدارس المشروع بعد اجتيازهم اختبار القدرات ، وأعدت لهم الشركة دورة تدريبية أولية لمدة (٧٢) ساعة ، ثم تلتها دورة تدريبية لمدة (٤٠) ساعة ، ثم توقف المشروع عند هذا الحد أى بعد سنتين من تنفيذه • ولكن لماذا توقف هذا المشروع؟ وماهية الأسباب وراء ذلك ؟ هل لم يؤدى الغرض منه ؟ أم لم يلتزم بتحقيق الأهداف المحددة ؟ هل لفشل الشركة أم المسؤلين ! ؟ هذا ليس موضوع الدراسة هنا ولكن حقيقة القول لا بد من وقفه والاستفادة من ذلك • ويلاحظ أن التجربتين السابقتين لم يكن لمحافظة دمياط حظ فى نيل التجريب بها كبقية بعض محافظات الجمهورية الأخرى •

وفى هذه الآونة تقريبا عقد ندوات عامة ومحلية حول الكمبيوتر واستخدامه فى التعليم وما توفر لدى الباحث منها هو فى ٩-١١ نوفمبر ١٩٨٥ [١] عقدت ندوة بمركز تطوير العلوم بجامعة عين شمس حول استخدام الكمبيوتر فى تدريس العلوم والرياضيات بالمدارس المصرية ، ومن بين توصياتهم ضرورة إجراء بعض البحوث التمهيدية والدراسات الاستطلاعية قبل التفكير فى إدخال الكمبيوتر فى المدارس المصرية •

أما فى عام ١٩٨٧ عقدت ندوة بمقر جريدة الأهرام بالقاهرة تحت عنوان : استخدام الكمبيوتر فى التعليم بالمدارس المصرية من وجهة نظر خبراء التربية ، وقدم بها العديد من الدراسات ، حيث قدم فتح الباب عبد الحليم [٢] إدخال الكمبيوتر فى التعليم يقتضى تحديد المتطلبات والأولويات ، وقدم كمال اسكندر [٣] دراسة تعرف من خلالها على أسباب رفض المعلمين إدخال الكمبيوتر فى التعليم الثانوى بمصر ، أما سمير القمص [٤] قدم دراسة مفادها كيفية استخدام الكمبيوتر كمادة تعليمية وكوسيط تعليمى فى المدارس المصرية •

وفى عام ١٩٨٨ [٥] عقدت ندوة عربية للتنوير بآراء الخبراء فى إدخال الكمبيوتر بالمدارس ، وتعرف من خلالها على التجارب العربية فى هذا الصدد ، وقدمت العديد من التوصيات تمحورت حول أربعة مجالات هى :

١ – إعداد البرمجيات •
٢ – المجال التربوى •
٣ – أجهزة الكمبيوتر •
٤ – تدريب المدرسين •

---

١ – (٣٠)
٢ – (٢٤)
٣ – (٢٨)
٤ – (١٥)
٥ – (٧)

تم الإطلاع عليها للاستفادة من النقاط المندرجة تحت كل مجال في تطبيق هذه الدراسة ، وفي عام ١٩٨٧ ، أصدرت وزارة التربية والتعليم بمصر قرارات خاصة بمشروع الكمبيوتر التعليمي منها :

تشكيل لجنة عليا لإدخال الكمبيوتر في التعليم قبل الجامعي ، انشاء المجلس التنفيذي للمشروع القومي لإدخال الكمبيوتر ؛ وتطبيقاته في التعليم قبل الجامعي ويختص بوضع السياسة له ورسم الخطة والمتابعة والتقويم ، تشكيل لجنة فنية لتطوير المناهج ونظم الامتحانات ، وقراراً آخر بانشاء مركز متخصص لوضع المناهج ، وإعداد البرامج الجاهزة ، والكتب الدراسية ، وآخر بانشاء مركز تدريب المدرسين على كيفية استخدام الكمبيوتر وتطبيقاته وله فروع بجميع المحافظات ، وقرار هام انشاء إدارة عامة للكمبيوتر تابعة للوزارة ومسؤلة عن كل ما يتعلق بالكمبيوتر التعليمي .

ووضعت الوزارة أهداف المشروع ومنها :

إزالة حاجز الرهبة بين التلميذ والكمبيوتر ، إعداد التلاميذ للمستقبل ، عن طريق وبث الوعي التكنولوجي وتسليحهم بالمهارات الفنية ، تخريج تلاميذ يتمتعون بالمهارة في استعمال تكنولوجيا المعلومات ، تدريب التلاميذ على العمل الجماعي ، تنمية القدرة على التعليم الذاتي ، استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية ، تساعد على تطوير دوره ؛ ليصبح أكثر فاعلية بتغير الطرق التقليدية في التدريس .

وحرصاً من الوزارة على نجاح المشروع ، فلقد بدأت بالتدرج في إدخال الكمبيوتر في مدارس الثانوي العام ، والفني ، والتجاري على مستوى الجمهورية ، وتم اختيار عدد من المدارس بكل محافظة ، وتم تجهيزها بمعامل الكمبيوتر وتضم عدد (١٠) أجهزة للطلاب ، وجهاز المدرس ، وطابعتين ، ومنظم للتيار ، بحيث لا يزيد عدد الطلاب عن (٢٠) طالب في الحصة ، أما منهج الدراسة ؛ فتم طباعة كتب دراسية ثلاثة من الصف الأول الثانوي حتى الثالث مؤلف خصيصا لهذا الغرض تحت عنوان " الحاسب الالكتروني " ، وبدأت الدراسة بالفعل للسنة الأولى في عام ١٩٨٩/٨٨ ، والسنة الثانية تبدأ عام ١٩٩٠/٨٩ .

أما المدرسين القائمين على التدريس فلم يلتزم بتخصص محدد ، ولكن يتم اختيارهم من المدارس التي تم تحديدها ، وعقد دورات تدريبية لهم بالقاهرة لمدة (٧٢) ساعة .

ويتم دراسة الطلاب للمقرر اختياريا بالنسبة لهم ، أى ضمن حصص المجالات كما ذكر بواقع عدد (٢) ساعة أسبوعيا ، ولكن عند زيادة الطلاب والاقبال على دراسة هذا المجال ، فيعتمد الاختيار على المجموع الحاصل عليه الطالب بالنسبة للاعدادية ، وكذلك يراعي الوضع الاجتماعي لولي الأمر وظروف الإدارة المدرسية ، مما أثار انتباه الباحث في زياراته الميدانية بعض مدارس التعليم الثانوي بمحافظة دمياط والتي تم اختيارها لتنفيذ هذا المشروع ، مما جعله يحس بمشكلة دراسته الحالية ، إضافة إلى مروره شخصيا بتجربة إدخال التليفزيون التعليمي بدولة الكويت كمستحدث من بين المستحدثات التكنولوجية ، وبعد الضجة الشديدة حول ما يقدمه من أجل خدمة وتطوير العملية التعليمية ، والتكلفة الهائلة للدولة عليه إلا أنها تمت الاستغناء عنه عام ١٩٨٣ ، وبدأ في دراسة أسباب فشله ، وإن كان التليفزيون نفسه لم يفشل في دول أخرى ولكن قد يرجع ذلك إلى عدم التحكم في عناصر مدخلات المنظومة التربوية نفسها ، مما أثر على

عائدها ومخرجاتها . وهذا ما يتفق مع رأى الدكتور فتح الباب عبد الحليم [١] " أن بعض المستخدمات التكنولوجية التى أدخلت فى التعليم ، ومنها التليفزيون قد حققت فى بعض البلدان عائدا قليلا غير ما كان متوقعا ، واستنفذت من وقت المعلم ، ومن ميزانيات التعليم الشئ الكثير ، ولا يرجع ذلك الاخفاق إلى المستحدثات نفسها بل يرجع فى كثير من الأحيان إلى المتحمسين لإدخال هذه المستحدثات التكنولوجية فى التعليم ، لأنهم تركوا حماسهم يغطى على تفكيرهم وتدبرهم ، وكان من أول هفواتهم فى ذلك أنهم ظنوا أن إدخال مستحدث تكنولوجى جديد يعنى أن يحل محل أداة قديمة أو طريقة قديمة ، بدلا من أن يعيش الاثنان معا جنبا إلى جنب " .

ومما جعل الباحث يحس بمشكلة هذه الدراسة أيضا هو الإنبهار الشديد لدى المسؤلين عن التعليم ، وكذلك أولياء الأمور عن ما يحققه الكمبيوتر من انجازات فى التعليم سواء على المستوى العام للدولة ، أو الخاص للطالب نفسه ، ويعزى ذلك إلى التنافس الشديد بين شركات إنتاج الكمبيوتر وقلة التكلفة ، وبساطة التشغيل والاستخدام ، وما ترتب عليه فتح العديد من المعاهد الخاصة لتعليم الكمبيوتر بأسماء براقة واعدة ، وهذا ما يتفق مع صلاح العربى [٢] حينما ذكر فى مقاله نقلا عن مدير إحدى الشركات الأوربية " إن الشرق الأوسط هو السوق الرئيسية لمنتجاتنا فهو يستوعب ما يقارب من ٥٠٪ من جملة حجم إنتاجنا ، وإذا خسرنا هذه السوق تعرضت شركاتنا للإفلاس " . وذكر أيضا " يجب أن تعرف دواعى استخدام كل جهاز تعرضه التكنولوجيا علينا مغلفا بسحابة كثيفة من الإبهار الاعلامى ، وأن نعمل على استخدامه بالجرعة المناسبة الفعالة ، وأن نتحسب من الأعراض الجانبية التى تترتب على زيادة الجرعة أو سوء الاستخدام " ، وذكر أيضا فى مقالة نقلا عن مجلة [٣] Time الأمريكية أنه " قد ظهرت صورة جهاز الكمبيوتر على غلاف المجلة باعتباره أهم " رجل " فى العالم ومن باب ترغيب الناس فى شراء هذا الجهاز ، قامت الشركات الصانعة بانشاء أندية الكمبيوتر Computer Clubs ، ومعسكرات الكمبيوتر Camputer Camps ، وكذلك انتشرت الكتب والدوريات والمجلات الخاصة باستخدام الكمبيوتر فى عالمنا العربى " . وقال أيضا " بالرغم من كل ذلك فإن من المتوقع أن يختفى هذا الجهاز بسرعة كما سبق أن اختفى غيره من الألعاب الالكترونية كأجهزة التسجيل الصوتى والراديو الترانسستور ، وذلك لأنه مرتبط بعامل الجدة ورغبة الإنسان فى الاقتناء ولا يحقق نفعا حقيقيا لمستخدميه ، وأن البقاء والتطور والنمو سيكتب لأجهزة الكمبيوتر المركزية الكبيرة " .

ولكن قد يتفق الباحث مع الكاتب فى أفكار ويختلف معه فى أفكار أخرى وهى أنه يمكن الاستمرارية لجهاز الكمبيوتر إذا أحسن استخدامه وتوظيفه ليحقق عائدا لمستخدميه جنبا إلى جنب مع بقية المستحدثات الأخرى ؛ ولا بد من الاستفادة من الثورة التكنولوجية وتوظيفها من أجل التربية ، ويذكر ديفيد فوستر David Foster [٤] فى مقال بعنوان " مشكلة التكنولوجيا والتربية " ، " أن سرعة تطور التكنولوجيا تسبق سرعة التخطيط التربوى لها ..... إنها مشكلة ملاحقة مستمرة ...... وتفاوت فى الخطى " .

---

١ - (٢٣) ص١٠١ — ٢ - (١٦) ص(٧)

٣ - (١٦) ص(١٣) — ٤ - (١٣) ص١٢٥-١٣٥

وذكر أيضا فى نفس المقال أنه " غالبا ما يفوض التربويون بأن التكنولوجيا لم تف بوعودها للآن ..... أى أنه ما زال هناك فشل أو عدم نجاح فى التطبيق ، ويظهر ذلك عن الأثر القليل للكمبيوتر فى المدارس يعزى إلى قلة المعدات التكنولوجية وأجهزة الكمبيوتر فى المدارس ، وقلة خبرة الكلية كأفراد فى هذا المجال ، وإلى الاستعمال غير المنتظم للبرامج Software فى السنوات الدراسية الأولى ، ويجمع التربويون على أنه سوف يكون للتكنولوجيا فى عالم الغد دور هام ومثمر فى مجال التربية ، وهم يقولون بأن التكنولوجيا سوف تفى بوعودها ، وهى قادرة على ذلك ، وأن التعليم يواجه مشكلات رئيسية ومتزايدة فى أقطار العالم أجمع ، وأنه سوف يكون لدينا القدرة إذا ما استخدمنا التكنولوجيا أن تحل تلك المشكلات ، ولكن ذلك سوف لن يحدث إلا إذا تعلمنا من الماضى كيفية التخطيط للمستقبل .

وبالرغم ما ذكر فيما سبق إلا أن الكمبيوتر يملك طاقات وإمكانات هائلة فى مجال التعليم ، إذا أحسن التخطيط وأحكم التنفيذ للتوظيف ، وحدد الأهداف من استخدامه ، وكيفية الاستخدام ، والوقت المناسب للتنفيذ ، ورصدت الميزانية وأعدت العدد لذلك ، ومن المعروف أن التكاليف لذلك مرتفعة ، كما أن الوقت اللازم أيضا طويل ، وبالرغم من إيجابيات وسلبيات الكمبيوتر على التعليم فى المدارس فى الوقت الحاضر ، إلا أنه لا بد من أن يلمس كل جانب من جوانب التعليم فى المستقبل ، كما أنه سوف يحدث تغيرات جذرية فى نظام التعليم التقليدى ، وشكل المبانى المدرسية والفصول الدراسية ، ويذكر ديفيد فوستر [1] ؛ " إن السبب الذى يدعونا إلى ذلك هو الحاجة إليه أولا ، واستخدامه كمساعد للتعليم (CAL) ببعض الأقطار فى مجالات نقص المدرسين ، والمناهج غير المكلفة ، وتنفيذ الأعمال الإدارية ، وتوفير استخدام الورق ، وتحسين مستوى التحصيل عند الطلبة الضعاف ، وفى مجال الاختيارات ، وفى مقابلة احتياجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين **talented and gifted students** " .

ولكن السؤال الذى يلح على الباحث ، أين نحن الآن ؟ من استخدامات الكمبيوتر ، هل الهدف من استخدامه فى مدارسنا هو ثقافة الكمبيوتر " **CL** " **Computer Literacy** ، أم الكمبيوتر كوسيلة مساعدة فى إدارة العملية التعليمية " **CMI** " **Coputer Managed instruction** ، أم كوسيلة مساعدة فى العملية التعليمية " **CAI** " **Computer Assisted instruction** . ويلاحظ من الأهداف التى وضعتها الوزارة أنها تمثل المجالات الثلاثة السابقة ولكن بالزيارات الميدانية والاستطلاعية وجد أنها مجرد ثقافة عامة ، وكثر حدة الخوف والتوتر عند التلميذ من الكمبيوتر وهذا ما يتفق مع الهدف الأول فقط من الأهداف الموضوعة للمشروع ، ولكن من الدراسة الحالية تحاول إثبات ذلك من عدمه .

ومما جعل الباحث ينكب فى هذه الدراسة أيضا التحقيق الصحفى بجريدة الأهرام عام ١٩٨٤ تحت عنوان " الكمبيوتر يدخل المدارس " [2] وما دار بين خبراء وعلماء التربية من الاتفاق والمعارضة والتحفظ فى هذا المشروع فذكر فى ذات الوقت أن هذا التطور سابق لأوانه ولا يناسب ظروف العملية التعليمية فى مصر والتى تفتقر إلى أعبائى المدرسية الحديثة والأجهزة المعملية البدائية ، وما زالت تتعثر فى حبال الأمية ، والبعض الآخر يرى أنها ضرورية للحاق بعصر الحاسبات الالكترونية قبل أن يفوتنا قطار التقدم وآخرون يرون أن الدول النامية تسرف فى استعمال الكمبيوتر

---

١ - (١٣) ص١٢٨

٢ - (٨) ص٣

(كموضة) لا مبرر لها ، حيث يظل الكمبيوتر بلا عمل وفى هذا إهدار للمال وخبراء آخرون يحبذون هذه الخطوة ولكن على أن تقتصر على مراكز تدريب المعلمين ، وذكر مختار هلودة فى هذا التحقيق " أنه خطوة حضارية ولكن لا بد من إعداد التجهيزات أولا " ، أما عبد العزيز الغوصى قال " فلنسد منابع الأمية ونحقق الالتزام الكامل أولا " ، ورشدى لبيب ذكر " المفروض التدريب على الآلات الحاسبة البسيطة " ، ويضيف حسين بشير قوله أن الكمبيوتر أصبح رمزا من رموز التكنولوجيا الحديثة ، بل هو كل التكنولوجيا الحديثة وعلينا أن نلحق بالعالم ونساير الحضارة كل هذا مطلوب ولكن ينبغى أن يتم ذلك على أسس سليمة ، ونتجنب المساوئ التى وقع بها فى الخارج ، وحذر من التحمس غير المشروط لهذا العمل لا يعيب فى الآلة ولكن فى الاستخدام • وأوضح احمد تركى أن إدخال الكمبيوتر للمدارس له زاويتان ، الأولى وهو تدريب التلاميذ على استخدامه ، ويفضل من الصغر حتى يستطيع استيعابه فى الكبر ، والزاوية الثانية أن يكون أداة من أدوات التعليم داخل المدرسة ، أى استخدامه كوسيلة تعليمية لحل مشكلات التدريس ورفع مستوى الطلبة ، وهى عملية مفعولها أكبر فى عملية التعليم ، وقال فى كلتا الحالتين لا بد من توافر شروط هى :

أن يكون هناك كوادر جاهزة لهذا المشروع الضخم وأن نبدأ فى إعدادها فورا ، وهذا لا يحتمل التأخير ، وأن تكون هناك عملية صيانة ومتابعة وألا تتكرر تجربة استخدام التليفزيون التعليمى بالإضافة إلى ضرورة رفع مستوى الإدارة فى المدارس •

كما ذكر الباحث فى دراسة سابقة عام ١٩٨٥ [١] أن العمل على قبول أى مستحدث عمل غير سهل ، ولا سيما إذا كنا فى عجلة من الأمر ، وإذا كان هناك عدد من القوى العاملة معارضة لاستخدامه والتى تمارس نشاطها بالفعل ، وأورد عدد من المحاذير التى يجب أخذها فى الاعتبار عند الإقبال على استحداث استخدام الكمبيوتر فى العملية التربوية •

وقد حدد عبد الله المناعى ١٩٩٢ [٢] ثلاث صعوبات تواجه استخدام الكمبيوتر بوصفه وسيلة مساعدة للتعليم ، وهى :

- عدم توافر الدراية الكافية عند المدرسين باختيار وتقييم البرامج التعليمية الجيدة •
- وجود بعض التخوف والرهبة من استخدام الكمبيوتر والظن أن استخدامه مقصور على المتخصصين الأكاديميين فقط •
- نقص الخبرات التربوية عند المتخصصين فى مجال الكمبيوتر التعليمى الذين يعملون بمهنة التدريس •

وأكد ذلك محمد الهادى ١٩٩٣ [٣] ثلاثة أسئلة يجب أن تجيب عليها الاستراتيجية القومية لإدخال الكمبيوتر فى مدارس التعليم المصرى وهى :

- ما نوع الاستخدامات ، وبأى تكاليف ، وبأى استراتيجية تنفيذية ؟
- من يقوم بالتدريس ، وما الذى يدرسه ؟
- بأى نوع من المعلمين ، وفى أى بيئة يجب أن تستخدم تكنولوجيا المعلومات والكمبيوتر ؟

---

١ - (١٣) ، ص(٨٨-١٠٠)
٢ - (١٩) ، ص ٢٤٣
٣ - (١٦) ، ص٤٠

مما سبق إضافة إلى الأدبيات والمراجع والدراسات التى تم الإطلاع عليها ، والمقابلات الشخصية للمسؤلين عن إتخاذ القرار بالوزارة ومنفذى القرار من مديرى الإدارات التعليمية والموجهين والمدرسين ، والمستفيدين منه من طلاب وأولياء أمور استطاع الباحث أن يصوغ مشكلة دراسته فى عملية تقويم إدخال واستخدام الكمبيوتر فى مدارس التعليم الثانوى العام بمحافظة دمياط فى العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣ ، حيث أجرى الجزء التجريبى الخاص بها ، وذلك من خلال آراء القائمين عليه والمستفيدين منه ، وذلك من خلال التساؤلات الآتية :

- هل تم تهيئة الإدارة التعليمية والمدرسية لاستخدام هذا المستحدث ؟
- هل تم تحقيق الأهداف المحددة له من إدخاله واستخدامه بمدارس التعليم الثانوى ؟
- هل تم تجهيز القوى البشرية ، والإمكانات المادية اللازمة لتحقيق أهدافه الموضوعة ؟
- هل تم تهيئة المدرسين ، والموجهين ، وإعدادهم لاستخدام الكمبيوتر بالمدارس سواء من خلال المؤهلات الدراسية ، أو الدورات التدريبية ؟
- هل تم إعداد وتأليف الكتب الدراسية اللازمة لتحقيق الأهداف الموضوعة له ؟
- هل تم اختيار الطلاب الدارسين للكمبيوتر ، وفقا لمجموعهم بالسنة الدراسية السابقة ، أم وفقا لقدراتهم وميولهم ، أم للإدارة المدرسية ، أم لأولياء الأمور ، أم جميع الطلاب بكل سنة دراسية قاموا بالدراسة له ؟
- ماهية اتجاهات الموجهين ، والمدرسين ، والطلاب ، وأولياء الأمور نحو الاستخدام للكمبيوتر فى التعليم الثانوى العام بمحافظة دمياط ؟
- ماهية المخاوف لدى القائمين عليه (الموجهين ، والمدرسين) ، والمستفيدين منه (الطلاب وأولياء الأمور) لإدخال الكمبيوتر فى مدارس التعليم الثانوى بمحافظة دمياط ؟
- ماهية المشكلات التى تواجه وتعوق إدخال واستخدام الكمبيوتر فى التعليم بمدارس التعليم الثانوى العام بمحافظة دمياط ؟
- هل تم إدخال الكمبيوتر واستخدامه فى التعليم بمدارس التعليم الثانوى العام بدمياط ، كثقافة كمبيوترية " CL " ، أم كوسيط تعليمى " CAI " ، أم كوسيلة مساعدة فى الإدارة التعليمية " CMI " ؟
- هل نجح الكمبيوتر فى التعليم بمدارس التعليم الثانوى بمحافظة دمياط فى الوفاء بوعوده بقدر المصروفات والإعلام عنه ؟
- هل العائد التربوى من استخدامه بمحافظة دمياط يعادل التكلفة المادية التى صرفت حتى نهاية العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣ ؟

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة إلى ما يأتي :

١ – تقويم إدخال واستخدام الكمبيوتر في مدارس التعليم الثانوى بمحافظة دمياط من خلال آراء :

أ – القائمين عليه وهم الموجهون والمدرسون .

ب – المستفيدين منه وهم الطلاب وأولياء الأمور .

٢ – تصنيف التقويم من حيث :

أ – المؤهلات الدراسية ومستوى التدريب للقائمين عليه بمحافظة دمياط .

ب – الإمكانات المادية المتاحة ، من تجهيزات معملية ، وبرامج للاستفادة من الاستخدام بالمحافظة .

جـ – المقارنة بين آراء طلاب المدينة وطلاب الريف الدارسين حول إدخال واستخدام الكمبيوتر في التعليم .

د – المقارنة بين أولياء أمور الطلاب الدارسين في المدينة ، والريف حول إدخال استخدام الكمبيوتر فى التعليم لأولادهم .

هـ – الاتجاهات ، والمخاوف ، والمشكلات التى تعوق تحقيق الأهداف المحددة لاستخدام الكمبيوتر فى التعليم الثانوى بمحافظة دمياط .

و – العائد منه من خلال المستفيدين منه بمحافظة دمياط .

٣ – تحديد أوجه التأثير وأكثرها شيوعا سواء بالإيجاب أو بالسلب لاستخدام الكمبيوتر فى التعليم الثانوى العام بمحافظة دمياط ، من وجهة نظر القائمين عليه ، والمستفيدين منه .

٤ – التعرف على تأثير استخدام الكمبيوتر في التعليم على تحصيل بعض الطلاب الدارسين له في المواد الدراسية الأخرى بالتعليم الثانوى وذلك من خلال مقارنة درجات التحصيل لنفس الطلاب في نهاية العام الدراسى للسنوات الثلاث المتتالية ٩١/٩٠ ، ١٩٩٢/٩١ ، ١٩٩٣/٩٢ .

٥ – تقديم بعض المقترحات والتوصيات لإمكانية الاستفادة القصوى من استخدام الكمبيوتر فى التعليم بشكل عام والتعليم الثانوى بشكل خاص لرفع كفاءة توظيفه لخدمة العملية التعليمية .

مصطلحات الدراسة :

* الكمبيوتر : Computer

يسميه البعض الحاسب الآلى ، أو الحاسب الالكترونى ، أو الحاسوب ، وجميعها بمعنى واحد ولكن الباحث يرى أن استخدامه لكلمة كمبيوتر أعم وأشمل من وجهة نظره بالرغم من أنها نطق الكلمة الانجليزية باللغة العربية ، ولكن هذا مثلها مثل كلمة تليفزيون ، وسينما ، وراديو ، جميعها نطق وكتابة الاسم الانجليزى باللغة العربية ، ولكن ما يهمنا أنهم جميعا عبارة عن آلة مساعدة للعقل البشرى فى العمليات الحسابية والمنطقية لديها القدرة على إدخال بيانات In put بها وإجراء عمليات Prosesses عليها بواسطة برنامج من التعليمات وتخزينها واسترجاعها Out put بسرعة فائقة على الشاشة ليستطيع العقل البشرى رؤيتها بأعينه المجردة وتفسيرها والاستدلال عليها ، كما يمكن عمل تغذية رجعية Feed back لإجراء التعديلات التى يراها •

* تطبيقات الكمبيوتر فى التعليم : Computer Application in Education

هو استخدام أو توظيف الكمبيوتر وقدراته الخاصة فى كل أو بعض العمليات والمواقف التعليمية التى تتم داخل الفصل الدراسى ، سواء من أعمال إدارية يقوم المدرس أو إدارة المدرسة بها ، أو يساعد المعلم فى توصيل معلومات محددة لطلابه أو خلق مواقف تعليمية تعلمية ، ويمكن أن تنقسم هذه التطبيقات إلى فروع عديدة ، تختلف من شخص لآخر ، ويلتزم الباحث بالفروع الثلاثة التالية •

* التعليم المتعلق بالكمبيوتر : Computer Literacy (CL)

ويطلق عليه " النموذج التقنى " فى تطبيقات الكمبيوتر ، أى الذى يختص بمعلومات عن التقنية (الآلة) الجديد من حيث مكوناتها ، وأجزائها وكيفية تشغيلها واستخدامها ، وتهدف إلى تدريب المتعلم على معالجة النصوص ، وعلى برامج إدارة قواعد البيانات ، وعلى المعلوماتية (البرمجيات) ، ويطلق عليها أحيانا " ثقافة الكمبيوتر " ، ولكن يلتزم الباحث بالمسمى الأخير حيث يشمل الثقافة العامة عن الكمبيوتر من أشكاله وطبيعته وكيفية التعامل معه واستخدامه فى الحياة العامة ، أى الوعى بامكانيات الجهاز •

* التعليم بمساعدة الكمبيوتر : Computer Assisted Instruction (CAI)

ويطلق عليه أحيانا " النموذج الإدماجى " أو الكمبيوتر كوسيلة مساعدة فى العملية التعليمية ويقصد بذلك الإدماج مع التعليم ، ويستخدم كوسيط تعليمى لعرض بعض المقررات الدراسية التخصصية المختلفة ، وعرض بعض المعلومات والتى يمكن استخدامها فى المواقف التعليمية المختلفة ، وهو يركز على أنشطة مثل التعليم العادى أو التصحيحى وإغناء المعارف والمهارات لدى المتعلم بمعاونة الكمبيوتر ، فضلا عن تقديم الاختيارات العديدة بواسطته من أجل تسهيل وتيسير اكتساب المعلومات والمعارف الدراسية فى كل التخصصات وبأجزاء محددة منها يصلح لها فقط •

* **الإدارة التعليمية بمساعدة الكمبيوتر : Computer Mangged Instruction (CMI)**

****

ويطلق عليها أحيانا الكمبيوتر كوسيلة مساعدة فى إدارة العملية التعليمية ، ويقصد بها المساعدة فى المهام الروتينية التى يقوم بها المدرس على مستوى الإدارة الصفية مثل : كتابة وتطبيق الاختبارات وتصحيحها ، ورصد الدرجات وتحليلها وتخزينها ، عمل ملف متكامل عن كل طالب ، وتقويم أداء المتعلم دائما من خلال تحديد مستوى الأداء المطلوب وتشخيص نقاط الضعف والقوة لديه ، وتقديم البرامج العلاجية للضعيف والإثرائية للمتفوق وبذلك من خلاله يمكن خلق جيل من المبدعين والمتفوقين .

أدوات الدراسة :

– أعد عدد (٤) أربعة استبيانات موجهة إلى :

* أ – الموجهون .　　ب – المعلمون .

القائمين بتدريس مقررات الكمبيوتر والمشرفين عليه بالتعليم الثانوى العام .

* جـ – الطلاب الدارسين .　　د – أولياء أمور الطلاب الدارسين .

بصفتهم المستفيدين من تدريس واستخدام الكمبيوتر فى التعليم الثانوى .

وذلك لتقويم إدخال واستخدام الكمبيوتر فى التعليم العام بالمرحلة الثانوية بمحافظة دمياط ، ولقد أعدت التقديرات المجملة Summated ratings ، بحيث يستجيب المستبين لكل عبارة بأحد الاختيارات الثلاثة ؛ موافق – لا أدرى – غير موافق .

ولقد مرت الاستبيانات الأربعة عند تكوينها بمرحلتين الأولى وتختص بتكوين العبارات واعتمد فيها على الدراسات والبحوث السابقة المماثلة لهذه الدراسة . والمرحلة الثانية وهى التحقق من الشروط الفنية لصلاحيتهم ، وهى الصدق والثبات (الموثوقية) .

وشمل كل استبانة نصف العبارات موجبة والنصف الآخر سالبة ، والعبارات غير محددة بكل جزء ، ولكنها متداخلة مع بعضها ، وأمام كل عبارة الخيارات الثلاثة . الاستبانة الموجهة إلى الموجهين عدد العبارات ١٢ ، العبارات الموجبة هى ٣،٤،٥،٨،١٠،١٢ والعبارات السالبة ١ ،٢،٦،٧،٩،١١ ، والاستبانة الموجهة إلى المعلمين عدد العبارات ١٠ ، العبارات الموجبة هى ٣،٤،٥،٨،٩ ، والعبارات السالبة هى ١،٢،٦،٧،١٠ ، والاستبانة الموجهة إلى الطلاب الدارسين عدد العبارات ١٠ ، العبارات الموجبة هى ٢،٤،٦،٧،١٠ ، والعبارات السالبة هى ١،٣،٥،٨،٩ . أما الاستبانة الموجهة إلى أولياء الأمور عدد عباراتها ١٠ ، والعبارات الموجبة هى ٣،٥،٦،٧،٩، والعبارات السالبة هى ١،٢،٤،٨،١٠ .

– قام الباحث بإجراء لقاءات مباشرة واستفسارات جميعها تدور حول أسئلة الاستبيان كل فيما يخصه ، ولكن متسلسلة لكى يصل إلى حقيقة بعض الأمور الغامضة ، وذلك مع الموجهين جميعهم كل على انفراد ، وأيضا مع معظم الطلاب قيد البحث والدراسة . كما كانت هناك بعض الاستفسارات من إدارة المدرسة ، حول درجات الطلاب الصفية والأوائل فى نهاية المرحلة الثانوية .

صدق الاستبيانات :

وقد اعتمد على صدق المحتوى حيث عرض الاستبيانات الأربعة بعد الانتهاء منها على عدد (٥) أعضاء هيئة التدريس فى مجال تكنولوجيا التعليم وخاصة المهتمين بإدخال واستخدام الكمبيوتر ، وكذلك عدد (٤) مدرس مساعد تخصص تكنولوجيا التعليم ولهم دراية وخبرة ومستخدمى الكمبيوتر فى مجالات التعليم بالفعل ، وقد عدلت العبارات داخل الاستبيانات بناء على الإقتراحات بعد مناقشتها ، أما العبارات التى لم يتفق عليها الجميع فتم حذفها حتى أصبحت الاستبانات بشكل عباراتها الحالية .

ثبات الاستبيانات :

ومن المعروف أنه الاتساق والدقة عند تكرار التطبيق للاستبيان وعدم تناقضه مع نفسه ، وبناء عليه تم تطبيق الاستبيانات الأربعة على عينة استطلاعية من محافظة الدقهلية مشابهة تماما لعينة الدراسة فيما عدا اختلاف المحافظة ، وكانت عينة الموجهين ٥ خمسة ، والمدرسين ٨ ثمانية ، والطلاب ١٠ عشرة ، وأولياء الأمور ١٠ عشرة ، وسجل معامل الثبات لكل استبانه على الترتيب ، ، ، ، الفا Alpha .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من القائمين على تدريس مقررات " الحاسب الآلى " الكمبيوتر فى التعليم الثانوى بمحافظة دمياط وذلك فى العام الدراسى ١٩٩٣/٩٢ ، وتم اختيار عينة ممثلة من المدارس الثانوية بمحافظة دمياط ، وعددهم ٦ مدارس ، وقد روعي فيهم مدارس بالمدن والريف أى الحضر والريف لإمكانية استكمال دراسة أخرى حول أثر المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها فى الريف والحضر وهذا فيما بعد ، والمدارس المختارة هى مدرسة دمياط الثانوية العسكرية ، اللوزى الثانوية بنات ، عمر بن الخطاب الثانوية للبنات ، لتمثل مدارس الحضر ، أما المدارس خارج المدينة الرئيسية وهى : مدرسة كفر سعد الثانوية (مشتركة) ، ومدرسة شرباص الثانوية (مشتركة) ، ومدرسة السرو (مشتركة) لتمثل مدارس الريف .

وتم اختيار عدد ٥ موجهين من بينهم الموجه العام والأكثر مسؤلية وتحمسا لإدخال واستخدام الكمبيوتر فى التعليم ، أما المدرسين تم اختيار عدد ٢٦ مدرس / مدرسة فقط من المدارس الستة والذين كانوا متحمسين لإجراء الدراسة والراغبين فى التطوير بالفعل ، وتم الاستغناء عن المدرسين المتباهين بتدريس الحاسب الآلى ، وكذلك الغير متفرغين منهم للتدريس ولديهم أعمال ونشاطات أخرى داخل المحافظة ، والغير جادين فى الاستجابة للاستبيانات .

أما الطلاب فتم اختيار طلاب السنة الأولى ، والثانية ، والسنة الثالثة جميعهم من العام الدراسي ١٩٩٣/٩٢ والذين يدرسون مقررات الحاسب الآلي بالمدارس الخاصة بهم وقيد الدراسة والبحث . وتم اختيار عدد ٤٠ طالب / طالبة من كل سنة دراسية ، وبالتالي أصبح عدد طلاب البحث والدراسة في المدارس الستة ٧٢٠ طالب / طالبة موزعة كالآتي : عدد ١٢٠ طالب/طالبة بالسنة الأولى ، ومثلهم بالسنة الثانية ، والثالثة بالمدارس الثلاثة بالمدينة الرئيسية مدينة دمياط ، عدد ١٢٠ طالب/طالبة بالسنة الأولى ، ومثلهم بالثانية ، والثالثة للمدارس الثانوية الثلاثة الأخرى خارج المدينة .

ولم يراعى إلى عامل الجنس بين الطلاب والطالبات ، والتخصص العلمي والأدبي في تفريغ البيانات الرئيسية لعينة الطلاب عدد ٧٢٠ جميعا ، ولكن تم التعرف فقط على آراء بعضهم بكل مدرسة من خلال اللقاءات المباشرة معهم ومعى مدرس المدرسة والموجهين ، وإدارة المدرسة ؛ وتم إخذها في الاعتبار من حيث الجنس والتخصص (علمي/أدبي) وذلك لارتباط بعض الدراسات السابقة بهذه المتغيرات حول أثرها في التحصيل ، والاتجاه نحو الدراسة .

أما أولياء الأمور فلم يتم اختيار ٧٢٠ ولى أمر لنفس عدد الطلاب ولكن ، تم التعرف بطريقة أو بأخرى من خلال إدارة المدرسة ، أو مدرس الكمبيوتر للفصل ، أو الاستفسار المباشر من الطالب ؛ على ثقافة ولى الأمر ، ومؤهله ، والمستوى الاقتصادي ، وصفته في المجتمع .

وتم اختيار أولياء الأمور ذات المؤهلات المتوسطة والعليا والذين لديهم درجة ثقافة عالية ، والمستوى الاقتصادى متوسط الدخل الشهرى الكلى للأسرة ٢٠٠ جنيها فأكثر ، والذى لديه وظيفة بالحكومة ، أو القطاع الخاص ، أو التجارة أو يجمع بين الاثنين ، وعليه تم اختيار عدد ٢٢ ولى أمر لكل سنة دراسية من مدارس الحضر ، وعدد ١٥ ولى أمر من مدارس الريف ، وعلى ذلك أصبح عدد أولياء الأمور ٦٦ ولى أمر بالسنة الأولى ، ومثلهم بالسنة الثانية ، وكذلك بالسنة الثالثة بمدارس المدينة دمياط ؛ ومن الجدير بالذكر أنه تم اختيار العدد متساوى ٢٢ ولى أمر تسهيل عملية المقارنات الاحصائية ، وبالتالى يكون عدد أولياء أمور طلاب مدارس الحضر ١٩٨ ولى أمر . من مدارس الريف خارج المدينة الرئيسية يصبح عدد أولياء الأمور ٤٥ ولى أمر طالب/طالبة بالسنة الأولى ، ومثلهم بالسنة الثانية ، ومثلهم بالسنة الثالثة وجميعهم ١٣٥ ولى أمر ، وتم التعامل احصائيا مع كل سنة بمفردها حيث أنه قد يكون رأى ولى أمر الطالب الدارس بالسنة الأولى لم يتكون بعد حيث أن ابنه/ابنته لم تدرس غير شهور محددة ولم يتكون لديه رأى غير الانبهار فقط وقد يكون هذا صحيح ، أما ولى أمر الطالب بالسنة الثانية والثالثة ؛ فدرس ابنه/ابنته لمدة عام أو عامين إضافة إلى دراسته أو عدم دراسته في معاهد خاصة بأخذ دورات تدريبية على استخدام الكمبيوتر وقد أدى ذلك إلى تقديم بعض الخدمات لأسرته والمجتمع من خلال استخدامه له ، وكذلك أولياء الأمور للطلاب لمدارس المدينة " الحضر " بمفردهم ، والخارج المدينة وقد يمثلون مدارس الريف .

حدود الدراسة :

لن تتعرض هذه الدرسة إلا لعدد ٦ مدارس فقط بمحافظة دمياط من بينهم عدد ٣ مدارس هم (مدرسة دمياط الثانوية العسكرية ، واللوزى الثانوية للبنات ، وعمر بن الخطاب الثانوية للبنات) ؛ داخل المدينة الرئيسية للمحافظة وهى مدينة دمياط ممثلة مدارس الحضر . أما المدارس الثلاثة الثانية وهى خارج المدينة لتمثل مدارس الريف وهم مدرسة كفر سعد الثانوية (مشتركة) ، مدرسة شرباص الثانوية (مشتركة) ، مدرسة السرو (مشتركة) .

ولن تتعرض الدراسة بطريقة احصائية لعامل الجنس فى أفراد العينة سواء من الموجهين والمعلمين ، وأولياء الأمور ، إلا أنه قد يعزى بعض التفسيرات حول الجنس للطلاب نتيجة للقاءات وبعض الاستفسارات من إدارة المدرسة والقائمين على التدريس لمقررات الكمبيوتر ولكن تدخل فى العامل الاحصائى ، كذلك لم تتعرض الدراسة لنوع المؤهل ، أو لعدد مرات التدريب ، أو لنوع التخصص من الجانب الاحصائى إلا أنها قد تعطى مؤشرات فى التفسير لبعض النتائج •

الأساليب الاحصائية المستخدمة :

قد استخدم فى المعالجات الاحصائية آلة حاسبة عادية Casio Fx 120 ، بالطريقة اليدوية ، وتم تصميم الجداول الاحصائية من قبل الباحث ، واستخدمت التكرارات والنسبة المئوية ومتوسطات درجات الموافقة ، وقيمة ($كا^2$) ومستوى دلالتها • وهذا بالنسبة لكل عبارة من الاستبيانات الأربعة كل على حدة • وقد روعيت إجابات العبارات الموجبة ، والعبارات السالبة عند التعامل معها احصائيا ، حيث أخذت كل عبارة ٣،٢،١ • ، للعبارات الموجبة ، والعبارات السالبة العكس • وللمقارنة بين طلاب مدارس الريف ، ومدارس الحضر ، وكذلك أولياء الأمور بالريف والحضر استخدم فى التحليل الاحصائى T- test ، مقياس (ت) ، حيث حسبت المتوسطات ، الانحراف المعيارى ، قيمة (ت) ، درجة الحرية ومستوى الدلالة •

كما استخدم الباحث برنامجا احصائيا داخل الكمبيوتر ، ومعادلة كروسكال – ويلس [1] Kruskal - Wallis للرتب باستخدام أكثر من مجموعين مستقلتين ، وذات الطرف الواحد I - Way Anova

درجات الحرية = ك – ١ ب = مجموع الرتب ك = عدد المجموعات

$$\text{هـ} = \frac{١٢}{\text{ن}(\text{ن}+١)} \times \text{مجـ}\ \frac{\text{ب}^{٢}\text{ك}}{\text{ن ك}} - ٣(\text{ن}+١)$$

وفى حالة وجود قيم متساوية كثيرة تستخدم المعادلة لتصحيح أثر الرتب المتساوية •

$$\text{هـ} = \frac{\frac{١٢}{\text{ن}(\text{ن}+١)} \times \text{مجـ}\ \frac{\text{ب}^{٢}\text{ك}}{\text{ن ك}} - ٣(\text{ن}+١)}{١ - \frac{\text{مجـ ط}}{\text{ن}^{٣} - \text{ن}}}$$

وقد استخدم الباحث الطريقتين العادية ، والكمبيوتر برنامج S . P . S . S للتأكد من صحة البيانات ، والتى دلت على وحدة النتائج وزيادة التأكيد •

---

١ – (٢٧) ص٧٤٦

دراسات سابقة والإطار النظرى :

تؤكد الدراسات والأبحاث السابقة على أهمية استخدام الكمبيوتر فى التعليم وفى مجالاته المتعددة ،كما أكدت على أهميته للطالب فى زيادة قدرته على التحصيل ، والميل والاتجاه نحو الدراسة للمادة العلمية التى استخدم فيها . كما أكدت دراسات أخرى غير ذلك مساواته بالطرق التقليدية فى التدريس وعدم تأثيره على التحصيل أو الاتجاه نحو التعلم ، وهناك دراسات أكدت تأثيره الإيجابى علىالبنين أكثر من البنات ، وأخرى أكدت العكس ، كما ذكر فى بعض الدراسات تفوق الشعب العلمية عن الأدبية ،وأخرى تؤكد عدم وجود فروق بين التخصص الأدبى والعلمى . وإن كان الباحث اهتم ببعض الدراسات التى أجريت على طلاب التعليم الثانوى وذلك فى حدود إمكاناته المتاحة .

ودراسات أخرى اهتمت بالمعلم ودوره الفعال فى عملية التدريس واستخدام الكمبيوتر فى التعليم ، وأهمية الإعداد الجيد له سواء قبل الخدمة بكليات الإعداد أو أثناء الخدمة فى الحياة العملية بالمدرسة ، وذلك بإعداد التدريب من خلال الدورات التدريبية المكثفة والمعدة لأغراض محددة ، والمستمرة دائما للإضطلاع على كل ما هو جديد فى مجالات استخدام الكمبيوتر فى التعليم ، وضرورة تدريب كافة المعلمين على الإفادة من إمكاناته فى توصيل المادة العلمية التخصصية الخاصة به ، وخصوصية معلمين آخرين بالقيام بتدريسه كثقافة كمبيوترية " CL " ، أو كمادة علمية " CS " وذلك بالاهتمام بكليات الإعداد للمعلم ، ومراكز التدريب ، والموجهين والمسؤلين عنه أو مدربى المدربين .

ودراسات أخرى اهتمت نتائجها بالعائد التربوى والعائد الاقتصادى للمجتمع بشكل عام والأسرة بشكل خاص ، ودور أولياء الأمور للطلاب الدارسين للكمبيوتر فى حث أبنائهم على الدراسة والتبرع لشراء الأجهزة بالمدارس ، وتشجيع الإدارة المدرسية للتلاحم مع المجتمع وتقديم خدمات كمبيوترية له ، وبالرغم من ذلك أكدت بعض الدراسات فى هذا المجال بالسلبيات والمخاطر التى يجلبها الكمبيوتر لأبناءه والمخاوف والرفض من استخدامه ، والتى تنعكس أيضا على الأسرة والمجتمع .

وأهتمت أيضا بعض الدراسات بالتجهيزات المعملية ، والمناهج الدراسية ، والكتب الصفية التى تحققها ، وما تحتويه من جانب نظرى وتطبيقى داخل المعامل المدرسية ، وكذلك تحديد الغرض والهدف من استخدام الكمبيوتر فى التعليم .

وتؤكد الدراسات السابقة والتى أجريت لتقويم استخدام الكمبيوتر فى التعليم بشكل عام والتعليم الثانوى بشكل خاص ، على أهميته وكفاءته وقدراته العالية فى العملية التعليمية خاصة والتربوية عامة ، وذلك إذا أحسن التخطيط والاستخدام له ، والتقويم الدائم من أجل تفادى السلبيات وتحويلها لإيجابيات فيما بعد ، ودراسات أخرى تنادى باتباع السياسة المرحلية والتروى لكل جديد ، والبدء بالتجريب أولا ؛ لأن لكل بيئة إمكاناتها وظروفها وبالتالى تحديد أولوياتها .

ويعرض الباحث دراساته السابقة وإطاره النظرى وفقا لتسلسلها الزمنى وكان بوده أن يقوم بتقسيمها لمجالات التقويم بالدراسة الحالية ، إلا أنه وجد التداخل الكامل بين هذه الدراسات وبعضها ، حيث تختص كل دراسة بمجال أو مجالين منها على سبيل المثال ما يهتم بالطالب وأولياء الأمور ، وأخرى تهتم بتدريب المعلمين ، وأخرى تهتم بالإعداد والتدريب ، وكذلك المسؤلين ، ومن هذا وجد لنفسه مبررا للعرض وفقا لإجرائها الزمنى ويقوم بالتعليق على أجزاء منها إضافة إلى التعليق العام والنهائى والذى يسبقه عرض للواقع الفعلى لما هو عليه من الاستخدام للكمبيوتر فى التعليم الثانوى العام بمحافظة دمياط ، والاستشهاد به فى تفسير النتائج .

ومن الدراسات التى أوجبت تحديد استخدام الكمبيوتر ، وعدم المبالغة فى الدور الذى يقوم به دراسة لـ " دين براون[1] " ، محمد الغنام ١٩٧٢ : " حول الأدمغة الالكترونية (الكمبيوتر) فى التعليم " ، ذكر أن التعليم يكتسب أبعادا جديدة عندما تستخدم هذه الأدمغة (الكمبيوتر) فى تعليم كيفية تطبيق المعرفة بدلا من مجرد نقلها ، وحدد نقاط للمعلم يضعها نصب عينيه عند الاستخدام منها ، عدم استخدامه للكمبيوتر على الاطلاق إذا وجدت وسائل أخرى أفضل منه ، إنه ليس منافسا للكتاب ، أو التجارب أو المناقشات أو الألعاب إنما ينبغى أن يكون متمما لهذه الأدوات والوسائل مضاعفا لفعلها بطريقته الخاصة الفريدة ، ويشارك المتعلم فى إعداد برامجه ليكون أكثر اتصالا بعاملهم . كما حددا فى دراستهم استفسارا هو ، إذا ارتقينا استخدام الكمبيوتر فى التعليم ، فما هو الهدف التربوى من وراء هذا الاستخدام ؟ وماذا ينبغى أن نعلمه بواسطة هذا الدماغ الالكترونى (الكمبيوتر) ؟

وفى كل الأحوال ينبغى عدم المبالغة فى دوره فى تحقيق الأهداف التربوية أو إساءة فهم هذا الدور ، فهذا الدماغ لا يعدو أن يكون أداة أو وسيلة . والعقل البشرى – الذى يتمثل أساسا فى المعلم وأخصائى البرامج والمهندس وغيرهم ممن يعملون وراءه – هو الذى يجعله أداة أو وسيلة قوية ناجحة قادرة على تحقيق الأهداف التربوية . إن هذا العقل البشرى الذى هو عقل عصرى – قد جعل الدماغ الالكترونى (الكمبيوتر) أكثر قدرة على خلق جو تربوى أفضل وعلى حفز المتعلم على التعلم بدرجة أكبر وعلى جعل المادة التعليمية أكثر قابلية للتغير مرة بعد أخرى حتى تصبح أكثر توافقا وانسجاما مع القاسم الإنسانى الأساسى المشترك .

ومن الدراسات التى درست أسباب معوقات استخدام الكمبيوتر فى التعليم ، دراسة " مولنار " Molnar " ١٩٧٣ "[2] حيث قالت إن بين المعوقات ؛ عدم توفر الأفراد ذوى المهارات والكتابات المناسبة ، نقص الاعتمادات المالية المحلية الكافية للتنفيذ واللازمة للبحث والتطوير ، اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية غير المحبذة لاستخدام الحاسبات الالكترونية كمساعد للتعليم ، إضافة إلى نقص الحوافز لاستثارة إعداد برامج تربوية للحاسبات الالكترونية ، ووجود فجوة اتصالات بين المربين وممثلى قطاع الصناعة .

---

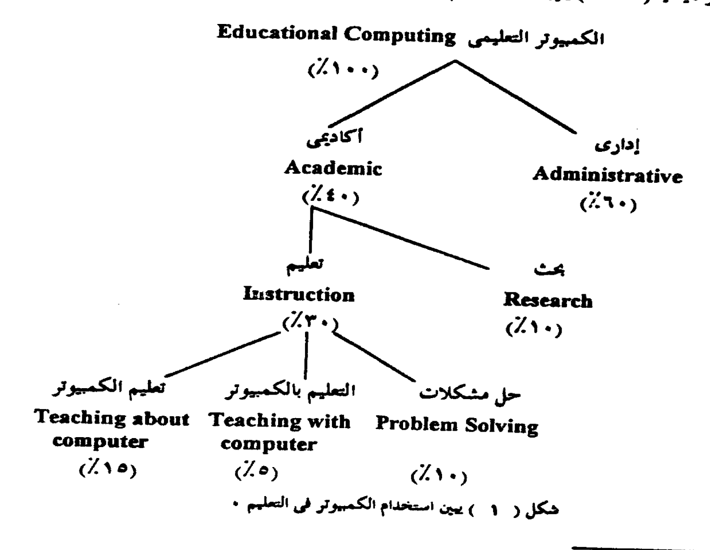
١ – (١٢) ص١٠٧–١٣٢

٢ – (61) p 15

وقد أشارت دراسة مسحية قام بها الباحثان كولك وجاكسا ١٩٧٧ [١] Kulik & Saksa حول فاعلية الكمبيوتر فى التعليم ، دلت نتائج الدراسة أن ٥٥٪ من الدراسات أشارت إلى أن استخدام الكمبيوتر فى التعليم CAi يتساوى مع الطرق التقليدية من حيث الفاعلية ، ٤٥٪ من الدراسات الباقية أشارت إلى فاعلية CAI فى التعليم عن الطرق التقليدية •

ولكن ذكر الطوبجى ١٩٧٨ [٢]، أن الكمبيوتر أصبح له دور رئيسى فى عرض المادة العلمية وتسجيل استجابة التلميذ وتحديد مستوى كل تلميذ ، وتنويع البرامج لتتفق واحتياجات كل فرد واستعداده ، كما أنه يسمح بالاستفادة من عدة وسائل تعليمية ، Multi - Media instraction ، وحدد بعض المزايا للكمبيوتر إلا أنه أيضا ذكر بعض المشكلات والصعوبات التى لا تجعل الكمبيوتر وسيلة يسهل توفيرها فى كثير من المدارس منها انبهار كثير من رجال التربية بهذه الوسيلة الجديدة والتوهم بأن فيها العلاج الناجح لكثير من مشاكل التعليم دون إجراء البحوث اللازمة لذلك قبل استثمار مقادير كثيرة من المال فى شراء الأجهزة ؛ وكذلك الجهد الكبير الذى يستلزمه إعداد البرامج وتقنينها الأمر الذى لا يتوفر فى كثير من معاهد التعليم ، ويحتاج إلى كوادر خاصة لإعدادها •

ومن حيث استخدامات الكمبيوتر التعليمى ، فقد عرض كنافيل وديفيد ، ستفن & Kniefel , David Stven ١٩٧٩ [٣] شكلا توضيحيا (١) يبين فيه استخدام الكمبيوتر التعليمى •



شكل (١) يبين استخدام الكمبيوتر فى التعليم •

١- (١٣)
٢- (١١) ص٢٧٦-٢٧٩
٣- (57)

أما دراسة دنيس ١٩٧٩ [1] Dennis فكان الهدف منها معرفة مدى جدوى التعليم بمساعدة الكمبيوتر فى تدريس موضوعات فى الهندسة والتى تتطلب من التلميذ القيام بالعديد من الاستجابات من رسوم وأشكال بالإضافة إلى الكلمات والأرقام ، وقد أثبتت الدراسة زيادة إدراك الطلاب لنواحى هذه الأشكال الهندسية وتصحيح مفاهيمهم عنها ، وكل طالب يستغرق الوقت الكافى له وفقا لقدراته ومعدله الذاتى فى التعليم .

فى داسة أجراها كرشمان وساكاموتو ١٩٨١ [2] Greshman & Sakamoto ، تشير نتائجها إلى أن طالبات المرحلة الثانوية أكثر إيجابية من الذكور فى تقديرهم لأهمية استخدام الكمبيوتر فى التعليم .

وقد ذكر أن التدريس الآلى (بالكمبيوتر) له فوائد كثيرة ، وكطريقة تعليمية ذات كفاءة فى حد ذاتها ، ويرجع ذلك للأسباب الآتية (كما حددها محمد عيد ١٩٨١ [3]) :

- الاستجابات الظاهرة التى تتطلبها معظم الآلات من المتعلم ؛ تساعد على التأكد من المشاركة النشطة ، ومن ثم تساعد على المحافظة على استمرار ميله نحو التعلم .
- يسمح الكمبيوتر بالتقدم المتقل والمنتظم فى المادة التدريسية لكل تلميذ على حدة ووفقا لقدراته واستعداداته .
- يوفر الكمبيوتر تعزيزا آنيا للاستجابات السلوكية المرغوبة ، غير التدريس التقليدى بتلقى المتعلم تعزيزا من خلال أوراق الإجابة التى تعادهم بعد أيام أو أسابيع من تطبيق الاختبار .

وفى دراسة بوهرير ١٩٨١ [4] Bohrer ، والتى استغلت قدرة الكمبيوتر كمعلم فى تدريس الرياضيات فى المدارس الثانوية ، دلت نتائجها أن هذه الطريقة فى حاجة إلى مواد مصاحبة فى التدريس لكى تثبت فاعليتها بالرغم من استمتاع الطلاب بالكمبيوتر فى التعلم ، وأوضحت الدراسة أن مزيدا من العمل على الكمبيوتر كمعلم لتدريس الرياضيات يتطلب إيجاد مواد مطبوعة مصاحبة لهذه الدروس ، والاستعانة بالرسومات ، واختبارات بنائية للمواد الدراسية .

وقد عرضت كارميلا ولوجان ١٩٨٢ [5] Carmela - Logan نقلا عن " شامبرز وسبديشد ، بعض نتائج الدراسات التى استخدمت فيها الحاسبات الالكترونية كمساعد للتعليم بهدف قياس فاعليتها بمقارنتها بالطريقة التقليدية ، فذكرت :

أن استخدام الحاسب الالكترونى كمساعد للتعليم أدى إلى تحسين التعليم ، أو أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة وذلك عند مقارنة التعليم باستخدامه ، والتعليم بالفروق الفردية .

- اختزال زمن التعلم عند استخدامه فى التعليم بمقارنته بالطريقة التقليدية .
- أدى التعليم بمساعدة الحاسبات الالكترونية إلى تحسن اتجاهات التلاميذ تجاه استخدام هذه الحاسبات فى المواقف التعليمية .

١- (50)　　　٢ - (54) . p (40-43)

٣ - (48) pp (26-29)　　　٤ - (44)

٥ - (46) pp (56-66)

وأضاف إبراهيم الكروى ١٩٨٣ [١] مميزات استخدام الحاسب الالكترونى فى مجالات التعليم منها :

- القيام باختزان نسبة كبيرة من المعلومات وعرضها فى تسلسل منطقى ٠
- القدرة على تقديم المعلومات فى أى وقت دون تعب أو ملل أو التقصير فيما تقدمه ٠
- القدرة على توصيل المعلومات من المراكز الرئيسية إلى مسافات طويلة عن طريق الكوابل المتصلة ٠
- أداء بعض الوظائف والأعمال بسرعة أكبر ، وأخطاء أقل من قدرة المدرس على أدائها ٠
- يقوم بتقديم بعض الدروس وأداء بعض المهام الروتينية لتعطى للمدرس التفرغ لدوره الجديد التوجيه والارشاد ومعالجة المشكلات الفردية ٠

أما دراسة كول وهانافن ١٩٨٣ [٢] Cole & Hannafin ، دلت نتائجها أن هناك علاقة موجبة بين تحصيل الدارس فى مادتى العلوم والرياضيات ، والاتجاه نحو الكمبيوتر ، وكان تقدير طلبة تخصص العلوم والرياضيات لأهمية مقرر الكمبيوتر أكثر من زملائهم فى التخصصات غير العلمية ، وكذلك اتجاههم نحو دراسة مقرر اختيارى فى الكمبيوتر، وتقدير أهميته فى التعليم بصفة عامة ، واستخدامه كوسيلة مساعدة فى العملية التعليمية ٠

أما دراسة هندرسون وآخرون ١٩٨٣ [٣] Henderson et al والتى أجريت على طلبة المدارس الثانوية ، واستخدم فيها الكمبيوتر والفيديو فى نماذج تعليمية ، دلت نتائجها أن هذه الطريقة ذو فاعلية فى التدريس أو إعادة تدريس مهارات الرياضيات ، والتى لم تستطع القيام بها الطريقة التقليدية ٠

أما دراسة كام ١٩٨٣ [٤] Kams والتى تهدف إلى الكشف عن أثر التعليم بمساعدة الحاسب الآلى على التحصيل والاتجاه فى مقرر الفيزياء بالتعليم الثانوى ، دلت نتائجها على تحسين أداء الطلاب فى الاختبارات حيث ارتفعت نسبة النجاح من ٨١,٨ ٪ إلى ٩٦,٦٪ ٠ وزاد اتجاههم الايجابى نحو دراسة المقرر ٠

وذكر موريسون ١٩٨٤ [٥] Morrison أن أفضل استراتيجية لاستخدام الحاسب الالكترونى كمساعد للتعليم هو استخدامه كجزء من الوسائط المتعددة للتعلم Multi Media approach to learning ، حيث يصبح مجرد مصدر آخر للتعليم لكل من المعلم والمتعلم ، وبهذا الشكل يكون أكثر احتمالا للنجاح فى العملية التعليمية ، عند وجود عقلية متفتحة واعية لاختيار الوسائط التعليمية ، فقد يكون عنصرا واحدا من بين مكونات رزمة تعليمية قد تحتوى عديدا من هذه الوسائط مثل المطبوعات ، ووسائط سمعية ، ونماذج ، وتجارب عملية ، وأشياء حقيقية ، ومصادر بشرية وأنشطة غير مبنية على عمل الحاسب الالكترونى ، وبالرغم من كونه عدة وسائط فى وسيط واحد ، إلا أنه لا يمكن إنكار مميزات كل وسيط تعليمى وحدوده واستخدامه بمفرده أو عند تكامله مع غيره من الوسائط ضمن منظومة تعليمية متكاملة ٠

---

١ - ص(٣٥-٣٧)　　　٢ - (48)

٣ - (51)　　　٤ - (56)

٥ - (60) pp (226-227)

ويشير ضياء زاهر ، وكمال اسكندر ١٩٨٤[١] أن لاستخدام الحاسبات الالكترونية فى التعليم أهمية ذات قيمة عالية بسبب استعمالاتها المتعددة ،فهى تستطيع أن تدرس الهندسة وتصرف الأفعال واختيار التلاميذ فى قصص شكسبير .

وأكدت دراسة فوزى طه ١٩٨٤ [٢] والخاصة بمعرفة أثر استخدام الكمبيوتر فى علاج ضعف التحصيل فى المعلومات الأساسية ، وأظهرت نتائجها حدوث نمو فى تحصيل التلاميذ ، وكذلك نمو فى اتجاهاتهم نحو التعلم بالكمبيوتر .

أما دراسة وين ، وكاميل ١٩٨٥ [٣] Wain & Camill والتى هدفت معرفة مدى فاعلية الكمبيوتر كوسيط تربوى مساعد فى تدريس بعض المفاهيم المختارة فى مقرر الكيمياء بالمرحلة الثانوية ، فقد دلت نتائجها عن عدم اسهام الكمبيوتر فى زيادة تعلم الطلاب للمعلومات ، ولكن رفع المستوى المعرفى للطلاب المنخفضين فى المستوى ، كما زاد اتجاه الطلاب نحو استخدام الكمبيوتر عن الطالبات .

وفى دراسة مكتبية عن استخدام الكمبيوتر فى التعليم مادة ووسيلة ١٩٨٥ [٤] ، خلصت الدراسة أن الحاسوب فى التعليم أمر لا بد منه وأداة يجب تعلمها وتعليمها فى التعليم النظامى وغير النظامى ، وأن اللعب به يعلم ويدخل ثقافة جديدة للمجتمع ، كما أنه يعلم أكبر عدد من الناس تعليما أكبر وبسرعة أكبر واتقان أفضل ، وذكر من بين صعوبات استخدامه فى التعليم النقص فى الخبرة والمعاناة فى تصميم البرامج وتشغيلها ، وصيانتها ، والحاجة إلى تطويعه (الحاسوب) ليتفاعل بشكل أيسر ، والانبهار الدعايات فنقتنى الأجهزة والبرامج والأنظمة غير المناسبة لحاجاتنا ، وعلينا أن لا نكون متحمسين دون ترشيد لأن أصدقاء التقنيات الحديثة أكثر اساءة إليها من أعدائها عندما لا يفكرون بالصعوبات والعقبات والبدائل اللازمة . وزيلت الدراسة بتوصيات من بينها ضرورة تدريب المعلمون والمدرسون على تعلم الحاسوب واستخدامه فى التعليم فى مناهج دور المعلمين وكليات الزبية ليكون لديهم اتجاهات إيجابية لتعلمه أو التعلم به ، وكذلك تصميم برامج تعليمية تستخدم فى الفصل ، أو للتعلم الذاتى فى المكتبة ، ووضع التعامل مع الحاسوب ضمن منظومة التعليم الكاملة .

ويرى صلاح العربى ١٩٨٥ [٥] فى دراسة محاذير عند استخدام الكمبيوتر فى التعليم يجب أن تدركها منها : عند الاستعداد لاستخدام الكمبيوتر يجب معرفة أين نوضع هذه الأجهزة ؟ ومن الذى يسمح له باستخدامها ؟ ومن سينظم هذا الاستخدام ؟ وكيف يمكن صيانتها بانتظام ؟ وما السبيل إلى حمايتها من السرقة والعبث ؟ كما حذر من الاعتماد على برامج أجنبية ، أو إنتاج برامج (مواد تعليمية) متدنية المستوى ، حيث أنها بحاجة إلى عدد من الخبراء المتخصصين ، كما عدّد بعض الأمراض الاجتماعية والنفسية تظهر للمدمنون استخدامه مثل الانعزالية والانفصال بعض الزوجات وتكونت جمعية أرامل الكمبيوتر بأمريكا Computer Widows ، وسرقات بعض البرامج والخطوط الدولية وإضافة بعض الفيروسات للبرامج ، إضافة إلى الاصابات الجسمية مثل قصر النظر وضعف قوة الابصار ، وزيل دراسته بخلاصة بضرورة استخدام الكمبيوتر بنفس الحيطة والحذر الذى نستخدم به أى دواء جديد بحيث نعرف دواعى الاستعمال وشروطه .

---

١ - (١٧) ص٤٢   ٢ - (٢٧)
٣ - (25)   ٤ - (٢٦) ص١-٣١
٥ - (١٦) ص(١٤-١٦)

وفى دراسة أجراها كارير ، جلين ، سايلس ١٩٨٥ [1] Carrier , Glenn & Sales حول تدريب المدرسين على استخدام الكمبيوتر فى التعليم ، فأشارو أنه يمكن التدريب لثلاثة أفراد على كمبيوتر واحد ، ولكن يفضل أن يكون لكل متدرب جهاز بمفرده ولكن نتيجة لنقص الأجهزة ، ومساحة الطاولات ، وحجم الحجرة ، والشكل العام لا يسمح بذلك فى بعض الأحيان ، ولكن لا بد من وجود طابعات وشاشات كبيرة Monitors ووجود برامج جاهزة كل هذا سيؤثر بشكل كبير على التدريب ، ويجب الحيطة من المدرسين القامين للتدريب وليس لديهم خبرة ولا معرفة بالكمبيوتر قد ينعكس بالسلب فى صورة قلق وخوف وعداء نحو التكنولوجيا ، أو عداء نحو البرنامج التدريبى ككل وهذا ما يحتاج إلى صبر وتفهم من القائمين على البرنامج • وفى هذه الدراسة تم عرض مدخل ذو مستويين للتدريب أثناء الخدمة ، الأول للمبتدئ وفيه يتعلم الأشياء الأساسية فى استخدام الكمبيوتر ، والمستوى الثانى ينظر ويرى حاجات المدرسين الذين اجتازوا المستوى الأول وأصبحوا على استعداد للخوض فى استخدام الكمبيوتر بطريقة منظمة فى الفصل المدرسى • وقدمت فى نهاية الدراسة الأهداف ، والمحتوى واستراتيجيات التدريس ، والمتابعة ، خصائص المشتركين فى كل مستوى تدريبى من المستويين السابقين وهذا ما يحتاج لدراسة أخرى للاستفادة منها فى عمل الدورات التدريبية للمدرسين القائمين على التدريس لاستخدام الكمبيوتر بمصر •

أما دراسة عمر بكيش ١٩٨٥ [2] ، فقد وضعت خطة دراسية مقترحة لتدريس برنامج مادة لأنظمة الحاسب الآلى فى التعليم الثانوى لدولة الكويت ، وحدد متطلبات تنفيذ المنهج فى نقاط منها : جهاز حاسب آلى مركزى ، وتجهيز قاعة خاصة بها احتياطيات الأمن والسلامة وتسمح للمعلم بالاشراف على الطلاب الذى لا يزيد عددهم عن عدد الأجهزة ، توفير الخامات ، ومكتبة كاملة للبرامج سابقة الإعداد تغطى احتياجات المنهج ، وإعداد المعلمين الممتازين وتدريبهم ، توفير كتب مدرسية للطلبة والمعلم وكذلك المراجع المناسبة ، وتوفير التقنيات المناسبة واللازمة لتنفيذ البرنامج •

ويدرس طلاب الصف الثالث الثانوى حتى نهاية الصف الرابع الثانوى نظام المقررات بدولة الكويت ، ويقسم على أربعة مقررات دراسية يحتاج كل مقرر إلى فصل دراسى كامل عدد ١٥ أسبوع بمعدل ثلاث ساعات أسبوعيا ، وتكون دراستها اختيارية فى المدارس الثانوية نظام المقررات لكل مقرر يعادل نصف وحدة دراسية ، وشمل كل مقرر على جدول حدد فيه الموضوعات التى تدرس ، والخطة بالساعات ، والأهداف ، الأنشطة ، والتقويم •

وقد عرض برايت ، وكليك ١٩٨٦ [3] Bright , Clak ، وصفا لما فعله قسم التعليم فى البرتا-كندا عام ١٩٨٤ حول أهمية الكمبيوتر فى التعليم وانتشاره ، حيث قام بتمويل شراء أجهزة كمبيوتر للمدارس بادعاء أن ذلك سيشجع المدارس على الاقتناء والاستخدام ، وفى بداية ١٩٨٢ كونت لجنة لوضع مقرر اجبارى فى استخدام الكمبيوتر فى التعليم الجامعى ، وفى سبتمبر ١٩٨٣ أجاز قسم التعليم نصف مقرر فى استخدامات الكمبيوتر فى التربية واعتبر اجباريا

---

١ - (45)
٢ - (٢٢) ص (١٠٩-١١٨)
٣ - (43)

على طلبة الجامعة الذين يعدو للتدريس فى التعليم الابتدائى والثانوى ، وفى عام ١٩٨٤ أجازت الجامعة مقرر EDTS 424 فى استخدامات الكمبيوتر فى التربية ، ويدرس للطلاب الذين ليس لديهم خلفية فى استخدامات الكمبيوتر فى التربية ، ويدرس فى السنة الثانية من التعليم الجامعى فى طور الإعداد ، وركز المقرر على ثلاثة جوانب هى :

- استخدامات المقرر فى تدريس المحتويات للمواد المختلفة .
- مهارات البرمجة .
- الاستخدامات للكمبيوتر ذات العائد للمدرسين فى حياتهم العملية واليومية .

وأكدت دراسة دالتون ١٩٨٦ (١) Dalton ، تفوق المجموعة التى تدرس بالكمبيوتر بمفرده لمقرر الأحياء بالمرحلة الثانوية عن المجموعة التى تدرس (بالكمبيوتر + شرح) ، ولم تظهر النتائج فروق ذات دلالة فى الاتجاه بين الطلاب للمجموعتين .

أما دراسة الأيوبى ١٩٨٦ (٢) Ayobi ، والخاصة بالكشف عن فاعلية استخدام الكمبيوتر فى تعليم الكيمياء على التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، دلت نتائجها ، لا توجد فروق بين المجموعة التى تقضى ضعف وقت الدراسة فى التعليم بالكمبيوتر والمجموعة الضابطة ، بالرغم من تفوقهم على نظائرهم فى نفس المجموعة الذين قضوا وقتا أقل ، وأن الطلاب يفضلون العمل أزواجا ، كما الطلاب جميعا عن شعورهم بأهمية الكمبيوتر فى التعليم .

ولقد أثبتت دراسة جونسون ١٩٨٦ (٣) Johnoson ، عدم وجود علاقة بين التحصيل والأنشطة (الكمبيوتر - شرائط تعليمية - قراءات مساعدة) المدعمة للتعليم ، كما لا توجد فروق بين المجموعة التى تدرس بواسطة الكمبيوتر ، والأخرى التى تدرس بالشرائط ، ولكن توجد فروق ذات دلالة بين المجموعتين (الكمبيوتر - الشرائط) ومجموعة القراءات المدعمة ، وذلك عند استخدام المجموعات الثلاثة فى التدريس لمقرر الأحياء بالمرحلة الثانوية .

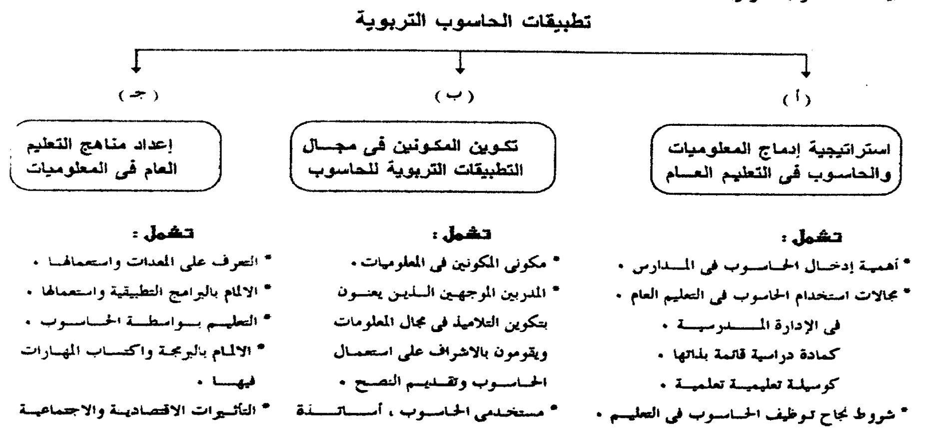
أما دراسة ناشمياس ، ولين ١٩٨٧ (٤) Nachmias & Linn ، والخاصة بالكشف عن أثر استخدام الكمبيوتر فى تنمية مهارات تقييم الرسوم البيانية التى يشملها مقرر فى علوم الأحياء بالمرحلة الثانوية ، ومن نتائجها أن التجارب المؤداه بالكمبيوتر لا تقل تأثيرا عن التجارب الحقيقية التى تجرى فى المعمل فيما يتعلق بموضوعات الدراسة ، وهناك فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث لصالح الذكور فى هذه التجارب المؤداه بواسطة الكمبيوتر .

وأضاف هاشم عبد الوهاب ١٩٨٧ (٥) أن الخطط والسياسات التى توضع لتشجيع وتوسيع استخدام الحاسوب فى التعليم لا بد أن تتضمن عنصرا أساسيا هو إعداد المعلم لاستخدام الحاسوب سواء من خلال التدريب أثناء الخدمة أو من خلال مناهج إعداد المعلمين بالتدريب على استخدامه ضمن مقررات متعددة بما فيها مقررات تقنيات التعليم ، والدور الأساسى للمعلم فى التدريس لن يتغير بل ستزداد فاعليته بمساعدة الحاسوب بتوفير نشاطات لاصفية وصفية غير ممكنة التحقيق فى الوقت الحاضر .

---

١ - (49)　　٢ - (41)
٣ - (55)　　٤ - (63)
٥ - (٣٩) ص٢٩

وأمكن للباحث استنتاج الشكل التخطيطي (٢) من خلال توصيات ندوة الدول الاسلامية ١٩٨٧ [١] حول تطبيقات الحاسوب التربوية •



شكل تخطيطي (٢) يبين تطبيقات الحاسوب التربوية من وجهة نظر خبراء الدول الاسلامية

ولقد أجرى باك ١٩٨٨ [٢] Back دراسة لإثبات أن الخصائص لمجموعة التعليم بمساعدة الكمبيوتر أو الشرح به أكثر فاعلية في تعليم الطلاب ، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد الفاعلية النسبية لاستخدام كل من الألوان والرسوم الشبحية المتحركة Amimation وذلك من خلال برنامج للتعليم بالكمبيوتر ، وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية •

لم يوجد للون تأثير ذو دلالة احصائية ، ولم يستخدم لتأكيد محتوى معين في هذه الدراسة ، ونصح الباحث إذا كان مصمم برنامج التعليم بالكمبيوتر يتوقع أن يؤثر اللون على أداء التلميذ فإنه يوصي بأن يستخدم اللون لجذب انتباه المستخدم إلى نقطة ما ، وأوصت الدراسة بأن الرسوم الشبحية المتحركة بالكمبيوتر أكثر تأثيرا من الرسوم الثانية وكذلك الثانية أكثر تأثيرا من النصوص المجردة ، وضرورة اختيار وتصميم المؤثرات والخصائص المتعلقة بدروس التعليم بالكمبيوتر بعناية وبرمجة داخل المادة التعليمية لكي يمكن استخدامها بفاعلية ، كما لعب الكمبيوتر دورا هاما آخر ليس في التعليم فقط ولكن في اختيار المهنة ومزاولتها •

---

١ - ... ص ٤١ ، ١٥١

٢ - (42)

ففى دراسة أجراها مارتن د.كاتز ١٩٨٨ [١] قال أن فى التعليم الثانوى والعالى لا يستطيع الطلاب معرفة المعلومات الكافية عن الحرف والمهن المختلفة وهذا ما يضيع عددا من الفرص والامكانات فى غياب أى مساعدة لأن يختاروا ، فى عالم الحرف والمهن الواسع ، وكيف يحددوا الأولويات حيث يقدم الكمبيوتر " المعلومات " الكاملة عن هذه المهن الموجودة داخل القطر ، ويقوم الطلاب أو أولياء الأمور بالتعرف عليها وتوجيه أبنائهم إليها وفقا لإمكاناتهم العقلية والمادية .

أما دراسة أجراها سكينر ١٩٨٨ [٢] Skinner على طلبة المرحلة الجامعية تشير نتائجها أن طلاب الجامعة بصفة عامة كانت إيجابية نحو استخدام الكمبيوتر .

أما دراسة مونجر وليود ١٩٨٩ [٣] Munger & Loyd ، أجريت على ٦٠ طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية وذلك لمعرفة العلاقة بين الجنس والاتجاهات النفسية نحو الكمبيوتر والآلة الحاسبة ، والتحصيل فى مادة الرياضيات ، دلت نتائج الدراسة أن الطلبة والطالبات الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو الكمبيوتر والآلة الحاسبة ، ذادت نسبة تحصيلهم فى مادة الرياضيات عن قرائنهم الذين لديهم إتجاهات سلبية .

ودراسة عفيفى ١٩٩١ [٤] والتى أجريت لمعرفة مدى فاعلية استخدام الكمبيوتر فى تدريس الهندسة الفراغية لطلاب الصف الثانى الثانوى ، والتى أعد فيها الباحث عدد ٧ برامج بأسلوب المعلم ، دلت نتائجها على فاعلية استخدام الكمبيوتر فى تدريس وحدة الهندسة الفراغية ، وتم توفير ٦٠٪ من الوقت المخصص للحصص المقررة ، إضافة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى التحصيل .

وفى دراسة مماثلة للدراسة الحالية والتى قامت بها إيمان صلاح ١٩٩١ [٥] بهدف تقويم محاولات الإفادة بالكمبيوتر فى التعليم العام من خلال دراسة ميدانية بمدارس محافظة القاهرة ، دلت نتائج الدراسة ، أن الأهداف التى وضعتها الوزارة تتفق مع الأهداف التى حددها خبراء التربية بمصر ولكنها تنقص عنها هدف " تنمية القدرة على الخلق والإبداع والابتكار والتفكير العلمى لدى الطلاب ، كما أن التجهيزات تنقص عن الوضع الأمثل وهو أن يكون عدد الأجهزة مساويا لعدد الطلاب ونسبة الطابعات تكون ١ : ٤ ، وأن يكون بالمعمل جهاز السبورة الضوئية لعرض الشفافيات ووصلة التليفزيون ، وأن البرامج الموجودة فى المدارس غير كافية حيث ينقصها برامج للمواد التعليمية ووجود مكتبة مركزية للبرامج ، وينقص إعداد المعلمين معرفتهم بتصميم برامج تعليمية بواسطة الكمبيوتر وبناء قاعدة البيانات ، وأوصت الباحثة بضرورة وضع أهداف خاصة لتدريس الكمبيوتر فى المرحلة الثانوية ، وأخرى لمرحلة التعليم الأساسى لاختلاف طبيعة المرحلتين من حيث الفلسفة العامة ونمو المتعلمين ، كما أوصت بضرورة تجهيز المعامل ، وأن يراعى فى إعداد المدرسين القائمين بالتدريس ومعاونة زملائهم فى استخدامه ، اختيارهم من بين طلاب شعب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية مع تدريب تنشيطى كل سنة للوقوف على التطورات العالمية ، وإجراء التعديلات المناسبة على خطة الدراسة بالشعبة لتحقيق هذا الهدف ، أما من حيث البرامج والتدريس توصى بانشاء مكتبة مركزية للبرامج فى كل إدارة تعليمية ، يتم اختيار البرامج الجديدة المناسبة من خلالها ، ونشر المعلومات الجديدة بين المدربين ، واختيار البرامج التطبيقية فى مواد الدراسة المختلفة من بين البرامج الجاهزة العربية والأجنبية .

---

١ - (٢٩) ص(٥٦١-٥٧٦) ٢ - (64) pp (7-15)
٣ - (62) pp (167-177) ٤ - (٣) ٥ - (٩)

وذكر فتح الباب ١٩٩١ [1] يجب أن يتخذ قرار استخدام الكمبيوتر فى المدارس المصرية بعد مناقشة لفلسفة استخدامه :كيف توظفه ؟ ولأى هدف ؟ ومتى ؟ وفى أى مستوى من مستويات التعليم أولا ؟ لأن استخدامه بغير تدبر وتفكير مخطط قد يضر أكثر ما ينفع ، وأشار ؛ برجاء أن تدرك أنه لا معنى أن يحل الكمبيوتر محل أداه قديمة ليلغيها ، بل هو بديل لموقف جديد أو قديم ليؤدى عملا أحسن ، وحدد أن إدخال الكمبيوتر بخاصة والتكنولوجيا الحديثة بعامة فى التعليم يتطلب بالضرورة تطوير للمقررات الدراسية ، وتطوير للكتب المدرسية ، كوسيلة هامة وشائعة ، وتطوير طرق التعليم والتقويم .

وبخصوص تدريب المعلمين على الاستخدام ، يجب إعداد المعلمين إعدادا سابق للخدمة أو أثناء الخدمة ، وهذا يتطلب تحديد الأولويات فى أساسيات هذا الإعداد ، ووضع الاستفسارات الآتية فيم نهتم فى تدريب المعلمين ؟ هل ننشأ دبلوما خاصا لذلك ؟ هل نقتصر فى الإعداد على طريقة الاستخدام ؟ هل نعلم المعلم البرمجة ؟ أم نكتفى بتعليمه وضع مواصفات البرنامج الجيد ؟ وغيره يقوم بالبرمجة ؟ هل نعلمه تقويم البرامج والمواد التعليمية المتصلة بها واختيارها ؟ هل يؤثر ذلك فى برامج كليات التربية .

ولقد ذكرت نادية عبد العظيم ١٩٩١ [2] فى مؤلفها أنه تمت محاولات لدراسة نتائج الأبحاث حول استخدام التعليم المبنى على الكمبيوتر (Computer - based Instruction (CBI وإعادة تحليلها وإذا ما تفحصنا هـذه الدراسات فإننا نجد أنها حاولت إجابة الأسئلة التالية :

١ - هل استخدام التعليم بمساعدة الكمبيوتر (CAI) مع المعلم التقليدى يمكن أن ينتج عنه تحصيل أفضل للتلاميذ إذا قورنوا بآخرين يدرسون بالطريقة التقليدية فقط ، وقد حلل (Vinsonhaler & Bass (1972 (١٠) دراسات أولية ولم يمكن الحصول على نتائج يعتمد عليها فى هذا الخصوص .

٢ - أجريت دراسات عديدة لمعرفة تأثير استخدام الكمبيوتر على عدة متغيرات مثل الوقت المستغرق فى التعلم ، التحكم فى تأثير المعلم والتحكم فى ذاتية درجات الاختبار ، وقد قام كلا من Kulik & Kulik 1985 بتحليل (١٠١) دراسة فى هذا المجال مع ذلك لم يمكن أيضا الخروج بأى تعميمات أو مبادئ يمكن الاعتماد عليها .

وفى دراسات أجرتها " جامعة ميتشجان " على سنوات الدراسة المتوسطة والثانوية أن استخدام الكمبيوتر كمساعد للتعلم يؤدى إلى توفير الوقت إضافة إلى أن التلاميذ الذين استخدموا (CAI) قد فاقوا زملائهم ممن لا يدرسون بهذا الأسلوب بمعدل يتحقق معه توفير فى الوقت يصل إلى (٨٨٪) من وقت التعليم والتعلم .

٣ - دراسات اهتمت بقياس اتجاهات المعلمين والطلاب نحو استخدام الكمبيوتر فى التعلم ، وقد اتضح بصفة عامة إيجابية هذه الاتجاهات ولكن يجب أن ننبه إلى أن استخدام أى استراتيجية جديدة عادة ما يصاحبها هذه الاتجاهات الإيجابية وأنه يلزم إعادة هذه الدراسات بعد فترة من استخدام هذه الاستراتيجيات .

---

١ - (٢٥) ص(٩٤-٩٥)
٢ - (٣٧)

٤ – دراسات حاولت معرفة تأثير استخدام الكمبيوتر فى التعليم على كلا من التلاميذ الضعاف والمتفوقين وقد اتضح أن استخدام الكمبيوتر فى تدريس المنهج الدراسى العادى قد حقق مستوى أفضل فى أسلوب الأداء خاصة بالنسبة لمجموعة الطلاب ذوى المستوى العلمى المنخفض " Burns & Bozeman 1981 " .

وفى دراسة أجراها المناعى ١٩٩١ [١] ، حول التدريب على الكمبيوتر وأثره على تغيير اتجاهات الطالبات نحوه ، وحدد تطبيقات الكمبيوتر فى التعليم فى ثلاثة فروع رئيسية هى ثقافة الكمبيوتر "CL" ، والكمبيوتر كوسيلة مساعدة فى إدارة العملية التعليمية " CMI " ، والثالثة الكمبيوتر كوسيلة مساعدة فى عملية التعليم والتعلم " CAI " ، وصمم الباحث استبانة مكونة من ثلاثين عبارة بواقع عشر عبارات لكل فرع من الفروع السابقة ، وأوضحت الدراسة أن الطالبات لديهن اتجاهات إيجابية ومرتفعة قبل دراسة المقرر نحو تطبيقات الكمبيوتر فى التعليم ، وبعد دراسة المقرر وجد أن هناك ارتفاعا طفيفا فى المتوسطات للاختبار البعدى ، كما أن طالبات التخصص العلمى لديهن اتجاهات أكثر إيجابية من طالبات التخصص الأدبى نحو تطبيقات الكمبيوتر فى التعليم فى الاختبارين القبلى والبعدى .

ومن بين توصيات هذه الدراسة توعية المدرسين وطلبة كليات التربية بدور الكمبيوتر فى التعليم وذلك عن طريق عمل ندوات وورش عمل وإنتاج برامج تليفزيونية جيدة عن الكمبيوتر ، وتعريفهم أنه ما هو إلا أداة يمكن تطويعها لخدمة الإنسان ، وبث هذه البرامج عن طريق التليفزيون التربوى .

وفى دراسة أجرتها إدارة التقنيات التربوية عام ١٩٩١ [٢] حول واقع إنتاج البرمجيات التعليمية فى الوطن العربى ، حدد فيها مجالات استخدام الحاسوب فى التعليم ، ومبررات استخدامه ، والمشكلات التى تواجه إنتاج البرمجيات التربوية فى الأقطار العربية ، ثم وضعت خطة لتدريب المعلمين على الاستخدام فى الأقطار العربية ، وحدد فى نهاية الدراسة المواصفات التربوية والفنية لإنتاج البرمجيات التعليمية .

ومن الدراسات الرائدة التى اعتمد عليها الباحث دراسة " ماشيل ، لارى Michelle & Larry ١٩٩١ " [٣] " وعنوانه مخاوف التكنولوجيا " وتحت عنوان الآثار النفسية للتقدم التكنولوجى من منظور دولى ، ومن الجدير بالذكر أن الذى شارك فى هذه الدراسة من مصر هو زميل من قسم الصحة النفسية بجامعة المنيا ؛ وكان دائم الاتصال بالرأى مع الباحث بدأ البحث من يوليو ١٩٨٩ حتى أغسطس ١٩٩١ وشارك فيه ٣٣٩٢ طالب جامعى من ٣٨ جامعة فى ٢٣ دولة على مستوى العالم " أمريكا – يوغسلافيا – تايلاند – أسبانيا – سنغافور – السعودية – أيرلندا – المكسيك – كينيا – اليابان ايطاليا – اسرائيل – أندونيسيا – الهند – هنجارى – اليونان – ألمانيا – مصر – تشيكوسلوفاكيا – بليجام – الأرجنتين استراليا " .

---

١ – (١٨) ص١٧١ :٢١٤
٢ – (٣٢) ص ١ :٦٢
٣ – (59)

وكان الهدف من البحث معرفة أبعاد مخاوف التكنولوجيا لدى طلاب الجامعات واستخدم لذلك :

(١) المخاوف المرتبطة بأجهزة الكمبيوتر وأدوات التكنولوجيا .

(٢) الأفكار السلبية المرتبطة باستخدامات الكمبيوتر والتكنولوجيا .

(٣) الاتجاهات الخاطئة نحو الكمبيوتر والتكنولوجيا .

(٤) الاتجاهات العامة نحو الكمبيوتر والتكنولوجيا .

ويتبين بصفة عامة أن هناك علاقة بين المخاوف من استخدام التكنولوجيا وبين كل من : شخصية المستخدم للتكنولوجيا ، والجنس ومستوى خبرة مستخدم التكنولوجيا واستعمالاتها لها ، والمخاوف ، ومكونات قلق الكمبيوتر . وفيما يتعلق بنتائج العينة فى مصر مقارنة بالدول الأخرى كانت كالآتى : شكل (١-٦) ومنها شكل (١) مخاوف التكنولوجيا : اقل مخاوف " اسرائيل " ، أكثر المخاوف " اندونيسيا – السعودية ، مصر مخاوف عالية ، شكل (٢) قلق الكمبيوتر : أقل قلق هى اسرائيل – أكثر القلق اندونيسيا – " مصر – قلق عال " ، شكل (٣) الإدراك المعرفى للتكنولوجيا : مصر متوسطة – أعلى إدراك معرفى هى اندونيسيا ، شكل (٤) استخدام الكمبيوتر : مصر أقل الدول استخداما – وأكثرها اليابان وأمريكا ، شكل (٥) الكتابة على الكمبيوتر: أقل دولة هى مصر – وأكثرها أمريكا ويوغسلافيا ، شكل (٦) استخدام كارت المكتبة : أقلها الهند ومصر والسعودية – وأكثرها أمريكا واستراليا واسرائيل ، ومن حيث امتلاك الكمبيوتر بالمنزل : أقلها مصر وبولندا وكينيا – وأكثرها اسرائيل تليها أسبانيا . أما استخدام عمليات الكمبيوتر : أقلها اليونان وبولندا – مصر متوسطة – أكثرها أمريكا واستراليا ، وألعاب الكمبيوتر : أقل دول العالم هى مصر وباقى العينة جيد وأكثرها أمريكا واستراليا ، واستخدام الفيديو وتسجيلاته : أقل دول العالم مصر وأكثرها الهند واسرائيل وأمريكا ويوغسلافيا .

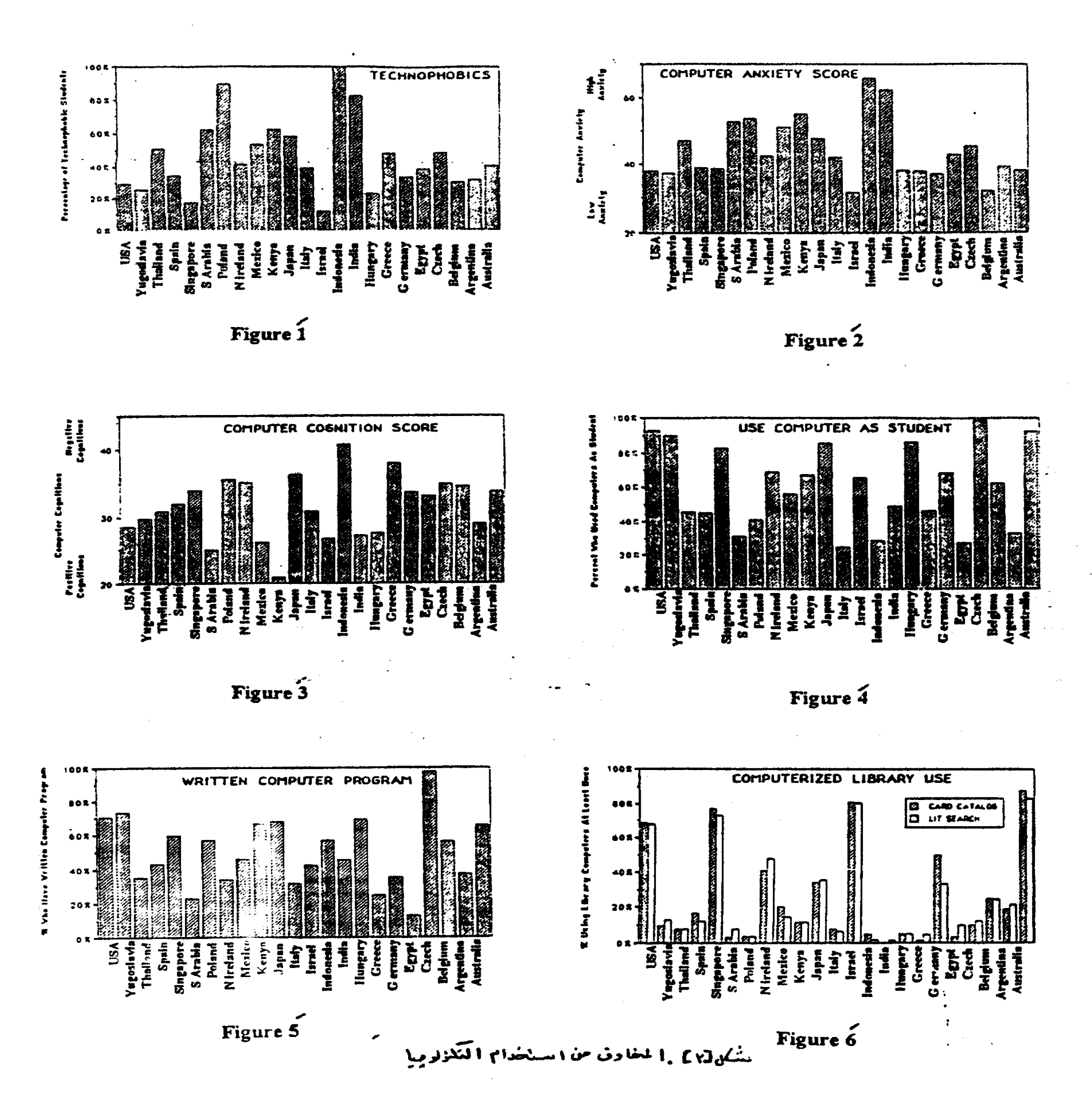


Figure 1

Figure 2

Figure 3

Figure 4

Figure 5

Figure 6

شكل [٢] . الفارق من استخدام التكنولوجيا

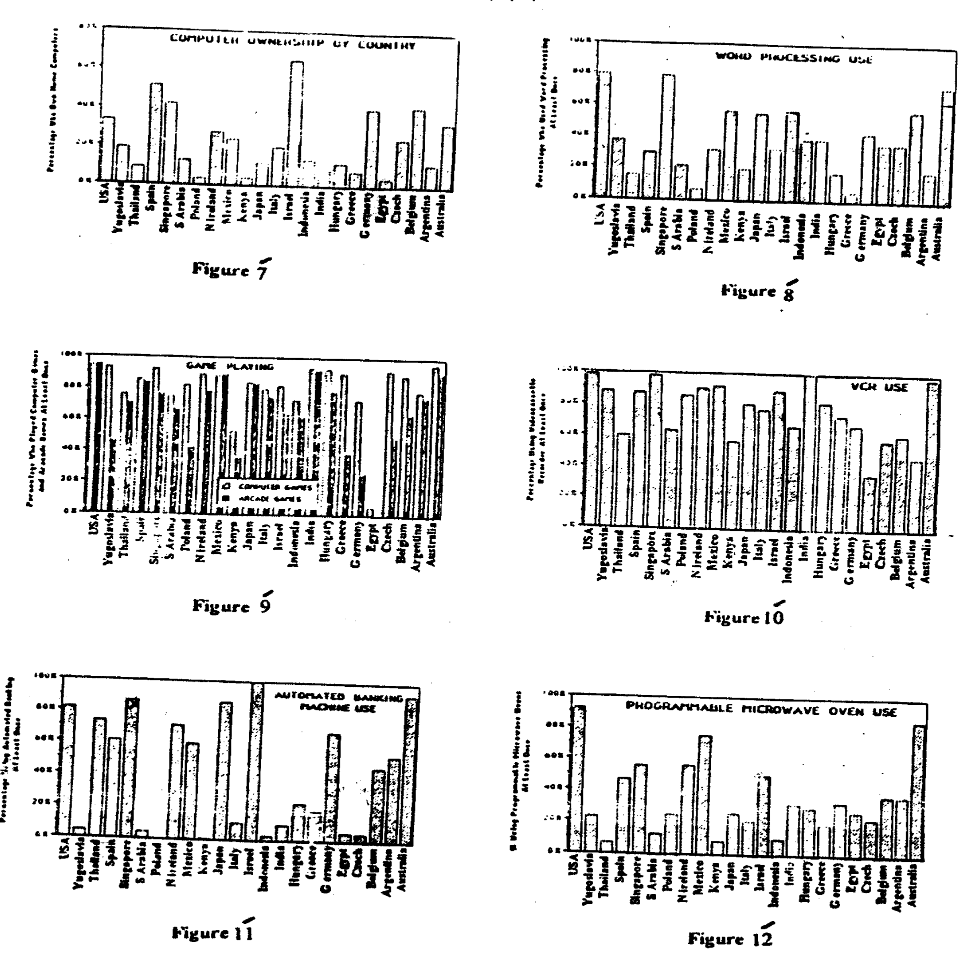


Figure 7

Figure 8

Figure 9

Figure 10

Figure 11

Figure 12

أما دراسة رؤف عزمى ١٩٩٢ [١] والتى تناولت دراسة فعالية استخدام الكمبيوتر والأفلام التعليمية المتحركة والعروض العملية فى تحقيق بعض أهداف تدريس الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة احصائية فى التحصيل للتطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية والتى تدرس بالوسائط الثلاثة ، كما تكونت اتجاهات علمية أيضا لديهم أكثر من طلاب المجموعة الضابطة .

وقد أثبتت أيضا دراسة محمود بدر ١٩٩٢ [٢] فاعلية أسلوب المعلم الكمبيوترى الخاص فى تدريس الرياضيات ، وكذلك النماذج الكمبيوترية مع الاشتراك المحدود للمعلم ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

وفى دراسة أخرى اجراها المناعى ١٩٩٢ [٣] حول اتجاهات عينة من طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة قطر نحو استخدام الكمبيوتر فى التعليم بفروعه الثلاثة : ثقافة الكمبيوتر "CL" ، الكمبيوتر فى الإدارة التعليمية " CMI " ، والكمبيوتر كوسيلة مساعدة فى العملية التعليمية " CAI " ، ودلت نتائج الدراسة أن جميع أفراد العينة من الجنسين لديهم اتجاهات إيجابية نحو ثقافة الكمبيوتر ، وكذلك الكمبيوتر فى الإدارة ، وكوسيلة مساعدة فى العملية التعليمية ، وإن كانت اتجاهات الإناث أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور ، كما دلت على تفوق طلبة وطالبات التخصص العلمى عن التخصصات الأدبية نحو اتجاههم نحو استخدام الكمبيوتر فى التعليم بفروعه الثلاثة ، وإن كانت غير دالة احصائيا ... ومن توصيات الدراسة يجب الاستفادة من النظريات والأبحاث التى أجريت فى مجال توظيف الكمبيوتر فى التعليم لمعرفة أفضل الطرق لتصميم البرامج التعليمية ، وخصائص الدارسين المستخدمين لها ، وإنتاج وتطوير برامج تعليمية محلية ومنه الأهداف التعليمية المحددة للمقررات التى تدرس فى المدارس العامة .

وفى دراسة محمود المشد ١٩٩٢ [٤] والتى تهدف إلى بناء برنامج لتنمية القدرة على حل المشكلات فى الرياضيات للطلاب المعلمين باستخدام الكمبيوتر ، ذكر الباحث أنه إذا كان المطلوب تعليم جيد وجديد للرياضيات فيجب عند تطوير أساليب واستراتيجيات التدريس الأخذ بأدوات التكنولوجيا الحديثة متمثلة فى الكمبيوتر كمساعد تعليمى يثرى العملية التعليمية . ودلت نتائج الدراسة على تفوق الطلاب المعلمين الذين يتدربون على البرنامج فى القدرة على حل المشكلات الرياضية ، واكتشاف التركيب الداخلى للمشكلات .

أما دراسة محمود إبراهيم ١٩٩٢ [٥] والتى تهدف إلى دراسة أثر استخدام الكمبيوتر فى تدريس الرياضيات لطلاب الصف الأول الثانوى باستخدام أسلوبين هما : أسلوب المعلم الكمبيوترى الخاص ، وأسلوب النماذج الكمبيوترية مع تطويرها حيث استخدم ثلاثة مجموعات الأولى تجريبية تدرس بالمعلم الكمبيوترى الخاص ، والثانية تجريبية أيضا تدرس أسلوب النماذج الكمبيوترية باشتراك محدود للمعلم ، والثالثة ضابطة تدرس بالطريقة العادية ، ودلت نتائج الدراسة على فاعلية أسلوب المعلم الكمبيوترى الخاص ، وكذلك فاعلية أسلوب النماذج الكمبيوترية مع الاشتراك المحدود للمعلم فى التدريس ، وتفوقها فى الكسب المعدل على الأولى ، كما يوجد فروق لصالح المجموعتين التجريبيتين بالمقارنة بالضابطة .

---

١ - (١٤)　　　٢ - (٣٤)

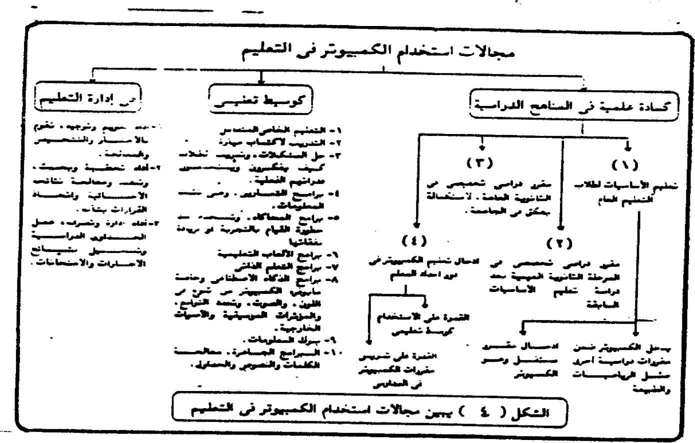
٣ - (١٩) ص (٥٧-٩٢)　　　٤ - (٣١)　　　٥ - (٣٤)

وثمة دراسة رائدة أخرى اعتمد عليها الباحث فى دراسته الحالية ، " البحث الدولى حول الحاسبات فى التعليم ١٩٩٢ " [١] أجريت فى ٢١ نظاما تعليميا بالدول الآتية : ألمانيا ، النمسا ، بلجيكا (الفلمندية) ، بلجيكا (الفلونية) ، كندا ، الصين ، أمريكا ، فرنسا ، اليونان ، المجر ، الهند ، اسرائيل ، ايطاليا ، اليابان ، لكسمبورغ ، نيوزيلندا ، هولندا ، بولونيا ، البرتغال ، سلوفينيا ، سويسرا • وذلك تحت اشراف الدولية لتقييم العائد التعليمى •

وبدأت هذه الدراسة منذ عام ١٩٨٧ حتى ١٩٩٠ ، ونشر ملخصها ، ويليم بلغروم ، وذكر فى بداية الدراسة أن استخدام الحاسبات فى المدرسة عملية شديدة التعقيد ، باهظة الكلفة ومحفوفة بالمخاطر تتطلب أن يخصص لها المربون وقتا طويلا ، وإدخاله إلى حجرة الدراسة ليس بالأمر اليسير ، إنه تجديد معقد لا يمكن وضعه موضع التنفيذ فى مهلة قصيرة • بينما لا نعرف بالضبط ما هى أهداف هذا التجديد ، كما قال أنه يجب التمييز بين التعلُّم بمساعدة الكمبيوتر ، وبين التعليم المتعلق بالكمبيوتر ، ومن نتائج الدراسة أن الحاسبات على مستوى التعليم الثانوى فى نهاية الثمانيات كانت تستعمل على الأخص لتدريس البرمجة وبعض التطبيقات كمعالجة النصوص ، وإدارة قواعد البيانات ... الخ ، فكان الهدف هو تعليم الطلاب كيفية تشغيل واستعمال الحاسبات فيما عدا الولايات المتحدة الأمريكية كان يستخدم لتيسير تعلم بعض المواد الدراسية كالرياضيات والعلوم واللغات والتخصصات الفنية ، والأعمال الموجهة ، كما حللت الدراسة بعض الإيجابيات والسلبيات لإدخال الحاسبات ، وحدد فى نهاية الدراسة تصور لاستراتيجيات المستقبل نحو استخدام الحاسبات وذلك فى أربعة محاور هى :

وضع مزيد من الأجهزة والمعدات فى تصرف المدارس والمعلمين والتلاميذ تستخدم كموضوع دراسة وكمعينات لتعلم مواد المناهج الدراسية فى آن واحد معا ، المحور الثانى إنتاج المزيد من البرامجيات التعليمية الجيدة ، والثالث تدريب عدد أكبر من المعلمين المؤهلين لتدريس استعمال الحاسبات ، الرابع تمكين المدرسين من تخصيص وقت أطول لدراسة التكنولوجيا الجديدة •

كما عرض أحمد منصور ١٩٩٢ [٢] مجالات استخدام الكمبيوتر فى العملية التعليمية فى الشكل التوضيحى (٤)



الشكل (٤) يبين مجالات استخدام الكمبيوتر فى التعليم

---

١ - (٤٠) ص (٤٠١-٤١١) ٢ - (٦) ص٢٢٣

وفى دراسة " نارعمان جمعة ١٩٩٣ [١] " من مميزات الكمبيوتر التى شجعت على إدخاله واستخدامه بالتعليم الثانوى هى : ربط النواحى النظرية بالتطبيق العملى ، كما أنه يقدم فرصا تعليمية جديدة للطلاب المعوقين إعاقات جسدية ، والطلاب المتميزين عقليا . فيقدم لهم برامج تتفق مع استعداداتهم وقدراتهم وتطوير إمكاناتهم ، ويشجع على فتح الحوار مع المتعلم ويزوده بتغذية فورية بعد كل استجابة .

تعليق على الدراسات السابقة :

يلاحظ من الدراسات السابقة أنها جميعا أثبتت أهمية الكمبيوتر فى مجالات التعليم ، ويجب الإفادة منه بتحديد الهدف من استخدامه مسبقا ، إلا أن هناك بعض الدراسات أعطت بعض المحاذير والمخاوف من هذا الاستخدام ، إضافة أن بعضها اهتم بالمعلم والطالب والمجتمع ، وفى حدود الباحث أمكن استخلاص محاور رئيسية ، ويضم كل منها عدة نقاط هى :

أ - الكمبيوتر التعليم بشكل عام :

أ - ١ - الكمبيوتر فى التعليم أمر ضرورى وهام ولا بد من إدخاله واستخدامه كمستحدث تكنولوجى فى التعليم .

أ - ٢ - يجب تحديد مجالات استخدام الكمبيوتر فى التعليم ؛ هل هو كمادة علمية دراسية " CS " ، أو ثقافة كمبيوترية "CL"، أو وسيط مساعد فى التعليم " CAI " ، أو كعامل مساعد فى الإدارة التعليمية " CMI " ، أو يقدم خدمات تعليمية " CSI " .

أ - ٣ - تحديد نوعية الاستخدام ، ووضع خطة للتنفيذ وفقا لأسلوب المنظومات وذلك بتحديد المخرجات ومعرفة المدخلات والاستفادة من الرجع Feed Beack ، ووضع السياسة المرحلية للإدخال .

ب - القائمين على استخدام الكمبيوتر فى التعليم :

ب - ١ - الاهتمام بالمعلم وإعداده ، وتدريبه للقيام باستخدام الكمبيوتر ، ولكن على أية مجال من مجالاته المتعددة .

ب - ٢ - وضع برامج لتدريس مقررات الكمبيوتر فى كليات الإعداد لاستخدامه فى مجالات مختلفة ، وكذلك برامج تدريبية مستمرة لكل مجال لملاحقة الجديد .

ب - ٣ - إعداد المسؤلين عن التوجيه والتدريب ، لمستخدمى الكمبيوتر فى مجالات التعليم ، وتوعية الإدارة المدرسين بذلك .

ب - ٤ - الاهتمام بالكتاب الدراسى ، لتدريس مقررات الكمبيوتر من حيث أهدافه ، المادة العلمية المتضمنة له وطبيعتها ، والجانب النظرى والتطبيقى له .

---

١ - (٣٨)

جـ - المستفيدين من استخدام الكمبيوتر فى التعليم :

****

جـ - ١ - حب الطلاب لدراسة الكمبيوتر ، لما يزيد من قدرتهم على التحصيل ، وينمى اتجاههم نحو الدراسة .

جـ - ٢ - مساهمة الكمبيوتر فى تدريس العلوم والرياضيات بشكل عام ، وبعض التخصصات الأدبية بشكل خاص .

جـ - ٣ - التأثير الإيجابى على الطلاب المستخدمين بشكل عام ، وإن كانت لم تحسم الجنس (بنين / بنات) أو التخصص (علمى/أدبى) أيهما أكثر تأثيرا .

جـ - ٤ - اقناع أولياء الأمور والمجتمع بإدخال الكمبيوتر واستخدامه فى عملية التعليم .

جـ - ٥ - معالجة الطلاب ضعاف التعليم .

جـ -٦ - المساهمة فى اختيار المهن .

د - محاذير ومخاوف من استخدام الكمبيوتر :

****

د - ١ - مخاوف المعلمين من الكمبيوتر ، ليحل محله ، أو كمستحدث تكنولوجى جديد لم يعرف عنه أثناء إعداده أو تدريبه على استخدامه .

د - ٢ - الانبهار بالكمبيوتر ، والدعاية والاعلام عنه وعدم التريث فى إدخاله ، أو تحديد الأولويات كل فى حدود إمكاناته .

د - ٣ - عدم تحديد الهدف من إدخال الكمبيوتر واستخدامه فى مجالات التعليم والتعلم .

د - ٤ - الاتجاهات السلبية والخاطئة نحو استخدام الكمبيوتر والتكنولوجيا فى التعليم .

د - ٥ - الأضرار البيولوجية من استخدامه وخاصة على الطلاب ، وكذلك الأضرار الاجتماعية على المعلمين وأفراد المجتمع والانشغال بالكمبيوتر وترك الواجبات الأسرية المختلفة .

د - ٦ - التكلفة المادية العالية ، دون العائد المساوى لها .

د - ٧ - المبالغة فيما يحققه الكمبيوتر من عائد فى حل مشكلات التربية عامة والتعليم والتعلم خاصة .

د - ٨ - قصر استخدام الكمبيوتر فى مجال واحد من مجالاته المتعددة فى التعليم سالفة الذكر ، واستخدامه كوسيط تعليمى فى المقررات العلمية فقط دون الأدبية .

هـ - التجهيزات اللازمة :

****

هـ - ١ - ضرورة أن يخصص لكل طالب جهاز للتدريب عليه أثناء دراسته .

هـ - ٢ - تخصيص غرفة خاصة لتدريس الكمبيوتر ، بها الأجهزة التدريبية للطلاب وجهاز خاص للمعلم وشاشة عرض وجهاز السبورة الضوئية ، إضافة إلى مكملات جهاز الكمبيوتر من طابعة ، وتوصيلات فيديو ، وتليفزيون .

هـ - ٣ - تأمين البرامج الجاهزة اللازمة للاستعانة بها في التدريس الطلابي ، وللمساهمة في تدريس المقررات الدراسية .

هـ - ٤ - وجود مكتبة مركزية للبرامج الجاهزة ، والمصنعة .

هـ - ٥ - وجود المسؤلين عن الصيانة ، والبرمجة .

و - الواقع الدولي والمحلي للاستخدام وموقع مصر منه :

****

و - ١ - مصر أقل الدول استخداما للكمبيوتر في دراسة عام ١٩٩١ ، وأكثرها اليابان وأمريكا ، من بين ٢٣ دولة .

و - ٢ - أقل الدول قلق نحو الكمبيوتر ومخاوف من التكنولوجيا هي اسرائيل ، وأكثرها قلقا هي اندونيسيا ومصر ، في عام ١٩٩١ .

و - ٣ - استخدام كارت المكتبة أقل الدول هي مصر وأكثرها استخداما هي أمريكا واستراليا واسرائيل في عام ١٩٩١ .

و - ٤ - الكتابة على الكمبيوتر ، وألعاب الكمبيوتر ، أقل دولة من ٢١ هي مصر وأكثرها أمريكا ويوغسلافيا واستراليا ١٩٩١ .

و - ٥ - في نهاية الثمانينات كان يستخدم الكمبيوتر في التعليم الثانوي على مستوى ٢١ دولة لتدريس البرمجة وبعض التطبيقات كمعالجة النصوص وإدارة قواعد البيانات وكان الهدف تعليم الطلاب كيفية تشغيل واستعمال الحاسبات ، فيما عدا أمريكا كان يستخدم كوسيط لتعلم بعض المواد الدراسية في التخصصات المختلفة .

نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها :

يود الباحث قبل عرض إحصائيات نتائج الإستبيانات الأربعة ، أن يبين الواقع الفعلى لتدريس مقررات الحاسب الآلى لمحافظة دمياط من حيث ، الكتاب الدراسي ، ثلاثة كتب دراسية كل منها بعنوان الحاسب الإلكترونى للصف الأول الثانوى ١٥٨ صفحة تأليف عام ٨٨ / ١٩٨٩ شمل أربعة أبواب مقدمة عن الحاسبات الإلكترونية ، تخطيط البرامج ، مقدمة فى كتابة البرامج بلغة البيزيك ، البيانات والمعلومات ، البرامج التطبيقية الجاهزة ، كتاب الصف الثانى بعنوان الحاسب الإلكترونى ١٣٦ صفحة تم تأليفه عام ٩٠ / ١٩٩١ وشمل أربعة أبواب أيضا ، بلغة البيزيك ، نظم إدارة قواعد البيانات ، والثالث الجداول الحسابية . والرابع تنسيق الكلمات ، والكتاب الدراسى للصف الثالث الثانوى بنفس العنوان الحاسب الإلكترونى ١٣٦ صفحة ، تم تأليفه عام ٩٩ / ١٩٩٢ . وشمل أربعة أبواب أيضا الأول نظام التشغيل ، والثانى لغة البيزيك وتطبيقات عليها ، والثالث نظم إدارة قواعد البيانات ، والرابع الجداول الحسابية .

والكتب الثلاثة دراسية مؤلفة لجميع طلاب مصر من قبل أربعة أساتذة تم الإختلاف فى واحد فقط فى السنة الأولى ، وأما المراجعة فتمت من خلال عدد ٣ أساتذة جامعيين للسنوات الثلاثة أما تحليل محتوى الكتب ، ومدى مناسبتها للتدريس ، أو لأية بهدف ليس من أهداف هذه الدراسة .

أما دراسة الواقع من حيث وضع مقررات الكمبيوتر الثلاثة ، فهى مقررات مستقلة ، يقيم عليها التلميذ ويتم إختباره فيها ، وتضاف فى شهادة تخرجه ، ولكن لا تضاف للمجموع ، فيمكن إعتبارها مادة مجالات إختيارية ، أو ترفيهية على حد قول أحد الموجهين لهذا المقرر .

ومن حيث أعضاء هيئة التدريس ، تم إختيارهم من جميع التخصصات وفقا لرغبتهم ، وتم تدريبهم على إستخدام الحاسب الآلى بوزارة التربية والتعليم بالقاهرة ، مدة لا تقل عن ٦٠ يوم بواقع خمس ساعات يوميا . أما ما يدرس بالدورات ، وبرنامجها والقائمين عليها ليس من إختصاص هذه الدراسة .

أما فنيين الصيانة فالمشروع فى دور الضمان للشركة الموردة للكمبيوتر وتقوم بالصيانة اللازمة وهذه وفقا لما ذكر من قبل الموجهين والإداريين بالمدارس ، والعامل الموجود موظف عادى من المدرسة .

ومن حيث التجهيزات للمعامل بالمدارس ، فمن حيث التجهيزات المكانية من إختيار المكان ، والتوصيلات الكهربائية ، وفرش الأرضية موكيت فهى مسئولية الإدارة التعليمية ، أما التجهيزات المادية والتى تشمل الأجهزة للكمبيوتر وطباعة وأجهزة التكييف وبعض البرامج الجاهزة للطلاب ، وللمدرس ، وشاشة العرض وجهاز السبورة الضوئية O.H.P فهى مسئولية وزارة التربية والتعليم ، هذه إضافة إلى بعض التبرعات وهذا يختلف من مدرسة إلى أخرى يبذل مدير المدرسة قصارى جهده مع أهالى البلد بالجهود الذاتية للإسراع فى تجهيز المكان لإستقبال الأجهزة ، وتؤدى فرص شديدة فى المناطق الريفية مثل ما حدث فى مدرسة شرباص الثانوية المشتركة بشرباص ، وكذلك مدرسة السرو.

أما طريقة إختيار الطلاب * للدراسة ، يتم إختيار عدد ١٠ طلاب لدراسة الحاسب الآلى من كل فصل وذلك وفقا لمعيار المجموع للطالب فى الإعدادية ، أو الإستعداد الشخصى له بعد فترة زمنية بسيطة يمكن له أن ينتقل إلى مجالات أخرى بالمدرسة مثل التربية الموسيقية ، أو الفنية أو الزراعية ، والتجارة ، الكهرباء ، الصيانة المنزلية ، والإقتصاد المنزلى ، هناك معيار ثالث يؤثر على إختيار الطالب لدراسة الكمبيوتر وهو رغبة الأهل المثقفين منهم أكثر من الأغنياء ، يمكن أن يكون ذلك من أجل الشهرة ، أو معرفة وإدراك ولى الأمر لأهمية الكمبيوتر مستقبلا وهذا دون رغبة الطالب ، وإن كان هذا المعيار تأثيره قليل على الإختيار للطلاب دارسى الكمبيوتر . وفى بعض الحالات يكون إقبال الطلبة أكثر من عشرة طلاب وخصوصا فى السنة الأولى وبالثانوى العام، يمكن زيادة عدد الحصص، أو يقوم كل طالبين أو ثلاثة بالتدريب على جهاز واحد . ولكن من الملاحظات المبدئية العامة أن الطالب المتميز فى دراسته هو الحاصل على المجموع الأكبر مع الإستعداد الشخصى ، كما أن غير محدد الهدف ، وهو دخل دراسته من أجل التعرف على الجديد وإكتشاف العلم الجديد (على حد قولهم) الذى يسمع عنه ونتيجة للدعاية الكاملة . إضافة إلى هذا كله أن طلاب القسم الأدبى لا يدرسون الكمبيوتر ومقصود فقط على طلاب القسم العلمى وهذا فى بداية التجربة ١٩٨٩ ، أما بعد ذلك فى عام ١٩٩١ ، ١٩٩٢ ، ١٩٩٣ ، ثم دراسة طلاب القسم الأدبى ولكن بأعداد قليلة مقارنة بطلاب القسم العلمى وقد يرجع ذلك إلى زيادة عدد طلاب القسم العلمى .

أما إحصائيات نتائج الدراسة

أولا : بالنسبة لآراء الموجهين المسؤلين عن تدريس مقررات الكمبيوتر حول إدخال وإستخدام الكمبيوتر فى التعليم الثانوى بمحافظة دمياط للعام الدراسى ٩٢/ ١٩٩٣ كما يوضحه الجدول (١) وأراد الباحث وضع العبارات أيضا معه للمقارنة مباشرة .

وبمناقشة الجدول يتضح أن العبارة ١ ، ٢ السالبتين لهما مستوى دلالة مرتفع عند ٤٤٩, وذلك بعدم الموافقة على العبارتين ، وذلك بأن هناك معلمين لديهم القدرة والكفاءة على إستخدام الكمبيوتر وبرمجته ولغاته المختلفة ، كما أنه لا يستخدم فى المدارس كعملية ترفيهية . أما العبارة (٣) الموجبة لها مستوى دلالة عند ١٧٩, ٠ وتكرارها بالموافقة مرتفع وتدل أن التعليم بمساعدة الكمبيوتر يزيد من مستوى التحصيل ، أما العبارتين ٤ ، ٥ الموجبتين تكرار الأولى موافق للعينة كاملة والعبارة الثانية غير موافق للعينة كاملة وهى لا تحسب للعينة بالرغم من دلالة العبارة الأخيرة بأن مدرسين الكمبيوتر بالمحافظة من تخصصات مختلفة .

---

* إستقى الباحث هذه المعلومات من الإدارة المدرسية ، والموجهين ، والمدرسين .

جدول (١) يوضح نتائج آراء الموجهين المسئولين عن تدريس مقررات الكمبيوتر حول إدخال إستخدام الكمبيوتر فى التعليم الثانوى بمحافظة دمياط للعام الدراسى ٩٢ / ١٩٩٣

م	العبـــــــــــــارة	الإستجابات						درجات الحرية	كا^2	مستوى الدلالة
		موافق		لا أدرى		غير موافق				
		ت	٪	ت	٪	ت	٪			
١	عدم معرفة معظم المعلمين بالكفاءات المختلفة بأساليب برمجة الكمبيوتر وبلغاته المختلفة .	١	٢٠	١	٢٠	٣	٦٠	٢	١,٦	٠,٤٤٩
٢	تستخدم المدارس الكمبيوتر كعملية ترفيهية .	١	٢٠	١	٢٠	٣	٦٠	٢	١,٦	٠,٤٤٩
٣	أعتقد أن التعليم بمساعدة الكمبيوتر يزيد من مستوى تحصيل الطالب .	٤	٨٠	–	–	١	٢٠	١	١,٨	٠,١٧٩
٤	مدرس الكمبيوتر بالإدارة التعليمية حاصلين على دورات تدريبية عادة ثلاثة شهور ستة شهور، سنة فى إستخدام الكمبيوتر .	٥	١٠٠	–	–	–	–		لا تحسب	
٥	مدرس مقرر الكمبيوتر بالإدارة التعليمية جميعهم تخصص واحد فى مرحلة البكالوريوس .	–	–	–	–	٥	١٠٠		لا تحسب	
٦	أهداف إستخدام الكمبيوتر بالمدارس غير مفهوم لدينا .	٤	٨٠	١	٢٠	–	–	١	١,٨	٠,١٧٩
٧	إستخدام الكمبيوتر فى المدارس حاليا فى هذه الفترة لا يعدو أنه مجرد ثقافة كمبيوترية وكسر عملية الخوف أمام الطلاب .	–	–	–	–	٥	١٠٠		لا تحسب	
٨	كان يجب الإعداد أولا للقوى البشرية المدربة على إستخدام وتوظيف الكمبيوتر والمشرعة الهدف من إستخداماته فى مجال التعليم ، هل كمادة دراسية أم كوسيط تعليمى أم لتقديم خدمات ادارية بالمدرسة.	٥	١٠٠	–	–	–	–		لا تحسب	
٩	كان يجب اعداد الأهداف العامة والخاصة لإدخال الكمبيوتر وتطبيقاته فى التعليم وتحديد المقررات الدراسية ، ثم تأليف الكتب الخاصة بها المحققة لأهداف هذه المقررات .	٥	١٠٠	–	–	–	–		لا تحسب	
١٠	تستخدم المدارس الكمبيوتر كعملية ثقافية .	٤	٨٠	١	٢٠	–	–	١	١,٨	٠,١٧٩

أما العبارة (٦) لها دلالة عند مستوى ٠,١٧٩ وهذا يدل على عدم وضوح أهداف إستخدام الكمبيوتر ، العبارة ٧ السالبة والعبارتين الموجبتين ٨ ، ٩ لا تحتسب بالرغم من أهميتها وذلك بإتفاق جميع العينة فى (٧) غير موافق ، ٨ موافق ، ٩ موافق وقد يتفق الباحث مع ضرورة الأعداد للقوى البشرية المشرعة للإستخدام وكذلك القائمة عليه مع تحديد الهدف منه هل يدخل التعليم كعلم ، أم ثقافة ، أو وسيط تعليمى ، أو تقديم خدمات للإدارة التعليمية ، أما العبارة (١٠) السالبة لها دلالة عند ٠,١٧٩ وتدل على عدم إستخدام الكمبيوتر كثقافة.

ثانيا : بالنسبة لنتائج آراء المدرسين القائمين بالتدريس لمقررات الكمبيوتر فى التعليم الثانوى . حول إدخال وإستخدام الكمبيوتر بمحافظة دمياط للعام الدراسى ٩٢ / ١٩٩٣ وهذا ما يوضحه جدول (٢) .

وبمناقشة الجدول نجد أن به ١٢ عبارة من بينهم عدد ٦ موجبة ، عدد ٦ سالبة ، وهذا كما ، تم توضيحه فى وصف الإستبانة ، والعبارات جميعها لها مستوى دلالة ، وقيمة كا٢ مرتفعة للعبارة ٥ حيث قيمتها ٣٤,٦١ والتى تدل على شعور المعلمين بمتعة عند تدريبهم مقرر الكمبيوتر وهذا يدل على الإتجاه الإيجابى على الإستخدام ، ثم العبارتين (٤) ، (٧) وترتيبهم فى المرتبة الثانية حيث قيمة كا٢ ٢٣,١٥ وتدل الأولى على أن التعلم عن طريق الكمبيوتر يخطو المتعلم وفقا لقدراته وسعته ولذلك يزيد من قدرته على التعلم ، أما العبارة (٧) وهى بنفس قيمة كا٢ إلا أنها سالبة وبذلك تدل على أن الكمبيوتر لا يقلل من شأن المعلم أمام طلابه .

أما العبارة (٩) السالبة قيمة كا٢ فيها ٢٢,٢٣ وهى دالة إحصائيا تدل على أن الكمبيوتر لا يقضى على ظاهرة الدروس الخصوصية وذلك من وجهة نظر المعلمين القائمين على إستخدامه كثقافة وليس كوسيط تعليمى فى تدريس المادة كما ينبغى أن يكون ولذلك كان من الممكن أن تكون هناك نتائج أخرى فى هذا الخصوص . والعبارة (٦) السالبة قيمة كا٢ فيها ٢٠,٠٧ وهى دالة وتدل على أن أهداف تدريس الكمبيوتر بالمدرسة واضحة . والعبارة (٣) الموجبة قيمة كا٢ فيها ١٨,٥٣ وهى دالة إحصائيا ، وتدل على أن مدرسى التجربة يعتقدون أن الكمبيوتر فى التعليم يزيد من قدرة الطالب على التحصيل فى بقية المقررات الدراسية والعبارة (٢) السالبة قيمة كا٢ فيها ١٥,٣٠ ، وهى تدل إتساق الإجابة عن العبارة (٤) والتى تثبت أن الكمبيوتر لا يبطىء من عملية التعليم خلال المقررات الدراسية الأخرى بل يزيد منها ، ويلاحظ تدنى قيمة كا٢ للعبارة (١١) السالبة والتى تدل على أن إستخدام الكمبيوتر حاليا لا يعدو أنه ثقافيا أو للتسلية .

جدول (٢) يوضح نتائج آراء المدرسين القائمين بالتدريس لمقررات الكمبيوتر في التعليم الثانوى حول إدخال وإستخدام الكمبيوتر بمحافظة دمياط للعام الدراسى ٩٢ / ١٩٩٣

م	العبـــــــــارة	الإستجابات: موافق ت	الإستجابات: موافق ٪	الإستجابات: لا أدرى ت	الإستجابات: لا أدرى ٪	الإستجابات: غير موافق ت	الإستجابات: غير موافق ٪	درجات الحرية	كا٢	مستوى الدلالة
١	عدم دراية معظم المعلمين بالكفاءات اللازمة لتشغيله وصيانته .	٥	١٩,٢٤	١٥	٥٧,٦٩	٦	٢٣,٠٧	٢	٧,٠٠	٠,٠٣
٢	أعتقد أن إستخدام الكمبيوتر فى المدارس يبطىء من عمليةالتعليم خلال المنهج المقرر.	٣	١١,٥٣	١٨	٦٩,٢٣	٥	١٩,٢٣	٢	١٥,٣٠	٠,٠٠١
٣	أعتقد أن إستخدام الكمبيوتر فى التعليم يزيد من قدرة الطالب على التحصيل فى بقية المقررات الدراسية .	١٩	٧٣,٠٧	٣	١١,٥٣	٤	١٥,٣٨	٢	١٨,٥٣	٠,٠٠١
٤	التعليم بمساعدة الكمبيوتر يجعل الطالب ينمى تعلمه خطوه بخطوة ويزيد من قدرته على التعلم.	٢٠	٧٦,٩٢	١	٣,٨١	٥	١٩,٢٣	٢	٢٣,١٥	٠,٠٠١
٥	أشعر بمتعة عند تدريس مقرر الكمبيوتر "الحاسب الألكترونى" بالمدرسة .	٢٣	٨٨,١٦	١	٣,٨١	٢	٧,٦٩	٢	٣٥,٦١	٠,٠٠١
٦	أهداف تدريس الكمبيوتر بالمدرسة غير واضحة أمامى .	١	٣,٨٤	٢١	٨٠,٧٦	٤	١٥,٣٨	٢	٢٠,٠٧	٠,٠٠١
٧	أهداف تدريس الكمبيوتر بالمدرسة غير واضحة أمامى .	١	٣,٨٤	٢٠	٧٦,٩٢	٥	١٩,٢٣	٢	٢٣,١٥	٠,٠٠١
٨	الكتاب الدراسى "الحاسب الألكترونى" المقرر من الوزارة لتدريس الكمبيوتر محدد فى أهدافه .	١٣	٥٠	٤	١٥,٣٨	٩	٣٤,٦١	٢	٤,٦٩	٠,٠٩
٩	الخوف من قضاء الكمبيوتر على ظاهرة الدروس الخصوصية .	٢٠	٧٦,٩٢	٣	١١,٥٣	٣	١١,٥٣	٢	٢٢,٢٣	٠,٠٠١
١٠	التجهيزات المكانية لمعامل الكمبيوتر من "إتساع للغرفة والمقاعد الطلابية ، عدد الأجهزة والتحكم فى درجة الحرارة والتكييف" ممتازة وفقاً لما هو محدد لها من الوزارة .	٤	١٥,٣٨	١٢	٤٦,١٥	١٠	٣٨,٤٦	٢	٤,٠٠	٠,١٣
١١	إستخدام الكمبيوتر فى الفصل حاليا من وجهة نظرى مقرر ثقافى وللتسلية فقط .	١٢	٤٦,١٥	٩	٣٤,٦١	٥	١٩,٢٣	٢	٢,٨٤	٠,٢٤
١٢	موافق على أن يكون مقرر الكمبيوتر ضمن المجالات الدراسية فى المرحلة الثانوية دون إضافة الدرجات الحاصل عليها الطالب في إختباره إلى المجموع .	٤	١٥,٣٨	١٧	٦٥,٣٨	٥	١٩,٢٣	٢	١٢,٠٧	٠,٠٠٢

ويمكن مناقشة بقية العبارات من خلال رؤية الجدول والنتائج أمام كل عبارة ، والذى يلاحظ تدنى قيمة كا٢ لتصبح ٢,٨٤ للعبارة (١١) وقلة النسبة المئوية للخلايا الثلاثة ولم تزيد واحدة منها عن ١٥,٤٦٪ بالرغم من ذلك فهى دالة ، حيث إستخدام الكمبيوتر وجهة نظر المعلمين المستبينين ـ ثقافى وللتسلية فقط .

ثالثا : بالنسبة لآراء الطلاب الدارسين لمقررات الكمبيوتر نحو إدخال وإستخدام الكمبيوتر فى التعليم الثانوى بمحافظة دمياط ، خلال سنوات الدراسة الثلاثة (السنة الأولى ، والثانية ، والثالثة) للعام الدراسى ٩٢ / ١٩٩٣ ، بغض النظر عن بيئة الطلاب (ريف ، حضر) ، وهذا ما يوضحه جدول (٣) .

وبمناقشة الجدول نجد أن عدد طلاب العينة ٢٤٠ طالب وطالبة بكل سنة دراسية من السنوات الثلاثة بمدارس الريف والحضر مدارس العينة ، وبه عدد ١٠ عبارات فيما عدا العبارة (٥) مقسمة إلى ثلاثة (أ ـ ٥) ، (ب ـ ٥)، (جـ ـ ٥) ، كما إستجاب أمام كل عبارة طلاب السنة الأولى ، والثانية ، والثالثة . ورمز إليهم بالأعداد ١ ، ٢ ، ٣ على الترتيب وذلك لمعرفة آراء الطلاب فى السنة الأولى والذين يدرسون المقرر لأول مرة ، ثم السنة الثانية ، أى بعد عام من دراسته ، ثم السنة الثالثة والذين درسوا المقرر منذ عامين وماذا لو يدرسونه لمعرفة مدى تأثير دراستهم لمقررات الكمبيوتر على آرائهم نحوه ، وذلك بإعتبار أن المجموعات المستبينة بالسنوات متساوية .

ويتضح بشكل عام من جدول (٣) أن جميع العبارات (١٠) دالة فيما عدا العبارة (١) السالبة حيث كا٢ ٠,٥٥١ ومستوى الدلالة ٠,٧٥ فهى غير دال . أى أن إستخدام الكمبيوتر فى التعليم ليس مضيعة للوقت . وهذا بالنسبة للسنوات الثلاث . ويلاحظ أيضا إرتفاع قيمة كا٢ ١٢٧,٨٢ للعبارة (٤) الموجبة وتدرج مجموع الرتب من السنة الأولى حتى الثالثة بإرتفاع شديد فى السنة الأولى ، وهذا ما يدل أن مدرس الكمبيوتر متفرغ لتدريس مادة الكمبيوتر فقط وذلك بالنسبة للسنة الأولى والسنة الثالثة قد يكون غير متفرغ ولديه أعمالا أخرى .

والعبارة (٥) قيمة كا٢ ٩١,٩٦ وهى دالة وتحتل المرتبة الثانية بين العبارات العشرة فى درجة كا٢ ، ويلاحظ أيضا إرتفاع مجموع الرتب فى السنة الأولى لتقترب من الضعف بالنسبة لطلاب السنة الثالثة ، حيث تباهى الطلاب أمام زملاءه بدراسته للكمبيوتر فى السنة الأولى ، وهذا ما تؤكده العبارة (أ ـ ٥) ، أما فى السنة الثالثة الثانوى يكون الطالب قد أدرك ما يدرسه وبذلك تقل مجموع الرتب ، أما العبارات (ب ـ ٥) ، (جـ ـ ٥) الفرعية فهى دالة أيضا وتتقارب مجموع الريف من بعضها على مدى السنوات الثلاث ، وهذا ما يدل أن الطلاب دخلو دراسة الكبيوتر إما إرضاء للأسرة ، أو نتيجة لمجموعة التحصيلى فى إختيار السنة الثالثة إعدادى أى بالسنة الأولى ثانوى وهذا يثبت ما حدث بالفعل للغالبية العظمى للطلاب بالمدرسة ، إلا فى بعض الحالات النادرة والمعروفة دخل الطلاب لرغبة والدة ولنفوذه على إدارة المدرسة .

جدول (٣) نتائج أراء الطلاب نحو إدخال وإستخدام الكمبيوتر فى التعليم الثانوى بدمياط خلال سنوات الدراسة الثلاثة بغض النظر عن بيئة الطلاب (ريف / حضر)

م	العبارة	السنة	موافق ريف	موافق حضر	لاأدرى ريف	لاأدرى حضر	غير موافق ريف	غير موافق حضر	مجموع الرتب	عدد الحالات	درجة الحرية	كا٢	مستوى الدلالة
١	أرى أن إستخدام الكمبيوتر فى التعليم مضيعة للوقت .	١	١٢	١٠	١٨	١٥	٩٠	٩٥	٣٦٦,٤١	٢٤٠	٢	٠,٥٥١	٠,٧٥
		٢	١٠	١٢	١٥	٨	٩٥	١٠٠	٣٥٢,٧٠	٢٤٠			
		٣	٨	١٠	٢٣	٨	٨٥	١٠٢	٣٩٢,٣٩	٢٤٠			
٢	أشعر بمتعة كبيرة فى دراسة الكمبيوتر .	١	٨٠	٩٢	٣٠	١٨	١٠	١٠	٣٢٣,٢٣	٢٤٠	٢	٢٥,٦٥	٠,٠٠١
		٢	٩٢	٩٥	١٧	١٣	١١	١٢	٣٤٣,٤٩	٢٤٠			
		٣	١١٦	١١٨	٢	١	٢	١	٤١٤,٧٨	٢٤٠			
٣	لا أستطيع فهم ما يقوله المدرس عن الكمبيوتر .	١	٢٣	١٧	٢٥	٢٣	٧٢	٨٠	٣٩٩,٦٨	٢٤٠	٢	١٨,٦٣	٠,٠٠١
		٢	١٧	١٠	٢٠	١٨	٨٣	٩٢	٣٦٣,٨٨	٢٤٠			
		٣	٧	٥	١٥	٨	٩٨	١٠٧	٣١٧,٩٤	٢٤٠			
٤	مدرس الكمبيوتر متفرغ لتدريس مادة الكمبيوتر فقط .	١	٦٠	٥٤	٥٣	٤٠	٧	٢٦	٤٨٣,٧٤	٢٤٠	١	١٢٧,٨٢	٠,٠٠١
		٢	١٣	٣٢	٤٢	١٣	٦٥	٧٥	٣١٠,٢٢	٢٤٠			
		٣	١٣	٢٣	٣٤	١٦	٧٣	٨١	٢٨٧,٥٤	٢٤٠			
٥	أتباهى أمام زملائى بدراستى للكمبيوتر .	١	٨٤	٩٢	١٦	١٨	٢٠	١٠	٤٤٥,٧٦	٢٤٠	٢	٩١,٩٦	٠,٠٠١
		٢	٥٦	٧٣	٢٠	٢٧	٤٤	٢٠	٣٧١,١٣	٢٤٠			
		٣	٢٥	٤٠	٢٣	٣٥	٧٢	٤٥	٢٦٤,٦١	٢٤٠			
أ-٥	• دخلت دراسة الكمبيوتر للتباهى أمام زملائى .	١	٨٢	٨٦	١٥	٢٤	٢٣	١٠	٤٠٥,٨٠	٢٤٠	٢	٣٠,٣٨	٠,٠٠١
		٢	٧٣	٧٥	٢٧	١٣	٢٠	٣٢	٣٧٢,٤٨	٢٤٠			
		٣	٥٢	٦٤	١٥	-	٥٣	٥٦	٣٠٣,٢٢	٢٤٠			
ب-٥	• دخلت دراسة الكمبيوتر إرضاءا لأسرتى.	١	٧٤	٧٠	٦	٨	٣٠	٤٢	٣٧٤,٥٣	٢٤٠	٢	٢,١٤	٠,٣٤
		٢	٦٩	٦٢	١٣	١١	٣٨	٤٧	٣٦٠,١٥	٢٤٠			
		٣	٧١	٥٣	٧	.١٤	٤٢	٥٣	٣٤٦,٧٩	٢٤٠			

(تابع) جدول (٣) نتائج أراء الطلاب نحو إدخال وإستخدام الكمبيوتر فى التعليم الثانوى بدمياط خلال سنوات الدراسة الثلاثة بغض النظر عن بيئة الطلاب (ريف / حضر)

م	العبارة	السنة	موافق ريف	موافق حضر	لاأدرى ريف	لاأدرى حضر	غير موافق ريف	غير موافق حضر	مجموع الرتب	عدد الحالات	درجة الحرية	كا٢	مستوى الدلالة
جـ-٥	* دخلت دراسة الكمبيوتر نتيجة لمجموعي بالسنة الأولى.	١	٥٠	٥٢	٨	٧	٩٢	٩١	٣٤٢,٣٥	٢٤٠			
		٢	٦٠	٦٣	١٢	٩	٤٨	٤٨	٣٨٠,٧٧	٢٤٠	٢	٤,١٣	٠,١٢
		٣	٥٥	٥٨	٢	١١	٦٣	٥١	٣٥٨,٣٨	٢٤٠			
٦	تعاملت مع جهاز الكمبيوتر طوال الحصتين فى الأسبوع .	١	٧٠	٨٢	١٤	١٨	٣٦	٢٠	٣١١,٥٨	٢٤٠			
		٢	٨٤	٩٣	٦	١٧	٣٠	١٠	٣٤٩,٢٣	٢٤٠	٢	٣٤,٠٧	٠,٠٠١
		٣	١١٠	١١٤	٢	٦	٨	-	٤٢٠,٦٨	٢٤٠			
٧	أرغب فى زيادة عدد الساعات الدراسية المخصصة للكمبيوتر .	١	٩٤	١٠٢	٢٦	١٣	-	٥	٣٣٨,٠٤	٢٤٠			
		٢	١٠٢	١١١	٨	٧	١٠	٢	٣٦١,٥٦	٢٤٠	٢	٥,٣٤	٠,٠٦
		٣	١١٢	١١٤	٦	٤	٢	٢	٣٨١,٩٠	٢٤٠			
٨	يجب أن تظل مادة الكمبيوتر "مادة إختيارية" درجتها لا تضاف إلى المجموع الكلي .	١	١١	١٠	٣٥	٤٠	٧٤	٧٠	٣٨٥,٦١	٢٤٠			
		٢	١٣	٢٥	٢١	١٣	٨٦	٨٢	٣٦٢,١٠	٢٤٠	٢	٨,٤٥	٠,٠١
		٣	١٢	١٠	١٦	١٦	٩٢	٩٤	٣٣٠,٦٨	٢٤٠			
٩	المعلم يعانى من إستخدامه الكمبيوتر فى الفصل .	١	١٠	٥	٥	٧	١٠٥	١٠٨	٣٦٨,٠٠	٢٤٠			
		٢	٨	٤	٢	١٤	١١٠	١٠٢	٣٦٧,٥٧	٢٤٠	٢	١,٧٦	٠,٤١
		٣	٦	٤	١	٢	١١٣	١١٤	٣٤٥,٩٤	٢٤٠			
١٠	أفهم كل ما كتب بالكتاب المطبوع "الحاسب الآلى" لمقرر الكمبيوتر وأستطيع تطبيقه على الكمبيوتر بمفردى .	١	٣٠	٢٦	٤	١٠	٨٦	٨٤	٣٩٢,٠١	٢٤٠			
		٢	١٧	٤	٩	١٤	٩٤	١٠٢	٣٤٧,٨٠	٢٤٠	٢	٨,٣٦	٠,٠١
		٣	٢٠	١٠	٣	٤	٩٧	١٠٦	٣٤١,٦٩	٢٤٠			

والعبارة (٦) الموجبة قيمة كا٢ ٣٤,٠٧ دالة ومجموع الرتب يزداد من السنة الأولى ليصل للسنة الثالثة مرة ونصف ، وتدل العبارة أن الطلاب تعاملوا مع أجهزة الكمبيوتر طوال الحصتين المقررتين أسبوعيا ، وإزداد هذا التعامل فى السنة الثالثة وهذا يعبر عن مدى حبه للتعامل مع الكمبيوتر إضافة إلى جدية القائمين على الإستخدام .

والعبارة (٢) الموجبة قيمة كا٢ ٢٥,٦٥ وهى دالة ، ومجموع الرتب فيها يزداد من السنة الأولى ليصل إلى مرة ونصف فى السنة الثالثة الثانوى ، لتؤكد ما دلت عليه نتائج العبارة (٦) والتى تبين أن الطلاب يشعرون بمتعة كبيرة فى دراسة الكمبيوتر وتزداد هذه المتعة بزيادة التعامل وإستخدام الكمبيوتر ، وهذا ما يدل على صدق المستبينين ، وزيادة صدق الإستبيان أما العبارة (٣) السالبة قيمة كا٢ ١٨,٦٣ وهى دالة ، ومجموع الرتب فيها يقل من السنة الأولى حتى الثالثة وهذا ما يدل أن الطلاب يستطيعون زيادة فهم ما يقوله مدرسيهم عن الكمبيوتر كلما زاد تعامله سواء مع المدرس أو الجهاز .

أما العبارة (٨) السالبة قيمة كا٢ ٨,٤٥ وهى دالة ، والعبارة (١٠) الموجبة قيمة كا٢ ٨,٣٦ وهى دالة أيضا ، والعبارة (٧) الموجبة قيمة كا٢ ٥,٣٤ وهى دالة أيضا ، ولكن نستدل من نتائجها إن العبارة (٨) رغبة الطلاب أن تصبح مادة الكمبيوتر أساسية تضاف إلى المجموع الكلى وليست مادة إختيارية ، والعبارة (١٠) عدم فهمهم لكل ما كتب بالكتب الدراسية المقررة لمقررات الكمبيوتر والعبارة (٧) رغبتهم الزائدة فى زيادة عدد الساعات الدراسية المخصصة لتدريس الكمبيوتر .

بالنسبة لمقارنة آراء نفس عينة الطلاب (الريف والحضر) نحو إدخال وإستخدام الكمبيوتر فى التعليم الثانوى بمحافظة دمياط بغض النظر عن السنوات الدراسية الثلاثة ، وهذا ما نناقشه فى الجدول (٤) .

ومن الملاحظات الأولى فى الجدول نجد أنه تم أخذ ٤٠ طالب لكل سنة من سنوات الدراسة الثلاث ، وللمدارس الثلاث ، أى أنه ١٢٠ طالب لكل سنة من مدارس الريف وكذلك الحضر ٣٦٠ طالب / طالبة عدد الحالات من مدارس الريف ، ومثلهم من مدارس الحضر . وتم مقارنة آرائهم على نفس الإستبانة رقم (٣) .

ومن الملاحظات العامة أيضا أن العبارات ١٠ جميعها دال فيما عدا العبارة (٩) السالبة ، وهى أن المعلم لا يعانى من إستخدامه الكمبيوتر فى الفصل ، أما العبارة (٥) وهى أعلى قيمة كا٢ تساوى ١٣,٩٦٣ وهى دالة ويلاحظ أن طلاب الريف أقل تباهى هى من طلاب الحضر حول الإستخدام ، وقد يرجع ذلك لطبيعة أهل المدينة والحضر ، وهذا ماينطبق على العبارات المشتقة (أ -٥) ، (جـ -٥) أما العبارة (ب - ٥) يلاحظ أن كا٢ مرتفعة عنهم وطلاب الريف دخلوا دراسة الكمبيوتر إرضاء لأسرتهم .

جدول (٤) نتائج أراء الطلاب نحو إدخال وإستخدام الكمبيوتر فى التعليم الثانوى بدمياط فى الريف والحضر بغض النظر عن السنوات الدراسية .

م	العبارة	المجموعة	مجموع الرتب	عدد الحالات	درجة الحرية	كا٢	مستوى الدلالة
١	أرى أن إستخدام الكمبيوتر فى التعليم مضيعة للوقت .	ريف حضر	٣٧٢,٦٣ ٣٤٨,٣٨	٣٦٠ ٣٦٠	١	٢,٤٤٦	٠,١١
٢	أشعر بمتعة كبيرة فى دراسة الكمبيوتر .	ريف حضر	٣٥٢,٥٤ ٣٦٨,٤٦	٣٦٠ ٣٦٠	١	١,٠٥٣	٠,٣٠
٣	لا أستطيع فهم ما يقوله المدرس عن الكمبيوتر .	ريف حضر	٣٧٤,٠٣ ٣٤٦,٩٧	٣٦٠ ٣٦٠	١	٣,٠٤٧	٠,٠٨
٤	مدرس الكمبيوتر متفرغ لتدريس مادة الكمبيوتر فقط .	ريف حضر	٣٦٧,٧١ ٣٥٣,٢٩	٣٦٠ ٣٦٠	١	٠,٨٩٥	٠,٣٥
٥	أتباهى أمام زملائى بدراستى للكمبيوتر .	ريف حضر	٣٣١,٥٣ ٣٨٩,٤٧	٣٦٠ ٣٦٠	١	١٣,٩٩٣	٠,٠٠١
أ - ٥	* دخلت دراسة الكمبيوتر للتباهى أمام زملائى .	ريف حضر	٣٥٤,٣٣ ٣٦٦,٦٧	٣٦٠ ٣٦٠	١	٠,٣٢٤	٠,٤٢
ب - ٥	* دخلت دراسة الكمبيوتر إرضاءا لأسرتى.	ريف حضر	٣٧٤,٦٣ ٣٤٦,٣٧	٣٦٠ ٣٦٠	١	٣,٣٢	٠,٠٦
جـ - ٥	* دخلت دراسةالكمبيوتر نتيجة لمجموعىبالسنة الأولى.	ريف حضر	٣٥٤,٦٠ ٣٦٦,١٠	٣٦٠ ٣٦٠	١	٠,٥٢١	٠,٤٧
٦	تعاملت مع جهاز الكمبيوتر طوال الحصتين فى الأسبوع .	ريف حضر	٣٤٤,٧٠ ٣٧٦,٣٠	٣٦٠ ٣٦٠	١	٤,١٥٣	٠,٠٤
٧	أرغب فى زيادة عدد الساعات الدراسية المخصصة للكمبيوتر .	ريف حضر	٣٥١,١٠ ٣٦٩,٩٠	٣٦٠ ٣٦٠	١	١,٤٧	٠,٢٢
٨	يجب أن تظل مادة الكمبيوتر "مادة إختيارية" درجتها لا تضاف إلى المجموع الكلى .	ريف حضر	٣٥٥,٧٥ ٣٦٣,٢٣	٣٦٠ ٣٦٠	١	٠,٢٣٣	٠,٦
٩	المعلم يعانى من إستخدامه الكمبيوتر فى الفصل .	ريف حضر	٣٥٨,٦٦ ٣٦٢,٣٤	٣٦٠ ٣٦٠	١	٠,٠٥٩٦	غير دال
١٠	أفهم كل ما كتب بالكتاب المطبوع "الحاسب الآلى" لمقرر الكمبيوتر وأستطيع تطبيقه على الكمبيوتر بمفردى .	ريف حضر	٣٦٩,٧٢ ٣٥١,٢٨	٣٦٠ ٣٦٠	١	١,٤١٣	٠,٢٣

أما العبارة (٦) الموجبة ترتيبها الثانى ، حيث قيمة كا٢ ٤,١٥٣ وهى دالة ، وتعنى أن طلاب الحضر تعاملوا مع أجهزة الكمبيوتر طوال الحصتين المخصصتين للدراسة أكثر من زملائهم طلاب الريف وقد يرجع ذلك إلى طبيعة بيئة أهل الحضر ولما للكمبيوتر من أهمية فى حياتهم ورؤيتهم اليومية له فى الحياة العامة .

ولكن العبارة (٣) السالبة ترتيبها الثالث يبين العبارات من حيث قيمة كا٢ ٣,٠٤٧ وهى دالة عند ٠,٠٨ ، يلاحظ من التكرارات ، ومجموع الرتب إرتفاع أهل الريف فى فهم ما يقوله المدرس عن الكمبيوتر وذلك بالنسبة لطلاب أهل الحضر ، مع التدرج فى زيادة الفهم من السنة الأولى والإرتفاع الملحوظ فى السنة الثالثة ، وقد يرجع ذلك إلى أن أهل الريف فى شوق وتلهف أكثر لمعرفة هذا المستحدث الجديد .

أما العبارة (١) السالبة تصبح الرابعة بين أهمية وترتيب العبارات حيث قيمة كا٢ ٢,٤٤٦ وهى دالة عند ٠,١١ ويلاحظ تفوق طلاب الريف عن طلاب الحضر فى التكرارات ، ومجموع الرتب بالنسبة للسنوات الثلاث يستنتج منها أن طلاب الريف يشعرون أن إستخدام الكمبيوتر مضيعة للوقت مقارنة بزملائهم طلاب الحضر ، وقد يرجع ذلك لعدم أهمية الكمبيوتر لهم ، حيث لا يرون إستخدامه أو توظيفه بالنسبة لبيئتهم .

والعبارة (٧) الموجبة ترتيبها الخامس حيث قيمة كا٢ ١,٤٧ وهى دالة عند ٠,٢٢ ومن الجدول وقراءة التكرارات ، ومجموع الرتب نجد تفوق طلاب الحضر عن زملائهم بالريف عن الرغبة فى زيادة عدد الساعات الدراسية فى مقررات الكمبيوتر وهذا ما يتفق تماما مع نتائج العبارات السابقة وتفسيرها أن أهمية الكمبيوتر لطلاب أهل الحضر أكثر من طلاب الريف بالنسبة للمجموعة قيد الدراسة ، وكذلك رغبتهم فى دراسته وزيادة عدد الساعات المحددة له .

والعبارة (١٠) الموجبة يصبح ترتيبها السادس حيث قيمة كا٢ ١,٤١٣ وهى دالة عند ٠,٢٣ والتى تدل على عدم فهم الطلاب جميعا سواء الريف أو الحضر للكتب المقررة لدراسة الكمبيوتر وعدم قدرتهم على التطبيقات الموجودة به ، ويتزايد ذلك من السنة الأولى حتى الثالثة الثانوى ، ويلاحظ ذلك أكثر من فى طلاب الريف عن طلاب المدينة ، وقد يرجع ذلك لنفس الأسباب السابقة إضافة إلى إمكانية الإحتكاك لطلاب الحضر بزملاء لهم ، أو موظفين بالمصالح الحكومية أو القطاع الخاص لفهم الكتب المقررة أو معرفة التطبيق والإستخدام للأجهزة وذلك لطبيعة بيئة أهل المدينة الجديدة والمستحدث .

والعبارة (٢) الموجبة ترتيبها السابع بين العبارات من حيث قيمة كا٢ ٠٥٣, ١ ومستوى الدلالة ٣, ٠ ومن الجدول يلاحظ تفوق طلاب الحضر عن الريف ويبين ذلك التكرارات ومجموع الرتب يؤكد شعور الطلاب بمتعة كبيرة فى دراسة الكمبيوتر ، وزيادة هذا الشعور على مدى السنوات الثلاث ، وهذا ما يتفق مع النتائج السابقة بالنسبة لطلاب الحضر .

أما العبارة (٤) الموجبة ترتيبها الثامن بين العبارات حيث قيمة كا٢ ٨٦٥, ٠ ومستوى الدلالة ٣٥, ٠ والتكرارات ، ومجموع الرتب لصالح طلاب الريف ، وهذا ما يدل على أن مدرس الكمبيوتر متفرغ للتدريس فقط فى الريف أكثر من الحضر وهذا من وجهة نظر وآراء عينة الطلاب قيد الدراسة ، وقد يرجع ذلك بأن المدرسين القائمين على التدريس فى الحضر لديهم فرص للعمل خارج المدرسة بالمكاتب الخاصة لتدريس دورات الكمبيوتر ، أو الأعمال الحره المرتبطة به سواء بمحلات تجارية خاصة ، أو بالمنزل ، وذلك بالمقارنة بالفرص المتاحة للمدرسين أهل الريف ، وهذا ما يجعلهم أكثر تفرغ للتدريس .

والعبارة (٨) السالبة ترتيبها التاسع بين العبارات حيث قيمة كا٢ ٢٣٣, ٠ وداله عند ٦, ٠ ويلاحظ من التكرارات ، ومجموع الرتب تفوق طلاب الحضر عن زملائهم طلاب الريف وذلك فى عدم الموافقة أن تظل مادة الكمبيوتر إختيارية كما هى الآن ، ويجب جعلها مقرر أساسى مثل بقية المقررات ويضاف الدرجة الحاصل عليها الطالب إلى المجموع الكلى وقد يرجع ذلك إلى أهمية هذا المقرر لهم وحبهم ورغبتهم فى دراسته مما يجعلهم قادرين على تحصيل درجات أكبر فيه ويزيد من المجموع الكلى والنسبة المئوية الحاصل عليها .

ولكن العبارة (٩) السالبة ، وترتيبها العاشر قيمة كا٢ فيها ٠,٠٠٢٦ وهى غير دالة ويلاحظ من التكرارات ، ومجموع الرتب تفوق آراء طلاب الحضر عن الريف وذلك فى عدم الموافقة أن المعلم يعانى من إستخدامه الكمبيوتر فى الفصل ، وهذا ما يفيد أن المدرسين بالحضر لديهم رغبة وقدرة على التعامل مع الكمبيوتر عن مدرسى الريف وقد يعزى ذلك لكثرة التدريب على توظيف الكمبيوتر وإستخدامه سواء فى المنازل ، أو المكاتب والمعاهد الخاصة والقائمة على تدريب وإعطاء دورات فى الكمبيوتر .

رابعا: بالنسبة لنتائج أولياء أمور الطلاب الدارسين لمقررات الكمبيوتر بالتعليم الثانوى حول إدخال وإستخدام الكمبيوتر فى التعليم بالنسبة لأولادهم بمحافظة دمياط على مدار ثلاث سنوات بغض النظر عن البيئة التى يعيش فيها الطالب سواء فى الريف أو الحضر وهذا ما يوضحه الجدول (٥) .

ومن الملاحظات العامة للجدول ، نجد أن العينة ٣ مدارس فى الريف تم أخذ رأى ١٥ ولى أمر للطلاب بكل سنة،أى أن عدد أولياء الأمور فى السنة الأولى٤٥ وكذلك السنة الثانية،والثالثة نفس العدد، أما بالنسبة للمدارس الثلاثة بالحضر تم أخذ رأى ٢٢ ولى أمر للطلاب بكل مدرسة بالسنة الأولى ونفس العدد للسنة الثانية والثالثة ، أى ٦٦ ولى أمر بالسنة الأولى للمدارس الثلاثة بالسنة الواحدة .
وبذلك يصبح عدد أولياء الأمور بالسنة الأولى = ٤٥ بالريف + ٦٦ بالحضر = ١١١ عدد الحالات بالسنة الواحدة ، ومثلهما بالثانية ، وكذلك الثالثة .
أما العبارات للإستبيان فعددها عشرة ، مسجلة بالجدول (٥) والذى يحتوى أيضا التكرارات لأراء أولياء الأمور لطلاب الريف والحضر ، وكل سنة من السنوات الثلاث كل على حده ، وكذلك مجموع الريف ودرجات الحرية وقيمة كا٢ ومستوى الدلالة ، وسوف يتم المناقشة والترتيب للعبارات وفقا لأكبر قيمة لـ كا٢ وتضع نفسير للنتيجة من وجهة نظر الباحث .

نجد العبارة (١٠) السالبة ترتيبها الأولى حيث قيمة كا٢ ٣١٨, ٧ ومستوى الدلالة عند ٠٢, وتدل العبارة عن الموافقة أن الكمبيوتر لم يفى بما وعد به من نتائج لصالح الطلاب مثله مثل بقية الوسائل والمستحدثات التكنولوجية الأخرى ، وإن كان هذا الشعور مرتفع فى السنة الأولى وينخفض تدريجيا حتى السنة الثالثة ، وقد يرجع ذلك لإعتقاد أولياء الأمور بأن الكمبيوتر هو العصا السحرية لزيادة التحصيل للطلاب ، وقدرتهم على التفكير ولكن يمكن له أن يسهم فى ذلك إذا أحسن توظيفه وإستخدامه .

أما العبارة (٤) السالبة ترتيبها الثانى حيث كا٢ ٩٣٦, ٦ . وهى دالة عند ٠٣١, وتدل أن دراسة أبنائهم لمقرر الكمبيوتر عملية مكلفة ، والمدارس تغلق أبوابها أمامهم ويذهبون للمعاهد الخاصة لدراسته ، وهذه التكلفة تزداد تدريجيا من السنة الأولى وترتفع كثيرا فى السنة الثالثة ، وقد يرجع ذلك إلى عدم تفرغ أعضاء هيئة التدريس للكمبيوتر ، وهذا ما ظهر من نتائج الإستبيان (٣) ومن الجدول (٣) ، (٤) إضافة إلى عدم قدرتهم على التدريس ، وكذلك عدم وضوح الكتب المقررة ، أو قد يكون المعامل الموجودة بالمدرسة لا تكفى لدراسة كل الطلاب أو نقص فى عدد الأجهزة بالنسبة لعدد الطلاب الدارسين ، أو قلة الحصص الدراسية المخصصة للكمبيوتر . وهذا ما يتفق أيضا مع نتائج الجدول (٤) العبارة (٧) .

جدول (٥) نتائج آراء أولياء أمور الطلاب الدارسين لمقررات الكمبيوتر بالتعليم الثانوى حول إدخال وإستخدام الكمبيوتر فى التعليم بالنسبة لأولادهم بمحافظة دمياط على مدار ثلاث سنوات بغض النظر عن البيئة التى يعيش فيها الطالب (ريف / حضر)

م	العبارة	السنة	موافق		لاأدرى		غير موافق		مجموع الرتب	عدد الحالات	درجة الحرية	كا٢	مستوى الدلالة
			ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر					
١	ظهور بعض الأعراض الجانبية للطلاب المستخدمين للكمبيوتر مثل الإنعزالية، ضعف البصر، تصلب فقرات الرقبة .	أولي	١٢	٢٧	١٠	٤	٢٣	٣٥	١٦٨,٢٩	١١١	٢	٠,٠٣٠٢	غير دال
		ثانية	١٢	١٦	١٣	١٨	٢٠	٣٢	١٦٦,٢٧	١١١			
		ثالثة	١١	٢٠	١٤	١٢	٢٠	٣٤	١٦٦,٤٤	١١١			
٢	إستخدام الكمبيوتر فى التعليم عملية تتباهى بها الإدارة التعليمية بالمدرسة .	أولي	٢٥	٣٨	٦	٤	١٤	٢٤	١٦٦,٣٦	١١١	٢	٠,٠٣٢٠	غير دال
		ثانية	٢١	٤٠	٥	١٠	١٩	١٦	١٦٦,٣١	١١١			
		ثالثة	٢٠	٤٣	٧	٦	١٨	١٧	١٦٨,٣٣	١١١			
٣	أشعر أن الشخص الذى لم يستخدم الكمبيوتر فى السنوات القادمة لايكون له وضع إجتماعى فى المجتمع.	أولي	٢٥	٤٦	١٨	١٦	٢	٤	١٥٢,٤١	١١١	٢	٤,٨١٧	٠,٠٨٩
		ثانية	٣٠	٥٢	١٢	١١	٣	٣	١٦٧,٨٦	١١١			
		ثالثة	٣٦	٥٩	٥	٥	٤	٥	١٨٠,٧٣	١١١			
٤	دراسة إبنى لمقرر الكمبيوتر عملية مكلفة ماديا ، حيث أن المدرسة تغلق أبوابها ، ولى حاجة للدراسة بمعاهد الكمبيوتر الخاصة خارج المدرسة .	أولي	٢٧	٤٠	٧	٨	١١	١٨	١٤٧,٣٩	١١١	٢	٦,٩٣٦	٠,٠٣١
		ثانية	٣٠	٥٥	٦	٥	٩	٦	١٧٥,٧٦	١١١			
		ثالثة	٣٢	٥٤	٨	٤	٥	٨	١٧٧,٨٦	١١١			
٥	ضرورة التبرع لشراء أجهزة كمبيوتر لإمكانية إستخدامها لأكبر عدد ممكن من الطلاب .	أولي	٤٠	٥٧	٢	٣	٣	٦	١٦٢,٨٦	١١١	٢	٠,٣١٨	غير دال
		ثانية	٤١	٦٠	١	١	٣	٥	١٦٨,٣٨	١١١			
		ثالثة	٤١	٦٢	-	-	٤	٤	١٦٩,٧٦	١١١			

(تابع) جدول (٥) نتائج آراء أولياء أمور الطلاب الدارسين لمقررات الكمبيوتر بالتعليم الثانوى حول إدخال واستخدام الكمبيوتر فى التعليم بالنسبة لأولادهم بمحافظة دمياط على مدار ثلاث سنوات بغض النظر عن البيئة التى يعيش فيها الطالب (ريف / حضر)

م	العبارة	السنة	موافق ريف	موافق حضر	لاأدرى ريف	لاأدرى حضر	غير موافق ريف	غير موافق حضر	مجموع الرتب	عدد الحالات	درجة الحرية	كا٢	مستوى الدلالة
٦	سعدت كثيرا عندما دخل إبنى مدرسة بها الكمبيوتر .	أولي	٣٨	٦٤	٢	٢	٥	-	١٦٧,٤٠	١١١			
		ثانية	٤٢	٦١	-	٤	٣	١	١٦٨,٩٦	١١١	٢	٠,١١٤	غير دال
		ثالثة	٤٣	٥٧	-	٧	٢	٢	١٦٤,٦٤	١١١			
٧	إستخدام الكمبيوتر فى التعليم يوفر وقت المدرس والطالب .	أولي	٢٨	٤٨	١٠	٦	٧	١٢	١٦٣,٦١	١١١			
		ثانية	٣٤	٤٥	٦	١٤	٥	٧	١٧٠,٦٧	١١١	٢	٠,٣٠٠	غير دال
		ثالثة	٣٥	٤٢	٥	١٤	٥	١٠	١٦٦,٧٢	١١١			
٨	مدرس الكمبيوتر بمدرسة إبنى يقوم بالتدريس فى معهد خاص للكمبيوتر خارج أوقات العمل الرسمية .	أولي	٣٢	٥٥	٨	-	٥	١١	١٥٧,٥٧	١١١			
		ثانية	٣٤	٥٨	١٠	-	١	٨	١٦٦,٠٥	١١١	٢	٢,٣٦٧	٠,٣
		ثالثة	٤١	٥٩	٤	-	-	٧	١٧٧,٣٨	١١١			
٩	شعور البعض بالعائد الكبير نتيجة لإستخدامهم الكمبيوتر يوازى ويفوق تكلفة ما صرف عليه .	أولي	٣٠	٣٣		١٧	٥	١٣	١٧٣,٠٤	١١١			
		ثانية	٢٥			١٨	٣	٨	١٧٦,٤٤	١١١	٢	٤,٣٧٥	٠,١١
		ثالثة	٢٢			١٣	١٠	٢٠	١٥١,٥٢	١١١			
١٠	الشعور نحو الكمبيوتر بعدم الرضا والإحباط عن الوفاء بما وعد به من نتائج للطلاب مثله مثل الوسائل التعليمية والتكنولوجية المعقدة الأخرى كالتليفزيون التعليمي .	أولي	٢٨	٢٢	٥	٢٠	١٢	٢٤	١٨٦,٩٢	١١١			
		ثانية	٢٠	١٠	٧	٢٣	١٨	٣٣	١٥٤,٢٢	١١١	٢	٧,٣١٨	٠,٠٢
		ثالثة	٢٢	١١	١٠	٢٠	١٣	٣٥	١٥٩,٨٦	١١١			

والعبارة (٣) الموجبة ترتيبها الثالث حيث قيمة كا٢ ٨١٧. ٤ وهى دالة عند ٠٨٩. ، وهى تثبت أهمية الكمبيوتر فى المجتمع ، حيث التكرارات المرتفعة فى الموافقة ، والتى تزداد بصورة ملحوظة من السنة الأولى حتى الثالثة لتؤكد أهمية الكمبيوتر وأن الشخص الذى لا يستخدمه فى السنوات القادمة لا يكون له وضع إجتماعى داخل المجتمع .

ولكن العبارة (٩) الموجبة ترتيبها الرابع بين العبارات حيث قيمة كا٢ ٣٧٥. ٤ ، ومستوى دلالة عند ٠١. ويلاحظ أن تكرارها فى خانة (خلية) موافق مرتفعة ، ويقل مجموع الرتب فى السنة الثانية ، والثالثة عن السنة الأولى ، وتظهر العبارة أن بعض أولياء الأمور يشعرون بالعائد الكبير لإستخدام أبنائهم الكمبيوتر قد يتساوى مع تكلفة ماصرف عليه ، وإن كان هذا الشعور يتناقص فى السنة الثالثة ، وبالطبع فى البداية قد يحدث إنبهار ولكن يمكن الإستدلال على ذلك فى السنة الثالثة والتى أظهرت النتائج إنخفاض هذا الشعور .

والعبارة (٨) السالبة ترتيبها الخامس حيث قيمة كا٢ ٣٦٧. ٢ ودالة عند ٣. ، ويلاحظ من الجدول زيادة التكرارات فى خانة موافق ، وتدريجها للزيادة من السنة الأولى حتى السنة الثالثة وهذا ما يظهره أيضا مجموع الرتب ، وتفيد موافقة أولياء الأمور للطلاب على أن مدرس الكمبيوتر بمدارسى أبنائهم يقومون بالتدريس فى معاهد خاصة خارج أوقات العمل الرسمية ، وهذا ما يتفق مع الإجابات السابقة والتى تفيد عدم تفرغ مدرسى الكمبيوتر للتدريس بالمدرسة فقط .

أماالعبارات (٥) ، (٧) ، (٦) ، (٢) ، (١) بالرغم أنها غير دالة إلا أننا يمكن الإستدلال منها على نتائج يمكن الإستفادة من مدلولاتها ومؤثراتها فى هذه الدراسة ، تفيد العبارة (٥) بالموافقة المرتفعة والمتقاربة فى السنوات الثلاث على ضرورة التبرع والمساهمة لشراء أجهزة كمبيوتر لإمكانية إستخدامها داخل المدرسة وتعطى أعداد الطلاب المفيدين لدراسته .

والعبارة (٧) تفيد التكرارات المرتفعة بخانة (خلية) الموافقة على أن إستخدام الكمبيوتر فى التعليم يوفر وقت المدرس والطالب ، وكذلك تقارب مجموع للسنوات الثلاث ، وهذا ما يدل أن الكمبيوتر يحقق ذلك بالفعل ، وما يتفق مع آراء الجميع .

والعبارة (٢) السالبة تفيد التكرارات بالإرتفاع فى خانة (خلية) موافق ، وتقارب أو تشابه مجموع الرتب للسنوات الثلاث ، ويمكن الإستدلال من هذه العبارة أن إستخدام الكمبيوتر فى التعليم عملية تتباهى بها الإدارة التعليمية بالمدرسة ، وهذا ما قد يحدث بالفعل بنادى إدارات المدارس ، وأولياء الأمور بجلب وفتح معامل الكمبيوتر بمدارسهم .

والعبارة (١) السالبة يفيد تكرارها بالإرتفاع فى خانة (خلية) غير موافق ، وتشابه وتقارب درجات مجموع الرتب ويمكن الإستدلال منها أن الكمبيوتر ليس له أعراض جانبية للطلاب المستخدمين له مثل الإنعزالية ، أو ضعف البصر ، أو تصلب فقرات الرقبة .

خامسا:**بالنسبة لنتائج آراء أولياء الأمور للطلاب بالريف والحضر الدارسين لمقررات الكمبيوتر بالتعليم الثانوى حول إدخال وإستخدام الكمبيوتر فى التعليم** بالنسبة لأولادهم بمحافظة دمياط للعام الدراسى ٩٢ / ١٩٩٣ للسنوات الثلاث أولى ، ثانية ، ثالثة ثانوى ، وذلك لمقارنة آراء أولياء الأمور للطلاب بالريف بأقرانهم بالحضر ، وهذا ما يتم مناقشته بالجدول (٦) .

ومن الملاحظات الأولى على الجدول نجد أن عدد أولياء الأمور لطلاب الريف ١٣٥ ، ولطلاب الحضر ١٩٨ ، والإستبيان (٤) به عشر عبارات ، من بينهم (٧) دال ، (٣) غير دال وسوف يتم مناقشة العبارات بالتدريج للأعلى قيمة فى كا٢ ، ومن حيث التكرارات ، ومجموع الرتب .
فالعبارة (١٠) هى أعلى قيمة بين العبارات فى قيمة كا٢ تساوى ٢٥, ١٨ وهى دالة عند ٠٠١. ونجد أن أولياء الأمور بالريف لديهم شعور بعدم الرضا والإحباط تجاه الكمبيوتر نحو أولادهم حيث لم يحققوا النتائج المرجوة منهم ، وذلك بمقارنتهم بأهل الحضر . وقد يرجع ذلك لعدم ظهور نتائج للكمبيوتر وتوظيفه فى الحياه اليومية ببيئتهم الريفية ، مقارنة بما يحدث بالحضر .

أما العبارة (٢) ترتيبها الثانى بين العبارات حيث كا٢ ٥٧, ٣ دالة عند ٠٥. وفيها تفوق أولياء الأمور للحضر عن أقرانهم بالريف ، فى رأيهم أن إستخدام الكمبيوتر عملية تتباهى بها الإدارة التعليمية بالمدرسة ، وقد يرجع ذلك لطبيعة أهل المدينة والحضارة الأكثر والرغبة فى الظهور نتيجة للمنافسة فى الوجاهه كما ذكر أحد أولياء الأمور بالريف لى أثناء المقابلة الشخصية ، وعلى حد قوله طالما أن درجاته لا تضاف للولد أيه فائدة دراسته ، ولو الحكومة شيفاه هام تضع له درجات وكل الطلاب يدرسوه هذا ما ذكره بعض أولياء الأمور لطلاب الريف ، وهذا ما يتفق مع نتيجة هذه العبارة .

جدول (٦) نتائج أراء أولياء الأمور للطلاب الدارسين لمقررات الكمبيوتر بالتعليم الثانوى حول إدخال وإستخدام الكمبيوتر فى التعليم بالنسبة لأولادهم بمحافظة دمياط للعام الدراسى ٩٢ / ١٩٩٣ فى الريف والحضر بغض النظر عن السنوات الدراسية

م	العبارة	المجموعة	مجموع الرتب	عدد الحالات	درجة الحرية	كا٢	مستوى الدلالة
١	ظهور بعض الأعراض الجانبية للطلاب المستخدمين للكمبيوتر مثل الإنعزالية، ضعف البصر، تصلب فقرات الرقبة .	ريف حضر	١٦٧,٠٧ ١٦٦,٩٥	١٣٥ ١٩٨	١	٠,٠٠٠١	غير دال
٢	إستخدام الكمبيوتر فى التعليم عملية تتباهى بها الإدارة التعليمية بالمدرسة .	ريف حضر	١٥٤,٩٢ ١٧٥,٢٣	١٣٥ ١١٨	١	٣,٥٧	٠,٠٥
٣	أشعر أن الشخص الذى لم يستخدم الكمبيوتر فى السنوات القادمة لايكون له وضع إجتماعى فى المجتمع.	ريف حضر	١٥٧,٢٢ ١٧٣,٦٧	١٣٥ ١٩٨	١	٢,٣٤	٠,١٢
٤	دراسة إبنى لمقرر الكمبيوتر عمليةمكلفة ماديا،حيث أن المدرسة تغلق أبوابهاوفى حاجةللدراسة بمعاهد الكمبيوتر الخاصة خارج المدرسة.	ريف حضر	١٥٨,٦٨ ١٧٢,٦٧	١٣٥ ١٩٨	١	١,٦٩	٠,١٩
٥	ضرورة التبرع لشراء أجهزة كمبيوتر لإمكانية إستخدامها لأكبر عدد ممكن من الطلاب .	ريف حضر	١٦٧,٥٤ ١٦٦,٦٣	١٣٥ ١٩٨	١	٠,٠٠٧٣	غير دال
٦	سعدت كثيرا عندما دخل إبنى مدرسة بها الكمبيوتر .	ريف حضر	١٦٥,٧٤ ١٩٧,٨٦	١٣٥ ١٩٨	١	٠,٠٣٨٨	غير دال
٧	إستخدام الكمبيوتر فى التعليم يوفر وقت المدرس والطالب .	ريف حضر	١٧٠,٧٥ ١٦٤,٤٤	١٣٥ ١٩٨	١	٠,٣٤٤١	٠,٥٥
٨	مدرس الكمبيوتر بمدرسة إبنى يقوم بالتدريس فى معهد خاص للكمبيوتر خارج أوقات العمل الرسمية .	ريف حضر	١٦١,٥٩ ١٧٠,٦٩	١٣٥ ١٩٨	١	٠,٧١٨	٠,٣٩
٩	شعور البعض بالعائد الكبير نتيجة لإستخدامهم الكمبيوتر يوازى ويفوق تكلفة ما صرف عليه .	ريف حضر	١٧١,٨٤ ١٦٣,٧٠	١٣٥ ١٩٨	١	٠,٥٧٤	٠,٤٤
١٠	الشعور نحو الكمبيوتر بعدم الرضا والإحباط عن الوفاء بما وعد به من نتائج للطلاب مثله مثل الوسائل التعليمية والتكنولوجية المعقدة الأخرى كالتليفزيون التعليمى .	ريف حضر	١٩٤,٣٠ ١٤٨,٣٩	١٣٥ ١٩٨	١	١٨,٢٥	٠,٠٠١

ولكن العبارة (٣) وترتيبها الثالث ، قيمة كا٢ ٣٤. ٢ وهى دالة عند ١٢. ، تفوق أهل الحضر عن الريف فى رأيهم حول أهمية إستخدام الكمبيوتر فى السنوات القادمة ، وهذا ما يتفق مع نتيجة العبارة (٢) وتفسيرها .

أما العبارة (٤) وترتيبها الرابع بين عبارات الإستبيان العشر نجد قيمة كا٢ ٦٩. ١ ، وهى دالة عند ١٩. وتفوق رأى أولياء الأمور لطلاب الحضر على أقرانهم بالريف ، على أن دراسة إبنه لمقرر الكمبيوتر عملية مكلفة ، وقد يرجع ذلك لوجود معاهد ومكاتب خاصة للتدريب على الكمبيوتر مما يتيح الفرص لأبنائهم بالذهاب لها والتدريب فيها ، والجرى وراء المستجدات من نظم التشغيل والأجهزة الجديدة والغير متوفرة بالمدرسة .

والعبارة (٨) وترتيبها الخامس بين العبارات نجد أن قيمة كا٢ ٧١٨. ومستوى الدلالة ٣٩. وفيها تفوق آراء أولياء الأمور لطلاب الحضر على زملائهم بالريف ، والتى مفادها أن مدرس الكمبيوتر بمدرسة إبنه يقوم بالتدريس فى معاهد خاصة ، بالنسبة لمدارس الحضر أكثر من مدارس الريف ، وهذا ما يتفق مع نتيجة العبارة (٤) وتفسيرها .

أما العبارة (٩) ترتيبها السادس بين العبارات للإستبيان حيث قيمة كا٢ ٥٧٤. وهى دالة عند ٤٤. وفيها تفوق آراء أولياء أمور الطلاب للريف على أقرانهم بالحضر حول العائد الكبير والملحوظ نتيجة لإستخدامهم الكمبيوتر والذى يفوق التكلفة لما صرف عليه . وقد يفسر ذلك بطريقتين أن هناك عائد بالفعل لدى أولادهم وهو حديثهم عن الجديد والفخر بأن أبنائهم يستخدمون الكمبيوتر . والطريقة الأخرى أنهم لم يتبرعوا بأية أجهزة لدى المدرسة ، ولم يتكلف أى ولى أمر مصاريف فى تجهيز المعامل بالمدرسة ، وكذلك لم يذهب إبنه للمعاهد الخاصة للتدريب على إستخدام الكمبيوتر ، وهذا ما يتفق مع النتائج السابقة وتفسيراتها .

وكذلك العبارة (٧) ترتيبها السابع وقيمة كا٢ ٣٤٤١. وهى دالة عند ٥٥. وفيها تفوق آراء أولياء الأمور لطلاب الريف عن الحضر ، والتى مفادها أن إستخدام الكمبيوتر فى التعليم يوفر وقت المدرس والطالب . وقد يرجع ذلك لطبيعة البيئة نفسها التى يعيش فيها الطالب وكذلك ولى الأمر ، حيث لم يكن هناك أماكن للذهاب فيها لإستخدام الكمبيوتر فى الألعاب الترفيهية ، أو للتسلية أو المعاهد الخاصة للتعليم لإجادة الطباعة مثلا . وهذا ما قد يفعله طالب الحضر لتوفر هذه الأماكن لديه وإن لم يكن هذا هو المقصود من إدخال الكمبيوتر فى التعليم ، ولكن له إستخدامات أخرى عديدة كما ذكرناها فى متن الدراسة .

أما العبارة (٦) وهى قيمة كا٢ ٠.٣٨٨ وهى غير دالة ، ويلاحظ الفرق بسيط جدا فى مجموع الرتب آراء أولياء الأمور بالريف والحضر ، حول السعادة للإثنين بدخول أبنائهم مدرسة بها تدريس الكمبيوتر . وكذلك العبارة (٥) قيمة كا٢ ٠.٠٠٧٣ وهى غير دالة ، ويلاحظ الفرق البسيط لا يتعدى الواحد الصحيح فى مجموع الرتب ، ومفاد هذه العبارة أن الجميع موافق على ضرورة التبرع لشراء الأجهزة لإمكانية إستخدامها لكافة الطلاب الراغبين فى دراسة الكمبيوتر أما العبارة (١) وهى أقل قيمة بين العبارات العشرة فى كا٢ حيث تساوى ٠.٠٠٠١ وهى غير دالة وفيها يلاحظ تساوى مجموع الرتب بين أولياء أمور الطلاب بالريف بأقرانهم بالحضر ، مفادها أنه لا توجد أعراض جانبية لأبنائهم نتيجة لإستخدامهم الكمبيوتر ، وتفسر ذلك بأنه من المعروف ظهور ذلك للمدمنين فى إستخدام الكمبيوتر ، والعاملين عليه بمكاتب الطباعة ، ومستخدميه فى برامج التسلية والترفيه واللعب طوال اليوم أو أكبر عدد ممكن من الساعات اليومية بحيث لا يوجه شاشة الكمبيوتر لمدة ٨ ساعات يوميا .

خلاصة النتائج والدراسة :

نستخلص من هذه النتائج وتفسيرها أنه بالنسبة للموجهين المسؤلين والمشرفين على تدريس الكمبيوتر بالمرحلة الثانوية بمحافظة دمياط ، أن القائمين بالتدريس من تخصصات مختلفة على مستوى البكالوريوس ، وحصلوا على دورات تدريبية بالقاهرة وهذا مما جعلهم غير مستقرين ومنتظمين بالدورة لبعد المسافة ، وعدم وجود مكان للإقامة ، إضافة إلى المكافأة المادية البسيطة التى لا تغطى أيه جزء من التكاليف . وهذا ما جعل ٤٠٪ منهم ليس لديهم كفاءة بأساليب برمجة الكمبيوتر وبلغاته المختلفة ، وهذا ما جعل إستخدامه الآن بالمدارس لا يعدو عملية ترفيهية ، بالرغم من إدراك الجميع وثقتهم بأن التعليم بمساعدة الكمبيوتر فى أى مقرر دراسى يزيد من مستوى تحصيل الطالب به .

ولكن يذكر ٨٠٪ من آخر أو العينة أن أهداف إستخدام الكمبيوتر فى التعليم غير واضحة ، وهذا ما يتفق مع الدراسات السابقة بأنه كان لا بد من تحديد الهدف من الإستخدام هل يستخدم كعلم ، أو كثقافة، أو مساعد فى عملية التعليم والتعلم ، أو مساعد فى عملية الإدارة التعليمية ، أو تقديم خدمات لها ، وهذا ما يتفق مع العبارة القائلة بأن إستخدام الكمبيوتر فى المدارس لا يعدو أنه مجرد ثقافة ، والتى لم يوافق عليها جميع أفراد العينة . ولذلك كان يجب بعد تحديد الهدف من الإستخدام ، أعداد القوى البشرية اللازمة والمدربة لتحقيق هذه الأهداف .

أما بالنسبة آراء المعلمين القائمين بالتدريس لمقررات الكمبيوتر بالمرحلة الثانوية فى محافظة دمياط ، عينة الدراسة ، يلاحظ أن معظم المعلمين يشعرون بمتعة عند إستخدام الكمبيوتر والتعامل معه فى المدرسة وهذا يدل على الرغبة والحب له وعدم الرفض لإدخاله بالتعليم . وهذا ما أظهرته العبارة بأن الكمبيوتر لا يقلل من شأن المعلم أمام تلاميذه ، كما أنه لا يقضى على ظاهرة الدروس الخصوصية ، بالرغم أنه عند تعلم التلميذ من خلاله الكمبيوتر ، فإن يخطو فى التعلم وفقا لقدراته وسعته مما يزيد من تعلمه وينمى قدرته على التحصيل سواء فى المقرر المستخدم فيه كوسيط للتعلم ، أو بالتأثير وإنتقال أثر التعليم فى المقررات الدراسية الأخرى .

وقد أكد ذلك العبارة والتى لم يوافق عليها ٧٠٪ من أفراد العينة ومعناها أن إستخدام الكمبيوتر فى المدارس يبطىء من عملية التعليم خلال المنهج المقرر .
وبالرغم من أهمية الكمبيوتر لدى المعلم والتعليم ، إلا أنه الكتاب الدراسى والمقرر من قبل الوزارة يحتاج إلى إعادة نظر حيث لم يوافق إلا ٥٠٪ فقط من أفراد العينة أن أهدافه محددة كما أن التجهيزات المكانية لمعامل الكمبيوتر من إتساع فى الغرفة وعدد المقاعد للطلاب ، وعدد الأجهزة ، والقدرة على التحكم فى درجة الحرارة والإضاءة تحتاج إلى مزيد من العناية والدقة .

ويرى ٣٨, ٦٥٪ من أفراد العينة إضافة الدرجات الحاصل عليها الطالب فى إختبارات الكمبيوتر إلى المجموع العام ، وإحتساب المقرر من المقررات الأساسية وليس المجالات .

أما آراء الطلاب على مدار السنوات الثلاثة ، نستخلص من تحليل نتائجها قولهم أن مدرس الكمبيوتر لا يعانى من إستخدامه له كما أنه متفرغ لتدريس مادة الكمبيوتر فقط ، ويذكرون أنهم يتباهون أما زملائهم بدراستهم الكمبيوتر ويستمتعون بالتعامل معه ولديهم رغبة وحب فى إستخدامه طوال الحصص المقررة لدراسته ، وهذا ما يجعله يطالب فى زيادة عدد الساعات الدراسية المخصصة لدراسته . وأن إستخدام الكمبيوتر فى التعليم الآن ليس مضيعة للوقت ، ولذلك طالب بأن يضم الدرجة الحاصل عليها إلى المجموع الكلى وهذا ما يتفق مع آراء المعلمين وبالرغم من ذلك إن الطلاب لا يفهمون كل ما كتب بالكتب المطبوعة للمقرر ، وهذا ما يحتاج إلى إعادة النظر فى الموضوعات الدراسية وطريقة عرضها وهذا ما يتفق أيضا مع رأى المعلمين والموجهين .

ولكن لكل من طلاب الريف وطلاب الحضر رأى حول إدخال وإستخدام الكمبيوتر فى التعليم فطلاب الحضر يشعرون بمتعة عند دراستهم للكمبيوتر ، كما أنهم يتباهون أكثر من طلاب الريف بدراستهم له ، ولديهم القدرة والحب للتعامل مع أجهزة الكمبيوتر ولذلك يرغبون فى زيادة عدد الساعات الدراسية المخصصة له عن طلاب الريف ، كما أن لديهم القدرة على فهم الكتاب الدراسى المقرر للكمبيوتر وتطبيقة عمليا أكثر من أقرانهم طلاب الريف ، وذلك يرى طلاب الريف أن إستخدام الكمبيوتر فى التعليم مضيعة للوقت عن طلاب الحضر .

أما آراء أولياء الأمور على مدى السنوات الثلاثة نخلص من نتائجها أن إدخال وإستخدام بالمدرسة عملية تتباهى بها الإدارة المدرسية ، ومع ذلك لا بد من إستخدامه حيث الشعور بأهميته فى السنوات القادمة وإستخدامه داخل الحياة . ومن لم يكن لديه القدرة على الإستخدام لا يكون له وضع إجتماعى بالمجتمع ، ولذلك شعر بسعادة عندما دخل إبنه مدرسة بها كمبيوتر ، لما له من فوائد عديدة منها توفير الوقت للمدرس والطالب وزيادة التحصيل ، وأن ما صرف عليه من تجهيزات معملية وتدريب للمعلمين يوازى أو يقل عن العائد منه ، هذا إلى جانب عدم ظهور بعض الأعراض الجانبية عند إستخدامه . وبالرغم من هذا ، أن دراسة إبنه لمقرر الكمبيوتر عملية مكلفة حيث الذهاب إلى المعاهد الخاصة خارج المدرسة ، ولذلك يقترح فتح أبواب المدرسة بالصيف وآخر اليوم الدراسى لمن يرغب فى التدريب على إستخدامه ، وهذا ما يتفق مع العبارة المذكورة وذات الموافقة العالية والأكثر من ٨٠٪ أن مدرس الكمبيوتر بمدرسة أبنائهم يقومون بالتدريس فى معاهد خاصة خارج أوقات العمل الرسمية . ولهذا وافق أكثر من ٨٠٪ من أفراد العينة على ضرورة التبرع لشراء الأجهزة وتجهيز المعامل بالمدرسة لتسع لأكبر عدد ممكن من الطلاب .

ولكن لآراء أولياء الأمور لطلاب الريف إختلاف عن أقرانهم أولياء الأمور لطلاب الحضر ولكل منهما تفوق عن الآخر فى عبارات معينة وذلك وفقا لوجهه نظرهم ، فمثلا فى التباهى بين الإدارات المدرسية فى إدخال وإستخدام الكمبيوتر نجد تفوق أولياء أمور الحضر عن الريف بفارق ملحوظ ، كما أن لأهمية الكمبيوتر فى المستقبل ومن يستخدمه له وضع إجتماعى فى المجتمع نجد أيضا تفوق أولياء أمور الحضر عن الريف وكذلك دراسة الكمبيوتر عملية مكلفة ماديا بتفوق الحضر عن الريف .

أما إستخدام الكمبيوتر فى التعلم يوفر وقت المدرس والطالب فقد تفوق أولياء أمور طلاب الريف عن الحضر ، وكذلك العائد التربوى نتيجة لإستخدام الكمبيوتر مقارنة بما صرف عليه تفوق آراء أولياء أمور الريف عن الحضر ، بالرغم من شعورهم بعدم الرضا والإحباط عن الوفاء بما وعد به لإن كان فى نظرهم أنه لديه القدرة أن يعطى أكثر من ذلك وهو العصا السحرية لزيادة التحصيل لأبنائهم وتنمية ذكائهم . وقد يكون يفعل ذلك ولكن إذا أحسن إستخدامه وتوظيفه فى العملية التعليمية .

توصيات الدراسة :

تتناول توصيات هذه الدراسة فى ثلاثة محاور رئيسية هى :

أ – الخطة الدراسية　　ب – القوى البشرية　　جـ – التجهيزات المعملية

أ – الخطة الدراسية :

١ – أ . يجب تحديد الأهداف من إدخال وإستخدام الكمبيوتر فى التعليم ، بما يتفق مع طبيعة المرحلة الدراسية ، والطلاب وتخصصاتهم وقدراتهم ونوعية التعليم لهم (مجالات إستخدام الكمبيوتر فى التعليم من وجهة نظر أحمد منصور)

٢ – أ . تحديد المناهج الدراسية،وتأليف الأوعية والمواد التعليمية المتنوعة التى تحقق أهداف المنهج .

٣ – أ . يمكن دمج الكمبيوتر التعليمى فى المناهج الدراسية القائمة بما يزيد فاعلية التعليم ، وهذا ما يشكله المشكلة الرئيسية المطروحة على المستقبل (وليم بلغروم) .

٤ – أ . زيادة عدد الساعات الدراسية للطلاب المستخدمين للكمبيوتر حاليا ، بما يتلائم مع طبيعة تخصصهم ونوعية تعلمهم .

٥ – أ . جعل مقرر الكمبيوتر التعليمى يدرس للطلاب ويضاف الدرجة التحصيلية الحاصل عليها الطالب إلى المجموع الكلى آخر العام ، وعلى أى مستوى دراسى .

٦ – أ . إمكانية إستخدام الكمبيوترات الموجودة بالمدرسة كمعينات تعليم مواد المناهج الدراسية الأخرى .

ب – القوى البشرية :

١ – ب . تدريب أكبر عدد من المعلمين المؤهلين لتدريس إستخدامات الكمبيوتر فى التعليم مع مراعاة تناسب طبيعة المؤهل الدراسى ، مع الهدف من التدريس والخطة الموضوعية ، بحيث أولى أن يقوم خريج كلية الهندسة وخاصة تخصص الحاسبات ، وخريج كلية العلوم تخصص كمبيوتر بتدريس الكمبيوتر كمقرر علمى "C S" وأن يقوم أى مؤهل عال لآخر بالتدريب على تدريس الكمبيوتر كثقافة C.L. ، أو مساعد فى التعليم C A I ، أو مساعدة فى الإدارة التعليمية C M I وتقديم الخدمات .

٢ – ب . تمكين المدرسين من تخصيص وقت أطول لدراسة التكنولوجيا الجديدة .

٣ – ب . الإستفادة من خريجى شعب تكنولوجيا التعليم ، بكليات التربية الجامعية أو كليات التربية النوعية فى التدريس أو المعاونة فى التدريس لمقررات الكمبيوتر .

٤ – ب . تكوين فريق من الموجهين المسؤلين عن سير الخطة الدراسية وفقا لما هو محدد لها .

٥ – ب . عدم جعل الدورات التدريبية مركزية بالقاهرة ، بل جعل التدريب محليا بالمحافظات ويذهب المدربون إلى المتدربين فى مواقع عملهم لتسهيل المهمة عليهم وقلة التكلفة إضافة إلى واقعية التدريب ، وزيادة فعاليته وكفاءته .

٦ – ب . وجود عامل مدرب (موظف خدمات معاونة) ، يكون مسؤلا عن المعمل بجوار أمين المعمل دائما للإشراف على المواد التعليمية والبرامج داخل المكتبة ويحافظ على النظافة والتوصيلات الكهربائية وعوامل الأمان المختلفة .

جـ – التجهيزات المعملية :

١ – جـ . تحديد معمل خاص بالتدريس للكمبيوتر يكون ذات مساحة واسعة تسع ٢٥ طالب ، وهذا يختلف من مدرسة لأخرى ، حيث أن المبانى جاهزة وقديمة ، ولم يبنى المعمل من جديد لوضع مواصفات محددة .

٢ – جـ . وضع مزيد من الأجهزة والمعدات فى تصرف المدرس والطالب والإدارة المدراسية بحيث يخصص جهاز لكل طالب أو لكل إثنين على الأكثر .

٣ – جـ . عدم وجود عدالة إجتماعية فى إستخدام الكمبيوتر ، حيث يوجد لدى الطلاب الأغنياء بمنازلهم أجهزة كمبيوتر ويستخدمونها ، وعدم وجودها عند زملائهم الذين لديهم قدرة على شرائها .

٤ – جـ . إنتاج المزيد من البرمجيات التعليمية الجديدة ، وذات الكفاءة العالية ووضعها فى تصرف المدرسين والطلاب بالمدارس لإستخدامها والإطلاع عليها .

الإقتراحات :

• ضرورة تكوين فريق من تكنولوجيا التعليم ، وآخر من المتخصصين والمسؤلين عن الكمبيوتر من حيث كيفية إنتاج برامجه (البرمجية) والتعامل معه وصيانته ، لتحديد الغرض من الإستخدام للكمبيوتر فى مجالات التعليم ، وبناء عليه يتم وضع الغايات الرئيسية له ، وتحديد الأهداف السلوكية وبالتالى تحديد المادة العلمية التى تحققه ، لإمكانية تأليف الكتب الدراسية التى تحقق هذه الأهداف .

• ضرورة إستخدام الكمبيوتر فى أربعة إتجاهات وهى :

أ – الكمبيوتر كمادة علمية دراسية C . S .

ب – ثقافة الكمبيوتر C L .

جـ – الكمبيوتر كوسيلة مساعدة للتعليم (C A I) .

د – الكمبيوتر كوسيلة مساعدة (C M I) فى الإدارة التعليمية .

بحيث يكون الهدف فى السنة الأولى تعليم الطالب المقرر (أ ، والسنة الثانية إستخدامه ب ، والثالث = جـ + ب ليمكن الطالب أن يستخدمه بمفرده .

- ضرورة تدريب كافة المعلمين بالمدرسة على إستخدام الكمبيوتر . كوسيلة مساعدة فى التعليم C A I لتوصيل مقرراته الدراسية وتحقيق بعض أهداف مناهجه لطلابه .
- ضرورة إنتاج برامج للتعليم الذاتى ويستطيع التلميذ أن يتعلمها بمفرده ، فى أوقاته الخاصة بالمكتبة، أو فى فترة له الخاص من خلال البرامج الجاهزة الذى يتم شرائها وذلك لرخص ثمن التكاليف ، أو يمكن الإضطلاع عليها بمنزل من يملك الكمبيوتر من أقاربه أو بأحد النوادى .
- تدريب المعلمين بمرحلة الإعداد تعليمات بكليات التربية على إستخدام الكمبيوتر فى مجالات التعليم المختلفة وذلك من خلال المقررات الدراسية التى تدرب بالكلية ، وزيادة عدد الساعات الدراسية المعتمدة فى الخطة الدراسية وتوزع على السنوات الدراسية الثانية ، والثالثة ، والرابعة . لجميع الطلاب الشعب الأدبية العلمية لإمكانية إستخدام الكمبيوتر كوسيلة مساعدة فى التعليم لمقرراته فى تخصصه بعد تخرجه وأثناء الخدمة بالمدارس ويمكن زيادة عدد الساعات المقررة على الطلاب بالشعب العلمية نتيجة لتخصصهم وقيامهم بأعمال أخرى إضافية لخدمة الإدارة التعليمية بالمدرسة من حساب رواتب المدرسين ، وتوزيع الجداول ، وعمل الإحصائيات ، والرسوم البيانية .
- فتح المدارس فى الصيف وخاصة قصور الكمبيوتر وذلك نظير أجر رمزى للتدريب الطلاب على إستخدام الكمبيوتر فى الساعة .
- ضرورة عمل حوافز تشجيعية للمعلمين الأكفاء المستخدمين للكمبيوتر فى المجالات المختلفة للتعليم وتفوق طلابه فى الإستخدام وسلوكه الجيد مع الإدارة وتقديم خدمات تعليمية من خلال الكمبيوتر للبيئة التى تقع بها المدرسة .
- عمل دورات تدريبية تخصصية للمدربين القائمين على تدريس الكمبيوتر ، بحيث تحدد أهداف كل دورة ، ويحدد لها مستوى أداء للإختبار ، وليس حضور الدورة يدل على إجتيازها وحصوله على شهادة بذلك يدل على قدرة الإستخدام .
- عمل دورات تدريبية أخرى من نوعية ثابتة (ثقافة الكمبيوتر) وكيفية استخدامه كوسيط تعليمى بجميع المدرسين العاملين بالمدرسة ، لإمكانية إستخدامه كأحد البدائل لتوصيل المعلومة للطالب .
- يمكن تعيين خريجى كليات التربية النوعية شعبة تكنولوجيا التعليم (تخصص كمبيوتر) مستخدم وأخصائى والذى تم تعديل الخطة الدراسية لها لهذا الغرض للقيام بالتدريس الكمبيوتر فى التعليم للطلاب بمدارس التعليم العام .
- يمكن إدخال الكمبيوتر من بداية الحياة الدراسية ، مرحلة ما قبل المدرسة ولكن بجرعات تتناسب مع قدرات المتعلمين ، وهذا ما يوكده كافة الدراسات العامة ، وهو السلوك التعودى من البداية ، وإنتقال أثر التدريب للسنوات الأخرى وأوجه أنشطة الحياة .

المراجع

****

١ – إبراهيم سلمان الكردى : " استخدام الحاسبات الالكترونية فى التعلم الذاتى " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، المركز العربى للتقنيات التربوية ، ع١١ ، يونيو ١٩٨٣ .

٢ – أحمد بهاء الدين : يوميات ، القاهرة ، جريدة الأهرام ،ص٢٤ ، بتاريخ ١٩٨٤/١/١٣ (رئيس الرابطة فى ذات الوقت محمد محمد الوكيل رابطة العلميين المصريين بالولايات المتحدة الأمريكية) .

٣ – أحمد حامد منصور : " الكمبيوتر والعالم العربى" ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، المركز العربى للتقنيات التربوية ، ع١٥، يونيو ، ١٩٨٥ .

٤ – أحمد حامد منصور : المدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، سلسلة تكنولوجيا التعليم (١) المنصورة ، دار الوفاء ، ١٩٩٣ .

٥ – أحمد فتحى سرور : " التعليم فى مصر " ، القاهرة ، روز اليوسف الجديدة ، ١٩٩٠ .

٦ – أحمد محمود عفيفى : فاعلية استخدام الكمبيوتر فى تدريس الهندسة الفراغية لطلاب الصف الثانى الثانوى ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩١ .

٧ – "آراء الخبراء فى إدخال الكمبيوتر فى المدارس " ندوة على مستوى العالم العربى (القاهرة) الجمعية المصرية للحاسب الآلى ، فبراير ، ١٩٨٨ .

٨ – الكمبيوتر يدخل المدارس ، تحقيق صحفى بجريدة الأهرام ، القاهرة ، ص٣ ، ١٩٨٤/١/١٥ .

٩ – إيمان صلاح الدين : تقويم محاولات الإفادة بالكمبيوتر فى التعليم العام بمدارس محافظة القاهرة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٩١ .

١٠ – تطبيقات الحاسوب التربوية : وقائع الندوة التى نظمتها الايسيسكو بالتعاون مع كلية علوم التربية بالرباط ٥-٩ يناير ١٩٨٧ ، المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، الايسيسكو ، الرباط ، ١٩٨٧ .

١١ – حسين حمدى الطوبجى : وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، الكويت ، دار القلم ، ط١ ، ١٩٨٧ .

١٢– ديفيد فوستر : " مشكلة التكنولوجيا والتربية ، مضامين هامة من أجل التخطيط التربوى البعيد المدى "، ترجمة عبد العزيز جبريل ، مجلة التربية ، الكويت ، مركز البحوث التربوية ، ع٤ ، السنة الأولى ، ١٩٩٠ .

١٣ – دين بروان ، محمد أحمد الغنام : " الأدمغة الالكترونية فى التعليم "، صحيفة التخطيط التربوى فى البلاد العربيـة ، عدد خاص عن التقنيات الجديدة فى التربية ، ع٢٨ ، ١٩٧٢ .

١٤– رؤف عزمى توفيق : مدى فاعلية استخدام الكمبيوتر والأفلام التعليمية المتحركة والعروض العلمية فى تحقيق بعض أهداف تدريس الكيمياء لدى طـلاب الصـف الأول الثـانوى العـام ، رسالة دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٢ .

١٥ – سمير إيليا الغمص : الكمبيوتر كمادة تعليمية وكوسيط تعليمى فى المدارس المصرية " نـدوة استخدام الكمبيوتر فى التعليم بالمدارس المصرية من وجهة نظر خبراء التربية ، مركز الإدارة والحاسب الالكترونى " ، مبنى الأهرام ، القاهرة ، ١٠ أكتوبر ١٩٨٧ .

١٦– صلاح عبد المجيد العربى :" العائد التربوىوالأعراض الجانبية لاستخدام الكمبيوتر"، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، المركز العرى للتقنيات التربوية . ع١٥ ، يونيو ١٩٨٥ .

١٧– ضياء زاهر ، وكمال يوسف اسكندر : التخطيط لمستقبل التكنولوجيا التعليمية فى النظام التربوى ، القاهرة ، مؤسسة الخليج العربى ، ١٩٨٤ .

١٨– عبد الله سالم المناعى :" اتجاهات عينة من طلبة وطالبات كلية التربية نحو استخدام الكمبيوتر فى التعليم"، مجلة مركز البحوث التربوية ، قطر ، جامعة قطر ، ع١ ، يناير ١٩٩٢ .

١٩– عبد الله سالم المناعى :" التدريب على الكمبيوتر وأثره فى تغيير اتجاهات الطالبات نحو الكمبيوتر " ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، ع٨ ، ١٩٩١ .

٢٠– عبد الله سالم المناعى : " الكمبيوتر وسيلة مساعدة فى العملية التعليمية " . مجلة التربية . قطر . اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم ، ع١٠١ ، س٢١ ، يونيو ١٩٩٢ .

٢١– عقد اتفاق بين وزارة التربية والتعليم والشركة الاسلامية الدولية – وزارة التربية والتعليم ، يوليو ١٩٨٦ .

٢٢– عمر سليمان بكيش :"خطة دراسية مقترحة لإعداد وتصميم برنامج مادة الأنظمة الحاسب الآلى وخطوات تدريسها فى التعليم الثانوى الأكاديمى والمهنى " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت المركز العربى للتقنيات التربوية ، ع١٥ ، يونيو ١٩٨٥ .

٢٣- فتح الباب عبد الحليم سيد : " مقدمة لاستخدام العقل الالكترونى فى التعليم " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، المركز العربى للتقنيات التربوية ، ع١٥، يونيو ١٩٨٥ .

٢٤- فتح الباب عبد الحليم سيد : إدخال الكمبيوتر فى التعليم يقتضى تحديد المتطلبات والأولويات ، " ندوة استخدام الكمبيوتر فى التعليم بالمدارس المصرية من وجهة نظر خبراء التربية ، مركز الإدارة والحاسب الالكترونى " مبنى الأهرام ، القاهرة ، ١٠ أكتوبر ١٩٨٧ .

٢٥- فتح الباب عبد الحليم سيد : توظيف تكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩١ .

٢٦- فخر الدين القلا : " استخدام الكمبيوتر فى التعليم مادة ووسيلة "، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة خبراء إمكانية استخدام الكمبيوتر فى التعليم مادة ووسيلة ، الدوحة ٤-٦ /١١/١٩٨٥ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التربية ، ١٩٨٥ .

٢٧ - فؤاد أبو حطب ، أمال صادق : مناهج البحث وطرق التحيل الاحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط ١ ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٩١ .

٢٨- فوزى طه : دور الكمبيوتر فى تعليم الرياضيات بالتعليم الأساسى ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث التربوية ، ١٩٨٤ .

٢٩- كمال يوسف اسكندر : " التعرف على أسباب رفض المعلمين إدخال الكمبيوتر فى التعليم الثانوى بمصر وتصنيفها وفقا لأشكال رفض المستحدثات التربوية " ، " ندوة استخدام الكمبيوتر فى التعليم بالمدارس المصرية من وجهة نظر خبراء التربية " ، مركز الإدارة والحاسب الالكترونى ، مبنى الأهرام ، القاهرة ، ١٠ أكتوبر ١٩٨٧ .

٣٠- مارتن د. كاتز : " التوجيه بمعاونة الحاسب الالكترونى ونظام المعلومات حول المهن " ، مجلة مستقبليات ، اليونسكو ، ع٦٨ ، ١٩٨٨ .

٣١- محمد أحمد المشد : استخدام الكمبيوتر فى تنمية القدرة على حل المشكلات فى الرياضيات ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٢ .

٣٢- محمد بن أحمد : دراسة حول واقع إنتاج البرمجيات التعليمية فى الوطن العربى ، تونس ، إدارة التقنيات التربوية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مايو ١٩٩١ .

٣٣- محمد عبد العزيز عيد : " الحاسب الآلى (الكمبيوتر) واستخدامه فى العملية التربوية " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، المركز العربى للتقنيات التربوية ، ع٧ ، يونيو ١٩٨١ .

٣٤- محمد محمد الهادى : " استخدام نظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات فى تطوير التعليم المصرى "، المؤتمر العلمى الأول لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات ، " نحو مستقبل أفضل لتكنولوجيا المعلومات فى مصر " ، القاهرة ، الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات ، ١٤-١٦ ديسمبر ١٩٩٣ .

٣٥- محمود إبراهيم بدر : فاعلية استخدام الكمبيوتر فى تدريس الرياضيات لطلاب الصف الأول الثانوى ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ببنها - جامعة الزقازيق ، ١٩٩٢ .

٣٦- مركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس : " ندوة استخدام الكمبيوتر فى تدريس العلوم والرياضيات بالمدارس المصرية " التقرير النهائى ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، (٩-١١) نوفمبر ١٩٨٥ .

٣٧- نادية حامد حجازى : " الكمبيوتر وتدريس العلوم والتكنولوجيا " ، بحث مقدم إلى الاجتماع الاستشارى حول إدماج علوم المعلوماتية والحاسب الآلى فى تدريس العلوم والتكنولوجيا ، اليونيسكو ، غير منشورة ، مايو ١٩٨٩ .

٣٨- نادية عبد العظيم محمد : الاحتياجات الفردية للتلاميذ وإتقان التعلم ، الرياض ، دار المريخ ، ١٩٩١ . نقلاً عن :

1) Burns , P.K., Bozeman , W.C. " Computer Assisted instruction & Mathematics Achievement : is there a Relationship ? " Educational Technology , vol 21 , 1981 .

2) Kulik , c.c. & Kulik , S.A " Effectiveness of computer based Eduction in colleges " Puper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association , chicago , 1985 .

3) Vinsonhaler , J.F. , & Bass . R.K , " Asummary of ten Major , studies on CAI Drill & Practice " Eductional Technology , vol 12 , 1972 .

٣٩- ناريمان محمود جمعة : "دراسة مقارنة لبعض اتجاهات تكنولوجيا المعلومات "الكمبيوتر" فى التعليم الثانوى المؤتمر العلمى الخامس ، نحو تعليم ثانوى أفضل " ، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، الجامعة العمالية ، مدينة نصر ، ١٩٩٣ .

٤٠- هاشم محمد سعيد عبد الوهاب :" بعض الاتجاهات المعاصرة في التقنيات التربوية في مجال التعلم المفرد باستخدام الحاسوب وأثره على العملية التربوية " ، المؤتمر التربوى السابع عشر " التقنيات التربوية ودورها فى تطوير العملية التربوية " (٢١-٣/٢٦) ، الكويت ، جمعية المعلمين الكويتية ، ١٩٨٧ .

٤١- ويليم ، بلغروم : " البحث الدولى حول الحاسبات فى التعليم " ، مجلة مستقبليات ، اليونيسكو ، ع٨٣ ، ١٩٩٢ .

42- Ayoubi , Rachad , the Effect of Micro computer Assisted Instruction one achievement in high school chemistry Dissertation Abstracts international , 46 "11" p.3310 A , 1986 .

43- Back , Youns Kyun , " Using color Graphics & Animation in (CAL) tutorial Lesson " ph . D Georgia State university D.A.I. vol 49, No . 6 -December 1988 .

44- Bohrer , Jean : " Use of A Microcomputer in the teaching of High school Mathematics " California , 1981 .

45- Bright , G.W. and Clark , B : A Model Computer leteracy course for pre-service Teachers at the university of calgary . Journal of computers in Mathematics and Science teaching vol 6 (1) , 1986 .

46- Carmela - Logan : Computer support for Education , Palo Alto, california, R&E. Research Associates , 1992 .

47- Carol a . Carriev and Judithl : Preparing teachers for using computer instruction . Educational Teachnology , Sept . 1984 .

48- Carrier , C.A., Glenn , A.D. , and Sales , G.C., A two level program for traning teachers to use computers in the classroom , Educational teachnology , vol 25 (10) , 1985 .

49- Cole , D.D. & Hannafin , M.J. : Why students select introductory high school computer coursework , Educational Teachnology 23 (4) 1983 .

50- Dattom , Len , The Effects of different amounts of computer Assisted Instruction on the Biology Achievement Attitudes of high school , students , Disseration Abstracts International , 47 (1) , p. (4) , 1986 .

51- Dennis , John Richard : Teaching selected Geometry topics via a computer system ph.D. Diss ertation illinois union . Urbana , 1979 .

52- Henderson , R.W., et al : Theory . based interactive mathematics instruction : Development and Validation of computer - video modules , (Report No RIEAPR 84) , 1983 .

53- Henry Jay Beker : School uses of micro computers . Educational Technology March 1984 .

54- H . Ray Souder and Noemi M : A Systematic Process for getting computers into the college classroom . Educational Technology sept . 1983 .

55- Gershman , S . & Sakamoto . E. : Computer assisted remidation and evaluation : ACAI project for O'ntario secondary school , Educational , Technology 12 (3) , 1981 .

56- Jahnson Fred : Students Attitudes Instruction in supplemental computer Assisted Instruction , Dissertation Abstracts International , 46 (11) ,p. 3311,1986 .

57- Kamms , s Tutoring with Micro computer A project report Journal of collage Scince teaching , 12 (4) p. 279 - 281 , 1983 .

58- Kniefel , David . R and Just steven B , Impect of Micro computers on Educational computer Netwerks . AEDS Journal . vol 13 (1) , 1969 .

59- Kulik , J.A. & Jaksa , p. Psi and other technology in college teaching , Educational Technology , 17 (9) , 1977 .

60- Michelle M. Weil & Larry D.Rosen : Psychological ramifictions of the technological . revolution from a global perspective , california stat University , Dominguez Hille July 1989 - August 1991 .

61- Molnar , A.R. , : Critical issues in computer - based learning . In , the Educational Teachnology 1993 , Review series , No . 9 . " The computer and Education " .

62- Morrison , R, K : Computer - Based learning - the way ahead , programmed learning and Educational Technology , (3) , 223-228 , 1984 .

63- Munger , G.F & loyd , B.H : Gender and attitudes toward computers and calculators : Their celationship to math perpormance . Journal of Educational computing Research , 5 (2) , 167-177 . 1989 .

64- Nachmias , R. and Linn , M.Evalution of scince Labratory Date the computer presented Information Journal of Research science Teaching , 24,"5" pp. 491-506, 1987 .

65- Skinner , M.E : Attitudes of college students toward computer assisted instruction : An essential variable for successful implementation , Educational Technology 28 (2) , 1988 .

66- Wain , Wright , Camil Linda " The Effects of selected computer in high school chemistry writing Formulas and Balancing chemical Education " Dissertation abstracts International vol . 154 . NO . 8 , February , 1985 .

إستبيان (١)

بشأن معرفة آراء الموجهين المسئولين عن تدريس مقررات الكمبيوتر
حول إدخال وإستخدام الكمبيوتر فى التعليم الثانوى بمحافظة دمياط
للعام الدراسى ٩٢ / ١٩٩٣

بيانات عامة :

الإسم (إختيارى) الجنس :

إسم المدرسة :

المؤهل :

الدورات التدريبية داخل الوزارة لإستخدام الكمبيوتر عـدد كم ساعة لكل دوره ؟

( ) ( ) ( )

****

الزميل الفاضل / الزميلة الفاضلة :

إن الهدف من الإستبيان الموجود بين يديك هو معرفة رأيك حول إدخال وإستخدام الكمبيوتر فى التعليم بمدارس التعليم الثانوى بمحافظة دمياط ويتكون هذا الإستبيان من ١٠ عبارات ، والمطلوب منك أن تضع علامة (✓) أمام كل عبارة فى الخانة التى تراها معبرة عن رأيك (أوافق - لا أدرى - غير موافق) .

وأعلم بأن رأيك هذا لا ينقل لأحد من المسئولين ولكن لأغراض البحث العلمى ولذلك فأنت حر فى كتابة إسمك أو إغفاله ، مهما كان رأيك فهو محل تقدير وإحترام .

والله الموفق ؛

الباحث
الدكتور / أحمد حامد منصور
أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم

مسلسل	العبارة	موافق	لا أدرى	غير موافق
١	عدم معرفة معظم المعلمين بالكفاءات المختلفة بأساليب برمجة الكمبيوتر وبلغاته المختلفة .			
٢	تستخدم المدارس الكمبيوتر كعملية ترفيهية .			
٣	أعتقد أن التعليم بمساعدة الكمبيوتر يزيد من مستوى تحصيل الطالب .			
٤	مدرس الكمبيوتر بالإدارة التعليمية حاصلين على دورات تدريبية عادة ثلاثة شهور ستة شهور ، سنة فى إستخدام الكمبيوتر .			
٥	مدرس مقرر الكمبيوتر بالإدارة التعليمية جميعهم تخصص واحد فى مرحلة البكالوريوس .			
٦	أهداف إستخدام الكمبيوتر بالمدارس غير مفهوم لدينا .			
٧	إستخدام الكمبيوتر فى المدارس حاليا فى هذه الفترة لا يعدو أنه مجرد ثقافة كمبيوترية وكسر عملية الخوف أمام الطلاب .			
٨	كان يجب الإعداد أولا للقوى البشرية المدربة على إستخدام وتوظيف الكمبيوتر والمشرعة للهدف من إستخداماته فى مجال التعليم ، هل كمادة دراسية أم كوسيط تعليمى أم لتقديم خدمات إدارية بالمدرسة.			
٩	كان يجب إعداد الأهداف العامة والخاصة لإدخال الكمبيوتر وتطبيقاته فى التعليم وتحديد المقررات الدراسية ، ثم تأليف الكتب الخاصة بها المحققة لأهداف هذه المقررات .			
١٠	تستخدم المدارس الكمبيوتر كعملية ثقافية .			

إستبيان (٢)

بشأن معرفة آراء المعلمين (المدرسين) القائمين بالتدريس لمقررات الكمبيوتر في التعليم الثانوى ، حول إدخال وإستخدام الكمبيوتر بمحافظة دمياط .

بيانات عامة :

الإسم : (إختيارى) :   الجنس :

إسم المدرسة :

المؤهل :

الدورات التدريبية	عدد الدورات	عدد الساعات لكل دورة	تتبع الوزارة	قطاع خاص
	( )	( )	( )	( )

* * * * * * * * * * * * * * * *

الزميل المعلم / الزميلة المعلمة :

إن الهدف من الإستبيان الموجود بين يديك هو معرفة رأيك حول إدخال وإستخدام الكمبيوتر في التعليم بمدارس التعليم الثانوى بمحافظة دمياط ، ويتكون هذا الإستبيان من ١٢ عبارة ، والمطلوب منك أن تضع علامة (صح) أمام كل عبارة في الخانة التى تراها معبرة عن رأيك (موافق ، لا أدرى ، غير موافق) .

وأعلم بأن رأيك هذا لا ينقل لأحد من المسئولين ولكن لأغراض البحث العلمى ولذلك فأنت حر في كتابة إسمك أو إغفال . ومهما كان رأيك فهو محل تقدير وإحترام ؛

والله الموفق ؛

الباحث

الدكتور / أحمد حامد منصور

أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم

مسلسل	العبارة	موافق	لا أدرى	غير موافق
١	عدم دراية معظم المعلمين بالكفاءات اللازمة لتشغيله وصيانته .			
٢	أعتقد أن إستخدام الكمبيوتر فى المدارس يبطىء من عملية التعليم خلال المنهج المقرر .			
٣	أعتقد أن إستخدام الكمبيوتر فى التعليم يزيد من قدرة الطالب على التحصيل فى بقية المقررات الدراسية .			
٤	التعليم بمساعدة الكمبيوتر يجعل الطالب ينمى تعلمه خطوه بخطوة ويزيد من قدرته على التعلم .			
٥	أشعر بمتعة عند تدريس مقرر الكمبيوتر "الحاسب الألكترونى" بالمدرسة .			
٦	أهداف تدريس الكمبيوتر بالمدرسة غير واضحة أمامى .			
٧	الخوف من أنه سيقلل من قدر وشأن المعلم أمام تلاميذه .			
٨	الكتاب الدراسى "الحاسب الألكترونى" المقرر من الوزارة لتدريس الكمبيوتر محدد فى أهدافه .			
٩	الخوف من قضاء الكمبيوتر على ظاهرة الدروس الخصوصية .			
١٠	التجهيزات المكانية لمعامل الكمبيوتر من "إتساع للغرفة والمقاعد الطلابية ، عدد الأجهزة والتحكم فى درجة الحرارة والتكييف" ممتازة وفقا لما هو محدد لها من الوزارة .			
	الغرض من التدريس والإستخدام للكمبيوتر :			
١١	إستخدام الكمبيوتر فى الفصل حاليا من وجهة نظرى مقرر ثقافى وللتسلية فقط .			
١٢	موافق على أن يكون مقرر الكمبيوتر ضمن المجالات الدراسية فى المرحلة الثانوية دون إضافة الدرجات الحاصل عليها الطالب فى إختباره إلى المجموع .			

إستبيان (٣)

بشأن معرفة آراء الطلاب (الدارسين لمقررات الكمبيوتر) نحو
إدخال وإستخدام الكمبيوتر فى التعليم الثانوى العام بمحافظة دمياط ٩٢ / ١٩٩٣

****

أبنائى / وبناتى الأعزاء :

يهدف هذا الإستبيان (الأسئلة والإستفسارات) إلى التعرف على معرفة رأيك نحو إستخدام الكمبيوتر فى مدرستك ، ودراستك له ويتكون هذا الإستبيان من ١٠ عبارات والمطلوب منك أن تضع علامة (✓) أمام كل عبارة فى الخانة التى تجدها معبرة عن رأيك (أوافق - لا أدرى غير موافق) .

وأعلم بأن رأيك هذا لا ينقل لأحد المسولين ، ولا يكون عليه درجات ، وهو محل إحترام وتقدير لنا جميعا مهما كان وجهة نظرك ، وسوف يستفاد منه فى البحث العلمى .

والله الموفق ؛

الباحث

الدكتور / أحمد حامد منصور

أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم

مسلسل	العبارة	موافق	لا أدرى	غير موافق
١	أرى أن إستخدام الكمبيوتر فى التعليم مضيعة للوقت .			
٢	أشعر بمتعة كبيرة فى دراسة الكمبيوتر .			
٣	لا أستطيع فهم ما يقوله المدرس عن الكمبيوتر .			
٤	مدرس الكمبيوتر متفرغ لتدريس مادة الكمبيوتر فقط .			
٥	أتباهى أمام زملائى بدراستى للكمبيوتر . • دخلت دراسة الكمبيوتر للتباهى أمام زملائى . • دخلت دراسة الكمبيوتر إرضاءا لأسرتى • دخلت دراسةالكمبيوتر نتيجة لمجموعىبالسنة الأولى.			
٦	تعاملت مع جهاز الكمبيوتر طوال الحصتين فى الأسبوع .			
٧	أرغب فى زيادة عدد الساعات الدراسية المخصصة للكمبيوتر .			
٨	يجب أن تظل مادة الكمبيوتر "مادة إختيارية" درجتها لا تضاف إلى المجموع الكلى .			
٩	المعلم يعانى من إستخدامه الكمبيوتر فى الفصل .			
١٠	أفهم كل ما كتب بالكتاب المطبوع "الحاسب الآلى" لمقرر الكمبيوتر وأستطيع تطبيقه على الكمبيوتر بمفردى .			

إستبيان (٤)

بشأن معرفة آراء أولياء أمور الطلاب الدارسين لمقررات الكمبيوتر بالتعليم الثانوى
حول إدخال وإستخدام الكمبيوتر فى التعليم بالنسبة لأولادهم بمحافظة دمياط
للعام ٩٢ / ١٩٩٣.

بيانات عامة :

الإسم : (إختيارى)   المؤهل :

الوظيفة الحالية : حكومى ، قطاع خاص   الدخل الشهرى   (٢٠٠جنيها)(٣٠٠جنيها) (٥٠٠ جنيها) (فأكثر)

( ) ( ) ( )   الكلى للأسرة   ( )   ( )   ( )   ( )

* * * * * * * * * * * * * * * *

السيد الفاضل ولى أمر الطالب / الطالبة :

يهدف هذا الإستبيان إلى التعرف على رأيك نحو دراسة إبنك / بنتك لمقررات الكمبيوتر فى مدرستهم بالتعليم الثانوى بمحافظة دمياط ، وحول الإستفادة لهم ، ولأسرتهم والمجتمع من إدخال وإستخدام الكمبيوتر فى التعليم بمدارسهم ، وذلك من خلال وضع علامة (✓) أمام العبارة فى الخانة التى تتفق مع وجهة نظرك (موافق ، لا أدرى ، لا أوافق) .

علما بأن رأيك هذا لا يعرفه أحد المسئولين بالمدرسة ، ولا يكون له تأثير على درجات إبنك / بنتك فى الصف الدراسى ، ولكن يكون له دور فعال فى البحث العلمى الحالى ، ومحل تقدير وإحترام مهما كان .

والله الموفق ،

الباحث

الدكتور / أحمد حامد منصور

أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم

مسلسل	العبارة	موافق	لا أدرى	غير موافق
١	ظهـور بعـض الأعـراض الجانبيـة للطـلاب المسـتخدمين للكمبيوتر مثل الإنعزالية ، ضعـف البصـر ، تصلـب فقرات الرقبة .			
٢	إسـتخدام الكمبيوتـر فـى التعليم عمليـة تتبـاهى بهـا الإدارة التعليمية بالمدرسة .			
٣	أشعر أن الشخص الذى لم يسـتخدم الكمبيوتـر فـى السنوات القادمة لايكون له وضع إجتماعى فى المجتمع.			
٤	دراسة إبنى لمقرر الكمبيوتر عمليـة مكلفـة ماديـا ، حيث أن المدرسة تغلق أبوابها ، وفى حاجة للدراسة بمعاهد الكمبيوتر الخاصة خارج المدرسة .			
٥	ضرورة التبرع لشراء أجهـزة كمبيوتـر لإمكانيـة إستخدامها لأكبر عدد ممكن من الطلاب .			
٦	سعدت كثيرا عندما دخل إبنى مدرسة بها الكمبيوتر .			
٧	إستخدام الكمبيوتر فى التعليم يوفر وقت المدرس والطالب .			
٨	مـدرس الكمبيوتـر بمدرسـة إبنـى يقـوم بـالتدريس فـى معهـد خاص للكمبيوتر خارج أوقات العمل الرسـمية .			
٩	شـعور البعض بالعـائد الكبير نتيجـة لإسـتخدامهم الكمبيوتـر يوازى ويفوق تكلفة ما صرف عليه .			
١٠	الشعور نحو الكمبيوتر بعدم الرضا والإحباط عن الوفاء بمـا وعد بـه من نتـائج للطـلاب مثلـه مثـل الوسـائل التعليميـة والتكنولوجية المعقدة الأخرى كالتليفزيون التعليمى .			

المواد والوسائل التعليمية المتعددة

استخدامها وتوظيفها في مبحث اللغة العربية

للمرحلة الاساسية وتقويمها

إعـــداد :
الدكتور احمد حامد منصور
رئيس قسم تكنولوجيا التعليم - كلية التربية بدمياط
ومدير مركز تكنولوجيا التعليم - جامعة المنصورة

مقدمـة :

نظرا لأهمية تكنولوجيا التعليم فى العملية التعليمية ، لما لها من تأثير فعال فى تطويرهـا ورفـع كفاءتهـا ، وذلـك لإعتمادهـا علـى أسـلوب المنظومـات Systematic Approach فـى التدريـس ، والذى بدوره يهتم بجميع العناصر Sup System الداخله فيه سواء كان هـذا العنصـر صغيرا أم كبيرا ، وما إستتبعه من تغير دور المعلم من التلقين والشـرح إلـى مخطـط لإسـتراتيجية التعليم بما فيها من توجيه وإرشاد للمتعلم وليصبح المتعلم من مجرد متلقى سلبى ، إلـى متعلـم إيجـابى نشـط يكتشـف ، ويمـارس ، ويحصـل ، ويميـل إلـى التعلـم ، ولأهميـة إسـتخدام نظـام الوسـائل المتعددة فى ظل أسلوب المنظومات ومـن مكونـات تكنولوجيـا التعليـم الإجرائيـة ، أتقـدم بهـذه الورقة بعنوان :

المواد والوسائل التعليمية المتعددة

إستخدمها وتوظيفها فى مبحث اللغة العربية للمرحلة الأساسية وتقويمها

لتكون هُدى فى دورة العاملين فى مجال اللغة العربية من الأقطار العربية ، والتى تنظمها إدارة التقنيات التربوية ، بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

وتتضمن الورقة ، ما هية الوسائل المتعددة ، وتصنيفاتها ، والعوامل التى تؤثر فـى إختيارهـا ، ودورها فى تطوير أساليب التدريس وفى النهاية تقدم إقتراح لتدريس أحد الوحدات الدراسية فى اللغة العربية للصف الثانى الإعدادى (السابع مـن التعليم الأساسـى) بجمهوريـة مصـر العربيـة مبيننا فيه صياغة خطة الدرس ، وكيفيـة إختيـار الوسـائل التعليميـة الجـاهزة ، ومعـايير إنتـاج الغير متواجد منها ، وكيفية إستخدامها وفعاليتها ومدى كفائتها فـى ضـوء إسـتراتيجية التدريـس المعـده ، وتحقيـق أهـداف الوحـده الدراسـية فـى زيــادة القـدرة علـى التحصيـل ، والإحتفـاظ بالمعلومات ، وحب المادة .

ما هية الوسائل التعليمية المتعددة Multi - Media

الوسائل التعليمية ليست مجرد مجموعة من المواد التعليمية التـى يمكـن أن يسـتخدمها المـدرس لمساعدته فى الشرح أو إضافة لما يقدمه فى درسه،وإنما هى منظومةInstructional Systematic

تتكون من مجموعة من المواد التعليمية التى تتكامل مع بعضها وتتفاعل تفاعلا وظيفيا فى برنامج تعليمى لتحقيق أهدافه، وتقوم هذه الوسائل على تنظيم متتابع مُحكم يسمح لكل طالب أن يسير فى البرنامج التعليمى وفق خصائصه المميزه ، نشطا إيجابيا طول فترة مروره به ، حرا فى إختيار ما يناسبه من مواد تعليمية ، وإستخدامها وفقا لرغبته فى أى وقت ومكان سواء كان مستقلا كفرد أو متعاون مع زملائه فى مجموعات صغيره أو كبيره ويخضع برنامج الوسائل المتعددة أثناء تصميمه لسلسة من التجريب والمراجعه والتعديل إلى أن يقتنع مصممه بفاعليته .
والوسائل التعليمية ببساطة كما فى مفهوم الكاتب لا تتعدى كونها مواد تعليمية Instructional Material عند إستخدامها بمفردها أو مصاحبة الأجهزة والآلات التعليمية إذا لزم الأمر والتى يطلق عليها أحيانا الوسائط التعليمية . وإذا تم إستخدامها فى منظومة متكاملة تتفاعل مع عناصرها المختلفة للموقف التعليمى ككل فى برنامج تعليمى لتحقيق أهداف محدده مسبقا أصبحت وسائط تعليمية متعددة (١).

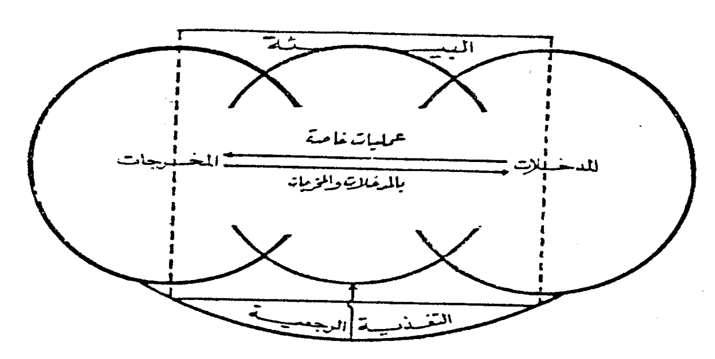
ويمكن القول أيضا بأنه يمكن إستخدام عدد متنوع من الوسائل التعليمية لتحقيق أهداف محددة ، وفقا لإستراتيجيات معلومة وأنماط تدريس مختلفة ، وفى أوقات دراسية محددة سواء داخل المدرسة أو خارجها . وفقا لقدرات وميول المتعلم ، يطلق على الأنواع المتعددة من الوسائل والمستخدمة وفق منظومة تعليمية مصممة مسبقا بالوسائل التعليمية المتعددة فيمكن توضيح جزء من المنهج بأكثر من وسيلة وذلك بإستخدام صور فوتوغرافية ، وآخر بشريط كاسيت وريكوردر ، أو بالسبورة مع المعلم ، وجزء آخر شريط فيديو ، أو رؤية صور فوتوغرافية شفافة Slides .
وللتلميذ المتعلم حرية الإختيار فى لحظات معينة للمواد التعليمية التى تتناسب مع إستعداداه وميوله ويتعلم من خلالها بمفرده وفقا لسرعته وقدرته ، ولحظة أخرى مع زملاءه جميعا بالفصل ، ووقت آخر مع مجموعه مصغره ، وهذا وفقا للإستراتيجية الموضوعه لإستخدام هذه الوسائل المتعددة .

---

١ - أحمد حامد منصور : تكنولوجيا التعليم ومنظومة الوسائط المتعددة ، سلسلة تكنولوجيا التعليم (٣) دار الوفاء المنصورة ١٩٩١ ، ص ٦٢ .

ويتضح مما سبق أن مفهوم الوسائل المتعددة يعتمد أساسا على بناء منظومة فى العملية التعليمية تستخدم فيَها وسائل متنوعة ومتكاملة بحيث يوزع دور كل وسيلة تبعا لمدى فاعليتها فى الموقف التعليمى وتحقيق الأهداف السلوكية المحددة له مسبقا .

ويلاحظ أنه يوجد إرتباط وثيق بين تكنولوجيا التعليم ، وأسلوب المنظومات ، والوسائل التعليمية ، حيث أن تعريف تكنولوجيا التعليم فى ظل أسلوب المنظومات كما يوضحه الشكل التخطيطى (١) (١)



شكل (١) تكنولوجيا التعليم وأسلوب المنظومات

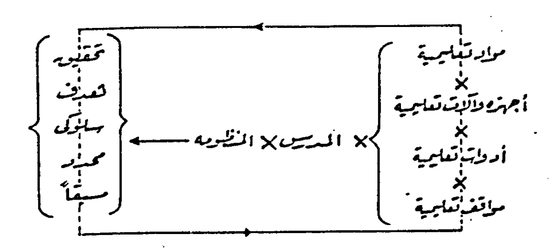
يلاحظ فى هذا انشكل أن أسلوب المنظومات ومكوناته الخمس الرئيسية هى :
المدخلات ، العمليات ، المخرجات ، البيئة للمنظومة ، والرجع (التغذية الراجعة) .

وتكنولوجيا التعليم تشمل العناصر الخمسة ، ومكونات كل عنصر ، وبالفحص والتأمل نجد أن المدخلات تتكون من جميع العناصر الداخله المنظومة والتى من بينها الوسائل التعليمية والأجهزة والآلات التعايمية ، والأدوات التعليمية ، ويتضح أن الوسائل التعليمية سواء المعروضه على الأجهزة أو الآله أو بمفردها ضمن مدخلات المنظومة التعليمية .

---

١. أحمد حامد منصور : المدخل إلى تكنولوجيا التعليم ط٣ ، سلسلة تكنولوجيا التعليم (١) المنصورة ، دار الوفاء ١٩٩٣ ، ص ١٤٠ .

أما عند مناقشة التعريف الإجرائى لتكنولوجيا التعليم والذى يوضحه الشكل التخطيطى (٢) (١) نجد أن المواد التعليمية ، والأجهزة والآلات التعليمية ، والأدوات التعليمية تتفاعل مع بعضها مع الموقف التعليمى ، والمدرس يقود هذا العمل كله من خلال منظومة تعليمية محدده لتوضيح أو تفسير أو شرح فكره أو موضوع معين ، من أجل تحقيق أهداف سلوكية معرفية أو مهارية أو وجدانيه محددة مسبقا .



شكل (٢) التعريف الإجرائى لتكنولوجيا التعليم

وتجدر الإشارة هنا لتوضيح ما هية المواد التعليمية ؟ . ويذكر الكاتب (٢) أن المواد التعليمية هى ناتج تفاعل المادة العلمية مع المادة الخام ، ويحدد أيضا أن لكل منها خواصها ومن هذا المنطلق أن لكل مادة تعليمية خواص مختلفة عن الأخرى ، ولها تصنيفات عديدة فمنها من يمكن أن يعرض بواسطة أجهزة سواء ضوئية أو غير ضوئية ، وأخرى بدون أجهزة سواء على سبورات ، أو حائط ، أو مباشرة . كما أن لكل نوع من المعروض على الأجهزة ، له عدة خواص مختلفة وعلى سبيل المثال الشفافيات التى تعرض على جهاز السبورة الضوئية (الأوفرهيد بروجيكتور) فمنها العادية ، والحرارية ، والحرارية ذات اللون الواحد ، والعديد من الألوان ، أو الأرضية الملونة والكتابة (المادة العلمية) بالأسود أو لون آخر وأنواع أخرى للشفافيات . أكثر من ٢٠ نوع ولكل منها إستراتيجيات مختلفة للإستخدام فى التدريس وكذلك أساليب مختلفة فى التصميم والإنتاج ، وهذا ليس مجال للتوضيح عنها .

---

١ - أحمد حامد منصور : تكنولوجيا التعليم ومنظومة الوسائط المتعددة ، مرجع سابق ، ص ٩٣

٢ - أحمد حامد منصور : التخطيط وإنتاج المواد التعليمية (الجزء الأول) سلسلة تكنولوجيا التعليم (٧) المنصورة ، دار الوفاء ، ١٩٩٤.

ولكن ما يهمنا فى هذا الجزء أن نقول عند إستخدام المواد التعليمية والإستفادة منها مباشرة تصبح وسيلة تعليمية ، وهناك بعض المواد التعليمية لا يمكن معرفة المادة العلمية الموجودة عليها إلا إستخدام أجهزة العرض فمثلا شريط الفيديو ، أو الصور الشفافة لا يمكن رؤيتها أو الإستفادة منهما إلا بإستخدام جهاز الفيديو والتليفزيون ، وجهاز عرض الصور الشفافة ، وبعد العرض والرؤية والتوظيف فى الموقف التعليمى تصبح وسيلة تعليمية .

ونخلص من ذلك أن الوسائل (الوسائط) التعليمية المتعددة ، تتصف بالشروط الآتية :

- التنوع والتعدد فى الوسائط التعليمية لتحقيق الهدف السلوكى .
- تعدد أنماط التعليم للمتعلم .
- حرية إختيار المتعلم للوسيلة المناسبة لقدراته وميوله .
- حرية إختيار المتعلم لأسلوب التعلم فى بعض الوقت .
- المعلم يقوم بدور الموجه والمرشد والمتعلم إيجابى ونشط طوال الموقف التعليمى .
- المعلم ، والمتعلم ، والوسائل ، وإستراتيجية التدريس الجميع يعمل من خلال منظومة تعليمية محددة فى بيئة معروفة .

وليتم الإستفادة القصوى لا بد من الإجتهاد ومعرفة أنواع وتصنيفات المواد التعليمية ، وما يترتب عليه من تصنيفات للوسائل التعليمية .

تصنيفات الوسائل التعليمية :

ويمكن التعرف عليها من خلال الشكل التخطيطى(٣)[١]،والذى نجد به أربعة تصنيفات رئيسية وهى : أ - تصنيف حسب الحواس ، ب - حسب المستفيدين ،

جـ - حسب التكنولوجيا ، د - طبقًا لدورها فى عملية التعليم .

ويلاحظ أن التصنيف الأول إهتم بحاستين وهى السمع والبصر ، وهذه نظره قديمة وإعتبارهما أساس الإتصال والتعليم وأهمل بقية الحواس وهى الشم واللمس والتذوق علما بفاعليتها الآن فى عملية التعلم . ويصبح هذا التصنيف قاصرا إن لم يضاف إليه الحواس الخمسة ، إضافة إلى إمكانية تكامل الإثنين معا .

---

١ - أحمد حامد منصور : المدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، مرجع سابق ، ص١٣٦ .

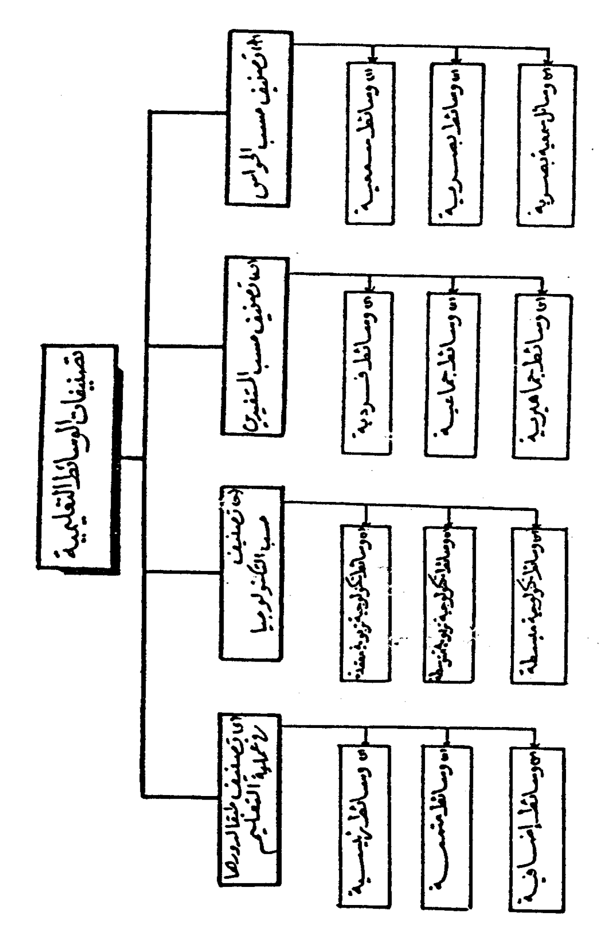
أما التصنيف الثانى وهو الخاص بالمستفيدين ، حيث يوجد وسائط تعليمية يمكن للمتعلم أن يتعلم من خلالها بمفرده وفقا لأسلوب التعلم الفردى ، أو التعلم الذاتى ، مثل التعلم من خلال الكمبيوتر ، أو شريط كاسيت يسمعه الفرد بنفسه ، أو كتيب مبرمج ، كما يوجد وسائط أخرى جماعية أى تخدم عدد محدود من الأفراد فى وقت زمنى محدد ، أى داخل فصل دراسى ، وهذه الوسائط مثل الشفافيات التى تعرض بواسطة جهاز السبورة الضوئية ، الصور الشفافة والتى تعرض بواسطة جهاز العرض الخاص والمتزامن مع الصوت ، إضافة إلى اللوحات والبطاقات المعروضة على السبورة المغناطسية ، أو الكتابة عليها بأقلام ملونة . ويوجد بهذا التصنيف وسائط أخرى جماهيرية أى التى تخدم أكبر عدد ممكن من الأفراد (عدد غير محدد) فى وقت زمنى محدد ، مثل الراديو ، والتليفزيون حيث يزاع البرنامج فى وقت محدد من الزمن ولكن لا يستطيع أن تحدد الأفراد المستفيدين منه أو لدينا القدرة على حجب الإرسال عن جماعة ورؤيته لجماعة أخرى .

ويلاحظ أن هذا التصنيف قد أهمل الوسائط الزوجية والتى يمكن يتعلم من خلالها إثنين من التلاميذ مثل عمل التجارب ، أو مناقشة ثنائية كما أهمل أيضا التعلم فى مجموعات مصغرة ويتراوح عددها من تلميذين إلى ستة تلاميذ ، حيث يتم جلوسهم فى مجموعة ويحدد منهم مشرف فى لحظة معينة . علما بأن لكل نوع من وسائل هذا التصنيف مزاياه ولا يصلح إلا لأغراض محددة مسبقا .

أما التصنيف الثالث وهو الخاص وفقا للتكنولوجيا وهى وسائط تكنولوجية تربوية معقدة من حيث الأجهزة وطرق تشغيلها وإستخدامها فهى فى حاجة إلى قوى بشرية مدربة بدرجة عالية إضافة إلى إرتفاع تكلفتها مثل الأقمار الصناعية وإستخدامها فى التعليم عن طريق محطات أرضية ، أو شبكات الإتصالات الدولية للمعلومات عن طريق الكمبيوتر ، وإن كان قد إستخدم الأخير فى بعض المدارس بالتعليم العام بمصر ، إلا أنه لم يتم توظيفها ١٠٠٪ أو الإستفادة القصوى منها ، أما النوع الثانى من هذا التصنيف فهو وسائط تكنولوجية متوسطة ، وتعتمد أساسا على أجهزة رخيصة بسيطة سهلة التشغيل والإستخدام فى أية مكان عادى من قُبل المدرس أو أية مسؤول ، أى لا تحتاج إلى جهد بشرى أو مادى . مثل الشفافيات ، والصور الشفافة، والأفلام الثابة، والمتحركة وأشرطة الفيديو والمجسمات . وأجهزة عروضها المختلفة .

أما النوع الثالث وهو وسائط تكنولوجية عقلانية ، والتى تعتمد على العقل والقوى البشرية أكثر من إعتمادها على المادة ، وهى الوسائط التى يتم إنتاجها من خامات البيئة وغير مكلفة مثل الأشياء الحقيقة ، اللوحات الورقية ، لوحات الجيوب ، البطاقات التعليمية وغيرها .
والتصنيف الرابع والأخير هو وفقا لدور الوسيط فى عملية التعليم ، فأولها وسائط رئيسية وهى التى تعتمد عليها الحصة كاملة ، ويكون دور المعلم هنا هو حفظ النظام داخل الحصة ، ويقوم بالتقديم لمدة خسة دقائق فى بداية الحصة والتعريف بما يدور فى البرنامج المعروض والهدف منه ، ويأخذ الغياب للتلاميذ و يحافظ على الوسيط التعليمى وجهاز العرض وتشغيله فى بداية الحصه وإغلاقه فى النهاية ، وأخذه إلى حجرة الوسائل التعليمية بالمدرسة . ويمكن أن يقوم بهذه الوظيفه أيه شخص آخر غير المدرس الكفىء الذى يمكن توفير جهده للإستفادة منه فى المناقشات وأعمالا تربوية أخرى .

أما الوسيط المتمم فهو النوع الثانى حيث يتم الإستعانة به ليساعد الوسيط الرئيسى على تحقيق الأهداف المحددة ، أو يمكن للمدرس الإستعانه به على توضيح درسه ويتم عرضه فى جزء بسيط من الحصة ، مثل عند حديث المعلم فى الحصة عن جائزة نوبل فى الأدب ومنحها للكاتب نجيب محفوظ . وما هية هذه الجائزة وقيمتها المعنوية والإجتماعية والمادية وكيفية منحها ووصف الإحتفال يمكن ذكر كل ما سبق شفهيا فيما عدا وصف الإحتفال فيمكن عرضه بشريط فيديو حيث لم يستغرق أكثر من ١٠ دقائق ، أو عند الحديث عن دولة عربية ، و عدد سكانها وطبيعتها وثرواتها الطبيعية ومناخها وموقعها وجيرانها يمكن الحديث عن كل ما سبق على السبورة أما الهدفين الأخيرين لا يمكن إلا عن طريق خريطة توضيحية للدولة وجيرانها .
والنوع الثالث من هذه الوسائط هو الوسيط الإضافى ، والذى يمكن أن يستخدمه المعلم ليضيف معلومه جديدة لازمه لإستكمال تحقيق الهدف،وقد يكون هذا الوسيط جاهز أو من إنتاج المعلم ، وإستخدامه ليس أساسى فى الحصة . وهذا التصنيف قد أهمل نوع رابع وأساسى فى التعليم وهو وسائط إثرائية ، وقد يلجأ المعلم لإستخدامها عندما يرى تلميذا متميزا وفى حاجة إلى مزيد من المعلومات فيرشده إلى الإضطلاع على هذا الوسيط الإثرائى وقد يكون عادة بالمكتبة، أو بمركز مصادر التعلم ، أو يأخذه ويستعيره إلى منزله ، وهذا النوع نحن فى عالمنا العربى فى مسيس الحاجة إليه لخلق جيلا من المبدعين والمفكرين الإبتكاريين .



شكل رقم (٣٦) "رسم تخطيطي يبين تصنيف الوسائط التعليمية"

ومن هذه التصنيفات يمكن أن يندرج أسفل كل نوع منها العديد والعديد من الوسائل التعليمية سواء المعروضة على أجهزة أو بدونها ، ويقع المعلم فى حيرة تامة أيهما يختار ؟ وماهية الأكفىء ؟ وما هية المناسب ؟ وما هية الموجود ؟ وما هية الذى يمكن إنتاجه ؟ ويمكن عرضه ؟ ويمكن الإحتفاظ به ؟ وما هية المناسب لبيئتنا ؟ .

ولذلك يجب على المعلم الجيد أن يكون واعيا بالمعايير الرئيسية والفرعية لإختيار الوسائط التعليمية المناسبة للموقف التعليمى .

أسس ومعايير إختيار الوسائل التعليمية :

وقبل الحديث فى هذا الجزء لا بد من التنويه إلى الإرشادات الآتية :

١ – ليست هناك وسيلة صالحة لتحقيق جميع الأهداف التعليمية .
٢ – يكون إستخدام الوسيلة متلائما مع الأهداف السلوكية المراد تحقيقها .
٣ – التآلف بين الوسائل ومستخدميها ، ويجب على المعلم معرفه إستعداد وقدره وميول ومستويات التعنيم لدى التلاميذ .
٤ – يجب أن يكون المعلم ملما وعلى دراية كامله بمصادر الوسائل التعليمية وأنواع التعلم التى تتلائم معها .
٥ – تختار الوسائل بصورة موضوعية متلائمة مع المادة والتخصص التى تعرض من أجلها ومع الهدف الذى نسعى لتحقيقه وليس على أساس تفضيل فردى مزاجي .
٦ – مراعاه الظروف المحيطة ببيئة التعليم عند إستخدام الوسائل من إمكانات متاحة سواء مادية أو بشرية أو تجهيزات مكانية وأجهزة وآلات ومعدات تعليمية .
٧ – إختيار الوسيلة التى تتوائم مع أسلوب المعلم فى التدريس ومهاراته ورغباته .
٨ – إختيار الوسيلة التى تجذب وتثير إنتباه المتعلم للتعلم .
٩ – تكون الوسيلة متحدية قيللا ذكاء المتعلم .
١٠ – إختيار الوسائل التعليمية التى دلت الأبحاث السابقة على رفع كفاءة التعلم إذا أستخدمت فى موقف تعليمى محدد ، إذا تشابه الموقف التعليمى .

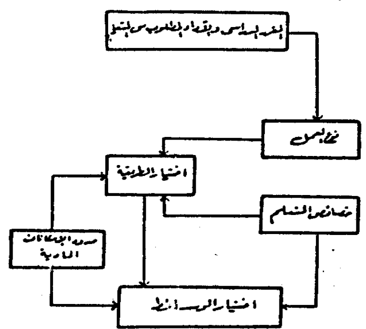
وفى ضوء ما سبق يمكن إختيار الوسـائل التعليميـة المتعـددة وفقـا للعنـاصر الأساسية الأربعة الآتية والتى يمكن بالشكل (٤) [١] :

١ - العمل المطلوب أداؤه ، ويشمل أنواع الأهداف والأنشطة التعليمية التى يمارسها المتعلم لتحقيق هذه الأهداف .

٢ - المتعلم ، وتحديد أسلوبه فى التعلم ، وقدراته ، وخبراته السابقة .

٣ - طبيعة الموقف التعليمى .

٤ - الإمكانات المادية المتاحة ، ولكل وسيلة وبرنامج مشاكله المادية الخاصة ، ويجب معالجة كل حاله على حده على أساس الظروف المحيطة بها .



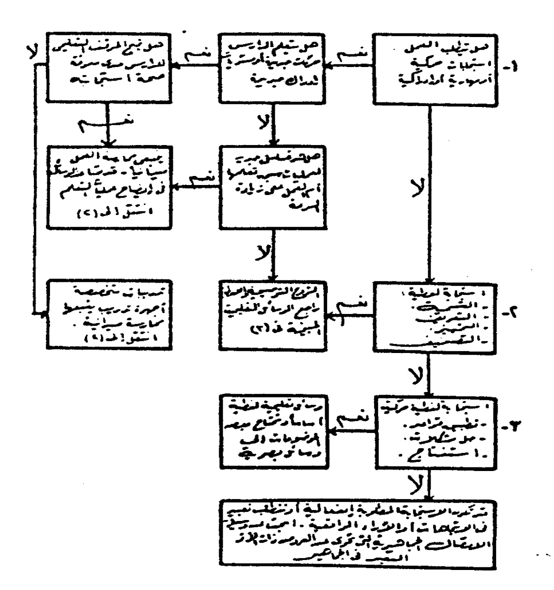
شكل رقم (٤) العوامل التى تؤثر فى اختيار الوسائط

ومن المعروف أن لكل وسيط خواص معينة ، فمنها لا يصلح عرضه على جهاز أو فى مكان غير مضىء ، كما أن حجم الحرف (الفونط) يؤثر أيضا وهذا ما نلاحظه أثناء عرض اللوحات ، وهذا يختلف عن عرض صور فوتوغرافية شفافة (slides) والذى نحتاج إلى إظلام مكان العرض ومكان لوضع الجهاز . أما عرض الشفافيات على جهاز السبورة الضوئية Over Head Projector لا يحتاج إلى إظلام الفصل الدراسى ولكن يعرض فى الضوء العادى للفصل ، كما يمكن ملاحظته لأعداد كبيرة .

---

١ - روميسوفسكى : إختيار الوسائل التعليمية وإستخدامها وفق مدخل النظم ، ترجمة صلاح عبد المجيد العربى ، الكويت المركز العربى للتقنيات التربوية ، ١٩٧٩ ، ص ٦٩ .

أما نوع العمل المطلوب وخواص الوسائط فيؤثر فيه عوامل كثيرة ، يمكن توضيحها ، بالشكل التخطيطى (٥) .



شكل (٥) القرارات التى تتعلق بمواءمة نوع العمل المطلوب فى خواص الوسائل

<u>ويمكن أن نعرض بعض المعايير العامة التى يمكن مراعاتها لإختيار الوسائل التعليمية وهى[١]</u>:

١ – الأهداف :

ما هى خصائصها ؟ وما الأغراض التى تستخدم من أجلها ؟

٢ – المحتوى :

هل له علاقة بالمنهج ؟ ، هل هو حديث ؟ ، هل هو ملائم ؟ ، هل يطبق على أساس المستويات الواقعية أم أنه لا يلائمها ؟

---

١ – أحمد حامد منصور : تكنولوجيا التعليم ومنظومة الوسائط المتعددة : مرجع سابق ، ص ٨٨ ، ٨٩ .

٣ – الإتساق :

أى الوسائط تحقق فعاليه الإتصال ؟ وأى الموضوعات تتطلب وسائل ثابتة ؟ وأيها تتطلب الحركة ؟ وأيها تحتاج لإشراك أكثر من حاسة ؟

٤ – التكلفة :

كم ثمن تلك الوسائل ؟ هل يتناسب ثمنها مع العائد التربوى من إستخدامها ؟ هل هناك وسائل أخرى تتناسب فى التكلفة ؟ وأيهما أكثر فعالية ؟ أيهما تفضل ؟

٥ – السمة الفنية :

هل هى متفق من الناحية الفنية (من حيث الإنتاج ، الصوت ، التصوير ، الأبعاد، الزوايا، المكان) ؟ هل هى مشوقة وجذابة ؟ هل الناحية الفنية تفوق الناحية العملية ؟

٦ – حالات الإستخدام :

هل هى ضرورية فى البيئة التى تستخدم فيها ؟ هل تلائم مجموعات كبيرة أم صغيرة أم فرديا ؟ هل هى كافية لتحقيق الهدف التعليمى المحدد ؟

٧ – برهان المتعلم :

هل قام مصممها بمراجعة تركيبها وقام بتحسينها ؟ هل هى متوفرة لإمكانية الحصول عليها ؟ هل هى كافية للإستخدام لتحقيق الهدف التعليمى ؟

٨ – الثبات :

هل حققت الهدف الذى وضعت من أجله ؟ هل تشجع الطلاب على تحقيق أهدافهم بصورة تامة وملائمة للإستخدام ؟ هل تتسم بالكفاءة ؟ ما هو الأسلوب الذى يجب إتباعه أثناء عرضها ؟ وهل له معايير ثابته ؟

الوسائل المتعددة وأنماط التدريس :

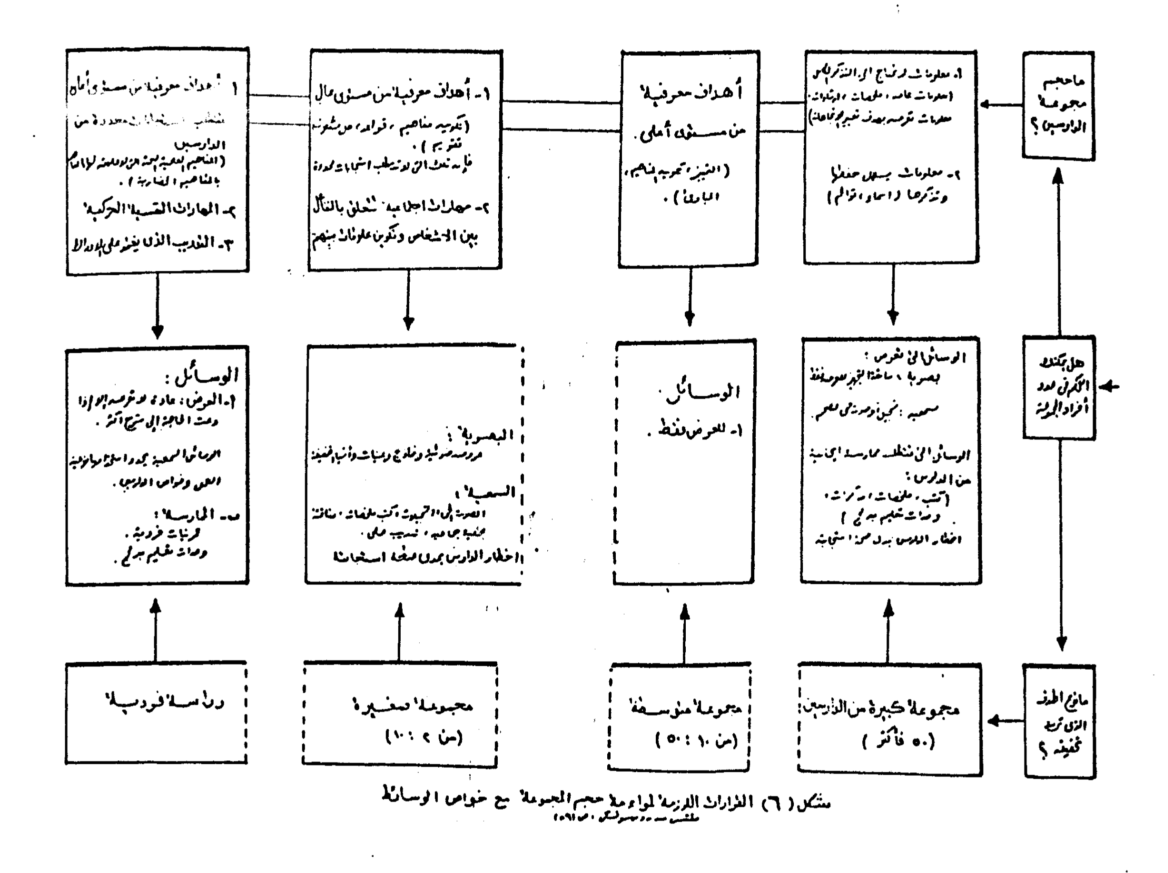
الأنماط المتعددة للتدريس وهى التدريس فى مجموعات كبيرة(الفصل بكامله)،أو فى مجموعات صغيرة (متوسطة) أكثر من ٨ أفراد ، ومجموعة صغيرة أقل من ٨ أفراد ، وتعليم فردى أو دراسة مستقلة . ولكل نمط منها خواصه الخاصة سواء بالوسائل المستخدمة به ، إستراتيجية إستخدامها ، التصميم التدريسى أو التعليمى ، أو إختيار الموقف والأهداف التى يمكن تحقيقها ،

وكذلك دور المعلم والمتعلم فى كل نمط أيضا ، وكذلك شكل البيئة التدريسية والتعليمية بشكل عام ، وخاص بكل نوع . وهذا ما يتطلب من مصمم بيئة التعلم وعى وإدراك كامل بأسس ومعايير إختيار الوسائل التعليمية وخصائصها وتحديد الدور الفعال لكل من المعلم ، والمتعلم ، والوسيلة ، ومجال التعلم ، كل منهم بمفردة أو بالإشتراك مع الآخرين مؤثرا أو متأثرا به ، وهذا ما قد يوضحه الشكل التخطيطى (٦) [١] الذى يبين القرارات اللازمة المواءمة حجم المجموعة مع خواص الوسائل .

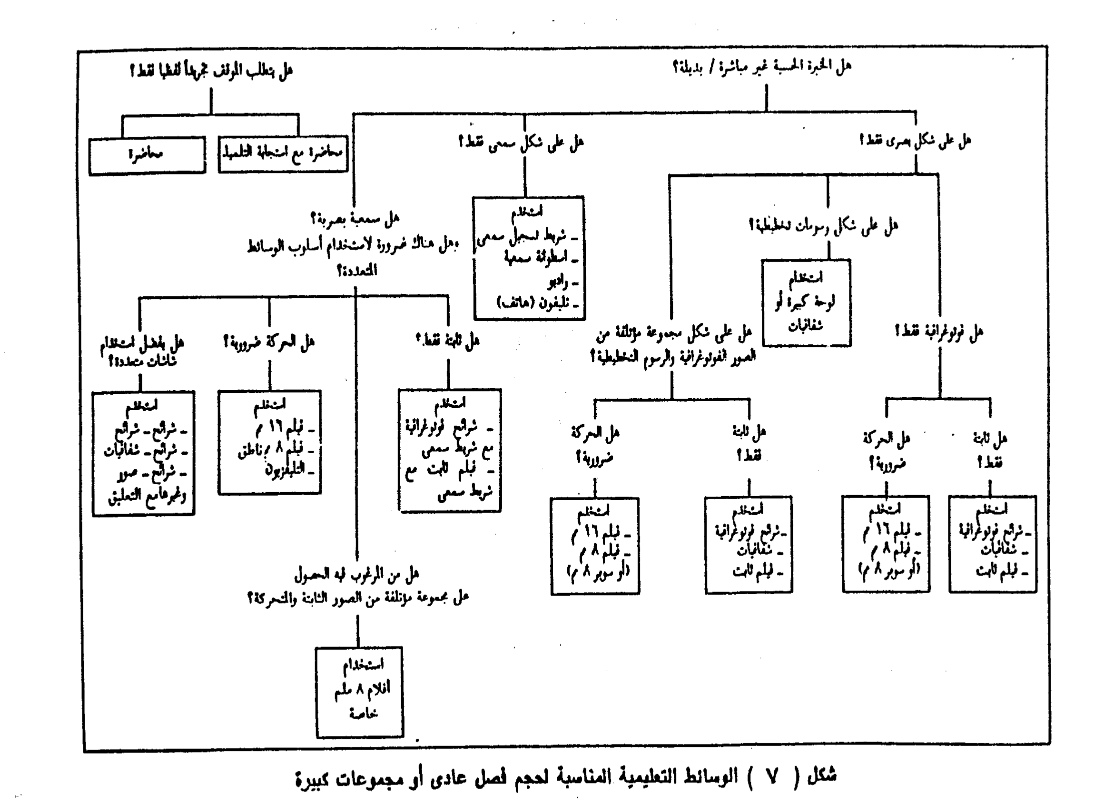
أما الشكل (٧) ، (٨) ، (٩) [٢] يوضح كل منهما على الترتيب الوسائل التعليمية المناسبة لحجم فصل عادى ، أو مجموعة صغيرة أو دراسة مستقلة .

---

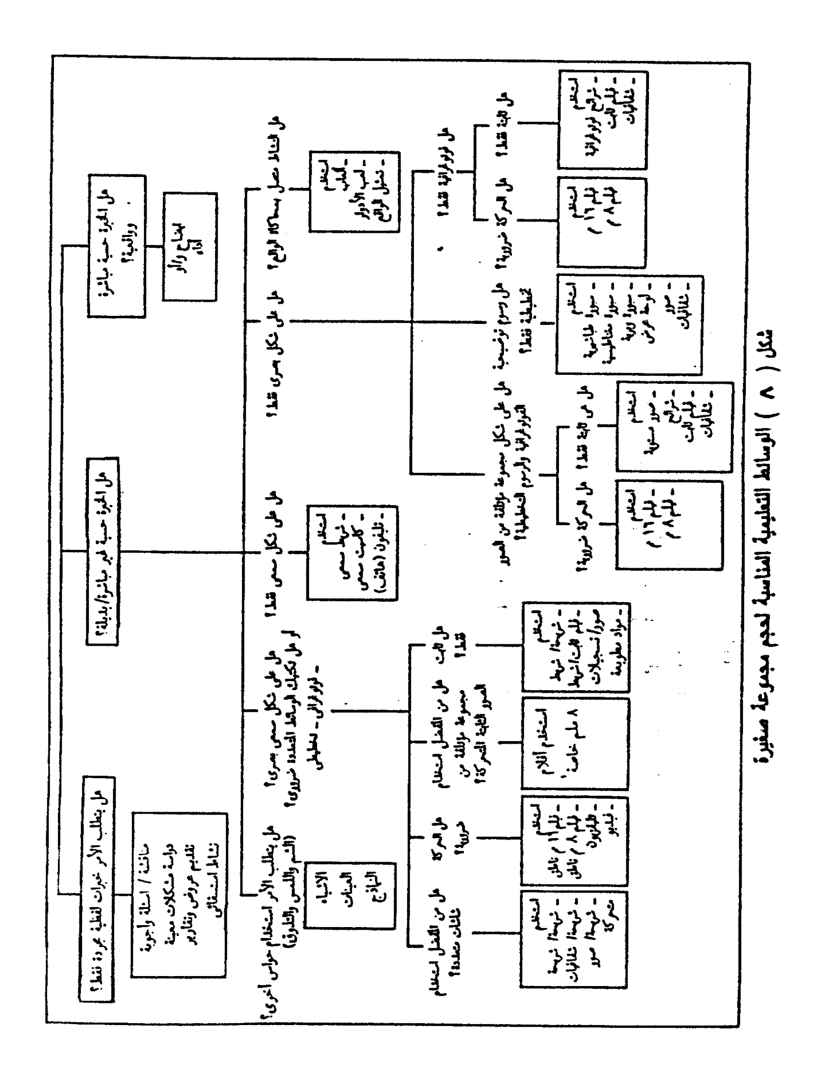
١ - مقتبس من روميسوفسكى بتصرف
٢ - Kemp



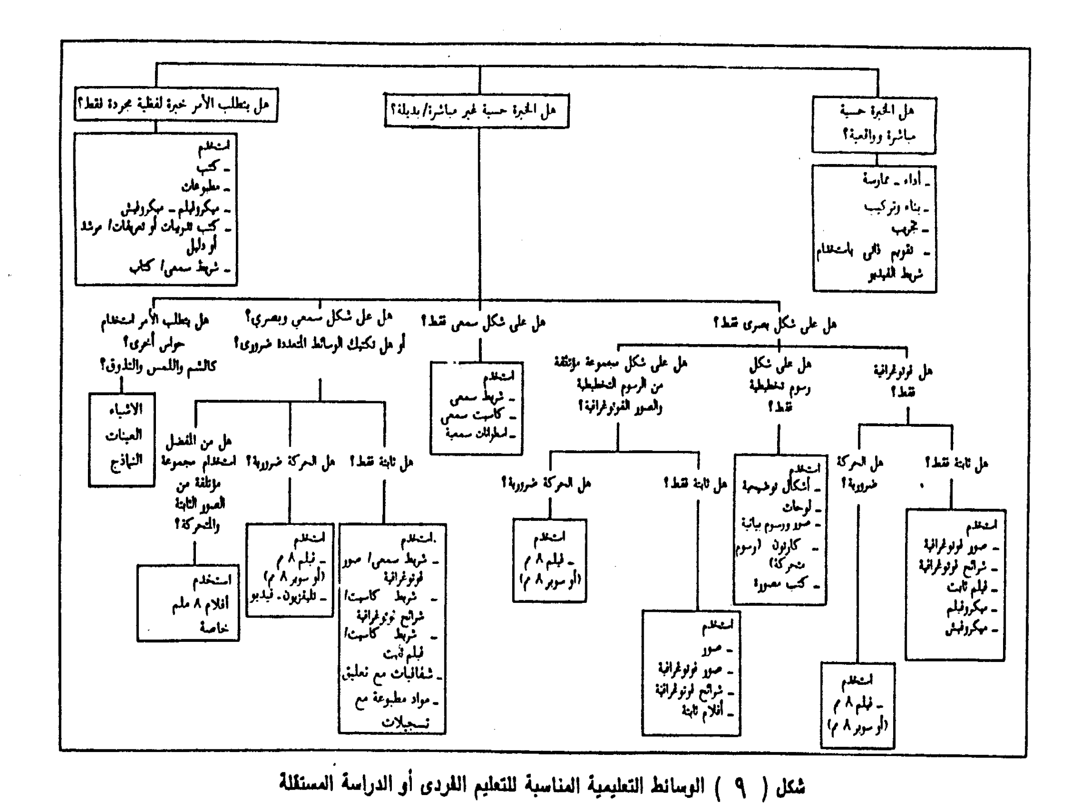
شكل (٦) القرارات اللازمة لمواءمة حجم المجموعة مع خواص الوسائط



شكل (٧) الوسائط التعليمية المناسبة لحجم فصل عادى أو مجموعات كبيرة

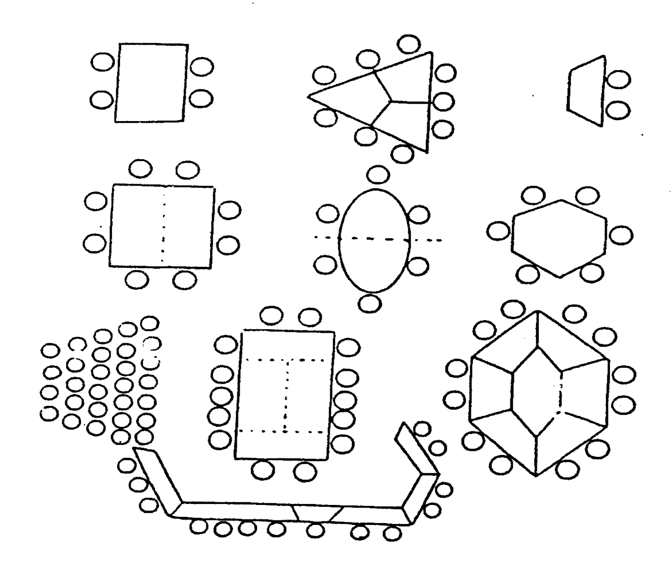


شكل (٨) الوسائط التعليمية المناسبة لحجم مجموعة صغيرة



شكل (٩) الوسائط التعليمية المناسبة للتعليم الفردى أو الدراسة المستقلة

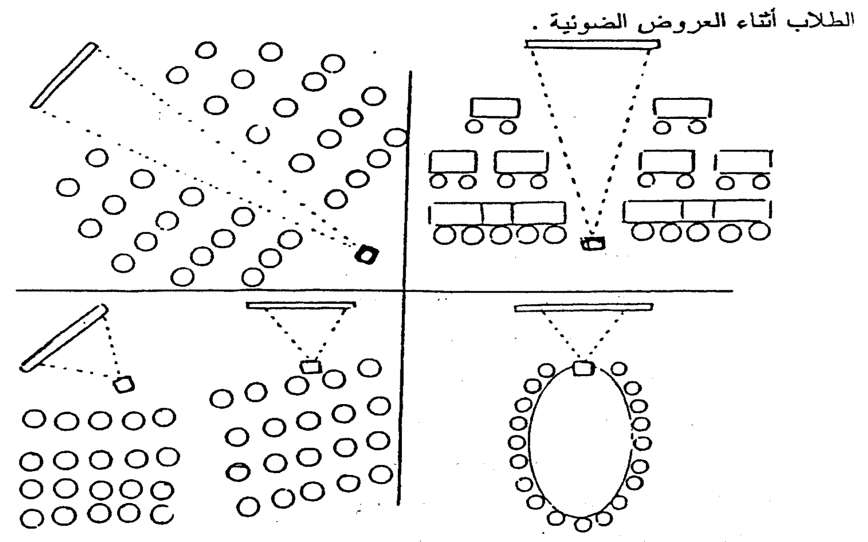
أما كيفية جلوس الطلاب أو شكلهم داخل الفصل الدراسى ، فيمكن مناقشة الشكل التخطيطى (١٠) (٣) الذى يبين الأشكال المختلفة لجلوس الطلاب داخل قاعة الدرس .



شكل (١٠) يبين الأشكال المختلفة لجلوس الطلاب داخل قاعة الدرس

٣ - أحمد حامد منصور : الأجهزة والآلات التعليمية ، سلسلة تكنولوجيا التعليم (٦) ، المنصورة ، دار الوفاء ، ١٩٩٣ ، ص ٥٤ .

كما يمكن الإستفادة من الشكل التخطيطى (١١) [١] الذى يبين الأشكال المختلفة لجلوس الطلاب أثناء العروض الضوئية .



شكل (١١) الأشكال المختلفة لجلوس الطلاب أثناء العروض الضوئية (أثناء الدراسات المستقله)

وبعد هذا العرض من تصنيفات للوسائل التعليمية . وأسس ومعايير إختيارها لأنماط التدريس المختلفة بقى لنا أن نعرف قواعد إستخدامها ومعايير تقويميا .

أسس إستخدام الوسائل التعليمية وتقويمها :

ونضع هذه الأسس فى أربعة مراحل رئيسية وهى :

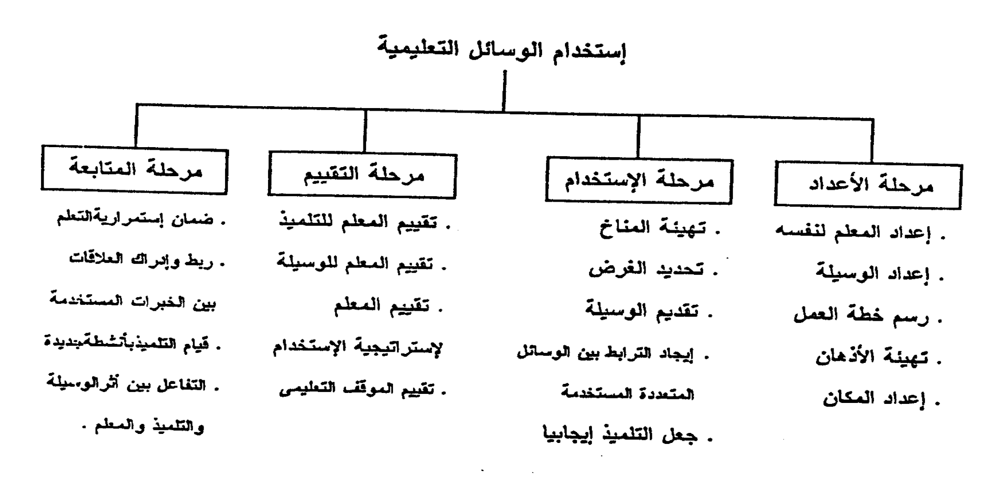
أ – مرحلة الإعداد ب – مرحلة الإستخدام

جـ – مرحلة التقييم د – مرحلة المتابعة

---

١ – نفس المرجع السابق ص ٥٦ .

وتتكون كل مرحلة من عدة نقاط فرعية يمكن توضيحها بالشكل التخطيطى (١٢) ويمكن مناقشة كل منها فى موضع آخر أو بالدورة ، أو أثناء إستخدامك للوسائل التعليمية نفسها .



شكل (١٢) أسس إستخدام الوسائل التعليمية

أما تقويم الوسيلة التعليمية نفسها ، ويقصد بها هنا تقويمها بعد الإستخدام ، حيث يوجد تقويم فى مرحلة التصميم ، وأثناء الإنتاج ، وآخر فى مرحلة التجريب أى قبل التقييم وهذا ليس مجرى حديثنا ، والمقصود بالتقويم هنا هو :

هل الوسيلة أضافت شيئا جديدا ؟ هل الوسيلة كان لا بد منها ؟ هل هناك داع لإستخدامها كلها أم جزء منها ؟ هل هناك تعارض بين محتواها والمنهج المدرسى ؟ هل مناسبه للدارسين ؟ ماهية نواحى القوه والضعف بها ؟ ما مدى تأثيرها على فعالية التعلم وإيجابية الدارسين ؟ هل ملائمة للبيئة المستخدمة بها ؟ هل تتمشى مع العادات والتقاليد المجتمعية ؟ هل تؤثر فى ميول وإتجاهات الدارسين نحو التعلم ؟ هل تراعى الفروق الفردية ؟ هل تساعد على تنمية القدرات الخاصة ؟

ويمكن الإستفادة من بطـاقتى التقويم للوسيلة المستخدمة والتى أعدهما كل من أدجـارديل ، وكلاسيك عام ١٩٧٢ . كما بالشكل (١٣) ، (١٤)*.

قائمة عامة لكشف صلاحية الوسيط وفاعليته للتعلم والتدريس

المعلم : .... نوع الوسيط : ....

المدرسة : .... عنوانه : ....

التاريخ : .... موضوعه العام : ....

- تشجيع الوسيط للتفكير الناقد والمستقل .
- صحة الأفكار التي يعرضها الوسيط وعدم زيفها .
- جدة الوسيط ومدى مطابقتها للواقع .
- مساهمة الوسيط في توضيح وتقريب المادة التي تقلها .
- مناسبة معلومات الوسيط لفكر التلاميذ وخبراتهم .
- مناسبة لغة الوسيط لمستوى التلاميذ ولغتهم .
- القرائية الوسيط وتصميمها العام .
- جودة الخصائص الفنية للوسيط :
- مدى قابلية الوسيط للتعديل .
- امكانية استخدام الوسيط في الوقت والمكان المحددين للتعليم .

- ملاحظات..
....
....

التوقيع : ....

التاريخ : ....

---

* - أحمد حامد منصور : المدخل الى تكنولوجيا التعليم ، نفس المرجع السابق ، ص ٢٧٠ ، ٢٧١

كما ذكر كلاسك Klasek [1] ١٩٧٢ نموذج تقييمي يمكن بواسطته الكشف عن مدى صلاحية الوسيط للتعلم والتدريس ، وهو :

نموذج تقييمي لكشف صلاحية الوسيط للتعلم والتدريس .

العنوان : .... نوع الوسيط : ....

المنتج : .... تاريخ الانتاج : ....

الطول : .... العرض : .... ملون : ...... أبيض /أسود : ....

المستوى المناسب للعرض : روضة ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ جامعة

محتوى الوسيط : ردئ ١ ٣ ٥ ممتاز	الاستعمالات	نوع التعلم
- التنظيم ١ ٢ ٣ ٤ ٥	للتقديم....	مهارات .....
- الصحة العلمية ١ ٢ ٣ ٤ ٥	للعرض....	مفاهيم .....
- الجدة العلمية ١ ٢ ٣ ٤ ٥	للتلخيص...	ميول ......
- تقبل الموضوع ١ ٢ ٣ ٤ ٥	للاثراء	حقائق ......

الخصائص الفنية :	الدرجة	ملاحظات اضافية
١- الصوت : ٠ ٢ ٤ ٦ ٨ ١٠	......	
٢- الصورة :	......	
٣- اللون :	......	
٤- الضوء :	......	
٥- الانقرائية :	......	
٦- البساطة :	......	
٧- الوحدة :	......	
	......	
٨- الاتزان :	....	
٩- جودة التصميم :	....	
١٠- مرونة التعديل :	....	
١١- المناسبة الزمنية :	....	
	المجموع = ...	التوقيع : .....
	درجة الصلاحية = ...	التاريخ : .....

المشروع المقترح

إختيار وحدات دراسية من مادة اللغة العربية للصف الثانى الإعدادى بالتعليم العام بجمهورية مصر العربية ووضع إستراتيجية لتدريسها بعد إنتاج الوسائل التعليمية اللازمة .

الإحساس بالمشكلة :

نظرا لأهمية اللغة العربية لطلابنا وكونها اللغة القومية للدولة والعالم العربى ولمعظم العالم الإسلامى ، ولأنها اللغة الأصلية للقرآن الكريم ، يجب علينا الإهتمام بتعليمها وتسهيل تدريسها لزيادة التحصيل وميل الطلاب لدراستها ، ومن المعروف " أن اللغة هى رموز منطوقة أو مكتوبة أو كليهما معا هذبها الإنسان وصقلها كى تعبر عن حاجاته ومطالبه – ولتكون وسيلة الإتصال والتفاهم مع غيره ، وهى بهذا ضرورية لكل من الفرد والمجتمع ، ومطلب مُلح من مطالبها ، ولغة كل أمه هى لسان حالها الذى يعبر عن آمالها وآلامها وطموحاتها ، وبواسطتها يحتفظ بالتراث العلمى والثقافى كى ينقل من جيل إلى جيل حتى تدرك الأجيال والأمم مدى مساهمة هذا المجتمع أو ذاك فى بناء صرح الحضارة الإنسانية علما وأدبا وخلقا وفنا وعقيدة – وكلما إنتشرت اللغة وذاع إنتشارها كلما أثرت على متحدثيها فكرا وعملا ، وكلما أثبتت أن حاملها والناطقين بها لهم حضارتهم ومكانتهم " (١) .

وهذا ينطبق على اللغة العربية التى ذاعت وإنتشرت بين العرب وغير العرب دليل على قوتها وأصولها الدقيقة وتناغمها وإتساقها ، وتلبيتها لمطالب كل من الفرد والمجتمع ، ولاغرو فى ذلك إذا أنها لغة القرآن الكريم ، وبذلك أصبحت لغتنا العربية وعاء للمعرفة والعلوم والعقيدة علما وعملا ، حتى أنها كانت ومازالت منهلا ينضب لطلاب العلم والحق والمعرفة ، ولذلك يجب أن نحافظ عليها ونحرص على حياتها وإزدهارها ونعمل على إنتشارها وزيوعها .

واللغة هى وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره وعواطفه ، وما ينشأ فى ذهنه من أفكار ، وهى وسيلته لتلبية حاجاته ، وتنفيذ رغباته ، وتعد أداة للسيطرة على بيئته التى يعيش فيها ،

---

١ – زكريا إسماعيل : "طرق تدريس اللغة العربية" : دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٥ ، ص ٣٣ .

واللغة بالنسبة للمجتمع هى أداة تربط أفراده بعضهم ببعض ، رباط روحى ، وتقوية المحبة ، وتوحيد الكلمة (١) .

وتعد اللغة من أخص الظواهر الإنسانية على الإطلاق ، ولقد كرم الله سبحانة وتعالى الإنسان بنعمة اللغة ، وفضله بها على سائر المخلوقات بالأرض وأكرمها " لقد خلقنا الإنسان فى أحسن تقويم " (٢) ؛ واللغة تعد أعظم إنجاز بشرى على ظهر الأرض ، فهى وسيلة الإتصال والتفاهم بين الإنسان وأخيه وللتعبير عن الإنفعالات ، ولولاها ما قامت للإنسان حضارة ، ولا نشأت له مدنية . وتتضمن أشكالا من الإتصال يختلف فيما بينها إختلافا كبيرا كالكتابة ولغة الإشارات والتعبيرات الوجهية ، أما الكلام فهو شكل من أشكال اللغة فيه الأصوات والكلمات المنطوقة لنقل المعنى ، ونمو الكلام هو عملية تحول الأصوات المبهمة وغير المفهومة إلى أصوات واضحة ومتميزة ومفهومة (٣).

كما أن اللغة وسيلة التخاطب اليومى بين الأفراد والمجموعات البشرية على إختلاف أشكالها وأصولها ومناطق تجمعها(٤) ، وهى بالإضافة إلى هذه الوظيفة الأساسية فإنها أداة تصوغ بها الشعوب فكرها ، وترى قصصها ، وإذا أضيفت إليها الكتابة كمظهر متقدم من مظاهرها أمكن بواسطتها نقل المعارف والقيم والإتجاهات ليس عبر أفراد جيل واحد فقط وإنما عبر الأجيال المتعاقبة .

ومن وظائف اللغة أنها أداه للإتصال ، والتعبير ، والتسجيل ، إضافة إلى ذلك أنها أداه للتفكير ولذلك أثبت كثير من الدراسات والبحوث أن الإنسان لا يستطيع أن يفكر ويبتكر ويبدع إلا من خلال لغته الأصلية . وهذا لا يعنى عدم تعلم لغات أخرى ، ولكن ندعو لتعليم هذه اللغات من أجل الإنفتاح على الثقافات والدراسات والأبحاث الأخرى مع المحافظة على اللغة الأصلية له وهى اللغة العربية .

---

١ – محمود أحمد السيد : الموجز فى طرق تدريس اللغة العربية ، بيروت ، دار العوده ، ١٩٨٠ ، ص ١١ .

٢ – حسام البهنساوى : لغة الطفل فى ضوء مناهج البحث اللغوى الحديث ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص ١٩ .

٣ – صباح حنا هرمز : الثروة اللغوية للأطفال العرب ورعايتها ، الكويت ، ذات السلاسل ، ١٩٨٧ ، ص ٧ .

٤ – عبد الله الوزان : اللغة العربية والإبداع الفكرى الذاتى ، الكويت ، جامعة الكويت ، ١٩٨١

وبالرغم مما سبق وأهمية اللغة العربية ، إلا أن من الملاحظ فى نتائج الدراسات والبحوث العربية عامة ، والمصرية خاصة تدنى مستوى الطلاب بمراحل التعليم المختلفة فى اللغة العربية ، وكذلك المدرسين القائمين على تدريسها . وقد يرجع ذلك إلى أسباب عديده والتى من بينها مؤسسات الإعداد للمعلم نفسها سواء كليات التربية الجامعية أو التابعة للتعليم العالى وعدم إستخدام بعضها للطرق الحديثة أو الإعتماد على تكنولوجيا التعليم فى تعليم طلابها اللذين هم مدرسى الغد ، وأهمالهم للجانب التطبيقى سواء فى إنتاج المواد التعليمية ، أو التجريب لإستراتيجيات تدريسية وفقا للمنظومات التعليمية ، وهذا مما ترتب عليه عدم قدرة بعض المعلمين على إستخدام تقنيات التعليم داخل الفصل الدراسى ، إضافة إلى إهمال التدريب للمعلم على مجالات هذا العلم وهو تكنولوجيا التربية (تقنيات التربية) بمراكز التدريب للمعلم أثناء الخدمة ، والمعدة لأغراض التدريب بشكل عام ، وهذا ما يلاحظ بجداول الدورات التدريبية منذ عام ١٩٩٠ حتى ١٩٩٥ بمديريات التربية والتعليم بمصر ، نجد تدنى نسبة الدورات التدريبية فى مجالات تكنولوجيا التعليم إذا قورنت بمثيلها فى مجالات أخرى ؛ وإن كانت قد إرتفعت قليلا فى السنة الأخيرة .

وقد يرجع ذلك إلى قلة المتخصصين فى تكنولوجيا التعليم بشكل عام وتصميم وإنتاج المواد التعليمية بشكل خاص ، وإن كانت هذه ظاهرة عامة بالعالم العربى ، وبدأ تداركها فى مصر بإنشاء أقسام تكنولوجيا التعليم بكليات التربية الجامعية ، وشعب تكنولوجيا التعليم بكليات وزارة التعليم العالى من أجل المساهمة فى إعداد المعلم وأن يكون لديه قدرة وكفاءة فى إستخدام تكنولوجيا التعليم فى حياته الميدانية بعد تخرجه .

هذا إضافة إلى كليات أخرى مسؤلة عن تخريج أخصائى وسائل تعليمية ، أو مراكز مصادر تعلّم للعمل بمدارس التعليم العام للمساهمة فى نشر الوعى التكنولوجى بها وإستخدام الوسائل التعليمية وفقا لأسلوب المنظومات فى التعليم، وإن كان هناك بعض المآخذ والقصور فى بعض هذه الكليات الجامعية ، والنوعية التابعة للتعليم العالى إلا أنها علامة حضارية على طريق التطور والتقدم ، وهذا ليس مجال حديث هذه الورقة ، ولكن أردت الإشارة فقط ليمكن الإستفادة منها وإيجابياتها فى بعض الدول العربية ، وإن كانت هناك بعض الدول لديها هذا التخصص مثل الكويت ، لتخريج أخصائى تكنولوجيا التعليم ، وآخر أخصائى مركز مصادر التعلم ،

وإن كان هذا البرنامج أكثر تميز من مصر نتيجة لوجود كلية واحدة فقط بها ، وتعدد الكليات بمصر وقلة أعضاء هيئة التدريس المتخصصة والمعينين بها ، أما جامعة الرياض بالسعودية فهى تقدم برنامج على مستوى دبلوم الدراسات العليا والدراسة سنة لتخريج نفس الأخصائى .
إضافة إلى ذلك لاحظ الكاتب أثناء إشرافه على مجموعات التربية الميدانية منذ عام ١٩٩٠ لطلاب السنة الثالثة والرابعة بكلية التربية بدمياط جامعة المنصورة ، على تدنى مستوى الطلاب ببعض المدارس بالتعليم العام ، والإفتقار للوسائل التعليمية سواء الحديثة أو التقليدية المستخدمة بالمدارس وخاصة بحصص اللغةالعربية من قبل المدرسين القائمين بالتدريس بالفعل وإن كانت تستخدم إلى حد ما من المدرسين الطلاب الذاهبين للتربية الميدانية (العملية) .
وقد دار بخاطرى أكثر من مرة ، لماذا لا تستخدم الوسائل التعليمية فى تدريس اللغة العربية ؟! مثلها مثل بقية العلوم داخل المدرسة ، حيث أنها أقل حظا فى ذلك بالرغم من كونها لغتنا الأصيلة ، والأكثر أهمية لابناءنا ، إذا أردنا لهم العزة والإستمرارية ، والقدرة على الإبداع والإبتكار .

وفجأة تحقق هذا الخاطر وأرسل إلىّ تكليف وهذا تشريف من السيد مدير إدراة التقنيات التربوية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية لأعداد هذه الورقة لإلقائها وتقديمها للدورة التدريبية للعاملين فى مجال اللغة العربية من الأقطار العربية ، وهذا عمل قومى قد أحسن إختيار عينة ومجال الدورة . والتزمت بالنقاط المحددة والمرسلة إلىّ للكتابه فيها ، مع إجراء بعض التعديلات .

الدراسات السابقة :

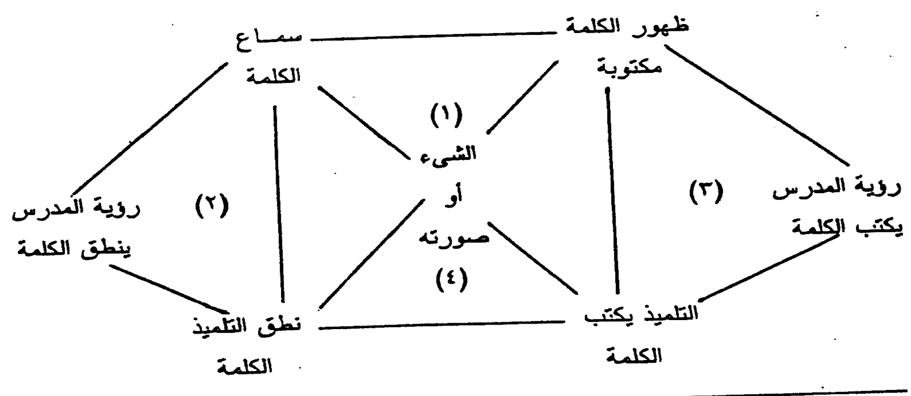
والخاصة بفاعلية المواد والوسائل التعليمية وأثرها على التحصيل الدراسى فى اللغة العربية :

وأقدم بعض المراجع والدراسات والأبحاث التى تؤكد على إستخدام المواد والوسائل التعليمية بصورها المتعددة فى تدريس اللغة العربية وأثبتت فعاليتها فى زيادة التحصيل ، والقدرة على الإحتفاظ بالمعلومات ، والميل نحو حب الدراسة ، هذا بالإضافة إلى قدرتها على تنمية الإبداع والإبتكار ؛ ونشير أنه عرض بعض الدراسات الخاصة بالتعليم الأساسى فقط وذلك لخصوصية الورقة وعدم الإطالة .

دراسة فتح الباب عبد الحليم عام ١٩٦٣، عن دور الوسائل التعليمية فى تعليم القراءة والكتابة . فقد ذكر أن عملية تعلم كلمة تامة المعنى أو عبارة صغيرة ، تستلزم من الطفل المتعلم ماياتى : معرفة بالشيء نفسه الذى تدل عليه الكلمة أو بصورته ، سماع صوت الكلمة منطوقة ، الخبرة البصرية لرؤية المدرس ينطق بالكلمة ، الخبرة العصبية العضلية فى نطق الكلمة ، رؤية الكلمة مكتوبة ، الخبرة البصرية لرؤية يد المدرس تكتب الكلمة.الخبرة العصبية العضلية فى كتابتها .

فالطفل محتاج لرؤية الشيء أو صورته وربطه بالكلمة المكتوبة أو المسموعة ، ويثبت من رسم الكلمة ويرى كلمات أخرى ليدرك الفرق بينها . كما أنه محتاج لسماع الكلمة منطوقة ليتعرف على صوتها وسماعها وسماع غيرها من الكلمات ليدرك الفرق بين أصواتها ، كما أنه بحاجة إلى أن يتكلم بوضوح وفى جمل مفيدة ، وبحاجة إلى تدريب يده على حركات معينة تؤدى به إلى رسم شكل الكلمة وقد يقلد المدرس أو يهتدى بحركات يده ورسمه .

كما أن الطفل بحاجة إلى تدريب جهازه الصوتى على أصوات معينة ، وهو فى ذلك يحاكى المدرس أو غيره ويهتدى بالأصوات التى تصدر عنه . وأكد فتح الباب أن للوسائل التعليمية دور كبير فى تهيئة الموقف التعليمى لتقديم الخبرة أو المهارة اللغوية ، وقدم ذلك بالشكل التخطيطى (١٥) (١) الذى يمثل عدد ٤ مثلثات :



١ – فتح الباب عبد الحليم : فى تعليم القراءة والكتابة ، القاهرة ، صحيفة التربية ، يناير١٩٦٣ ص ٧٧ .

المثلث (١) يسمى مثلث المعنى يربط بين الكلمة منطوقة أو مكتوبة والشىء الذى ترمز له . فإذا سمعها الطفل أو رآها آثارت فى نفسه ما ترمز إليه من شىء فى محيطة .
أما المثلث (٢) ويسمى مثلث الصوت ، حيث يربط بين سماع التلميذ لصوت الكلمة ، ورؤيا فم المدرس أو غيره ينطق بها ، وقيامه هو بنطقها وتجربته لهذا النطق ، ويهدف هذا المثلث لمساعدة التلميذ على النطق الصحيح للكلمة ، والتمييز بين صوتها وصوت غيرها .
أما المثلث (٣) وهو مثلث الرسم ويربط بين ظهور الكلمة مكتوبة على السبورة أو اللوحة الوبرية أو على بطاقة ، ورؤية يد المدرس تكتبها على السبورة أو يجمع بين حروفها ، ث كتابة التلميذ للكلمة إما بالتجميع للحروف أو القلم أو الطباشيره أو على الرمال ؛ ويهدف هذ المثلث إلى تمكين التلميذ من التعرف على رسم الكلمة والتمييز بينها وبين كلمة أخرى إذ رآهما مكتوبتين .
ويتضح مما سبق أن المعلم إستخدم وسائل تعليمية متنوعة فى حجرة الدراسة منها صور فوتوغرافية أو مرسومة تدل على الكلمة ثم بطاقة للكلمة مكتوبة وأخرى قصاصات للحروف يمكن تجميعها على اللوحة الوبرية أو السبورة المغناطيسية ، ومسجل صوت لسماع النطق للكلمة ، والسبورة الضوئية لبيان مهارة الكتابة أمام الفصل كله على الشاشة الكبيرة ، إضاف إلى الخبرات المباشرة للتلميذ بالتدريب على الكتابة أمام المدرس ، أو النطق وسماع صوت وتسجيله بمفرده وسماع أصوات زملاءه لنطق الكلمة ، وكل وسيلة من هذه الوسائل له إستراتيجية إستخدام محدده داخل الفصل الدراسى .

أما دراسة على القاسمى عام ١٩٧٨ (١) . عن أثر الفيلم التعليمى فى تدريس اللغة العربية أنه وسيلة جيدة فى هذا الميدان ، يستطيع أن يلعب دورا رئيسا فى تمرين الطلاب على المهارات اللغوية الأربع ، الإستماع والتكلم والقراءة والكتابة ، كذلك تعميق فهمهم للحضار العربية بجوانبها الثقافية ، العقائد والتقاليد والعادات ، وجوانبها المادية من المسكن ونمط الحيا والطعام والصناعات . وذكر أن إستخدام الفيلم يتطلب إنتاج جيد يتماشى مع المستويات المختلفة للطلاب وتتوفر له الكتب الملائمة والأشرطة المساعدة .

---

١ - على القاسمى : الفيلم فى تدريس اللغة العربية ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، المركز العربى للتقنيات التربوية ، ١٩٧٨ ، ص ٢٢ - ٢٦ .

كما ينبغى تدريب المعلمين على الأساليب التعليمية اللازمة لإستخدام الفيلم بصورة ناجحة مثل إختيار الفيلم المناسب ، وإعداد أسئلة موضوعية وإستخراج المفردات الصعبة وشرحها ، وإستنباط التراكيب اللغوية من الحوار وكتابة تمارين على نسقها ، وتدريب الطلاب على تلخيص الفيلم ومناقشة موضوعه ، وتقويمه . ويلاحظ من هذه الدراسة أن الفيلم التعليمى هو الرئيسى فى الحصة لشرح موضوع معين نتيجه إستخدام وسائل تعليمية ، وأنشطة ، وإستراتيجيات ، وأنماط تدريسية متنوعة من مناقشات ، وتلخيص ، وإجابات على الأسئلة ، وإستنباط .

وفى دراسة بعنوان " موقف أساتذة العربية من إستعمال تقنيات التربية ، تقييم تجربة فى إعداد المعلمين ١٩٧٧ " (١) ، ذكرت أن موقفهم ايجابيا من إستخدام الوسائل بالرغم من إنعدام الأعداد فى هذا المجال ، ونقص فى الإعلام عنها وقلة التجهيزات بالمؤسسات التعليمية ، وعند تدريبهم فى هذا التخصص هيأتهم للقيام بمبادرات شخصية للإستخدام وإدراك الإيجابيات والصعوبات وتخطيها ، وهذا مما جعلهم أنهم فى حاجة دائمة والمواصلة للتدريب على إستخدام الوسائل التعليمية ، كما أكدوا على ضرورة إدخال هذا التخصص ببرامج الأعداد .

وفى مقال صلاح العربى ١٩٧٨ (٢) والتى أوضح فيه الفيلم التعليمى وأثره فى تعزيز المفاهيم اللغوية ، فذكر خطوات إجرائية لكيفية الإستفادة من الفيلم منها :

تناول المدرس للنقاط الرئيسية للفيلم وعلاقة ذلك بتدريس اللغات ، ويشرح المفردات الجديدة والقواعد النحوية والصرفية ومشكلات النطق ، ويناقش المعلم طريقه التدريس التى يتبعها معلم الشاشة والخطوات التى يقدم بها الدرس الجديد والأنشطة التى يستخدمها لتحقيق الأهداف اللغوية من تكرار ومحادثة ومسرحه ، ويبين المعلم للدارسين كل الوسائل التى يتبعها الفيلم فى عرض النقاط اللغوية مثل المواقف الحياتية ، والرسوم ، والحركة ، واللون والموسيقى التصويرية ، والمؤثرات الصوتية .

---

١ – موقف أساتذة اللغة العربية من إستعمال تقنيات التربية ، تقييم تجربة فى إعداد المعلمين – تونس ، المجلة التونسية لعلوم التربية ، ١٩٧٧ ، ص ٣٤ .

– صلاح عبد المجيد العربى : الفيلم التعليمى وأثره فى تعزيز المفاهيم اللغوية، مجلة تكنولوجيا التعليم ،الكويت ، المركز العربى للتقنيات التربوية ، ١٩٧٨ ، ص ٥ .

كما يقدم المعلم مجموعة من الأسئلة يجيب عليها الدارسون بعد مشاهدتهم الفيلم ، ويقوم بتقسيم الدارسين إلى مجموعات صغيرة تقوم كل منها بإجابة عدد من الأسئلة وتكليف كل منها بنشاط لغوى محدد ، ويجب على المعلم أن يشرح للدارسين الخدع السينمائية من النقل المفاجيء ، والتكبير والتصغير ، والتطويل والتقصير للقطات ، وقد يتطلب الفيلم أن يطلب من الدارسين تقمص أدوار بعض الشخصيات به ، وتكليفهم ببعض الواجبات المنزلية الكتابية وإستخدام بعض الصور لترسيخ بعض العناصر النحوية ، كما يمكن إعادة الفيلم مرة ثانية على الدارسين للتأكيد على بعض النقاط ، أو التأكيد من متابعتهم للأفكار الهامة ، ثم يقوم بعملية التقويم للفيلم والدارسين فى وقت واحد . وذيل المقال بأن الفيلم التعليمى أداة فعالة فى تدريس اللغة العربية بقضاءه على ملل الدارسين وإزدياد قابليتهم للتعلم ، وتقريب المفاهيم المجردة إلى أذهانهم .

كما قدم على القاسمى عام ١٩٨١ [١] دراسة أخرى بعنوان إستخدام الصور فى كتاب تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى ، حيث ذكر أن خصائص الصور والرسوم الجيدة تمتاز بالإيجاز ، والدقة ، وسهولة التفسير وبساطة الموضوع والأصالة والواقعية . وقارن بين إستخدام الصور الفوتوغرافية والرسوم التخطيطية الملونة وغير الملونة ، أنه عند إستخدام الصور الفوتوغرافية يكون بجوارها المحادثة ، ويتوقف الإختيار بين الصور الفوتوغرافية والرسوم التخطيطية على طبيعة الموضوع ومستوى الأهداف السلوكية ، يفضل إستخدام الألوان فى الصور والرسوم المستخدمة فى تعليم اللغة للأطفال ، وبين أنواع الصور منها ، الموضوعية والتذكيرية والدلالية ، وذيل المقال بشرح لإستخدام الصور فى تعليم المهارات اللغوية الرئيسية ، وتعليم الأصوات ، والمفردات ، والتراكيب اللغوية ، والقراءة ، والكتابة ، والأسئلة والأجوبة ، والإختبار اللغوى .

كما قدمت دراسات عديدة حول إستخدام مختبرات اللغات فى تدريس اللغة العربية ، وعقدت ندوات ومؤتمرات أيضا حول هذا الموضوع من بينها التى عقدت بالشارقة ١٢ - ١٧ مارس ١٩٨٣ [٢] ، والتى كان من بين أهدافها :

---

١ - على القاسمى: إستخدام الصور فى كتاب تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، المركز العربى للتقنيات التربوية ١٩٨١ ، ص ٢٥ - ٣٢ .

٢ - أعمال ندوة : إستخدام مختبرات اللغات فى تدريس اللغة العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الشارقة ١٢ - ١٧ مارس ١٩٨٣ .

تجديد معلومات العاملين ومهاراتهم فى مجال إستخدام مختبرات اللغات فى تدريس اللغة العربية وتدريبهم على كيفية إعداد وبرمجة دروس اللغة العربية المناسبة لتقنيات مختبرات اللغات ، وتبادل الخبرات بين المتخصصين فى تدريس اللغة العربية ، وتقنيات إستخدام مختبرات اللغات ، للإتفاق على أسس وقواعد أداء متميز لإمكان إستخدام مختبرات اللغات فى تدريس اللغة العربية للناطقين بها . وشملت الندوة المحاضرات والبحوث ومناقشتها وعرض تجارب بعض الدول العربية فى هذا المجال ، وذيلت بعقد ورش عمل لإعداد بعض دروس اللغة العربية وبرمجتها بإستخدام مختبرات اللغات .

وأكدت بعض الدراسات الأجنبية على فعالية بعض الوحدات أو البرامج فى مجال تعليم اللغة ، والمعروف أن البرنامج يشمل وسائل تعليمية متعددة وأنشطة وإستراتيجيات وفعاليات للتلميذ دائما ، ومن بين هذه الدراسات :

دراسة معمل التربية التعاونية الغرب الجنوبى ١٩٧١ بواشنطن ، حيث قدم البرنامج لمجموعات من الأطفال عمرهم من ٥ : ٧ سنوات وعددهم لا يزيد عن (١٠) ومدته ٢٥ دقيقة يوميا ، لتعليمهم اللغة الإنجليزية عن طريق تنمية مهارات الإستماع والتحدث ، وإعتمد البرنامج على الألعاب التى تتضمن الأسئلة والأجوبة ، ومعالجة الأشياء ، وأنشطة حركية أخرى ، ودور المعلم صياغة التعبيرات ، وإستنباط الإجابات ، ويعطى تغذية مرتده تصحيحية، ويعزز مشاركة التلاميذ ، وقد حقق البرنامج الأهداف المحددة له فى أقل فترة زمنية ممكنة كما زاد تنمية مهارات التعبير الشفوى لديهم .

أما دراسة كارتلى ١٩٧٦، والتى إستهدفت تنمية مهارات اللغة الشفوية فى بعض المهارات القرائية الخاصة لدى ٤٦ تلميذا من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم ، قد حققت أهدافها بعد دراسة البرنامج التدريبى المعد لذلك ، وأكدت أن التراكيب النموذجية للغة يمكن تدريسها وإختبارها .

وإستهدفت دراسة محمد المرسى١٩٨٤،بيان أثر تدريس النحو بطريقة المباريات اللغوية فى كل من الإستماع،والتعبير الشفوى والكتابى، والقراءة الجهرية والصامتة، والتحصيل فى النحو،

وأجريت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ الصفين الرابع والخامس من محافظة دمياط وتشير النتائج إلى فعالية طريقة المباريات اللغوية ، وأثرها الإيجابى فى القدرة على الإستماع التعبير الشفوى ، والقراءة الجهرية والصامته ، والتعبير الكتابى .

ودراسة بدرية الملا ١٩٨٥ ، هدفت إلى علاج أخطاء القراءة الجهرية لدى عينة من تلميذات الصف الرابع الإبتدائى بدولة قطر وذلك من خلال تصميم برنامج لهذا الغرض تضمن بعض التدريبات العلاجية للتلميذات المتأخرات مع الإعتماد على كتاب القراءة المقرر من الوزارة ، والإستعانة ببعض الوسائل التعليمية ، كالبطاقات ، ولوحة الجيوب واللوحة الوبرية ، والرسوم والصور ، وجهاز التسجيل ، ومغناطيس وقطع حديد ، وقرص الكلمات . ودلت نتائج الدراسة على فعالية البرنامج .

وقدم عمر الصديق عبد الله ١٩٨٥ ، دراسة بعنوان وسائل الإيضاح للدرس اللغوى ، فحدد المعينات السمعية والبصرية فى تدريس عناصر اللغة ، بالصور والرسوم ، ولوحة النطق ، والبطاقات ، الخريطة ، والسبورة ، والتسجيلات الصوتية . :
وذكر أن مهارة الإستماع والتى تعتبر إحدى المهارات الأساسية فى تعلم اللغة ، وأهم المعينات المستخدمة فيها هى التسجيلات الصوتية والألعاب اللغوية والصور الثابته والرسومات التخطيطية ، وتمثيل الأدوار والإشارات والرموز ، وتقوم هذه المعينات على ؛ تشجيع الطالب على الإستماع ، والربط بين ما يستمع إليه الطالب بواقع الحياة ، كما تساعد الطالب على فهم المعنى . وتشتمل هذه المهارة على عدد كبير من الأنشطة مثل : أنشطة التمييز السمعى ، والإستماع الموسع ، والمكثف .

أما مهارة الكلام ، تشتمل على معينات - بالإضافة إلى معينات الإسماع - برامج الأنشطة مثل الرحلات الميدانية ، والألعاب اللغوية ، والمعينات المسطحة مثل لوحة العرض ، والوبرية ، وقرص الساعة ، والصور والشرائح والأفلام الثابتة ، وتقوم هذه المعينات على ، تشجع الطالب على الكلام ، تساعد على إبتكار السياق الذى يجعل لكلام الطالب معنى ، وتوفر المعلومات التى يستخدمها فى كلامه ، وتمده بالمؤشرات غير الشفهية فى إستعمال اللغة، كما تمده بملقنات غير شفهية ، لإعادة صياغة حوار أو إبتكاره .

أما مهارة القراءة ، فهناك العديد من المعينات التى تساعد المعلم فى تدريسها ومنها ، البطاقات الومضية ، والقراءة ، الأسئلة والأجوبة ، التكملة ، المفردات ، الملاءمة ، الواقعية ، مختبرات القراءة ، المجلات الهزلية ، ضابط سرعة القراءة ، جهاز السبورة الضوئية ، جهاز عرض الصور المعتمة ، واللوحات التعليمية ، وتم شرح مفصل لكل واحده .

أما مهارة الكتابة ، فهى عملية ذات شقين أحدهما آلى والآخر عقلى ، فالآلى يشمل المهارات الحركية الخاصة برسم حروف الأبجدية ، والعقلى يشمل المعرفة الجيدة بالنحو والمفردات وإستخدام اللغة ، ويستخدم المعينات الأساسية جهاز السبورة الضوئية ، والسبورات بأنواعها المختلفة .

أما دراسة عبد الحميد عبد الله ١٩٨٦ والتى هدفت إلى بناء برنامج لتنمية مهارات التعبير الشفوى لدى عينة تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، وتضمن البرنامج بعض التقنيات التدريبية ، مثل وضع مقدمة لموضوع ، وتنظيم الأفكار وتسلسلها ، والنطق الصحيح ، والصوت المعبر ، والوقفه المناسبة ، والطلاقه ، ووضع خاتمة للموضوع ؛ ودلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج فى تنمية مهارات التعبير الشفوى ، وظهر تفوق البنين على البنات الذين كانوا أكثر تفاعلا مع البرنامج ، لأنهم كانوا يتطلعون إلى الإلقاء الجيد فى طابور الصباح ، وداخل النشاط المدرسى ، والتحدث فى المناسبات العامة .

وإختلفت دراسة مصطفى رسلان ١٩٨٧ ، عن الدراسات السابقة فى كونها إتجهت إلى تقويم أداء معلم اللغة العربية فى إستخدامه للوسائل التعليمية أثناء تدريسه لمادته الدراسية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمصر ، وإختار ثلاثة أنواع فقط هذه الوسائل وهى (السبورة الطباشيرية ، إستخدام الملصقات ، إستخدام التمثيليات) .

ودلت نتائج الدراسة أن إستخدام المعلمين لهذه الوسائل منخفض ، ورجع الباحث ذلك إلى إفتقارهم الإعداد الجيد فى هذا المجال ، كذلك عدم وعيهم بما تقوم به الوسائل التعليمية من المساعدة على إكساب الطلاب المهارات اللغوية المتعددة ، وقد يلجأ بعض المعلمين إلى الطرق التقليدية ، وأوصى الباحث فى نهاية دراسته ، إعداد دورات تدريبية (فى صورة ورش عمل)

لإكساب المعلمين كيفية إستخدام الوسائل التعليمية فى التدريس بكفاءة عالية ، وتوزيع نشرات دورية على المدارس بالجديد وكيفية الإستخدام لهذه الوسائل مع إعطاء أمثلة ، وضع مرشد للمعلم لهذا الغرض ، الزيارات الميدانية للتعرف على صعوبات الإستخدام ، وضع برنامج علاجى لتلافى نواحى القصور فى الإستخدام للوسائل التعليمية فى تدريس اللغة العربية .

ونرجع مرة أخرى لتنمية مهارات التعبير الشفوى ومعالجة الأخطاء ، حيث ركزت دراسة أحمد عليان ١٩٨٨ ، على تنمية مهارات التعبير الشفوى لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس والسادس الإبتدائى بمصر ، وذلك من خلال برنامج تضمن سبعة وأربعين تدريبا علاجيا لتنمية تسع مهارات هى : نطق الأصوات وصحة إستخدام الألفاظ ، والقدرة على تكوين جملة ، والضبط النحوى والصرفى ، وتنظيم الأفكار والأداء المعبر لتمثيل المعنى ، والنظر للمستمعين وإستخدام الإشارة ، وصحة الوقفه أو الجلسه . هذا مع الإستعانة ببعض الوسائل التعليمية مثل لوحات كبيرة الحجم مرسوم عليها مناظر مختلفة ليعبر عنها التلاميذ ، وبعض القصص المصوره ، وجهاز تسجيل ، وإستخدام الإذاعة المدرسية ، بجانب بعض الأنشطة مثل تمثيل بعض القصص ، وبعض الألعاب الورقية ودلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج وتفوق فى تنمية مهارات التعبير الشفوى الوظيفى .

أما دراسة ماجدة زيان ١٩٨٩ تناولت كيفية علاج الأخطاء الشائعة فى القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الأول الإعدادى بمصر ، وذلك من خلال إعداد علاجية تضمنت بعض التدريبات العلاجية إضافة إلى الكتاب المدرسى والإستعانة ببعض الوسائل التعليمية ، البطاقات الورقية والسبورة العادية وجهاز التسجيل ، ودلت نتائج الدراسة إلى تفوق الوحدة فى علاج الأخطاء وهى ، النطق وتعرف الكلمة ، الإضافة ، الحذف ، الإبدال .

وفى دراسة أخرى أجرتها بدرية الملا عام ١٩٩٠ لتحديد الأخطاء النحوية الشائعة لدى عينة من تلميذات الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الإبتدائية بدولة قطر ، وذلك عن طريق تحليل عينة من أحاديثهن وكتاباتهن وقراءتهن ، وحصر الأخطاء المشتركة ، بهدف التوصل إلى موضوعات النحو الوظيفية اللازمة لتلميذات هذه الصفوف .

وصمم برنامج يقوم على التكامل بين موضوعات النحو الوظيفية وموضوعات القراءة فى تحسن الأداء اللغوى لدى التلميذات عينة الدراسية ، وقسم هذا البرنامج لثلاث وحدات دراسية، وتم الإستعانة ببعض الوسائل التعليمية مثل البطاقات ، ولوحة الجيوب ، والصور والرسوم ، ومجلات الحائط ، وأشرطة التسجيل ، وجهاز السبورة الضوئية ، وجهاز الصور الشفافة والمواد التعليمية التى تعرض عليهما ، والكتاب المدرسى ، كما إستعين ببعض التدريبات اللغوية المصاحبة ، وبعض الأنشطة مثل تلخيص بعض موضوعات القراءة ، وقراءة بعضها فى الإذاعة المدرسية وتمثيل بعضها . ودلت نتائج الدراسة على تفوق وفعالية البرنامج المعد وأثره الإيجابى فى الأداء اللغوى لتلميذات الصف السادس بالدراسة .

ودلت دراسة جمال العيسوى١٩٩١،على تفوق برنامج لتنمية مهارات التحدث ، وقياس أثره فى الإستماع الهادف لدى عينة من تلاميذ الصفين الرابع والخامس من التعليم الأساسى بمصر وتضمن البرنامج عشرة تعينات تدريبية شاملة لمواقف الإتصال الشفهى التى تناسب عينة الدراسة ، ودرب التلاميذ على خمس عشرة مهاره للتحدث تتدرج تحت خمس مستويات هى : الأصوات ،الكلمات ،السياق ، القواعد ، السرعة، هذا بالإضافة إلى سبع عشرة مهارة للإستماع الهادف تتدرج تحت المستويات الخمسة السابقة . وتم الإستعانة فى هذا البرنامج ببعض الوسائل التعليمية والأنشطة مثل ، أجهزة السبورة الضوئية ، والصور الشفافة ، والتسجيل والمواد التعليمية المعروضه عليها إلى جانب تمثيل الأدوار والإشتراك فى جماعات النشاط المدرسى . كما تشير نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج فى تنمية مهارات التحدث والإستماع .

أما دراسة حكمت الزنارى ١٩٩١ فقد إستهدفت معرفة أثر تدريس فروع اللغة العربية بطريقة النشاط التمثيلى فى تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصفين الرابع والخامس من التعليم الأساسى ، وقامت الباحثة بمسرحة بعض الدروس المقررة ، ودرس كل فصل بإستخدام النشاط التمثيلى ، ودلت نتائج الدراسة أن إستخدام النشاط التمثيل ينمى المهارات اللغوية للتلاميذ قيد الدراسة ويزيد من القدرة على التحصيل ، كما كان تأثيره فى التعبير الشفوى يفوق القراءة والنحو والمحفوظات .

ولقد ذكر فى مرجعَ التقنيات التربوية فى تدريس اللغة العربية ١٩٩١ (١) إستخدام الحاسوب فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقيين بها ، أن لديهم عدد من البرامج التى أستخدم فيها الكمبيوتر لتدريس اللغة العربية فى مناطق مختلفة من العالم ، وأجمعت التقارير على القيمة الإيجابية من الإستخدام فى تعليم عناصر اللغة والمهارات المختلفة ، كما ذكر مؤلف المرجع أن " تقدم الدكتور قيصر فرح والدكتورة فكتورين عبود وهما من أساتذة اللغة العربية فى الجامعات الأمريكية الذين إستخدموا الحاسوب فى تعليمهم بتقريرين للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية التى عقدها معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود عام ١٩٨١ ، أوضحا فيها المزايا العديدة لإستخدام الحاسوب فى تعليم اللغة العربية فيما يتعلق بإختصار فترة التدريب وتحقيق مشاركة الدارسين وإتاحة فرص واسعة للمراجعة وللعمل بحسب السرعة المرغوب فيها فى جو خال من التوتر والإنقباض . وقد أعد الدكتور قيصر فرح ثلاثين وحدة تدريبية هدفت إلى تعليم عناصر اللغة والمهارات المختلفة . وقامت الدكتورة فكتورين وهى أول من إستخدم الحاسوب فى تعليم العربية عام ١٩٧٠ بإعداد برنامجين لتعليم الكتابة والمفردات ، وتم عرضهما بالتفصيل ولكن لا يطيل الوقت هنا لسردهما .

وفى دراسة محمد خميس١٩٩٣والخاصة بمستويات قراءة الصور لدى الأطفال من ٤ -١٠ سنوات والعوامل المؤثرة فيها،وأجريت الدراسة على عينة من الأطفال٥٣٦ ذكور،٣٤٦ إناث .
ودلت نتائج الدراسة أن الأطفال يبدأون فى تعرف تلميحات الصورة ومتيراتها من عمر ٤ سنوات وأنهم يقرءون الصور تماما فى سن التاسعة ، ولذلك يجب مراعاة التدرج فى مستويات الصورة بما يناسب عمر الطفل عند التعلم من الصور والرسوم .
وأوصى الباحث بتعليم الأطفال مهارات الوصف بعد سن الرابعة ، والتفسير بعد سن السابعة ، بمراعاة الفروق الفردية بين الذكور والإناث عند التعلم من الصور وضرورة الإهتمام بتعليم الإناث قراءة الصور والرسوم بشكل أفضل، وأن المستوى التعليمى للطفل وكذلك المستوى الإقتصادى والإجتماعى لهما الأثر على قراءة الصورة .

---

١ - على القاسمى ، محمد على السيد : "ألتقنيات التربوية فى تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها" منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - "إيسيسكو" ، ١٩٩١ ، ص ٢٤٥ .

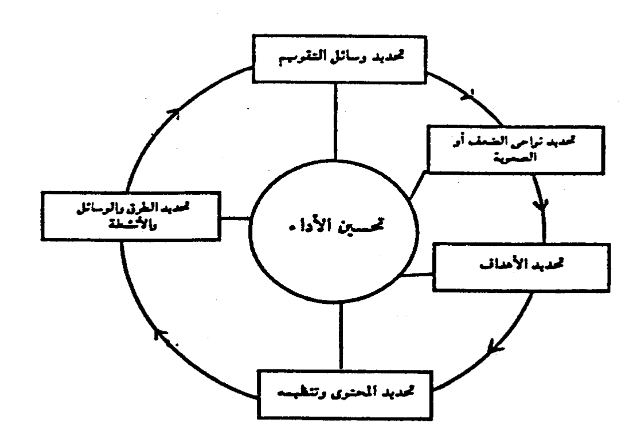
كما أثبتت الدراسة أن قراءة الصور والرسوم مهارات يتم تعلمها وإكتسابها وأنها ترتبط بخبرات الأفراد والسابقة سواء بالمدرسة أو المنزل .
كما أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على كيفية تعليم الأطفال مهارات قراءة الصور والرسوم ، وكذلك أولياء الأمور ، والبرامج التليفزيونية الخاصة بالأطفال ، مع توفير كتيبات مناسبة ومواد تعليمية جيدة تساعد على تنمية مهارات قراءة الصور والرسوم لدى الأطفال .

أما دراسة معاطى نصر ١٩٩٣ وضعت برنامج مقترح لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة فى التعبير الشفوى لدى تلاميذ الصفيين الرابع والخامس من التعليم الأساسى بمصر . حيث مر البرنامج بمرحلتين :
الأولى التشخيص ، وهى تحديد الأخطاء اللغوية الشائعة فى التعبير الشفوى لدى عينة الدراسة وشملت محافظات القاهرة ، والشرقية ، والمنيا ، ودمياط ، وكذلك الأخطاء الشائعة لدى معلمى اللغة العربية والدراسات الإجتماعية الذين يقومون بالتدريس لهؤلاء التلاميذ .
والمرحلة الثانية وهى التجريب والذى أستهدفت تجريب البرنامج العلاجى وهذا مايهمنا هنا حيث صمم البرنامج وفقا للشكل التوضيحى (١٦) (١) .
والذى يتضمن خمس خطوات أساسية مترابطة ويكمل كل منها الآخر ، وتلتقى جميعها عند مركز الدائرة وهو تحسين الأداء ، وهو الهدف الأساسى لأى برنامج علاجى . وشمل تصميم البرنامج خمس خطوات هى :
تحديد الأخطاء اللغوية الشائعة ، أهداف البرنامج ، محتوى البرنامج وكيفية تنظيمه ، طرق التدريس والوسائل المعينة والأنشطة ، وأخيرا تحديد وسائل التقويم .
وما يهمنا فى إعداد هذه الورقة هو ما ذكره الباحث فى الخطوة الرابعة والخاصة بطرق التدريس والوسائل والأنشطة ، حيث ذكر تنوع طرق التدريس للتلميذ مما يقلل الملل ويزيد من مستوى إثارتهم ودافعيتهم ، فقد إستخدم طريقة التعينات ، والألعاب والمباريات اللغوية ، وتمثيل الأدوار ، وطريقة التعليم المبرمج وأخرى طريقة المواقف العملية ، والقصة .

---

١ – معاطى محمد نصر: برنامج مقترح لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة فى التعبير الشفهى لدى تلاميذ الصفيين الرابع والخامس من التعليم الأساسى ، رسالة دكتورة غير منشورة ، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، ١٩٩٣ ص ١٠١ .

أما الأنشطة التى إستخدمها الباحث سواء داخل الفصل أو خارجة هى :
إشتراك التلاميذ فى الألعاب والمباريات اللغوية ، وتلخيص فقرات من موضوعات القراءة ، وعرضها شفويا أمام الفصل ، وكتابة قصص وموضوعات تعبير قصيرة فى المنزل بإستخدام الفاظ وأساليب معينة ، والإشتراك فى جماعات النشاط بالمدرسة ، جماعة التمثيل ، والإذاعة ، الصحافة والتربية الدينية وأصدقاء المكتبة ، وكذلك الإشتراك فى رحلات تعليمية يكلف التلاميذ بعدها بكتابة موضوع تعبير عن الرحلة ووصف ما شاهدوه . .
ودلت نتائج الدراسة على فعالية البرنامج العلاجى فى إنخفاض معدل الأخطاء اللغوية فى التعبير الشفوى لدى تلاميذ الدراسة سواء فى الأصوات أم الصرف أم النحو أم الدلالة . كذلك فعالية بعض الطرق والوسائل والأنشطة والفقرات المتنوعة المستخدمة فى البرنامج فى خفض معدل الأخطاء اللغوية فى التعبير الشفوى لدى تلاميذ عينة الدراسة .



شكل (١٦) تخطيطى يبين خطوات تصميم البرنامج العلاجى

وقد ذيل الباحث دراسته بتوصيات منها :
ضرورة تنوع طرق التدريس ، والإستعانة بالوسائل التعليمية المتعددة والمتنوعة ، قي
ومشاركة التلاميذ ببعض الأنشطة مثل القراءة الجهرية الصحيحة داخل الفصل ، إست
التلاميذ إلى أزواج من الكلمات المتشابهة فى الصوامت والحركات ونطق بعض الأفعا
وكذلك تلخيص بعض الموضوعات من الكتب المقررة وقراءتها شفويا داخل الفصل أو أ
زملاءه ، أشتراك التلاميذ فى بعض الأنشطة المدرسية ، وكتابة موضوعات تعبيرية ف
المنزل وعرضه أمام زملاءه فى الفصل .

أما دراسة عبد الله محمد عمارة ١٩٩٤ (*) والتى كانت بعنوان أثر إستخدام بعض الوسا
التعليمية فى تدريس بعض موضوعات النصوص للصف التاسع من التعليم الأساسى عل
تحصيل التلاميذ لهذه المادة ، حيث إختار الصور والرسوم التعليمية فى التدريس وذكر ف
دراسته أهميتها كوسائل تعليمية فى تدريس اللغة العربية وذلك من خلال الأدبيات .
والمراجع والدراسات التى إضطلع عليها ونقلا عنهم قال(١) ، أننا بحاجة ماسة إلى اللجو
لإستخدام الوسائل التعليمية فى تدريس اللغة العربية ، وتتعاظم حاجتنا إلى أكثرها فاعلية
وأبسطها إعدادا وتوفيرا ، وأيسرها إستخداما وتطويعا ، كما نتجاوز النقص فى مهارات المعل
غير المدرب تدريبا كافيا ، ونتخطى العجز فى إمكانات المدرسة غير المجهزة تجهيزا وافيا
ويمكن لمعلم اللغة العربية أن يختار من الوسائل التعليمية المتعددة ما يناسب المادة الدراس
التى يدرسها والموقف التعليمى الذى يوجد فيه ، والصور والرسوم تساعد الطلاب على تمي
الكلمات والأفكار كما أنها تسهل عليهم ربط الكلمة بما يشير إليه .

* شارك الكاتب فى لجنة التحكيم والحكم على الرسالة (الدراسة) المقدمة ، عضوا من الخارج - خارج جامعة المنوفية - . وأقو
حاليا بالإشتراك على الإشراف لرسالة الدكتوراه بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة المنوفية .

(١) - فتح الباب عبد الحليم السيد : ماذا تعرف عن الصورة فى التعليم ؟ مجلة التربية ، القاهرة ، أبريل ١٩٧٦ ، ص ٣٣ .
- محمد وطاس : أهمية الوسائل التعليمية فى عملية التعليم عامة وفى تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة ، الجزائر ، المؤسس
الوطنية للكتاب ، ١٩٨٨ ، ص ١٦٣ - ١٦٤ .
- محمود إسماعيل حسين وآخرون : المعنيات البصرية فى تعليم اللغة ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٤ ، ص ١٣٩
- محمود رشدى خاطر وآخرون: الإتجاهات الحديثة فى تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، دار المعرفة، ١٩٨٤، ص ٤٠.

وتشكل الصور الثابتة والمتحركة الأساس الحسى فى عملية التدريس ، فهى تعطى التلاميذ إمكانية التعرف بشكل محسوس وملموس لمضامين اللغة ، وتعد مصدرا لمعارف التلاميذ وتنمية للغتهم وخاصة إذا تفاعل المتعلم والمعلم والصورة فى كل واحد .

وقد تكون هذه الصورة ملونة أو بيضاء وسوداء ويفضل التلاميذ عادة رؤية الصور الملونة على العادية ، كما أنها مواد رخيصة الثمن والتكاليف إذا ما قورنت بوسائل تعليمية أخرى كالأفلام ، وينبغى على المدرس ألا يقلل من قيمتها التعليمية ، وأن يعمل على توفير مجموعات الصور التى تناسب المقرر والموضوعات التى يدرسها ، ويمكن جمع الصور المتصلة بموضوعات الدراسة ووضعها فى دوسيه ، وعلى المدرسين أن يخططوا لإستخدام الصور بكيفية الإختيار ويعلم تلاميذه كيف يقرءون الصور ؟ وإلى أى شىء ينظرون ؟ وعن أى شىء يبحثون ؟ .

وفى نهاية هذا الجزء ذكر الأهداف التعليمية التى تحققها الصور والرسوم هى : ترجمة معانى الكلمات وتوضيحها ، وتعمل على إثارة الإهتمام لدى المتعلمين وإستمالتهم إلى مواقف معينة ، وتبعث فيهم نشاطا متزايدا أو حماسا شديدا فى معرفة الأشياء حسيا ، وتجعل الدارس يتفاعل مع الخبرات الواقعية ، وتمده بثروة لغوية ولفظية ، وتساعد على أنماء المعانى وتوسيعها ، وتجعل الخبرات أكثر ايجابية وعمقا ، كما أنها تربى فى المتعلم الذوق الفنى والأدبى اللازمين لمواقف الحياة المختلفة .

وحدد الباحث عبد الله عمارة موضوعات الدراسة وقام بتقسيم عينة الدراسة لأربع مجموعات الأولى درس لها بإستخدام الصور والبطاقات ، والثانية بالصورة ، والثالثة بالبطاقات والرابعة بالطريقة المعتادة ، ودلت نتائج الدراسة على تفوق مجموعة مستخدمى الصور والبطاقات معا فى زيادة تحصيل الطلاب عن إستخدام الصور بمفردها أو البطاقات بمفردها .

كما أن تدريس الموضوعات المختارة بهذه الوسائل أدى إلى تقريب الحقائق والمفاهيم والمعلومات المتضمنة فى هذه الموضوعات ، والتى يصعب على التلاميذ إستيعابها بدونها ، وساعدت أيضا فى القضاء على الملل الناتج من أتباع الطريقة التقليدية المعتادة فى التدريس وعمل على جذب إنتباه وإهتمام التلاميذ ، كما أسهمت فى التغلب على مشكلة ضيق الوقت المحدد للحصة .

أما الدراسات الخاصة بفاعلية المواد والوسائل التعليمية فى تنمية القدرة الإبتكارية فى اللغة العربية :

ونقدم منها بعض الدراسات الخاصة بمرحلة التعليم الأساسى،
ومنها دراسة عفاف عويس ١٩٨٠ والتى هدفت إلى إمكانية تنمية القدرات الإبداعية عن طريق النشاط الدرامى الخلاق للأطفال بإستخدام الدراما الإبداعية ، وشمل برنامج الدراسة على تدريبات حركية من خلال التعرف على حاجات الأطفال وإهتماماتهم ، وابتكار مسرحيتين الأولى قصة محدودة الشخصيات والحوار ، والثانية أطول مع التركيز على الحوار والشخصيات ، وطريقة النطق والمعنى والنغمة والحدة والشدة وحركة الشخصيات . ودلت نتائج الدراسة على تفوق الدراسين فى عاملى الطلاقة والأصالة وهما من مكونات الإبداع .

أما دراسة حمدى حسانين ١٩٨٣ ، ودراسة سوزان يوسف ١٩٨٣ ، قد أتفقتا فى إتباع بعض الأنشطة والألعاب الإبتكارية ، أو أدوات اللعب فى تنمية القدرة على التفكير الإبتكارى لدى الأطفال ، وأتفقتا نتائج الدراستين أيضا على تفوق برنامجهما المتبع فى تنمية عوامل الطلاقة والأصالة والتخيل والمرونة . كما دلت نتائج الدراسة الأولى على عدم وجود فروق بين البنين والبنات ، أما الدراسة الثانية دلت على تفوق البنين .

وتناولت دراسة نادية أبو دينا ١٩٨٦ ، إمكانية تنمية القدرة على التفكير الإبتكارى ومكوناتها لدى تلاميذ الصف السابع من الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى ، وذلك عن طريق برنامج متكامل ، لتوجيه وتنمية هذه القدرات بما يفيد فى تحصيل الطالب ، بحيث يصبح التلميذ أكثر قدرة على مواجهة مشكلات الحياة ومواقف الغد بصفة عامة ، وأجريت الدراسة على الصف الأول الإعدادى ، وتطبيق برنامج تدريبى شمل جانبا معرفيا ، وتدريبيا على مهارات إبتكارية ، وآخر لتيسير الإتجاهات الإيجابية نحو التفكير الإبتكارى .
ودلت نتائج الدراسة على تفوق البرنامج المُعد فى أبعاد الطلاقة والمرونة والأصالة ، والتفصيلات ، وزيادة الفروق الفردية فى الأداء على إختبارات التفكير الإبتكارى لدى التلاميذ المستخدمين للبرنامج ، كما حدث إنتقال لأثر التدريب على التفكير الإبتكارى إلى التحصيل الدراسى فى مادة اللغة العربية .

وفى دراسة أخرى أجراها رضا الأدغم ١٩٩٢ ، بعمل برنامج لتنمية الإبداع فى اللغة العربية فى الفروع ، النصوص الأدبية ، القراءة ، التعبير بنوعيه الشفوى والتحريرى ، لدى تلاميذ الصف السابع الإبتدائى ، وتضمن هذا البرنامج السلوكيات الإجرائية التى ينبغى على معلم اللغة العربية أن يمارسها فى تنمية الإبداع ، والخاصة بالأسئلة التى تثير التفكير وكيفية التعامل مع هذه الإستجابات ، وعرض موضوعات النصوص والقراءة والتعبير إبداعيا ، والوسائل التعليمية التى تساعد المعلم فى إكتشاف المبدعين والتعامل معهم ، وقد تضمنت هذه الوسائل :

- عرض الآيات القرآنية ، والأبيات الشعرية على شرائط الكاسيت حتى يتسنى للتلاميذ فهمها وإستيعابها ، وبالتالى يسهل عليهم الإنطلاق من خلالها فى التفكير والإبداع .
- عرض مجموعة صور ومعلقات من إعداد التلاميذ وتحت إشراف الباحث ومدرس المادة والتى تشتمل على النواتج الإبداعية الخاصة بهم .
- الإستفادة من الزيارات الميدانية والرحلات المدرسية فى إستثارة التلاميذ لإبداع أفكار جديدة ، والتعبير عنها بلغة صحيحة .

وقد حقق البرنامج فعالية كبيرة فى تنمية وزيادة الناتج الإبداعى .

كما توجد العديد من الدراسات الأجنبية فى هذا الموضوع ولكن نعرض بعضها والتى يرى الكاتب أنها أكثر علاقة بالموضوع ومن بينها :

دراسة برنامج جامعة بوردو ١٩٦٩ ، لتنمية التفكير الإبداعى محددة فى الطلاقة والأصالة والمرونة والتفصيلات لتلاميذ الصف الثالث حتى الخامس بالمرحلة الإبتدائية لزيادة ثقتهم فيما لديهم من هذه القدرات ودعم الإتجاهات الإيجابية لديهم نحو التفكير الإبتكارى ، وتكون هذا البرنامج من سلسلة من الدروس (٢٨ درس) معدة بطريقة خاصة ومسجلة على شرائط كاسيت بأصوات إذاعية خاصة ومدربة . ويتعرض الطفل فى كل درس منها لنوعين من المعلومات هما : من ٣ : ٥ دقائق يسمع التلاميذ أفكار ومباديء تؤدى إلى تحسين القدرة الإبتكارية .

والثانية من ٧ : ١٠ دقائق يسمع قصة أحد الرواد المبدعين من العلماء والمستكشفين فى إطار درامى مع إستخدام خلفية موسيقية تصويرية منتقاه لتناسب القصة . ويعقب كل درس عدد من التمرينات تشمل مواد لفظية وشكلية مطبوعة لتنمية قدرات الإبداع .

ودلت نتائج البرنامج على فعاليته وقدرته الفائقة فى تنمية القدرات للتفكير الإبتكارى بين تلاميذ المدارس مما جعله يمثل مشروعا تجاريا مربحا لكثير من المؤسسات .

أما دراسة دينيك١٩٧٥ والتى تناولت تأثير برنامج اللعب الإبتكارى الحر على أطفال الحضانة، وذلك من خلال منهج معدل يهتم بالمدخل الإبتكارى ؛ وإشتمل على برامج للفنون الإبتكارية فى شكل إنشاء لعب من المواد الخام المتاحة بعد إستبعاد المواد المصنفة تجاريا وكذلك المنهج التقليدى ، وتم التجريب على ثلاثة مجموعات الأولى أعطيت المنهج المعدل بالإضافة إلى مجموعة واسعة من اللعب المصنفة تجاريا ، والثانية المنهج المعدل إضافة إلى مجموعة محدودة جدا من اللعب ، والثالثة المنهج التقليدى بالإضافة إلى المواد المصنفة تجاريا، ومدة البرنامج عام كامل للمجموعات الثلاث .
ومن نتائج الدراسة تفوق المجموعتين الأولى والثانية على الثالثة فى التحصيل والإستعداد للصف الأولى الإبتدائى والأداء الإبتكارى ، وتفوقت المجموعة الثانية على الأولى والثالثة فى الإستعداد للصف الأول الإبتدائى والأداء الإبتكارى المصور اللفظى ، وتفوقت المجموعة الأولى على المجموعتين الثانية والثالثة فى التحصيل رغم صغر سن أفرادها كما هو موضوع له فى التجريب . ويتضح من النتائج أن البرامج التعليمية الإبتكارية لها أثر إيجابى فى التحصيل وتنمية الإبتكار لدى الأطفال .

ويتضح من الدراسات والأبحاث السابقة تأثير العديد من الوسائل التعليمية ، والمواد التعليمية ، والأنشطة التعليمية ، سواء بمفردها أو مزدوجة فى القدرة على التحصيل للغة العربية وإنتقال أثر التدريب ، وكذلك تنمية القدرة على التفكير الإبتكارى .
وإذا كانت الوسائل التعليمية وإستخدامها بهذا الشكل كعامل مساعد فى التعليم للغة العربية تساعد على زيادة التحصيل وتنمية القدرة الإبتكارية ، فماذا يحدث عند إستخدامها ضمن المنظومة التعليمية وتصبح أساسية فى العملية التعليمية ، ضمن الإستراتيجية العامة للتدريس ، وتستخدم أيضا كوسائط متعددة فى أنماط تدريسية مختلفة لتحقيق أهداف محددة ، فهذا بالضرورة يزيد من القدرة على التحصيل والميل نحو الدراسة ، والقدرة على الإحتفاظ بالمعلومات ، كما أنها تنمى القدرة الإبداعية ، والتفكير الإبتكارى لدى الطلاب الدارسين للغة العربية مثلها مثل أية مقرر دراسى آخر .

ونحاول تقديم جزءً من وحدة دراسية فى اللغة العربية للصف الثانى الإعدادى بجمهورية مصر العربية ، وكنا نأمل تجريبها ودراسة تأثيرها على زيادة التحصيل ، والميل نحو دراسة اللغة العربية ، وكذلك قياس مدى الإحتفاظ بالمعلومات .

إختيار المرحلة الإعدادية (الصف الثانى) وتدريس دروس من النحو ، النصوص ، القراءة ، التعبير ، الإملاء

أسباب إختيار الصف الثانى من المرحلة الإعدادية :

وتمثل الجزء الأخير من التعليم الأساسى ، إضافة إلى توسطها للمرحلة الإعدادية ، بالإضافة إلى وصولهم إلى مستوى من النضج يؤهلهم لتكوين القيم والعادات والإتجاهات السليمة ، كذلك يكون تلاميذ هذا الصف على أعتاب مرحلة المراهقة التى يعترى الأفراد فيها تغيرات فى جميع جوانب نموهم العقلى والجسمى والإنفعالى وينتج عن هذه التغيرات مشكلات كثيرة متعددة تحتاج إلى توجيه وإرشاد من الكبار المحيطين بهم . إضافة إلى إنتهائهم من المرحلة الإبتدائية والدراسة بها لمدة ست سنوات ، وتعديتهم السنة الأولى لتكون فاصل بين المرحلتين الإبتدائية والإعدادية .

أجزاء المقرر الدراسي المختارة :

فى النحو موضوع المستثنى ، والنصوص مأساة عصفورة ، والقراءة موضوع ألعاب القوى ، التعبير موضوع وظيفى وآخر إبداعى ، الإملاء .

بعض الصعوبات فى الأجزاء المختارة بشكل عام :

بعض الصعوبات فى منهج النحو :

ترتفع الشكوى من ضعف التلاميذ فى جميع مراحل التعليم فى النحو العربى ، وعدم قدرتهم على فهمه والإفادة من قواعده فى تقويم حديثهم وكتاباتهم ، ويكره بعض التلاميذ مادة اللغة العربية لما يلاقونه من عنت وصعوبة فى دراستهم للقواعد النحوية ومحاولاتهم فهمها وتطبيقها، ويهمل بعض التلاميذ دراسة النحو معتمدين على الدرجات التى يحصلون عليها فى بقية فروع المادة الأخرى من أدب ، ونصوص وقراءة وتعبير وإملاء وخط فهى كفيلة بتوفير النجاح لهم .

وتعود صعوبة مادة النحو وجفافها إلى عوامل منها :

١ - إعتمادها على القوانين الكلية المجردة ، والتحليل والتقسيم ، والإستنباط ، والموازنة مما يتطلب جهودا فكرية قد يعجز كثير من التلاميذ عن الوصول إليها .

٢ - كثرة الأوجه الإعرابية المختلفة ، والتعاريف المتعددة ، والشواهد والنوادر والشواذ والمصطلحات مما يثقل كاهل التلميذ ، ويجهد ذهنه ويستنفذ وقته .

٣ - كثير من النماذج التى تقدم بعيدة الصلة عن حياة التلميذ وإهتماماته وميوله ولا تحرك فى نفسه أيه مشاعر أو عواطف .

٤ - هدمها من المعلمين الآخرين فما يبينه معلم اللغة العربية يأتى معلم المواد الأخرى فيهدمه(*) .

خطوات الدرس :

هذه الخطوات هى خطوات التفكير الخمس التى تنظمها طريقة "هربارت" (الموجه الفنى) .

١ - التمهيد .

٢ - عرض الأمثلة .

٣ - الموازنة وتسمى المناقشة أو الربط وفى هذه المرحلة تناقش الأمثلة مناقشة تتناول الصفات المشتركة أو المختلفة بين الجمل ، تمهيدا لإستنباط الحكم العام الذى نسميه "القاعدة" .

٤ - الإستنباط .

٥ - التطبيق .

بعض الصعوبات فى النصوص :

يشكو كثير من الطلاب فى مدارسنا العربية من مطالبة أساتذتهم لهم بحفظ النصوص المقررة وتختلف نظرة المربيين فى موضوع حفظ النصوص فهم بين متعصب للحفظ وبين شاك فى جدواه .

ويذهب مؤيدو الحفظ إلى أن حفظ النصوص من قبل التلاميذ أمر ضرورى حتى يحسن الطلاب إنشاء الكلام البليغ ، والنطق السليم ، والأداء الجيد . ويرون أن الحفظ يؤدى إلى تكوين الذوق الأدبى ، وصقل موهبة الموهوبين .

---

* محمد عبد القادر أحمد : طرق تعليم اللغة العربية . القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٦ .

ويرجعون أسباب هروب بعض التلاميذ من حفظ النصوص المقررة إلى عدة أسباب منها إحتمال أن تكون المادة المطلوب حفظها جافة صعبة ، أو تكون طريقة المدرس فى شرح النص عقيمة أو أن يحمل التلاميذ إلى الحفظ بأسلوب الإرغام والتهديد والقسوة (١) .

خطوات الدرس :

يعالج النص فى عدة خطوات ، تسير على الترتيب الآتى : (الموجه الفنى) .

التمهيد له – عرضه – القراءة – المناقشة العامة – الشرح التفصيلى مع التذوق البلاغى – تحليل النص إلى أفكاره الأساسية – إستنباط الحقائق والأحكام .

بعض الصعوبات فى القراءة :

بعض هذه الأسباب يرجع إلى التلميذ، وبعضها يرجع إلى المدرس وبعضها يرجع إلى الكتاب .

فما يرجع إلى التلميذ :

(أ) العوامل الجسمية . ومنها الصحة العامة وقوة الإبصار وقوة السمع .

(ب) الإستعداد للمطالعة . بعض التلاميذ لا تتوافر لديهم الإستعدادات اللازمة للتقدم فى المطالعة ، ومن هذه الإستعدادات الذكاء والإنتباه ، والقدرة على حصر الذهن .

(جـ) اللغة والخبرات . للمطالعة علاقة شديدة بالمحصول اللغوى للأطفال ، وقلة هذا المحصول لدى الطفل تؤخر قدرته على القراءة .

ومما يرجع إلى المدرس :

أ – أن بعض المدرسين لايهتمون فى دروس المطالعة بخلق الجو الذى يبعث نشاط التلاميذ ، ويثير رغبتهم فى القراءة .

ب – يجمد بعض المدرسين فى دروسهم على طريقة عقيمة واحدة ، وليس لديهم القدرة على تنويع الطريقة .

جـ – بعض المدرسين يخصصون للمطالعة الحصص الأخيرة من اليوم المدرسى حين يقل نشاط التلاميذ ، وتضعف قابليتهم للدرس ومشاركتهم فيه .

د – كثير من المدرسين لايحاول الربط بين دروس القراءة وألوان النشاط اللغوى .

---

١ – محمد عبد القادر أحمد : طرق تعليم اللغة العربية . القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٦ ، ص ٨٧ .

ومما يعود إلى الكتاب :

أن كثيرا من كتب المطالعة لا تغرى التلاميذ بالقراءة ، إما لعدم ملاءمة مادتها وإما لرداءة شكلها . (الموجه الفنى) .

طريقة تدريس القراءة :

١ - التمهيد .　　٢ - القراءة الصامته .　　٣ - المناقشة العامة .

٤ - شرح المفردات .　　٥ - القراءة الجهرية .　　٦ - الأفكار الرئيسية والصور .

٧ - المناقشة العميقة .　　٨ - التلخيص .

صعوبات التعبير :

أول ما يعاب على بعض المعلمين فى دروس التعبير فرضهم الموضوعات التقليدية الضيقة التى تمثل إختيارهم وتفكيرهم ، فأكثرها لا يهيىء للتلاميذ المجالات الفكرية التى يتطلب التعبير عنها إستخدام اللغة العربية المعاصرة ، الزاخرة بالجديد من الألفاظ والأساليب ولو فكر المعلمون لوجدوا فى الأحداث المحلية والقومية والدولية التى يسمعون عنها من الإذاعات المسموعة والمرئية ، ويقرءون حولها كل يوم فى الصحف والمجلات مادة طيبة لموضوعات التعبير (١) .

صعوبات الإملاء " الكتابة " :

١ - الشكل : أى وضع الحركات القصار على الحروف ، الضمة والفتحة والكسرة فإذا وجد الطفل أمامه لفظ "علم" جار فيها أو "أن" .

٢ - قواعد الإملاء : أ - الفرق بين رسم الحرف وصوته .

ب - إرتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف .

جـ - تعقد قواعد الإملاء وكثرة الإستثناء فيها .

د - الإختلاف فى قواعد الإملاء .

٣ - إختلاف صورة الحرف بإختلاف موضوعه من الكلمة .

---

١ - محمد عبد القادر أحمد : مرجع سابق ، ص ٢٢٦ .

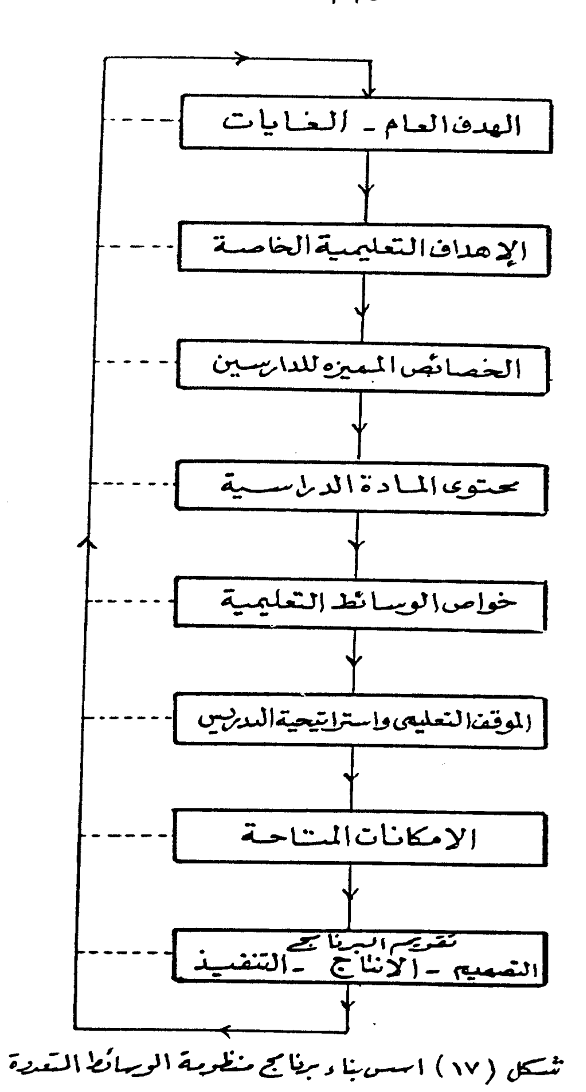
٤ – الإعجام .
٥ – وصل الحروف وفصلها .
٦ – الإعراب .
٧ – إختلاف هجاء المصحف عن الهجاء العادى .

النموذج المستخدم فى بناء البرنامج

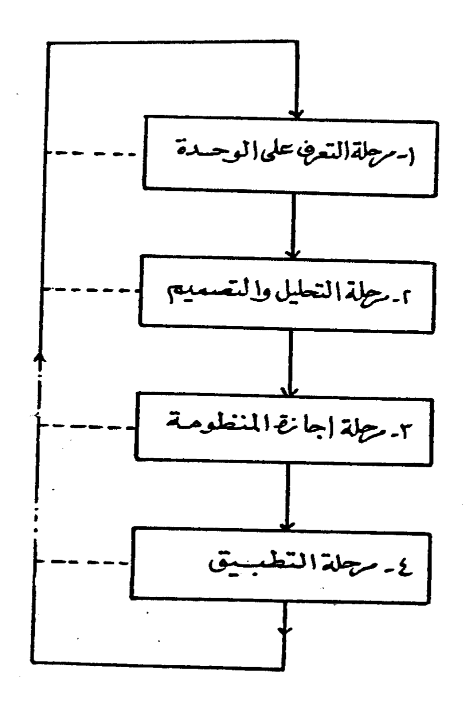
ويمكن مناقشة الشكل التخطيطى (١٧) [١] والخاص بأسس بناء برنامج منظومة الوسائط المتعددة ، أما الشكل التخطيطى (١٨) [١] يبين المراحل الرئيسية لبرنامج منظومة الوسائط المتعددة والعناصر المكونة لكل مرحلة .

---

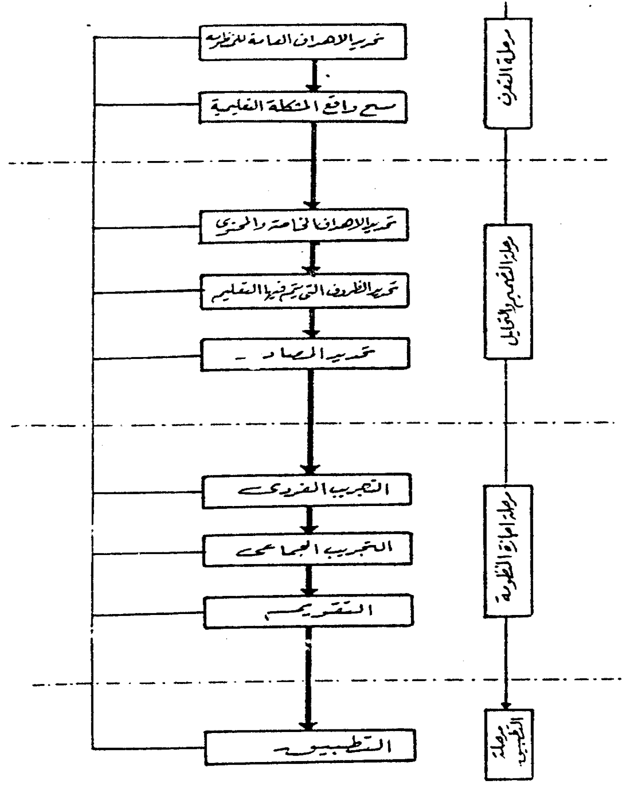
١ – أحمد حامد منصور : تكنولوجيا التعليم ومنظومة الوسائط المتعددة ، مرجع سابق ص٩٨
٢ – نفس المرجع السابق : ص ١١٧ : ١٣٣ .



شكل (١٧) اسس بناء برنامج منظومة الوسائط المتعددة



شكل (١٨) المراحل الرئيسية لبرنامج منظومة الوسائط المتعددة

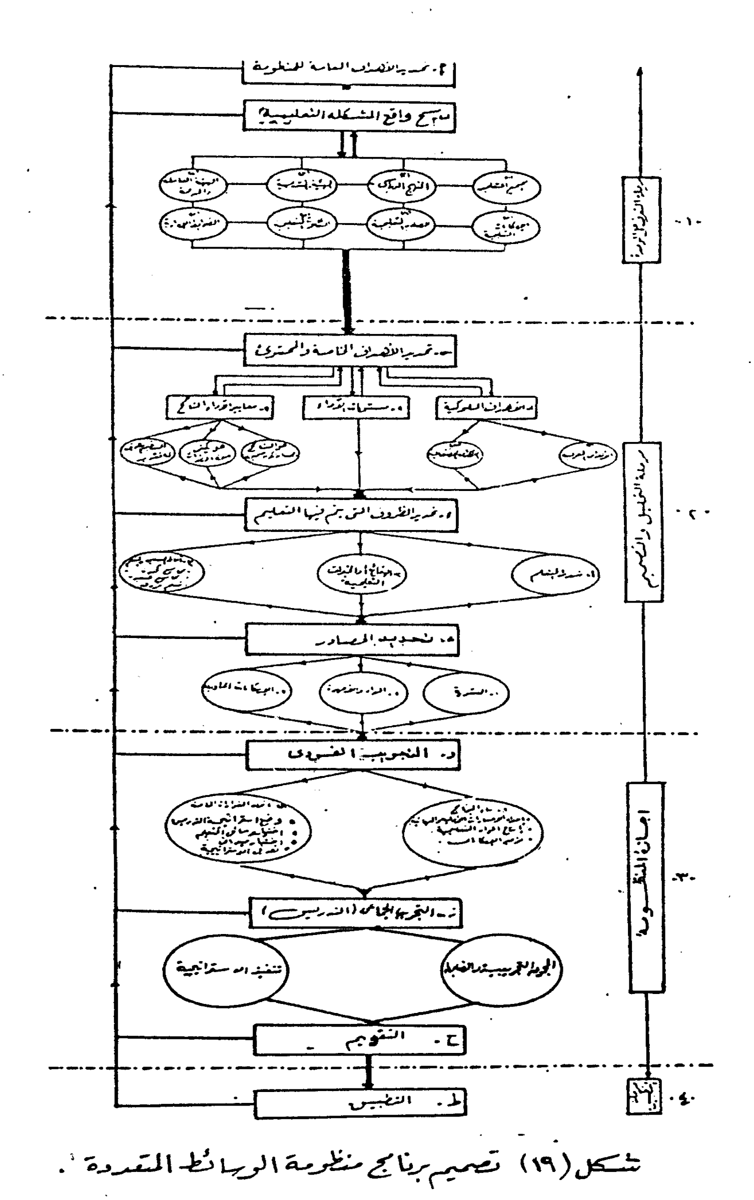


شكل (١٨) تخطيط يبين المراحل الرئيسية لبرنامج منظومة الوسائط المتعددة والعناصر المكونة لكل مرحلة .

أما الشكل (١٩) [1] يبين الطريقة العامة لتصميم برنامج منظومة الوسائط المتعددة وهذا ما يحتاج إلى فريق عمل كبير ، وتخصص من أجل إنتاج برامج يمكن تعميمها على المستوى الوطني .

---

١ - أحمد حامد منصور : تكنولوجيا التعليم ومنظومة الوسائط المتعددة ، نفس المرجع السابق ص ١٢١ .



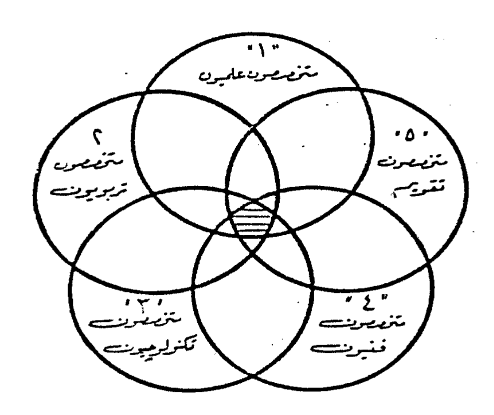
شكل (١٩) تصميم برنامج منظومة الوسائط المتعددة .

أريد أن أضع منظومة الإنتاج للمواد التعليمية ، لإمكانية الإستفادة منها عند الإنتاج سواء على مستوى المدرسة ، أو المنطقة التعليمية ، أو المستوى الوطنى ، وذلك وفقا لتكوين القوى البشرية اللازمة للإنتاج .

ومن المعلوم أن الإنتاج يحتاج إلى ، إمكانات مادية ، إمكانات مكانية (تجهيزات مكانية) ـ وقوى بشرية كما بالشكل التخطيطى (٢٠) ـ وما يهمنا فى هذا الجزء هو الإمكانات البشرية ، ويمكن توضيحها بالشكل التخطيطى (٢١) [١] ويبين المنظومات الفرعية المكونة لمنظومة القوى البشرية اللازمة للإنتاج .

إنتاج المواد التعليمية ← القوى البشرية اللازمة
إنتاج المواد التعليمية ← الإمكانات اللازمة
إنتاج المواد التعليمية ← مراحل التخطيط للإنتاج

شكل (٢٠) (احتياجات الإنتاج)



شكل (٢١) القوى البشرية اللازمة للإنتاج

١ - أحمد حامد منصور : التخطيط وإنتاج المواد التعليمية ، نفس المرجع السابق .

ويمكن الإنتاج على مستوى المدرسة بنفس المنظومة وأن يكون المتخصص العلمى الموجه أو المدرس الأول وخريج دار العلوم أو كلية الآداب لغة عربية ، أى لديه دراسة تخصصية فى اللغة العربية ، أما المتخصص التربوى فيكون المدرس الأول أو مجموعة المدرسين القدامى ولديهم دراسات تربوية أما على مستوى الليسانس أو الدراسات العليا ، أما المتخصصين فى تكنولوجيا التعليم فهو أخصائى تكنولوجيا التعليم بالمدرسة وإن كان غير موجود فيكون أجدر المدرسين بالمدرسة فى إستخدام الوسائل التعليمية بالتدريس ولديه دراية كاملة عنها وطرق إنتاجها ، والمتخصصون الفنيون هم المدرسين للتربية الفنية حيث الرسم والخط والألوان والفنيين الآخرين بالمدرسة مثل أمناء المعامل ولديهم خبرات فنية فى التسجيلات الصوتية والتوصيلات الكهربية أو أعمال النجارة والنماذج والمجسمات ، والمجموعة الخامسة والأخيرة وهم فريق التقويم وهو فنتخب من جميع الفرق الأربعة لرؤية الوسيلة أو البرنامج قبل عرضه، بالإضافة إلى التقويم التكوينى أثناء الإنتاج لكل خطوة .

أما الإنتاج التخصصى على مستوى المنطقة أو الوطنى ، فيكون الخبراء العمليون ، هم أساتذة الجامعات فى اللغة العربية ، والخبراء وأهل الخبرة فى اللغة ومسؤلياتهم التأكد من الناحية العلمية وحداثتها ، والدقة العلمية بها . أما الخبراء التربويين ، هم أساتذة طرق تدريس اللغة العربية والموجهين والمدرسيين الأوائل فى التخصص ، والمدرسين والطلاب ومسؤلياتهم صياغة المادة العلمية صياغة تربوية تتناسب مع قدرات المستقبلين ومستواهم وقدراتهم العقلية والجسمية . أما المختصين التكنولوجين هم أساتذة الجامعات والخبراء فى مجالات تكنولوجيا التعليم بصفة عامة والتصميم والإنتاج والإستخدام بصفة خاصة ، إضافة إلى أخصائين الإنتاج ومسؤلياتهم إختيار أنسب الوسائط التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة ، وتحديد كيفية الإنتاج من حيث التصميم والإخراج أى اللون والشكل والأرضية والخط والفراغات والإتزان للوسيلة ، والصوت والإضاءة وإختبار المؤثرات الصوتية أما المتخصصين الفنين وهم الفنانين والرسامين ، والخطاطين ومسؤلى النماذج والمجسمات والإضاءة والمخرجين ومسؤلياتهم تحويل السيناريو المعد إلى إنتاج وفقا للمواصفات المحددة من قبل التكنولوجيين ، دائما تحت إشرافهم أما خبراء التقويم وهم منتخب من الفرق الأربعة السابقة مسؤلين عن عملية التقويم التكوينى ، والداخلى والتقويم النهائى ، وكذلك عمليات التجريب .

ولا نريد الخوض فى هذا الموضوع لأنه فى حاجة إلى المزيد من التفاصيل ولكن ننوه إلى الخطوط العريضة والرئيسية للإنتاج ، ونلجأ هنا فى هذه الدورة إلى الحديث عن إنتاج المواد التعليمية البسيطة وقليلة الكلفة ، حيث أنها السمة الغالبة فى الدول العربية ونحن فى مسيس الحاجة إليها حيث أن [١] القادر على إنتاجها المعلمين بالمدرسة دون الإستعانة إلى خبرات أخرى ومن يريد المزيد من الإنتاج للبرامج ذات الكفاءة العالية فعلية بإتباع الخطوات كما بالأشكال (١٧) ، (١٨) ، (١٩) ، (٢٠) .

ونعرض هنا موضوعات الدراسة فى اللغة العربية تخصصات النحو ، النصوص ، القراءة ، التعبير ، وخامسا الإملاء ، والوسائل التعليمية البسيطة اللازمة لكل منها .

بسم الله الرحمن الرحيم

أولا النحو

المستثنى :

تم إختيار هذا الدرس لأنه يعتمد على التحليل والتقسيم والإستنباط والموازنة مما يتطلب جهودا فكرية قد يعجز كثير من التلاميذ عن الوصول إليها ، مما يثقل كاهل التلميذ ، ويجهد ذهنه ويستفيد وقته .

الوسيلة المقترحة : الصور والرسوم التوضيحية ، الشفافيات وطريقة الكشف

الأسباب التى أدت إلى إختيار هذه الوسيلة :

وذلك لأنها مواد رخيصة الثمن وقليلة التكاليف وسهلة التنفيذ إذا ما قورنت بوسائل أخرى . كما أنها تعتمد فى إستقبالها على حاسة البصر ولا تحتاج فى تنفيذها إلى مهارات معقدة وتعرض بدون أجهزة كما أنها تساعد على دراسة الحقائق بما تقدمه من أبعاد الشكل والحجم واللون وتوضيح معنى الكلمات والأفكار ، ويمكنها تصغير وتكبير الأجسام وهى صالحة للإستعمال فى التعليم الفردى أو الجماعى .

١- التقرير النهائى ، الإجتماع الإستشارى الإقليمى الثامن لبرنامج التجديد التربوى من أجل التنمية فى الدول العربية ، البحرين ٢-٦ مايو ، مكتب اليونسكو الإقليمى للتربية فى الدول العربية (يوندباس) .

كيفية تصميم وإنتاج هذه الوسيلة :

وذلك فى ضوء مراحل التخطيط لإنتاج المواد التعليمية[١] مادة علمية × مادة خام ← مادة تعليمية

إستراتيجية الإستخدام :

يتم الإستخدام من خلال موقف "التعلم التعاونى" الذى يعرفه Dennis Adams [٢] بأنه تجمع الطلاب معا لمناقشة موضوعات معينة حيث تغلب روح الفريق على المنافسة الفردية حيث تبدو القدرات المشاركة لإنجاز هدف معين . وخطوات السير فى الدرس وفقا لطريقة "هربارت" : ١ – التمهيد .

٢ – عرض الأمثلة مع عرض الصور والرسوم التى توضع هذه الأمثلة .

٣ – الموازنة .

٤ – الإستنباط .

٥ – التطبيق .

ثانيا : النصوص

القاهرة : مأساة عصفورة .

تم إختيار هذين النصين وذلك لأن النص الأول تميل صعوبة فى فهمه عند تلاميذ الريف الذين لم يذهبوا لرؤية القاهرة ، كذلك النص الثانى كثير من ألفاظه تناسب الريف؛ كما أن حفظ النصيين يمثل صعوبة كبيرة.والحفظ أمر ضرورى حتى يحسن التلاميذ إنشاء الكلام البليغ ، والنطق السليم،والأداء الجيد، كما أنه يؤدى إلى تكوين الذوق الأدبى وصقل موهبة الموهوبين .

الوسيلة المقترحة : الصور والرسوم اتوضيحية والبطاقات اللغوية ، والصور الشفافة Slides ناطقة ومؤثرات بصوت العصافير داخل الكاسيت .

وذلك بأن يقسم كل نص من النصوص إلى مجموعةأفكار ويصمم لكل فكرتصورة توضح مافى الفكرة من هدف أو ماتهدف إليه هذه الفكرة،وكذلك بطاقة لغوية تحتوى على المفردات الجديدة لدى التلاميذ ومعانيها وإدخالها فى جملة حتى يتضح معناها . وينبغى أن تكون الصور جذابه وتوضح للتلاميذ وخصوصا أهل الريف ، ما بالقاهرة من جمال وسحر وكأنهم زاروها بالفعل .

---

٢ –أحمد حامد منصور:التخطيط وإنتاج المواد التعليمية(الجزء الأول)،سلسلة تكنولوجيا التعليم(٧)،المنصورة،دار الوفاء، ١٩٩٤

2 -Dennis Adams etal :"Coop . Learning and Educational Media" Emgle Wood , New Jarsy 07632 (1990) (P.6)

الأسباب التى أدت إلى إختيار هذه الوسيلة :
وهى موضحة فى درس النحو - كذلك التصميم والإنتاج .

إستراتيجية الإستخدام :
وذلك بأن تكتب كل فكرة على السبورة على حده وتكتب الأبيات تحتها وتعلق الصور بجانبها ويتم توضيح كل بيت على حدة بعد توضيح الفكرة العامة ويقدم لكل تلميذ البطاقة "الوسيلة" اللغوية التى توضح معانى المفردات الجديدة ، أو عرض الصور الشفافة بمرافقة الصوت لمقدم البرنامج وأصوات العصافير فى الريف .

خطوات السير فى الدرس :

١ - التمهيد اللفظى .
٢ - عرضه فى صورة أفكار كل فكرة مجموعة أبيات مع عرض الصور .
٣ - قراءة كل فكرة على حدة .
٤ - المناقشة العامة .
٥ - الشرح التفصيلى مع التذوق الأدبى .
٦ - إستنباط الحقائق والأحكام .

ثالثا : القراءة

الكتب ، ألعاب القوى :
السبب فى إختيار هذين الدرسين لأن الأول الذى بعنوان "الكتب" يمثل صعوبة فى فهمه وذلك لأنه لعباس العقاد الذى يتميز ببلاغة الأسلوب مما يمثل صعوبة بالغة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، كذلك الدرس الثانى الذى من الممكن أنه لم يشاهد هذه الألعاب كثيرا من التلاميذ وذلك لأن وسائل الإعلام "التليفزيون" لا يهتم إلا بلعبة "كرة القدم" ويهمل بقية الألعاب ففهم مثل هذه الموضوعات إنما يمثل صعوبة بالغة عند غالبية التلاميذ .
الوسيلة المقترحة : البطاقات ، صورة فوتوغرافية لعباس العقاد ، وبعض لقطات مسجلة على شريط فيديو للألعاب القوى المختلفة :

الأسباب التى أدت إلى إختيار هذه الوسيلة :
لأن إستخدامها فكرة جديدة ترمى إلى تحبيب التلاميذ إلى القراءة وإفادتهم منها . كما أنها تتميز

بالبساطة والسهولة ولا تحتاج إلى مجهود ، وهى تتدرج على النحو التالى خاصة فى التعليم الأساسى : *

١ – بطاقات تنفيذ التعليمات : يتم إعداد مجموعة متدرجة من هذه البطاقات توزع على التلاميذ ويراعى فيها كتابة بعض أوامر وطلبات بخط واضح .

٢ – بطاقات إختيار الإجابة الصحيحة : تعد بطاقات توزع على التلاميذ ، وقد كتبت على كل بطاقة فقرة صغيرة من فقرات الدرس وفى زيل كل فقرة سؤال تحته عدة إجابات ، من بينها الإجابة الصحيحة ، والمطلوب من كل تلميذ أن يعين الإجابة الصحيحة فى صمت ويكتبها فى كراسته مع رقم البطاقة ، ثم يأخذ غيرها وهكذا ، حتى ينتهى الدرس .

٣ – بطاقات الإجابة عن سؤال واحد : تعد مجموعة من البطاقات فى كل منها قصة صغيرة ، وفى نهايتها سؤال ، الإجابة عنه من صلب القصة ، والمطلوب من كل تلميذ أن يقرأ بطاقته فى صمت ويجيب عن السؤال فى كراسته ، مع تدوين رقم البطاقة .

٤ – بطاقات الألغاز : هى مجموعة من الألعاب ، يتحدث فى كل بطاقة منها إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد عن أخص صفاته ، ثم يقول فى النهاية فمن أنا ؟ أو فمن نحن ؟ وعلى كل تلميذ أن يقرأ بطاقته صامتا ، ثم يكتب الإجابة فى كراسته .

٥ – بطاقات التكميل : وذلك بأن تكتب فى كل بطاقة فقرة أو قصة ناقصة قد نزعت منها بعض الكلمات ، وتكتب هذه الكلمات فى أعلى البطاقة أو فى نهايتها وبعد أن يشرح المدرس الطريقة شفويا لتلاميذه يطالبهم بوضع الكلمات الناقصة فى موضعها المناسب من القصة أو الفقرة . حتى يستقيم أسلوبها ومعناها ويمكن أن يتدرج المدرس فى هذا الأسلوب فيضيف إلى الكلمات المنزوعة من الفقرة أو القصة كلمات أخرى لا دخل لها فى تكميل أسلوب القصة ، لكى يختار التلاميذ من بينها ما يلائم الفراغ المتروك فى القصة ، ثم ينقل التلميذ القصة أو الفقرة كاملة فى كراسته ، مع كتابة رقم البطاقة . ولهذا الأسلوب أثر فى تنمية مواهب التلاميذ وتركيز إستعدادهم .

---

* حسن شحاته : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ط ٢ ، ١٩٩٣ . ص ١٥٧ – ١٥٨ .

٦ – لعبى صناديق القصص : وتلخص فكرتها فى كتابة قصص صغيرة على بطاقات من الورق المقوى بخط واضح ، ثم تقسم البطاقات إلى أجزاء متناسبة فى كل منها جزء من القصة ثم توضع أجزاء كل قصة غير مرتبة فى صندوق خاص بها ثم توزع الصناديق على التلاميذ، وبعد أن يشرح المدرس الفكرة ، يطالب كل تلميذ بإخراج أجزاء قصة من الصندوق وترتيبها ، وهو فى أثناء ذلك يقرؤها قراءة صامته ، ثم يكتبها فى كراسته .

٧ – بطاقات الأسئلة الكثيرة : وتتناول قصصا وموضوعات قصيرة متدرجة وفى نهاية كل منها أسئلة كثيرة متعددة يجيب عنها التلميذ بعد قراءتها صامته . وهذه البطاقات يمكن الإنتفاع بها فى السنوات المختلفة بالتعليم الأساسى بشرط أن يراعى فيها التدرج ، من حيث الأسلوب والمعنى والطول وطرق صياغة الأسئلة .

وسيلة أخرى مقترحة لدرس "ألعاب القوى" وهى وسيلة أثرائية .

وذلك بأن يعرض على التلاميذ فيلم تلفزيونى عن ألعاب القوى وأنواعها والأماكن التى تقام فنها ، أو صور شفافة Slides للشكل العام لبعض ألعاب القوى .

رابعا : التعبير

الموضوع الأول الموضوع الوظيفى

السبب فى إختيار هذا الموضوع لأن غالبية التلاميذ يمثل هذا النوع من التعبير "التعبير الوظيفى" صعوبة لديهم ككتابة الرسائل ومحاضر الإجتماعات وملء الإستمارات وكتابة المذكرات والنشرات والتقارير .

الوسيلة المقترحة : عرض نماذج لبعض الرسائل

– وذلك يتم بتنبيه الأطفال (التلاميذ) إلى الشكل المصطلح عليه فى غلاف الرسالة من خلال عرض نموذج لرسالة .

– يختار المعلم موضوع الرسالة ، ويعين المرسل إليه .

– يقسم الرسالة إلى أجزاء ثلاثة : المقدمة والموضوع والخاتمة ويسأل التلاميذ أسئلة خاصة بكل جزء .

الموضوع الثانى : الموضوع الإبداعى :
فيصعب على التلاميذ نقل مشاعرهم وأحاسيسهم وخواطرهم النفسية إلى الآخرين بأسلوب أدبى مشوق ومثير .
الوسيلة المقترحة : الصور التعليمية ، أو فيلم تليفزيونى (شريط فيديو) إثرائى .
وذلك بأن يعرض على التلاميذ صورا مختلفة لطفل صغير إستطاع أن يدخر من نقوده القليلة إلى أن صار بعد مدة من الزمن يملك مبلغا كبيرا من المال وأستثمر هذا المبلغ فى عمل مشروع خيرى إستثمارى عاد عليه وعلى بلده وموطنه بالخير مما كان له أكبر الأثر فى نهضة بلده ورقيها .

خامسا الإملاء

من أهم الأنشطة الإملائية ما يلى : *

طريقة الجمع :حيث يتم تكليف التلاميذ بأن يجمعوا فى بطاقات خاصةبهم – عن طريق القراءة الصامته – كلمات هجائية على نظام خاص:كأن يجمعوا مثلا مجموعة من كلمات تنتهى بتاء مفتوحة أو مربوطة أو كلمات تكتب بلامين، أو كلمات ترسم الهمزة فيها على واو أو على ياء
البطاقات الهجائية : فتعد لذلك بطاقات تكتب فيها طائفة كبيرة من الكلمات الهجائية تخضع كلها لقاعدة جزئية من قواعد الهجاء . فبطاقات تشتمل مثلا على كلمات فى وسطها همزة مكسورة وأخرى تشتمل على كلمات آخرها همزة قبلها سكون وثالثة تشتمل على كلمات تكتب بلامين وهكذا حتى تستوفى قواعد الهجاء فى تلك البطاقات . فإذا ما أخطأ تلميذ فى رسم كلمة فى أى عمل تحريرى أعطى البطاقة الخاصة برسم هذه الكلمة ؛ ليقوم بالتدريب عليها وتشرح له قاعدتها متى كان فى إمكانه فهمها .
مسابقة الترقيم :
ويتم تدريب التلاميذ على إستعمال علامات الترقيم ، وبخاصة الفصلة والنقطة ، وعلامة الإستفهام والتعجب ، حيث يعطى التلاميذ من حين لآخر فقرة غير مرقمة ويطلب إليهم ترقيمها ويكتفى فى تدريب هذه العلامات بالمسابقة بينهم .
كما أن إستخدام السبورة من الوسائل المهمة فى تدريس الإملاء .

---

* حسن شحاته – تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق . ص ٣٤٠ .

ويمكن الكشف عن مدى صلاحية الوسيلة التعليمية وفاعليتها للتعلم والتدريس من خلال القائمين التى أعدهما إدجارديل Dale E عام ١٩٥٢ ، أو نموذج كلاسك Klasek ١٩٧٢ ، كما يحددها الشكلين التخطيطين والمعروضين والمعروضين فى الجزء الخاص بالتقويم .

المراجع

١ – أحمد حامد منصور : تكنولوجيا التعليم ومنظومة الوسائط المتعددة ، سلسلة تكنولوجيا التعليم (٣) ، المنصورة ، دار الوفاء ، ١٩٩١ .

٢ – أحمد حامد منصور : المدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، سلسلة تكنولوجيا التعليم (١) ، المنصورة ، دار الوفاء ، ١٩٩٣ .

٣ – أحمد حامد منصور : الأجهزة والآلات التعليمية ، سلسلة تكنولوجيا التعليم (٦) ، المنصورة ، دار الوفاء ، ١٩٩٣ .

٤ – أحمد حامد منصور : التخطيط إنتاج المواد التعليمية (الجزء الأول) ، سلسلة تكنولوجيا التعليم ، المنصورة ، دار الوفاء ، ١٩٩٤ .

٥ – أحمد عليان : بناء برنامج علاجى لتنمية مهارات التعبيرالشفوى الوظيفى لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسى ، رسالة دكتوراه مودعة بكلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٨

٦ – بدرية الملا : برنامج مقترح لعلاج بعض مظاهر التأخير فى القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى بدولة قطر ، رسالة ماجستير مودعة بكلية التربية / جامعة عين شمس ١٩٨٥

٧ – بدرية الملا : أثر برنامج متكامل بين القواعد الوظيفية والقراءة على الأداء اللغوى لتلميذات الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الإبتدائية بدولة قطر ، رسالة دكتوراه مودعة بكلية التربية / جامعة عين شمس ، ١٩٩٠

٨ – جمال العيسوى : بناء برنامج لتنمية مهارات التحدث وأثره على الإستماع الهادف لدى تلاميذ الصفين الرابع والخامس من التعليم الأساسى ، رسالة دكتوراه مودعه بكلية التربية / جامعة طنطا ، ١٩٩١

٩ – حسام البهنساوى : "ألفة الطفل فى ضوء مناهج البحث اللغوى الحديث" ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ١٩٩٤ .

١٠ – حسن شحاته : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ط ٢ ، ١٩٩٣ .

١١ - حكمت الزنادى : إستخدام النشاط التمثيلى فى تدريس بعض فروع اللغة العربية وأثره على التحصيل وتنمية المهارات اللغوية للأطفال من التاسعة غلى الثانية عشرة . رسالة دكتوراه مودعة بمعهد الدراسات والبحوث التربوية / جامعة القاهرة ، ١٩٩١

١٢ - حمدى حسانين ، أثر بعض الأنشطة والألعاب الإبتكارية فى تنمية السلوك الإبتكارى لدى أطفال الحضانة المصرية ، المنصورة ، دار حراء ، ١٩٨٣

١٣ - رومّيسوفسكى : "أختبار الوسائل التعليمية وإستخدامها وفق مدخل النظم" ، ترجمة : صلاح عبد المجيد العربى ، الكويت ، المركز العربى للتقنيات التربوية ، ١٩٧٦ .

١٤ - زكريا إسماعيل : "طرق تدريس اللغة العربية" ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٠ .

١٥ - سوزان يوسف ، أثر إستخدام أدوات اللعب على تنمية التفكير الإبتكارى لدى أطفال الحضانة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الإسكندرية ١٩٨٣ .

١٦ - صباح حنا هرمز : "الثروة اللغوية للأطفال العرب ورعايتها" ، الكويت ، ذات السلاسل ، ١٩٨٧ .

١٧ - صلاح عبد المجيد العربى : الفيلم التعليمى وأثره فى تعزيز المفاهيم اللغوية ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت المركز العربى للتقنيات التربوية ، ١٩٧٨.

١٨ - عبد الله الدنان : اللغة العربية والإبداع الفكرى الذاتى ، الكويت ، جامعة الكويت ، ١٩٨١ .

١٩ - عبد الحميد عبد الله : تقويم التعبير الشفوى فى مرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه مودعه بكلية التربية / جامعة طنطا ، ١٩٨٦

٢٠ - على القاسمى : " الفيلم فى تدريس اللغة العربية " ، الكويت ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، المركز العربى للتقنيات التربوية ، ١٩٧٨ .

٢١ - على القاسمى ،محمد على السيد: "التقنيات التربوية فى تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها" منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم - ايسسكو" - ١٩٩١ .

٢٢ – عمر الصديق عبد الله : وسائل الإيضاح للدرس اللغوى ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، ١٩٨٥ .

٢٣ – فتح الباب عبد الحليم : ماذا تعرف عن الصورة فى التعليم ؟ ، مجلة التربية ، القاهرة ، أبريل ١٩٧٦.

٢٤ – فتح الباب عبد الحليم : "فى تعليم القراءة والكتابة" ، القاهرة ، صحيفة التربية ، يناير ١٩٦٣ .

٢٥ – ماجده زيان : وحدة علاجية مقترحة للأخطاء الشائعة فى القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير مودعه بكلية التربية / جامعة طنطا ، ١٩٨٩

٢٦ – محمد المرسى : تأثير إستخدام المباريات اللغوية فى تدريس النحو على الأداء اللغوى لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأولى للتعليم الأساسى ، رسالة ماجستير مودعه بكلية التربية / جامعة عين شمس ، ١٩٨٤

٢٧ – محمد عطية خميس : مستويات قراءة الصور لدى الأطفال من ٤ – ١٠ سنوات والعوامل المؤثرة فيها ، المؤتمر الثانى لجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم " تكنولوجيا التعليم فى مؤسسات الريف والحضر " ، المجلد الثالث الكتاب الثانى ، ١٩٩٣ ، ص ١١٧ : ١٣٥

٢٨ – محمود أحمد السيد : "الموجز فى طرق التدريس" ، بيروت ، دار العودة ، ١٩٨٠ .

٢٩ – محمود عبد القادر أحمد : "طرق تعليم اللغة العربية" ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٦ .

٣٠ – محمود إسماعيل حينى وآخرون : "المعينات البصرية فى تعليم اللغة" الرياض ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٤ .

٣١ – محمود أحمد السيد : الموجز فى طرق تدريس اللغة العربية ، بيروت ، دار العودة ، ١٩٨٠ .

٣٢ – محمود رشدى خاطر : الإتجاهات الحديثة فى تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، دار المعرفة ، ١٩٨٤ .

٣٣ – محمود وطاس : "أهمية الوسائل التعليمية فى عملية التعليم عامة وفى تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة" ، الجزائر ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ١٩٨٨ .

٣٤ – مصطفى رسلان ، الوسائل التعليمية فى اللغة العربية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى (دراسة تجريبية) ، مكتبة التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٧ .

٣٥ – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، أعمال ندوة مختبرات اللغات فى تدريس اللغة العربية ، الشارقة .

٣٦ – موقف أساتذة اللغة العربية من إستعمال تقنيات التربية تقييم تجربة فى إعداد المعلمين ، تونس المجلة التونسية لعلوم التربية ، ١٩٧٧ .

٣٧ – نادية أبو دينا ، تنمية القدرة على التفكير الإبتكارى ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦ .

38 - Dennis Adams etal : "Coop . learning and Educational Media" Engle wood , New Jarsy 1990 , P . 6 .

39 - Reinecke , M. .L; The effect iveoress of a Creative free play Program for Kindergates Children , Dissertation Abstractn International , 1975 .

قائمة ببعض المصطلحات وفقا لورودها بورقة العمل :

- نموذج الإتصال Communication
- الوسائط التعليمية Media
- المواد التعليمية Materials
- الأجهزة التعليمية Audio Visual equipment
- الآلات التعليمية
- أسلوب المنظومات Systems Approach
- العناصر الرئيسية للمنظومة :
  المدخلات In - Put ، العمليات Processes ،
  المخرجات Out Put البيئة Environment ،
  المرجع Feed back .
- تكنولوجيا التعليم Instructional Technology
- تكنولوجيا التربية Educational Technology
- التكنولوجيا فى التعليم Technology in Instractional
- تصميم المنظومة Systematic Design
- تصميم التعليم Instructional Design
- تصميم المواد التعليمية Material Design
- التعليم الفردى Individualized
- التعليم الذاتى Self learning
- الدراسات المستقلة Independeut
- الحاسبات الآلية (الحاسوب الآلى) Computer
- التعليم المبرمج Programme Instraction
- جهاز السبورة الضوئية (جهاز العرض فوق الرأس) Over Head Projector
- الشفافيات Trans parencies

-- الصور الشفافة Slides
- جهاز عرض الصور الشفافة المتزامن مع الصوت Slide Sound Projector
- السبورة المغناطيسية Magnetic Boards
- الأقلام الخاصة بالسبورة المغناطيسية Pencil Permanet & non - Permant
- شبكة الإتصال الدولية للمعلومات Enter net
- اللوحة الوبرية
- الإستخدام Usieng
- التوظيف Utilization
- مرحلة الإعداد Preparation
- مرحلة التقييم Evaluation
- مرحلة للتابعة Follow up
- القدرة الإبتكارية Creative thinking

المحتويات